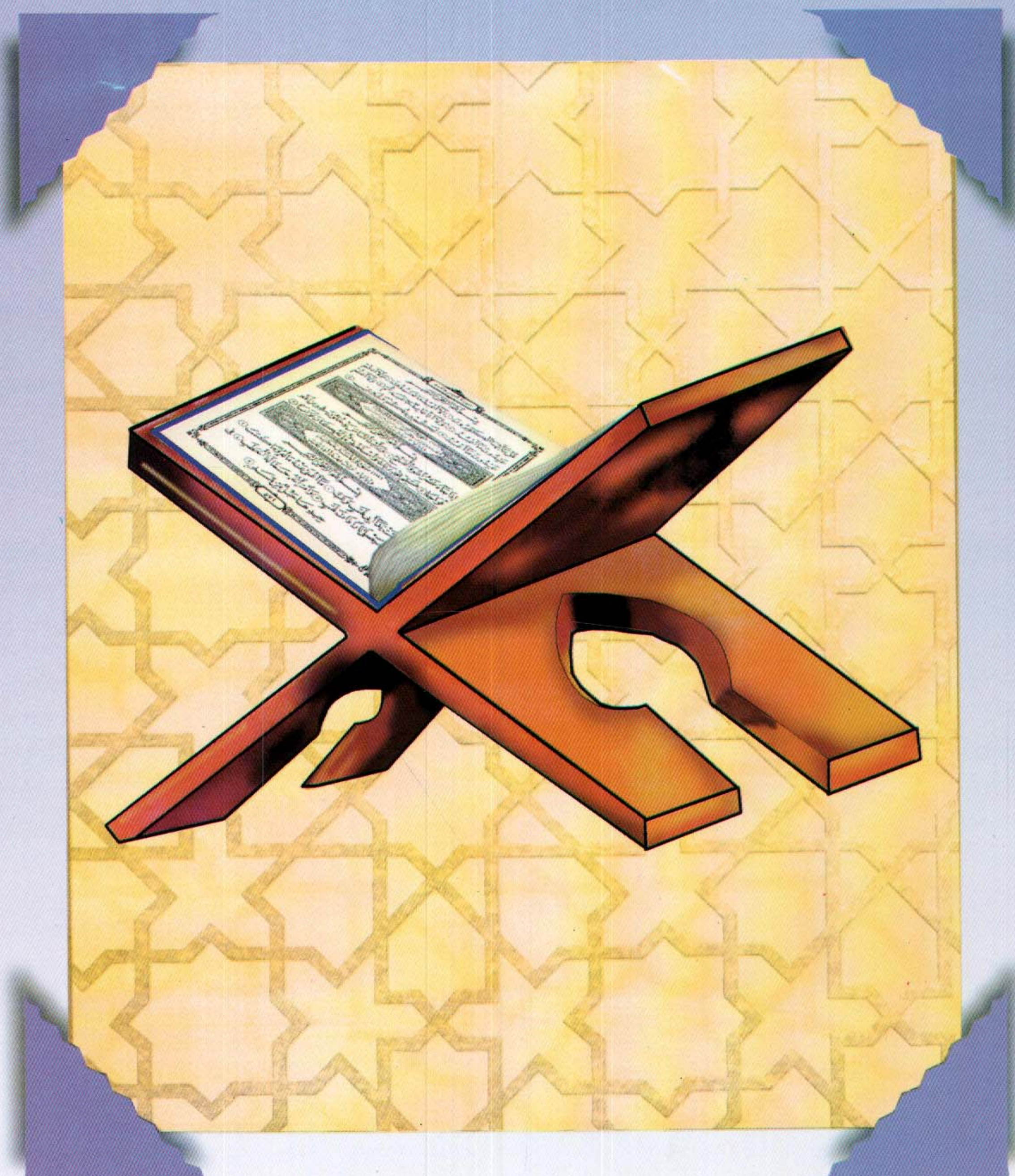


الوَحْدَةُ الأولَى

المُعْجِزَةُ الخالِدَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١- يُظْهِرُ اللهُ تعالى على أَيْدي أَنْبِيائِهِ أُموراً خارِجَةً عنْ قُدْراتِ البَشَرِ، دَليلاً عَلى صِدْقِهِم . ما الاسْمُ الّذي يُطلَقُ عَلى هَذه الأُمورِ؟

٢- اذْكُرْ بَعْضَ المُعْجِزاتِ التي جاءَ بها الأَنْبِياءُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

٣- هَلْ نَلْمَسُ هذه المُعْجِزات الآنَ ؟ لماذا ؟

٤- اذْكُرْ بَعْضَ الكُتُبِ الّتي أُنْزِلَتْ على الأَنْبياءِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

٥- ما رأْيُك في هَذا القَوْلِ " القُرْآنُ مُعْجِزٌ بِنَفْسه " ؟

٦- بَعْضُ سُوَرِ القُرْآنِ طَويلٌ وبَعْضُها قَصيرٌ . أيْنَ نَزَلَت السُّوَرُ القَصيرَةُ ؟ و أَيْنَ نَزَلَت السُّوَرُ الطَّويلَةُ ؟

٧- كانَ القُرْآنُ مُعْجِزَةً في عَصْرِ الرَّسولِ ﷺ وبَعْدَهُ ، وسَيَظَلُّ كَذلك . هَلْ لَدَيْك دَليلٌ على إِعْجازٍ وافَقَ فيه العِلْمُ الحَديثُ القُرْآنَ الكَريمَ ؟

المُعْجِزَةُ الخالِدَةُ

١- القُرْآنُ المُعْجِزَةُ : القُرْآنُ مُعْجِزَةُ الرَّسولِ ﷺ أَنْزَلَهُ اللهُ سبحانه وتعالى عَلَيْه مُنَجَّماً (مُفَرَّقاً) حَسَبَ الحوادِثِ . والحِكْمَةُ منْ ذلِكَ ، تَثْبيتُ قَلْبِ الرَّسولِ ﷺ ، وقُلوبِ المسْلِمين ، وليَكونَ حِفْظُهُ سَهْلاً عَلَيْهِم . قالَ تَعالى : ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ (الفرقان:٣٢) .

٢- كانَت للرَّسولِ ﷺ مُعْجِزاتٌ أُخْرى ، ومِنْها انْشِقاقُ القَمَرِ ، وخُروجُ الماءِ منْ بَيْنِ أَصابِعِه . كَما كانَتْ لِلرُّسُلِ قَبْلَهُ مُعْجِزاتٌ ؛ كالعَصا مُعْجِزَةِ موسى عليه السلام ، والنّاقَة مُعْجِزَة صالحٍ عليه السلام ، وقَدْ ذَهَبَتْ تِلْكَ المُعْجِزاتُ بِذَهابِ مَنْ ظَهَرَتْ فيهِم ، وبَقِيَتْ أَخْبارُها للعِبْرَة . أَمّا مُعْجِزَةُ الرَّسولِ ﷺ الخالِدَةُ ، فَهِيَ القُرْآنُ الكَريمُ ، وهِيَ باقِيَةٌ إِلى يَوْمِ القِيامَة . قالَ تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر : ٩] وقَدْ تَحَدّى القُرْآنُ الإنْسَ والجِنَّ ؛ لِيَأْتوا بِمِثْلِه، فَلَمْ يَسْتَطيعوا . قالَ تَعالى : ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾ [الإسراء :٨٨]

٣- إِعْجازُ القُرْآنِ : القُرْآنُ مُعْجِزٌ بِأُسْلوبِه وأَلْفاظِه ومَعانيه ، كَما أَنَّ هُناكَ أُموراً كَثيرَةً تَدلُّ عَلى إِعْجازِ القُرْآنِ . وكُلَّما تَقدَّمَ العِلْمُ ، ظَهَرَتْ صُوَرٌ جَديدةٌ تُؤَيِّدُ هَذا الإعْجازَ . ومِنْ أَهَمِّ صُوَرِ هَذا الإِعْجازِ : أَنّ القُرْآنَ جاءَ بِكَثيرٍ مِنْ أَخْبارِ الأُمَمِ السّابِقَةِ وقِصَصِهِم ، كَما شَمِلَ قَدْراً كَبيراً مِنَ العُلومِ والمعارِفِ التي لم يَعْرِفْها النّاسُ مِنْ قَبْلُ،

كَما جاءَ القُرْآنُ بما يُصْلِحُ عَقائِدَ النّاسِ وعباداتِهِم ، وحَياتَهُم الاجْتماعِيَّةَ ، والسِّياسِيَّةَ ، والاقْتِصادِيّةَ . قالَ تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ [النحل : ٨٩]

٤- نُزولُ القُرْآن : نَزَلَ القُرْآنُ مُنَجّماً على الرَّسول ﷺ بواسطَةِ جبْريلَ عليه السلام. قالَ تعالى : ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ۝١٩٣ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ۝١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ۝١٩٥ ﴾ [الشعراء: ١٩٣-١٩٥] .

٥- القُرْآنُ المكّيُّ و القُرْآنُ المدنيُّ : من القُرْآنِ ما هُوَ مَكّيٌّ ، ومنْهُ ما هُوَ مَدَنيٌّ . والقُرْآنُ المكّيُّ هُوَ ما نَزلَ قَبْلَ الهِجْرَةِ إلى المدينَةِ، وإنْ كانَ نُزولُهُ خارِجَ مَكَّةَ . أمّا القُرْآنُ المَدَنيُّ ، فَهُوَ ما نَزَلَ بَعْدَ الهِجْرَةِ ، وإنْ كانَ نُزولُهُ داخِلَ مَكَّةَ. وقَدْ جاءَت السُّوَرُ المكّيَّةُ قَصيرَةً في الغالِب ، مِمّا جَعَلَ حِفْظَها سَهْلاً. تناولَ القُرْآنُ المكّيُّ مَوْضوعاتٍ عَديدَةً، مِثْلَ : تَوْحيد الله ، والدَّعْوَة إلى الإسْلام ، ويَوْم القِيامَة، وقَصَص الأنْبياءِ والرُّسُلِ السّابِقينَ - عَلَيْهِمُ السَّلامُ - وغَيْرِ ذَلِكَ . ويَبْلُغُ القُرْآنُ المكّيُّ نَحْوَ ثُلُثَي القُرْآن. أمّا القُرْآنُ المَدَنيُّ ، فَجاءَتْ سُوَرُهُ وآياتُهُ طَويلَةً في الغالِب، وقَدْ تَناوَلَ مَوْضوعاتٍ جَديدَةً مِثْلَ: الفَرائِضِ والحُدودِ والحُقوقِ والجِهادِ وغَيْرِ ذَلِكَ .

٦- جَمعُ القُرآنِ وتَدْوينه : اسْتَغْرَقَ نُزولُ القُرْآنِ الكَريمِ مُدّةَ ثَلاثةٍ وعِشرينَ عاماً، وكانَ للرَّسول ﷺ كُتّابٌ يَكْتُبونَ له القُرْآنَ . و كانَتْ كُلَّما نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ ، أوْ آياتٌ أمَرَهُم بِكِتابَتِها ، وكانَ يَقولُ لَهُم ضَعوا هَذِه الآيَةَ، أو الآياتِ في سورَةِ كَذا . ولم يُجْمَع القُرْآنُ في مُصْحَفٍ واحِدٍ في حَياةِ الرَّسولِ ﷺ وكانَ أوّلُ جَمْعِ القُرْآنِ في مُصْحَفٍ واحِدٍ في عَهْدِ الْخَليفَةِ الأوّلِ ، أبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه في السَّنَةِ الثّانيَةَ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَة ، بَعْدَ مَوْقِعَةِ اليَمامَةِ مَعَ الْمُرْتَدّينَ ، الّتي قُتِلَ فيها سَبْعونَ مِنْ قُرّاءِ الصَّحابَةِ وعُلَمائِهِم . وبَقِيَ هَذا المُصْحَفُ عِنْدَ أبي بَكْرٍ رضي الله عنه مُدّةَ حَياته ، ثُمَّ انتَقَلَ إلى الْخَليفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّاب رضي الله عنه ، ولَمّا تُوفِّيَ ، حُفِظَ عِنْدَ ابْنَتِه حَفْصَةَ - رضِيَ اللهُ عَنْها - الّتي سلَّمَتْهُ إلى الْخَليفَةِ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ رضي الله عنه ، عِنْدَما طَلَبَهُ مِنْها . ثُمَّ دُوِّنَ القُرْآنُ في عَهْدِ عُثْمانَ رضي الله عنه الّذي أمَرَ بِجَمْعِ القُرْآنِ في مُصْحَفٍ واحِدٍ ، خَوْفاً مِنْ تَسَرُّبِ الاخْتِلافِ إلى ما بَيْنَ أيْدي النّاسِ مِن المَصاحِف، بَعْدَ أنْ كادَت الفِتْنَةُ تَقَعُ بيْنَ المُسْلمينَ في الغَزَوات . وأمَرَ بِكِتابَةِ نُسَخٍ مِنْهُ ، أرْسَلَ مِنها نُسْخَةً إلى كُلِّ بَلَدٍ، وحَفِظَ عِنْدَهُ مِنها مُصْحَفاً واحِداً ، هُوَ المُصْحَفُ الإمام .

استيعاب

تَدْريب ١

ضَعْ علامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صحِّح الخطأ.

الجُمَل		الصَّواب
١– مُعْجزاتُ الرُّسُلِ السّابقينَ باقيَةٌ حَتّى اليَوْمِ .	☐	....
٢– نَزَلَ القُرْآنُ على فَترات .	☐	....
٣– مِنْ مَيْزاتِ السُّوَرِ المكِّيَّة أَنَّها سَهْلَةُ الحِفْظ .	☐	....
٤– ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ بَعْدَ الهِجْرَةِ يَبْلُغُ ثُلُثَ القُرْآن .	☐	....
٥– مِنْ ميزاتِ السُّوَرِ المَدَنيَّةِ أَنَّها تَدْعو إلى تَوْحيد الله .	☐	....
٦– جُمِعَ القُرْآنُ أَوَّلَ مَرَّةٍ في كِتابٍ واحِدٍ في حَياةِ الرَّسولِ ﷺ .	☐	....
٧– جُمِعَ القُرْآنُ للمَرّةِ الأخيرَةِ في عَهْدِ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ (رضي الله عنه) .	☐	....

تَدْريب ٢

وائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ في (أ) والنَّتيجَةِ في (ب) .

(أ) السبب	(ب) النتيجة
١– نَزَلَ القُرْآنُ مُنَجَّماً .	أ – ظَهَرَتْ صُوَرٌ تُؤَيِّدُ إِعْجازَ القُرْآن .
٢– لأَنَّ القُرْآنَ مُعْجِزٌ بِلَفْظِهِ ومَعْناه .	ب– لِذا فَهِيَ سَهْلَةُ الحِفْظ .
٣– لأَنَّ القُرْآنَ مُعْجِزَةٌ تَوَلّى اللهُ حِفْظَها .	ج– أَمَرَ عُثْمانُ بِجَمْعِ القُرْآنِ في مُصْحَفٍ واحِدٍ .
٤– خَوْفاً مِنْ تَسَرُّبِ الاخْتِلافِ إِلى ما بَيْنَ أَيْدي النّاسِ مِن المصاحِف .	د– عَجَزَت الجِنُّ والإِنْسُ أَنْ يَأْتوا بِمِثْلِه .
٥– السُّوَرُ المكِّيَّةُ قَصيرَةٌ .	هـ– لِتَثْبيتِ قَلْبِ الرَّسولِ ﷺ .
٦– عِنْدَما قُتِلَ سَبْعونَ مِنْ قُرّاءِ الصَّحابَةِ .	و– تَبْقى إِلى يَوْمِ القِيامَة .
٧– كُلَّما تَقَدَّمَ العِلْمُ .	ز– جَمَعَ أَبو بَكْرٍ القُرْآنَ لأَوَّلِ مَرَّةٍ .

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في (أ) والفِقْرَةِ في (ب) .

(أ) الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- السُّوَرُ المكِّيَّةُ والمَدَنيَّةُ .	١- ....
ب- نَزَلَ القُرْآنُ مُنَجَّماً بالعَرَبيَّةِ .	٢- ....
ج- القُرْآنُ مُعْجِزَةٌ خالِدَةٌ .	٣- ....
د- جَمْعُ القُرْآنِ في مُصْحَفٍ واحِدٍ .	٤- ....
هـ- صُوَرُ إِعْجازِ القُرْآنِ .	٥- ....
و- القُرْآنُ سَهْلُ الحِفْظِ .	٦- ....

تَدْريب ٢ أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١- اذْكُرْ مُعْجِزَةً مِنْ مُعْجِزاتِ الأَنْبياءِ ذُكِرَتْ في النَّصِّ ....

٢- اذْكُرْ صُورَةً مِنْ صُوَرِ إِعْجازِ القُرْآنِ في هَذا العَصْرِ . ...

٣- مَنِ المَقْصودُ " بالرّوحِ الأمينِ" في الفِقْرَةِ الرّابِعَةِ ؟ ....

٤- ما القُرْآنُ المكّيُّ ؟ وما المَدنيُّ ؟ ....

٥- أيُّ نَوْعٍ من القُرْآنِ تَناوَلَ التَوْحيدَ ؟ ....

٦- أيُّ نَوْعٍ من القُرْآنِ يُعْرَفُ بِطولِ سُوَرِهِ ؟ ....

٧- كَمْ سَنَةً اسْتَغْرَقَ نُزولُ القُرْآنِ ؟ ....

٨- ما المَوْقِعَةُ الّتي كانَتْ سَبَباً لأوّلِ جَمْعٍ لِلْقُرْآنِ ؟ ....

٩- اذْكُر اسْمَ امْرأةٍ ذُكِرَتْ في النَّصِّ ، وما شأنُها ؟ ....

١٠- ما اسْمُ المصْحَفِ الّذي كانَ عِنْدَ عُثْمانَ ؟ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هاتِ مُرادِفَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ مِن النَّصِّ:

مِن الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ : أنْبِياء – جَمَل – انْتِهاء – البَشَر
مِن الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ: أتى – الماضِيَة – أنْواع – عَدَد
مِن الفِقْرَةِ الخامِسَةِ: الماضينَ – لَيْسَ طَويلاً – قَريبٌ مِنْ – كَثيرَة
مِن الفِقْرَةِ السّادِسَةِ: فَتْرَة – سَنَة – زَمان – حَرْب – ماتَ – أَعْطى – بَعَثَ

تَدْريب ٢ اخْتَرْ مِن الكَلِماتِ التّالِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ فِعْلٍ وأَكْمِل الجُمْلَةَ:

أ – إلى ب – عَلى ج – عِنْدَ د – بَيْنَ هـ – عَنْ و – بِـ
ز – إلى اللهِ ح – مِنْ ط – لَهُ ي – في

الأفعال:

١ – انْتَقَلَ ....
٢ – حُفِظَ ....
٣ – بَحَثَ ....
٤ – يَدُلُّ ....
٥ – أَمَرَ ....
٦ – يَقَعُ ....
٧ – يَقولُ ....
٨ – جُمِعَ ....
٩ – طَلَبَ ....
١٠ – يَدْعو ....

تَدْريب ٣ هات مِن النَّصِّ الكَلِماتِ الَّتي تُشيرُ إِلَيْها التَّعْريفاتُ الآتِيَةُ .

(أ) التعريف	(ب) الكلمة
١ – ما لا يَسْتَطيعُ البَشَرُ أنْ يأتوا بِمِثْله .	أ – ....
٢ – إِنْسانٌ يَبْعَثُهُ اللهُ إلى النّاسِ؛ لِيَنْقُلَ لَهُمْ رِسالَةً .	ب – ....
٣ – لَمْ يَنْزِلِ القُرْآنُ مَرَّةً واحِدَةً، وإِنَّما عَلى فَتْراتٍ .	ج – ....
٤ – ما نَزَلَ في مَكَّةَ مِن القُرْآنِ .	د – ....
٥ – الانْتِقالُ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ طَلَباً للرِّزْقِ أو الأَمْنِ .	هـ – ....
٦ – اليَوْمُ الَّذي يَقومُ فيهِ النّاسُ لِرَبِّ العالَمينَ .	و – ....
٧ – الخُروجُ إِلى الحَرْبِ في سَبيلِ اللهِ .	ز – ....
٨ – الأَوْراقُ الَّتي جُمِعَ فيها القُرْآنُ .	ح – ....
٩ – الشَّخْصُ الَّذي رَجَعَ عَنِ الإِسْلامِ .	ط – ....
١٠ – الجُمْلَةُ أو الجُمَلُ الَّتي تُقْرَأُ مِن القُرْآنِ .	ي – ....

تَدْريب ٤ اقْرَأْ كُلَّ عِبارَةٍ مِن العِباراتِ الَّتي أُخِذَتْ مِن النَّصِّ ، وانْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – ذَهَبَتْ تِلْكَ المُعْجِزاتُ ، وبَقِيَتْ أَخْبارُها .

أ – ذَهَبَ الآباءُ ، ....

ب – ذَهَبَ المُحْسِنونَ ، ....

٢ – مِن القُرْآنِ ما هُوَ مَكِّيٌّ ، ومِنْهُ ما هُوَ مَدَنِيٌّ .

أ – مِن الطَّعامِ .... ، ....

ب – مِن الكُتُبِ .... ، ....

٣ ـ اسْتَغْرَقَ نُزولُ القُرْآنِ مُدَّةَ ثَلاثةٍ وعِشْرينَ عاماً .

أ – ....ساعَةً .

ب – ....يَوْماً .

٤ – كادَت الفِتْنَةُ تَقَعُ بيْنَ المُسْلِمينَ .

أ – .... الحَرْبُ ....

ب – ...... المُشْكِلاتُ ....

قَواعِدُ اللُّغَة

كانَ وأَخَواتُها

الأَمْثلَة : ادْرُسْ ولاحِظْ

١- ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾
٢- ﴿ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾
٣- ﴿ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾
٤- صارَ العنَبُ زَبيباً .
٥- ﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ﴾
٦- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾
٧- ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾
٨- أَمْسى الجُنودُ مُرْتاحينَ .
٩- أَضْحى الطِّفْلُ مَريضاً .
١٠- ﴿ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾
١١- ﴿ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ ﴾
١٢- ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾
١٣- ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾

الشرح لاحِظْ إلى المبْتَدأ والخَبَرَ ، حينَما دَخَلَتْ عَلَيْهِما كانَ أوْ إحْدى أَخَواتِها ، وكَيْفَ أنّ المُبْتَدأ بَقِيَ مَرْفوعاً، وصارَ اسْماً لَها ، وأَصْبَحَ الخَبَرُ مَنْصوباً ، وصارَ خَبَراً لَها .

القاعِدَةُ كانَ، وصارَ، ولَيْسَ، وأصْبَحَ، وأمْسى، وأضْحى، وظَلَّ، وبَرِحَ، ودامَ، وزالَ أَفْعالٌ ناسِخَةٌ، تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَرفَعُ المبْتَدأ اسْماً لَها، وتَنْصِبُ الخَبَرَ خَبَراً لَها، ويُشْتَرَطُ في الأَفْعالِ الثَّلاثَةِ الأَخيرَةِ أَنْ تُسْبَقَ بِنَفْيٍ (ما بَرِحَ/ لا يَبْرَحُ ، ما دامَ/ لا يَدومُ ، ما زالَ / لا يَزالُ)، وهِيَ مُتَصَرِّفَةٌ تَصَرُّفاً ناقِصاً، حَيْثُ يُصاغُ مِنْها الماضي والمضارِعُ واسْمُ الفاعِلِ. أَمّا لَيْسَ فَهِيَ جامِدَةٌ، وبَقِيَّةُ الأَفْعالِ النّاسِخَةِ مُتَصَرِّفَةٌ تَصَرُّفاً تامّاً؛ فَيأْتي مِنْها الماضي والمضارِعُ والأَمْرُ واسْمُ الفاعِلِ والمصْدَرُ.

تدْريب ١ عَيِّن اسْمَ كانَ أو إِحْدى أخَواتِها وخَبَرَها في الجُمَلِ التّالِيَةِ :

الجُمْلَة	الاسْم	الخَبَر
١- ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾	....	....
٢- ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾	....	....
٣- ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ ﴾	....	....
٤- ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ﴾	....	....
٥- ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾	....	....
٦- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾	....	....
٧- ﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾	....	....
٨- أضْحى القَوْمُ مُسافِرينَ .	....	....
٩- ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ﴾	....	....
١٠- لا أزالُ مُحافِظاً عَلى ديني .	....	....
١١- ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾	....	....

تدْريب ٢ أدْخِلْ كانَ أو إِحْدى أخَواتِها عَلى الجُمَلِ التّالِيَةِ ، واضْبِط اسْمَها وخَبَرَها بِالشَّكْلِ ما أمْكَنَ ذلِك .

الجُمَلُ قَبْلَ دُخولِ النّاسِخِ	الجُمَلُ بَعْدَ دُخولِ النّاسِخِ
١- الحُجّاجُ قادمونَ .	....
٢- المُسافِراتُ مُغادِراتٌ .	....
٣- أبوكَ سَريعُ المَشْيِ .	....
٤- المسْلمونَ مُوَحِّدونَ .	....
٥- الطَّبيباتُ نَشيطاتٌ .	....
٦- مُحَمَّدٌ كَريمُ النَّفْسِ .	....
٧- الأشْجارُ مُثْمِرَةٌ .	....
٨- فاطمَةُ سَعيدَةٌ .	....
٩- اللهُ غَفورٌ .	....

فَهْمُ المَسْمُوعِ

بَعْدَ أنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّص، أجِبْ عَن الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ :

تَدْرِيب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗).

١– راوِيَةُ قِصَّةِ الوَحْيِ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ . ☐

٢–كانَتْ بِدايَةُ الوَحْيِ الرُّؤيا الصّالِحَةَ . ☐

٣ الرُّؤيا الصّادِقَةُ أنْ يَتَحَقَّقَ ما يَراهُ ﷺ في النَّوْمِ . ☐

٤–كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَذْهَبُ إلى الخَلاءِ ، لِرَعْيِ الغَنَمِ . ☐

٥– نَزَلَ المَلَكُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ في غارِ ثَوْرٍ . ☐

٦– شَعَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ بالأمانِ والاطْمِئْنانِ عِنْدَ نُزولِ الوَحْيِ . ☐

٧– في البَيْتِ غَطَّتْ خَديجَةُ مُحَمَّداً ﷺ بِغِطاءٍ ثَقيلٍ . ☐

٨– كانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يَهودِياً . ☐

تَدْرِيب ٢

اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ .

١– أَمَرَ المَلَكُ مُحَمَّداً ﷺ بِالقِراءَةِ . .

أ– مَرَّةً واحِدَةً ب– مَرَّتَيْنِ ج– ثَلاثَ مَرّاتٍ

٢– عِنْدَما نَزَلَ المَلَكُ عَلى مُحَمَّدٍ ﷺ ، كانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ . . .

أ– شابّاً ب– شَيْخاً ج– صَبِيًّا

٣– أَدْرَكَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، أنَّ مُحَمَّداً ﷺ سَيَكونُ . . .

أ– مَلَكاً ب– رَجُلاً مَشْهوراً ج– رَسولاً

٤– ماتَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ . . .

أ– بَعْدَ الرِّسالَةِ ب– قَبْلَ الرِّسالَةِ ج– في أَثْناءِ الرِّسالَةِ

٥– أَوَّلُ ما نَزَلَ مِن القُرْآنِ الكَريمِ . . .

أ– ثَلاثُ آياتٍ ب– خَمْسُ آياتٍ ج– عَشْرُ آياتٍ

٦– دَعَت الآياتُ الثَّلاثُ الأولى ، الّتي نَزَلَتْ مِن القُرْآنِ إلى . . .

أ– الحَرْبِ ب– طَلَبِ الدُّنْيا ج– العِلْمِ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١– لماذا أحَبَّ مُحَمَّدٌ ﷺ الخَلاءَ ؟

....

٢– ماذا كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَفْعَلُ في غارِ حِراءَ ؟

....

٣– كَيْفَ رَجَعَ إِلى بَيْتِهِ بَعْدَ نُزولِ المَلَكِ عَلَيْهِ ؟

....

٤– لَنْ يُخْزِيَ اللهُ مُحَمَّداً ﷺ ، لِماذا ؟

....

٥– لِماذا ذَهَبَتْ خَديجَةُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ إِلى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ؟

....

٦– بِمَ تَنَبَّأَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ لِمُحَمَّدٍ ﷺ ؟

....

٧– ما مَنْزِلَةُ العِلْمِ في الإِسْلامِ ؟

....

٨– كَيْفَ يَكْتَسِبُ النّاسُ العِلْمَ ؟

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ مِنْ قِصَّةِ الوَحْيِ .

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولاً التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَل الأَسْئِلَةَ والأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- ماذا تَحْفَظُ مِنْ كِتابِ الله ؟
٢- ما السِّنُّ المُناسِبَةُ لِحِفْظِ القُرْآنِ ؟
٣- ما الوَقْتُ المُناسِبُ لِحِفْظِ القُرْآنِ ؟
٤- هَلْ تُتَرْجِمُ أَلْفاظَ القُرْآنِ أو مَعانيه ؟ لِماذا ؟
٥- هَلْ تُفَضِّلُ قِراءَةَ القُرْآنِ أو الاسْتِماعَ إِليه ؟ لِماذا ؟
٦- هَلْ تَعْرِفُ اسْماً آخَرَ لِلقُرْآنِ الكَريمِ ؟ ما هُوَ ؟

تَدْريب ٢ أيُّهُما أفْضَلُ ؟ ولِماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- شَخْصٌ يَحْفَظُ كِتابَ اللهِ ، ولا يَعْمَلُ بِهِ .
٢- شَخْصٌ يَحْفَظُ كِتابَ اللهِ ، ويَعْمَلُ بِه.
٣- شَخْصٌ لا يَحْفَظُ كِتابَ اللهِ، ولا يَعْمَلُ بِهِ.
٤- شَخْصٌ لا يَحْفَظُ كِتابَ اللهِ، ويَعْمَلُ بِهِ.
٥- أَيْنَ تَضَعُ نَفْسَكَ بَيْنَ هؤلاءِ الأَرْبَعَةِ ؟

....

تَدْريب ٣ قارِنْ بَيْنَ : (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- القُرْآنِ الكَريمِ ، والكُتُبِ السَّماوِيَّةِ ....
....
٢- حَياةِ النّاسِ قَبْلَ نُزولِ القُرْآنِ وبَعْدَ نُزولِهِ..
....
٣- القُرْآنِ المَكِّيِّ ، والقُرْآنِ المَدَنيِّ..
....

ثانيا التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١

أَعِدْ قِراءَةَ نَصٍّ فَهْمِ المَسْموعِ : (قَصَّةُ الوَحْيِ) ، الوارِدِ في صَفْحَتَيْ ٣٨٧ و ٣٨٨ ، ثُمَّ اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مُلَخَّصاً لِقِصَّةِ الوَحْيِ ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :

- بَدْءِ الوَحْيِ .
- مُحَمَّدٍ ﷺ في غارِ حِراءَ .
- مَوْقِفِ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ مَعَ الرَّسولِ ﷺ بَعْدَ نُزولِ الوَحْيِ .
- رَأْيِ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فيما حَدَثَ لِلرَّسولِ ﷺ .
- الآياتِ الأولى مِن القُرْآنِ الكَريمِ ، وَدَلالَتُها .
- المُسْلِمينَ في دارِ الأَرْقَمِ بْنِ أَبي الأَرْقَمِ .
- حِرْصِ الصَّحابَةِ عَلى حِفْظِ كِتابِ اللهِ وَمَعْرِفَتِهِ .

تَدْريب ٢

اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ : (القُرْآنُ الكَريمُ) ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ١٥٠ كَلِمَةً مُسْتَعيناً بِالأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ :

- كَيْفَ كانَ القُرْآنُ يَتَنَزَّلُ عَلى الرَّسولِ ﷺ ؟
- لِماذا كانَ القُرْآنُ مُعْجِزَةً ؟
- ما وُجوهُ الإِعْجازِ في القُرْآنِ الكَريمِ ؟
- ما سِماتُ القُرْآنِ المَكِّيِّ ؟
- ما سِماتُ القُرْآنِ المَدَنِيِّ ؟
- كَيْفَ تَمَّ جَمْعُ القُرْآنِ وَتَدْوينُهُ ؟

مَلْحوظَة :

- قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ في الكِتابَةِ ، أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ : (المُعْجِزَةُ الخالِدَةُ) في الصَّفْحَتَيْنِ ٣و٤ وَنَصٍّ (قِصَّةُ الوَحْيِ) في صَفْحَتَي ٣٨٧ و٣٨٨ .
- يُسْتَحْسَنُ أَنْ تَرْجِعَ إِلى بَعْضِ الكُتُبِ الّتي كُتِبَت عَنِ القُرْآنِ الكَريمِ .

قَواعِدُ اللُّغة

إنّ وأَخَواتُها

الأمْثلَة : ادْرُس ولاحِظْ .

١- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
٢- ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾
٣- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾
٤- عَلِمْتُ بأنَّ سَعيداً ناجحٌ .
٥- ﴿ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾
٦- كَأَنَّكَ شَمْسٌ والْملوكُ كَواكِبٌ .
٧ - زَيْدٌ قَصيرٌ، لَكِنَّ خالداً طَويلٌ .
٨ - الكِتابُ صَغيرٌ ، لَكِنَّهُ مُفيدٌ .
٩ - لَعَلَّ المُسافِرَ قادِمٌ .
١٠ - لَعَلَّ الفَرَجَ قَريبٌ .
١١ - ألا لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ يَوْماً .
١٢ - لَيْتَ الطّائِرَ مُدْرِكٌ رَحْمَتي بِهِ .

الشرح لاحِظْ الجُمَلَ الاسْمِيَّةَ السّابِقَةَ ، تَجِدْ أنّ كُلَّ واحِدَةٍ مِنْها دَخَلَ عَلَيْها حَرْفٌ مِن الحُروفِ النّاسِخَةِ ، فَحَوّلَت المُبْتَدأَ مِنْ مَرْفوعٍ إلى مَنْصوبٍ، وأَصْبَحَ يُسَمّى اسْمَها ، وبَقِيَ الخَبَرُ مَرْفوعاً ويُسَمّى خَبَرَها ، (عَلى خِلافِ عَمَلِ كانَ وأَخَواتِها) .

القاعِدَةُ **إنّ وأنّ وكَأنّ ولكنّ ولَعَلّ ولَيْتَ حُروفٌ ناسِخَةٌ ، تَدْخُلُ على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّة ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، ويُسَمّى اسْمَها ، وتَرْفَعُ الخَبَرَ ، ويُسَمّى خَبَرَها . ومَعانيها هِيَ : إنَّ وأنَّ للتَّوْكيدِ ، وكَأَنَّ للتَّشْبيهِ ، ولَكِنَّ للاسْتِدْراكِ ، ولَعَلّ للتَّرَجّي ، ولَيْتَ للتَّمَنّي .**

تَدْرِيباتٌ

تَدْرِيب ١ عَيِّن اسْمَ إنَّ أو إحْدى أخَواتِها وخَبَرَها في الجُمَلِ التّالِيَةِ :

الجُمْلَة	الاسْم	الخَبَر
١- ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾	....	....
٢- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾	....	....
٣- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾	....	....
٤- يُعْجِبُني أنَّ الطّالِبَ نَشيطٌ .	....	....
٥- سالِمٌ غَنيٌّ ، ولَكِنَّهُ بَخيلٌ .	....	....
٦- ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	....	....
٧- لَعَلَّ أبا المغْوارِ منْكَ قَريبٌ .	....	....
٨- ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾	....	....
٩- ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ﴾	....	....
١٠- لَيْتَ أيّامَ الرَّخاءِ دائمَةٌ .		

تَدْرِيب ٢ أدْخِلْ حَرْفاً من الحُروفِ النّاسِخَةِ على الجُمَلِ التّالِيَةِ ، واضْبِطْ اسْمَهُ وخَبَرَهُ بالشَّكْلِ .

الجُمَلُ قَبْلَ دُخولِ النّاسِخِ	الجُمَلُ بَعْدَ دُخولِ النّاسِخِ
١- مُحَمَّدٌ غَنيٌّ، وأخوهُ فَقيرٌ .	....
٢- المسافِرونَ قادِمونَ .	....
٣- أبوكَ كالأسَدِ .	....
٤- زَيْنَبُ طَبيبَةٌ .	....
٥- الطّالِبَتان ناجِحَتان .	....
٦- الطُّلّابُ غائِبونَ .	....
٧- الشَّمْسُ أكْبَرُ مِن القَمَرِ .	....
٨- المُسْلِمونَ مُوَحِّدونَ .	....

محمد ﷺ

١- نَسَبُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، مِنْ بَني إِسْماعيلَ بْنِ إِبْراهيمَ عَلَيْهِم السَّلامُ ، وأَخْوالُه مِنْ بَني زُهْرَةَ ؛ فَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ كانَتْ مِنْهُم، ويَلْتَقي نَسَبُهُ ﷺ بِنَسَبِها عِنْدَ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ فِهْرٍ، نَبيُّ اللهِ وخاتَمُ رُسُلِه وأَنْبيائِه إِلى العالَمينَ .

٢- مَوْلِدُهُ: وُلِدَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِمَكَّةَ يَتيمَ الأَبِ ، في رَبيعٍ الأَوَّلِ عامَ الفيلِ، وماتَ والِدُهُ عَبْدُ اللهِ وهُوَ جَنينٌ عُمُرُهُ شَهْرانِ . وعِنْدَ وِلادَتِه كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ ، وماتَتْ والِدَتُهُ عِنْدَما بَلَغَ السّادِسَةَ ، وماتَ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ عِنْدَما بَلَغَ الثّامِنَةَ مِنْ عُمُرِهِ ، فَكَفَلَهُ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ ، وظَلَّ في رِعايَتِه إِلى أَنْ ماتَ . وأَرْضَعَتْهُ حَليمَةُ السَّعْدِيَّةُ .

٣- سَفَرُهُ إِلى بِلادِ الشّامِ وزَواجُه مِنْ خَديجة: عِنْدَما بَلَغَ عُمُرُهُ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً ، سافَرَ ﷺ مَعَ عَمِّه أَبي طالِبٍ في تِجارَةٍ إِلى الشّامِ. والْتَقى في هَذِه الرِّحْلَةِ الرّاهِبَ بَحيرا بِمَدينَةِ بُصْرى ، فَعَرَفَهُ الرّاهِبُ بِصِفَتِه الّتي عَرَفَها في كُتُبِ أَهْلِ الكِتابِ. ومِمّا قالَهُ عَنْهُ : هَذا رَسولُ رَبِّ العالَمينَ ، هذا يَبْعَثُهُ اللهُ رَحْمَةً لِلعالَمينَ ، فَقيلَ لَهُ: وما عِلْمُكَ بِذَلِكَ ؟ قالَ : إِنَّكُم حينَ أَقْبَلْتُمْ مِن العَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ ولا حَجَرٌ إِلا خَرَّ ساجِداً ، ولا تَسْجُدُ إِلا لِنَبيٍّ وإِنّي أَعْرِفُهُ بِخاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْروفِ كَتِفِه . وحَذَّرَ عَمَّهُ مِن الذَّهابِ بِه إِلى أَرْضِ الرّومِ، حَيْثُ يُخافُ عَلَيْه مِنْهُم، فَرَدَّهُ عَمُّهُ إِلى مَكَّةَ. ثُمَّ خَرَجَ ثانِيَةً إِلى الشّامِ في تِجارَةٍ لِخَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، مَعَ غُلامِها مَيْسَرَةَ ، فَرَأَى مَيْسَرَةُ ما بَهَرَهُ مِن أَحْوالِه ، فَأَخْبَرَ سَيِّدَتَهُ بِما رَأَى، فَرَغِبَتْ في الزَّواجِ مِنْهُ ، فَتَزَوَّجَها وسِنُّهُ خَمْسٌ وعِشْرونَ سَنَةً، ولَها أَرْبَعونَ سَنَةً. وقَدْ تَزَوَّجَتْ - رَضِيَ اللهُ عَنْها - قَبْلَهُ مِن رَجُلَيْنِ ، أَنْجَبَتْ مِنْ أَحَدِهِما وَلَداً وبِنْتاً ، ومِن الآخَرِ بِنْتاً .

٤- مَبْعَثُهُ: جاءَهُ جِبْريلُ بِأَوَّلِ سورَةٍ مِن القُرْآنِ (سورَةِ العَلَقِ) في رَمَضانَ مِن العامِ الأَرْبَعينَ لِمَوْلِدِه، وهُوَ يَتَعَبَّدُ في غارِ حِراءَ ، فَقَطَعَ خَلْوَتَهُ، وعادَ خائِفاً إِلى زَوْجِه خَديجَةَ ، فَثَبَّتَتْهُ وبَشَّرَتْهُ ، وأَخَذَتْهُ إِلى قَريبِها النَّصْرانِي وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الّذي بَشَّرَهُما بِأَنَّ مُحَمَّداً سَيَكونُ نَبيَّ هَذِه الأُمَّةِ، وتَمَنّى لَوْ كانَ شاباً قَوِيّاً لِيَنْصُرَهُ حينَ ظُهورِه. وانْقَطَعَ الوَحْيُ مُدَّةً قَصيرَةً، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْه سورَةَ المُدَّثِّرِ ، وفيها أَمَرَهُ اللهُ سبحانه وتعالى أَنْ يَدْعُوَ قَوْمَهُ إِلى الإِسْلامِ ، ثُمَّ تَتابَعَ الوَحْيُ حَتّى وفاتِه . وكانَ أَوَّلَ مَن اسْتَجابَ لَهُ مِن الرِّجالِ صاحِبُهُ أَبو بَكْرٍ ، ومِن النِّساءِ زَوْجُهُ خَديجَةُ ، ومِن الصِّبْيانِ ابْنُ عَمِّه عَلِيٌّ ومِن المَوالي مَوْلاهُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ ، وقَدْ أَسْلَمَ بِدَعْوَةِ أَبي بَكْرٍ جَماعَةٌ مِنْهُمْ : عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ وطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، وسَعْدُ بْنُ أَبي وَقّاصٍ ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وعُثْمانُ بْنُ مَظْعونٍ ، وأَبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ، والأَرْقَمُ بْنُ أَبي الأَرْقَمِ . وكانَ ﷺ يَلْتَقي بِأَصْحابِه سِراً في دارِ الأَرْقَمِ بْنِ أَبي الأَرْقَمِ ويَدْعو سِراً. وبَقِيَ عَلى ذَلِكَ ثَلاثَ سَنَواتٍ ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ دَعْوَتُهُ ﷺ إِلى الجَهْرِ امْتِثالاً لأَمْرِ اللهِ سبحانه وتعالى: ﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [الحجر:٩٤]

٥- أذى قريش والهجرة إلى الحبشة: واستَمرَّ ﷺ في دَعْوَتِه الجَهْرِيَّةِ في مَكَّةَ عَشْرَ سَنواتٍ ، وآذَتْهُ قُرَيْشٌ أَذى كَثيراً هُوَ وَأصْحابَهُ ، واتَّهَموهُ باتِّهاماتٍ كَثيرةٍ ؛ فَقالوا عَنْهُ : ساحِرٌ ، و كاهِنٌ ، ومَجْنونٌ، وكانوا يُلْقونَ الأذى والشَّوْكَ في طَريقِه ، ويُؤْذونَهُ وهوَ يُصَلّي ، ويُؤْذونَ مَنْ أسْلَمَ مَعَهُ مِنْ مَواليهِم كبِلالِ بْنِ رَباحٍ ، وخَبّابِ بْنِ الأرَتِّ، وعَمّارِ بْنِ ياسِرٍ، وأبيه ياسرٍ ، وأمِّه سُمَيَّةَ ، وقَدْ ماتَ بَعْضُهُم مِن التَّعْذيبِ رَضي اللهُ عَنْهُم جَميعاً .

وعِنْدَما اشْتَدَّ الأذى بالمسْلمينَ ، أذِنَ لَهُم رَسولُ الله ﷺ بالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ ؛ حَيْثُ المَلِكُ العادِلُ النَّجاشيُّ ، فَهاجَرَ قُرابَةُ المئةِ فَأكْرَمَهُم النَّجاشيُّ . وذَهَبَ ﷺ إلى الطّائِفِ، يُبَلِّغُ دَعْوَتَهُ أَمَلاً في أَنْ يَجِدَ مَنْ يَنْصُرُهُ ، ولَكِنَّهُم كَذَّبوهُ وآذَوْهُ .

٦- الإسْراءُ والمِعْراجُ : جاءَتْ هَذِه المُعْجِزَةُ تَكْريماً وتَثْبيتاً لِمُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ مَوْتِ عَمِّه الّذي كانَ يَحْميه، ووَفاةِ زَوْجِه الّتي كانَتْ تُواسيه ، وبَعْدَما أَصابَهُ في الطّائفِ ومَكَّةَ مِنْ أذى المشْرِكينَ . وتَمَثَّلَ الإعْجازُ هُنا في ذهابِ الرَّسولِ ﷺ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ بِروحِه وجَسَدِه (الإسْراء) ثُمَّ صُعودِه إلى السَّماءِ (المِعْراج) وقَدْ وَقَعَ هَذا كُلُّهُ في جُزْءٍ مِنْ لَيْلَةٍ .

٧ - بَيْعَتا العَقَبَةِ وانْتِشارُ الدَّعْوَةِ : كانَتْ مَواسِمُ الحَجِّ وأسْواقُ العَرَبِ مُناسَباتٍ مُهِمَّةً، يَلْتَقي الرَّسولُ ﷺ فيها بالنّاسِ ، ولا سِيَّما بذَوي الشَّأْنِ مِنْهُم ، ويَطْلُبُ إلَيْهِم أنْ يَحْموهُ لِيُبَلِّغَ رِسالَةَ رَبِّه، وكانَ مِمَّن اسْتَجابَ لَهُ ، في العامِ الحادي عَشَرَ مِنْ مَبْعَثِه، سِتَّةٌ مِن الخَزْرَجِ (مِنْ قَبائِلِ المدينَة) . وفي العامِ التّالي، بايَعَهُ عِنْدَ العَقَبَةِ اثْنا عَشَرَ رَجُلاً مِنْ رِجالِ المدينَةِ عُرِفوا بالأنْصارِ، وعُرِفَتْ بَيْعَتُهُمْ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الأولى . بايَعَهُ في العامِ الثّالِثَ عَشَرَ ، عِنْدَ العَقَبَةِ أيْضاً ثَلاثَةٌ وسَبْعونَ رَجُلاً وامْرَأتانِ بَيْعَةَ حِمايَةٍ ونُصْرَةٍ ؛ عُرِفَتْ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الثّانيَة، وتُمَثِّلُ هَذه البَيْعَةُ الأساسَ الّذي هاجَرَ عَلَيْه النَّبيُّ ﷺ مَعَ أَصْحابِه إلى المدينَةِ ، حَيْثُ قامَت الدَّوْلَةُ الإسْلاميَّةُ . وَقَدْ قَضى ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً .

٨ - الهِجْرَةُ إلى المدينَة: أمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَصْحابَهُ بالهِجْرَةِ إلى المدينَةِ، فَتَسَلَّلوا إلَيْها سِراً، أفْراداً وجَماعاتٍ، وتَخَلَّفَ بَعْضُهُم لأعْذارٍ. واتَّخَذَ النَّبيُّ ﷺ الاحْتِياطاتِ اللازِمَةَ لِلإفْلاتِ من الكُفّارِ الذينَ قَرَّروا قَتْلَهُ، ومِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ اتَّجَهَ مَعَ أَبي بَكْرٍ جَنوباً ، حَيْثُ مَكَثا في غارِ ثَوْرٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ حَتّى خَفَّ تَتَبُّعُهُ وطَلَبُ اللحاقِ به . وكانَتْ أَسْماءُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ تَحْمِلُ إلَيْهِما الطَّعامَ ، وكانَ عَبْدُ الله بْنُ أبي بَكْرٍ يَتَسَمَّعُ ما يُقالُ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ يَذْهَبُ إلَيْهِما لِيُخْبِرَهُما ، ومَعَ أَنَّ عامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ (مَوْلى أبي بَكْرٍ) كانَ يَأْتي بِالغَنَمِ لِيُخْفِيَ آثارَ الأقْدامِ ويَسْقيَهُما من أَلْبانِها ؛ اقْتَفى الكُفّارُ آثارَهُما إلى بابِ الغارِ ولَكِنَّ اللهَ أعْماهُم عَنْهُما ، وجَعَلَتْ قُرَيْشٌ دِيَتَهُما (مِئَتَي بَعيرٍ) جائِزَةً لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهِما، لَكِنَّ اللهَ حَمى نَبِيَّهُ مِنْ كُلِّ سوءٍ كَما حَماهُ في الطَّريقِ مِنْ سُراقَةَ بْنِ مالِكٍ ، حَيْثُ غاصَتْ أرْجُلُ فَرَسِه في الأرْضِ وطَلَبَ الأمانَ .

٩- النَّبيُّ في المدينَة: نَزَلَ ﷺ في قُباءَ ، وبَقِيَ فيها ثَلاثَةَ أيّامٍ ، وبَنى فيها مَسْجِدَ قُباءَ ، أوَّلَ مَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلى التَّقْوى، ثمّ تَوَجَّهَ إلى المدينَةِ، فاسْتَقْبَلَهُ الأنْصارُ ، وفَرِحوا بِمَقْدَمِه إلَيْهِم ، وأنْشَدَ مُسْتَقْبِلوهُ فَرِحينَ.

طَلَعَ البَــدْرُ عَلَـيْنا مِنْ ثَنِيّـاتِ الوَداع
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنا ما دَعا للهِ داع

ونَزَلَ النَّبيُّ ﷺ في دارِ أبي أيّوبَ الأنْصاريِّ ﷺ ، وأَصْبَحَ أَهْلُ المَدينَةِ يُدْعَوْنَ بالأنْصارِ ، وأهْلُ مَكَّةَ الّذيْنَ هاجَروا يُدْعَوْنَ بِالْمُهاجِرينَ . وكانَ مِنْ أهَمِّ ما عَمِلَهُ في المَدينَةِ : بَنى مَسْجِدَهُ ، وشارَكَ في البِناءِ ، وأَصْلَحَ بَيْنَ قَبيلَتَي الأوْسِ والخَزْرَجِ ، وآخى بَيْنَ المُهاجِرينَ والأنْصارِ لِيَشُدَّ بَعْضُهُم أزْرَ بَعْضٍ ، وكَتَبَ مُعاهَدَةً بَيْنَهُ وبَيْنَ اليَهودِ

١٠ – جِهادُهُ : أذِنَ اللهُ لِرَسولِهِ بالجِهادِ ، وجَعَلَهُ وَسيلَةً للدِّفاعِ عَنْ بِلادِ المُسْلِمينَ ، ووَسيلَةً لِنَشْرِ دينِ اللهِ . وقَدْ وَقَعَتْ عِدَّةُ مَعارِكَ وغَزَواتٍ بَيْنَ الرَّسولِ ﷺ والكُفّارِ ، مِنْ أَشْهَرِها :

ــ**غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرى** : ووَقَعَتْ في السَّنَةِ الثّانِيَةِ للهِجْرَةِ ، وانْتَصَرَ فيها المُسْلِمونَ وهُزِمَ فيها المُشْرِكونَ وقُتِلَ مِنْهُم سَبْعونَ ، وأُسِرَ سَبْعونَ .

ــ**غَزْوَةُ أُحُد** : ووَقَعَتْ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ للهِجْرَةِ قَريباً مِنَ المَدينَةِ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ ، وانْتَصَرَ فيها المُسْلِمونَ أوّلاً ، فَخالَفَ الرُّماةُ أَمْرَ الرَّسولِ ﷺ ونَزَلوا مِنَ الجَبَلِ ، فأَعادَ عَلَيْهِم المُشْرِكونَ بِقِيادَةِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ الكَرَّةَ مِنْ جِهَةِ الجَبَلِ فَمالَت كِفَّةُ الحَرْبِ لِصالِحِهِم .

ــ**غَزْوَةُ الأَحْزاب** : في السَّنَةِ الخامِسَةِ للهِجْرَةِ تآمَرَتْ قُرَيْشٌ مَعَ بَعْضِ القَبائِلِ لِحِصارِ المَدينَةِ ، فَحَفَرَ المُسْلِمونَ خَنْدَقاً لِحِمايَةِ المَدينَةِ مِنَ الأحْزابِ الذينَ تَحالَفَ مَعَهُم يَهودُ المَدينَةِ (بَنو قُرَيْظَةَ) بَعْدَ نَقْضِهِم لِلْعَهْدِ . وأَرْسَلَ اللهُ ريحاً شَديدَةً فَرَّقَتْ جَمْعَ المُشْرِكينَ ، وكَفى اللهُ المُؤمِنينَ القِتالَ .

ــ**غَزْوَةُ بَني قُرَيْظَةَ** : بَعْدَ غَزْوَةِ الأحْزابِ مُباشَرَةً تَوَجَّهَ المُسْلِمونَ إلى يَهودِ بَني قُرَيْظَةَ الذينَ نَقَضوا عُهودَهُم مَعَ المُسْلِمينَ وحاصَروهُم حَتّى نَزَلوا على حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعاذ، وانْتَهَتْ فِتْنَتُهُم .

ــ**صُلْحُ الحُدَيْبِيَةَ** : خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ والمُسْلِمونَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ إلى مَكَّةَ للْعُمْرَةِ ، لا يُريدونَ قِتالاً وإنّما يُريدونَ العُمْرَةَ ، فَلَقِيَهُ المُشْرِكونَ ومَنَعوهُ مِنَ البَيْتِ ، وعُقِدَ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ صُلْحٌ عُرِفَ بِصُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ ، ومِنْ بُنودِهِ إيقافُ الحَرْبِ بَيْنَهُم لِمُدَّةِ عَشْرِ سِنينَ ، وأنْ يَرْجِعَ المُسْلِمونَ بِلا عُمْرَةٍ ذَلِكَ العامَ ، ويَعْتَمِروا في العامِ القادِمِ .

ــ**فَتْحُ مَكَّةَ** : في السَّنَةِ الثامنة للهِجْرَةِ خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ لِفَتْحِ مَكَّةَ بَعْدَما نَقَضَ المُشْرِكونَ العَهْدَ ، وفَتَحَها ، وحَطَّمَ الأصْنامَ وأزالَ مَظاهِرَ الشِّرْكِ فيها ، وبَعْدَ هَذا الفَتْحِ بَدَأَ الإسْلامُ يَنْتَشِرُ في جَزيرَةِ العَرَبِ ، وبَدَأَتْ وُفودُ العَرَبِ تَقْدُمُ إلى المَدينَةِ لِيُعْلِنوا إسْلامَهُم .

١١ – وفاتُه : تُوفّيَ ﷺ عَنْ ثَلاثٍ وسِتّينَ سَنَةً في ضُحى يَوْمِ الإثْنَيْنِ الثّاني عَشَرَ مِنْ رَبيعٍ الأوَّلِ ، ودُفِنَ في المَوْضِعِ الّذي تُوفّيَ فيه داخِلَ حُجْرَةِ عائشَةَ ، وصَلّى عَلَيْهِ المُسْلِمونَ أرْسالاً .

أولاً الاستيعابُ والمُناقشةُ

تَدْريب ١ ضَعْ علامَةَ (✓) أو عَلامَةَ (✗) ، ثُمَّ صحِّح الخطأ

الجُمْلَةُ		الصَّوابُ
١- ماتَتْ أمُّ الرَّسولِ ﷺ قبْلَ أبيه	☐	....
٢- عَمِلَ مُحَمَّدٌ ﷺ بالتِّجارَةِ قبْلَ الرِّسالَةِ .	☐	....
٣- سورَةُ العَلَقِ أوَّلُ ما نَزَلَ من القُرْآنِ .	☐	....
٤- كانَ الرَّسولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ في غارِ ثَوْرٍ .	☐	....
٥- هاجَرَ المسْلِمونَ إلى المَدينَةِ قَبْلَ الحَبَشَةِ .	☐	....
٦- في المَدينَةِ نَشَأَتْ أوَّلُ دَوْلَةٍ إسْلاميَّةٍ .	☐	....
٧- وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ في السَّنَةِ الثانيَةِ .	☐	....
٨- اخْتَبَأَ الرَّسولُ ﷺ وأبو بَكْرٍ من الكُفّارِ في غارِ حِراء .	☐	....
٩- تَمَّ فَتْحُ مَكَّةَ في السَنَةِ الثّانيَةِ لِلْهِجْرَةِ .	☐	....
١٠ -كانَ خالِدُ بْنُ الوَليدِ أحَدَ قادَةِ المُسْلِمينَ في أُحُد .	☐	....

تَدْريب ٢ أجِبْ عَن الأسئلَةِ التّاليَةِ باخْتِصارٍ .

١- مَن الذينَ شاركوا في تَرْبيَةِ الرَّسولِ ﷺ ؟ ....

٢- هَلْ سافَرَ مُحَمَّدٌ ﷺ إلى بلادِ الرّومِ ؟ ....

٣- لماذا تَزَوَّجَتْ خَديجَةُ مُحَمَّداً ﷺ ؟ ....

٤- كَيفَ وَقَفَتْ خَديجَةُ إلى جانبِ الرَّسولِ ﷺ في بِدايَةِ الدَّعْوَةِ ؟ ....

٥- إلى أيْنَ أُسْرِيَ بالرَّسولِ ﷺ ؟ ....

٦- كَيْفَ قاوَمَتْ قُرَيْشٌ دَعْوَةَ الإسْلامِ في بِدايَةِ عَهْدِها ؟ ....

٧- لماذا هاجَرَ المُسْلمونَ إلى الحَبَشَةِ ؟ ....

٨- لماذا هاجَرَ المُسْلمونَ إلى المَدينَةِ ؟ ....

٩- لِماذا هُزِمَ المُسْلِمونَ في غَزْوَةِ أُحُد ؟ ....

١٠- ما أَسْبابُ انْتِصارِ المُسْلِمينَ في غَزْوَةِ الأحْزابِ ؟ ....

تَدْريب ٣ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ والعُنْوانِ المُناسِبِ .

العُنوان	العبارَة
نَسَبُ الرَّسولِ	١– "الْتَقى بِأُناسٍ مِنْ يَثْرِبَ قَبْلَ الهِجْرَةِ " .
وفاتُهُ	٢– " ذهابُ الرَّسولِ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ " .
بَلاءُ المُسْلمينَ	٣– " آخى الرَّسولُ بين المُهاجرينَ والأنْصارِ " .
عَلاماتُ النُّبُوَّة	٤– " أصابَ أبو جَهْلٍ سُمَيَّةَ بِحَرْبَةٍ في مَقْتَلٍ " .
الهِجْرَةُ إلى المَدينَة	٥– " دُفِنَ في حُجْرَةِ عائشَةَ " .
الإِسْراءُ والمِعْراجُ	٦– " وإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخاتَمِ النُّبُوَّة " .
بَيْعَتا العَقَبَة	٧– " مِنْ بَني إِسْماعيلَ بْنِ إِبْراهيمَ " .
في المَدينَةِ	٨– " جَعَلَتْ قُرَيْشٌ جائزَةً لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيْهِما " .

تَدْريب ٤ رَتِّب الأحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ .

أ– ١– الرَّسولُ ﷺ يَتَعَبَّدُ في غارِ حِراءَ . ☐
٢– تَعْذيبُ قُرَيْشٍ للمُسْلِمينَ . ☐
٣– الرَّسولُ ﷺ يَدْعو إلى الإسْلامِ جَهْراً . ☐
٤– سَفَرُ الرَّسولِ ﷺ مَعَ عَمِّهِ إلى الشّامِ . ☐
٥– اسْتِقْبالُ أَهْلِ المَدينَةِ للرَّسولِ ﷺ . ☐
٦– الوَحْيُ يَنْزِلُ على مُحَمَّدٍ ﷺ . ☐
٧– بِناءُ أوَّلِ مَسْجِدٍ في الإسْلامِ . ☐
٨– زَواجُ الرَّسولِ ﷺ مِنْ خَديجَةَ . ☐
٩– بَيْعَةُ العَقَبَةِ الأولى والثّانِيَةِ . ☐
١٠– الرَّسولُ ﷺ يَدْعو إلى الإسْلامِ سِرّاً . ☐

ب – ١– فَتْحُ مَكَّةَ . ☐
٢– صُلْحُ الحُدَيْبِيَة . ☐
٣– غَزْوَةُ أُحُدٍ . ☐
٤– غَزْوَةُ بَدْرٍ . ☐
٥– غَزْوَةُ بني قُرَيْظَةَ . ☐
٦– غَزْوَةُ الأحْزابِ . ☐

ثانياً   المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١   هات مِن النَّصِّ العِباراتِ المَطْلوبَة .

١– عِبارَةً بِمَعْنى : قوّاهُ ونَصَرَهُ .   ...

٢– عِبارَةً بِمَعْنى : يَنْتَظِرونَ الفُرْصَةَ للقَضاءِ عَلَيْه .   ...

٣– عِبارَةً بِمَعْنى : اتَّبَعَ ما جاءَ بِه القُرْآنُ في كُلِّ أُمورِهِ .   ...

٤– عِبارَةً بِمَعْنى : حَرْب بَيْنَ الرَّسولِ والكُفّارِ .   ...

تَدْريب ٢   صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْن تأتِيانِ مَعاً ، واستعملهما في جملة مفيدة.

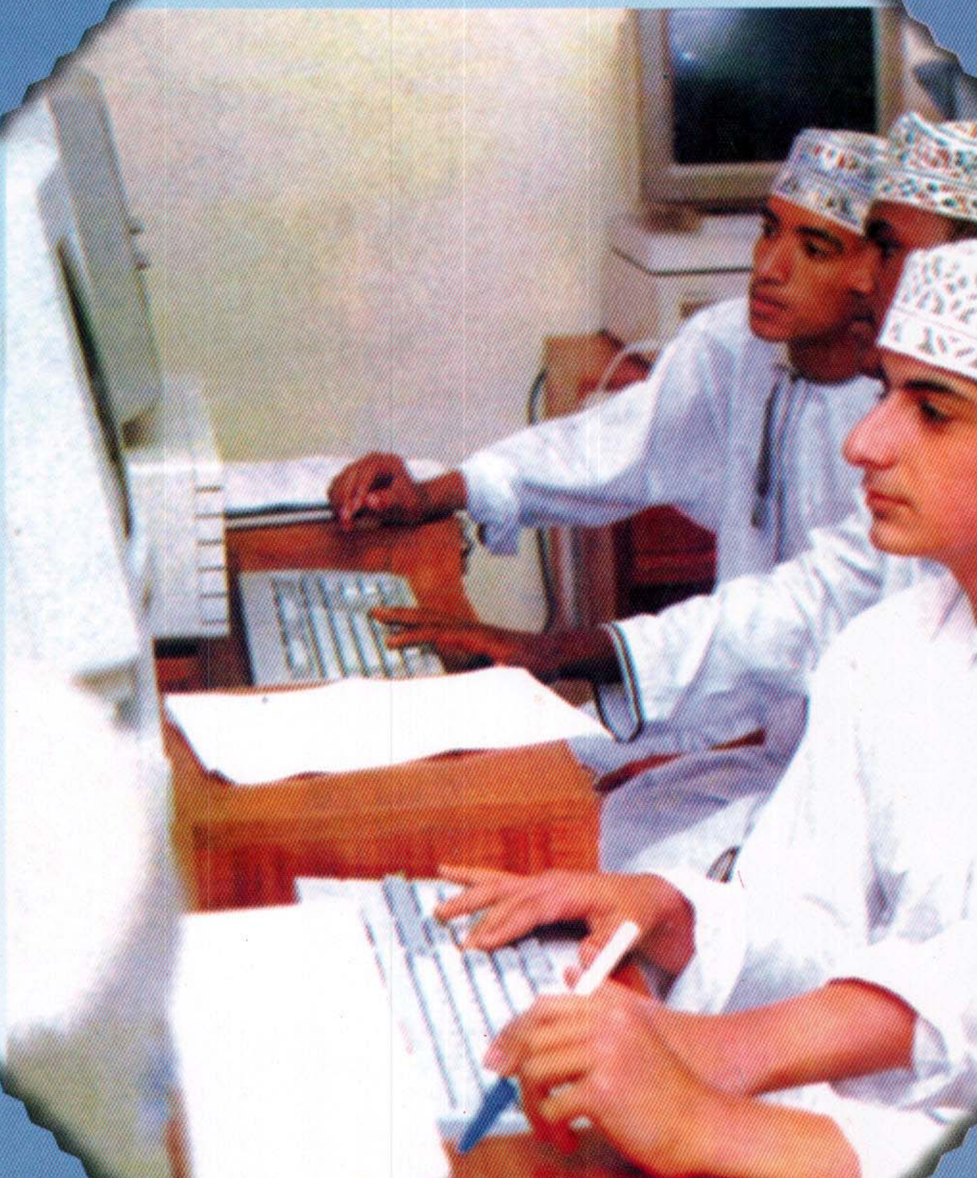
يَعودُ   خاتَمَ   بَيْعَة   قَطَعَ   رَحْمَةٌ   يَغْضَبُ   يَرْحَمُ

المَرْضى   لِلَّهِ   الرُّسُلِ   لِلْعالَمينَ   الضُّعَفاء   خَلْوَتَهُ   العَقَبَةِ

تَدْريب ٣   صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْن مُتَضادَّتَيْن .

الخَيْر   الدُّنْيا   السِّر   الضُّعَفاء   المَوْلِد   الرّوح   أسْفَل   ظاهِرَة   الصُّعود   خاتَم

خَفِيَّة   النُّزول   الأقْوِياء   الجَسَد   أوّل   الجَهْر   الآخِرَة   أعْلى   الشَّر   الوَفاة



الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ

يَوْمٌ في حَياةِ ناشِئٍ

ما قَبْلَ القِراءةِ :

أ – هُناك أدْعيَةٌ مأثورَةٌ ، يَدْعو بها المُسلِمُ في مَواقِفِ الحَياةِ المُخْتَلِفَةِ ؛ ما الدُّعاءُ الذي تَقولُهُ في كُلِّ مَوْقِفٍ مِن المواقِفِ التّاليَةِ ؟

(١) عِنْدَ الاسْتيقاظِ .

(٢) عِنْدَ خُروجِكَ من الحمّامِ .

(٣) عِنْدَ خُروجِكَ من المسْجِدِ .

ب – فَكِّرْ في الإجابَةِ عَنْ هَذهِ الأسْئِلَةِ :

(١) ما أفْضَلُ شَيْءٍ تَبْدأُ به يَوْمَكَ بَعْدَ الصَّلاةِ ؟

(٢) أيُّهُما أفْضَلُ: الصَّلاةُ في المَسْجِدِ مَعَ الجَماعَةِ ، أم وَحْدَكَ في البَيْتِ ؟ لماذا ؟

يَوْمٌ في حَياةِ ناشِئٍ

١– إذا بَزَغَ فَجْرُ يَوْمٍ جَديدٍ في حَياةِ النّاشِئِ المسلِمِ، يَدْعو بَعْدَ أنْ يَسْتَيْقِظَ بالدُّعاءِ المشْهورِ " الْحَمْدُ للَّهِ الَّذي أَحْيانا بَعْدَ ما أَماتَنا وَإِلَيْهِ النُّشورُ " . وإذا أرادَ دُخولَ مَكانِ قَضاءِ الحاجَةِ، يَدْخُلُ بِرِجْلِهِ اليُسْرى، ويَدْعو قَبْلَ الدُّخولِ فَيَقولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الْخُبثِ وَالْخَبائِثِ " وإذا خَرَجَ، يَخْرُجُ بِرِجْلِهِ اليُمْنى ويَقولُ: "غُفْرانَكَ" . ولا يَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ ولا يَسْتَدْبِرُها وَقْتَ قَضاءِ الحاجَةِ، إذا كانَ في الفَضاءِ، لقولِه ﷺ : " إذا أَتَيْتُمُ الْغائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلا تَسْتَدْبِروها وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا " . يَحْرِصُ النّاشِئُ على تَجَنُّبِ النَّجاساتِ؛ حَتّى لا تُصيبَ ثِيابَهُ أو جِسْمَهُ، لقولِه ﷺ : "تَنَزَّهوا من البَوْلِ ؛ فإنَّ عامَّةَ عَذابِ القَبْرِ من البَوْلِ " ثمّ يَتَوَضّأُ النّاشِئُ ، ويَقولُ بَعْدَ أنْ يَنْتَهِيَ من الوضوءِ: " أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ، وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ " .

٢– وإذا اسْتَيْقَظَ قَبْلَ الفَجْرِ ، فإنَّهُ يُصَلِّي بِضْعَ رَكعاتٍ ، وإذا....تَهَجُّداً لله تَعالى، وَيُوتِرُ وإذا طَلَعَ الفَجْرُ أَدّى سُنَّةَ الفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ تَليهُما صَلاةُ الفَجْرِ ، ويحرِصُ على أدائها جَماعَةً في مَسْجِدِ الحَيِّ؛ فهي أفْضَلُ وأحَبُّ إلى الله تعالى ، قال ﷺ : " صَلاةُ الْجَماعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرينَ دَرَجَةً " . ويَقولُ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ : " لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ " عَشْرَ مَرّاتٍ . ويَقولُ أيْضاً : " اللهُمَّ أَجِرْني من النارِ " سَبْعَ مَرّاتٍ ، ويُسَبِّحُ بَعْدَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وثَلاثينَ ، ويَحْمَدُ اللهَ ثَلاثاً وثَلاثينَ ، ويُكَبِّرُ ثَلاثاً وثَلاثينَ ، ويَقولُ : لا إِلَهَ إلا اللَّهُ تَمامَ المئةِ. ويَقرأُ آيَةَ الكُرْسيِّ والإخلاصَ والمُعوِّذَتَيْن.

٣– وبَعْدَ هَذا يَبْدَأُ يَوْمَهُ بِقراءَةِ ما تَيَسَّرَ من القُرآنِ الكَريمِ ، قال ﷺ : " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " . وقالَ : " اقْرَؤوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتي يَوْمَ الْقيامَةِ شَفيعاً لأَصْحابِهِ " .

٤– ثُمَّ إذا تَيَسَّرَ له وَقْتٌ كافٍ، فإنه يُمارِسُ بَعْضَ التَّمارينِ الرِّياضِيَّةِ الهادِفَةِ ؛ لِكَيْ يُقَوِّيَ جِسْمَهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : " الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعيفِ " .

٥– وإذا خَرَجَ النّاشِئُ مِنْ بَيْتِه، يَقولُ : " بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلى اللَّهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ. اللَّهُمَّ إِني أَعوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ " . وفي طَريقِهِ إلى عَمَلِه أو مَدْرَسَتِهِ، يُراعي آدابَ الطَّريقِ ؛ كَإِفْشاءِ السَّلامِ ، وحُسْنِ الكَلامِ مَعَ النّاسِ ، والأَمْرِ بالمعْروفِ، والنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وغَضِّ البَصَرِ، ونَحْوِ ذلِكَ.

٦– وفي مَدْرَسَتِه أو عَمَلِه ، يَحْرِصُ عَلى تَقْوى الله تَعالى ، ومُصاحَبَةِ الأَتْقِياءِ الأَخْيارِ، والجِدِّ في العَمَلِ أو الدِّراسَةِ، والمُحافَظَةِ عَلى الصَّلاةِ ، وضَبْطِ النَّفْسِ عِنْدَ الغَضَبِ، والصِّدْقِ والإِخْلاصِ في مُعامَلَةِ زُمَلائِه والناسِ ، وقَضاءِ حاجاتِهِم ، وأنْ يَحْتَرِمَ الكَبيرَ ويُقَدِّرَهُ ، وأنْ يَرْحَمَ الصَّغيرَ ويُساعِدَهُ .

٧– ثُمَّ إذا عادَ إلى البَيْتِ، يَحْرِصُ عَلى أداءِ الصَّلَواتِ جَماعَةً ، ويَقولُ وهُوَ في طَريقِهِ للصَّلاةِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبِي نُوراً وَفِي بَصَرِي نُوراً وَفِي سَمْعِي نُوراً وَعَنْ يَمِينِي نُوراً وَعَنْ يَسارِي نُوراً وَفَوْقِي نُوراً وَتَحْتِي نُوراً وَأَمامِي نُوراً وَخَلْفِي نُوراً وَاجْعَلْ لِي نُوراً " ، ويَدْخُلُ المسجِدَ بِرِجْلِهِ اليُمْنى قائِلاً : " بِسْمِ اللَّهِ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِ اللهِ. اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ " ، ويَخْرُجُ بِرِجْلِهِ اليُسْرى قائلاً: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ " .

٨– ويُؤَدّي النّاشِئُ واجِباتِهِ اليَوْمِيَّةَ في وَقْتِها عَلى أَحْسَنِ وَجْهٍ وأَتَمِّ حالٍ ، تَحْتَ إِشْرافِ مَنْ يَكْبُرُهُ سِنّاً، ويَزيدُ عَلَيْهِ خِبْرَةً ومَعْرِفَةً في مَوْضوعِ الواجِباتِ ؛ حَتّى يُعْطِيَ النّاشِئُ لِزُمَلائِهِ صورَةً صادِقَةً عَنِ المسلمِ الجادِّ المُتْقِنِ لِعَمَلِهِ. قالَ النَّبِيُّ ﷺ : " إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عَمِلَ أحَدُكُم عَمَلاً أنْ يُتْقِنَهُ " .

٩– ويَحْرِصُ النّاشِئُ عَلى عَدَمِ الإِكْثارِ مِنَ السَّهَرِ ، لأَنَّهُ يُضِرُّ بالصِّحَّةِ ، ويُضيعُ البَرَكَةَ التي يَنْتَظِرُها المسلِمُ صَباحَ اليَوْمِ التّالي في صَلاةِ الفَجْرِ ، وما يَليها مِنْ أَدْعِيَةٍ وأَذْكارٍ . فإذا ذَهَبَ النّاشِئُ إلى فِراشِهِ، نامَ عَلى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ، ويَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِيِّ ، ثُمَّ سورَةَ الإِخْلاصِ و المُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَدْعو : " اللَّهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسي، فاغْفِرْ لَها، وَإِنْ أَرْسَلْتَها فاحْفَظْها بِما تَحْفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصّالِحينَ " .

١٠– وهَكَذا يَقْضي النّاشِئُ يَوْماً ، بَلْ أيّاماً مَمْلوءَةً بِالهَدْيِ النَّبَوِيِّ ، ومَمْلوءَةً بالخَيْرِ والبِرِّ، وبالسَّعادَةِ عَلَيْهِ وعَلى النّاسِ جَميعِهِم . **(حسن أبو غدة– مجلّة الأسرة – بتصرّف)**

استيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ .

الجُمَل		الصَّواب
١– أوَّلُ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ المسلمُ بعْدَ أنْ يَسْتَيْقِظَ هُوَ الصَّلاةُ .	☐	....
٢– دُخولُ الحَمّامِ يَكونُ بِالرِّجْلِ اليُسْرى .	☐	....
٣– تُسْتَدْبَرُ القِبْلَةُ عِنْدَ قَضاءِ الحاجَةِ .	☐	....
٤– مُمارَسَةُ الرِّياضَةِ واجِبَةٌ على النّاشِىءِ .	☐	....
٥– مِنْ آدابِ الطَّريقِ غَضُّ البَصَرِ .	☐	....
٦– يَحْرِصُ النّاشِئُ عَلى الإكْثارِ مِن السَّهَرِ .	☐	....
٧– النَّوْمُ عَلى البَطْنِ مِن السُّنَّةِ .	☐	....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ الدُّعاءِ في (أ) والوَقْتِ المُناسِبِ له في (ب) .

(أ) الدُّعاء	(ب) الوَقْت
١ – الْحَمْدُ لِلَّه الَّذي أَحْيانا بَعْدَ ما أَماتَنا وَإِلَيْه النُّشُورُ .	أ– عِنْدَ دُخولِ المَسْجِدِ .
٢– اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبث وَالْخَبائِث .	ب– عِنْدَ النَّوْمِ .
٣– اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابِينَ وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ .	ج– في الطَّريقِ إلى الصَّلاةِ .
٤– اللهُمَّ أجِرْني من النّارِ .	د– عِنْدَ الخُروجِ مِن البَيْتِ .
٥– بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلى اللَّهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ .	هـ– بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ .
٦ اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبي نُورًا ... إلخ .	و– بَعْدَ الوضوءِ .
٧– اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ .	ز– عِنْدَ دُخولِ الحَمّامِ .
	ح– عِنْدَ الاسْتيقاظِ مِن النَّوْمِ .

استيعاب ومُفْرَدات وتعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ هات مِن النَّصِّ الحَديثَ الذي يُؤَدّي مَعْنى ما يَلي :

١- اللهُ هُوَ الذي يُحْيي ويُميتُ وإلَيهِ نَعودُ .

٢- يَجِبُ ألاّ نُعْطِيَ ظُهورَنا، ولا وُجوهَنا لِلْقِبْلَةِ عِنْدَ قَضاءِ الحاجَةِ في الخَلاءِ .

٣- يَجِبُ أنْ نَبْتَعِدَ عَنِ النَّجاسَةِ .

٤- أنْ تُصَلِّيَ في جَماعَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أنْ تُصَلِّيَ وَحْدَكَ .

٥- أفْضَلُ المسلمينَ العالِمُ بالقُرْآنِ ومَنْ يَتَعَلَّمُهُ .

٦- المسلمُ القَويُّ أفْضَلُ عِنْدَ الله .

٧- قُمْ بالعَمَلِ خَيْرَ قيامٍ، حَتّى يُحِبَّكَ اللهُ .

تَدْريب ٢ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١- ما أَوَّلُ دُعاءٍ يَبْدَأُ بِهِ النّاشِئُ يَوْمَهُ ؟ ....

٢- كَيْفَ يَدْخُلُ الُمسْلِمُ مَكانَ قَضاءِ الحاجَةِ ، وكَيْفَ يَخْرُجُ مِنْهُ ؟ ....

٣- كَيْفَ يَدْخُلُ الُمسْلِمُ المَسْجِدَ ؟ وكَيْفَ يَخْرُجُ ؟ ....

٤- ماذا تُسَمّى صَلاةُ ما قَبْلَ الفَجْرِ ؟ ....

٥- ما مَعْنى الحَديث " اقْرَؤوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتي يَوْمَ الْقِيامَةِ شَفيعًا لأَصْحابِهِ " ؟ ....

٦- ما الهَدَفُ مِن التَّمارينِ الرِّياضِيَّةِ في الصَّباحِ ؟ ....

٧- اذْكُرْ ثَلاثَةً مِنْ آدابِ الطَّريقِ. ....

٨- كَيْفَ يُعْطي النّاشِئُ صورَةً صادِقَةً لِزُمَلائِهِ ؟ ....

٩- ماذا يَقْرَأُ مَنْ أَرادَ أَنْ يَنامَ ؟ ....

١٠- عَلى أَيِّ جَنْبٍ يَنْبَغي أَنْ يَنامَ الإِنْسانُ ؟ ....

ثانياً　المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١　**املأ الفراغات بالكَلِماتِ المُضادَّة في المَعْنى لِما تَحْتَهُ خطٌّ .**

١ – يَهْتَمُّ النّاشِئُ المُسْلِمُ بِكُلِّ جَديدٍ طَيِّبٍ، ولا يَسْأَلُ عَنِ الـ.........السَّيِّئِ.

٢ – وإذا ....مِن البَيْتِ، أو دَخَلَ إلَيْه سَلَّمَ عَلى أَهْلِه .

٣ – وإذا دَخَلَ مَكانَ قَضاءِ الحاجَة، دَخَلَهُ بِرِجْله..........وخَرَجَ بِرِجْله اليُمْنى .

٤ – ويَجِبُ ألا.......القِبْلَةَ أو يَسْتَدْبِرَها. ولَكِنْ يُشَرِّقُ أو.......... .

٥ – ويَسْأَلُ اللهَ .... ويَعوذُ بِه مِن النّارِ .

٦ – ويَعْرِفُ النّاشِئُ أَنَّ المُؤْمِنَ .... خَيْرٌ مِن المُؤْمِنِ الضَّعيفِ .

٧ – وفي طَريقِه يُراعِي آدابَ الطَّريقِ، ويَأْمُرُ بِالمَعْروفِ ويَنْهى عَن..........

٨ – ويَحْتَرِمُ الكَبيرَ ويَرْحَمُ ....

٩ – ويَسْأَلُ اللهَ أنْ يَجْعَلَ أَمامَهُ نوراً، و..........نوراً أَيْضاً .

١٠ – المُسْلِمُ .... في كَلامِه، ولَيْسَ بِكاذِبٍ.

تَدْريب ٢　**(أ) هاتِ جَمعَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مِن النَّصِّ .**

١ – نَجاسَة ....　٢ – ثَوْب ....　٣ – رُكْعَة ....

٤ – مَرَّة..........　٥ – صاحِب..........　٦ – تَمْرين..........

٧ – أَدَب ....　٨ – تَقيّ ....　٩ – زَميل ....

١٠ – حاجَة ....　١١ – باب ....　١٢ – واجِب ....

١٣ – يَوْم ....　١٤ – إِنْسان..........　١٥ – ذِكْر..........

(ب) هاتِ مُرادِفَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مِن النَّصِّ.

١ – جَسَد ....　٢ – مَلابِس .....　٣ – تَرَكَ ....

٤ – بَعْدَ .....　٥ – دَرْس ....　٦ – أَصْدقاء ....

٧ – يُؤَدّي ....　٨ – رَجَعَ..........　٩ – يَفْقِدُ ....

تَدْريب ٣ وائِمْ بَيْنَ الكَلِماتِ في القائِمَةِ (أ) وما يُناسِبُها في القائِمَةِ (ب) واكْتُب العِبارَةَ في (ج).

القائمة (أ)	القائِمَة (ب)	(ج) العِبارَة .
١ – الأمْر .	أ – النَّفْس .	١ – ....
٢ – ضَبْط .	ب – والنُّشور .	٢ – ....
٣ – النَّهْي .	ج – الله .	٣ – ....
٤ – تَقْوى .	د – عن المُنْكَرِ .	٤ – ....
٥ – غَضّ .	هـ – القِيامَة .	٥ – ....
٦ – إِفْشاء .	و – عَلى اللهِ .	٦ – ....
٧ – المَوْت .	ز – بالمَعْروفِ .	٧ – ....
٨ – يَوْم .	ح – الطَّريق .	٨ – ....
٩ – آداب .	ط – السَّلام .	٩ – ....
١٠ – تَوَكَّلْتُ .	ي – البَصَر .	١٠ – ....

تَدْريب ٤ اقْرَأ الجُمَلَ والعِباراتِ التّالِيَةَ، ثم انْسُجْ عَلى مِنْوالِها.

١ – لا يَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ ، ولا يَسْتَدْبِرُها.

أ – لا يَأْكُلُ الـ ....، ولا ....

ب – لا ....، ولا ....

٢ – يَحْرِصُ النّاشِئُ عَلى تَجَنُّبِ النَّجاساتِ .

أ – .... المُسْلِمُ .... الحَرام .

ب – يَحْرِصُ.................... .

٣ – في مَدْرَسَتِهِ أو عَمَلِهِ ، يَحْرِصُ النّاشِئُ عَلى تَقْوى اللهِ.

أ – في ....أو.........، .... المُسْلِمُ عَلى تَقْوى اللهِ.

ب – ....،.................. عَلى تَقْوى اللهِ.

٤ – يَحْرِصُ النّاشِئُ عَلى عَدَمِ الإكْثارِ مِن السَّهَرِ.

أ – ....على.........مِن الطَّعامِ .

ب – ....النَّوْمِ .

قَواعِدُ اللُّغَة

أَنْواعُ الخَبَرِ

الأَمْثِلَةُ : اُدْرُسْ وَلاحِظْ .

(أ)

١– العِلْمُ نورٌ .
٢– عائشَةُ أمُّ المُؤْمنينَ .
٣– الرّواةُ عُدولٌ .
٤– المُسْلماتُ صادقاتٌ .
٥– الطّالِباتُ ناجِحاتٌ .
٦– المُسْلمونَ صائمونَ .

(ب)

١– العِلْمُ شَأْنُهُ عَظيمٌ .
٢– الجَهْلُ وَقْعُهُ وَخيمٌ .
٣– المَدينَةُ أنْوارُها ساطِعَةٌ .
٤– الزَّكاةُ تُطَهِّرُ النُّفوسَ .
٥– السِّواكُ يُطَيِّبُ الفَمَ .
٦– القاتِلُ لا يَرِثُ .

(ج)

١– السَّلامُ عَلَيْكُمْ .
٢– البَرَكَةُ في التَّقْوى .
٣– العَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ .
٤– الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدامِ الأُمَّهات
٥– الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأولى
٦– المَوْعِدُ بَيْنَ العِشاءَيْنِ .

الشرح

لاحِظْ الخَبَرَ في القائمَةِ (أ) تَجِدْ أَنَّهُ مُفْرَدٌ، وَهُوَ هُنا ما لَيْسَ جُمْلَةً وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ، إِذَنْ: نورٌ: مُفْرَدٌ .وكَذَلِكَ أمٌّ وصائمونَ وصادِقاتٌ وعُدولٌ وناجِحاتٌ : مُفْرَدٌ، وَإِنْ دَلَّ عَلى التَّثْنِيَةِ أو الجَمْعِ .

لاحِظْ الخَبَرَ في القائمَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّهُ في الأَمْثِلَةِ الثَّلاثَةِ الأولى جُمَلاً اسْمِيَّةً، وفي الثَّلاثَةِ الأَخيرَةِ جُمَلاً فِعْلِيَّةً.

لاحِظْ الخَبَرَ في القائمَةِ (ج) تَجِدْ أَنَّهُ شِبْهُ جُمْلَةٍ، وَهُوَ جارٌ ومَجْرورٌ في المِثالَيْنِ (١–٢) وظَرْفُ مَكانٍ في المِثالَيْنِ (٣–٤) وظَرْفُ زَمانٍ في المِثالَيْنِ (٥–٦) .

القاعدةُ

الخَبَرُ (خَبَرُ المُبْتَدَأ، أو خَبَرُ كانَ وأَخَواتِها، أو خَبَرُ إِنَّ وأَخَواتِها) ثَلاثَةُ أَنْواعٍ : (١) مُفْرَدٌ: وَهُوَ ما لَيْسَ جُمْلَةً وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ. (٢) جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ أو فِعْلِيَّةٌ. (٣) شِبْهُ جُمْلَةٍ؛ وَهِيَ الجارُ والمَجْرورُ وظَرْفُ الزَّمانِ وظَرْفُ المَكانِ .

تَدْريبات

تَدْريب ١ ضَعْ خطّاً تَحْتَ خَبَرِ المُبْتَدأ في الجُمَلِ التّالِيَةِ ، وبَيِّنْ نَوْعَهُ .

الجُمَلُ	نَوْعُ الخَبَرِ
١– القُرْآنُ نَزَلَ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ .	....
٢– الصِّيامُ جُنَّةٌ .	....
٣– المِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ .	....
٤– المُسْلِمونَ تَتَكافَأُ دِماؤُهُمْ .	....
٥– الوَلَدُ لِلْفِراشِ .	....
٦– اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى .	....
٧– المُسْلِمُ أَخو المُسْلِمِ .	....
٨– المَلائِكَةُ تُصَلّي عَلى أَحَدِكُمْ ما دامَ في مُصَلّاه .	....
٩– العُمْرَةُ إِلى العُمْرَةِ كَفّارَةٌ لِما بَيْنَهُما .	....
١٠– المُسْلِمونَ عَلى شُروطِهِمْ .	....

تَدْريب ٢ ضَعْ خَطّاً تَحْتَ خَبَرِ النّاسِخِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

الجُمَلُ	نَوْعُ الخَبَرِ
١– ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾	....
٢– إِنَّ الله يُحبُّ إذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ .	....
٣– ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾	....
٤– ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ ﴾	....
٥– ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾	....
٦– أَصْبَحَ المُجِدُّ عِلْمُهُ كَثيرٌ .	....
٧– ألا لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ يَوْماً .	....
٨– ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ ﴾	....
٩– وَلَسْتُ أَرى السَّعادَةَ جَمْعَ مالٍ .	....
١٠– ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾	....

فَهْمُ المَسْموعِ

بعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التَّالِيَةِ .

تَدْرِيب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١- مُشْكِلَةُ الإِنْسانِ لَيْسَتْ في قِصَرِ الوَقْتِ ، وإِنَّما في طَرِيقَةِ تَنْظِيمِهِ . ☐

٢- تَحْقِيقُ العُبودِيّةِ لله ، مِنَ الأَهْدافِ الوُسْطى . ☐

٣- الدَّعْوَةُ إلى الله مِنَ الأَهْدافِ الكُبْرى . ☐

٤- عَلَيْنا القِيامُ بالأَعْمالِ الَّتي نُحِبُّها أولاً . ☐

٥- على الإِنْسانِ تَأْخيرُ الأَعْمالِ السَّهْلَةِ . ☐

٦- التَّرَدُّدُ في اتِّخاذِ القَراراتِ ، يُضيعُ الوَقْتَ . ☐

٧- لا عَلاقَةَ بَيْنَ تَحْديدِ الأَهْدافِ وَتَنْظيمِ الوَقْتِ . ☐

تَدْرِيب ٢

اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ .

١- تَتَناوَلُ المَقالَةُ مَوْضوعَ . . .
أ- أَصْحابِ الهِمَمِ العالِيَةِ ب- الوَقْتِ ج- إِدارَةِ الوَقْتِ

٢- يَشْكو أَصْحابُ الهِمَمِ العالِيَةِ مِنْ . . .
أ- ضيقِ الوَقْتِ ب- طولِ الوَقْتِ ج- عَدَمِ تَنْظيمِ الوَقْتِ

٣- مُشْكِلَةُ الإِنْسانِ مَعَ الوَقْتِ . . .
أ- قِصَرُ عُمُرِهِ ب- كَثْرَةُ طُموحاتِهِ ج- عَدَمُ التَّخْطيطِ

٤- طَلَبُ العِلْمِ مِنَ الأَهْدافِ . . .
أ- الكُبْرى ب- الوُسْطى ج- الصُغْرى

٥- بِرُّ الوالِدَيْنِ مِنَ الأَهْدافِ . . .
أ- الكُبْرى ب- الوُسْطى ج- الصُغْرى

٦- مَوْضوعُ هَذِهِ المَقالَةِ يُهِمُّ . . .
أ- أَصْحابَ الطُّموحاتِ ب- عامَّةَ النّاسِ ج- النّاسَ جَميعاً

٧- أَهَمُّ أَهْدافِ المادّيّينَ . . .
أ- طَلَبُ العِلْمِ ب- العَمَلُ والنَّشاطُ ج- طَلَبُ المُتْعَةِ

٨- مُشْكِلَةُ تَنْظيمِ الوَقْتِ مُشْكِلَةٌ . . .
أ- قَديمَةٌ ب- حَديثَةٌ ج- قَديمَةٌ وحَديثَةٌ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١- أَيُّهُما تُقَدِّمُ: العَمَلَ السَّهْلَ أَمِ الصَّعْبَ ؟ ولماذا ؟

....

٢- أَيُّهُما تُقَدِّمُ: العَمَلَ العاجِلَ ، أَمِ العَمَلَ غَيْرَ العاجِلِ ؟ ولماذا ؟

....

٣- أَيُّهُما تُقَدِّمُ: العَمَلَ الذي تُحِبُّهُ ، أَمِ الَّذي تَكْرَهُهُ ؟ ولماذا ؟

....

٤- أَيُّهُما تُقَدِّمُ: العَمَلَ الذي تُتْقِنُه أَمِ الَّذي لا تُتْقِنُهُ ؟ ولماذا ؟

....

٥- القِراءَةُ غَيْرُ المُفيدَةِ ، تُضيعُ الوَقْتَ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

....

٦- الزِّياراتُ المُفاجِئَةُ تُضيعُ الوَقْتَ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

....

٧- الاجْتِماعاتُ غَيْرُ المُفيدَةِ تُضيعُ الوَقْتَ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

....

٨- عَدَمُ التَّخْطيطِ يُضيعُ الوَقْتَ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما استَمَعْتَ إِلَيْه مِنْ مَوضوعِ إدارَةِ الوَقْتِ .

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ والأَجْوبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- مَتى تَصْحو مِنَ النَّوْمِ ؟
٢- ما أَوَّلُ كَلامٍ تَقولُهُ بَعْدَ أَنْ تَصْحو ؟
٣- ما أَوَّلُ عَمَلٍ تَقومُ بِهِ بَعْدَ أَنْ تَصْحو ؟
٤- ما آخِرُ عَمَلٍ تَقومُ بِهِ قَبْلَ النَّوْمِ ؟
٥- ما آخِرُ كَلامٍ تَقولُه قَبْلَ النَّوْمِ ؟
٦- مَتى تَنامُ لَيْلاً ؟

تَدْريب ٢ أَيُّهُما أَفْضَلُ ؟ ولِماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- أَنْ تَصْحوَ مُبَكِّراً .
٢- أَنْ تَصْحوَ مُتَأَخِّراً .
٣- أَنْ تنامَ قليلاً .
٤- أَنْ تَنامَ كَثيراً .
٥- أَنْ تَنامَ مُبَكِّراً.
٦- أَنْ تَنامَ مُتَأَخِّراً .

تَدْريب ٣ قُمْ مَعَ زَميلِكَ ، بِوَضْعِ جَدْوَلٍ لأَهَمِّ الأَعْمالِ اليَوْمِيَّةِ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

الوَقْتُ	العَمَلُ
الفَجْر	....
الصُّبْح	....
الظُّهر	....
العَصْر	....
المَغْرِب	....
العِشاء	....

ثانيا التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١ أَعِدْ قِراءَةَ نَصٍّ فَهْمِ المسموعِ "فَنُّ إدارَةِ الوَقْتِ" الوارِدِ في صَفْحَتَيْ ٣٨٩ و ٣٩٠، واكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ " كَيْفَ نَسْتَثْمِرُ الوَقْتَ" فيما لا يَقِلُّ عَنْ ١٥٠ كَلِمَةً، مُسْتَعيناً بِالعناصرِ التّالِيَةِ :

- أَهَمِّيَّةِ تَنْظيمِ الوَقْتِ .
- كَيْفَ يَضَعُ الإِنْسانُ جَدْوَلاً لأعْماله اليَوْمِيَّةِ .
- ماذا يَعْمَلُ الإِنْسانُ إذا تَعارَضَ لَدَيْه عَمَلانِ .
- تَنْظيمِ الأعْمالِ بِحَسَبِ الوَقْتِ.
- لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ اليَوْمِ إلى الغَدِ .
- كَيْفِيَّةِ اسْتِثْمارِ الوَقْتِ الضائعِ .
- إِنْجازِ أَعْمالٍ عَديدَةٍ في وَقْتٍ واحِدٍ .
- الأَهْدافِ والأَوْلَويات.
- مَعاييرَ خاطِئَةٍ، لِتَحْديدِ أَوْلَوِيّاتِ العَمَلِ.
- مُضيعاتِ الوَقْتِ ، و نَصائِحَ مُهِمَّةٍ.

تَدْريب ٢ اكْتُبْ مَوْضوعاً في دَفْتَرِكَ بِعُنْوانِ : (يَوْمٌ في حَياتي) . فيما لا يَقِلُّ عَنْ ١٥٠ كَلِمَةً.

- اسْتَعِنْ بالعَناصِرِ التّالِيَة :
- وَقْتِ الاسْتيقاظِ مِنَ النَّوْمِ .
- دُعاءِ الصَّباحِ .
- صَلاةِ الفَجْرِ في المَسْجِدِ .
- تِلاوَةِ ما تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ .
- تَناوُلِ الفَطورِ .
- الاسْتِعْدادِ للذّهابِ للدِّراسَةِ / العَمَلِ .
- اسْتِثْمارِ يَوْمِ الدّراسَةِ / العَمَلِ فيما يُفيدُ .
- أَنْشِطَةِ ما بَعْدَ العَصْرِ .
- أَعْمالِ ما بَيْنَ المَغْرِبِ والعِشاءِ .
- أَعْمالٍ تَقومُ بها بَعْدَ صَلاةِ العِشاءِ.
- وَقْفَةٍ قَبْلَ النَّوْمِ مَعَ رَبِّكَ وَنَفْسِكَ .

قَواعِدُ اللُّغَة

تَقْديمُ خَبَرِ المُبْتَدأ

الأَمْثِلَةُ : أُدْرُسْ وَلاحِظْ .

(ب)	(أ)
١- في الفَصْلِ طالِبٌ . ٢- عِنْدَ أَخي ضَيْفٌ . ٣- بَيْنَ يَدَيْهِ بُرْهانٌ .	١- ﴿ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴾ ٢- ﴿ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَآ ﴾ ٣- كَيْفَ الحالُ ؟
(د)	(ج)
١- للصّائمِ أَجْرُهُ . ٢- مَعَ المُدَرِّسِ كِتابُهُ . ٣- لِلْعامِلَةِ أَجْرُها .	١- ما القائدُ إلاّ خالِدٌ . ٢- إِنَّما الشاعِرُ أبو تَمّامٍ . ٣- إِنَّما الخالِقُ اللهُ .

الشرح

لاحِظْ أَمْثِلَةَ القائِمَةِ (أ) تَجِدْ أَنَّ الخَبَرَ فيها مِنْ أَسْماءِ الاسْتِفْهامِ، وَهِيَ لَها الصَّدارَةُ، ولِذَلِكَ تُقَدَّم عَلى المُبْتَدَأ .

ولاحِظْ أَمْثِلَةَ القائِمَةِ (ب) تَجِدِ الخَبَرَ، إِمّا جاراً وَمَجْروراً، أَوْ ظَرْفاً والمُبْتَدأُ نَكِرَةٌ غَيرُ مُخَصَّصَةٍ، ولِذَلِكَ تَقَدَّمَ الخَبَرُ عَلى المُبْتَدأ .

ولاحِظْ أَمْثِلَةَ القائِمَةِ (ج) تَجِدْ أَنَّ الخَبَرَ مَقْصورٌ عَلى المُبْتَدَأ؛ وَلِذَلِكَ تَقَدَّمَ عَلَيْه .

ولاحِظْ أَمْثِلَةَ القائِمَةِ (د) تَجِدْ أَنَّ المُبْتَدَأَ اشْتَمَلَ عَلى ضَميرٍ يَعودُ عَلى بَعْضِ الخَبَرِ، وَلَوْ أُخِّرَ الخَبَرُ، لَعادَ الضَّميرُ عَلى المُتَأَخِّرِ في اللَّفْظِ والرُّتْبَةِ، وَهُوَ مَمْنوعٌ؛ وَلِذَلِكَ تَقَدَّمَ الخَبَرُ .

القاعِدَةُ

الأَصْلُ في الخَبَرِ أَنْ يَلِيَ المُبْتَدَأ ، وَلَكِنَّهُ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ وُجوباً في مَواضِعَ :

١- إذا كانَ الخَبَرُ مِنَ الأَلْفاظِ الّتي لَها الصَّدارَةُ كَأَسْماءِ الاسْتِفْهامِ .

٢- إذا كانَ المُبْتَدأُ نَكِرَةً غَيرَ مُخَصَّصَةٍ ، والخَبَرُ جاراً وَمَجْروراً أَوْ ظَرْفاً .

٣- إذا كانَ الخَبَرُ مَقْصوراً عَلى المُبْتَدأ .

٤- إذا كانَ في المُبْتَدأ ضَميرٌ يَعودُ عَلى بَعْضِ الخَبَرِ .

تَدْريب ١ ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الخَبَرِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ تَقْديمِه .

الجُمَلُ	سَبَبُ التَّقْديمِ
١- ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾	....
٢- ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾	....
٣- ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾	....
٤- ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾	....
٥- إنَّما عنْدَكَ زَيْدٌ .	....
٦- ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾	....
٧- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾	....
٨- لَدَيَّ أَقْلامٌ .	....
٩- ما عادلٌ إلا الله .	....
١٠- أَيْنَ مَعْهَدُكَ ؟	....

تَدْريب ٢ اجْعَلْ أَشْباهَ الجُمَلِ الآتِيَةَ أَخْباراً ، بِحَيْثُ تَكونُ مُؤَخَّرَةً مرَّةً ، ومُقَدَّمَةً مرَّةً أُخرى .

شِبْهُ الجُمْلَةِ	الخَبَرُ مُقَدَّمٌ	الخَبَرُ مُؤَخَّرٌ
١- في الدّارِ	....	....
٢- عِنْدَكَ	....	....
٣- لَدَيَّ	....	....
٤- فَوْقَ الشَّجَرَةِ	....	....
٥- بَيْنَ	....	....
٦- لِلْكِتابِ	....	....
٧- حَوْلَ .	....	....
٨- في الطَّريقِ	....	....

مَسْرَحِيَّةُ القَوِيِّ الأمين (المَشْهَدُ الأَوَّلُ)

حُجْرَةُ أَبي بَكْرٍ بِها سَريرٌ، لا يَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ إلا قَليلاً، وَلَها كُوَّةٌ تُطِلُّ عَلى المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ. يُرْفَعُ السِّتارُ عَنْ أَبي بَكْرٍ راقِداً عَلى فِراشِهِ، وَعِنْدَهُ زَوْجَتُهُ أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيسٍ.

(يَدْخُلُ الصَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبي بَكْرٍ وَهُوَ يَصيحُ)

الصَّبِيُّ: يا أُمّي، أَيْنَ لُعْبَتي يا أُمّي؟

أَسْماءُ: (بِصَوْتٍ خافِتٍ) .. اُسْكُتْ يا غُلامُ . لا تُزْعِجْ أَباكَ .

الصَّبِيُّ: أَيْنَ وَضَعْتِ لُعْبَتي ؟

أَسْماءُ: خَبَّأْتُها.

الصَّبِيُّ: أَلأَنَّ أَبي مَريضٌ تَمْنَعينَني مِنَ اللَّعِبِ؟

أَسْماءُ: نَعَم.

الصَّبِيُّ: لَنْ أَلْعَبَ في البَيْتِ .. سَأَلْعَبُ في الخارِجِ.

أَسْماءُ: اسْكُتْ .. لا في البَيْتِ، وَلا في الخارِجِ.

أَبو بَكْرٍ: (يَتَحَرَّكُ في سَريرِهِ وَيَفْتَحُ عَيْنَيْهِ) هَلْ حَضَرَ عُمَرُ؟

أَسْماءُ: لا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، لَمْ يَحْضُرْ.

أَبو بَكْرٍ: مُحَمَّدٌ، تَعالَ . ادْنُ مِنّي يا بُنَيَّ. (يَدْنو الصَّبِيُّ مِنْهُ فَيُقَبِّلُهُ) مالي أَراكَ تَبْكي؟

الصَّبِيُّ: أُمّي يا أَبي، أَخَذَتْ لُعْبَتي .

أَبو بَكْرٍ: أَتُريدُ أَنْ تَلْعَبَ الآنَ؟

الصَّبِيُّ: نَعَمْ يا أَبي .. في الخارِجِ.

أَبو بَكْرٍ: أَعْطيهِ يا أَسْماءُ لُعْبَتَهُ.

أَسْماءُ: سَمْعاً وَطاعَةً يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ (تَخْرُجُ مَعَ الصَّبِيِّ ثُمَّ تَعودُ).

أَسْماءُ: كَيْفَ تَجِدُكَ السّاعَةَ؟

أَبو بَكْرٍ: الحَمْدُ للهِ!

صَوْتٌ: يا آلَ أَبي بَكْرٍ! يا آلَ أَبي بَكْرٍ!

أَسْماءُ: هَذا صَوْتُ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.

أَبو بَكْرٍ: أَجْلِسيني: (أَسْماءُ تُعينُهُ عَلى الجُلوسِ، وَتَضَعُ الوِسادَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ) قولي لَهُ يَدْخُلْ، وَلا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنا، حَتّى يَنْصَرِفَ عُمَرُ.

(تَخْرُجُ أَسْماءُ ثُمَّ يَدْخُلُ عُمَرُ)

عُمَرُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

أَبو بَكْرٍ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ. أَيْنَ كُنْتَ يا ابْنَ الخَطّابِ، فَقَدِ افْتَقَدْتُكَ مُنْذُ أَمْسِ؟

عُمَرُ: إنَّ اللهَ لا يَسْتَحيي مِنَ الحَقِّ. جاءَتْني تِجارَةٌ مِنَ اليَمَنِ؛ فَشَغَلَتْني عَنْكَ.

أبو بَكْرٍ: فَهَلِ انْتَهَيْتَ مِنْها اليَوْمَ؟

عُمَرُ: نَعَمْ بِعْتُها ورَبِحْتُ. كَيْفَ أنْتَ اليَوْمَ يا أبا بَكْرٍ؟

أبو بَكْرٍ: (يُظْهِرُ الصَّبْرَ كَأنَّما عوفيَ مِنْ مَرَضِه) الحَمْدُ لله، أجِدُني بارِئاً يا ابْنَ الخَطّابِ

عُمَرُ: الحَمْدُ لله.. قَدْ ظَنَنْتُ أنَّها وَعْكَةٌ خَفيفَةٌ وَتَزولُ.

أبو بَكْرٍ: فَلا تُطِلِ الغَيْبَةَ عَنّي أبا حَفْصٍ.

عُمَرُ: لَنْ أغيبَ عَنْكَ ما كُنْتَ بِحاجَةٍ إلَيَّ.

أبو بَكْرٍ: أنا في حاجَةٍ إليك في كُلِّ حينٍ. لَقَدْ فَكَّرْتُ في أمْري هَذا الصَّباحَ، وَقَدْ قُمْتُ بِأعْمالٍ لا أدْري ما مَكانُها عِنْدَ اللهِ، فَهَلْ لَكَ أنْ تُذاكِرَني فيها يا عُمَرُ؟

عُمَرُ: حُبًّا وكَرامَةً يا أبا بَكْرٍ.

أبو بَكْرٍ: الفَيْءُ الّذي كُنْتُ أقْسِمُهُ بَيْنَ المُسْلِمينَ عَلى السَّواءِ، لا أُمَيِّزُ فيه أحَداً مِنْهُمْ عَلى أحَدٍ، فَما رَأْيُكَ اليَوْمَ في ذَلِكَ؟

عُمَرُ: رَأْيي اليَوْمَ كَرَأْيي أمْسِ.. لا يَسْتَوي السّابِقونَ إلى الإسْلامِ والمُتَخَلِّفونَ. واللهِ لا أجْعَلُ مَنْ قاتَلَ رَسولَ اللهِ كَمَنْ قاتَلَ مَعَهُ.

أبو بَكْرٍ: يا ابْنَ الخَطّابِ، إنَّ السّابِقينَ، إنَّما أسْلَموا لله ولَهُمْ أجْرُهُمْ، يُوَفّيهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَإنَّما هَذِهِ الدُّنْيا بَلاغٌ.

عُمَرُ: يا أبا بَكْرٍ إنَّكَ سَألْتَني رَأْيي، فَهَذا رَأْيي.

أبو بَكْرٍ: صَدَقْتَ، فَماذا تَرى في خالِدِ بْنِ الوَليدِ؟

عُمَرُ: إنَّكَ لَتَعْرِفُ رَأْيي فيه.

أبو بَكْرٍ: إنّي أنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَفْسي يا أبا حَفْصٍ، فَإذا راجَعْتَني، فَكَأنَّما راجَعْتُ نَفْسي، وَحَقٌّ عَلى مَنْ يَلِيَ أُمورَ النّاسِ، أنْ يُراجِعَ نَفْسَهُ دائِماً وَيُحاسِبَها.

عُمَرُ: يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، إنَّ ابْنَ الوَليدِ لَسَيْفٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ، كَما نَعَتَهُ بِذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ لا يَصْلُحُ أنْ يَكونَ أميراً عَلى المُسْلِمينَ، وَفيهِمْ أبو عُبَيْدَةَ وَأمْثالُهُ.

أبو بَكْرٍ: طِبْ نَفْساً يا أبا حَفْصٍ، فَبِحَسْبي هَذا مِنْكَ.

عُمَرُ: ماذا تَعْني؟

أبو بَكْرٍ: لَقَدْ قَصَدْتُ امْتِحانَكَ يا ابْنَ الخَطّابِ، فَوَجَدْتُكَ كَما عَهِدْتُكَ صَريحاً؛ لا تُداهِنُ.

عُمَرُ: وَما أرَدْتَ بِذَلِكَ يا أبا بَكْرٍ؟

أبو بَكْرٍ: أرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلافَكَ يا عُمَرُ.

عُمَرُ: لا تَفْعَلْ يا أبا بَكْرٍ.. لا حاجَةَ لي فيها.

أبو بَكْرٍ: لَكِنَّ لَها بِكَ حاجَةً يا عُمَرُ.

عُمَرُ: فاسْتَخْلِفْ أَحَداً غَيْري يا أبا بَكْرٍ.

أبو بَكْرٍ: مَنْ أَسْتَخْلِفُ؟

عُمَرُ: اسْتَخْلِفْ أَبا عُبَيْدَةَ؛ فَهُوَ أَمينُ هذه الأُمَّة.

أبو بَكْرٍ: قَدْ فَكَّرْتُ فيه يا ابْنَ الخَطّاب ، وَلَكِنّي لَمْ أَجِدْ فيهِ القُوَّةَ الّتي عِنْدَكَ . إِنَّهُ أَمينٌ، وَلَكِنّي أُريدُ القَوِيَّ الأَمينَ.

عُمَرُ: اللهُ مُتِمٌّ نورَهُ ، وَلَوْ كَرِهَ الكافِرونَ.

أبو بَكْرٍ: إِنَّما يُتِمُّ اللهُ نورَهُ يا عُمَرُ بِعِبادِهِ الصّالِحينَ المُجاهِدينَ المُخْلِصينَ.

عُمَرُ: يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، كَيْفَ تَسْتَخْلِفُني، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنّي أُخالِفُكَ في تَقْسيمِ الفَيْءِ، وفي خالِدِ بْنِ الوَليدِ، وَفي غَزْوِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، بَعْدَ أَنْ ثابوا إِلى إِسْلامِهِمْ، وَفي أُمورٍ غَيْرِها كَثيرَةٍ؟.

أبو بَكْرٍ: وَيْحَكَ يا عُمَرُ ، إِنَّ هَذا لَيَدْفَعُني إِلى اسْتِخْلافِكَ أَكْثَرَ مِمّا يَثْنيني عَنْهُ . . إِنّي أُريدُ رَجُلاً، إِذا قالَ نَعَمْ، قالَها بِمِلْءِ فيهِ، وَإِذا قالَ لا، قالَها بِمِلْءِ فيه: وَأَنْتَ هُوَ يا عُمَرُ.

عُمَرُ: رُوَيْدَكَ يا أبا بَكْرٍ ، إِنّي أَخْشى عَلى نَفْسي، وَعَلى ديني وآخِرَتي.

أبو بَكْرٍ: إِنَّ هَذا الأَمْرَ لَيَهْلِكُ فيه اثْنانِ يا عُمَرُ: رَجُلٌ يَطْمَعُ في الخِلافَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَهُ أَحَقُّ بِها، وَأَقْدَرُ عَليها مِنْهُ، وَرَجُلٌ يَأْباها، إِذا عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنّهُ أَصْلَحُ النّاسِ لَها وَأَقْدَرُهُمْ عَلَيْها، تَهَرُّباً مِنْ حَمْلِ التَّبِعَةِ، وَضَنّاً بِكِفايَتِه أَنْ يَبْذُلَها في خِدْمَةِ النّاسِ.

عُمَرُ: يا أَبا بَكْرٍ ، أَرْجوكَ أَنْ تَرْحَمَني مِنَ الحِسابِ العَسيرِ يَوْمَ القِيامَة.

أبو بَكْرٍ: وَيْحَكَ يا عُمَرُ ، إِنَّ الإِمامَ العادِلَ لَمِنَ السَّبْعَةِ الّذينَ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ.

عُمَرُ: (يَبْكي) وَمَنْ لي يا أبا بَكْرٍ بِذَلِكَ؟ مَنْ لي بِذَلِكَ؟ مَنْ لي بِذَلِكَ؟

أبو بَكْرٍ: اللهُ لَكَ بِذَلِكَ يا عُمَرُ ، اللهُ لَكَ بِذَلِكَ. . . اللهُ لَكَ بِذَلِكَ!.

عُمَرُ: يا أبا بَكْرٍ ، إِنَّكَ غَداً لَنْ تُغْنِيَ عَنّي مِنَ اللهِ شَيْئاً.

أبو بَكْرٍ: نَشَدْتُكَ بالله الّذي يَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ يا عُمَرُ ، هَلْ تَعْلَمُ في المُسْلِمينَ مَنْ هُوَ أَصْلَحُ لَها مِنْكَ؟

عُمَرُ: في المُسْلِمينَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنّي يا أبا بَكْرٍ.

أبو بَكْرٍ: وَلَكِنْ أَنْتَ أَوْلى بِها عِنْدي يا أبا حَفْصٍ.

عُمَرُ: أَلا تَسْتَشيرُ المُسْلِمينَ في ذَلِكَ أَوَّلاً يا أبا بَكْرٍ ؟

أبو بَكْرٍ: سَأَفْعَلُ يا أَبا حَفْصٍ. لَقَدْ كُفيتُ العَقَبَةَ الكُبْرى، فَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَها هَيِّنٌ سَهْلٌ بِإِذْنِ اللهِ.

(بتصرّف من مسرحية القوي الأمين علي أحمد باكثير)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشة

تَدْريب ١ مَنِ القائِلُ ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وقائِلِها .

العِبارَة	القائل
١- "إنَّ ابْنَ الوَليدِ لَسيْفٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ" .	أَبو بَكْرٍ
٢- "سَأَلْعَبُ في الخارِجِ" .	عُمَر
٣- "أَرَدْتُ بِذَلِكَ اسْتِخْلافَكَ" .	أَسْماء
٤- "إِنّي أَخْشى على نَفْسي، وَعَلى ديني، وَعَلى آخِرَتي" .	الصَّبيّ
٥- "كَيْفَ تَجِدُكَ السّاعَةَ ؟" .	
٦- "اسْتَخْلِفْ أَبا عُبَيْدَةَ ، فَهُوَ أَمينُ هَذِهِ الأُمَّةِ" .	

تَدْريب ٢ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١- لماذا انْقَطَعَ عُمَرُ عَنْ زِيارَةِ أَبي بَكْرٍ ؟ ....

٢- لماذا طَلَبَ أَبو بَكْرٍ مِنْ عُمَرَ ، ألا يَغيبَ عَنْهُ طَويلاً ؟ ....

٣- ما رَأْيُ أَبي بَكْرٍ في الفَيْءِ ؟ ....

٤- لماذا خالَفَ عُمَرُ أَبا بَكْرٍ في الفَيْءِ ؟ ....

٥- ما رَأْيُ عُمَرَ في خالِدِ بْنِ الوَليدِ ؟ ولماذا ؟ ....

٦- لماذا أَرادَ أَبو بَكْرٍ امْتِحانَ عُمَرَ ؟ ....

٧- لماذا أَرادَ أَبو بَكْرٍ اخْتِيارَ عُمَرَ خَليفَةً ؟ ....

٨- لماذا لا يُحِبُّ عُمَرُ أَنْ يَكونَ خَليفَةً ؟ ....

٩- ما جَزاءُ الإمامِ العادِلِ ؟ ....

١٠-كَيْفَ يَخْتارُ المُسْلِمونَ خَليفَتَهُمْ ، كَما فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ ؟..............

تَدْريب ٣ رَتِّبِ الأَفْكارَ التّالِيَةَ حَسَبَ التَّسَلْسُلِ الزَّمَنيِّ .

أ- امْتِحانُ أَبي بَكْرٍ لِعُمَرَ .

ب- وُصولُ تِجارةِ عُمَرَ مِنَ اليَمَنِ .

ج- مَرَضُ أبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ .

د - قَبولُ عُمَرَ الخِلافَةَ .

هـ- انْقِطاعُ عُمَرَ عَنْ زِيارَةِ أبي بَكْرٍ .

و- الخِلافُ بَيْنَ أبي بَكْرٍ وعُمَرَ في الفَيْءِ وَأَهْلِ الرِّدَّةِ وَخالِدِ بْنِ الوَليدِ .

ز- وُصولُ عُمَرَ إلى بَيْتِ أبي بَكْرٍ .

ح- رَفْضُ عُمَرَ الخِلافَةَ .

تَدْريب ٤ ضَعْ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلْعِبارَةِ .

١- رَأْيي اليَوْمَ كَرَأْيي أَمْسِ .

أ - تَخْتَلِفُ الآراءُ باخْتِلافِ الأيّامِ .

ب - لي رَأْيٌ في كلِّ يَوْمٍ .

ج- رَأْيي ثابِتٌ لا يَتَغَيَّرُ .

٢- إنّي أَنْزَلْتُكَ مَنْزِلَةَ نَفْسي .

أ - مَنزِلَتي مِثْلُ مَنْزِلَتِكَ .

ب - لا أُخْفي عَلَيْكَ أَمْراً مِنْ أُموري .

ج - مَنْزِلي يُشْبِهُ مَنْزِلَكَ .

٣- إنَّ اللهَ لا يَسْتَحي مِنَ الحَقِّ .

أ - لا حَياءَ في الدّينِ .

ب - أَمَرَ اللهُ باتِّباعِ الحَقِّ .

ج - يُصَرِّحُ اللهُ بِالحَقِّ .

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيانِ مَعاً ، وَضَعْهُما في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

سيف	ابن	الإمام	العقبة	أمين	الدنيا	أبو	القوي
الكبرى	الأمة	الأمين	بلاغ	حفص	العادل	الخطاب	الله

....

....

....

....

تَدْريب ٢ أَكْمِلِ الفَراغاتِ بِعِباراتٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

١– حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ ....

٢– إِيّاكَ أَنْ ....

٣– حَسْبي مِنْكَ أَنْ ....

٤– ألا نَسْتَشيرُ .... في .... ؟

٥– لا تُمَيِّزْ .... عَلى ....

٦– ماذا تَرى في .... ؟

تَدْريب ٣ ما مَعْنى التَّعْبيراتِ التّالِيَةِ ؟

١– سَمْعاً وَطاعَةً ....

٢– حُبّاً وَكَرامَةً ....

٣– طِبْ نَفْساً ....

٤– وَيْحَكَ ....

٥– رُوَيْدَكَ ....

٦– حَسْبي هَذا ....



الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ

أَقَلَّيّاتُنا في العالَمِ

ما قَبْلَ القِراءة :

١- لماذا يغْتَرِبُ النّاسُ عادَةً ؟
٢- هَلْ يَكونُ الاغتِرابُ الدّاخليُّ أكْثَرَ مِنَ الاغتِرابِ الخارِجيِّ ؟ لماذا ؟
٣- انْظُرْ بِسُرْعَةٍ إلى النَّصِّ ، وَأَجِبْ عَمّا يَلي :
أ - ما عَدَدُ المُشْكِلاتِ الّتي يُقابِلُها المُغْتَرِبُ المُسْلِمُ إلى البُلْدانِ الأُخْرى ؟
ب - اذْكُرْ أنْواعَ هَذه المُشْكِلاتِ .
ج - ما أكْبَرُ هَذه المُشْكِلاتِ في رَأْيِكَ ؟ لماذا ؟
د - لماذا يُواجِهُ المُسْلِمُ مُشْكِلاتٍ في الطّعامِ والشّرابِ ؟

أَقَلِّيّاتُنا في العالَمِ

١- اغْتَرَبَ كَثيرٌ مِنَ المُسْلِمينَ مِنْ بِلادِهِمْ طَلَباً لِلْعِلْمِ، أوِ الرِّزْقِ، أوْ نَشْرِ الدَّعْوَةِ. وكانَتِ الدَّعْوَةُ إلى الإسْلامِ أَهَمَّ هَدَفٍ لِتلْكَ الغُرْبَةِ والرِّحْلاتِ في الماضي . وَقَدْ أَدَّتْ تِلْكَ الغُرْبَةُ إلى نَشْرِ الإسْلامِ في كَثيرٍ مِنْ أَنْحاءِ العالَمِ. وفي العَصْرِ الحديثِ ، اسْتَقَرَّ كَثيرٌ مِنْهُمْ في غَيْرِ بِلادِ المُسْلِمينَ؛ فَأَصْبَحوا أَقَلِّيّاتٍ فيها . ويُواجِهُ أولَئِكَ المُسْلِمونَ في بِلادِ الاغْتِرابِ هُمْ وَمَنْ أسْلَمَ مِنْ تِلْكَ الدِّيارِ مُشْكِلاتٍ عَديدَةً، مِنْ أَهَمِّها :

أَوَّلاً : مُشْكِلاتٌ عِنْدَ مُمارَسَةِ العِبادَةِ :

٢- مِنْ أكْبَرِ هَذِهِ المُشْكِلاتِ ، أنَّ المُسْلِمينَ لا يَجِدونَ - أحْياناً- مَسْجِداً أوْ مُصَلّى لِلصّلاةِ فيه، سَواءٌ أكانَ في مَكانِ سَكَنِهِمْ، أَمْ عَمَلِهِمْ، أَمْ دِراسَتِهِمْ . وفي بَعْضِ الحالاتِ، يوجَدُ المَسْجِدُ، أوِ المُصَلّى، ولَكِنْ لا يوجَدُ العالِمُ العارِفُ بِدينِ الإسْلامِ ، الّذي يَرْجِعُ إليهِ المُسْلِمونَ في أُمورِهِمْ الصَّغيرَةِ وَالكَبيرَةِ. وَمِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى، قَدْ يَجِدُ بَعْضُ المُسْلِمينَ صُعوبَةً في أداءِ الصَّلاةِ في أَثْناءِ أَوْقاتِ العَمَلِ، حَيْثُ تَمْنَعُ بَعْضُ المُؤَسَّساتِ والشَّرِكاتِ المُسْلِمينَ مِنَ الخُروجِ لأَداءِ الصَّلاةِ.

ثانياً : المُشْكِلاتُ المُتَعَلِّقَةُ بِقَضايا الأَحْوالِ الشَّخْصِيَّةِ :

٣- يُواجِهُ المُسْلِمونَ مُشْكِلاتٍ عَديدَةً في بِلادِ الاغْتِرابِ ، فيما يَتَعَلّقُ بالزَّواجِ والطَّلاقِ والميراثِ، وعَلاقَةِ الأوْلادِ بالوالدينِ . وَتُحاوِلُ تِلْكَ البِلادُ القَضاءَ عَلى هَذا الجانِبِ الثَّقافِيِّ، حَتّى يَذوبَ المُسْلِمونَ في المُجْتَمَعاتِ الجَديدَةِ، وَيُؤَدّي ذَلِكَ إلى آثارٍ خَطيرَةٍ مِنْها :
أ - إضْعافُ سُلْطَةِ الأَبِ وَالأُمِّ عَلى أَوْلادِهِما .
ب - لا تَكونُ لِلأَبِ قِوامَةٌ في بَيْتِه.
ج - إجْراءُ الزَّواجِ مَدَنِيًّا، وَلَيْسَ وَفْقَ الشَّريعَةِ الإسْلامِيَّةِ.

د . زَواجُ المُسْلِمَةِ مِنْ غَيْرِ المُسْلِمِ .

هـ. طَلاقُ المَرْأَةِ زَوْجَها دونَ رَغْبَتِه ، وَعَدَمُ قُدْرَةِ الزَّوْجِ عَلى الطَّلاقِ، إلا بِواسِطَةِ المَحْكَمَةِ .

و . مَنْعُ تَعَدُّدِ الزَّوْجاتِ ، وَإِنْ كانَتْ لَهُ ضَرورَةٌ شَرْعِيَّةٌ .

ز . تَوْزيعُ الميراثِ، وَفْقاً لِلْقانونِ المَدَنيِّ، وَلَيْسَ وَفْقَ الشَّريعَةِ الإسْلامِيَّةِ .

ثالثا : مُشْكِلاتُ التَّعْليمِ :

٤- يُواجِهُ المُسْلِمونَ مُشْكِلاتٍ عَديدَةً، في تَعْليمِ أَبْنائِهِمْ في بلادِ الاغْتِرابِ، فَنِسْبَةُ أَبْناءِ المُسْلِمينَ الّذينَ حَصَلوا على الشَّهاداتِ الجامِعيَّةِ قَليلَةٌ جِدًّا، كَما أَنَّ كَثيراً مِنْ أَبْناءِ المُسْلِمينَ لا يُكْمِلونَ مَرْحَلَةَ التَّعْليمِ العامِّ لأَسْبابٍ عَديدَةٍ، مِنْها عَدَمُ قُدْرَتِهِمْ على الانْدِماجِ في الجَوِّ الاجْتِماعيِّ في المَدارِسِ، أَوْ لِفَقْرِ آبائِهِمْ؛ فَيَخْرُجونَ مِنَ المَدارِسِ، لِيَعْمَلوا مِنْ أَجْلِ الحُصولِ على مَبْلَغٍ قَليلٍ مِنَ المالِ، تَحْتاجُ إليه الأُسْرَةُ .

٥- حاوَلَ المُسْلِمونَ في بِلادِ الاغْتِرابِ تَعْليمَ أَبْنائِهِمْ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ، وَلَجَؤوا إلى وَسائِلَ عَديدَةٍ في ذَلِكَ، مِنْها : مُساعَدَةُ أَبْنائِهِمْ على حِفْظِ أَجْزاءٍ مِنْ كِتابِ اللهِ، وَبَعْضِ أَحاديثِ الرَّسولِ ﷺ، والحَديثُ مَعَهُمْ في البَيْتِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لا بِلُغَةِ البَلَدِ الّذي يُقيمونَ فيه، أَوْ إِرْسالُهُمْ لِتَعَلُّمِ العَرَبِيَّةِ في المَساجِدِ في عُطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْبوعِ، وَأَحْياناً يَطْلُبونَ مِنْ وَزاراتِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْليمِ في البِلادِ الّتي يُقيمونَ بها تَخْصيصَ حِصَصٍ في اليَوْمِ الدِّراسِيِّ لِتَعْليمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَإِنْشاءَ مَدارِسَ خاصَّةٍ لِتَعْليمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. والواقِعُ أَنَّ تِلْكَ الوَسائِلَ، مَعَ أَهَمِّيَّتِها، لَمْ تَضَعْ حَلاً مُفيداً ، لِتِلْكَ المُشْكِلَةِ.

رابعاً : المُشْكِلاتُ الاجْتِماعِيَّةُ :

٦- مِنْ أَهَمِّ المُشْكِلاتِ الاجْتِماعِيَّةِ الّتي يُواجِهُها المُسْلِمونَ في بِلادِ الاغْتِرابِ ، ما يَلي :

أ . الاخْتِلاطُ غَيْرُ المَشْروطِ : تُبيحُ مُعْظَمُ بِلادِ الاغْتِرابِ الاخْتِلاطَ بَيْنَ الرِّجالِ والنِّساءِ دونَ قَيْدٍ . ولِلإِسْلامِ مَوْقِفٌ مُخْتَلِفٌ في مَوْضوعِ الاخْتِلاطِ؛ فَهُوَ لا يُبيحُهُ إلا عِنْدَ الضَّرورَةِ، وَبِشُروطٍ .

ب . الحِجابُ: لا تَقْبَلُ المُجْتَمَعاتُ غَيْرُ الإِسْلامِيَّةِ فِكْرَةَ الحِجابِ، وَتُحارِبُهُ كَثيرٌ مِنَ الدُّوَلِ بِوَسائِلَ عَديدَةٍ، بِحَيْثُ يَصِلُ الأَمْرُ في بَعْضِ الحالاتِ إلى طَرْدِ الطّالِبَةِ المُحَجَّبَةِ مِنَ المَدْرَسَةِ، وطَرْدِ المَرْأَةِ العامِلَةِ مِنْ عَمَلِها، إِنْ لَمْ تَتْرُكِ الحِجابَ .

جـ. الطَّعامُ والشَّرابُ: لِلْمُسْلِمينَ نِظامٌ خاصٌّ في طَعامِهِمْ وَشَرابِهِمْ؛ فَهُناكَ أَشْياءُ قَليلَةٌ لا تَحِلُّ لَهُمْ، وَلَهُمْ طَريقَةٌ خاصَّةٌ في الذَّبْحِ ، لا تُراعى في البِلادِ غَيْرِ المُسْلِمَةِ.

د . دَفْنُ المَوْتى: يُواجِهُ المُسْلِمونَ ، في بَعْضِ البِلادِ ، مُشْكِلَةً كَبيرَةً فيما يَتَعَلَّقُ بالدَّفْنِ ؛ فالإسْلامُ، يوجِبُ السُّرْعَةَ في غَسْلِ المَيِّتِ وَتَكْفينِه ، والصَّلاةِ عَلَيْه، وَعَدَمِ وَضْعِه في صُنْدوقٍ، أَوْ تابوتٍ. وَفَضْلاً عَنْ ذَلِكَ، رُبَّما لا تَكونُ لِلمُسْلِمينَ أَحْياناً مَقابِرُ خاصَّةٌ بِهِمْ .

(الأقليات الإسلامية في العالم لمحمد علي ضناوي : بتصرّف)

استيعاب

تدريب ١ ضعْ علامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صحِّحِ الخطأَ .

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١– أَهَمُّ هَدَفٍ للاغْتِرابِ في الماضي طَلَبُ الرِّزْقِ .	☐	....
٢– تَوْزيعُ الميراثِ مِنْ مُشْكِلاتِ مُمارَسَةِ العبادَةِ .	☐	....
٣– الأَقَلِّيّاتُ تَعيشُ خارِجَ العالَمِ الإِسْلاميِّ .	☐	....
٤– مِنْ مُشْكِلاتِ الاغْتِرابِ زَواجُ المُسْلِمِ مِنْ غَيْرِ المُسْلِمَةِ .	☐	....
٥– يَتْرُكُ الأَبْناءُ المَدارِسَ لِمُساعَدَةِ أُسَرِهِمْ .	☐	....
٦– يَتَعَلَّمُ الأَبْناءُ العَرَبِيَّةَ في المساجِدِ كُلَّ يَوْمٍ .	☐	....
٧– يُبيحُ الإِسْلامُ الاخْتِلاطَ بِشُروطٍ عِنْدَ الضَّرورَةِ .	☐	....

تدريب ٢ ضعْ علامَةَ (✓) تحتَ العُنْوانِ المُناسِبِ.

الجُمَلُ	بِلادُ الاغْتِرابِ	بِلادُ الإِسْلامِ
١– المَساجِدُ قَليلَةٌ في كُلِّ مَكانٍ .	....	....
٢– وُجودُ عُلَماءَ كَثيرينَ يَعْرِفونَ الإِسْلامَ .	....	....
٣– سُلْطَةُ الآباءِ قَوِيَّةٌ .	....	....
٤– يُمْنَعُ المُسْلِمُ مِنَ الخُروجِ لِلصَّلاةِ وَقْتَ العَمَلِ .	....	....
٥– تَعَلُّمُ العَرَبِيَّةِ لَيْسَ سَهْلاً .	....	....
٦– الاخْتِلاطُ في العَمَلِ والمَدارِسِ .	....	....
٧– مُشْكِلاتٌ في دَفْنِ المَوْتى .	....	....
٨– نِسْبَةُ الشَّبابِ قَليلَةٌ في الجامِعاتِ .	....	....
٩– تَوْزيعُ الميراثِ وَفْقاً لِلشَّريعَةِ .	....	....

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ الرئيسَةِ في (أ) والفِقْرَةِ المُناسِبَةِ في (ب) .

(أ) الفِكْرَةُ الرئيسَةُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- مُحاوَلَةُ تَعْليمِ العَرَبِيَّةِ وَمُشْكِلاتُها .	١- ....
ب- الاخْتِلاطُ والحِجابُ والدَّفْنُ .	٢- ....
ج- الهِجْراتُ في الماضي والحاضِرِ .	٣- ....
د- المُشْكِلاتُ الّتي تَتَعَلَّقُ بالأسْرَةِ .	٤- ....
هـ- مُشْكِلاتٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَداءِ الصَّلاةِ .	٥- ....
و- مُشْكِلاتُ التَّعْليمِ العامِّ والجامِعِيِّ .	٦- ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١-اذْكُرْ ثَلاثَةَ أَسْبابٍ لِلْهِجْرَةِ في الماضي ....

٢-اذْكُرْ ثَلاثَ مُشْكِلاتٍ تُواجِهُ المُسْلِمَ في العِباداتِ ....

٣- هَلْ تُؤَثِّرُ ثَقافَةُ الغَرْبِ في جانِبِ الأَحْوالِ الشَّخْصِيَّةِ لَدى المُغْتَرِبينَ ؟..............

٤-كَيْفَ يَجْري الزَّواجُ في بِلادِ الاغْتِرابِ ؟ ....

٥-هَلْ يُبيحُ الإسْلامُ زَواجَ المُسْلِمَةِ مِنْ غَيْرِ المُسْلِمِ ؟ ....

٦- كَيْفَ يُوَزَّعُ الميراثُ في بِلادِ الاغْتِرابِ؟ ....

٧-اذْكُرْ سَبَبَيْنِ يَجْعَلانِ أَبْناءَ المُسْلِمينَ لا يُكْمِلونَ تَعْليمَهُمْ ....

٨-كَيْفَ يَتَعَلَّمُ الأَبْناءُ العَرَبِيَّةَ في البَيْتِ ؟ ....

٩- مَتى يُبيحُ الإِسْلامُ الاخْتِلاطَ ؟ وكَيْفَ ؟ ....

١٠- ماذا يَحْدُثُ إذا لَمْ تَتْرُكِ المَرْأَةُ العامِلَةُ الحِجابَ ؟ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هات مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ مُضادَّةً في المَعْنى لما تَحْتَهُ خَطٌّ .

١ – لا أَحَدَ يُحبُّ الجَهْلَ . ...

٢ – السَّفَرُ في الوَقْتِ الحاضِرِ سَهْلٌ . ...

٣ – اسْتَقَرَّ كَثيرٌ مِنْهُمْ في الغَرْبِ في العَصْرِ القَديمِ . ...

٤ – مَنَعَتْهُ الشَّرِكَةُ مِنَ الدُّخولِ مَساءً . ...

٥ – توجَدُ لَدَيْهِمْ مُشْكِلاتٌ فيما يَتَعَلَّقُ بالزَّواجِ . ...

٦ – يَكونُ الزَّواجُ مَدَنِيًّا في بِلادِ الاغْتِرابِ . ...

٧ – هُناكَ تَعْليمٌ خاصٌّ لأبْناءِ المُسْلِمينَ . ...

٨ – يُؤَدّي ذَلكَ إلى قَبولِ الطّالِبَةِ المُحَجَّبَةِ . ...

٩ – يَجِبُ أَنْ يَدْعُوَ النّاسُ لِلْحَيِّ . ...

١٠ – يَذوبُ المُسْلِمونَ في المُجْتَمَعاتِ القَديمةِ . ...

تَدْريب ٢ اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (ب) الحَرْفَ الّذي يَرِدُ مَعَ الفِعْلِ في القائِمَةِ (أ) ، ثُمَّ اسْتَعْمِلِ الأفْعالَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ . (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ) .

القائِمَةُ (أ)	الأفْعالُ .	القائِمَةُ (ب) .	الحُروفُ	الجُمَلُ
١ – هاجَرَ		أ – عَلى		....
٢ – يَمْنَعُ		ب – لِ		....
٣ – يَتَعَلَّقُ		ج – مِنْ		....
٤ – يَقْضي		د – في		....
٥ – يَذوبُ		هـ – إلى		....
٦ – يَحْصُلُ		و – بِ		....
٧ – يُقيمُ				....
٨ – يَطْلُبُ				....
٩ – يُحارِبُ				....
١٠ – يُراعي				....

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ الَّتي تُشيرُ إِلَيْها التَّعْريفاتُ الآتِيَةُ :

(أ) التَّعْريفُ	(ب) الكَلِمَةُ
١ – عَلاقَةٌ تَرْبِطُ الرَّجُلَ بالمَرْأَةِ .	....
٢ – أَماكِنُ يُمارِسُ فيها المُسْلِمونَ العِبادَةَ .	....
٣ – مُجْتَمَعاتٌ مِنَ المُهاجِرينَ قَليلَةُ العَدَدِ .	....
٤ – خُروجُ الإِنْسانِ مِنْ بَلَدِهِ طَلَباً لِلْعَمَلِ .	....
٥ – ما يَتْرُكُهُ الوالِدانِ لأَبْنائِهِما مِنْ ثَرْوَةٍ بَعْدَ وَفاتِهِما.	....
٦ –الزَّواجُ أَوِ الطَّلاقُ الَّذي لا يَتِمُّ وَفْقَ الشَّريعَةِ الإِسْلامِيَّةِ.	....
٧ – مَكانٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ النّاسُ لِلشَّكْوى وَطَلَبِ الحَقِّ .	....
٨ – زَواجُ الرَّجُلِ بِأَكْثَرَ مِنْ امْرَأَةٍ .	....
٩ – الأَماكِنُ الَّتي يَتَعَلَّمُ فيها التَّلاميذُ .	....
١٠ – الأَماكِنُ الَّتي يُدْفَنُ فيها المَوْتى .	....

تَدْريب ٤ اقْرَأِ الأَساليبَ التّالِيَةَ ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – يُواجِهُ المُسْلِمونَ مُشْكِلاتٍ عَديدَةً في العَمَلِ .

أ – ....المَدْرَسَةِ .

ب – ....الأَبْناءُ ....

٢ – لِلإِسْلامِ مَوْقِفٌ مُخْتَلِفٌ في مَوْضوعِ الاخْتِلاطِ .

أ – لِلْمُسْلِمينَ.............................الطَّعامِ .

ب – ....الطَّلاقِ .

٣ – يوجَدُ المُصَلّى ، وَلَكِنْ لا يوجَدُ العالِمُ .

أ – ....الأَثاثُ ، ....المالُ .

ب – ....، ....الطَّعامُ الحَلالُ

٤ – مِنْ أَهَمِّ المُشْكِلاتِ الاجْتِماعِيَّةِ، الاخْتِلاطُ .

أ – ....التَّعْليمِيَّةِ، ....

ب – ....، الطَّلاقُ والزَّواجُ .

قَواعِدُ اللُّغَة

أدواتُ الشَّرْطِ الجازِمَةُ

الأمْثِلَةُ :ادْرُسْ ولاحِظْ :

١- ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا﴾

٢- مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ " .

٣- ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ﴾

٤- ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾

٥- مَتى تَأْتِنا، تَجِدْ خَيْراً .

٦- أيَّ كِتابٍ تَقْرَأْ أَقْرَأْ .

٧- كَيْفَما تَكُنْ، يَكُنْ جَليسُكَ .

٨- حَيْثُما تَسِرْ، أَسِرْ مَعَكَ .

٩- أنّى تَأْتِ زَيْداً، تَجِدْهُ .

١٠- مَهْما تَأْتِهِ مِنْ بُرْهانٍ، يُخالِفْكَ .

الشرح

لاحِظِ الأدَواتِ السّابِقَةَ في أوَّلِ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ، تَجِدْ أنَّها رَبَطَتْ فِعْلاً بِفِعْلٍ، وَجزَمَتْ الفِعْلَيْنِ مَعاً ، والأَوَّلُ يُسَمّى فِعْلَ الشَّرْطِ ، والثّاني جوابَ الشَّرْطِ أوْ جَزاءَهُ .

و إذا كانَ فِعْلُ الشَّرْطِ أَوْ جَوابُهُ، لَيْسَ فِعْلاً مُضارِعاً ، فَإِنَّهُ يَبْقى عَلى بِنائِه، وَيَكونُ في مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلَ الشَّرْطِ، أَوْ جَوابَهُ مِثل : ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦ﴾ ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ﴾

القاعدةُ

أدَواتُ الشَّرْطِ الجازِمَةُ تَجْزِمُ فِعلَيْنِ، أَوَّلُهما فِعْلُ الشَّرْطِ ، وثانيهِما جَزاءُ الشَّرْطِ وجَوابُهُ ، وَهَذِهِ الأدَواتُ هِيَ :

- إنْ : لِلرَّبْطِ فَقَطْ . - مَنْ : لِلْعاقِلِ . - ما وَمَهْما : لِغَيْرِ العاقِلِ .
- مَتى وَأَيّانَ : لِلزَّمانِ . - أيْنَ وَأَيْنَما وَأَنّى وَحَيْثُما : لِلْمَكانِ .
- كَيْفَما : لِلْحالِ . - أيُّ : لِما تُضافُ إِلَيْهِ .

تَدْريباتٌ

تَدْريب ١ عَيِّنْ أداةَ الشَّرْطِ ، وَفِعْلَ الشَّرْطِ، وَجَوابَهُ فيما يَلي :

الجُمَلُ	الأداةُ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جَوابُ الشَّرْطِ
١- " مَنْ يَضْمَنْ لي ما بَيْنَ لِحْيَيْهِ وما بَيْنَ رِجْلَيْهِ	....	....	....
أَضْمَنْ لَهُ الجَنَّةَ " .	....	....	....
٢- ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ	....	....	....
يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾	....	....	....
٣- مَنْ يَكُنْ في حاجَةِ أَخيهِ يَكُنِ اللهُ في حاجَتِهِ " .	....	....	....
٤- أَيَّ الطَّريقِ تَسْلُكْ أَسْلُكْ .	....	....	....
٥- ﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ﴾	....	....	....
٦- ﴿ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟ ﴾	....	....	....

تَدْريب ٢ اسْتَعْمِلْ أَدَواتِ الشَّرْطِ الجازِمَةَ التّالِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

أَيّانَ - ما - مَنْ - مَهْما - مَتى - إِنْ - أَيّ - كَيْفَما -أَيْنَما - حَيْثُما

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

٨- ....

٩- ....

١٠- ....

فَهْمُ المَسْموعِ

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

تَدْريب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١– هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى أوروبا في العُصورِ الوُسْطى . ☐
٢– لَمْ تَمْنَحِ الدُّوَلُ الأوروبِّيَّةُ المُسْلِمينَ الجِنْسِيات . ☐
٣– يَعْمَلُ كَثيرٌ مِنَ المُسْلِمينَ في أوروبا في الوَظائِفِ العُلْيا . ☐
٤– يوجَدُ المَرْكَزُ الإِسْلامِيُّ الثَّقافِيُّ في لَنْدَنَ . ☐
٥– لا تَتَلَقّى الأَقَلِّيّاتُ الإِسْلامِيَّةُ مُساعَداتٍ مِنَ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ . ☐
٦– هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى أَمْريكا قَبْلَ أوروبا . ☐
٧– يوجَدُ اتِّحادُ الطَّلَبَةِ المُسْلِمينَ في وِلايَةِ إِنْديانا . ☐
٨– هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ قَبْلَ الجَنوبِيَّةِ . ☐

تَدْريب ٢

اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١– دَخَلَ الإِسْلامُ إلى أَمْريكا الشَّمالِيَّةِ في القَرْنِ . . .الميلادي
أ– الثّامِنَ عَشَرَ　　ب– العِشْرينَ　　ج– السّادِسَ عَشَرَ

٢– هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْريكِيَّةِ أَوَّلاً لأَسْبابٍ . . .
أ– عِلْمِيَّةٍ　　ب– سِياسِيَّةٍ　　ج– مادِّيَّةٍ

٣– هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى أَمْريكا الجَنوبِيَّةِ في القَرْنِ . . . الميلادي .
أ– الثّاني عَشَرَ　　ب– السّابِعَ عَشَرَ　　ج– الخامِسَ عَشَرَ

٤– كانَتْ بِدايَةُ دُخولِ الإِسْلامِ إلى أَسْتُراليا عامَ . . .
أ– ١٧٢٢هـ　　ب– ١٢٧٢هـ　　ج– ١٢٢٧هـ

٥– كانَ كَثيرٌ مِنَ المُهاجِرينَ المُسْلِمينَ إلى أَسْتُراليا بَعْدَ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ مِنَ . . .
أ– العُلَماءِ　　ب– العُمّالِ　　ج– المُهَنْدِسينَ

٦– يوجَدُ اتِّحادُ المَجالِسِ الإِسْلامِيَّةِ الأَسْتُرالِيَّةِ في مَدينَةِ . . .
أ– سيدْني　　ب– أَدْليد　　ج– مَلْبورن

٧– يَبْلُغُ عَدَدُ أَطْفالِ المُسْلِمينَ الّذينَ يَتَعَلَّمونَ في أَسْتُراليا . . .
أ– مِئَةَ أَلْفِ طِفْلٍ　　ب– أَلْفَ طِفْلٍ　　ج– عَشْرَةَ آلافِ طِفْلٍ

٨– مِنَ الأُمورِ الّتي تَهْتَمُّ بِها الجَمْعِيّاتُ الإِسْلامِيَّةُ في الغَرْبِ الشُّؤونُ . . .
أ– الثَّقافِيَّةُ　　ب– الدّينِيَّةُ　　ج– الاجْتِماعِيَّةُ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١- لماذا هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى أوروبا ؟

....

٢- لماذا يَبْني المُسْلِمونَ مَساجِدَ كَثيرَةً في الغَرْبِ ؟

....

٣- ما العَمَلُ الّذي يَقومُ بِهِ اتِّحادُ الطَّلَبَةِ المُسْلِمينَ في أَمْريكا ؟

....

٤- ما أَهَمُّ الأَنْشِطَةِ الّتي يَقومُ بها المُسْلِمونَ في الغَرْبِ؟

....

٥- ما النَّشاطُ الّذي تَقومُ به الجَمْعِيَّةُ الخَيْرِيَّةُ في الأَرْجَنْتين ؟

....

٦- ما العَمَلُ الّذي يَقومُ بِهِ اتِّحادُ المَجالِسِ الإِسْلامِيَّةِ الأَسْتُرالِيَّةِ؟

....

٧- يَزيدُ عَدَدُ الأَطْفالِ المُسْلِمينَ في المَدارِسِ في أَسْتُراليا على ١٠٠ أَلْفِ طِفْلٍ. ما مَعْنى هَذا؟

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١

تَبادَلِ الأسْئِلَةَ والأجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١– هَلْ فَكَّرْتَ في الهِجْرَةِ يَوْماً مِنْ بَلَدِكَ ؟ لماذا ؟
٢– هَلْ لَدَيْكَ أَقارِبُ ، أَوْ أَصْدِقاءُ هاجَروا مِنْ بِلادِهِمْ ؟ لماذا ؟
٣– ما البَلَدُ الّذي يُفَضِّلُ النّاسُ الهِجْرَةَ إِلَيهِ ؟ لِماذا ؟
٤– لماذا يُهاجِرُ النّاسُ مِنْ بِلادِهِمْ؟
٥– في أَمْريكا مَساجِدُ كَثيرةٌ . ماذا يَعْني هَذا ؟
٦– هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ البِلادُ غَيْرُ الإِسْلامِيَّةِ أَرْضاً جَديدَةً للإِسْلامِ ؟

تَدْريب ٢

قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِمُناقَشَةِ المُشْكِلاتِ التّالِيَةِ ، الّتي تُواجِهُ الأَقَلِّيّاتِ الإِسْلامِيَّةَ ، واقْتِراحِ الحُلولِ المُناسِبَةِ لها . (نَشاطُ الفَريقِ)

- مُشْكِلاتٌ في أداءِ العِباداتِ .
- مُشْكِلاتُ الزَّواجِ .
- مُشْكِلاتٌ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ .
- مُشْكِلاتٌ في التَّعْليمِ .
- مُشْكِلاتٌ في العَمَلِ .
- مُشْكِلاتُ الاخْتِلاطِ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ .

تَدْريب ٣

قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِمُناقَشَةِ المَوْضوعِ التّالي ، "حَياةُ المُسْلِمِ في بَلَدٍ غَيْرِ إِسْلامِيّ : المَحاسِنُ والمَساوِئُ" (نَشاطُ الفَريقِ)

المَساوِئُ	المَحاسِنُ
١–	أ– ....
٢–	ب– ....
٣–	ج– ....
٤–	د– ....

ثانيا التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١ اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ : (الأَقَلِّيّاتُ الإِسْلامِيَّةُ في العالَمِ : الإيجابِيّاتُ، والسَلْبِيّاتُ) فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ .

اسْتَعِنْ بالعَناصِرِ التّالِيَةِ :

- أَسْبابُ الهِجْرَةِ إِلى البِلادِ غَيْرِ الإِسْلامِيَّةِ .
- حَياةُ المُسْلِمينَ في بِلادِ الاغْتِرابِ .
- الجَوانِبُ الإِيجابِيَّةُ للاغْتِرابِ .
- الجَوانِبُ السَّلْبِيَّةُ للاغْتِرابِ .
- كَيْفَ يُحافِظُ المُسْلِمونَ عَلى دينِهِمْ وَثَقافَتِهِمْ ؟
- هَلْ يَعودُ المُسْلِمونَ إِلى مَواطِنِهِمُ الأَصْلِيَّةِ ؟ لماذا ؟
- كَيْفَ يَخْدِمُ المُسْلِمونَ الإِسْلامَ في تِلْكَ البِلادِ ؟

تَدْريب ٢ اكْتُبْ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ : (الأَقَلِّيّاتُ غَيْرُ الإِسْلامِيَّةِ في العالَمِ الإِسْلامِيِّ) فيما لا يَقِلُّ عَنْ ١٥٠ كَلِمَةً.

- مُمارَسَةُ الشَّعائِرِ الدينِيَّةِ .
- فُرَصُ العَمَلِ .
- المَكانَةُ الاجْتِماعِيَّةُ .
- حُسْنُ المُعامَلَةِ .
- حُسْنُ العلاقاتِ بَيْنَ المُسْلِمينَ وَأَصْحابِ الأَدْيانِ الأُخْرى .

قَواعِدُ اللُّغَة

أَدواتُ الشَّرْطِ غَيْرُ الجازِمَةِ

الأَمْثِلَةُ :ادْرُسْ ولاحِظْ .

١- " لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَليلاً لاتَّخَذْتُ أَبا بَكْرٍ خَليلاً " .

٢- " لَوْ أُهْدِيَ إِليّ كُراعٌ لَقَبِلْتُ " .

٣- " لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمَّتي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ " .

٤- " لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرءاً مِنَ الأَنْصارِ " .

٥- " لَمّا عُرِجَ بي رَأَيْتُ إِدْريسَ في السَّماءِ الرّابِعَةِ " .

٦- " لَمّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ عَلى ظَهْرِهِ " .

٧- ﴿ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ .

٨- كُلَّما اقْتَرَبْنا مِنْهُ ابْتَعَدَ .

٩- ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ ﴾ .

١٠- " إِذا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلى غَيْرِ أَهْلِهِ فانْتَظِرِ السّاعَةَ " .

الشرح

لاحِظْ أَدواتِ الشَّرْطِ السّابِقَةَ ، تَجِدْ أَنَّها غَيْرُ جازِمَةٍ ، وَأَغْلَبُ ما يَلي هَذِهِ الأَدواتِ هُوَ الفِعْلُ الماضي ، ولا يَلي إذا إلا الفِعْلُ ظاهِراً أَوْ مُقَدَّراً ، وَالمُقَدَّرُ ، مِثْلُ: ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝ ﴾ التَّقْديرُ: إذا كُوِّرَتِ الشَّمْسُ كُوِّرَت.

القاعِدَةُ

أَدواتُ الشَّرْطِ غَيْرُ الجازِمَةِ هِيَ :

- **لَوْ : وتُفيدُ امْتِناعَ الجَوابِ لامْتِناعِ الشَّرْطِ .**
- **لَوْلا ، وَلَوْما : تُفيدانِ امْتِناعَ الجَوابِ لِوُجودِ الشَّرْطِ.**
- **لَمّا : وَتُفيدُ الزَّمانَ الماضي .**
- **إِذا : للزَّمانِ المُسْتَقْبَل .**
- **كُلَّما : تُفيدُ التِّكْرارَ .**

تَدْريب ١ عَيِّنْ فيما يلي أداةَ الشَّرْطِ وَشَرْطَها وَجوابَها :

الجُمَلُ	الأداةُ	الشَّرْطُ	الجوابُ
١- ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾	....	....	....
٢- " لَوْ أَعْطَيْتَها أَخْوالَكَ كانَ أَعْظَمَ لأجْرِكَ " .	....	....	....
٣- " إذا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقولوا مِثْلَ ما يَقولُ " .	....	....	....
٤- " لَوْ يَعْلَمُ النّاسُ ما في صَلاةِ العِشاءِ وَصَلاةِ الفَجْرِ	....	....	....
لأتَوْهُما وَلَوْ حَبْواً " .	....	....	....
٥- " حَيْثُما كُنْتُمْ فَصَلّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني " .	....	....	....
٦- ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾	....	....	....
٧- ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾	....	....	....
٨ - لَوْ تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثيراً" .	....	....	....
٩ - كُلَّما اجْتَهَدْتَ نَجَحْتَ .	....	....	....
١٠- ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾	....	....	....
١١- ﴿ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ﴾	....	....	....

تَدْريب ٢ اسْتَعْمِلْ أَدَواتِ الشَّرْطِ التّاليةِ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

لَوْ - لَوْلا - إذا - كُلَّما - لَمّا

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

مَسْرَحِيَّةُ القَوِيّ الأَمين (المَشْهَدُ الثّاني)

حُجْرَةُ أَبي بَكْرٍ في اليَوْمِ التّالي لِلْيَوْمِ الأَوَّل.

أَبو بَكْرٍ مُضْطَجِعٌ عَلى فِراشِهِ، وَعِنْدَهُ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.

ابْنُ عَوْفٍ: هَلْ بَعَثْتَ إِلَيْنا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ؟

أبو بَكْرٍ: نَعَمْ، كَما بَعَثْتُ إِلى غَيْرِكُمْ مِنَ المُهاجِرينَ وَالأَنْصارِ؛ لأَسْتَرْشِدَ بِآرائِكُمْ. إِنّي كَما تَرَوْنَ قَدْ حُمَّ أَجَلي، وَإِنّي أُريدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً، وَقَدْ أُلْقِيَ في رَوْعي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ هُوَ ذلِكَ الرَّجُلُ، فَماذا تَرَوْنَ؟ ماذا تَرى يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ في عُمَرَ؟

ابْنُ عَوْفٍ: ما تَسْأَلُني عَنْ أَمْرٍ، إِلا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي.

أبو بَكْرٍ: وَإِنْ.

ابْنُ عَوْفٍ: هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ.

بو بَكْرٍ: وَأَنْتَ يا عُثْمانُ، أَخْبِرْني عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ.

عُثْمانُ: أَنْتَ أَخْبَرُنا بِهِ يا أَبا بَكْرٍ.

أَبو بَكْرٍ: عَلى ذلِكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ. إِنّي أُريدُ أَنْ أَسْمَعَ رَأْيَكَ.

عُثْمانُ: اللّهُمَّ عِلْمي أَنَّ سَريرَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَّتِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فينا مِثْلُهُ.

أُسَيْدٌ: اللّهُمَّ أَعْلِمْهُ الخيرَةَ بَعْدَكَ، يَرْضى لِلرِّضى، وَيَسْخَطُ لِلسُّخْطِ، والّذي يُسِرُّ خَيْرٌ مِنَ الّذي يُعْلِنُ، وَلَنْ يَلِيَ هَذا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوى عَلَيْهِ مِنْهُ.

أَبو بَكْرٍ: جَزاكَ اللهُ خَيْراً أَخا الأَنْصارِ، وَأَنْتَ يا عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، يا ابْنَ عَمِّ رَسولِ اللهِ، ما تَقولُ في عُمَرَ؟

عَلِيٌّ: يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، ماذا أَقولُ في رَجُلٍ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ، مالَمْ يَعْتَزْ بِإِسْلامِ أَحَدٍ سِواهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ فيهِ: إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَقَّ عَلى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ.

أَبو بَكْرٍ: بورِكْتَ يا ابْنَ عَمِّ رَسولِ اللهِ، فَما بالُ أَقْوامٍ يَقولونَ لي: أَما تَخافُ اللهَ في تَوْلِيَةِ عُمَرَ عَلى المُسْلِمينَ.

طَلْحَةُ: إِذَنْ فَتَوَكَّلْ عَلى اللهِ واسْتَخْلِفْهُ، فَوَاللهِ لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ.

أَبو بَكْرٍ: الحَمْدُ للهِ إِذِ اطْمَأَنَّ قَلْبي بِمَشورَتِكُمْ، جَزاكُمُ اللهُ خَيْراً، انْصَرِفوا مَشْكورينَ، إِذا شِئْتُمْ، وَلْيَبْقَ عِنْدي عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ.

(يَخْرُجُ القَوْمُ واحِداً بَعْدَ واحِدٍ وَهُمْ يُسَلِّمونَ على أبي بَكْرٍ، وَيَدْعونَ لَهُ)

عُثْمانُ: (يَرى أبا بَكْرٍ يَتَوَجَّعُ) إِنّي لأراكَ تَتَوَجَّعُ يا أَبا بَكْرٍ، فَهَلْ أَدْعو لَكَ أَهْلَكَ؟

أَبو بَكْرٍ: لا يا عُثْمانُ لا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ هاتِ قِرْطاسَكَ وَقَلَمَكَ لأُمْلِيَ عَلَيْكَ كِتابَ العَهْدِ.

عُثْمانُ: السّاعَةَ يا خَليفَةَ رَسولِ الله؟.

أَبو بَكْرٍ: السّاعَةَ يا عُثْمانُ قَبْلَ الفَواتِ.

(يُسْمَعُ صَوْتُ المُؤَذِّنِ لِصَلاةِ العَصْرِ)

أَبو بَكْرٍ: انْتَظِرْني قَليلاً يا عُثْمانُ، حَتّى أُؤَدّيَ صَلاةَ العَصْرِ. (يُكَبِّرُ للصَّلاةِ، وَهُوَ جالِسٌ، ثُمَّ يَعْتَريهِ الضَّعْفُ فَيَضْطَجِع، حَتّى يُتِمَّ صَلاتَهُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ) هَلُمَّ يا عُثْمانُ!

عُثْمانُ: (يَدْنو مِنْهُ، وَيُخْرِجُ قِرْطاسَهُ وَقَلَمَهُ وَدَواتَهُ)

أَمْلِ يا خَليفَةَ رَسولِ الله.

أَبو بَكْرٍ: (يُمْلي وعُثْمانُ يَكْتُبُ) اكْتُبْ يا عُثْمانُ.. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ. هَذا ما عَهِدَ أَبو بَكْرِ بْنُ أَبي قُحافَةَ في آخِرِ عَهْدِهِ بالدُّنْيا خارِجا مِنْها، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهْدِهِ بالآخِرَةِ داخِلاً فيها، حَيْثُ يُؤْمِنُ الكافِرُ، وَيوقِنُ الفاجِرُ، وَيَصْدُقُ الكاذِبُ، إِنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي (تَلْحَقُ أَبا بَكْرٍ غَشْيَةٌ).

عُثْمانُ: إِنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي.. أَمْلِ يا أَبا بَكْرٍ.. وَيْ! إِنَّهُ ذُهِبَ بِهِ! لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا باللهِ. (يُنادي) يا أَهْلَ البَيْتِ! هَلُمّوا الْحَقوا خَليفَةَ رَسولِ الله.

(بَعْدَ أَنْ أَفاقَ أَبو بَكْرٍ مِنَ الغَشْيَةِ)

أَبو بَكْرٍ: خَشيتَ إِنِ افْتُلِتَتْ نَفْسي في غَشْيَتي تِلْكَ أَنْ يَخْتَلِفَ النّاسُ؟

عُثْمانُ: نَعَمْ.

أَبو بَكْرٍ: فاقْرأْ لي ما كَتَبْتَ.

عُثْمانُ: إِنّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدي عُمَرَ بنَ الخَطّابِ، فاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعوا. وَإِنّي لَمْ آلُ اللهَ وَرَسولَهُ وَدينَهُ وَنَفْسي وَإِيّاكُمْ خَيْراً، فَإِنْ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنّي بِه، وَإِنْ بَدَّلَ، فَلِكُلِّ امْرِئٍ ما اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ، وَالخَيْرَ أَرَدْتُ، وَلا أَعْلَمُ الغَيْبَ، وَسَيَعْلَمُ الّذينَ ظَلَموا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبونَ، والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أَبو بَكْرٍ: أَحْسَنْتَ يا عُثْمانُ، خُذِ الخاتَمَ فاخْتِمْهُ.

عُثْمانُ: قَدْ أَخَذْتُ الخاتَمَ فَخَتَمْتُهُ يا أَبا بَكْرٍ.

(يُعيدُ إِلَيْهِ الخاتَمَ).

أَبو بَكْرٍ: جَزاكَ اللهُ خَيْراً عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ. اخْرُجْ يا عُثْمانُ فَنادِ (الصَّلاةَ جامِعَةً)، فَإِنّي أُريدُ أَنْ أُكَلِّمَهُمْ مِنْ هَذِهِ الكُوَّةِ، ثُمَّ ائْتِني بِعُمَرَ.

(يَخْرُجُ عُثْمانُ، وَتَدْخُلُ أَسْماءُ)

أَسْماءُ : هَذِهِ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنينَ يا أَبا بَكْرٍ.

(تَدْخُلُ عائِشَةُ)

أَبو بَكْرٍ: مَرْحَباً بِعائِشَةَ، مَرْحَباً بِأُمِّ المُؤْمِنينَ، مَرْحَباً بِحَبيبَةِ رَسولِ اللهِ.

عائِشَةُ : (تُقَبِّلُ رَأْسَ أَبيها) كَيْفَ أَنْتَ يا أَبَتِ اليَوْمَ؟

أَبو بَكْرٍ: بِحَمْدِ اللهِ يا عائِشَةُ.

عائِشَةُ :كُلَّما أَرْسَلْتُ فَتاتي إِلَيْكَ، قالَتْ عِنْدَكَ رِجالٌ.

أَسْماءُ: أَجَلْ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ الرِّجالُ طَوالَ اليَوْمِ.

عائِشَةُ: أَلا تَرْفُقُ يا أَبَتِ بِنَفْسِكَ؟

أَبو بَكْرٍ: يا أُمَّ المُؤْمِنينَ، كَيْفَ يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ مَنْ تَوَلّى أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ أَعينيني يا أَسْماءُ، حَتّى أُشْرِفَ مِنْ هَذِهِ الكُوَّةِ عَلى أَهْلِ المَسْجِدِ.

(تَأْخُذُ أَسْماءُ بِيَدِهِ، وَتَسْنُدُهُ عائِشَةُ وَأُمُّ فَرْوَةَ مِنْ وَراءِ ظَهْرِهِ، حَتّى يُخْرِجَ رَأْسَهُ مِنَ الكُوَّةِ).

أَبو بَكْرٍ: أَيُّها النّاسُ، يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ، أَصْغوا إِلَيَّ فَلَعَلَّكُمْ لا تَسْمَعونَ صَوْتي بَعْدَ اليَوْمِ. إِنّي قَدْ عَهِدْتُ عَهْداً ، وَما أَلَوْتُ مِنْ جُهْدِ الرَّأْيِ، ولا وَلَّيْتُ ذا قَرابَةٍ. أَفَتَرْضَونَ بِمَنْ أَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُمْ؟

الجَميعُ: رَضينا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ، مَنْ تَسْتَخْلِفْ عَلَيْنا نَرْضَ بِهِ.

أَبو بَكْرٍ: إِنّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ، فاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعوا.

الجَميعُ : سَمِعْنا وَأَطَعْنا يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ.

(مسرحية القوي الأمين علي أحمد باكثير بتصرف يسير)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشَةُ

تَدْريب ١ مَنِ القائلُ ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وقائلِها

العِبارَةُ	القائلُ
١- " سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانيَتِه " .	أَبو بَكْرٍ
٢- " لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ " .	ابْنُ عَوْفٍ
٣- " هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيه " .	عُثْمانُ
٤- " ماذا أَقولُ في رَجُلٍ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ " .	أَسيدٌ
٥- " أَلا تَرْفُقُ يا أَبَت بِنَفْسِكَ " .	عَلِيٌّ
٦- " أُريدُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً " .	طَلْحَةُ
٧- " إِنّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ " .	عائِشَةُ
٨- " يَرْضى لِلرِّضى، وَيَسْخَطُ لِلسُّخْطِ " .	أَسْماءُ

تَدْريب ٢ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١- لماذا بَعَثَ أَبو بَكْرٍ إِلى الصَّحابَةِ ؟ ....

٢- لماذا لَمْ يَأْخُذْ بِآراءِ المُهاجِرينَ وَحْدَهُمْ ؟ ....

٣- لماذا يُريدُ أَبو بَكْرٍ اسْتِخْلافَ عُمَرَ؟ ....

٤- هَلْ فَرَضَ أَبو بَكْرٍ رَأْيَهُ عَلى الصَّحابَةِ ؟ ولماذا ؟ ....

٥- لماذا اطْمَأَنَّ قَلْبُ أَبي بَكْرٍ؟ ....

٦- ما الفَرْقُ بَيْنَ الطَّريقَةِ الّتي اخْتارَ بِها المُسْلِمونَ أَبا بَكْرٍ والطَّريقَةِ الَّتي اخْتاروا بها عُمَرَ ؟

....

٧- لماذا لَمْ يَسْتَخْلِفْ أَبو بَكْرٍ أَحَداً مِنْ أَهْلِه ؟ ....

٨- لماذا اسْتَشارَ أَبو بَكْرٍ هَذا الفَريقَ مِنَ الصَّحابَةِ ؟ ....

٩- لماذا أَرادَ أَبو بَكْرٍ اخْتِيارَ خَليفَةٍ لِلْمُسْلِمينَ قَبْلَ مَوْتِه ؟ ....

١٠- ما الشَّرْطُ الذي وَضَعَهُ أَبو بَكْرٍ ، لِيُطيعَ المُسْلِمونَ عُمَرَ ؟ ....

تَدْريب ٣ ما الجَوانِبُ الّتي تُصوِّرُها العِباراتُ التّالِيَةُ مِنْ شَخْصِيَّةِ عُمَرَ ؟

١– " أَسْتَخْلِفُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَوِيًّا أَميناً " . (أَبو بَكْرٍ)
٢– " هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ " . (ابْنُ عَوْفٍ)
٣– " سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ " . (عُثْمانُ)
٤– " لَنْ يَلِيَ هَذا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوى عَلَيْهِ مِنْهُ " . (أُسَيْدٌ)
٥– " رَجُلٌ اعْتَزَّ الإِسْلامُ بِإِسْلامِهِ " . (عَلِيٌّ)
٦– " إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ الحَقَّ عَلى لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ " . (الرَّسولُ صلى الله عليه وسلم)
٧– " فَإِنْ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنّي بِهِ " . (أَبو بَكْرٍ)
٨– " لَيْسَ فينا مَنْ هُوَ أَقْوى عَلى الأَمْرِ مِنْهُ " . (طَلْحَةُ)

تَدْريب ٤ ضَعْ عَلامَةَ (✓) بِجانِبِ المَعْنى المُناسِبِ لِلْعِبارَةِ .

١– ما تَسْأَلُني عَنْ أَمْرٍ إِلا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي .
أ – لا تَسْأَلْني عَنْ أَمْرٍ لا أَعْلَمُهُ . ☐
ب – لا عِلْمَ لي بالأَمْرِ الّذي تَسْأَلُ عَنْهُ . ☐
ج – أَنْتَ تَعْرِفُ الأُمورَ أَكْثَرَ مِنّي . ☐

٢– هُوَ وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فيهِ .
أ – اللهُ يَعْلَمُ فَضْلَ هَذا الرَّجُلِ . ☐
ب – هُوَ أَفْضَلُ مِمّا تَظُنُّ . ☐
ج – رَأْيُكَ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيي فيهِ . ☐

٣– سَريرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ .
أ– هُوَ يُخْفي أَسْرارَهُ ، ولا يُعْلِنُها . ☐
ب– لا اخْتِلافَ بَيْنَ ظاهِرِهِ وَباطِنِهِ . ☐
ج– ما يُخْفي أَفْضَلُ مِمّا يُعْلِنُ . ☐

ثانياً المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هاتِ مُضادَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ مِنَ النَّصِّ .

١- الإِنْسانُ يَرْضى أَحْياناً ، و .... أَحْياناً أُخْرى .

٢- اعْمَلْ لـ .... ، كَما تَعْمَلُ لِلدُّنْيا .

٣- انْصَرَفَ الطُّلابُ ، و.............. المُدَرِّسُ .

٤- ماذا تُسِرُّ مِنْ أَمْرِكَ ، وماذا .... ؟

٥- ساعِدِ الفُقَراءَ سِرًّا ، و.............. .

تَدْريب ٢ صِلْ بَيْنَ التَّعْبيرِ والمَعْنى المُناسِبِ .

التَّعْبيرُ	المَعْنى
١- حُمَّ أَجَلُهُ .	أُدخِلَ في نَفْسي .
٢- لمْ يَأْلُ جُهْداً .	تَرَكوا زِيارَتَهُ .
٣- ذُهِبَ بِهِ .	لا يَقولُ إِلاّ صَواباً .
٤- أُلْقِيَ في رَوْعي .	قَرُبَ مَوْتُهُ .
٥- جُعِلَ الحَقُّ عَلى لِسانِهِ .	فَعَلَ كُلَّ ما يَقْدِرُ عَلَيْهِ .
٦- انْقَطَعَ عَنْهُ النّاسُ .	ماتَ .

تَدْريب ٣ ما مَعْنى كَلِمَةِ (السّاعَةِ) في العِباراتِ التّالِيةِ ؟

١- سَأَكْتُبُ الخِطابَ السّاعَةَ . ...

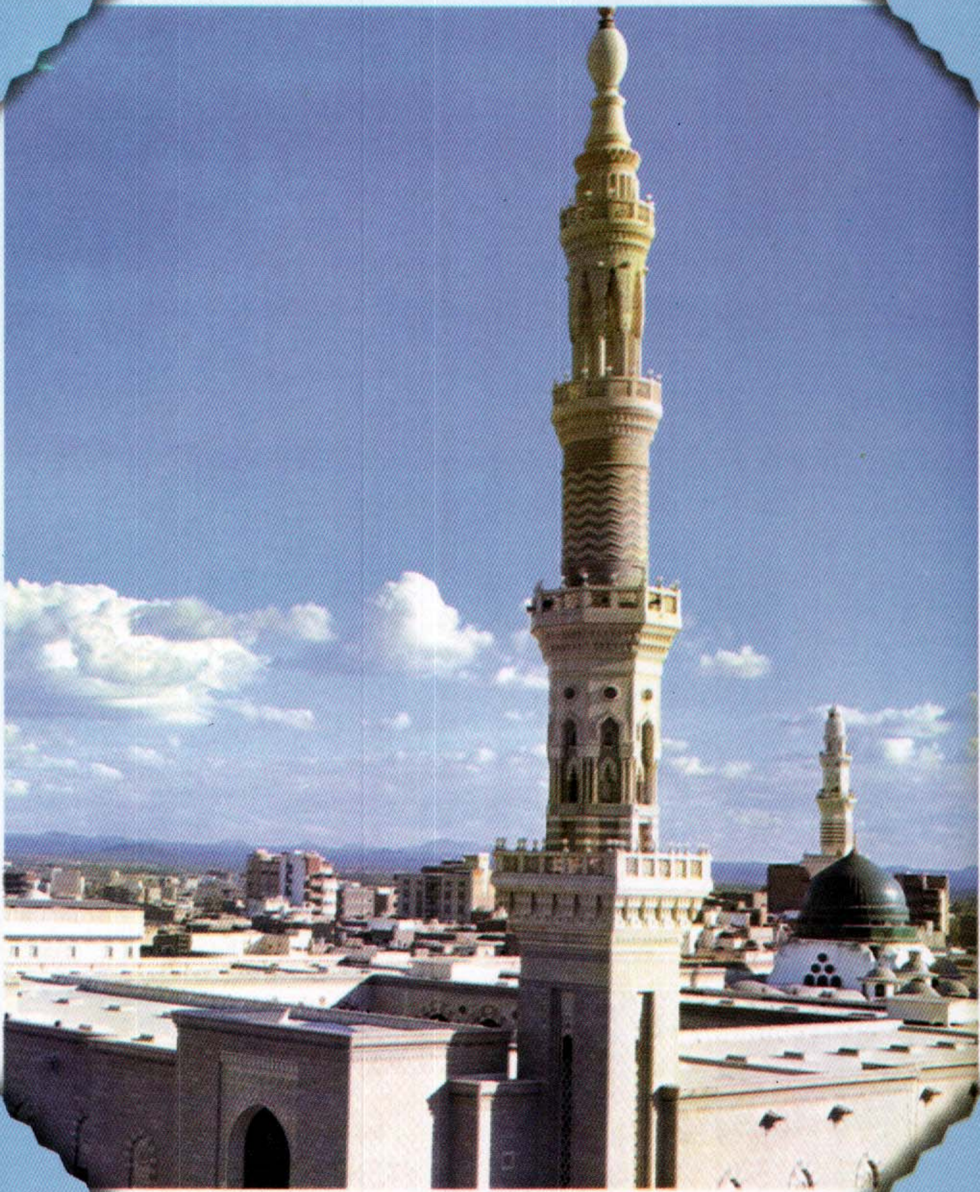
٢- بِكَمِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السّاعَةَ ؟ ....

٣- كَمِ السّاعَةُ الآنَ ؟ ....

٤- مَتى تَقومُ السّاعَةُ ؟ ....

٥- سَيَحْضُرُ بَعْدَ ساعَةٍ . ...

٦- دَنَتْ ساعَتُهُ . ...



الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ

ما قبلَ القِراءَةِ :

١- ماذا نُسَمّي أَقْوالَ الرَّسولِ ﷺ وَأَفْعالَهُ وَتَقْريراتِه ؟

٢- ماذا تَفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴾ ؟

٣- هَلْ تَعْرِفُ مَصادِرَ التَّشْريعِ الإِسْلامِيِّ ؟ اذْكُرْ أَهَمَّ مَصْدَرينِ مِنْها .

٤- ما أَهَمُّ الكُتُبِ الَّتي جَمَعَتْ أَحاديثَ الرَّسولِ ﷺ ؟

٥- إلى أَيِّ شَيْءٍ يَهْدي (يقودُ) الصِّدْقُ ؟ وَإلى أَيِّ شَيْءٍ يَهْدي الكَذِبُ ؟

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ

١- السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ : أَقْوالُ الرَّسولِ ﷺ وَأَفْعالُهُ وَتَقْريراتُهُ، وَقَدْ جاءَتْ مُبَيِّنَةً لِلْقُرْآنِ، كَما قالَ تَعالى :" ﴿ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ ﴾

٢- والسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ وَحْيٌ مِنَ اللهِ تَعالى، كَما قالَ تَعالى :﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴾ وكَما قالَ ﷺ " ألاَ إِنّي أُوتيتُ القُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ" .

٣- السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ هِيَ المَصْدَرُ الثّاني مِنْ مَصادِرِ التَّشْريعِ الإِسْلامِيِّ بَعْدَ القُرْآنِ الكَريمِ؛ لِذا يَجِبُ اتِّباعُها، وَتَحْرُمُ مُخالَفَتُها، وَعَلى ذَلِكَ أَجْمَعَ المُسْلِمونَ، وَأَيَّدَتْ ذَلِكَ الآياتُ بِما لا يَتْرُكُ مَجالاً لِلشَّكِّ، وَمِنْ هَذِهِ الآياتِ : ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ ﴾ الحشر ٧ . والآيةِ : ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ ﴾ والآيةِ : " ﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ ﴾ . والآيةِ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ﴾ . وكذلكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴾

٤- وَقَدْ جاءَ في الحَديثِ النَّبَوِيِّ أَيْضاً ما يُوجِبُ اتِّباعَهُ ﷺ ، وَمِنْ ذَلِكَ : (مَنْ أَطاعَني دَخَلَ الجَنَّةَ وَمَنْ عَصاني فَقَدْ أَبى) وَمِنْها : (لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً عَلى أَريكَتِهِ يَأْتيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْري مِمّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقولُ: لا نَدْري ، ما وَجَدْنا في كِتابِ اللهِ اتَّبَعْناهُ) .

٥- وَقَدْ عَمِلَ المُسْلِمونَ عَلى تَدْوينِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ في وَقْتٍ مُبَكِّرٍ. وَفي سَبيلِ المُحافَظَةِ عَلى سُنَّةِ الرَّسولِ ﷺ أَصْبَحَ المُسْلِمونَ أَكْثَرَ الأُمَمِ تَدْقيقاً فيما يَكْتُبونَ وَيَنْقُلونَ . وَقَدْ حَثَّ الرَّسولُ ﷺ عَلى التَّثَبُّتِ في نَقْلِ الأَخْبارِ وَقَبولِها فَقالَ : " نَضَّرَ اللهُ امْرءاً سَمِعَ مِنّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَما سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعى مِنْ سامِعٍ " وَقالَ أَيْضاً " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ" ؛ فَنَشَأَ عِنْدَ المُسْلِمينَ ،عِلْمٌ يُسَمّى عِلْمَ الجَرْحِ وَالتَّعْديلِ، وَهوَ

عِلْمٌ لا نَظيرَ لَهُ عِنْدَ الأُمَمِ الأُخْرَى ، وَأَصْبَحَ الْمُسْلِمونَ يُمَيِّزونَ بِهِ بَيْنَ مَنْ تُقْبَلُ رِوايَتُهُ وَمَنْ تُرْفَضُ رِوايَتُهُ؛ فَحَفِظوا السُّنَّةَ مِنْ كَذِبِ الْمُبْتَدِعينَ .

٦- وَالأَحاديثُ النَّبَوِيَّةُ كَثيرَةٌ، فَما مِنْ خَيْرٍ إِلاَّ وَقَدْ دَلَّ الرَّسولُ ﷺ أُمَّتَهُ عليه، وَما مِنْ شَرٍّ إِلا حَذَّرَها مِنْهُ ؛ وَلِذا فَإِنّ الشَّرْعَ جاءَ شامِلاً لِجَميعِ نَواحي الحَياةِ؛ فَهوَ مَنْهَجٌ كامِلٌ، يَعيشُهُ الْمُسْلِمُ وَيَعْمَلُ بِهِ في حَياتِهِ كُلِّها. وَالأَحاديثُ النَّبَوِيَّةُ حَوَتْها كُتُبُ السُّنَّةِ المَشْهورَةُ، وَمِنْ أَهَمِّها صَحيحُ البُخارِيِّ وَصَحيحُ مُسْلِمٍ. وَمِنْ أَمْثِلَةِ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ:

٧ - " بُنِيَ الإِسْلامُ عَلى خَمْسٍ: شَهادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ، وَإِقامِ الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضانَ" مُتَّفَقٌ عَليه.

- " مَنْ شَهِدَ أَلا إِله إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ ، وَأَنَّ عيسى عَبْدُهُ وَرَسولُهُ وَابْنُ أَمَتِه وَكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلى مَرْيَمَ وَروحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ البَعْثَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ" مُتَّفَقٌ عَليه.
- " إِنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صالِحَ الأَخْلاقِ" رَواهُ البُخارِيُّ .
- " الْمُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كالبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً" مُتَّفَقٌ عَليه .
- " ما زالَ جِبْريلُ يُوصيني بِالجارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ" مُتَّفَقٌ عَليه.
- " تَداوَوا عِبادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعالى لَمْ يَضَعْ داءً إِلا وَضَعَ لَهُ دَواءً غَيْرَ داءٍ واحِدٍ ، الهَرَمِ" رَواهُ أَحْمَدُ.
- " عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إِلى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدي إِلى الجَنَّةِ وَما يَزالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرّى الصِّدْقَ حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدّيقاً. وَإِيّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدي إِلى الفُجورِ وَإِنَّ الفُجورَ يَهْدي إِلى النارِ، وَما يَزالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرّى الكَذِبَ حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذّاباً" رَواهُ مُسْلِمٌ .
- " اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ: حَياتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ مَرَضِكَ، وَفَراغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِناكَ قَبْلَ فَقْرِكَ" رَواه الحاكِمُ.
- " إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ" رَواه البَيْهَقي.
- " إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّه" رَواهُ البُخارِيُّ.
- " ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمانِ: أَنْ يَكونَ اللهُ وَرَسولُهُ أَحَبَّ إِليهِ مِمّا سِواهُما، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلا للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعودَ في الكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ، كَما يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ في النّارِ" مُتَّفَقٌ عَليه.
- " خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنا خَيْرُكُمْ لأَهْلي " رَواهُ ابْنُ ماجَة .

استيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ .

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١-السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ أَقْوالٌ وَأَفْعالٌ وَسُلوكٌ .	☐	....
٢-المَصْدَرُ الثّاني لِلتَّشْريعِ الإِسْلاميِّ وَحْيٌ مِنْ اللهِ .	☐	....
٣-مَنْ يَتَّبِعْ الرَّسولَ يُحِبُّهُ اللهُ ، وَيَغْفِرُ لَهُ .	☐	....
٤-أَصْبَحَ المُسْلِمونَ أَكْثَرَ الأُمَمِ تَدْقيقاً بِفَضْلِ تَدْوينِ القُرْآنِ .	☐	....
٥-دَوَّنَ المُسْلِمونَ السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ مُبَكِّراً .	☐	....
٦-عِلْمُ الجَرْحِ وَالتَّعْديلِ حَفِظَ القُرْآنَ مِنْ كَذِبِ المُبْتَدِعينَ .	☐	....
٧-الشَّرْعُ الإِسْلاميُّ مَنْهَجُ حَياةٍ كامِلٍ .	☐	....

تَدْريب ٢ هاتِ مِنْ النَّصِّ الأَحاديثَ الَّتي تَدُلُّ عَلى المَعاني التّالِيَةِ .

الجُمَلُ	الحَديثُ
١- مَنْ يَعْمَلْ بِسُنَّةِ الرَّسولِ ﷺ يَدْخُلْ الجَنَّةَ .	....
٢- الرَّسولُ أُعْطِيَ القُرْآنَ وَمِثْلَهُ كَذلِكَ .	....
٣- هُناكَ مَنْ يَقولُ نَتَّبِعُ ما جاءَ في القُرْآنِ فَقَطْ .	....
٤- يَجِبُ أَنْ يَتَعاوَنَ المُسْلِمونَ .	....
٥- يَجِبُ أَنْ نَطْلُبَ العِلاجَ لِكُلِّ مَرَضٍ مِنَ الأَمْراضِ .	....
٦- يُحِبُّ اللهُ مَنْ يُؤَدّي عَمَلَهُ جَيِّداً .	....
٧- يَجِبُ أَنْ نُعامِلَ الجارَ مُعامَلَةً طَيِّبَةً .	....

مُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ وأساليبُ

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في (أ) والفِقْرَةِ في (ب) .

(أ) الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- يَنُصُّ القُرْآنُ على أنَّهُ يَجِبُ اتِّباعُ السُّنَّةِ .	١- ....
ب- تَنُصُّ الأَحاديثُ أنَّهُ يَجِبُ اتِّباعُ السُّنَّةِ .	٢- ....
ج- دَوَّنَ المُسْلِمونَ السُّنَّةَ بِدِقَّةٍ، وَجاؤوا بِعِلْمٍ جَديد .	٣- ....
د- الشَّرْعُ شامِلٌ ، وَتَدوينُ الأَحاديثِ في كُتُبِ السُّنَّةِ .	٤- ....
هـ- السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ وَحْيٌ مِنَ اللهِ .	٥- ....
و- جاءَتِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ لِبَيانِ القُرْآنِ الكَريمِ .	٦- ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ باخْتِصارٍ عمّا يلي :

١- تَتَكَوَّنُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ مِنْ ثَلاثَةِ أَشْياءٍ ، اذْكُرْها . ...
٢- عَلى أَيِّ شَيْءٍ أَجْمَعَ المُسْلِمونَ ؟ ....
٣- هاتِ دَليلاً مِنَ القُرْآنِ عَلى أَنَّ اتِّباعَ الرَّسولِ ﷺ شَرْطٌ لِحُبِّ اللهِ. ....
٤- هاتِ دَليلاً مِنْ السُّنَّةِ عَلى أَنَّ طاعَةَ الرَّسولِ ﷺ تُدْخِلُ الجَنَّةَ . ...
٥- لِماذا أَصْبَحَ المُسْلِمونَ أَكْثَرَ الأُمَمِ تَدْقيقاً فيما يَكْتُبونَ وَيَنْقُلونَ ؟ ....
٦- ما مَصيرُ مَنْ يَكْذِبُ عَلى الرَّسولِ ﷺ مُتَعَمِّداً ؟ ....
٧- ما العِلْمُ الَّذي لا نَظيرَ لَهُ عِنْدَ غَيْرِ المُسْلِمينَ ؟ ....
٨- ماذا تُسَمَّى الكُتُبُ الَّتي تَحْتَوي سُنَّةَ الرَّسولِ ﷺ ؟ ....
٩- اذْكُرْ بَعْضاً مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ السُّنَّةِ . ...
١٠- اخْتَرْ أَحَدَ الأَحاديثِ السّابِقَةِ واشْرَحْهُ . ...

تَدْريب ١ اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (أ) الحَرْفَ الَّذي يَرِدُ مَعَ الفِعْلِ في القائِمَةِ (ب)، واسْتَعْمِلْهما في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ . (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ .)

القائِمَةُ (أ) الأَفْعالُ	القائِمَةُ (ب) الحُروفُ	الجُمَلُ
١ – حَذَّرَ	أ – لِ	....
٢ – نَهى	ب – عَلى	....
٣ – يَغْفِرُ	ج – عَنْ	....
٤ –أَمَرَ	د – مِنْ	....
٥ – حَثَّ	هـ – إلى	....
٦ – يَهْدي	و – بِ	....
٧ – بُنِيَ	ز – في	....
٨– عَمِلَ		....
٩ – يَقْذِفُ		....
١٠ – أَنْقَذَهُ		....

تَدْريب ٢ هاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ مُضادَةٍ في المَعْنى لِما تَحْتَهُ خَطٌّ .

١ – أَقْوالُ الكافِرِ، لَيْسَ فيها خَيْرٌ . ...
٢ – أَطاعَ الوَلَدُ تَوْجيهَ الأَبِ ، فَأَحَبَّ الصِّدْقَ، فَلَهُ الجَنَّةُ. ....
٣ – إذا حَضَرْتَ مُتأخِّراً، فَلا تَجْلِسْ مَعَنا ....
٤ – ابْتَعِدْ عَنْ الشَّرِّ . ...
٥ – الحَياةُ لِمَنْ يَطْلُبُ الصِّحَّةَ . ...
٦ – لَدَيَّ فَراغٌ كَبيرٌ . ...
٧ – الغِنى لَيْسَ طَيِّباً في مَرْحَلَةِ الشَّبابِ . ...

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ الَّتي تُشيرُ إليها التَّعْريفاتُ الآتِيَةَ :

(أ) التَّعْريفُ	(ب) الكَلِمَةُ
١ – هِيَ المَصْدَرُ الثّاني لِلتَّشْريعِ الإسْلامي .	....
٢ – قِطْعَةٌ مِنَ الأثاث تُوضَعُ في غُرْفَةِ الجُلوسِ .	....
٣ – التَّدْقيقُ في صِحَّةِ الخَبَرِ .	....
٤ – العِلْمُ الَّذي يُمَيِّزُ بَيْنَ مَنْ يُقْبَلُ، أَوْ يُرْفَضُ كَلامَهُ .	....
٥ – الشَّخْصُ الَّذي يُحْدِثُ في الدّينِ ما لَيْسَ مِنْهُ .	....
٦ – مالٌ يَدْفَعُهُ الغَنِيُّ مَرَّةً واحِدَةً كُلَّ عامٍ .	....
٧ – شَخْصٌ يَسْكُنُ بِجانِبِكَ وَيَجِبُ أَنْ تُحْسِنَ إليه .	....
٨ – مَرْحَلَةٌ مِنَ العُمْرِ يَكونُ الإنْسانُ فيها كَبيراً .	....
٩ – حالَةٌ لا يَسْتَطيعُ فيها الإنْسانُ أَنْ يُصَدِّقَ شَيْئاً أَوْ يُكَذِّبَهُ.	....
١٠ – مَجْموعَةٌ مِنَ الشُّعوبِ دينُها واحِدٌ وَثَقافَتُها واحِدَةٌ.	....

تَدْريب ٤ اقْرأ الجُمَلَ التّالِيَةَ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – عَمِلَ المُسْلِمونَ عَلى تَدْوينِ السُّنَّةِ .

أ – .... زِراعَةِ الحَدائِقِ .

ب – ....المُهَنْدِسونَ ....

٢ – حَثَّ الرَّسولُ ﷺ عَلى التَّثَبُّتِ في نَقْلِ الأَخْبارِ .

أ – .... المُعَلِّمُ.................عَمَلِ الواجِبات .

ب – ....قَوْلِ الحَقيقَةِ .

٣ – إِنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَإِنَّ النّارَ حَقٌّ .

أ – .... البَعْثَ حَقٌّ .

ب – .... حَقٌّ .

قَواعِدُ اللُّغة

اقْتِرانُ جَوابِ الشَّرْطِ بالفاءِ

الأَمْثِلَةُ : ادْرُسْ وَلاحِظْ .

١- ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾

٢- ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾

٣- ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾

٤- ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾

٥- ﴿ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ﴾

٦- ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾

٧- ﴿ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾

٨- ﴿ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾

٩- ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾

الشرح لاحظِ الآياتِ السّابقَة ، تَجدْ كُلاً منْها اشْتَمَلَ على أُسْلوبِ شَرْطٍ ، وَتَجدْ جَوابَ الشَّرْطِ فيها قَدْ اقْتَرَنَ بالفاءِ ؛ وَذَلكَ لأَنَّهُ لا يَصْلُحُ أَنْ يَكونَ شَرْطاً، فَالجُمْلَةُ الاسْميَّةُ وَالجُمْلَةِ الفِعْليَّة الطَّلَبِيَّةُ ، والّتي فِعْلُها جامِدٌ أومَسْبوقٌ بِلَنْ أَوْ ما أَوْ قَدْ أَوْ السين أَوْ سَوْفَ لا تَصْلُحُ أَنْ تَكونَ شَرْطاً .

القاعدةُ **يَقْتَرِنُ جَوابُ الشَّرْطِ بالفاءِ وُجوباً ، إذا لَمْ يَصْلُحْ هذا الجَوابُ أَنْ يَقَعَ شَرْطاً ، كَالجُمْلَةِ الاسْميَّةِ وَالجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ الَّتي فِعْلُها طَلَبي (أَمْرٌ أَوْ نَهْيٌ أَوْ اسْتِفهامٌ) أَوْ فِعْلٌ جامِدٌ ، أَوْ مَسْبوقٌ بِلَنْ ، أَوْ ما أَوْ قَدْ أَوْ السِّينِ أَوْ سَوْفَ .**

تَدْريباتٌ

تَدْريب ١ بَيِّنْ سَبَبَ اقْتِرانِ جوابِ الشَّرْطِ بِالفاءِ فِيما يَلي :

الجُمَلُ	السَّبَبُ
١- ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴾	....
٢- ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	....
٣- ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ﴾	....
٤- ﴿ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾	....
٥- ﴿ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾	....
٦- ﴿ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	....
٧- ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ﴾	....
٨- ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ ﴾	....
٩- ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾	....

تَدْريب ٢ مَثِّلْ لِمَواضِعِ اقْتِرانِ جَوابِ الشَّرْطِ بِالفاءِ بِجُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

المَوْضِعُ	المِثالُ
١- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	....
٢- فِعْلُ أَمْرٍ	....
٣- فِعْلٌ مَسْبوقٌ بِنَهي	....
٤- فِعْلٌ جامِدٌ	....
٥- فِعْلٌ مَسْبوقٌ بِما	....
٦- فِعْلٌ مَسْبوقٌ بِلَنْ	....
٧- فِعْلٌ مَسْبوقٌ بِقَدْ	....
٨- فِعْلٌ مَسْبوقٌ بِالسِّينِ	....
٩- فِعْلٌ مَسْبوقٌ بِسَوْفَ	....

فَهْمُ المَسْموعِ

بَعْدَ أنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ ، أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ :

تَدْرِيب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامةِ (✓) أَوْ (✗) .

١– أَرْسَلَ هِرَقْلُ إلى أَبي سُفْيانَ ، لِيُخْبِرَهُ بِحَقيقَةِ مُحَمَّدٍ . ☐

٢– سَأَلَ هِرَقْلُ أَبا سُفْيانَ ، لأَنَّهُ كانَ عَظيماً في قَوْمِهِ . ☐

٣– كانَ أَبو سُفْيانَ يَعْرِفُ لُغَةَ الرُّومِ . ☐

٤– لَمْ يَكْذِبْ أَبو سُفْيانَ في إجاباتِهِ جَميعِها. ☐

٥– أَدْرَكَ هِرَقْلُ مِنْ إِجاباتِ أَبي سُفْيانَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولٌ . ☐

٦– دَخَلَ التَّحْريفُ وَالتَّصْحيفُ الكُتُبَ السَّماوِيَّةَ جَميعَها. ☐

٧– كانَ إِبْراهيمُ – عليهِ السَّلامُ –مَشْهوراً بِالبَذْلِ والعَطاءِ. ☐

٨– جَمَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ صِفاتِ الزُّهْدِ كُلَّها . ☐

تَدْرِيب ٢

اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ .

١– رِسالَةُ الإِسْلامِ لِـ . . .

أ– العَرَبِ كُلِّهِمْ ب– النّاسِ كافَّةً ج– المُسْلِمينَ جَميعاً

٢– سيرَةُ الرَّسولِ ﷺ مَحْفوظَةٌ في كُتُبِ . . .

أ– التّاريخِ ب– الحَديثِ ج– الحَديثِ وَالسِّيرَةِ

٣– كانَ النَّبِيُّ موسى مَشْهوراً بِـ . . .

أ– الصَّبْرِ ب– الشَّجاعَةِ ج– الرِّفْقِ

٤– كانَ النَّبِيُّ داوودُ مَشْهوراً بِـ . . .

أ– الكَرَمِ ب– شُكْرِ النِّعَمِ ج– الزُّهْدِ

٥– رِسالَةُ الإِسْلامِ لِـ . . .

أ– كُلِّ زَمانٍ ب– العُصورِ الوُسطى ج– العُصورِ الحَديثَةِ

٦– كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ خاتَمَ . . .

أ– المُرْسَلينَ ب– الأَنْبياءِ ج– الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلين

٧– اهْتَمَّ الإِسْلامُ بِـ . . .

أ– بَعْضِ شُؤونِ الحَياةِ ب– شُؤونِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ج– جَوانِبِ الحَياةِ كُلِّها

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١- إلى أيِّ شَيءٍ تُشيرُ الآيَةُ : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ ؟

....

٢- إلى أيِّ شَيءٍ تُشيرُ الآيَةُ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ ؟

....

٣- إلى أيِّ شَيءٍ تُشيرُ الآيَةُ : ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ؟

....

٤- ما الدَّليلُ عَلى أنَّ القُرْآنَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلتَّحْريفِ ؟

....

٥- اذْكُرْ بَعْضَ الصِّفاتِ الَّتي اجْتَمَعَتْ في شَخْصِيَّةِ الرَّسولِ ﷺ .

....

٦- ما المَقْصودُ بِأَنَّ رِسالَةَ الإِسْلامِ عامَّةٌ ؟

....

٧- ما المَقْصودُ بِأَنَّ رِسالَةَ الإِسْلامِ شامِلَةٌ ؟

....

تَدْريب ٤ امْلأْ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ .

١- راوي قِصَّةِ أبي سُفيانَ مَعَ هِرَقْلَ ، هُوَ ....

٢- وَقَعَتْ هَذه القِصَّةُ قَبْلَ .... أَبي سُفْيانَ .

٣- جَلَسَ أَصْحابُ أَبي سُفْيانَ خَلْفَ ....

٤- لَوْلا .... لَكَذَبَ أَبو سُفْيانَ عَلى هِرَقْلَ .

٥- كانَ الرَّسولُ ﷺ يَأْمُرُ بِـ ....

٦- كانَ الرَّسولُ ﷺ ذا .... في قَوْمِهِ .

٧- لَمْ تَتَّهِمْ قُرَيْشٌ مُحَمَّداً بِـ ....

٨- كانَتِ الحَرْبُ .... بَيْنَ المُسْلمينَ وَقُرَيْشٍ .

٩- كانَ الرَّسولُ ﷺ يَنْهى عَنْ ....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعبيرُ الشَّفَهيُّ

تدْريب ١ تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ وَالأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائي)

١- هَلْ في مَكْتَبَتِكَ أَحَدُ كُتُبِ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ ؟ لِماذا ؟
٢- ماذا تَحْفَظُ مِنْ أَحاديثِ الرَّسولِ ﷺ ؟
٣- ما مَنْزِلَةُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ في التَّشْريعِ الإِسْلاميِّ ؟
٤- ما حُكْمُ العَمَلِ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ ؟
٥- ما الفَرْقُ بَيْنَ القُرْآنِ الكَريمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ ؟
٦- كَيْفَ تَتَحَقَّقُ مِمّا يُنْسَبُ إِلى الرَّسولِ ﷺ مِنْ أَقْوالٍ ؟

تَدْريب ٢ أَيُّهُم أَفْضَلُ ؟ وَلِماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائي)

١- شَخْصٌ يَعْمَلُ بِما جاءَ في القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .

....

٢- شَخْصٌ يَعْمَلُ بِما جاءَ بِالقُرْآنِ دُونَ السُّنَّةِ .

....

٣- شَخْصٌ لا يَعْمَلُ بِما جاءَ في القُرْآنِ، وَلا بِما جاءَ في السُّنَّةِ .

....

تَدْريب ٣ تَبادَل شَرْحَ الأَحاديثِ التّالِيَةِ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيّ)

قالَ الرَّسولُ ﷺ :

١- " إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ " .
٢- " المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً " .
٣- " إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّهِ " .
٤- " إِنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صالِحَ الأَخْلاقِ " .
٥- " مازالَ جِبْريلُ يُوصيني بِالجارِ حَتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ " .

ثانيا التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١ **أَعِدْ قِراءَةَ مَسْرَحِيَّة (القَوِيُّ الأَمينُ) : المَشْهَدَينِ الأَوَّلِ وَالثّاني ، ثُمَّ اكْتُبِ المَسْرَحِيَّةَ في شَكْلِ نَصٍّ مَنْثورٍ ، مُراعِياً الآتي :**

- مَرَضَ الخَليفَةِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .
- أَبا بَكْرٍ يُفَكِّرُ فيمَنْ يَخْلُفُهُ .
- القَضايا الَّتي اخْتَلَفَ فيها أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ .
- أَبا بَكْرٍ يفْرِضُ الخِلافَةَ عَلى عُمَرَ .
- عُمَرَ يَعْتَذِرُ عَنْ تَوَلِّي الخِلافَةَ .
- أَبا بَكْرٍ يَسْتَشيرُ الصَّحابَةَ في عُمَرَ .
- آراءَ الصَّحابَةِ في عُمَرَ .
- أَبا بَكْرٍ يَسْتَخْلِفُ عُمَرَ .
- المُسْلِمينَ يَرْضَوْنَ بِاسْتِخْلافِ عُمَرَ .

تَدْريب ٢ **أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ فَهْمِ المَسْموعِ : قِصَّةُ أَبي سُفيان مَعَ هِرَقْلَ الوارِدَة في صَفْحَةِ ٣٩٣،٣٩٤ ، ثُمَّ قُمْ بِتَلْخيصِه ، مُسْتَعيناً بِالنِّقاطِ التّالِيَةِ :**

- هِرَقْلَ يَسْأَلُ أَبا سُفْيانَ عَنْ أَخْلاقِ مُحَمَّدٍ ﷺ .
- أَبي سُفْيانَ يُجيبُ عَنْ أَسْئِلَةِ هِرَقْلَ .
- هِرَقْلَ يُدْرِكُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولٌ .
- خِطابِ الرَّسولِ إِلى هِرَقْلَ .
- عُمومِ رِسالَةِ الإِسْلامِ لِلبَشَرِ كافَّةً .
- حِفْظِ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ مِنْ التَّحْريفِ .
- شُمولِ الإِسْلامِ لِجَميعِ مُتَطَلَّباتِ الحَياةِ .
- سيرَةِ الرَّسولِ ﷺ .
- الرِّسالَةِ الخاتِمَةِ .

قَواعِدُ اللُّغَة

نائِبُ الفاعِلِ

الأَمْثِلَةُ : اُدْرُسْ وَلاحِظْ .

أ	١- كَتَبَ الطُّلابُ الدَّرْسَ . ٢- فَهِمَ الدّارِسُ المَسْأَلَةَ . ٣- أَعْطى مُحَمَّدٌ الفَقيرَ دِرْهَماً . ٤- أَدْرَكَ الشَّيْخُ رَمَضانَ .	كُتِبَ الدَّرْسُ . فُهِمَتِ المَسْأَلَةُ . أُعْطِيَ الفَقيرُ دِرْهَماً . أُدْرِكَ رَمَضانُ .
ب	٥- وَقَفَ الطُّلابُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . ٦- جَلَسَ الضَّيْفُ عَلى الأَرْضِ . ٧- فَرِحَ الفائِزُ فَرَحاً شَديداً .	وُقِفَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . جُلِسَ عَلى الأَرْضِ . فُرِحَ فَرَحٌ شَديدٌ .
ج	٨- يَسْتَلِمُ النّاجِحُ الشَّهادَةَ . ٩- يَقْبَلُ المُؤْمِنُ بِقَضاءِ اللهِ .	تُسْتَلَمُ الشَّهادَةُ . يُقْبَلُ بِقَضاءِ اللهِ

الشرح

لاحِظِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ ، تَجِدْ أَنَّ الفاعِلَ الَّذي في العَمودِ الأَيْمَنِ قَدْ حُذِفَ في العَمودِ الأَيْسَرِ وَقامَ مَقامَهُ المَفْعولُ بِهِ في الأَمْثِلَةِ (١-٤) لأَنَّ الفِعْلَ مُتَعَدٍّ ، وَقامَ مَقامَ الفاعِلِ في المِثالِ الخامِسِ الظَّرْفُ المُخْتَصُّ ، في المِثالِ السّادِسِ الجارُ وَالمَجْرورُ المُخْتَصُّ ، وَفي المِثالِ السّابِعِ المَصْدَرُ المُخْتَصُّ؛ وَذلِكَ لأَنَّ الفِعْلَ لازِمٌ، وَلاحِظْ أَنَّهُ أَخَذَ أَحْكامَ الفاعِلِ فَرُفِعَ، وَأُنِّثَ لَهُ الفِعْلُ في المِثالِ الثّاني .

وَلاحِظْ أَنَّ الفِعْلَ في الأَمْثِلَةِ (١-٧) ماضٍ وَقَدْ ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِ، حينَما بُنِيَ لِلْمَجْهولِ ، وَالفِعْلُ المضارِع في المِثالَيْنِ (٨-٩) قَدْ ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ما قَبْلَ آخِرِهِ ، حينَما بُنِيَ لِلْمَجْهولِ .

القاعِدَةُ

نائِبُ الفاعِلِ : اسْمٌ مَرْفوعٌ يَحِلُّ مَحَلَّ الفاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ ، وَيَأْخُذُ جَميعَ أَحْكامِهِ ، وَيُسَمّى الفِعْلُ مَعَهُ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهولِ .

وَيَنوبُ عَنِ الفاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ : المَفْعولُ بِهِ الأَوَّلُ إِذا كانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّياً ، وَالجارُ وَالمَجْرورُ وَالظَّرْفُ المُخْتَصُّ ، وَالمَصْدَرُ المُخْتَصُّ ، إِذا كانَ الفِعْلُ لازِماً .

يُبْنى الماضي لِلْمَجْهولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ما قَبْلَ آخِرِهِ ، وَيُبْنى المُضارِعُ لِلْمَجْهولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ.

تَدْريب ١ ضَعْ خطّاً تحتَ الفِعْلِ المَبْنيِّ لِلمجهولِ ، وَعَيِّنْ نائِبَ الفاعِلِ فيما يلي :

الجُمَلُ	نائِبُ الفاعِلِ
١- ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ ﴾	....
٢- ﴿ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ﴾	....
٣- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ ﴾	....
٤- ﴿ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾	....
٥- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾	....
٦- ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾	....
٧- ﴿ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ﴾	....
٨- " إذا جاءَ رَمَضانُ فُتِحَتْ أبْوابُ الجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أبْوابُ النّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّياطينُ " .	....
٩- ﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ ﴾	....

تَدْريب ٢ ابْنِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ لِلمَجْهولِ ، وَضَعْها في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

سَمِعَ - تَقَدَّمَ - يَسْتَفْهِمُ - يُنادي - فَحَصَ - مارَسَ - حَزِنَ

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

النَّجاشيُّ وضُيوفُه

لَمّا رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ ما يُصيبُ أَصْحابَهُ مِنَ البَلاءِ ، وَأَنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلى أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمّا أَصابَهُم ، قالَ لَهُمْ : لَوْ خَرَجْتُمْ إِلى أَرْضِ الحَبَشَةِ فَإِنَّ بِها مَلِكاً لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ ، وَهِيَ أَرْضُ صِدْقٍ ، حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَكُمْ فَرَجاً مِمّا أَنْتُمْ فيهِ . فَخَرَجَ عِنْدَ ذَلِكَ المُسْلِمونَ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ إِلى أَرْضِ الحَبَشَةِ ، مَخافَةَ الفِتْنَةِ ، وَفِراراً إِلى اللهِ بِدينِهِمْ ، فَكانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ في الإِسْلامِ .

وَفي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ النُّبُوَّةِ ، هاجَرَ أَوَّلُ جَماعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ إِلى الحَبَشَةِ، وَكانَتْ هَذِهِ الجَماعَةُ تَتَكَوَّنُ مِنِ اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً وَأَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، وَكانَ مَعَهُمْ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ الرَّسولِ ﷺ . تَسَلَّلَ المُسْلِمونَ إِلى ساحِلِ البَحْرِ ، فَوَجَدوا سَفينَتَيْنِ مُتَّجِهَتَيْنِ إِلى الحَبَشَةِ ، فَاسْتَأْجَروهُما ، وَانْطَلَقَتْ بِهِمِ السَّفينَتانِ ، وَتَبِعَتْهُمْ جَماعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمْ يُفْلِحوا في اللَّحاقِ بِهِمْ .

وَلَمّا سَمِعَ المُهاجِرونَ بِأَنَّ قُرَيْشاً أَسْلَمَتْ ، رَجَعوا إِلى مَكَّةَ في شَوّالٍ مِنَ العامِ نَفْسِهِ . وَلَكِنْ لَمّا تَبَيَّنَ لَهُمْ – قَبْلَ دُخولِهِمْ مَكَّةَ – أَنَّ ذَلِكَ الخَبَرَ كاذِبٌ ، رَجَعَ مِنْهُمْ مَنْ رَجَعَ إِلى الحَبَشَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ مِنْهُمْ إِلا مُسْتَخْفٍ ، أَوْ مَنْ دَخَلَ في جِوارِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَعَلى بَقِيَّةِ المُسْلِمينَ البَلاءُ وَالعَذابُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُنا أَشارَ الرَّسولُ ﷺ عَلى أَصْحابِهِ بِالهِجْرَةِ إِلى الحَبَشَةِ مَرَّةً أُخْرى . وَفي هَذِهِ المَرَّةِ هاجَرَ ثَلاثَةٌ وَثَمانونَ رَجُلاً، وَثَماني عَشْرَةَ امْرَأَةً، فيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ .

لَمّا رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ أَصْحابَ رَسولِ اللهِ ﷺ قَدْ أَمِنوا، وَاطْمَأَنّوا بِأَرْضِ الحَبَشَةِ، وَأَنَّهُمْ قَدْ أَصابوا بِها داراً وَقَراراً ، ائْتَمَروا بَيْنَهُمْ أَنْ يَبْعَثوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ جَلْدَيْنِ إِلى النَّجاشي ، فَيَرُدَّهُمْ عَلَيْهِمْ ، لِيَفْتِنوهُمْ في دينِهِمْ ، وَيُخْرِجوهُمْ مِنْ دارِهِمْ ، الَّتي اطْمَأَنّوا بِها وَأَمِنوا فيها . فَبَعَثوا عَبْدَ اللهِ ابْنَ أَبي رَبيعَةَ ، وَعَمْرو بْنَ العاصِ بْنَ وائِلٍ ، وَجَمَعوا لَهُما هَدايا لِلنَّجاشي وَلِبَطارِقَتِهِ، وَأَمَروهُما بِأَمْرِهِمْ ، وَقالوا لَهُما : ادْفَعا إِلى كُلِّ بِطْريقٍ هَدِيَّتَهُ، قَبْلَ أَنْ تُكَلِّما النَّجاشيَّ فيهِمْ، ثُمَّ قَدِّما إِلى النَّجاشيِّ هَداياهُ ، ثُمَّ سَلاهُ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْكُما قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ .

فَخَرَجا حَتَّى قَدِما عَلى النَّجاشيِّ ، وَالمُسْلِمونَ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دارٍ ، عِنْدَ خَيْرِ جارٍ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطارِقَتِهِ بِطْريقٌ إِلاّ دَفَعا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّما النَّجاشيَّ ، وَقالا لِكُلِّ بِطْريقٍ مِنْهُمْ : إِنَّهُ قَدْ أَوى إِلى بَلَدِ المَلِكِ مِنّا غِلْمانٌ سُفَهاءُ ، فارَقوا دينَ قَوْمِهِمْ ، وَلَمْ يَدْخُلوا في دينِكُمْ ، وَجاؤوا بِدينٍ مُبْتَدَعٍ ، لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ ، وَقَدْ بَعَثَنا إِلى المَلِكِ فيهِمْ أَشْرافُ قَوْمِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ كَلَّمْنا المَلِكَ فيهِمْ، فَأَشيروا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْنا وَلا يُكَلِّمَهُمْ ، فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيْناً ، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَلَيْهِمْ ، فَقالوا لَهُما : نَعَمْ . ثُمَّ إِنَّهُما قَدَّما هَداياهُما إِلى النَّجاشيِّ فَقَبِلَها مِنْهُما ، ثُمَّ كَلَّماهُ فَقالا لَهُ : أَيُّها المَلِكُ ، إِنَّهُ قَدْ أَوى إِلى بَلَدِكَ مِنّا غِلْمانٌ

سُفَهاءُ ، فارَقوا دينَ قَوْمِهِمْ ، وَلَمْ يَدْخُلوا في دينِكَ وَجاؤوا بدينٍ ابْتَدعوهُ ، لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ ، وَقَدْ بَعَثَنا إليكَ فيهِمْ أَشْرافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبائِهِمْ وَأَعْمامِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إليهِمْ ، فَهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيناً، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَلَيهِمْ وَعاتَبوهُمْ فيه . وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ أَبْغَضُ إلى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبي رَبيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ العاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ كَلامَهُمُ النَّجاشِي . فَقالَتْ بَطارِقَتُهُ حَوْلَهُ : صَدَقا أَيُّها المَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيناً ، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَلَيهِمْ ، فَأَسْلِمْهُمْ إليهِما، فَلْيَرُدّاهُمْ إلى بِلادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ . فَغَضِبَ النَّجاشِيُّ، ثُمَّ قالَ: لا وَاللهِ ، لا أُسَلِّمُهُمْ إليهِما، وَلا يَكادُ قَوْمٌ جاوَروني وَنَزَلوا بِلادي ، وَاخْتاروني عَلى مَنْ سِوايَ ، حَتَّى أَدْعوَهُمْ، فَأَسْأَلَهُمْ عَمّا يَقولُ هَذانِ في أَمْرِهِمْ ، فَإِنْ كانوا كَما يَقولانِ أَسْلَمْتُهُمْ إليهِما ، وَرَدَدْتُهُمْ إلى قَومِهِمْ ، وَإِنْ كانوا غَيْرَ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُما ، وَأَحْسَنْتُ جِوارَهُمْ ما جاوَروني .

ثُمَّ أَرْسَلَ النَّجاشِيُّ إلى أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَدَعاهُمْ . فَلَمّا جاءَهُمْ رَسولُهُ اجْتَمَعوا ، ثُمَّ قالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ما تَقولونَ لِلرَّجُلِ إذا جِئْتُموهُ ؟ قالوا : نَقولُ وَاللهِ ما عَلِمْنا وَما أَمَرَنا بِهِ نَبِيُّنا ﷺ كائِناً في ذَلِكَ ما هُوَ كائِنٌ. فَلَمّا جاؤوا ، لَمْ يَسْجُدوا لِلنَّجاشِيِّ كَما يَفْعَلُ الآخَرونَ ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَرَدُّوا عَلَيهِ بِأَنَّ تَحِيَّتَهُمْ هِيَ السَّلامُ .

دَعا النَّجاشِيُّ أَساقِفَتَهُ ، فَنَشَروا مَصاحِفَهُم حَوْلَهُ ، فَقالَ لَهُمْ : ما هَذا الدِّينُ الَّذي قَدْ فارَقْتُمْ فيه قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلوا بِهِ في ديني ، وَلا في دينِ أَحَدٍ مِنْ هَذهِ المِلَلِ ؟ فَكَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ –رِضْوانُ اللهِ عَلَيهِ– كَلاماً طَيِّباً عَنْ الإسْلامِ ، وَقالَ فيما قالَ : أَيُّها المَلِكُ كُنّا قَوْماً أَهْلَ جاهِلِيَّةٍ وَشِرْكٍ ، نَعْبُدُ الأَصْنامَ ، وَنَأْكُلُ المَيْتَةَ ، وَنَأْتي الفَواحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحامَ ، وَنُسيءُ الجِوارَ ، وَنَسْتَحِلُّ المَحارِمَ وَلا نَعْرِفُ حَلالاً وَلا حَراماً ، وَيَأْكُلُ القَوِيُّ مِنّا الضَّعيفَ . فَكُنّا عَلى ذَلِكَ ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إلينا رَسولاً مِنّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمانَتَهُ وَعَفافَهُ ، فَدَعانا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ ، وَلا نُشْرِكَ بِهِ أَحَداً، وَنَخْلَعَ ما كُنّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآباؤنا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجارَةِ وَالأَوْثانِ . وَأَمَرَنا بِصِدْقِ الحَديثِ وَأَداءِ الأَمانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَحُسْنِ الجِوارِ ، وَالكَفِّ عَنْ المَحارِمِ وَالدِّماءِ ، وَنَهانا عَنْ الفَواحِشِ ، وَقَوْلِ الزُّورِ ، وَأَكْلِ مالِ اليَتيمِ ، وَقَذْفِ المُحْصَناتِ . وَأَمَرَنا بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ – (وَعَدَّدَ عَلَيهِ أُمورَ الإسْلامِ) – فَصَدَّقْناهُ وَآمَنّا بِهِ ، وَاتَّبَعْناهُ عَلى ما جاءَ بِهِ مِنْ اللهِ ، فَعَبَدْنا اللهَ وَحْدَهُ ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَحَرَّمْنا ما حَرَّمَ عَلينا ، وَأَحْلَلْنا ما أَحَلَّ لَنا ، فَعدا عَلينا قَوْمُنا ، فَعَذَّبونا ، وَفَتَنونا عَنْ دينِنا لِيَرُدُّونا إلى عِبادَةِ الأَوْثانِ مِنْ عِبادَةِ اللهِ تَعالى ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ ما كُنّا نَسْتَحِلُّ مِنْ الخَبائِثِ . فَلَمّا قَهَرونا وَظَلَموْنا وَضَيَّقوا عَلينا ، وَحالوا بَيْنَنا وَبَيْنَ دينِنا ، خَرَجْنا إلى بِلادِكَ وَاخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواكَ، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ ، وَرَجَوْنا أَلاّ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّها المَلِكُ . فَقالَ لَهُ النَّجاشِيُّ : هَلْ مَعَكَ مِمّا جاءَ بِهِ عَنْ اللهِ مِنْ شَيءٍ ؟ فَقالَ لَهُ جَعْفَرُ : نَعَمْ ، فَقالَ لَهُ النَّجاشِيُّ : فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ ، فَقَرَأَ عَلَيهِ صَدْراً مِنْ : "كهيعص" . مَرْيَمُ : ١ . فَبَكى النَّجاشِيُّ حَتَّى اخْضَلَّتْ

(ابْتَلَّتْ) لِحْيَتُهُ ، وبَكَتْ أساقِفَتُهُ حَتَّى أخْضَلوا مَصاحِفَهُمْ ، حينَ سَمِعوا ما تَلا عَلَيْهِمْ . ثُمَّ قالَ لَهُمُ النَّجاشي : إنَّ هَذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عيسى ، لَيَخْرُجُ مِنْ مُشْكاةٍ واحِدَةٍ ، انْطَلِقا ، فَلا وَالله لا أُسَلِّمُهُمْ إليكُما .

فَلَمّا خَرَجا مِنْ عِنْدِهِ ، قالَ عَمْرو بْنُ العاصِ : وَالله لآتِيَنَّهُ غَداً عَنْهُمْ بِما أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْراءَهُمْ . فَقالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ أَبي رَبيعَةَ ، وكانَ أَتْقى الرَّجُلَيْنِ : لا تَفْعَلْ ، فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحاماً ، وَإِنْ كانوا قَدْ خالَفونا ، قالَ : وَالله لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمونَ أَنَّ عيسى بْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ . ثُمَّ غَدا عَلَيهِ مِنَ الغَدِ ، فَقالَ لَهُ : أَيُّها المَلِكُ ، إِنَّهُمْ يَقولُونَ في عيسى بْنِ مَريَمَ قَوْلاً عَظيماً ، فَأَرْسِلْ إليهِمْ ، فَسَلْهُمْ عَمّا يَقولونَ فيهِ . فَأَرْسَلَ إليهِمْ لِيَسْأَلَهُمْ عَنْهُ . فَاجْتَمَعَ القَوْمُ ، ثُمَّ قالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ماذا تَقولونَ في عيسى بْنِ مَرْيَمَ إذا سَأَلَكُمْ عَنْهُ ؟ قالوا : نَقولُ وَالله ما قالَ اللهُ ، وَما جاءَنا بِهِ نَبِيُّنا ، كائِناً في ذَلِكَ ما هُوَ كائِنٌ . فَلَمّا دَخَلوا عَلَيهِ ، قالَ لَهُمْ : ماذا تَقولونَ في عيسى بْنِ مَرْيَمَ ؟ فَقالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ : نَقولُ فيهِ الَّذي جاءَنا بِهِ نَبِيُّنا ﷺ ، فَإِنَّهُ يَقولُ : هُوَ عَبْدُ الله وَرَسولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلقاها إلى مَرْيَمَ العَذْراءَ البَتولِ . فَضَرَبَ النَّجاشيُّ بِيَدِهِ إلى الأَرْضِ ، فَأَخَذَ مِنْها عُوداً ، ثُمَّ قالَ : وَالله ما عَدا عيسى بْنُ مَرْيَمَ ما قُلْتَ هَذا العُودَ . فَتَناخَرَتْ بَطارِقَتُهُ حَوْلَهُ حينَ قالَ ما قالَ ، فَقالَ : وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَالله . ثُمَّ قالَ لِلمُسْلِمينَ : اذْهَبوا فَأَنْتُمْ آمِنونَ بِأَرْضي ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ ، ما أُحِبُّ أَنّ لي جَبَلاً مِنْ ذَهَبٍ ، وَإِنّي آذَيتُ رَجُلاً مِنْكُمْ . ثُمَّ قالَ لِحاشِيَتِهِ : رُدُّوا عَلَيهِما هَداياهُما ، فَلا حاجَةَ لِي بِها ، فَوَالله ما أَخَذَ اللهُ مِنّي الرِّشْوَةَ حينَ رَدَّ عَليّ مُلْكي ، فَآخُذُ الرِّشْوَةَ فيهِ ، وَما أَطاعَ النّاسَ فيَّ فَأُطيعُهُمْ فيهِ . فَخَرَجا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبوحَيْنِ مَرْدوداً عَليهِما ما جاءا بِهِ .

(سيرةُ ابْنُ هِشامٍ : بِتَصَرُّفٍ)

أولاً الاستيعابُ والمُناقشَةُ

تَدْريب ١ أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١- لماذا اخْتارَ المُسْلِمونَ الحَبَشَةَ مَكاناً لِهِجْرَتِهِمْ الأُولى ؟ اذْكُرْ سَبَبَيْنِ . .

٢- كَمْ كانَ عَدَدُ المُهاجِرينَ في الهِجْرَتَيْنِ الأُولى وَالثّانِيَةِ ؟

٣- لِمَ غَضِبَ النَّجاشِيُّ مِنْ بَطارِقَتِه ؟

٤- لِمَ بَكى النَّجاشِيُّ وَأَساقِفَتُهُ ؟

٥- مِمّا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ . مَنْ كانَ أَميرَ المُهاجِرينَ إِلى الحَبَشَةِ ؟

٦- لماذا تَناخَرَت البَطارِقَةُ حَوْلَ النَّجاشيِّ ؟

٧- كَيْفَ خَرَجَ عَمْرو بْنُ العاصِ وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَبي رَبيعَةَ مِنْ عِنْدِ النَّجاشيِّ ؟

٨- هَلْ اسْتَجابَ النَّجاشِيُّ لِرَغْبَةِ وَفْدِ قُرَيْشٍ ؟

٩- هَلْ قَبِلَ النَّجاشِيُّ الهَدايا مِنْ وَفْدِ قُرَيْشٍ ؟

تَدْريب ٢ اذْكُرْ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ الَّتي تُشيرُ إِلى ما يَلي :

١- وَجَدَ المُسْلِمونَ مَكاناً يَسْتَقِرُّونَ فيه باطْمِئنانٍ ....

٢- لَجَأَ إِلى بَلَدِ المَلِكِ شَبابٌ، لا أَخْلاقَ لَهُمْ ....

٣- تَرَكوا دينَ آبائِهِمْ وَأَجْدادِهِمْ ....

٤- أَرْسَلَنا إِليكَ كِبارُنا مِنْ أَهْلِنا ....

٥- نَقولُ الصِّدْقَ، وَلْيَحْدُثْ ما يَحْدُثُ ....

٦- أَرادوا أَنْ نَجْعَلَ الحَرامَ حَلالاً ....

٧- ما جاءَ بِه مُحَمَّدٌ وَعيسى- عليهما السلام- مَصْدَرُهُ واحِدٌ ....

٨- كُلُّ الَّذي قيلَ عَنْ عيسى حَقٌّ، لا زِيادَةَ فيهِ ....

تَدْريب ٣ مَنْ القائِلُ وَما المُناسَبَةُ ؟

القَوْلُ	القائِلُ	المُناسَبَةُ
١- " لَوْ خَرَجْتُمْ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ فَهِيَ أَرْضُ صِدْقٍ " .	....	....
٢- " صَدَقا أَيُّها المَلِكُ ... أَسْلِمْهُمْ إليهِما " .	....	....
٣- " نَقولُ وَاللهِ ما عَلِمْنا وَما أَمَرَنا بِهِ نَبِيُّنا " .	....	....
٤- " خَرَجْنا إلى بِلادِكَ ، وَرَجَوْنا ألا نُظْلَمَ عِنْدَكَ " .	....	....
٥- " وَاللهِ لآتِيَنَّهُ ... بِما أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْراءَهُمْ " .	....	....
٦- " إِنَّ لَهُمْ أَرْحاماً ، وَإِنْ كانوا قَدْ خالَفونا " .	....	....
٧- " وَاللهِ ، ما عَدا عيسى ما قُلْتَ هَذا العُودَ " .	....	....

تَدْريب ٤ رَتِّبِ الأَحداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ .

أ - تَحَدَّثَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ مَعَ النَّجاشيِّ عَنِ الإِسْلامِ وَعيسى .

ب - قَدَّمَ القُرَشِيّانِ هَدايا لِبَطارِقَةِ النَّجاشي .

ج - رَكِبَ المُهاجِرونَ سَفينَتَيْنِ إلى الحَبَشَةِ .

د - أَصابَ أَصْحابَ الرَّسولِ ﷺ بَلاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

هـ - صَدَّقَ النَّجاشيُّ المُسْلِمينَ ، وَأَمَّنَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ .

و - طَلَبَ البَطارِقَةُ مِنَ النَّجاشيِّ تَسْليمَ المُسْلِمينَ لِلرَّجُلَيْنِ .

ز - أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ اثْنَيْنِ مِنْ رِجالِها لِيَرُدُّوا المُسْلِمينَ .

ح - أَشارَ الرَّسولُ ﷺ عَلى أَصْحابِهِ بِالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ .

تَدْريب ٥ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

١- أَوَّلُ هِجْرَةٍ لِلمُسْلِمينَ ، كانَتْ لِيَثْرِب . ☐ ....

٢- أَدْرَكَ النَّجاشيُّ ، أَنَّ الإِسْلامَ مِنْ عِنْدِ اللهِ . ☐ ....

٣- نَجَحَ عَبْدُ اللهِ وَعَمْرو في إِعادَةِ المُسْلِمينَ إلى مَكَّةَ . ☐ ....

٤- هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى الحَبَشَةِ لِسُهولَةِ الحَياةِ فيها . ☐ ....

٥- لَمْ يَسْجُدِ المُسْلِمونَ لِلنَّجاشيِّ . ☐ ....

٦- عادَ المُسْلِمونَ إلى المَدينَةِ بَعْدَ إِسْلامِ قُرَيْشٍ . ☐ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتين .

١- نَخْلَعُ	أ- أَهْلٌ
٢- أَصْحابٌ	ب- تَرَكوا
٣- بَعَثوا	جـ- عادوا
٤- ساحِلٌ	د- نَتْرُكُ
٥- يُفْلِحُ	هـ- أَرْسَلوا
٦- رَجَعوا	و- يَنْجَحُ
٧- فارَقوا	ز- وَطَني
٨- بِلادي	حـ- سَكَنٌ
٩- دارٌ	ط- أَصْدِقاءُ
١٠- قَوْمٌ	ي- شاطِئ

تَدْريب ٢ ما مَعْنى التَّعْبيرات التّالِيَة ؟

١- لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمّا هُمْ فيهِ .
٢- إِنَّهُمْ أَصابوا بِها داراً وَقَراراً .
٣- جاؤوا بِدينٍ مُبْتَدَعٍ ؛ لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ .
٤- لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضُ عَلَيهِما مِنْ أَنْ يَسْمَعا كَلامَ النَّجاشي .
٥- كُنّا نَسْتَحِلُّ المَحارِمَ ، وَلا نَعْرِفُ حَلالاً وَلا حَراماً .
٦- اخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواك ، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ .
٧- إِنَّ هَذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عيسى، لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكاةٍ واحِدَةٍ .

تَدْريب ٣ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ اللَّتينِ تَأْتيانِ مَعاً .

١- صِدْقُ	أ- مُبْتَدَعٌ
٢- عِبادَةُ	ب- طَيِّبٌ
٣- حُسْنُ	جـ- الأَرْحامِ
٤- مالُ	د- الأَمانَة
٥- دينٌ	هـ- الحَديثِ
٦- قَوْلُ	و- المَيْتَة
٧- كَلامٌ	ز- الأَوْثانِ
٨- يَأْكُلُ	حـ- اليَتيمِ
٩- يَقْطَعُ	ط- الزُّورِ
١٠- أَداءُ	ي- الجِوارِ

الاختبار الأول (الوحدات ١-٤)

أولاً القِراءَةُ

○ اقْرَأِ النَّصَّ التّالي ثُمَّ أَجِبْ عمّا يَليه مِنْ أَسْئِلَة .

١- يُبَيِّنُ لَنا القُرْآنُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ أُمِّيّاً (لا يَقْرَأُ وَلا يَكْتُبُ) ، وَالقُرْآنُ كِتابٌ مُخْتَلِفٌ تَماماً عَمّا يَعْرِفُهُ العَرَبُ مِنْ شِعْرٍ وَنَثْرٍ ؛ فَهوَ مُعْجِزَةٌ لُغَوِيَّةٌ وَأَدَبِيَّةٌ جَديدَةٌ تَماماً ، وَلَيْسَ هُناكَ كِتابٌ قَبْلَهُ يُشْبِهُهُ، وَحَيْثُ إِنَّهُ نَزَلَ عَلى رَجُلٍ أُمِّيٍّ، فَهوَ دَليلٌ كَبيرٌ عَلى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلِه ، وَإِنَّما هُوَ وَحْيٌ مُنَزَّلٌ .

٢- جاءَتْ في القُرْآنِ إِشاراتٌ كَثيرَةٌ إِلى حَقائِقَ عِلْمِيَّةٍ ، لَمْ يَتَوَصَّلْ إِلَيها العِلْمُ إِلا في العَصْرِ الحَديثِ، وَلا يُمْكِنُ أَنْ تُوجَدَ في البيئَةِ الصَّحْراوِيَّةِ الَّتي نَشَأَ فيها مُحَمَّدٌ ﷺ : وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ: الإِشارَةُ إِلى تَطَوُّرِ الجَنينِ في بَطْنِ أُمِّهِ ، وَبَصَماتِ الأَصابِعِ، وَكَيْفَ أَنَّها لا تَتَشابَهُ بَيْنَ النّاسِ عَلى كَثْرَتِهِمْ . وَكَذَلِكَ الإِشارَةُ إِلى حَرَكَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَنَشْأَةِ الكَوْنِ ، وَالأَمْطارِ وَالنَّباتِ .

٣ - تُشيرُ المَصادِرُ التّاريخِيَّةُ إِلى أَنَّ الرَّسولَ ﷺ كانَ يَطْلُبُ مِنْ " كُتّابِ الوَحْيِ " ، وَكانَ عَدَدُهُمْ تِسْعَةً وَعِشْرينَ مِنَ الصَّحابَةِ ، أَنْ يَكْتُبوا ما نَزَلَ عَلَيهِ بَعْدَ نُزولِ الوَحْيِ مُباشَرَةً ، وَكانَ يَمْنَعُ أَصْحابَهُ مِنْ كِتابَةِ حَديثِه - في أَوَّلِ الأَمْرِ- حَتّى لا يَخْتَلِطَ حَديثُهُ بِالقُرْآنِ الَّذي هُوَ كَلامُ اللهِ تَعالى .

○ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الأولى هِيَ :

أ - كانَ مُحَمَّدٌ ﷺ لا يَعْرِفُ القِراءَةَ وَلا الكِتابَةَ .

ب - القُرْآنُ لَيْسَ كالشِّعْرِ .

ج - القُرْآنُ مُعْجِزَةٌ ، وَلَيْسَ مِنْ عَمَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

٢- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ هِيَ :

أ - في القُرْآنِ الكَريمِ إِشاراتٌ لِلبيئَةِ الصَّحْراوِيَّةِ .

ب - في القُرْآنِ مُعْجِزاتٌ عِلْمِيَّةٌ كَثيرَةٌ .

ج - في القُرْآنِ إِشارَةٌ إِلى تَطَوُّرِ الجَنينِ .

٣- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ هِيَ :

أ- تَدْوينُ القُرْآنِ .   ب- نُزولُ الوَحيِ .   ج- أُسْلوبُ الحَديثِ .

٤-أَهَمُّ دَليلٍ عَلى أَنَّ القُرْآنَ لَيْسَ مِنْ عَمَلِ مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ أَنَّ . . .

أ - القُرْآنَ مُخْتَلِفٌ عَمّا يَعْرِفُهُ العَرَبُ مِنَ الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ .

ب - المَصادِرَ التّاريخِيَّةَ تَقولُ إِنَّ القُرْآنَ وَحْيٌ مِنَ اللهِ .

جـ - مُحَمَّداً ﷺ كانَ أُمِّياً .

٥- ممّا فَهِمْتَهُ مِنَ القراءَةِ ، فَإِنَّ القُرْآنَ مُعْجِزَةٌ ...

أ - لُغَوِيَّةٌ وَأَدَبِيَّةٌ وَ عِلْمِيَّةٌ .

ب - أَدبيَّةٌ وَلُغَوِيَّةٌ .

ج - أَدَبيَّةٌ وَعِلْمِيَّةٌ .

٦- أَفْضَلُ عُنوانٌ لِهَذا النَّصِّ هُوَ ...

أ - القُرْآنُ وَالعِلْمُ .

ب - تَدْوِينُ القُرْآنِ .

ج- القُرْآنُ وَحْيٌ مِنَ اللهِ .

○ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) وَصَحِّحِ الخَطأَ .

الجُمَلُ	العَلامَةُ	الصَّوابُ
٧- الأُمِّيُّ هُوَ الشَّخْصُ الَّذي لا يَقْرَأُ وَلا يَكْتُبُ .	☐	....
٨- كانَ القُرْآنُ لِلعَرَبِ مُعْجِزَةً لُغَوِيَّةً وَعِلْمِيَّةً .	☐	....
٩- أَشارَ القُرْآنُ إلى عَمَلِيَّةِ تَطَوُّرِ الجَنينِ في بَطْنِ أُمِّهِ .	☐	....
١٠- نَشَأَ مُحَمَّدٌ ﷺ في بِيئَةٍ صَحْراوِيَّةٍ .	☐	....
١١- بَصَماتُ الأَصابِعِ تَتَشابَهُ بَيْنَ الأَشْخاصِ .	☐	....
١٢- كان يُطْلَقُ عَلى الَّذينَ يُدَوِّنونَ القُرْآنَ في عَهْدِ الرَّسولِ "كُتّابَ القُرْآنِ" .	☐	....
١٣- أُسْلوبُ القُرْآنِ يَخْتَلِفُ كَثيراً عَنْ أُسْلوبِ الحَديثِ .	☐	....

○ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١٤- مِنْ أَيْنَ نَعْرِفُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ أُمِّيّاً ؟ (اذْكُرْ مَصْدَرين) . ...

١٥- ما النَّوْعانِ اللُّغَوِيّانِ اللَّذانِ كانَ يَعْرِفُهُما العَرَبُ قَبْلَ نُزولِ القُرْآنِ ؟ ....

١٦- اذْكُرْ إِشارَتَينِ عِلْمِيَّتَينِ جاءَتا في القُرْآنِ غَيْرَ نُمُوِّ الجَنينِ . ...

١٧- كَمْ كانَ عَدَدُ كُتّابِ الوَحْيِ ؟ ....

١٨- لِمَ كانَ الرَّسولُ ﷺ يَمْنَعُ أَصْحابَهُ مِنْ كِتابَةِ الحَديثِ في أَوَّلِ الأَمْرِ؟ ....

✓	
	١٨

ثانياً المُفْرداتُ

○ هات جمعَ الكَلماتِ الَّتي تحتَها خطٌّ ، وضَعْهُ في الفراغِ .

١- يتكوَّنُ القُرآنُ منْ .... عددُها ثلاثُونَ جُزْءاً .

٢- " الحَمْدُ لله الَّذي أحْيانا بَعْدَ ما أماتَنا وإليهِ النُّشورُ " هذا دُعاءٌ منْ الـ........... المأثورةِ .

٣- كُلُّ فعلٍ منْ .... الرَّسولِ ﷺ ، وكُلُّ قَوْلٍ منْ أقْوالِه دوَّنَتْها كُتُبُ السُّنَّة .

٤- مُحَمَّدٌ ﷺ نَبيٌّ منْ الـ .... أُولي العَزْمِ .

٥- للمُسْلمِ على المُسْلمِ .... ستَّةٌ ، أوَّلُها حَقُّ الإسْلامِ .

٦- كانَ لُقْمانُ عَبْداً منْ .... اللهِ الصّالحينَ .

٧- كان الصَّحابيُّ أبو هُرَيْرَةَ أكْثَرَ الـ .... مُرافقَةً للرَّسولِ ﷺ .

٨- زارَ ابْنُ بَطُّوطَةَ كُلَّ ناحيَةٍ منْ .... الهِنْدِ والصِّينِ .

٩- إنَّ اللهَ يُحيي .... ، فهُوَ الَّذي يُخرِجُ الحَيَّ منَ المَيِّتِ .

١٠- اطْمئنانُ القَلْبِ يَكونُ بذكْرِ الله ، ألا بذكْرِ الله تَطْمَئنُّ الـ ....

○ ضَعْ خطّاً تحْتَ الكَلمَةِ الَّتي تُناسبُ الفِعْلَ المَذْكورَ بَيْنَ القَوْسينِ .

الفِعْلُ	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
١- (أباحَ)	الإخْلاصَ	الزَّواجَ	الإسْرافَ	الاتِّباعَ
٢- (أتْقَنَ)	البَعْثَ	البِرَّ	العَمَلَ	الحِجابَ
٣- (أضاعَ)	المالَ	الحِكْمَةَ	الشَّكَّ	الصُّعوبَةَ
٤- (أكْمَلَ)	العَصا	البِناءَ	العِبْرَةَ	الفِتْنَةَ
٥- (ذَبَحَ)	الطَّعامَ	السَّمَكَ	الوَجَباتِ	الأُضْحيَةَ

○ ضعِ الكَلمَةَ المُضادَةَ في المَعْنى ، لما تَحْتَهُ خَطٌّ ، في الفَراغِ .

١- .... اللهُ البَيْعَ، وحَرَّمَ الرِّبا .

٢- وَجَدَ مُحَمَّدٌ كُتُبَهُ ، ولَكنَّهُ .... جوازَ سَفَرِه .

٣- خَلَقَ اللهُ .... والجنَّ لعبادَته .

٤- هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ فَمنْكُمْ .... ومنْكُمْ مُؤمنٌ .

٥- أُدْخُلِ الحَمّامَ برِجْلكَ .... ، واخْرُجْ باليُمْنَى .

✓	
	٢٠

ثالثا قواعِدُ النَّحْوِ

○ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ ، بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١- إنّ ...

أ- اللهُ تَوّابٌ رَحيمٌ ب- اللهَ تَوّاباً رَحيماً ج- اللهَ تَوّابٌ رَحيمٌ

٢- ظَلَّ ...

أ- الجُنْدِيانِ ساهِرَيْنِ ب- الجُنْدِيّانِ ساهِرانِ ج- الجُنْدِيَّيْنِ ساهِرانِ

٣- هَؤلاءِ الطّالِباتُ ...

أ- ناجِحونَ ب- ناجِحاتٌ ج- ناجِحَةٌ

٤- عِنْدَ أَخي ...

أ- ضَيْفانِ ب- ضَيْفَيْنِ ج- ضَيْفاً

٥- مَنْ ...

أ- يُتْقِنُ عَمَلَهُ يَنْجَحُ ب- يُتْقِنْ عَمَلَهُ يَنْجَحْ ج- يُتْقِنَ عَمَلَهُ يَنْجَح

٦- إذا مَرِضْتَ .... نَصيحَةَ الطَّبيبِ .

أ- اتَّبِعْ ب- اتَّبع ج- فاتَّبِعْ

٧- كُتِبَ ... أ- الدَّرْسانِ ب- الدَّرْسَيْنِ ج- الدَّرْس

○ ضَعْ أَمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ عِبارَةٍ مِنَ المَجْموعَةِ (أ) رَقْمَ الجُمْلَةِ الَّتي تُناسِبُها مِنَ المَجْموعَةِ (ب) .

المَجْموعَةُ (أ)	المَجْموعَةُ (ب)
١- إنَّ وَأَخَواتُها .	أ - هِيَ الجارُّ وَالمَجْرورُ أَوِ الظَّرْفُ .
٢- كانَ وَأَخَواتُها	ب - مِنْ أَدَواتِ الشَّرْطِ غَيْرِ الجازِمَةِ .
٣- شِبْهُ الجُمْلَةِ	ج - اسْمٌ مَرْفوعٌ يَحِلُّ مَحَلَّ الفاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ .
٤- كَيْفَما	د - حُروفٌ ناسِخَةٌ تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ ، وَ تَرْفَعُ الخَبَرَ .
٥- لَوْلا	هـ - اسْمٌ مَنْصوبٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ .
٦- نائِبُ الفاعِلِ	و - مِنْ أَدَواتِ الشَّرْطِ الَّتي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ .
	ز - أَفْعالٌ ناسِخَةٌ تَرْفَعُ المُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الخَبَرَ .

✓	
١٣	

رابعاً الكِتابَةُ

○ أَكْمِلِ الفَراغاتِ بِجُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

١- انْتَقَلَ إِلى ....

٢- حَقٌّ عَليكَ أَنْ ....

٣- إِيّاكَ أَنْ ....

٤- طَلَبَ .... مِنْ ....

٥- ماذا تَرى في .... ؟

٦- أَمَرَ اللهُ عِبادَهُ بِـ ....

٧- بَحَثْتُ عَنْ ....

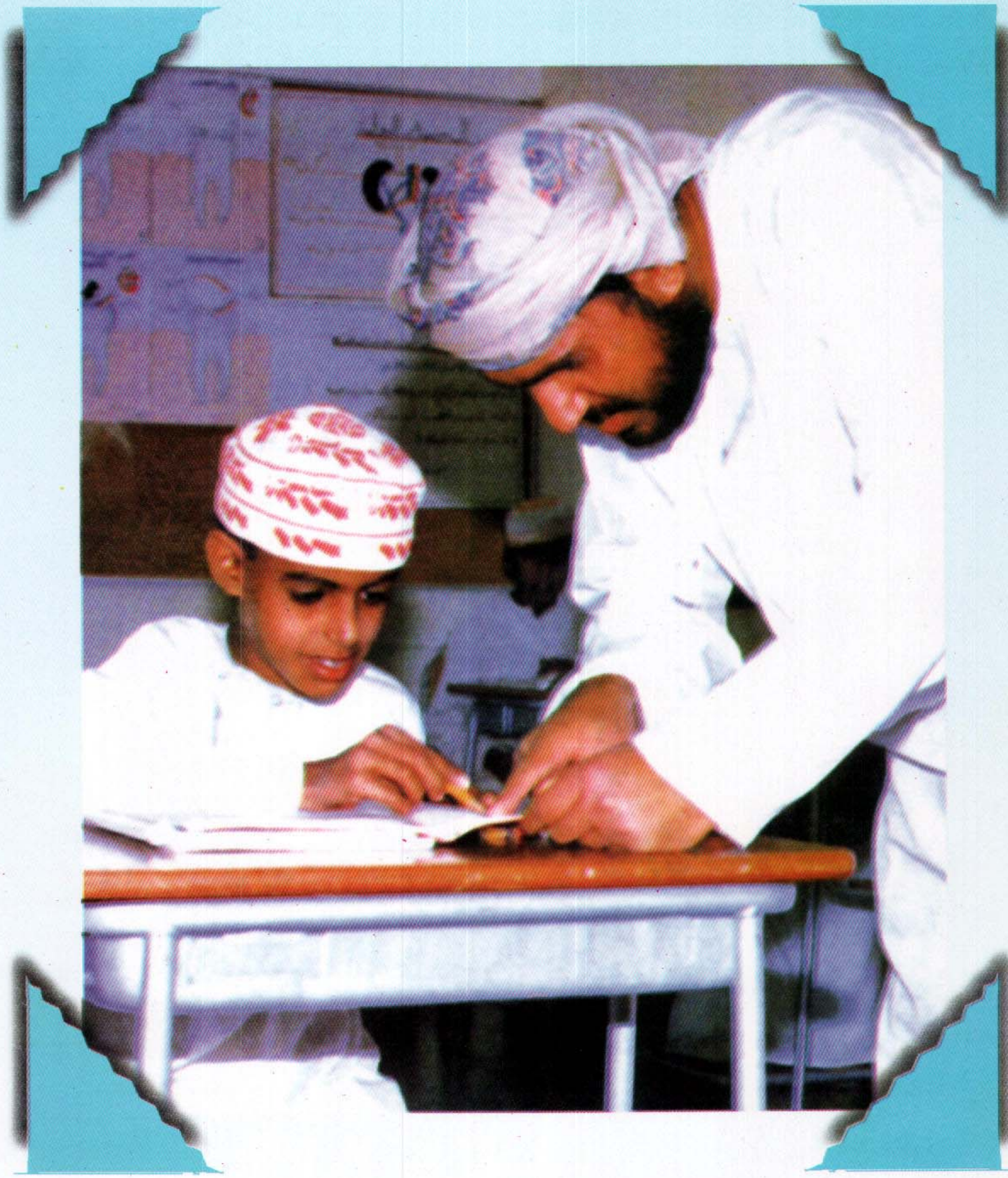
٨- أَحْمَدُ يُقيمُ في ....

○ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتينِ تَأْتيانِ مَعاً مِنْ (أ) وَ (ب) ، وَاكْتُبْهُما في (ج)

(أ)	(ب)	(ج)
١- تَقْوى	أ - الرُّسُلِ	....
٢- يَوْمُ	ب - السَّلامِ	....
٣- شِبْلُ	ج - البَصَرِ	....
٤- خاتَمُ	د - القيامَةِ	....
٥- بَيْعَةُ	هـ - النَّفْسِ	....
٦- إِفْشاءُ	و - الطَّريقِ	....
٧- غَضُّ	ز - بِالمَعْروفِ	....
٨- آدابُ	ح - عَنِ المُنْكَرِ	....
٩- الأَمْرُ	ط - العَقَبَةِ	....
١٠-ضَبْطُ	ي - اللهِ	....
١١- النَّهْيُ	ك - الأَسَدِ	....

مجموع الدرجات = ٧٠

✓	
	١٩



الوَحْدَةُ الخامِسَةَ

الأطْفالُ واالقِراءَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١– ما عَدَدُ المَراحِلِ الَّتي يَمُرُّ بِها الطِّفْلُ، لِتَتَكَوَّنَ لَديهِ عادَةُ القِراءَةِ ؟

٢– ما أُولى هَذِهِ المَراحِلِ ؟ وَما آخِرُها ؟

٣– الأَمْرُ بِالقِراءَةِ أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ ؟ هَلْ تَذْكُرُ الآيَةَ؟

٤– في أَيِّ عُمْرٍ يَنْشَأُ لَدى الطِّفْلِ اهْتِمامٌ بِحُبِّ القِصَصِ القَصيرَةِ السَّهْلَةِ ؟

٥– عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تُحَدِّثُنا الفِقْرَةُ الأَخيرَةُ مِنَ النَّصِّ ؟

الأَطْفالُ وَالقِراءَةُ

١ القِراءَةُ مِفْتاحٌ مِنْ مَفاتيحِ المَعْرِفَةِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ أَسْبابِ تَقَدُّمِ المُجْتَمَعاتِ؛ فَفيها مُجالَسَةٌ لِلكُتّابِ وَالعُلَماءِ، وَمَعْرِفَةٌ بِأَخْبارِ السّالِفينَ وَالمُعاصِرينَ وَعُلومِهِمْ. وَالأَمْرُ بِالقِراءَةِ هُوَ أَوَّلُ ما نَزَلَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الوَحْيِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ①﴾ . وَيَحْرِصُ المُرَبّونَ عَلى تَعْليمِ الأَطْفالِ القِراءَةَ في وَقْتٍ مُبَكِّرٍ مِنْ أَعْمارِهِمْ. وَعادَةُ القِراءَةِ لَدى الأَطْفالِ تَمُرُّ بِمَراحِلَ، هِيَ:

٢ مَرْحَلَةُ التَّناوُلِ بِاليَدِ: وَتَبْدَأُ في العامِ الأَوَّلِ مِنْ حَياةِ الطِّفْلِ، فَيُظْهِرُ اهْتِماماً عابِراً بِالكُتُبِ، فَيَضَعُها في فَمِهِ وَيَنْتَزِعُ الأَوْراقَ وَيُمَزِّقُها. وَلِيَكْتَسِبَ الطِّفْلُ هَذِهِ الخِبْرَةَ، يُمْكِنُ أَنْ نَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْراقاً مِنْ مَجَلّاتٍ قَديمَةٍ؛ يَحْسُنُ أَنْ تَكونَ صُوَرُها مُلَوَّنَةً لِجَذْبِ انْتِباهِهِ، ثُمَّ تَأْتي مَرْحَلَةُ الإِشارَةِ إِلى الصُّوَرِ عِنْدَما يَبْلُغُ الطِّفْلُ الشَّهْرَ الخامِسَ عَشَرَ مِنَ العُمُرِ؛ فَيَنْشَأُ لَدى الصَّغيرِ اهْتِمامٌ شَديدٌ بِالصُّوَرِ وَالكُتُبِ. وَتَقومُ الأُمُّ بِدَوْرٍ رَئيسٍ في هَذِهِ المَرْحَلَةِ؛ حَيْثُ تَقومُ بِتَقْليبِ صَفَحاتِ الكِتابِ، وَطِفْلُها يَنْظُرُ.

٣ مَرْحَلَةُ تَسْمِيَةِ الأَشْياءِ: وَتَبْدَأُ في الشَّهْرِ الثامِنَ عَشَرَ مِنْ عُمُرِ الطِّفْلِ؛ فَيَبْدَأُ الطِّفْلُ في اسْتِعْمالِ كَلِماتٍ يَأْخُذُها مِنْ مَعاني الصُّوَرِ، وَهَذا يُساعِدُهُ عَلى زِيادَةِ حَصيلَتِهِ اللُّغَوِيَّةِ، إِنَّهُ يُشيرُ إِلى الصُّوَرِ وَيُسَمّيها: هَذا جَمَلٌ، هَذِهِ سَيّارَةٌ، وَيَسْأَلُ أُمَّهُ: ما هَذا؟.

٤ مَرْحَلَةُ حُبِّ القِصَصِ القَصيرَةِ السَّهْلَةِ : وَتَبْدَأُ بَعْدَ أَنْ يُتِمَّ العامَيْنِ مِنْ عُمُرِهِ، وَفيها يُسَمّى الطِفْلُ عَمَلِيَّةَ النَّظَرِ إِلى الكِتابِ "قِراءَةً" كَما يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ قِصَّةً عَنْ كُلِّ صُورَةٍ. وَفي هَذِهِ السِّنِّ، يَبْدَأُ الأَطْفالُ بِإِدْراكِ الحُروفِ، عَلى أَنَّها أَشْياءُ في الصَّفَحاتِ.

٥ مَرْحَلَةُ البَحْثِ عَنْ المَعاني : وَتَبْدأُ بَعْدَ عامَينِ وَنِصْفِ العامِ أَوْ ثَلاثَةِ أَعْوامٍ. وَفيها تَبْدو الصُّوَرُ لِلطِّفْلِ، وَكَأَنَّها أَشْياءُ حَقيقيَّةٌ فيها حَياةٌ ؛ فَقَدْ يَمُدُّ؛ يَدَهُ لِيَأْخُذَ شَيْئاً مِنْ صُورَةٍ، وَقَدْ يُقَبِّلُ طِفْلاً في صُورَةٍ.

٦ مَرْحَلَةُ القِصَصِ، وَمُلاحَظَةُ الحُروفِ : وَتَبْدأُ بَعْدَ مُنْتَصَفِ العامِ الرّابِعِ مِنْ عُمُرِ الطِّفْلِ؛ فَيَكْتَسِبُ الطِّفْلُ القُدْرَةَ عَلى تَفْسيرِ الصُّوَرِ، وَالتَّعْليقِ عَلَيها، كَما يَبْدَأُ الاهْتِمامُ بِأَشْكالِ الحُروفِ بِمِثْلِ الاهْتِمامِ بِالصُّوَرِ.

٧ مَرْحَلَةُ إِدْراكِ العَلاقَةِ بَيْنَ النَّصِّ وَالصُّورَةِ: تَبْدَأُ في الخامِسَةِ مِنْ العُمُرِ؛ فَيَجِدُ فيها الطِّفْلُ مُتْعَةً في مُصاحَبَةِ غَيْرِه؛ لِهَذا تَزْدادُ مَهاراتُهُ الاجْتِماعِيَّةُ . وَفي هَذِهِ المَرْحَلَةِ يَجِدُ الطِّفْلُ مُتْعَةً في كُلِّ ما يُثيرُ الضَّحِكَ، وَخُصوصاً الصُّوَرَ الهَزْلِيَّةَ .

٨ مَرْحَلَةُ اكْتِسابِ العاداتِ الرَّئيسَةِ لِلقِراءَةِ: وَتَبْدَأُ في سِنِّ السّادِسَةِ مِنْ عُمُرِ الطِّفْلِ، فَيُصْبِحُ الطِّفْلُ قادِراً عَلى مُمارَسَةِ العَمَليّاتِ الفِكْرِيَّةِ؛ وَلِذا كانَتْ هَذِهِ السِّنُّ هِيَ المُلائِمَةَ لِدُخولِ المَدْرَسَةِ بِفَضْلِ ما يَتَكَوَّنُ لَدَيْهِ مِنْ مَفْهوماتٍ لِمُرونَةِ ذَكائِه.

٩ مَرْحَلَةُ ازْدِيادِ قُدْرَةِ الطِّفْلِ عَلى الانْتِباهِ، وَمَعْرِفَةِ البيئَةِ المُحيطَةِ بِه : وَتَبْدَأُ مِنْ سِنِّ السّابِعَةِ وَحَتّى الثّالِثَةَ عَشْرَةَ، فيها يُحِبُّ الطِّفْلُ أَنْ يَعْرِفَ ما وَراءَ الظَّواهِرِ الواقِعِيَّةِ الَّتي خَبَرَها بِنَفْسِهِ في بيئَتِه، فَيَلْجَأُ إِلى بيئَةِ الخَيالِ ، وَلَكِنَّهُ يُصْبِحُ قادِراً عَلى تَمْييزِ القِصَصِ بَعْضِها عَنْ بَعْضٍ، وَبَيْنَ ما هُوَ خَيالي ، وَما هُوَ غَيْرُ خَيالي .

١٠ مَرْحَلَةُ التَّحوّلِ الواضِحِ مِنْ الخَيالِ إِلى الواقِعِ : وَتَبْدَأُ في سِنِّ التّاسِعَةِ؛ فَيُحِبُّ الأَوْلادُ قِراءَةَ قِصَصِ الجَوّالَةِ ، وَالقِصَصِ الَّتي تَتَناوَلُ حَياةَ الأَوْلادِ .

١١ مَرْحَلَةُ التَّقْليلِ مِنْ القِصَصِ الخَيالِيَّةِ : وَهِيَ مِنْ سِنِّ العاشِرَةِ إِلى الحادِيَةَ عَشْرَةَ؛ وَلِذا نَجِدُ الأَوْلادَ يُعْجَبونَ كَثيراً بِالأَبْطالِ وَالمُغامِرينَ، وَيُحاوِلونَ تَقْليدَهُمْ، بَيْنَما يَظَلُّ اهْتِمامُ البَناتِ مُتَعَلِّقاً بِقِصَصِ الرِّحْلاتِ وَعاداتِ البِلادِ الأُخْرى ، لِذا يَجِبُ أَنْ نَخْتارَ لَهُمْ المَوْضوعاتِ الَّتي لا تَتَنافى مَعَ قِيَمِنا وَأَخْلاقِنا الإِسْلامِيَّةِ.

(قُطْبُ دُويب – مَجَلَّةُ الأُسْرَةِ – بِتَصَرُّفٍ)

استيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١– في المَرْحَلَةِ الأُولى مِنَ القِراءَةِ يَهْتَمُّ الطِّفْلُ بِالصُّوَرِ وَالكُتُبِ.	☐	....
٢– يُمْكِنُ أَنْ يُسَمِّيَ الطِّفْلُ الصُّوَرَ وَهوَ في الشَّهْرِ الثَّامِنَ عَشَرَ .	☐	....
٣– بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ العامِ الأَوَّلِ، يُحِبُّ الطِّفْلُ أَنْ يَسْمَعَ القِصَصَ.	☐	....
٤– يَسْتَطيعُ الطِّفْلُ أَنْ يُعَلِّقَ عَلى الصُّوَرِ في المَرْحَلَةِ الرَّابِعَةِ .	☐	....
٥– يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ العاداتِ المُهِمَّةَ لِلقِراءَةِ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ .	☐	....
٦– في سِنِّ الثَّامِنَةِ يَلْجَأُ الطِّفْلُ إِلى الخَيالِ .	☐	....
٧– يَتْرُكُ الطِّفْلُ الخَيالَ في سِنِّ السَّابِعَةِ .	☐	....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ المَراحِلِ في (أ) وَعاداتِ القِراءَةِ في (ب) .

(أ) المَراحِلُ	(ب) عاداتُ القِراءَةِ
أ– التَّناوُلُ بِاليَدِ .	١– قِراءَةُ القِصَصِ الواقِعِيَّةِ .
ب – تَسْمِيَةُ الأَشْياءِ .	٢ – مُمارَسَةُ التَّفْكيرِ .
ج – حُبُّ القِصَصِ القَصيرَةِ .	٣– الاهْتِمامُ بِأَشْكالِ الحُروفِ .
د – البَحْثُ عَنْ المَعاني .	٤ – إِدْراكُ الحُروفِ وَسَماعُ القِصَصِ.
هـ – القِصَصُ وَمُلاحَظَةُ الحُروفِ .	٥ – الاهْتِمامُ بِالصُّوَرِ وَالكُتُبِ .
و – إِدْراكُ العَلاقَةِ بَيْنَ النَّصِّ وَالصُّورَةِ .	٦– اسْتِعْمالُ الكَلِماتِ وَتَسْمِيَةُ الصُّوَرِ .
ز – اكْتِسابُ عاداتِ القِراءَةِ الرَّئيسَةِ .	٧– يَرى الصُّوَرَ وَكَأَنَّها حَقيقِيَّةٌ .
ح – الانْتِباهُ وَمَعْرِفَةُ البيئَةِ .	٨ – ازْدِيادُ المَهاراتِ الاجْتِماعِيَّةِ .
ط – التَّحَوُّلُ مِنْ الخَيالِ إِلى الواقِعِ .	٩ – التَّمْييزُ بَيْنَ الخَيالِ وَالواقِعِ .
ي – التَّقْليلُ مِنْ قِصَصِ الخَيالِ .	١٠ – يُعْجَبُ الطِّفْلُ بِالأَبْطالِ .

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ اذْكُرْ أمامَ كُلِّ فِعلٍ أوْ عادَةٍ في القِراءَةِ العُمُرَ المُناسِبَ لِلطِّفْلِ ، كَما في المِثالِ.

العادَةُ أوْ الفِعلُ	العُمُرُ
مثال : يَنْتَزِعُ الطِّفْلُ الأوْراقَ ويُمَزِّقُها .	السَّنَةُ الأولى
١- تَهْتَمُّ البَناتُ بِقِراءَةِ كُتُبِ الرِّحْلاتِ .	....
٢- يُفَسِّرُ الطِّفْلُ الصُّوَرَ .	....
٣- يُسَمّي الطِّفْلُ النَّظَرَ إلى الكِتابِ " قِراءَةً " .	....
٤- يُشيرُ الطِّفْلُ إلى الصُّوَرِ .	....
٥- يَزيدُ الطِّفْلُ حَصيلَتَهُ اللُّغَوِيَّةَ .	....
٦- يُقَبِّلُ الطِّفْلُ الصُّوَرَ في الكِتابِ .	....
٧- يَشْعُرُ الطِّفْلُ بِالسَّعادَةِ إذا رَأى الصُّوَرَ .	....
٨- يَبْدَأُ تَكَوُّنُ المَفْهوماتِ عِنْدَ الطِّفْلِ .	....

تَدْريب ٢ أجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي .

١- كَيْفَ تَكونُ القِراءَةُ مِفْتاحاً لِلمَعْرِفَةِ ؟ ....

٢- ماذا نَفْعَلُ لِنَجْعَلَ الطِّفْلَ في عامِهِ الأوَّلِ يُظْهِرُ اهْتِماماً بِالكُتُبِ ؟ ....

٣- كَيْفَ يُمْكِنُ أنْ تُساعِدَ الأُمُّ الطِّفْلَ في عامِهِ الأوَّلِ ؟ ....

٤- مِنْ أيْنَ يَأْخُذُ الطِّفْلُ الكَلِماتِ الَّتي يَسْتَعْمِلُها في الشَّهْرِ الثّامِنَ عَشَرَ ؟ ....

٥- في أيِّ عُمُرٍ تَبْدَأُ مَرْحَلَةُ البَحْثِ عَنِ المَعاني ؟ ....

٦- في أيِّ مَرْحَلَةٍ يَبْدَأُ اهْتِمامُ الطِّفْلِ بِأَشْكالِ الحُروفِ ؟ ....

٧- مَتى يَجِدُ الطِّفْلُ مُتْعَةً في مُصاحَبَةِ الآخَرينَ ؟ ....

٨- لِماذا كانَ سِنُّ السادِسَةِ مُلائِماً لِدُخولِ المَدْرَسَةِ ؟ ....

٩- ماذا يَفْعَلُ الطِّفْلُ إذا أرادَ أنْ يَعْرِفَ ما وَراءَ الظَّواهِرِ الواقِعِيَّةِ ؟ ....

١٠- في أيِّ عُمُرٍ تَخْتَلِفُ شَخْصِيَّةُ الأوْلادِ عَنِ البَناتِ ؟ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (أ) ما يَرِدُ مَعَ الفِعْلِ في القائِمَةِ (ب) وَاسْتَعْمِلْهُما في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ. (يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الكَلِمَةَ أكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ)

أ

في - عَنْ - بَيْنَ - مَعَ
مِنْ - بِـ - إلى - عَلى

ب

١ - لَجَأَ ....
٢ - يَأْخُذُ ....
٣ - يَحْرِصُ ....
٤ - يَمُرُّ ....
٥ - يَضَعُ ....
٦ - يَبْحَثُ ....
٧ - يَتَنافى ....
٨ - يُشيرُ ....
٩ - يُساعِدُ ....
١٠ - يَهْتَمُّ ....
١١ - يَبْدَأُ ....
١٢ - نَزَلَ ....
١٣ - يَنْظُرُ ....
١٤ - يُعْجَبَ ....

تَدْريب ٢ هاتِ مِنَ النَّصِّ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ :

١ - خَبَرٌ..........
٢ - مُجْتَمَعٌ..........
٣ - طِفْلٌ..........
٤ - عُمُرٌ..........
٥ - مَرْحَلَةٌ..........
٦ - مِفْتاحٌ..........
٧ - مُعاصِرٌ..........
٨ - مَجَلَّةٌ ....
٩ - صُورَةٌ..........
١٠ - صَفْحَةٌ..........
١١ - سَبَبٌ..........
١٢ - كَلِمَةٌ..........
١٣ - حَرْفٌ..........
١٤ - عادَةٌ..........
١٥ - عَمَلِيَّةٌ..........
١٦ - رِحْلَةٌ ....

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ الَّتي تُشيرُ إليها الجُمَلُ التّالِيَةُ.

١ – ما يُلْقيهِ اللهُ – سبحانه وتعالى – إلى أنْبيائِهِ وَرُسُلِهِ . ...
٢ – شَيْءٌ نَفْتَحُ بِهِ الأَبْوابَ . ...
٣ – أَشْياءُ نَكْتُبُ عليها بالقَلَمِ لِتُقْرَأَ . ...
٤ – حَيْوانٌ يَعيشُ في الصَّحْراءِ . ...
٥ – مُؤَسَّسَةٌ يَتَعَلَّمُ فيها التَّلاميذُ . ...
٦ – شَخْصٌ لا يَهْتَمُّ بِالْمُشْكِلاتِ وَلا يَخافُ المَوْتَ . ...
٧ – شَخْصٌ مِهْنَتُهُ الكِتابَةُ . ...
٨ – شَخْصٌ يُرَبِّي الأَطْفالَ وَيُوَجِّهُهُمْ . ...
٩ – الأَوْراقُ الَّتي يَتَكَوَّنُ مِنْها الكِتابُ . ...
١٠ – عَرَبَةٌ تُسْتَعْمَلُ في الرُّكوبِ وَالنَّقْلِ . ...

تَدْريب ٤ اقْرَأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ وَانْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – القِراءَةُ مِفْتاحٌ مِنْ مَفاتيحِ المَعْرِفَةِ .

أ – .... الجَنَّةِ .

ب – .... النَّجاحِ .

٢ – يَنْشَأُ لَدى الصَّغيرِ اهْتِمامٌ كَبيرٌ بِالكُتُبِ .

أ – .... الطّالِبِ ....بِالقِراءَةِ .

ب – ....بِالإِسْلامِ .

٣ – القِراءَةُ مِنْ أَهَمِّ أَسْبابِ التَّقَدُّمِ .

أ – النَّوْمُ...............الرّاحَةِ .

ب – ....القُوَّةِ .

٤ – تَقومُ الأُمُّ بِدَوْرٍ رَئيسٍ في التَّرْبِيَةِ .

أ – ......المُعَلِّمُ...............التَّعْليمِ .

ب – ....الصِّناعَةِ .

قَواعِدُ اللُّغَة — الأَفْعالُ الَّتي تَنْصِبُ مَفعولَيْنِ أَصْلُهُما المُبْتَدأُ وَالخَبَرُ

الأَمْثِلَة : ادرُسْ وَلاحِظْ.

١- ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴾

٢- ﴿ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً ﴾

٣- ﴿ إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗا ﴾

٤- ﴿ إِنَّهُمۡ أَلۡفَوۡاْ ءَابَآءَهُمۡ ضَآلِّينَ ﴾

٥- ﴿ إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ۝ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ۝ ﴾

٦-

﴿ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ ﴾

٧-

٧- ﴿ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا ﴾

٨- ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴾

٩- ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴾

الشرح

لاحظِ الأَفْعالَ في الأَمْثِلَة السّابِقَة، تَجِدْ أَنَّها نَصَبَتْ بَعْدَ الفاعِلِ مَفْعولَيْنِ ، وَهَذانِ المَفْعولانِ أَصْلُهُما مُبْتَدأٌ وَخَبَرٌ، دَخَلَتْ عليهِما هَذِهِ الأَفْعالُ، فَنَصَبَتْهُما ، فَالأَصْلُ في المِثالِ الأَوَّلِ : أَنْتَ مَثْبورٌ ، وَفي الثّاني : هُوَ ماءٌ . . .

وَبَعْضُ هَذِهِ الأَفْعالِ قائِمٌ في القَلْبِ، وَيُسَمَّى أَفْعالَ القُلوبِ؛ وَهِيَ : ظَنَّ، وحَسِبَ، وَاتَّخَذَ ، وَرأى ، وَعَلِمَ. وَالقِسْمُ الآخَرُ يُسَمَّى أَفْعالَ التَّصْييرِ ؛ وَهِيَ : جَعَلَ ، وَرَدّ ، واتَّخَذَ .

القاعدةُ

الأَفْعالُ الَّتي تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدأَ وَالخَبَرَ مَفْعُولينِ لَها، وَتُعْرَفُ بِبابِ ظَنَّ وَأَخَواتِها، قِسْمانِ :

١- أَفْعالُ القُلوبِ : وَتُفيدُ اليَقينَ أَوْ الرُّجحانَ، وَهِيَ : ظَنَّ، وَحَسِبَ ، وَاتَّخذَ ، وَرَأى ، وَعَلِمَ .

٢ - أَفْعالُ التَّصْيير : وَهِيَ تُفيدُ التَّصْييرَ وَالتَّحْويلَ، وَهِيَ : رَدّ، وَجَعلَ ، وَاتَّخَذَ .

تَدْريباتٌ :

تَدْريب ١ عَيِّنِ الأَفْعالَ المُتَعَدِّيَةَ وَمَفْعولَيها في الجُمَلِ التّالِيَةِ .

الجُمَلُ	الفِعْلُ	المَفْعُولُ (١)	المَفْعولُ (٢)
١- ﴿ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴾	......	....	....
٢- ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ﴾	......	....	....
٣- ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾	......	....	....
٤- ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾	......	....	....
٥- ﴿ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴾	......	....	....
٦- ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ ﴾	......	....	....
٧- ﴿ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	......	....	....
٨- ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾	......	....	....
٩- ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً ﴾	......	....	....
١٠- رَأَيتُ اللّه أَكْبَرَ كُلِّ شَيءٍ .	......	....	....

تَدْريب ٢ اسْتَعْمِلِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ مُتَعَدِّيَةً لِمَفْعولَيْنِ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ .

ظَنَّ - حَسِبَ - اتَّخَذَ - رأى - عَلِمَ - جَعَلَ - رَدَّ

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗) .

١– قَلَّلَ النّاسُ مِنَ القِراءَةِ ، بَعْدَ ظُهورِ الحاسُوبِ وَالشَّبَكَةِ الدُّوَلِيَّةِ . ☐
٢– يَجِبُ أَنْ نُعَوِّدَ أَبْناءَنا القِراءَةَ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ . ☐
٣– ازدادَتْ نِسْبَةُ القُرّاءِ بَيْنَ المُراهِقينَ . ☐
٤– يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ القِراءَةَ بِسُهولَةٍ . ☐
٥– يُقْبِلُ الطِّفْلُ عَلى القِراءَةِ ، إذا كانَ البَيْتُ قارِئاً . ☐
٦– يَجِبُ أَنْ تَكونَ قِراءَةُ الطِّفْلِ في البِدايَةِ لِلمُتْعَةِ . ☐
٧– يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ القِراءَةَ بِالضَّغْطِ وَالإِكْراهِ . ☐
٨– تَدْريباتُ الفَهْمِ تُحَبِّبُ القِراءَةَ لِلطِّفْلِ . ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

١– يَدْعو خُبَراءُ التَّرْبِيَةِ إلى الاهْتِمامِ بِـ . . .
أ– الشَّبَكَةِ الدُّوَلِيَّةِ   ب– القِراءَةِ   ج– الحاسُوبِ

٢– أَفْضَلُ مَرْحَلَةٍ ، لِغَرْسِ حُبِّ القِراءَةِ . . .
أ– مَرْحَلَةُ الشَّبابِ   ب– مَرْحَلَةُ المُراهَقَةِ   ج– مَرْحَلَةُ الطُّفولَةِ

٣– يَتِمُّ تَشْجيعُ الطِّفْلِ عَلى القِراءَةِ بِواسِطَةِ . . .
أ– الأَبِ   ب– الأَبِ وَالأُمِّ   ج– المُعَلِّمَةِ

٤– أَكْثَرُ شَيْءٍ يُبْعِدُ المُراهِقينَ عَنْ القِراءَةِ ، هُوَ . . .
أ– الشَّبَكَةُ الدُّوَلِيَّةُ   ب– الحاسِبُ الآلي   ج– التِّلْفازُ

٥– جَميعُ النَّصائِحِ مُوَجَّهَةٌ إلى . . .
أ– الأَبِ   ب– الأَبِ وَالأُمِّ   ج– الأُمِّ

٦– دَوْرُ الأُمِّ ، أَنْ . . .
أ– تَقْرَأَ لِطِفْلِها   ب– تَسْتَمِعَ إلى الطِّفْلِ   ج– تُشارِكَ الطِّفْلَ القِراءَةَ

٧– يُمارِسُ الطِّفْلُ القِراءَةَ في . . .
أ– غُرْفَةِ نَوْمِهِ   ب– الصّالَةِ   ج– أَماكِنَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ البَيْتِ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١- لِمَ يَجِبُ تَوْجيهُ الطِّفْلِ لِقِراءَةِ المَجَلاتِ ؟

....

٢- لِمَ يَجِبُ عَدَمُ تَكْليفِ الطِّفْلِ بِقِراءَةِ كُتُبٍ فَوْقَ مُسْتَواهُ ؟

....

٣- لِمَ يَنْبَغي تَوجيهُ الطِّفْلِ لِيَقْرَأَ لأَخيهِ الأَصْغَرِ ؟

....

٤- مَتى نَسْمَحُ لِلطِّفْلِ بِقِراءَةِ القِصَصِ المُخيفَةِ ؟

....

٥- ما الوَقْتُ المُناسِبُ لِيُمارِسَ الطِّفْلُ القِراءَةَ ؟

....

٦- لِماذا نَحُثُّ الطِّفْلَ عَلى قِراءَةِ القِصَصِ الإِسْلامِيَّةِ ؟

....

٧- ما الأَشْياءُ الَّتي أَبْعَدَتِ الشَّبابَ عَنْ القِراءَةِ ؟

....

٨- ما أَهَمُّ مَزايا القِراءَةِ ؟

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ .

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ وَالأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائي)

١- مَتى تَعَلَّمْتَ القِراءَةَ ؟
٢- كَمْ ساعَةً تَقْرَأُ في اليَوْمِ ؟
٣- هَلْ تَقْرَأُ الصُّحُفَ وَالمَجلاتِ ، أَوِ الكُتُبَ ؟ وَلِماذا ؟
٤- لِماذا تَقْرَأُ ؟
٥- ما الكُتُبُ الَّتي تَقْرَؤُها ؟
٦- ما اللُّغاتُ الَّتي تَقْرَأُ بِها ؟

تَدْريب ٢ هَلْ تُوافِقُ أَوْ لا تُوافِقُ ؟ وَلِماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائي)

١- يَجِبُ أَنْ تَكونَ لِكُلِّ إِنْسانٍ مَكْتَبَةٌ خاصَّةٌ في بَيْتِه .
٢- تَنْتَشِرُ الأُمِّيَّةُ في مُعْظَمِ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّة .
٣- مُشاهَدَةُ التِّلْفازِ ، أَفْضَلُ مِنْ القِراءَة .
٤- يَجِبُ أَنْ يَقْرَأَ الإِنْسانُ مِنْ المَهْدِ إِلى اللَّحْد .
٥- يُمارِسُ المُسْلِمونَ القِراءَةَ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ .
٦- الجَهْلُ سَبَبُ التَّخَلُّفِ في كَثيرٍ مِنَ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ .

تَدْريب ٣ قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِالمُقارَنَةِ بَيْنَ ما يَلي : (نَشاطُ الفَريقِ)

١- (أ) بَيْتٍ بِه مَكْتَبَةٌ . (ب) بَيْتٍ لا مَكْتَبَةَ فيه .
٢- (أ) بَلَدٍ تَكْثُرُ فيهِ المَكْتَباتُ . (ب) بَلَدٍ تَقِلُّ فيهِ المَكْتَبات .
٣- (أ) أُمَّةٍ تَقْرَأُ . (ب) أُمَّةٍ لا تَقْرَأُ .

ثانيا التَّعْبيرُ الكتابيُّ

تَدْريب ١

اكْتُبْ في دفْترِكَ مَوْضوعاً بِعنْوانِ : " اهْتمامُ المُسْلمينَ بِالقِراءَةِ بيْنَ الماضي والحاضِرِ" ، فِيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ ، مُسْتَعيناً بِالعَناوينِ التّالِيَةِ :

- دَعْوَةِ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ للقِراءَةِ .
- فَوائِد القِراءَةِ .
- اهْتِمامِ المُسْلِمينَ الأَوائِلِ بِالقِراءَةِ .
- دَوْرِ القِراءَةِ في قِيامِ الحَضارَةِ الإِسْلامِيَّةِ في الماضي .
- أَسْبابِ تَخَلُّفِ المُسْلِمينَ في العُصورِ الأَخيرَةِ .
- وَسائِلِ تَشْجيعِ أَبْناءِ المُسْلِمينَ اليَوْمَ عَلى القِراءَةِ .
- إِنْشاءِ المَكْتَباتِ العامَّةِ وَالخاصَّةِ .
- رَصْدِ الجَوائِزِ لِلكِتابِ وَالقِراءَةِ .

تَدْريب ٢

اكْتُبْ مَوْضوعاً في دفْترِكَ بِعنْوانِ : "الطِّفْلُ وَالقِراءَةُ" فِيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ بَعْدَ قِراءَةِ مَوْضوعِ :"الأَطْفالُ وَالقِراءَةُ" صَفْحَةُ ٩٧ و ٩٨ وَمَوْضوعِ : "كَيْفَ يُحِبُّ أَطْفالُنا القِراءَةَ" صَفْحَةُ ٣٩٥ و ٣٩٦ .

اسْتَعِنْ بِالأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ :

- ما الوَقْتُ المُناسِبُ لِتَعْليمِ الطِّفْلِ القِراءَةَ ؟
- ما الوَسائِلُ المُناسِبَةُ لِتَعْليمِ الطِّفْلِ القِراءَةَ ؟
- ما دَوْرُ البَيْتِ في تَعْليمِ الطِّفْلِ القِراءَةَ ؟
- ما المَراحِلُ الَّتي يَمُرُّ بِها الطِّفْلُ في عَمَلِيَّةِ القِراءَةِ ؟
- ما دَوْرُ المَدْرَسَةِ في تَعْليمِ الطِّفْلِ القِراءَةَ ؟
- ما المَوادُّ الَّتي يَقْرَؤُها الطِّفْلُ ؟
- مَتى يُمارِسُ الطِّفْلُ القِراءَةَ ؟
- ما الخُطُواتُ الَّتي تَتَّبِعُها الأُمُّ ، عِنْدَ تَعْليمِ طِفْلِها القِراءَةَ ؟

القاعدةُ الأَفْعالُ الَّتي تَنْصِبُ مَفْعولَيْنِ لَيْسَ أَصْلَهُما المُبْتَدأُ وَالخَبَرُ

الأَمْثِلَةُ : ادْرُسْ وَلاحِظْ .

١- ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ ﴾ .

٢- " أعطوا الأجيرَ أجْرَهُ قَبْلَ أنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ " .

٣- ﴿ فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ﴾ .

٤- كَسَوْتُ الفَقيرَ ثَوْباً .

٥- أَلْبِسْ طِفْلَكَ ثَوْبَ العِلْمِ .

٦- أَلْبَسَتِ الأُمُّ طِفْلَها حِذاءً .

٧- " سلوا اللهَ عِلْمًا نافِعًا " .

٨- " سَلوا اللهَ لي الوَسيلَةَ " .

٩- " مَنْ مَنَعَ فَضْلَ ماءٍ أوْ كَلأٍ ، مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ القِيامَةِ " .

١٠- مَنَعَ الظّالِمُ المِسْكينَ حَقَّهُ .

١١- مَنَحَ المديرُ المُتَفَوِّقَ جائِزَةً .

١٢- مَنَحْتُ أخي أَرْضاً .

١٣- ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ .

١٤- ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ .

الشرح

لاحِظِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ فِيها تَعَدَّى إلى مَفْعولَيْنِ ، لَيْسَ أَصْلَهُما المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ ، فَإِنَّهُ لا يَجوزُ أَنْ تَقولَ : الفَقيرُ ثَوبٌ ، أَوْ أَخي أَرْضٌ ، أَوْ المِسْكينُ حَقُّهُ ... وَهَكَذا .

القاعدةُ الأَفْعالُ الَّتي تَنْصِبُ مَفْعولَيْنِ لَيْسَ أَصْلَهُما المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ هِيَ :

أَعْطى ، وكَسا ، وَأَلْبَسَ ، وَسَأَلَ ، وَمَنَعَ ، وَمَنَحَ ، وَعَلَّمَ .

تَدْريب ١ عَيِّنِ الأَفْعالَ المُتَعَدِّيَةَ ومَفْعولَيْها في الجُمَلِ التّالِيَة :

الجُمَلُ	الفِعْلُ	المَفْعولُ (١)	المَفْعولُ (٢)
١- ﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾	......	....	....
٢- ﴿ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ﴾	......	....	....
٣- كَسوتُ الضَّعيفَ ثَوباً .	......	....	....
٤- ﴿ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ﴾	......	....	....
٥- مَنَعَني التَّفْكيرُ في القَضِيَّةِ النَّوْمَ.	......	....	....
٦- أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الوَقارِ .	......	....	....
٧- كَساكَ اللهُ ثَوْبَ العافِيَةِ.	......	....	....
٨- أَعْطاهُ اللهُ حِكَمْةً .	......	....	....
٩- " سلوا اللهَ العفوَ والعافيةَ في الدنيا والآخرةِ "	......	....	....
١٠- مَنَعَ الطَّبيبُ المَريضَ الكَلامَ .	......	....	....

تَدْريب ٢ اسْتَعْمِلِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ مُتَعَدِّيَةً لِمَفعولَيْنِ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

أَعْطى - كَسَا - أَلْبَسَ - مَنَعَ - مَنَحَ - سَأَلَ - عَلَّمَ

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

قِصَّةُ إِبْراهِيمَ (عَلَيهِ السَّلامُ)

وُلِدَ إِبْراهيمُ وَنَشَأَ وَتَرَعْرَعَ بَيْنَ قَوْمٍ يَعْبدونَ الأَصْنامَ، وَلَمّا كَبِرَ، آتاهُ اللهُ الرُّشْدَ وَالحِكْمَةَ، وَهَداهُ إِلى الحَقِّ؛ فَعَرَفَ أَنَّ اللهَ واحِدٌ قَدْ خَلَقَ الكَوْنَ كُلَّهُ، وَأَدْرَكَ أَنَّ الأَصْنامَ الَّتي يَعْبُدُها قَوْمُهُ لا تُفيدُ؛ فَهِيَ حِجارَةٌ خَرْساءُ، لا تَتَكَلَّمُ، وَعَمْياءُ لا تَرى، وَصَمّاءُ لا تَسْمَعُ، فَكَيْفَ يَعْبُدُها؟ هُوَ يَمْلِكُ العَقْلَ وَالبَصَرَ وَالسَّمْعَ وَاللِّسانَ، وَهِيَ لا تَمْلِكُ شَيْئاً. وَاخْتارَهُ اللهُ لِنَشْرِ الدِّينِ الصَّحيحِ، وَجَعَلَهُ رَسولاً يَدْعو قَوْمَهُ وَيَهْديهِمْ إِلى اللهِ.

الدَّعْوَةُ إِلى اللهِ

ها هُوَ إِبْراهيمُ، يَذْهَبُ لِيُبَلِّغَ وَيُبَيِّنَ لِلنّاسِ، أَنّ اللهَ وَحْدَهُ هُوَ الرَّبُّ، وَهُوَ الإِلَهُ، وَهُوَ الَّذي يَجِبُ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ، وَأَنْ تُتْرَكَ عِبادَةُ الأَصْنامِ كُلِّها، لأَنَّها لا تَمْلِكُ نَفْعاً وَلا ضَرّاً.

دَعْوَتُه لأَبيهِ

ذَهَبَ إِبْراهيمُ إِلى أَبيهِ، وَحَدَّثَهُ بِكَلامٍ جَميلٍ، وَقالَ لَهُ: يا أَبَت.. أَنا ابْنُكَ، وَقَدْ جَعَلَني رَبِّي رَسولاً، وَأَعْطاني مِنَ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ شَيْئاً كَثيراً. وَهَذِهِ الأَصْنامُ لا تُفيدُنا، وَمَنْ عَبَدَها فَإِنَّما يَعْبُدُ الشَّيْطانَ، وَسَيَنْتَهي بِهِ الأَمْرُ إِلى العَذابِ الشَّديدِ، وَالعِقابِ الأَليمِ يَوْمَ القِيامَةِ، فَارْجِعْ يا أَبَتِ عَنْ هَذِهِ الأَوْثانِ، وَلا تَعْبُدْ إِلا اللهَ رَبَّ العالَمينَ.

غَضَبٌ وَحِلْمٌ

وَلَمّا عَرَضَ إِبْراهيمُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ عَلى والِدِهِ، غَضِبَ وَأَبى أَنْ يَسْمَعَ كَلامَهُ، وَقالَ لَهُ مُحْتَجّاً: ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ أَيْ: أَتُريدُ تَرْكَ عِبادَتِنا؟ لَئِنْ لَمْ تَرْجِعْ إِلى عِبادَةِ الأَصْنامِ؛ لأَقْتُلَنَّكَ، فَاهْجُرْني، وَابْتَعِدْ عَنّي، وَاحْذَرْ سَخَطي وَغَضَبي. وَلَمْ يَكُنْ مِنْ إِبْراهيمَ، إِلا أَنْ قابَلَ تَهْديدَ والِدِهِ بِنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ. وَأَجابَهُ ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾. وَوَدَّعَهُ وَانْصَرَفَ، وَهُوَ حَزينٌ عَلى كُفْرِ أَبيهِ. وَعادَ إِلى قَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ أَباه، وَتابَعَ دَعْوَتَهُ إِلى الحَقِّ بِصَبْرٍ وَحِلْمٍ.

تَحْطيمُ الأَصْنامِ

أَرادَ إِبْراهيمُ أَنْ يُرِيَ الكُفّارَ بِأَعْيُنِهِمْ، أَنَّ الأَصْنامَ لا تَنْفَعُ، فَذَهَبَ إِلى مَكانِ عِبادَتِهِمْ الَّذي يَحْوي الأَصْنامَ، – وَكانَ المَعْبَدُ خالِياً مِنَ النّاسِ– وَأَخَذَ أَوَّلَ الأَمْرِ يَسْخَرُ مِنَ الأَصْنامِ قائِلاً: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ۝﴾ ثُمَّ حَمَلَ فَأْساً، وَبَدَأَ يَضْرِبُ الأَصْنامَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَحَطَّمَها إِلاَّ واحِداً، عَلَّقَ بِرَأْسِهِ الفَأْسَ، ثُمَّ خَرَجَ. وَلَمّا دَخَلَ النّاسُ المَعْبَدَ، وَرَأَوا هَذا، قالوا: ﴿مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ﴾؟ وَقالَ بَعْضُهُمْ: ﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ۝﴾!!. لَقَدْ عَرَفْناهُ، إِذَنْ. هَلُمُّوا إِليهِ، لِنُعاقِبَهُ عَلى ذَنْبِهِ الكَبيرِ.

اغْتِنامُ الفُرْصَةِ

وَأَتَوا بِإِبْراهيمَ، وَجَمَعوا النّاسَ. وَإِنَّها لَمُناسَبَةٌ جَيِّدَةٌ، فَرِحَ بِها إِبْراهيمُ –عليه السلام– لأَنَّهُ يَسْتَطيعُ الآنَ دَعْوَةَ النّاسِ المُجْتَمِعينَ. وَبَعْدَ أَنْ شاهَدوا سَخافَةَ ما يَعْبُدونَهُ!. بَدَأَ السُّؤالُ وَالمُحاكَمَةُ. ﴿قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا﴾

يَـٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ۝٦٢ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَـٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ۝٦٣ ﴾ . ! وَنظرَ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ ، ثُمَّ قالوا : ﴿ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَـٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ۝٦٥ ﴾ . وَهُنا أَثْبَتوا فَشَلَهُمْ وَعَجْزَهُمْ عَنْ نُكْرانِ الحَقيقَةِ. لَقَدْ اعْتَرفوا أَنَّ الحِجارَةَ لا تَنْطِقُ، وَلا تَسْتَطيعُ عَمَلَ أَيِّ شَيْءٍ.

هَذِهِ طَريقي

وَعِنْدَها نَطَقَ إِبْراهيمُ ﴿ قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ۝٦٦ أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝٦٧ ﴾ إِنَّهُمْ لا يُفَكِّرونَ وَلا يَعْقِلونَ. . وَلَقَدْ بَيَّنَ لَهُمْ إِبْراهيمُ -عليه السلام- دَعْوَتَهُ، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلى كُلِّ إِنْسانٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِالله، وَيَعْبُدَ اللهَ، وَلا يَدْعو إِلاَّ اللهَ. . وَلَكِنْ لَمْ تَنْتَفِعْ قُلوبُ القَوْمِ، بَلْ خافوا عَلى مَكانَتِهِمْ ﴿ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَـٰعِلِينَ ۝٦٨ ﴾ ، لَقَدْ قَرَّروا أَخيراً، أَنْ يُلْقوا إِبْراهيمَ إِلى النّارِ؛ لِكَي يَموتَ، وَذَنْبُهُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالله وَحْدَهُ.

النّارُ لا تُؤْذيهِ

وَأَلْقوا إِبْراهيمَ في النّارِ بَعْدَ إِشْعالِها ، لَكِنَّهُ لَمْ يَخَفْ؛ لأَنَّهُ قَويُّ الإيمانِ وَسَيُنْقِذُهُ اللهُ. . وَها هُوَ الأَمْرُ يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ ﴿ قُلۡنَا يَـٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ۝٦٩ ﴾ . وَتَنْطَفِئُ النّارُ دونَ أَنْ تُؤْذِيَ إِبْراهيمَ! وَيَتَعَجَّبُ النّاسُ!! وَيَخْجَلونَ مِنْ مَوْقِفِهِمِ المُخْزي ، وَصَدَقَ اللهُ ﴿ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَـٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ۝٧٠ ﴾ .

مَعَ النَّمْروذِ

وَسَمِعَ المَلِكُ بِهِ، وَطَلَبَهُ إِلى قَصْرِهِ، وَسَأَلَهُ: مَنْ هَذا الإِلَهُ الَّذي تَدْعونا إِلَيهِ؟ أَهُناكَ رَبٌّ غَيْري؟ قالَ إِبْراهيمُ : ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ ﴾ . فَقالَ النَّمْروذُ: (أنا أحيي وأميت) أَيْ: أَقْتُلُ مَنْ أَشاءُ، وَأَعْفو عَمَّنْ أَشاءُ. وَهُنا يَبْرُزُ ذَكاءُ إِبْراهيمَ -عليه السلام- فَها هُوَ ذا يَسْأَلُ النَّمْروذُ سُؤالاً صَعْباً، يَكْشِفُ بِهِ – أَمامَ النّاسِ – كَذِبَ النَّمْروذِ . فَيَقولُ لَهُ: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ ﴾ . أَيْ: مَنْ يُحْيِي وَيُميتُ يَقْدِرُ عَلى ما هُوَ دونَ ذَلِكَ، وَحَتْماً لا يَسْتَطيعُ النَّمْروذُ. وَنِظامُ الشَّمْسِ ثابِتٌ بِيَدِ اللهِ وَحْدَهُ. وَهُنا ظَهَرَ كَذِبُ المَلِكِ، وَخافَ، وَأَمَرَ إِبْراهيمَ أَنْ يَتْرُكَ البِلادَ إِلى بِلادٍ أُخْرى بَعيدَةٍ.

يَعْبُدونَ النُّجومَ

وَتَوَقَّفَ إِبْراهيمُ – عليه السلام – عِنْدَ قَوْمٍ يَعْبُدونَ النُّجومَ، وَأَحَبَّ أَنْ يَتَّبِعَ مَعَهُمْ أُسْلوبَ المُناقَشَةِ وَالحِوارِ ، لِكَيْ يَتْرُكوا عِبادَةَ النُّجومِ، فَصَعِدَ مَكاناً مُرْتَفِعاً. (وَالنّاسُ يَرَوْنَهُ)، وَنَظَرَ إِلى السَّماءِ، فَرَأى كَوْكَباً فَصَرَخَ فَنادى : هَذا رَبِّي. .إِنَّهُ جَميلٌ. وَأَبْدى إِبْراهيمُ فَرَحَهُ أَمامَ الكُفّارِ. . وَبَعْدَ قَليلٍ . . اخْتَفى الكَوْكَبُ، فَأَبْدى حُزْنَهُ وَقالَ: لَقَدْ اخْتَفى الإِلَهُ. إِذَنْ لَيْسَ الكَوْكَبُ إِلَهي، فَالإِلَهُ لا يَغيبُ. . وَفَتَّشَ عَنْ إِلهٍ غَيْرِهِ. وَلَفَتَ نَظَرَهُ حَجْمُ القَمَرِ، إِنَّهُ

أَجمَلُ وأَكْبرُ . نادى مِنْ جَديدٍ : ها هُوَ ذا رَبِّي . . إِنَّهُ أَكْبَرُ وأَجْمَلُ، وَهَذا لَنْ يَخْتَفي . ولَكِنَّ القَمَرَ لَمْ يَسْمَعْ كَلامَ إِبْراهيمَ، وَغابَ في الصَّباحِ .وَأَظْهَرَ إِبْراهيمُ حُزْنَهُ مِنْ جَديدٍ، وَخَرَجَتِ الشَّمْسُ تَسْطَعُ صَباحاً، فَقالَ : إِنَّها أَكْبَرُ مِنَ القَمَرِ، وَهَذِهِ لَنْ تَغيبَ مِثْلَ الكَوكَبِ وَالقَمَرِ، وانْتَظَرَ حَتَّى المَساءِ، لَكِنَّها غابَتْ. وَعِنْدَها بَيَّنَ إِبْراهيمُ – عليه السلام – لِلنّاسِ الحَقيقَةَ، وَقالَ : (الكَوْكَبُ غابَ وَاخْتَفى، وَالقَمَرُ ذَهَبَ وَلَمْ يَعُدْ، وَالشَّمْسُ رَحَلَ نُورُها الآنَ . إِذَنْ فَمَنْ الإِلَهُ الحَقيقيُّ؟ إِنَّهُ اللهُ، إِنَّهُ خالِقُ الكَوكَبِ وَالقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَخالِقُ الكَوْنِ كُلِّه) وَفَرِحَ وَصَرَخَ، وَصاحَ: (لَقَدْ عَرَفْتُ يا رَبَّنا، أَنَّكَ أنتَ اللهُ. أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إِلا أَنْتَ، وَأَنْتَ لا تَغيبُ أَبَداً، وَأَنْتَ مَعي ، لأَنَّني مُؤْمِنٌ، وَأَنْتَ تُحِبُّ المُؤْمنينَ) .

هِجْرَةُ إِبْراهيمَ إِلى مَكَّةَ

تَرَكَ إِبْراهيمُ بِلادَهُ ، وَسارَ مَعَ زَوْجَتِه هاجَرَ، وَوَلَدِه الصَّغيرِ إِسْماعيلَ إِلى مَكَّةَ ، الَّتي لَمْ يَكُنْ فيها ماءٌ وَلا زَرْعٌ وَلا شَجَرٌ ، وَهُناكَ تَرَكَ أُسْرَتَهُ الصَّغيرَةَ ، وَرَجَعَ إِلى مَكانِه الأَوّلِ ، الَّذي جاءَ مِنْهُ . وَنَفِدَ طَعامُ الأُسْرَةِ ، وَبَكى الصَّغيرُ مِنَ الجُوعِ وَالعَطَشِ ، فَأَخَذَتْ وَالِدَتُهُ تَرْكُضُ هُنا وَهُناكَ ، تَبْحَثُ عَنْ نَبْعِ ماءٍ . وَعِنْدَما عادَتْ إِلى طِفْلِها ، وَجَدَتْهُ يَضْرِبُ الأَرْضَ بِرِجْلَيهِ الصَّغيرَتينِ ، ثُمَّ رَأَتِ الماءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخْرِ وَالحِجارَةِ ، ثُمَّ سالَ الماءُ غَزيراً ، فَسَقَتِ الأُمُّ طِفْلَها وَشَرِبَتْ . وَاجْتَمَعَ النّاسُ حَوْلَ ذَلِكَ الماءِ (بِئْرِ زَمْزَمَ) وَقَرَّروا أَنْ يَعيشوا عِنْدَ ذَلِكَ المَكانِ . وَرَجَعَ إِبْراهيمُ بَعْدَ مُدَّةٍ إِلى أُسْرَتِهِ الصَّغيرَةِ . وَفي ذَلِكَ المَكانِ الَّذي نَبَعَ فيهِ الماءُ ، أَمَرَهُ اللهُ –سُبْحانَهُ وَتَعالى– أَنْ يَقومَ بِبِناءِ الكَعْبَةِ مَعَ ابْنِهِ إِسْماعيلَ ، فَرَفَعا قَواعِدَ أَوَّلِ بَيْتٍ عَبَدَ النّاسُ فيهِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ . قالَ تَعالى :

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .

(قصص القرآن لمحمد موفق سليمة : بتصرّف)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشةُ

تَدْريب ١ أجِبْ عَنِ الأَسئِلَةِ التّالِيَةِ باختِصارٍ .

١– ماذا كانَ يَعْبُدُ قَوْمُ إبْراهيمَ ؟ ....

٢– لِماذا لَمْ يَعْبُدْ إبْراهيمُ الأَصْنامَ ؟ ....

٣– كَيْفَ دَعا إبْراهيمُ والِدَهُ ؟ ....

٤– كَيْفَ اسْتَقْبَلَ والِدُهُ دَعْوَتَهُ ؟ ....

٥– كَيْفَ بَيّنَ إبْراهيمُ لِقَوْمِهِ أنّ الأَصْنامَ لا تَنْفَعُ ولا تَضُرُّ ؟ ....

٦– لِماذا رَفَضَ قَوْمُ إبْراهيمَ دَعْوَتَهُ ؟ ....

٧– لِماذا جَعَلوا عُقوبَتَهُ الحَرْقَ بالنّارِ ؟ ....

٨– لِماذا لَمْ تَحْرِقِ النّارُ إبْراهيمَ ؟ ....

٩– كَيْفَ بَيّنَ إبْراهيمُ لِلنَّمْروذِ أنَّهُ كاذِبٌ ؟ ....

١٠– ما الأسْلوبُ الَّذي اتَّبَعَهُ إبْراهيمُ مَعَ الّذينَ يَعْبُدونَ الكَواكِبَ ؟ ....

تَدْريب ٢ اذكُرْ مُناسَبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التّالِيَةِ .

١– ﴿ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ ....

٢– ﴿ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ ....

٣– ﴿ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾

....

٤– ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ ﴾ ....

٥– ﴿ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ ....

٦– ﴿ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ ﴾ ....

٧– ﴿ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ ....

٨– ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ ﴾ ....

تَدْريب ٣ رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ ورودِها في النَّصِّ .

أ- إلقاءُ إبْراهيمَ في النّارِ .

ب- إبْراهيمُ يُهاجِرُ مِنْ بِلادِهِ .

ج- إبْراهيمُ وَإِسْماعيلُ يَبْنِيانِ الكَعْبَةَ .

د- الحُكْمُ عَلى إبْراهيمَ بِالمَوْتِ حَرْقاً .

هـ إبْراهيمُ يَدْعو الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ.

و- إبْراهيمُ يَكْسِرُ الأَصْنامَ وَيُحَطِّمُها .

ز- إبْراهيمُ يَدْعو والِدَهُ .

ح- دَعْوَةُ النَّمْروذِ إلى عِبادَةِ اللهِ .

تَدْريب ٤ صِفْ كُلَّ مَوْقِفٍ مِنَ المَواقِفِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١- إبْراهيمُ يُدْرِكُ أَنَّ عِبادَةَ الأَصْنامِ باطِلَةٌ . ...

....

٢- حِوارٌ بَيْنَ الأَبِ وَابْنِهِ ....

....

٣- حِوارٌ بَيْنَ إبْراهيمَ وَقَوْمِهِ في المَعْبَدِ . ...

....

٤- إبْراهيمُ وَالنّارُ..............................

....

٥- حِوارٌ مَعَ الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ..............................

....

٦- أُسْرَةُ إبْراهيمَ في مَكَّةَ..............................

....

٧- الأَبُ وَالابْنُ وَبِناءُ الكَعْبَةِ ....

....

٨- قِصَّةُ إبْراهيمَ عِبْرَةٌ وَدَرْسٌ ....

....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتينِ .

ينطق	يركض
بحث	يعقل
الرب	غاب
سخط	أوثان

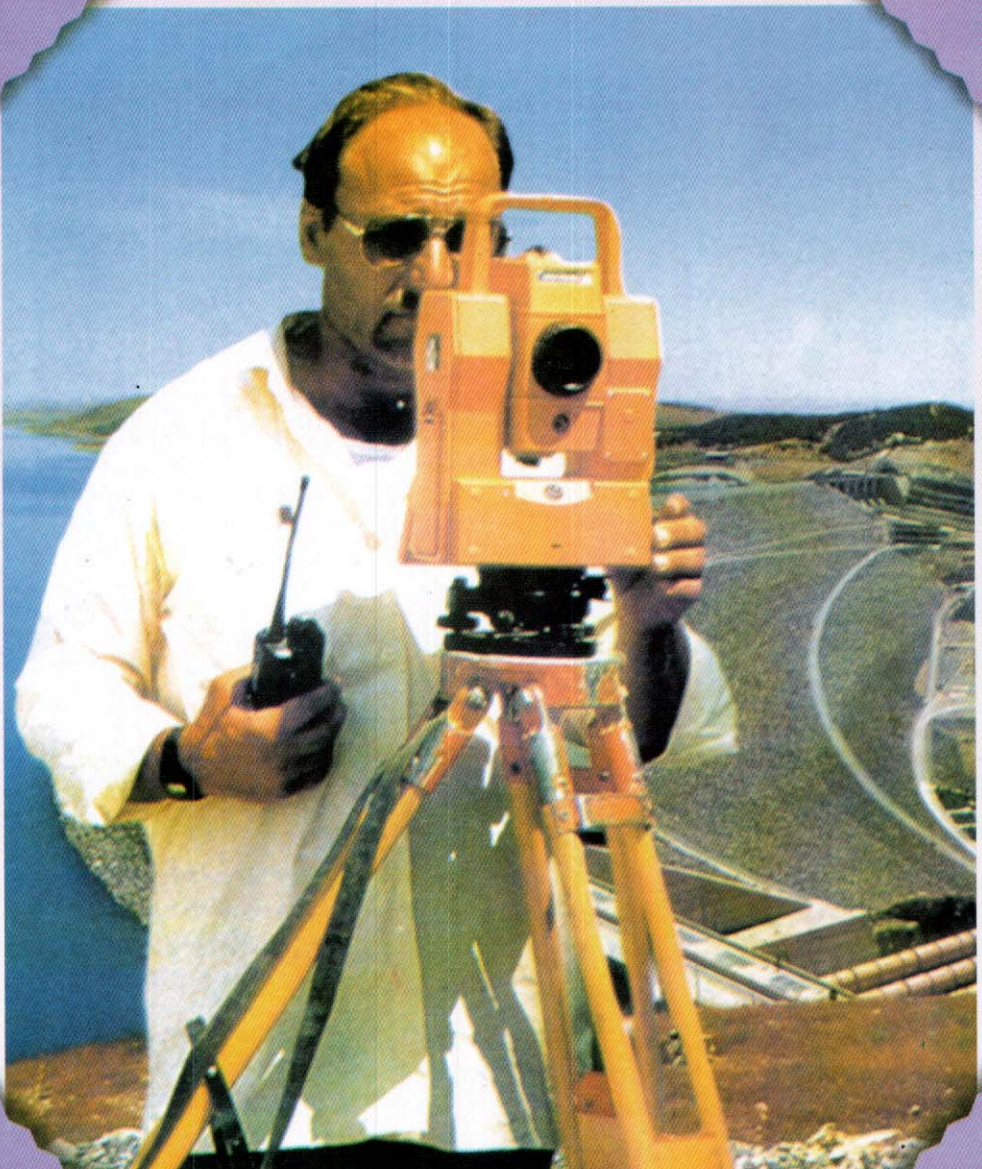
اختفى	الإله
أصنام	يفكر
فتش	غضب
يتكلم	يجري

تَدْريب ٢ هاتِ مُضادَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ مِنْ النَّصِّ .

١- اللهُ هُوَ الَّذي يُحْيي و . . . .
٢- انْتَشَرَ الإِسْلامُ في . . . . والمَغرِب .
٣- اتَّجِهْ يَمْنَةً ، لا . . . .
٤- هَذا عَمَلٌ يَضُرُّ وَذَلِكَ عَمَلٌ . . . .
٥- أَشْعُرُ أَحياناً بِالفَرَحِ ، وَأَحْياناً بِـ. . . . .
٦- يَعْلَمُ اللهُ ما . . . . وما تُخْفي .

تَدْريب ٣ صِلْ بَيْنَ الكَلِماتِ الثَّلاثِ ، الَّتي بَيْنَها عَلاقَةٌ .

خرساء	قمر	شجر
ماء	العقاب	كبر
نشأ	اللسان	البصر
العذاب	ترعرع	صماء
كوكب	عمياء	الذنب
السمع	زرع	الحقيقة
العلم	المعرفة	شمس



الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

هِجْرَةُ العُقولِ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١– نَسْمَعُ عَنْ هِجْرَةِ البَشَرِ ، وَهِجْرَةِ الحَيَواناتِ وَالطُّيورِ ، فَكَيْفَ تُهاجِرُ العُقولُ ؟
٢– ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ جَذْباً لِلعُلَماءِ ؟
٣– ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ الَّتي يُهاجِرُ مِنْها العُلَماءُ ؟
* انْظُرْ بِسُرْعَةٍ إِلى الفِقْرَتَينِ ٣ وَ ٤ وَأَجِبْ :
– ما أَكْثَرُ الجِنْسيّاتِ هِجْرَةً مِنَ العُلَماءِ ؟
– ما المِهَنُ الَّتي يَعْمَلُ فيها هَؤلاءِ العُلَماءُ ؟
– ما البَلَدُ الَّذي يُهاجِرُ إِليهِ العُلَماءُ المَذْكورونَ في الفِقْرَتَينِ ؟
– هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الكاتِبَ مَعَ الهِجْرَةِ أَمْ ضِدَّها ؟

هِجْرَةُ العُقولِ

١– إِنَّ هِجْرَةَ العُقولِ وَاسْتِقرارَها في الخارِجِ ظاهِرَةٌ غَريبَةٌ، تَبْعَثُ عَلى القَلَقِ وَالحَيْرَةِ، وَتَجْعَلُنا حَريصينَ عَلى مُراجَعَةِ أَوْضاعِنا وَفَحْصِها بِكُلِّ دِقَّةٍ.

٢– إِنَّها ظاهِرَةٌ غَريبَةٌ إِذا عَلِمنا أَنَّ الإِحْصاءاتِ في إِنْجلترا، أَثْبَتَتْ أَنَّ نِسْبَةً كَبيرَةً مِنْ أَشْهَرِ الأَطِبّاءِ في إِنْجلترا مِنَ الأَجانِبِ، وَأَنَّ مُعْظَمَهُمْ مِنَ المُسْلِمينَ . وَما يُقالُ عَنِ الأَطِبّاءِ يُقالُ عَنْ جَميعِ المِهَنِ وَالعُلومِ الأُخْرى مِنْ هَنْدَسَةٍ وَرِياضيّاتٍ وَفيزياءَ وَغَيْرِها . وَكُلُّنا قَدْ سَمِعَ بِالعالِمِ المُسْلِمِ الَّذي كانَ مِنْ بَيْنِ العُلَماءِ الأَمْريكيّينَ الَّذينَ صَمَّموا رِحْلَةَ أَبوللو إِلى القَمَرِ . وَمِنْ أَشْهَرِ عُلَماءِ الرِّياضيّاتِ بِفَرَنسا جَزائِريُّ الأَصْلِ. وَهَذِهِ إِحْصائِيَّةٌ بِعُلَماءِ بَعْضِ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ ـ العَرَبِيَّةُ مِنْها ـ الَّذينَ هاجَروا إِلى أَمْريكا حَسَبَ ما ذَكَرَتْهُ مَجَلَّةُ العَرَبي في (العدد ١٧٠)

٣– بَعْدَ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ، أَصْبَحَ المُهاجِرونَ مِنَ البِلادِ العَرَبِيَّةِ إِلى أَمْريكا، مِنَ العُلَماءِ المُمْتازينَ النّادِرينَ ، ذَلِكَ أَنَّ ٥٨٪ مِنَ المُهاجِرينَ المِصْريّينَ هُمْ مِنَ العُلَماءِ وَالمُهَنْدِسينَ ، وَ ٧٠٪ مِنْ هَؤلاءِ مِنْ حَمَلَةِ شَهادَةِ الدُّكْتوراه وَ ١٧٫٥ ٪ مِنْهُمْ مِنْ حَمَلَةِ شَهادَةِ الماجِسْتير. وَبِالنِّسْبَةِ لِسوريا تُشيرُ الإِحْصاءاتُ إِلى أَنَّ عَدَدَ الأَطِبّاءِ السّوريّينَ العامِلينَ في سوريا(١٫٥٠٠) مُقابِلَ (٤٫٠٠٠) يَعْمَلونَ في الخارِجِ، كَما تُشيرُ إِحْدى الدِّراساتِ الأَمْريكِيَّةِ إِلى أَنَّ نَحْوَ ٩٠٪ مِنَ الطُّلابِ اللُّبْنانيينَ الَّذينَ يَدْرُسونَ في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ، لا يَرْغَبونَ في العَوْدَةِ إِلى وَطَنِهِمْ، وَأَنَّ ٨٠٪ مِنَ الطُّلابِ الأُرْدُنيينَ الَّذينَ يَدْرُسونَ في جامِعاتِ الغَرْبِ لا يَعودونَ مُطْلَقاً.

٤- وَهَذه إحْصاءاتٌ قَدَّمَتْها الولاياتُ المُتَّحِدَةُ عَنْ هِجْرَةِ العُلَماءِ وَالمُهَنْدِسينَ وَالأَطِبّاءِ المُهاجِرينَ إليها مِنْ بَعْضِ الدُّوَلِ الإسْلامِيَّةِ في خَمْسَةِ أَعْوامٍ مِنْ ١٩٦٢م إلى ١٩٦٧م : (٢٣٢) عالِماً مِنَ العِراقِ، وَ(١٦٠) مِنَ الأُرْدُن، وَ(٤٣٦) مِنْ لُبنانَ، و(١٤١) مِنْ سُوريا، وَ(٢٧٠) مِنْ مِصْرَ . نَعْرِفُ مِنْ هَذا كَيْفَ تُساهِمُ العُقولُ الإسْلامِيَّةُ في تَقَدُّمِ دُوَلٍ كَثيرَةٍ. وَهَذه الأَرْقامُ تَدْعونا إلى دِراسَةِ هَذه المُشْكِلَةِ مِنْ أَساسِها، حَتَّى تَعودَ هَذه العُقولُ إلى بِلادِها؛ لأَنَّ المُسْتَفيدَ الأَوَّلَ مِنْ هَذه الهِجْرَةِ هيَ الدُّوَلُ الغَنِيَّةُ. وَالأَرْقامُ الَّتي ذَكَرْناها أَكْبَرُ دَليلٍ عَلى ذَلِكَ. وَتُؤَكِّدُ بِأَنَّ الدُّوَلَ الإسْلامِيَّةَ ساهَمَتْ فِعْلاً في إثْراءِ الدُّوَلِ الغَنِيَّةِ.

٥- وَبِدِراسَةِ هَذه المُشْكِلَةِ نَجِدُ أَنَّ أَسْبابَ هَذه الهِجْراتِ هيَ :

- يَعودُ الطّالِبُ بَعْدَ تَخَرُّجِه في إحْدَى الكُلِّياتِ الأَجْنَبِيَّةِ، لِيَعْمَلَ في وَطَنِه، وَلَدَيْه أَمَلٌ أَنْ يَكونَ راتِبُهُ مُناسِباً لِلشَّهادَةِ الَّتي يَحْمِلُها، وَلَكِنَّ هَذا الأَمَلَ يَنْتَهي حينَ يَجِدُ راتِبَهُ قَليلاً جِدّاً، لا يَكْفي حاجاتِهِ الضَّرورِيَّةَ ، وَلا يُساوي عُشْرَ راتِبِه الَّذي يُمْكِنُ أَنْ يَأْخُذَهُ في البِلادِ الأَجْنَبِيَّةِ.
- يَعودُ الطّالِبُ إلى بَلَدِه، وَلَدَيْه أَمَلٌ أَنْ يَجِدَ المَكانَةَ المَرْموقَةَ الَّتي يَسْتَحِقُّها؛ وَإذا بِه يَجِدُ أَشْخاصاً أَقَلَّ مِنْهُ بِكَثيرٍ يَتَمَتَّعونَ بِمَزايا أَكْثَرَ ؛ فَيَنْقَلِبُ هَذا النَّشاطُ، وَهَذا التَّفاؤلُ إلى حُزْنٍ عَلى ما يَحْدُثُ في وَطَنِه، يَجْعَلُهُ يَهْجُرُهُ إلى حَيْثُ يَجِدُ المَكانَةَ المُناسِبَةَ.
- افْتِقارُ الدُّوَلِ الإسْلامِيَّةِ إلى المُخْتَبَراتِ العِلْمِيَّةِ، يَجْعَلُ العُلَماءَ يُهاجِرونَ إلى البِلادِ الغَنِيَّةِ، حَيْثُ يَجِدونَ الجَوَّ المُلائِمَ لأَبْحاثِهِمْ .
- سُوءُ التَّنْظيمِ الإداري -في بَعْضِ الأَحْيانِ- يَجْعَلُ عَدَداً كَبيراً مِنْ هَؤلاءِ العُلَماءِ، يَبْقَونَ مُدَّةً طَويلَةً، يَنْتَظِرونَ تَعْيينَهُمْ في مَكانٍ ما ، وَعِنْدَما يَنْفَدُ صَبْرُهُمْ يُضْطَرُّونَ إلى الهِجْرَةِ، إلى حَيْثُ يَجِدونَ العَمَلَ سَريعاً .
- انْعِدامُ الحُرِّيَةِ السِّياسِيةِ وَالفِكْرِيَّةِ، مِنْ أَهَمِّ ما يُمَيِّزُ الحَياةَ السِّياسِيَّةَ في مُعْظَمِ البِلادِ الإسْلامِيَّةِ، حَتَّى إنَّ كَثيراً مِنَ المُعْتَقَلينَ السِّياسِيّينَ، هُمْ مِنَ الَّذينَ يَحْمِلونَ أَعْلى الشَّهاداتِ العِلْمِيَّةِ، مِمّا يَضْطَرُّ أَكْثَرَهُمْ إلى الاسْتِقْرارِ في الخارِجِ، حَيْثُ يَجِدونَ مِنَ الحُرِّيَةِ، ما لا يَجِدونَهُ في أَوْطانِهِمْ.
- هُناكَ تَقْصيرٌ – في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ – مِنَ الطّالِبِ الَّذي لا يَمْلِكُ القُدْرَةَ عَلى التَّضْحِيَةِ.

٦- هَذه بَعْضُ الأَسْبابِ، الَّتي جَعَلَتْ أَكْثَرَ العُقولِ الإسْلامِيَّةِ تُهاجِرُ، لِتُشارِكَ في بِناءِ الحَضارَةِ الغَرْبِيَّةِ، فَهَلْ فَكَّرْنا في تَفادي هَذه المُشْكِلاتِ وَدَرْسِ كُلِّ الأَسْبابِ الَّتي تَدْفَعُهُمْ إلى الهِجْرَةِ، لِتَسْتَفيدَ مِنْهُمْ أَوْطانُهُمُ الَّتي أَنْفَقَتْ عَلَيهِمُ الأَمْوالَ الكَثيرَةَ؟

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ :مَجَلَّةِ الأُمَّةِ)

استيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أوْ (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١– أثْبَتَتِ الإحْصاءاتُ أنَّ أشْهَرَ الأطِبّاءِ الأجانِبِ في إنجلترا مِنْ مِصْرَ.		....
٢– مِنْ بَيْنِ العُلَماءِ الَّذين صَمَّموا رِحْلَةَ أبو للو عالِمٌ مُسْلِمٌ .		....
٣– مِنْ أشْهَرِ عُلَماءِ الرِّياضيات بفَرَنْسا عالِمٌ عِراقِيُّ الأصْلِ .		....
٤– عَدَدُ الأطِبّاءِ السُّوريينَ العامِلينَ في سوريا، أكْثَرُ مِنْ الَّذينَ يَعْمَلونَ في الخارِجِ .		....
٥– يَعودُ نَحْوُ ٨٠٪ مِنْ الأُرْدُنيينَ إلى وَطَنِهِمْ بَعْدَ الدِّراسَةِ.		....
٦– عَدَدُ العُقولِ الَّتي هاجَرَتْ لأمْريكا مِنْ مِصْرَ وَسُوريا ٤١١ عالِماً .		....
٧– مِنْ أسْبابِ هِجْرَةِ العُقولِ، سُوءُ التَّنْظيمِ الإداري .		....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ في (أ) وَالنَّتيجَةِ في (ب) .

(أ) السَّبَبُ	(ب) النَّتيجَةُ
١– إذا نَفِدَ صَبْرُ العُلَماءِ .	أ–يُهاجِرُ العُلَماءُ حَيْثُ الجَوُّ المُلائِمُ لأبْحاثِهِمْ.
٢– إذا لَمْ يَجِدِ العالِمُ المَكانَةَ المُناسِبَةَ .	ب–نَجِدُ كَثيراً مِنْ العُلَماءِ مُعْتَقَلينَ .
٣– إذا فُقِدَتِ المُخْتَبَراتُ العِلْمِيَّةُ .	ج–يَنْتَهي الأمَلُ لأنَّ ما يَأْخُذُهُ لا يَكْفي حاجاته.
٤– بِسَبَبِ سُوءِ التَّنْظيمِ الإداري .	د– تَقَدَّمَتْ تِلْكَ الدُّوَلُ .
٥– بِسَبَبِ انْعِدامِ الحُرِّيَّةِ السِّياسِيَّةِ .	هـ– لا يَعودونَ إلى بِلادِهِمْ مُطْلَقاً .
٦– لأنَّ الرَّواتِبَ قَليلَةٌ بَعْدَ التَّخَرُّجِ .	و – يُضْطَرُّونَ إلى الهِجْرَةِ فَيَجِدونَ العَمَلَ سَريعاً .
٧– بِسَبَبِ هِجْرَةِ العُقولِ الإسْلامِيَّةِ للغَرْبِ.	ز – يَبْقى العُلَماءُ مُدَّةً طَويلَةً دُونَ عَمَلٍ .
	ح – يَنْقَلِبُ نَشاطُهُ وَتَفاؤُلُهُ إلى حُزْنٍ .

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولاً الاسْتيعاب

تَدْريب ١ وَائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ في (أ) وَالفِقْرَةِ في (ب) .

(أ) الفِكْرَةُ	(ب) الفِقْرَةُ
أ-إِحْصائِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ لِعُلَماءِ بَعْضِ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ في أَمْريكا.	١- ....
ب-إِحْصائِيَّةٌ أَمَريكِيَّةٌ عَنْ هِجْرَةِ العُلَماءِ المُسْلِمينَ .	٢- ....
ج-إِحْصائِيَّةٌ بريطانِيَّةٌ تُشيرُ إِلى كَثْرَةِ العُلَماءِ المُسْلِمينَ .	٣- ....
د - أَسْبابُ هِجْرَةِ العُقولِ الإِسْلامِيَّةِ .	٤- ....
هـ -هِجْرَةُ العُقولِ ظاهِرَةٌ تَحْتاجُ إِلى مُراجَعَةٍ .	٥- ....
و -دَعْوَةٌ لِدِراسَةِ أَسْبابِ الهِجْرَةِ لِعَوْدَةِ العُلَماءِ .	٦- ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي .

١- ما المِهَنُ الأُخْرى - غَيْرَ الطِّبِّ - الَّتي يُمارِسُها العُلَماءُ المُهاجِرون في إِنْجلترا؟
....

٢- ما اسْمُ الرِّحْلَةِ الأَمْريكِيَّةِ الَّتي ساهَمَ فيها عالِمٌ مُسْلِمٌ ؟ ....

٣- ما المَصْدَرُ الَّذي أُخِذَتْ مِنْهُ الإِحْصائِيَّةُ في الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ ؟ ....

٤- ما نِسْبَةُ حَمَلَةِ شَهادَةِ الدُّكْتوراه المِصْريِّينَ في أَمْريكا ؟ ....

٥- ما عَدَدُ الأَطِباءِ السُّوريينَ في الدّاخِلِ وَالخارِجِ ؟ ....

٦- ما نِسْبَةُ الطُّلابِ الأُرْدُنيينَ الَّذين لا يَعودونَ إِلى بِلادِهِمْ ؟ ....

٧- ما عَدَدُ العُلَماءِ مِنَ العِراقِ وَالأُرْدُنِ في أَمْريكا ؟ ....

٨- هَلْ هَذِهِ الإِحْصائِيَّةُ حَديثَةٌ أَوْ قَديمَةٌ ؟ ....

٩- مَنِ المُسْتَفيدُ الأَوَّلُ مِنْ هِجْرَةِ العُقولِ ؟ ....

١٠- كَيْفَ نُوقِفُ هِجْرَةَ العُقولِ في رَأْيِكَ ؟ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ٣

اخْتَرْ منَ القائِمَةِ (ب) الحَرْفَ الَّذي يَرِدُ مَعَ الفِعْلِ في القائِمَةِ (أ) ، ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُما في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ . (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ)

القائِمَةُ (أ) الأَفْعالُ	القائِمَةُ (ب) الحُروفُ	الجُمَلُ
١ – حَرِصَ	أ – مِنْ	....
٢ – أَثْبَتَ	ب – عَلى	....
٣ – يُقالُ	ج – إلى	....
٤ – سَمِعَ	د – أَنَّ	....
٥ – يُضْطَرُّ	هـ – بِـ	....
٦ – يَبْعَثُ	و – عَنْ	....
٧ – ساهَمَ	ز – في	....
٨ – يَتَمَتَّعُ		....
٩ – يَسْتَفيدُ		....
١٠ – يَرْغَبُ		....

تَدْريب ٤

اقْرَأ الجُمَلَ والعِباراتِ التّالِيَةَ ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – لَديهِ أَمَلٌ كَبيرٌ في أَنْ يَكونَ راتِبُهُ مُناسِباً .

أ – ....نَجاحُهُ كَبيراً .

ب – ....مالُهُ............

٢ – إنَّ هِجْرَةَ العُقولِ...ظاهِرَةٌ تَبْعَثُ عَلى القَلَقِ .

أ – ....المُدَرِّسينَ.............الحُزْنِ .

ب – ....الأَسَفِ .

٣ – إنَّ المُسْتَفيدَ الأَوَّلَ...هِيَ الدُّوَلُ الغَنِيَّةُ .

أ – ....الأَخيرَ...........الفَقيرَةُ .

ب – .... الأُوروبِيَّةُ .

٤ – عِنْدَما يَنْفَدُ صَبْرُهُمْ ، يُضْطَرّونَ إلى الهِجْرَةِ .

أ – ....ما لَهُمْ:......... السُّؤالِ.

ب – .... وقودُهُمْ............

تَدْريب ٥ هات جَمْعَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مِنَ النَّصِّ .

١ – أَجْنَبي ....
٢ – طَبيبٌ...............
٣ – مُخْتَبَرٌ...............
٤ – مِهْنَةٌ...............
٥ – عِلْمٌ...............
٦ – وَطَنٌ...............
٧ – عالِمٌ...............
٨ – مُهَنْدِسٌ...............
٩ – عامِلٌ...............
١٠ – دِراسَةٌ ....
١١ – مُعْتَقَلٌ ....
١٢ – مُشْكِلَةٌ...............
١٣ – دَوْلَةٌ...............
١٤ – مالٌ...............
١٥ – عَقْلٌ...............
١٦ – رَقْمٌ...............
١٧ – سَبَبٌ...............
١٨ – هِجْرَةٌ...............
١٩ – جامِعَةٌ...............
٢٠ – شَخْصٌ...............

تَدْريب ٦ امْلأِ الفَراغاتِ بِالكَلِماتِ المُضادَةِ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ (ابْحَثْ عَنِ الكَلِماتِ في النَّصِّ)

١ – لا أُريدُ .... أُحِبُّ الاسْتِقرارَ في وَطَني .
٢ – عَدَدُ الأَطِبّاءِ العامِلينَ داخِلَ سُوريا أَقَلُّ مِنَ العامِلينَ في ....
٣ – ....ما أَفْعَلُهُ في الصَّباحِ هُوَ الصَّلاةُ، وَآخِرُ ما أَفْعَلُهُ الذَّهابُ لِلفِراشِ .
٤ – هَذا طَعامٌ ....، أُريدُ طَعاماً قَليلاً .
٥ – صَحِبْتُ صَديقي في رِحْلَةِ الذَّهابِ و...............
٦ – الشَّرْقُ وَ..........مُتَباعِدانِ .
٧ – هَذا عَمَلٌ فيه شَرٌّ ، وَإِنْ كانَ فيه...........أَيْضاً .
٨ – تُساهِمُ الدُّوَلُ الفَقيرَةُ بِعُقولِ أَبْنائِها في بِناءِ اقْتِصادِ الدُّوَلِ ....
٩ – هَذا العَمَلُ يَجِبُ أَنْ يَبْدَأَ اليَوْمَ، وَيَجِبُ أَنْ ....غَداً، بِإِذْنِ اللهِ .
١٠ – يَعيشُ بَعْضُ النّاسِ في سَعادَةٍ، وَيَعيشُ آخَرونَ في ....

قَواعِدُ اللُّغَة

المِيزانُ الصَّرفي

الأَمْثِلَةُ : ادْرُسْ وَلاحِظْ .

أ
ضَرَبَ : فَعَلَ
شَرِبَ : فَعِلَ
كَرُمَ : فَعُلَ

ب
زَلْزَلَ : فَعْلَلَ
سَفَرْجَل : فَعَلّل

ج
كَذَّبَ : فَعَّلَ
سافَرَ : فاعَلَ
انْقَسَمَ : انْفَعَلَ

د
قامَ (أَصْلُها قَوَمَ) : فَعَلَ
يَقومُ (أَصْلها يَقْوُمُ) : يَفْعُلُ
اصْطَبَرَ (أَصْلُها اصْتَبَرَ) : افْتَعَلَ

هـ
صَوَمَ (صامَ) صُمْ : فُلْ
وَهَبَ (وَهْبَة) هِبَة : عِلَة
يَسْعى (اسْعى) اسْعَ : افْعَ

الشرح

لاحِظْ أنَّ حُروفَ الميزانِ تُقابِلُ حُروفَ المَوْزونِ في الثُّلاثي ، وَمِثْلَهُ في غَيْرِهِ، إلاَّ أنَّهُ يُزادُ في الميزانِ لامٌ للرُّباعي وَلامانِ للخُماسي. وَلاحِظْ أَيْضا أَنّ عَيْنَ الميزانِ ضُعِّفَتْ لِتَضْعيفِ عَيْنِ المَوْزونِ في (ج)، وَأَنّ هَذِهِ العَيْنَ رُدّتْ إلى أَصْلِها في الميزانِ في (د). وَلاحِظْ أَيْضاً أنّهُ حُذِفَ مِن الميزانِ الحَرْفُ المُقابِلُ لِلمَحْذوفِ من المَوْزونِ في (هـ).

القاعِدَةُ

أَحْرُفُ الميزانِ الصَّرْفِيِّ هِيَ (ف ع ل) ، وَيُوزَنُ الثُّلاثيُّ المُجَرَّدُ بِوَضْعِ الفاءِ مَكانَ الحَرْفِ الأَوَّلِ، وَالعَيْنِ مَكانَ الثّاني ، وَاللامِ مَكانَ الثّالِثِ ، وَتُزادُ لامٌ في آخِرِ الميزانِ لِلمُجَرَّدِ الرُّباعيِّ وَلامانِ لِلخُماسيِّ. وَتُضْبَطُ أَحْرُفُ الميزانِ عَلى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرُفِ المَوْزونِ .

وَإذا كانَت الكَلِمَةُ مَزيدَةً بِالتَّضْعيفِ، ضُعِّفَ الحَرْفُ المُقابِلُ لَهُ في الميزانِ (عَلَّمَ : فَعَّلَ)، وَإذا كانَ هُناكَ زِيادَةٌ غَيْرُ التَّضْعيفِ، وُضِعَ الزّائِدُ مَكانَهُ في الميزانِ (سافَرَ : فاعَلَ ، تَقَدَّمَ : تَفَعَّلَ) ، وَإِذا حُذِفَ مِنَ الكَلِمَةِ حَرْفٌ حُذِفَ المُقابِلُ لَهُ مِنْ الميزانِ (هِبَةٌ : عِلَةٌ ، قُمْ : فُلْ، اقْضِ : افْعِ). تُوزَنُ الكَلِمَةُ عَلى أَصْلِها قَبْلَ الإعْلالِ وَالإِبْدالِ .

تَدْريب ١ زِنِ الكَلماتِ التّالِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الميزانِ بِالشَّكْلِ .

الكَلِمَةُ	وَزْنُها	الكَلِمَةُ	وَزْنُها
ماتَ	....	سَعِدَ	....
مَقام	....	بَدْرَ	....
قَضى	....	واسِعٌ	....
انْطَلَقَ	....	تَسابَقَ	....
يَسودُ	....	صِلَةٌ	....
صُنْ	....	وَدَّعَ	....
احمارّ	....	فَهِمَ	....
اسْتَخْرَجَ	....	اقْشَعَرّ	....
انْفَتَحَ	....	تَلَطَّفَ	....

تَدْريب ٢ هاتِ كَلماتٍ لِلمَوازينِ التّالِيَةِ واضْبِطْها بِالشَّكْلِ .

الميزانُ	الكَلِمَةُ	الميزانُ	الكَلِمَةُ
فَعُل	....	انْفُعِل	....
فَعْلَل	....	اسْتَفْعَلَ	....
عِ	....	فَعِلَ	....
فَعَلَّلَ	....	فَعيلٌ	....
عُلَ	....	فاعِلٌ	....
اِفعِ	....	مَفْعولٌ	....
يَفْعَونَ	....	افْتَعَلَ	....
انفَعَل	....	عِلَةٌ	....
فُل	....	اِفعَ	....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗) .

١- العُلَماءُ سَبَبُ تَطَوُّرِ الأُمَمِ . ☐
٢- تَتَأَخَّرُ الأُمَمُ إذا هَجَرَها عُلَماؤُها . ☐
٣- رَفَضَتِ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ قَبولَ العُقولِ المُهاجِرَةِ إِلَيها . ☐
٤- التَّطَوُّرُ العِلْمِيُّ الَّذي تَمَّ في أَمْرِيكا ، كانَ بِواسِطَةِ أَبْنائِها وَحْدَهُمْ . ☐
٥- يُفَضِّلُ أَبْناءُ الدُّوَلِ النّامِيَةِ العَمَلَ في بِلادِهِمْ . ☐
٦- يُهاجِرُ العُلَماءُ مِنَ الدُّوَلِ الغَرْبِيَّةِ إِلى الدُّوَلِ النّامِيَةِ . ☐
٧- لا يَعودُ المُهاجِرونَ المُسْلِمونَ مِنَ الغَرْبِ إِلى بِلادِهِمْ . ☐
٨- هِجْرَةُ العُلَماءِ ظاهِرَةٌ قَديمَةٌ في العالَمِ . ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ .

١- تُخَصِّصُ الوِلاياتُ المُتَّحِدَةُ الأَمْرِيكِيَّةُ مِنْ ميزانِيَّتِها لِلأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ ...
أ- ٧٪ ب- ٣٪ ج- ١٣٪

٢- تُخَصِّصُ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ مِنْ ميزانِيَّتِها لِلأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ ...
أ- ٢,٥٪ ب- ١٪ ج- ٢٪

٣- أَكْثَرُ الدُّوَلِ الَّتي تَجْذِبُ العُلَماءَ ...
أ- بريطانيا ب- أَلْمانيا ج- أَمْرِيكا

٤- أَقْوى الأَسْبابِ الَّتي تُؤَدي إِلى هِجْرَةِ العُقولِ الإِسْلامِيَّةِ ...
أ- الأَسْبابُ السِّياسِيَّةُ ب- الأَسْبابُ المادِيَّةُ ج- الأَسْبابُ العِلْمِيَّةُ

٥- أَكْبَرُ طَبيبٍ مُتَخَصِّصٍ في أَمْراضِ القَلْبِ في لَنْدَنَ ...
أ- باكِسْتاني ب- بريطاني ج- جزائري

٦- بَلَغَ عَدَدُ العُلَماءِ المُسْلِمينَ المُهاجِرينَ إِلى الغَرْبِ ...
أ- ١٠ آلافِ عالِمٍ ب- ١٠٠ أَلْفِ عالِمٍ ج- أَلْفَ عالِمٍ

٧- وَفَّرَ الأَطِباءُ المُسْلِمونَ الَّذين يَعْمَلونَ في أَمْرِيكا ، إِنْشاءَ ...
أ- ٢٠ كُلِّيَّةً طِبِّيَّةً ب- ١٥ كُلِّيَّةً طِبِّيَّةً ج- ٣٠ كُلِّيَّةً طِبِّيَّةً

٨- المِصْرِيونَ الَّذينَ يَحْصُلونَ عَلى الدُّكْتوراه مِنْ أَمْرِيكا ...
أ- يَعودُ أَكْثَرُهُمْ إِلى مِصْرَ ب- يَعودُ أَقَلُّهُم إِلى مِصْرَ ج- يَبْقَوْنَ في أَمْرِيكا

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١- مَتى تَتَقَدَّمُ الدُّوَلُ وَتَتَطَوَّرُ ؟

....

٢- مَتى تَتَأَخَّرُ الدُّوَلُ وَتَتَخَلَّفُ ؟

....

٣- مَتى قَبِلَتِ الدُّوَلُ العَرَبِيَّةُ هِجْرَةَ العُلَماءِ إليها ؟

....

٤- لِماذا يُهاجِرُ العُلَماءُ مِنَ الدُّوَلِ النّامِيَةِ ؟

....

٥- ماذا تُقَدِّمُ الدُّوَلُ الغَرْبِيَّةُ لِلعُلَماءِ الْمُهاجِرينَ إِلَيها ؟

....

٦- كَيْفَ شارَكَ العُلَماءُ الْمُسْلِمونَ في بِناءِ الحَضارَةِ الغَرْبِيَّةِ ؟

....

٧- ماذا سَيَحْدُثُ لِلدُّوَلِ النّامِيَةِ إذا اسْتَمَرَّتْ هِجْرَةُ أَبْنائِها إلى الغَرْبِ ؟

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولاً التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ والأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائي)

١– لِماذا يُهاجِرُ العُلماءُ المُسْلِمونَ إلى الدُّوَلِ الغَرْبِيَّة ؟ ....

٢– ما البِلادُ الَّتي يُهاجِرُ إليها أُولَئِكَ العُلماءُ ؟ ولِماذا ؟ ....

٣– لِماذا لا يَعْمَلُ العُلماءُ المُسْلِمونَ في بِلادِهِمْ ؟ ....

٤– اذْكُرْ بَعْضَ أَسْماءِ العُلماءِ المُسْلِمينَ المَشْهورينَ في الغَرْبِ ....

٥– كَيْفَ نُحافِظُ عَلى العُلَماءِ المُسْلِمينَ ؟ ....

٦– هَلْ سَيَرْجِعُ العُلَماءُ المُسْلِمونَ إلى بِلادِهِمُ الأَصْلِيَّةِ ؟ ولِماذا ؟ ....

تَدْريب ٢ قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ ، بِمُناقَشَةِ أَهَمِّ الأَسْبابِ الَّتي تُؤَدي إلى هِجْرَةِ العُلَماءِ المُسْلِمين إلى الغَرْبِ . (نَشاطُ الفَريقِ)

١– الأَسْبابُ العِلْمِيَّةُ .

٢– الأَسْبابُ المادِيَّةُ .

٣– الأَسْبابُ الاجْتِماعِيَّةُ .

٤– الأَسْبابُ الإِدارِيَّةُ .

٥– الأَسْبابُ السِياسِيَّةُ .

تَدْريب ٣ هَلْ تُوافِقُ أَوْ لا تُوافِقُ ؟ ولِماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائي)

١– يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الطُّلابُ المُسْلِمونَ العُلومَ الحَديثَةَ في الدُّوَلِ الغَرْبِيَّة .

٢– يُفَضِّلُ كَثيرٌ مِنَ الطُّلابِ المُسْلِمينَ، الَّذينَ تَعَلَّموا في الغَرْبِ الحَياةَ وَالعَمَلَ هُناكَ .

٣– تُغْري الدُّوَلُ الغَرْبِيَّةُ الطُّلابَ المُسْلِمينَ المُتَميِّزينَ بِالبَقاءِ وَالعَمَلِ هُناكَ .

٤– يُساهِمُ العُلَماءُ المُسْلِمونَ في بِناءِ الحَضارَةِ الغَرْبِيَّةِ الحَديثَةِ .

٥– العُلَماءُ المُسْلِمونَ غَيْرُ سُعَداءَ بِالعَمَلِ خارِجَ بِلادِهِمْ .

ثانيا التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١ **أعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ : " هِجْرَةُ العُقولِ" الوارِدِ في صَفْحَةِ ١١٩ ، وَقُمْ بِتَلْخيصِهِ في دَفْتَرِكَ ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ١٥٠ كَلِمَةً ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :**

- البِلادُ الطّارِدَةُ لِلعُلَماءِ .
- البِلادُ الجاذِبَةُ لِلعُلَماءِ .
- ظاهِرَةُ هِجْرَةِ العُلَماءِ العَرَبِ إلى الغَرْبِ .
- الدُّوَلُ الغَرْبِيَّةُ تَسْتَفيدُ مِنْ العُقولِ العَرَبِيَّةِ المُهاجِرَةِ إليها .
- العُقولُ العَرَبِيَّةُ لا تَرْجِعُ إلى بِلادِها .
- اهْتِمامُ الدُّوَلِ المُتَقَدِّمَةِ بِالعِلْمِ وَالعُلَماءِ .
- أَسْبابُ هِجْرَةِ العُقولِ العَرَبِيَّةِ إلى الغَرْبِ .
- حِرْمانُ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ مِنْ عُقولِ أَبْنائِها .
- البِلادُ العَرَبِيَّةُ الَّتي يُهاجِرُ مِنْها العُلَماءُ .

تَدْريب ٢ **اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعُنوانِ : لِماذا يُهاجِرُ العُلَماءُ المُسْلِمونَ إلى الغَرْبِ ؟ فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةً ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :**

- دَوْرُ العُلَماءِ في بِناءِ الأُمَمِ .
- تَنافُسُ الدُّوَلِ الغَرْبِيَّةِ في جَذْبِ العُلَماءِ مِنْ كُلِّ أَنْحاءِ العالَمِ .
- أَسْبابُ هِجْرَةِ العُلَماءِ مِنْ الدُّوَلِ النّامِيَةِ .
- قِلَّةُ اهْتِمامِ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ بِعُلَمائِها .
- التَّسْهيلاتُ الَّتي يَجِدُها العُلَماءُ المُسْلِمونَ في الغَرْبِ .
- الأَضْرارُ المادِيَّةُ الَّتي تُصيبُ الدُّوَلَ الإِسْلامِيَّةَ بِسَبَبِ هِجْرَةِ عُلَمائِها .
- وَسائِلُ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ لِلمُحافَظَةِ عَلى عُلَمائِها .
- المُشْكِلاتُ الَّتي يُواجِهُها العُلَماءُ المُسْلِمونَ خارِجَ بِلادِهِمْ .
- اسْتِعادَةُ الدُّوَلِ الإِسْلامِيَّةِ لِعُلَمائِها المُهاجِرينَ .

قَواعِدُ اللُّغَة

الفِعْلُ المُجَرَّدُ وَالمَزيدُ

الأَمْثِلَةُ : ادْرُسْ وَلاحِظْ .

الفِعْلُ إِمّا مُجَرَّدٌ وَإِمّا مَزيدٌ ، وَالمُجَرَّدُ : ما كانَتْ جَميعُ حُروفِهِ أَصْلِيَّةً وَهوَ نَوْعانِ :

١- ثُلاثي : وَلَهُ سِتَّةُ أَوْزانٍ :

- فَتَحَ : يَفْتَحُ
- نَصَرَ : يَنْصُرُ
- ضَرَبَ : يَضْرِبُ
- فَرِحَ : يَفْرَحُ
- كَرُمَ : يَكْرُمُ
- حَسِبَ : يَحْسِبُ

٢- رُباعي وَلَهُ وَزْنٌ واحِدٌ : بَرْهَنَ : يُبَرْهِنُ .

وَمَزيدُ الثُّلاثي- وَهوَ ما زيدَ عَلى حُروفِهِ الأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ- ثَلاثَةُ أَقْسامٍ :

١- مَزيدٌ بِحَرْفٍ :

- الهَمْزَةُ : أَقْدَمَ
- الأَلِفُ : كاتَبَ
- التَّضْعيفُ : قَدَّمَ

٢- مَزيدٌ بِحَرْفَينِ :

- الهَمْزَةُ وَالنّونُ : انْكَسَرَ
- الهَمْزَةُ وَالتّاءُ : اعْتَرَفَ
- الهَمْزَةُ وَالتَّضْعيفُ : احْمَرَّ
- التّاءُ وَالأَلِفُ : تَقاسَمَ
- التّاءُ وَالتَّضْعيفُ : تَقَدَّمَ

٣- مَزيدٌ بِثَلاثَةِ أَحْرُفٍ :

- الهَمْزَةُ وَالسّينُ وَالتّاءُ : اسْتَغْفَرَ
- الهَمْزَةُ وَالواوُ وَالتَّضْعيفُ : احْلَوْلى
- الهَمْزَةُ وَالأَلِفُ وَالتَّضْعيفُ : اخْضارَّ
- الهَمْزَةُ وَالواوُ المُضَعَّفَةُ : اجْلَوَّذَ

وَمَزيدُ الرُّباعي : قِسْمانِ :

١- مَزيدٌ بِحَرْفٍ : التّاءُ في أَوَّلِهِ : تَبَعْثَرَ

٢- مَزيدٌ بِحَرْفَينِ :

- الهَمْزَةُ وَالنّونُ : افْرَنْقَعَ
- الهَمْزَةُ وَالتَّضْعيفُ : اقْشَعَرَّ

تَدْريباتٌ

تَدْريب ١ جَرِّدِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ مِنْ حُروفِ الزِّيادَةِ .

مَزِيدٌ	مُجَرَّدٌ	مَزِيدٌ	مُجَرَّدٌ
اسْتطالَ	....	وافَقَ	....
اشْمَأَزَّ	....	أَجازَ	....
انْتَقَلَ	....	اسْتَخْرَجَ	....
اعْشَوشَبَ	....	احْدَودَبَ	....
تَقادَمَ	....	ضارَبَ	....
ناطَحَ	....	تَنافَرَ	....
ارْبَدَّ	....	تَضارَبَ	....
تَسابَقَ	....	سافَرَ	....

تَدْريب ٢ اجْعَلِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ مَزِيدَةً .

مُجَرَّدٌ	مَزِيدٌ	مُجَرَّدٌ	مَزِيدٌ
جَلَسَ	....	فَرِحَ	....
مَشى	....	وَقَفَ	....
طَمْأَنَ	....	قَلْقَلَ	....
شَرَعَ	....	فَهِمَ	....
زَلْزَلَ	....	شَرِبَ	....
سَمِعَ	....	صَبَرَ	....
دَمْدَمَ	....	دَفَعَ	....
قَضى	....	جَلْجَلَ	....
وَعَدَ	....	دَحْرَجَ	....

بِلالُ بْنُ رَباحٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)

لِبلالِ بْنِ رَباحٍ مُؤَذِّنِ الرَّسولِ ﷺ سيرَةٌ مِنْ أَرْوَعِ سِيَرِ النِّضالِ في سَبيلِ العَقيدَةِ، وَقِصَّةٌ لا يَمَلُّ الزَّمانُ مِنْ تَرْدادِها، وَلا تَشْبَعُ الآذانُ مِنْ سِحْرِ نَشيدِها.

وُلِدَ بِلالٌ في " السَّراةِ " قَبْلَ الهِجْرَةِ بِنَحْوِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعينَ سَنَةً، لأَبٍ كانَ يُدْعى "رَباحاً"، أمّا أُمُّهُ فَكانَتْ تُدْعى " حَمامَةَ" .

نَشَأَ بِلالٌ في أُمِّ القُرى، وَكانَ مَمْلوكاً لأَيْتامٍ مِنْ بَني عَبْدِ الدّارِ، أَوْصى بِهِمْ أَبوهُمْ إلى أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ أَحَدِ رُؤوسِ الكُفْرِ.

وَلَمّا أَشْرَقَتْ مَكَّةُ بِأَنْوارِ الدّينِ الجَديدِ، وَهَتَفَ الرَّسولُ الأَعْظَمُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوْحيدِ، كانَ بِلالٌ مِنَ السّابِقينَ الأَوَّلينَ إلى الإِسْلامِ؛ فَقَدْ أَسْلَمَ، وَلَمْ يَكُنْ عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ إلا هُوَ ونَفَرٌ مِنَ السّابِقينَ الأَوَّلينَ، مِنْهُم خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد أُمُّ المُؤْمِنينَ، وَأَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، وَعَمّارُ بْنُ ياسِرٍ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ الرّوميُّ وَالمِقْدادُ بْنُ الأَسْوَدِ.

لَقَدْ لَقِيَ بِلالٌ مِنْ أَذى المُشْرِكينَ ما لَمْ يَلْقَهُ سِواهُ، وَعانى مِنْ قَسْوَتِهِمْ، وَبَطْشِهِمْ، وَغِلَظِ قُلوبِهِمْ، ما لَمْ يُعانِهِ غَيْرُهُ. وَصَبَرَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْتَضْعَفينَ عَلى الابْتِلاءِ في سَبيلِ اللهِ، كَما لَمْ يَصْبِرْ أَحَدٌ؛ فَلَقَدْ كانَتْ لأَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ، وَعَلِيٍّ بْنِ أَبي طالِبٍ، عَصَبِيَّةٌ تَمْنَعُهُما، وَقَوْمٌ يَحْمونَهُما، أمّا أُولَئِكَ المُسْتَضْعَفونَ مِنَ الأَرِقّاءِ وَالإِماءِ؛ فَقَدْ نَكَّلَتْ بِهِمْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ التَّنْكيلِ . . فَلَقَدْ أَرادَتْ أَنْ تَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنْ تُحَدِّثُهُ نَفْسُهُ بِنَبْذِ آلِهَتِهِمْ، وَاتِّباعِ مُحَمَّدٍ. وَقَدْ تَصَدّى لِتَعْذيبِ هَؤلاءِ طائِفَةٌ مِنْ أَغْلَظِ كُفّارِ قُرَيْشٍ كَبِداً، وَأَقْساهُمْ قَلْباً. فَلَقَدْ باءَ أَبو جَهْلٍ – أَخْزاهُ اللهُ– بِإِثْمِ " سُمَيَّةَ " فَوَقَفَ عَلَيْها يَسُبُّ وَيَرْفُثُ، ثُمَّ طَعَنَها بِرُمْحِهِ طَعْنَةً دَخَلَتْ مِنْ أَسْفَلِ بَطْنِها، وَخَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِها. فَكانَتْ أَوَّلَ شَهيدَةٍ في الإِسْلامِ. وَأَمّا الآخَرونَ مِنْ إِخْوَتِها في اللهِ، وَعَلى رَأْسِهِمْ بِلالُ بْنُ رَباحٍ، فَقَدْ أَطالَتْ قُرَيْشٌ تَعْذيبَهُمْ. كانوا إذا تَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ كَبِدَ السَّماءِ، وَالْتَهَبَتْ رِمالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضاءِ، يَنْزِعونَ عَنْهُمْ ثِيابَهُمْ، وَيُلْبِسونَهُمْ دُروعَ الحَديدِ، وَيَصْهَرونَهُمْ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ المُتَّقِدَةِ، وَيُلْهِبونَ ظُهورَهُمْ بِالسِّياطِ، وَيَأْمُرونَهُمْ بِأَنْ يَسُبّوا مُحَمَّداً. فَكانوا إذا اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ التَّعْذيبُ، وَعَجَزَتْ طاقَتُهُمْ عَنْ تَحَمُّلِهِ، يَسْتَجيبونَ لَهُمْ فيما يُريدونَهُ مِنْهُمْ، وَقُلوبُهُمْ مُطْمَئِنَّةٌ بِالإِيمانِ، إلاّ بِلالاً –رضي الله عنه وَأَرْضاهُ– فَقَدْ كانَتْ نَفْسُهُ تَهونُ عَلَيْهِ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَكانَ الَّذي يَتَوَلّى تَعْذيبَهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَزَبانِيَتُهُ. لَقَدْ كانوا يُلْهِبونَ ظَهْرَهُ بِالسِّياطِ؛ فَيَقولُ أَحَدٌ أَحَدٌ، وَيُطْبِقونَ عَلى صَدْرِهِ الصُّخورَ؛ فَيُنادي أَحَدٌ . . أَحَدٌ . ، وَيَشْتَدّونَ عَلَيْهِ في النَّكالِ؛ فَيَهْتِفُ أَحَدٌ أَحَدٌ . . كانوا يَحْمِلونَهُ عَلى ذِكْرِ اللاّتِ وَالعُزّى؛ فَيَذْكُرُ اللهَ عز وجل.

وَيَقولونَ لَهُ: قُلْ كَما نَقولُ. فَيُجيبُهُمْ إنَّ لِساني لا يُحْسِنُهُ. فَيزيدونَ في إيذائِه، وَيُمْعِنونَ في تَعْذيبِه. وَكانَ الطّاغِيَةُ الجَبّارُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، إذا مَلَّ مِنْ تَعْذيبِه، طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَبْلٍ غَليظٍ، وَأَسْلَمَهُ إلى السُّفَهاءِ وَالوِلْدانِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطوفوا بِه في شِعابِ مَكَّةَ، وَأَنْ يَجُرُّوهُ في بَطْحائِها. فَكانَ بِلالٌ -رِضْوانُ اللهِ عَلَيْه- يَسْتَعْذِبُ العَذابَ في سَبيلِ اللهِ، وَيُرَدِّدُ عَلى الدَّوامِ نَشيدَهُ العُلْوِيَّ: أَحَدٌ أَحَدٌ. أَحَدٌ أَحَدٌ. فَلا يَمَلُّ مِنْ تَرْدادِه، وَلا يَشْبَعُ مِنْ إنْشادِه.

○ ○ ○

وَقَدْ عَرَضَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رِضْوانُ اللهِ عَلَيْه- عَلى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، فَأَغْلى فيهِ الثَّمَنَ، وَهوَ يَظُنُّ أَنَّ أَبا بَكْرٍ لا يَأْخُذُهُ. فَاشْتَراهُ مِنْهُ بِتِسْعِ أَواقٍ مِنَ الذَّهَبِ. فَقالَ لَهُ أُمَيَّةُ بَعْدَ أَنْ تَمَّتِ الصَّفْقَةُ: لَوْ أَبَيْتَ أَخْذَهُ إلاّ بِأُوقِيَّةٍ لَبِعْتُهُ. فَقالَ لَهُ الصِّدِّيقُ: لَوْ أَبَيْتَ بَيْعَهُ إلا بِمِئَةٍ لاشْتَرَيْتُهُ.

وَلَمّا أَذِنَ اللهُ لِنَبِيِّه ﷺ بِالهِجْرَةِ إلى المَدينَةِ، هاجَرَ بِلالٌ -رضي الله عنه- في جُمْلَةِ مَنْ هاجَرَ. وَاسْتَقَرَّ في يَثْرِبَ بَعيداً عَنْ أَذى قُرَيْشٍ، وَتَفَرَّغَ لِنَبِيِّه وَحَبيبِه مُحَمَّدٍ، صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، وَكانَ يَغْدو مَعَهُ إذا غَدا، وَيَعودُ مَعَهُ إذا عادَ، وَيُصَلّي مَعَهُ إذا صَلّى، وَيَغْزو مَعَهُ إذا غَزا، حَتّى أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّه.

لَمّا شَيَّدَ الرَّسولُ ﷺ مَسْجِدَهُ في المَدينَةِ، وَشُرِعَ الأَذانُ، كانَ بِلالٌ أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ في الإسْلامِ. وَكانَ إذا فَرَغَ مِنَ الأَذانِ، وَقَفَ عَلى بابِ بَيْتِ الرَّسولِ -عليه الصلاة والسلام- وَقالَ: حَيَّ عَلى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلى الفَلاحِ. فَإذا خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ مِنْ حُجْرَتِه وَرَآهُ بِلالٌ مُقْبِلاً ابْتَدَأَ بِالإقامَةِ.

لَقَدْ شَهِدَ بِلالٌ مَعَ نَبِيِّه "بَدْراً"؛ فَرَأى بِعَيْنِه، كَيْفَ أَنْجَزَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ جُنْدَهُ، وَشَهِدَ مَصْرَعَ الطُّغاةِ، الَّذينَ كانوا يُعَذِّبونَهُ سوءَ العَذابِ. وَأَبْصَرَ أَبا جَهْلٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ صَريعَيْنِ تَنوشُهُما سُيوفُ المُسْلِمينَ، وَتَنْهَلُ مِنْ دِمائِهِما رِماحُ المُعَذَّبينَ.

وَلَقَدْ ظَلَّ بِلالٌ يُؤَذِّنُ لِلرَّسولِ ﷺ طَوالَ حَياتِه، وَظَلَّ الرَّسولُ الكَريمُ ﷺ يَأْنَسُ إلى هَذا الصَّوْتِ، الَّذي عُذِّبَ في اللهِ أَشَدَّ العَذابِ، وَهوَ يُرَدِّدُ أَحَدٌ.. أَحَدٌ.

لَمّا انْتَقَلَ الرَّسولُ الأَعْظَمُ ﷺ إلى الرَّفيقِ الأَعْلى، وَحانَ وَقْتُ الصَّلاةِ، قامَ بِلالٌ يُؤَذِّنُ في النّاسِ - وَالنَّبِيُّ الكَريمُ مُسَجّىً لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ - فَلَمّا وَصَلَ إلى قَوْلِه: "أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ"، خَنَقَتْهُ العَبَراتُ، وَاحْتُبِسَ صَوْتُهُ في حَلْقِه، وَأَجْهَشَ المُسْلِمونَ بِالبُكاءِ، وَأَغْرَقوا في النَّحيبِ. ثُمَّ أَذَّنَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ، فَكانَ كُلَّما وَصَلَ إلى قَوْلِه: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ" بَكى وَأَبْكى.. عِنْدَ ذَلِكَ طَلَبَ مِنْ أَبي بَكْرٍ خَليفَةِ رَسولِ اللهِ، أَنْ يُعْفِيَهُ مِنَ الأَذانِ، بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لا يَحْتَمِلُهُ، وَاسْتَأْذَنَهُ في الخُروجِ إلى الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ، وَالمُرابَطَةِ في بِلادِ الشّامِ. رَحَلَ بِلالٌ عَنِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ مَعَ أَوَّلِ بَعْثٍ مِنْ بُعوثِ المُسْلِمينَ، وَأَقامَ في "داريا" بِالقُرْبِ مِنْ "دِمَشْقَ". وَلَقَدْ ظَلَّ مُمْسِكاً عَنِ الأَذانِ، حَتّى قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ بِلادَ الشّامِ،

فَلَقِيَ بِلالاً -رضوان الله عليه- بَعْدَ غِيابٍ طَويلٍ. وكانَ عُمَرُ شَديدَ الشَّوْقِ إليهِ، عَظيمَ الإِجْلالِ لَهُ، حَتَّى إِنَّهُ كانَ إذا ذُكِرَ الصِّدِّيقُ أَمامَهُ يَقولُ: " أبو بَكْرٍ سَيِّدُنا، وَهْوَ أَعْتَقَ سَيِّدَنا " (يَعْني بلالاً رضي الله عنه). وَهُناكَ عَزَمَ الصَّحابَةُ – رضي الله عنهم – عَلى بِلالٍ أَنْ يُؤَذِّنَ في حَضْرَةِ الفاروقِ، فَما إِنْ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ بِالأذانِ، حَتَّى بَكى عُمَرُ، وَبَكى مَعَهُ الصَّحابَةُ، حَتَّى اخْضَلَّتِ اللِّحى بِالدُّموعِ. فَلَقَدْ أَهاجَ بِلالٌ أَشْواقَهُمْ إِلى عُهودِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، سُقْياً لَها مِنْ عُهودٍ.

وَلَقَدْ ظَلَّ داعِي السَّماءِ يُقيمُ في مَنْطِقَةِ "دِمَشْقَ" حَتَّى وافاهُ الأَجَلُ المَحْتومُ؛ فَكانَتْ امْرَأَتُهُ تُعْوِلُ إِلى جانِبِهِ في مَرَضِ المَوْتِ، وَتَصيحُ قائِلَةً: وَاحُزْناهُ. . وكانَ هُوَ يَفْتَحُ عَينَيهِ في كُلِّ مَرَّةٍ وَيُجيبُها قائِلاً: وَافَرَحاهُ. . ثُمَّ لَفَظَ أَنْفاسَهُ الأَخيرَةَ، وَهوَ يُرَدِّدُ:

غَداً نَلْقى الأَحِبَّه . . . مُحَمَّداً وَصَحْبَه.

غَداً نَلْقى الأَحِبَّه . . . مُحَمَّداً وَصَحْبَه.

(صُوَرٌ مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ رَأْفَت الباشا: بِتَصَرُّفٍ)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشَةُ

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

		الصَّوابُ
١- وُلِدَ بِلالٌ بَعْدَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ .	☐	....
٢- عاشَ بِلالٌ في مَكَّةَ قَبْلَ الإِسْلامِ .	☐	....
٣- أَسْلَمَ بِلالٌ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ .	☐	....
٤- صَبَرَ بِلالٌ عَلى عَذابِ الكُفّارِ كَثيراً.	☐	....
٥- سُمَيَّةُ أَوَّلُ شَهيدَةٍ في الإِسْلامِ .	☐	....
٦- اشْتَرى أَبو بَكْرٍ بِلالاً بِمالٍ كَثيرٍ .	☐	....
٧- هاجَرَ بِلالٌ إِلى الحَبَشَةِ مَعَ المُسْلِمينَ .	☐	....
٨- بِلالٌ أَوَّلُ مُؤَذِّنٍ في الإِسْلامِ .	☐	....
٩- تَرَكَ بِلالٌ الأَذانَ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ .	☐	....
١٠- تُوفِّيَ بِلالٌ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ .	☐	....

تَدْريب ٢ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١- مَنْ هُمُ السّابِقونَ إِلى الإِسْلامِ ؟ ....

٢- كَيْفَ عَذَّبَ المُشْرِكونَ بِلالاً بَعْدَ إِسْلامِه ؟ ....

٣- لِماذا نَكَّلَتْ قُرَيشٌ بِالمُسْتَضْعَفينَ مِنَ المُسْلِمينَ ؟ ....

٤- ماذا يَعْني أُمَيَّةُ بِقَوْلِه : " لَوْ أَبَيتَ أَخْذَهُ إِلا بِأُوقيَّةٍ لَبِعْتُهُ " ؟ ....

٥- ماذا يَعْني أَبو بَكْرٍ بِقَوْلِه : " لَوْ أَبيتَ بَيْعَهُ إِلا بِمِئَةٍ لاشْتَرَيتُهُ " ؟ ....

٦- كَيْفَ لازَمَ بِلالٌ الرَّسولَ ﷺ في المَدينَةِ ؟ ....

٧- " شَهِدَ بِلالٌ مَصْرَعَ الطُّغاةِ في بَدْرٍ " ماذا تَعْني هَذِهِ العِبارَةُ ؟ ....

٨- لِماذا طَلَبَ بِلالٌ مِنْ أَبي بَكْرٍ أَنْ يُعْفيَهُ مِنَ الأَذانِ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ ؟ ....

٩- لِماذا رَحَلَ بِلالٌ إِلى بِلادِ الشّامِ ؟ ....

١٠- كَيْفَ عَذَّبَ أَبو جَهْلٍ سُمَيَّةَ ؟ ....

١١- ماذا يَعْني عُمَرُ بِقَوْلِه : " أَبو بَكْرٍ سَيِّدُنا ، وَهُوَ أَعْتَقَ سَيدَنا " ؟ ....

١٢- بِمَ تَصِفُ بِلالاً ، وَهْوَ يَلْفُظُ أَنْفاسَهُ الأَخيرَةَ ؟ ....

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يُشيرُ إلى الآتي .

١- شِراءِ أبي بَكْرٍ لِبلالٍ . ...

٢- سَفَرِ بِلالٍ إلى بِلادِ الشّامِ . ...

٣- سَبْقِ بِلالٍ إلى الإسْلامِ . ...

٤- تاريخِ مِيلادِ بِلالٍ . ...

٥- تَرْكِ بِلالٍ للأذانِ . ...

٦- صَبْرِ بِلالٍ عَلى العَذابِ . ...

٧- هِجْرَةِ بِلالٍ إلى يَثْرِبَ . ...

٨- حُبِّ بِلالٍ لِلرَّسولِ ﷺ . ...

٩- صُوَرٍ مِنْ عَذابِ بِلالٍ . ...

١٠- حُبِّ عُمَرَ لِبلالٍ . ...

تَدْريب ٤ صِفْ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ ، مِمّا يَلي بِاخْتِصارٍ .

١- سُمَيَّةُ . ...

....

٢- أَبو جَهْلٍ . ...

....

٣- بِلالُ بْنُ رَباحٍ . ...

....

٤- عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ . ...

....

٥- أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ....

....

٦- أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ . ...

....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ والمَعنى المُناسِبِ .

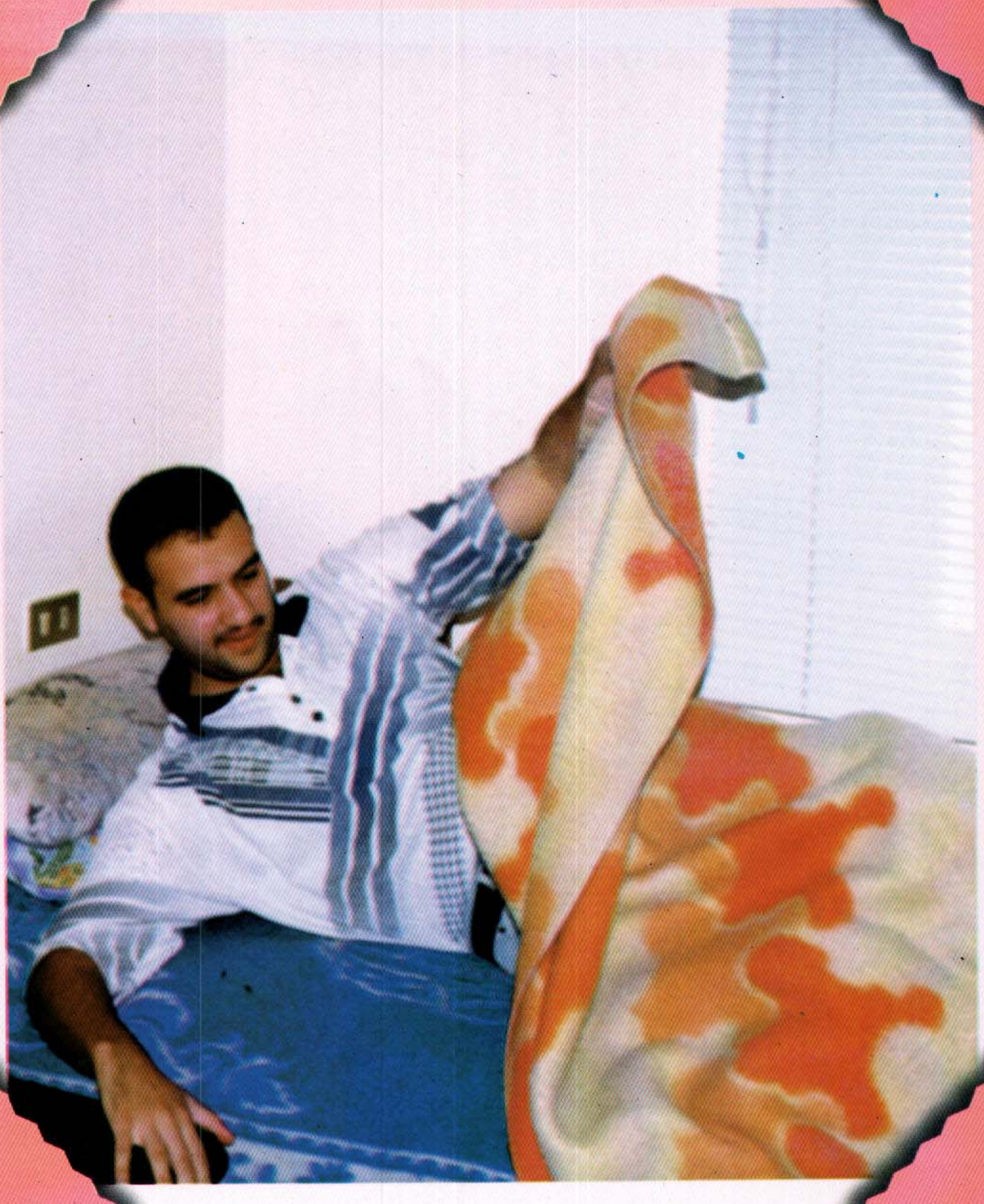
التَّعْبيرُ	المَعْنى
١ـ وافاهُ الأَجَلُ المَحْتومُ .	بَكى بُكاءً شَديداً .
٢ـ أَمْسَكَ عَنِ الأَذانِ .	اشْتَدَّتْ حرارَتُها .
٣ـ اخْضَلَّت اللِّحى بِالدُّموعِ .	ضَرَبَهُ ضَرْباً شَديداً .
٤ـ أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّه .	عَجزَ عَنِ الكَلامِ .
٥ـ احْتُبِسَ صَوْتُهُ في حَلْقِه .	تُوفِّي .
٦ـ أَلْهَبَ ظَهْرَهُ بِالسِّياطِ .	لا يُفارِقُهُ أَبَداً .
٧ـ التَهَبَتْ رِمالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضاءِ .	تَرَكَهُ .

تَدْريب ٢ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَلي .

١ـ ثَلاثَةَ تَعابير بِمَعْنى : تُوُفِّيَ .
٢ـ تَعْبيرَيْنِ بِمَعْنى : بَكى بُكاءً شَديداً .
٣ـ تَعْبيرَيْنِ بِمَعْنى : اشْتَدَّتْ حَرارَةُ الأَرْضِ .
٤ـ كَلِمَةً بِمَعْنى : تَسَمَّى .
٥ـ كَلِمَةً بِمَعْنى : امْتِحان .
٦ـ عِبارَةً تَدُلُّ عَلى قُوَّةِ الإِيمانِ .
٧ـ كَلِمَةً كانَ يُرَدِّدُها بِلالٌ ، كُلَّما اشْتَدَّ عَذابُهُ .

تَدْريب ٣ ما مَعْنى العِباراتِ التّالِيَةِ ؟ (اسْتَعِنْ بِمُعْجَمٍ عَرَبي ، إذا أَرَدْتَ) .

١ـ يَسْتَعْذِبُ العَذابَ في سَبيلِ اللهِ .
٢ـ أَشْرَقَتْ مَكَّةُ بِأَنْوارِ الدِّينِ الجَديدِ .
٣ـ هَتَفَ الرَّسولُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوحيدِ .
٤ـ هانَتْ نَفْسُهُ عَلَيهِ .
٥ـ قِصَّةٌ لا يَمَلُّ الزَّمانُ مِنْ تَردادِها .
٦ـ نَكَّلَتْ بِهِمْ قُرَيشٌ أَشَدَّ التَّنْكيلِ .
٧ـ يُصْهِرونَهُمْ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ المُتَّقِدَةِ .
٨ـ يَحْمِلُونَهُ عَلى ذِكْرِ اللاتِ وَالعُزَّى .



الوَحْدَةُ السّابِعَةُ

طابَ نَوْمُكُمْ.. طابَ يَوْمُكُمْ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١– كَمْ ساعَةً يَحْتاجُ جِسْمُكَ إلى النَّوْمِ لِيَرْتاحَ بَعْدَ التَّعَبِ في رَأْيِكَ؟
٢– ما الشَّيْءُ الَّذي يُشابِهُ النَّوْمَ ؟ كَيْفَ ؟
٣– أَيُّهما أَكْثَرُ فائِدَةً للجِسْمِ ؟ النَّوْمُ باللَّيْلِ أَمْ بالنَّهارِ ؟
٤– مَنْ مِنَ النّاسِ تَضْطَرُّهُمْ أَعْمالُهُمْ للنَّوْمِ بالنَّهارِ وَالاسْتيقاظِ باللَّيْلِ ؟
٥– هَلْ تُمارِسُ القَيْلولَةَ (النَّوْمُ وَقْتَ الظَّهيرَةِ) وَمَتى ؟
٦– لِماذا يُعَدُّ النَّوْمُ ناقِضاً لِلوضوءِ ؟
٧– بِماذا تَنْصَحُ مَنْ لا يَسْتَطيعُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ؟

طابَ نَوْمُكُمْ طابَ يَوْمُكُمْ

١– النَّوْمُ ضَرورَةٌ لِكُلِّ الكائِناتِ الحَيَّةِ؛ فَالقِطَطُ تَلْتَفُّ كَالكُرَةِ وَتَنامُ، وَالطُّيورُ تَنامُ عِنْدَما يَأْتي اللَّيْلُ. وَالنَّوْمُ للإِنْسانِ ضَرورَةٌ حَياتِيَّةٌ. وَقَدْ نَفى اللهُ تَعالى عَنْ نَفْسِهِ صِفَةَ النَّوْمِ؛ فَهوَ لا يَحْتاجُ إليهِ. قالَ تَعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ﴾.

٢– حِرْمانُ الجَسَدِ مِنَ النَّوْمِ قَدْ يُسَبِّبُ لَهُ كَثيراً مِنَ الأَخْطارِ، حَتّى إِنَّ كَثيراً مِمَّنْ تَنْخَفِضُ ساعاتُ نَوْمِهِمْ ، بِسَبَبِ التَّعَبِ وَالتَّوَتُّرِ النّاتِجَيْنِ مِنْ وَتيرَةِ الحَياةِ العَصْرِيَّةِ ، يَتَمَنَّوْنَ النَّوْمَ المُريحَ لِلَيْلَةٍ مُقابِلَ أيِّ شَيْءٍ مَهْما كانَ الأَمْرُ . فَالنَّوْمُ يُعْطي لِلجَسَدِ فُرْصَةً لِلرّاحَةِ بَعْدَ التَّعَبِ؛ فَعِنْدَما يَنامُ الشَّخْصُ يَنْخَفِضُ كُلُّ نَشاطٍ، وَتَسْتَرْخي العَضَلاتُ، وَتَصيرُ سُرْعَةُ دَقّاتِ القَلْبِ وَالتَّنَفُّسِ بَطيئَةً . وَمِنْ أَكْثَرِ وَظائِفِ النَّوْمِ أَهَمِّيَّةً، أَنَّ الجِهازَ العَصَبِيَّ يَعودُ لَهُ نَشاطُهُ بَعْدَ التَّعَبِ الَّذي حَدَثَ لَهُ وَقْتَ اليَقَظَةِ.

٣– وَالنّائِمُ يَفْقِدُ في الغالِبِ التَّحَكُّمَ في إِرادَتِهِ؛ فَقَدْ يَكونُ في وَضْعٍ لا يُريدُهُ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لا يُريدُ ظُهورَهُ، وَقَدْ يَرى مِنَ الأَحْلامِ ما يُحِبُّ وَما لا يُحِبُّ؛ وَلِذا فَقَدْ جاءَ الأَمْرُ بِغَسْلِ اليَدِ بَعْدَ الاسْتيقاظِ، كَما قالَ ﷺ : " إِذا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ في الإِناءِ حَتّى يَغْسِلَها ثَلاثاً؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْري أَيْنَ باتَتْ يَدُهُ " ؛ وَلِهَذا فَالنَّوْمُ ناقِضٌ لِلوُضوءِ . حَقّاً إِنَّ النَّوْمَ نَوْعٌ مِنَ الوَفاةِ، كَما قالَ تَعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ ﴾ ، وَإِذا اسْتَيْقَظَ الإِنْسانُ، حَمِدَ اللهَ تَعالى عَلى الحَياةِ مِنْ جَديدٍ، كَما أَرْشَدَ الرَّسولُ ﷺ : "الحَمْدُ لله الَّذي أَحْيانا بَعْدَما أَماتَنا وَإِليهِ النُّشور" .

٤– وَنَوْمُ اللَّيْلِ أَكْثَرُ فائِدَةً لِلجَسَدِ، وَأَوَّلُهُ أَفْضَلُ مِنْ آخِرِهِ؛ فَقَدْ كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقومُ آخِرَهُ. وَوَرَدَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنامَ قَبْلَ العِشاءِ، وَالحَديثَ بَعْدَها . وَالصّالِحونَ قَديماً وَحَديثاً يَقومونَ

آخرَ اللَّيْلِ قالَ تعالى : ﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ . وقَدْ جعَلَ اللهُ تعالى النَّهارَ لِطَلَبِ المَعاشِ والعَمَلِ، واللَّيْلَ للرّاحَةِ والسَّتْرِ، قالَ تَعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ۝ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ .

٥- وَقَدْ غَيَّرَ بَعْضٌ مِنْ شَبابِ هَذا العَصْرِ الفِطْرَةَ في النَّوْمِ؛ فَناموا في النَّهارِ ، وَسَهِروا في اللَّيْلِ؛ وَلِذا قَلَّ إِنْتاجُهُمْ، وَذَهَبَتْ بَرَكَةُ عَمَلِ كَثيرٍ مِنْهُمْ؛ فَبَرَكَةُ العَمَلِ في التَّبْكيرِ، كَما قالَ ﷺ : " بُورِكَ لأُمَّتي في بُكورِها" . وَيَشْكو بَعْضُ الآباءِ مِنْ كَسَلِ أَبْنائِهِم المُراهِقينَ الَّذينَ ينامونَ حَتَّى الظُّهْرِ، وَلا سِيَّما في عُطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْبوعِ.

٦- يَحْتاجُ مُعْظَمُ النّاسِ إلى سَبْعِ أَوْ ثَماني ساعاتِ نَوْمٍ كُلَّ لَيْلَةٍ، تَزيدُ أَوْ تَنْقُصُ قَليلاً حَسَبَ طَبيعَةِ الجَسَدِ وَالسِّنِّ؛ فَالَّذينَ تَتَراوحُ أَعْمارُهُمْ بَيْنَ ١٧ و٢٥ سَنَةً يَحْتاجونَ إلى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَليلاً، وَيَحْتاجُ الأَطْفالُ إلى فَتَراتٍ أَطْوَلَ بِكَثيرٍ. وَقَدْ يَنامُ أُناسٌ كَثيرونَ فَتْرَةً مِنَ النَّوْمِ أَقَلَّ مِمّا هُمْ بِحاجَةٍ إليه فِعْلاً ، وَقَدْ يَنامُ كَثيرٌ مِنْهُمْ وَقْتاً أَطْوَلَ مِمّا يَحْتاجُ إليه . وَقَدْ يُحْرَمُ كَثيرٌ مِنَ الَّذينَ تَتَغَيَّرُ أَوْقاتُ عَمَلِهِمْ، وَكَذلِكَ الأُمَّهاتُ اللَّواتي لَهُنَّ أَطْفالٌ صِغارٌ، مِنَ النَّوْمِ الكافي .

٧- وَالاسْتِغْراقُ في النَّوْمِ يَخْتَلِفُ مِنْ شَخْصٍ لآخَرَ؛ فَالكِبارُ قَدْ يَجِدونَ أَنْفُسَهُمْ يَسْتَيقِظونَ مَرّاتٍ عَديدَةً خِلالَ اللَّيْلِ، وَيَظْهَرُ أَنَّ الكَثيرينَ مِنْهُمُ اليَوْمَ يَشْكونَ مِنْ هَذِهِ المُشْكِلَةِ؛ بِسَبَبِ الأَرَقِ الَّذي قَدْ يُؤَدّي إلى مُشْكِلاتٍ عائِلِيَّةٍ وَزَوْجِيَّةٍ؛ لأَنَّ النَّقْصَ المُسْتَمِرَّ في النَّوْمِ يَجْعَلُ الإِنْسانَ أَسْرَعَ في الانْفِعالِ، وَأَصْعَبَ في التَّآلُفِ مَعَ الآخَرينَ. وَيُقَدِّمُ الأَطِبّاءُ بَعْضَ النَّصائِحِ مِنْ أَجْلِ نَوْمٍ عَميقٍ، وَمِنْ أَهَمِّها :

٨- النَّوْمُ في مَكانٍ هادِئٍ وَمُظْلِمٍ، وَفي سَريرٍ مُريحٍ.

- المُحافَظَةُ عَلى ساعاتِ نَوْمٍ مُنْتَظَمَةٍ، وَالاسْتِيقاظُ في الوَقْتِ نَفْسِهِ، حَتّى في عُطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْبوعِ، وَذلِكَ لِمُساعَدَةِ الجِسْمِ عَلى اكْتِسابِ نِظامٍ ثابِتٍ لِلنَّوْمِ وَالاسْتيقاظِ.
- البُعْدُ عَنِ القَيْلولَةِ في وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنَ النَّهارِ، حَتّى لَوْ لَمْ يَنَمِ الشَّخْصُ جَيِّداً في اللَّيْلَةِ السّابِقَةِ.
- عَدَمُ الذَّهابِ إلى الفِراشِ، إلا عِنْدَما يَشْعُرُ الشَّخْصُ بِالنُّعاسِ.
- تَناوُلُ بَعْضِ المَشْروباتِ المُساعِدَةِ عَلى النَّوْمِ كَالحَليبِ الفاتِرِ، وَاللَّبَنِ.

وَهَكَذا، لا عَجَبَ أَنْ يُقالَ: طابَ نَوْمُكُمْ . . . طابَ يَوْمُكُمْ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ : مَجَلَّةِ الفَيْصَلِ)

استيعاب

تَدْرِيب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١– النَّوْمُ ضَرورَةٌ لِبَعْضِ الكائِناتِ الحَيَّةِ .	☐	....
٢– حِرْمانُ الشَّخْصِ مِنَ النَّوْمِ يُسَبِّبُ لَهُ كَثيراً مِنَ الأَخْطارِ .	☐	....
٣– تَزْدادُ سُرْعَةُ دَقّاتِ القَلْبِ في النَّوْمِ .	☐	....
٤– أَفْضَلُ ساعاتِ النَّوْمِ في اللَّيْلِ آخِرُها .	☐	....
٥– يُكْرَهُ النَّوْمُ قَبْلَ العِشاءِ ، وَالكَلامُ بَعْدَها .	☐	....
٦– يَحْتاجُ الأَطْفالُ إِلى فَتْرَةِ نَوْمٍ تَتَراوَحُ بَيْنَ ٧ وَ ٨ ساعاتٍ كُلَّ لَيْلَةٍ .	☐	....
٧– تَذْهَبُ بَرَكَةُ العَمَلِ، إِذا نامَ الشَّخْصُ نَهاراً وَسَهِرَ لَيلاً .	☐	....

تَدْرِيب ٢ وَائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ في (أ) وَالنَّتيجَةِ في (ب) .

(أ) السَّبَبُ	(ب) النَّتيجَةُ
١– بِسَبَبِ النَّوْمِ في النَّهارِ وَالسَّهَرِ في اللَّيْلِ.	أ–يَنْخَفِضُ النَّشاطُ وَتَسْتَرْخي العَضَلاتُ .
٢– بِسَبَبِ الأَرَقِ .	ب–حَمِدَ اللهَ عَلى العَوْدَةِ إِلى الحَياةِ .
٣– إِذا اسْتَيْقَظَ الإِنْسانُ مِنَ النَّوْمِ .	ج–قَدْ يَرى مِنَ الأَحْلامِ ما يُحِبُّ وَما لا يُحِبُّ
٤– بِسَبَبِ التَّعَبِ وَالتَّوَتُّرِ .	د– تَحْدُثُ مُشْكِلاتٌ عائِلِيَّةٌ .
٥– إِذا نامَ الشَّخْصُ جَيِّداً .	هـ– تَنْخَفِضُ ساعاتُ النَّوْمِ .
٦– إِذا فَقَدَ النّائِمُ التَّحَكُّمَ في إِرادَتِه .	و– يَقِلُّ الإِنْتاجُ .
٧– بِسَبَبِ حِرْمانِ الجَسَدِ مِنَ النَّوْمِ .	ز–يَحْدُثُ كَثيرٌ مِنَ الأَخْطارِ .

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ وائِمْ بَيْنَ الفِكْرَةِ في (أ) والفِقْرَةِ في (ب) .

(أ) الفِكْرَةُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- النَّوْمُ مُريحٌ لِلجَسَدِ ، وَحِرْمانُ الجَسَدِ مِنْهُ خَطَرٌ .	١- ....
ب- بَعْضُ النّاسِ لا بَرَكَةَ في عَمَلِهِمْ بِسَبَبِ النَّوْمِ نَهاراً .	٢- ....
ج- كُلُّ حَيٍّ يَحْتاجُ إلى نَوْمٍ ، إلا الخالِقَ سُبْحانَهُ وَتَعالى .	٣- ....
د- النَّوْمُ في اللَّيْلِ أفْضَلُ مِنَ النَّوْمِ في النَّهارِ .	٤- ....
هـ- النَّوْمُ العَميقُ طَيِّبٌ، وَالأَرَقُ يُسَبِّبُ مُشْكِلاتٍ .	٥- ....
و- النّائِمُ مِثْلُ المَيِّتِ لا يَتَحَكَّمُ في إرادَتِه .	٦- ....
ز- عَدَدُ ساعاتِ النَّوْمِ الَّتي يَحْتاجُ إليها الجِسْمُ .	٧- ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يلي .

١- كَيْفَ تَنامُ القِطَطُ ؟ ....

٢- مَنِ الَّذينَ يَتَمَنَّوْنَ النَّوْمَ المُريحَ لِلَيْلَةٍ واحِدَةٍ ؟ ....

٣- مَتى يَكونُ تَنَفُّسُ الإنْسانِ بَطيئاً ؟ ....

٤- ما أكْثَرُ وَظائِفِ النَّوْمِ أهَمِّيَّةً ؟ ....

٥- اذْكُرْ ناقِضاً لِلوضوءِ ذُكِرَ في النَّصِّ . ...

٦- اذْكُرِ الدُّعاءَ الَّذي يَقولُهُ الشَّخْصُ، إذا اسْتَيْقَظَ . ...

٧- اذْكُرْ حَديثاً يَحُثُّ عَلى الذَّهابِ لِلعَمَلِ مُبَكِّراً . ...

٨- في أيِّ شَيْءٍ يَتَسَبَّبُ النَّقْصُ المُسْتَمِرُّ في النَّوْمِ ؟ ....

٩- ماذا تَفْعَلُ لِيَكونَ لَديكَ نِظامٌ ثابِتٌ لِلنَّوْمِ والاسْتيقاظِ ؟ ....

١٠- ما تَأْثيرُ الحَليبِ الفاتِرِ وَاللَّبَنِ ؟ ....

ثانياً المُفْرداتُ والتَّعْبيراتُ

تَدْريب ١

اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (ب) الحَرْفَ الَّذي يَرِدُ مَعَ الفعْلِ في القائمَة (أ) ، ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُما في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ . (يُمْكِنُ أنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ)

القائِمَةُ (أ) الأَفْعالُ	القائِمَةُ (ب) الحُروفُ	الجُمَلُ
١ – يُؤَدِّي	أ – مِنْ	
٢ – يُسَبِّبُ	ب – عَنْ	....
٣ – يَرْغَبُ	ج – بَيْنَ	....
٤ – يَتَكَلَّمُ	د – في	....
٥ – يَشْكو	هـ – عَلى	....
٦ – يَتَراوَحُ	و – بِـ	....
٧ – يُساعِدُ	ز – إلى	....
٨ – يَبْعُدُ	ح – لِـ	....
٩ – حَدَثَ		....
١٠ – يَحْرُمُ		....

تَدْريب ٢

اقْرَأ الجُمَلَ التّالِيَةَ ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – النَّوْمُ ضَرورَةٌ لِكُلِّ الكائِناتِ الحَيَّةِ .

أ – الماءُ .... البَشَرِ .

ب – .... الشَّعْبِ .

٢ – يَشْكو بَعْضُ الآباءِ مِنْ كَسَلِ أَبْنائِهِمْ .

أ – .... المُدَرِّسينَ .... طُلابِهِمْ .

ب – .... عُمّالِهِمْ .

٣ – يَرى الشَّخْصُ مِنَ الأَحْلامِ ما يُحِبُّ وَما لا يُحِبُّ .

أ – يَأْكُلُ ....لا يُريدُ .

ب – يَسْمَعُ ....

٤ – لا عَجَبَ أنْ يُقالَ طابَ نَوْمُكُمْ طابَ يَوْمُكُمْ .

أ – .... طَعامُكُمْ طابَتْ صِحَّتُكُمْ .

ب – .... جَوُّكُمْ .

تَدْريب ٣ هات مِنَ النَّصِّ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ :

١ – كائِنٌ ....
٢ – قِطٌّ ....
٣ – ساعَةٌ ....
٤ – دَقَّةٌ ....
٥ – نَصيحَةٌ ....
٦ – مُراهِقٌ...............
٧ – مَرَّةٌ...............
٨ – صَغيرٌ...............
٩ – فَتْرَةٌ...............
١٠– طِفْلٌ...............
١١– وَقْتٌ...............
١٢– أُمٌّ...............
١٣– أَبٌ...............
١٤– طائِرٌ ....
١٥– خَطَرٌ ....
١٦– عَضَلَةٌ ....
١٧– صالِحٌ ....
١٨– عُمُرٌ ....

تَدْريب ٤ هات مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَةَ في المَعْنى لِما تَحْتَهُ خَطٌّ، وَاكْتُبْها في الفَراغِ .

١ – بَعْضُ الكائناتِ الحَيَّةِ تَنامُ ....وَأَكْثَرُها يَنامُ بِالنَّهارِ .
٢ – تَزيدُ ساعاتُ العَمَلِ في الشِّتاءِ، وَ...............في الصَّيْفِ .
٣ – يَلْجَأُ الإِنْسانُ إِلى الرّاحَةِ بَعْدَ ....
٤ –كانَتْ وَسائِلُ النَّقْلِ في الماضي بَطيئَةً، أَمّا الآنَ فَهِيَ ....
٥ – ساعاتُ النَّوْمِ تَكونُ أَقَلَّ مِنْ ساعاتِ ....
٦ – كَثيرٌ مِنَ النّاسِ يَكْرَهُ السَّهَرَ بِالليلِ، وَبَعْضُهُمْ...............العَمَلَ بِاللَّيْلِ .
٧ – أَنامُ في وَقْتٍ مُبَكِّرٍ ، أَمّا صَديقي ، فَيَنامُ في وَقْتٍ............... .
٨ – اللهُ هُوَ الأَوَّلُ وَ...............
٩ – يَأْخُذُ المُسْلِمُ قَليلاً وَ...............كَثيراً .
١٠ – لا تَخْرُجْ مِنَ البَيْتِ ، وَلا .... إِليه ، إِلا باسِماً .

قَواعِدُ اللُّغَة

المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْف

الأَمْثِلَةُ : ادْرُس وَلاحِظْ .

أ	﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
ب	﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ ﴿وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا﴾
ج	﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ رَجَعْتُ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إلى بَعْلَبَكَّ بالطّائِرَة . ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ تَوَلَّى عُمَرُ الخِلافَةَ بَعْدَ أَبي بَكْرٍ رَضِي الله عَنْهُما .
د	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾
هـ	﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ﴾ صَلُّوا أَيُّها الشَّبابُ في مَساجِدِكُمْ .

القاعدةُ الصَّرْفُ هُوَ التَّنْوينُ، وَالاسْمُ المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْف هُوَ المَمْنوعُ مِنَ التَّنْوين. وَيُجَرُّ بِالفَتْحَةِ بَدَلاً مِنَ الكَسْرَة، إلا إذا أُضيفَ، أَوْ دَخَلَتْ عليه أَل، فَإِنَّهُ يُجَرُّ بالكَسْرَة .

وَالأَسْماءُ المَمْنُوعَةُ من الصَّرْف أَرْبَعَةُ أَنْواع :

١- ما خُتِمَ بأَلِف التَّأْنيث المَمْدودَة أَو المَقْصورَة .

٢- ما كانَ عَلَى صيغَة مُنْتَهى الجُموع (على وَزْن مَفاعِلَ أَوْ مَفاعيلَ ....)

٣- العَلَمُ إذا كانَ : مُؤَنَّثاً (اللَّفْظي وَالمَعْنَوي) / أَوْ أَعْجَميّاً / أَوْ مَخْتوماً بأَلِفٍ وَنونٍ زائِدَتَين / أَوْ مُرَكَّباً تَرْكيباً مَزْجيّا / أَوْ عَلى وَزْن الفعْل / أَوْ عَلى وَزْن فُعَل .

٤- الوَصْفُ إذا كانَ: مَخْتوماً بِأَلِفٍ وَنونٍ زائِدَتَينِ / أَوْ عَلى وَزْنِ أَفْعَل-فَعْلاء / أَوْ عَلى وَزْنِ فُعَل أَوْ فُعال.

تدريبات

تَدْريب ١ ضَعْ خَطّاً تحْتَ الاسْمِ المَمْنوعِ مِنَ الصَّرْفِ مُبَيِّناً سَبَبَ مَنْعِه .

الجُمَلُ	سَبَبُ المَنْعِ
١- ﴿ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ ﴾ .	....
٢- ﴿ لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ .	....
٣- ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ﴾ .	....
٤- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .	....
٥- ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ ﴾ .	....
٦- ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ ﴾ .	....
٧- " عائِشَةُ زَوْجَتي في الجَنَّة " .	....
٨- " عُثْمانُ حَيِيٌّ تَسْتَحي مِنْهُ المَلائِكَةُ " .	....
٩- " عُمْرَةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً " .	....
١٠- " طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضى نَحْبَهُ " .	....

تَدْريب ٢ مَثِّلْ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ لِما يلي ، مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ .

١- اسْمٍ مَخْتومٍ بِأَلِفِ التَّأْنيثِ المَقْصورَةِ .	....
٢- اسْمٍ مَخْتومٍ بِأَلِفِ التَّأْنيثِ المَمْدودَةِ .	....
٣- عَلَمٍ مُؤَنَّثٍ .	....
٤- عَلَمٍ أَعْجَمِي .	....
٥- عَلَمٍ مُرَكَّبٍ .	....
٦- عَلَمٍ مَخْتومٍ بِأَلِفٍ وَنونٍ زائِدَتَين .	....
٧- عَلَمٍ عَلى وَزْنِ الفِعْلِ .	....
٨- عَلَمٍ عَلى وَزْنِ فُعَل .	....
٩- وَصْفٍ مَخْتُومٍ بِأَلِفٍ وَنونٍ زائِدَتَين .	....
١٠- وَصْفٍ عَلى وَزْنِ أَفْعَل .	....
١١- وَصْفٍ عَلى وَزْنِ فُعَل .	....
١٢- وَصْفٍ عَلى وَزْنِ فُعال .	....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗) .

١– يُواجِهُ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ صُعوبَةً في النَّوْمِ . ☐
٢– يَسْتَعيدُ الإِنْسانُ نَشاطَهُ بَعْدَ النَّوْمِ . ☐
٣– لا يَتَأَثَّرُ الإِنْسانُ في نَوْمِه بِالطَّعامِ الَّذي يَأْكُلُهُ . ☐
٤– كَثْرَةُ النَّوْمِ عَلامَةٌ عَلى صِحَّةِ الإِنْسانِ . ☐
٥– هَذِه المَقالَةُ مُوَجَّهَةٌ لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ . ☐
٦– الإِنْسانُ الرِّياضِيُّ يَجِدُ صُعوبَةً في النَّوْمِ . ☐
٧– في بِدايَةِ النَّوْمِ ، تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ حَرارَةِ الجِسْمِ . ☐
٨– العَشاءُ الثَّقيلُ يُساعِدُ عَلى النَّوْمِ . ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ .

١– إذا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ فَـ . . .
أ– تَناوَلْ قَهْوَةً ب– مارِسِ القِراءَةَ ج– اشْرَبْ بَعْضَ الشّاي

٢– مِنَ الأَفْضَلِ مُمارَسَةُ الرِّياضَةِ قَبْلَ النَّوْمِ بِـ . . .
أ– خَمْسِ ساعاتٍ ب– ساعَةٍ واحِدَةٍ ج– أَرْبَعِ ساعاتٍ

٣– عَلى الإِنْسانِ أَنْ يَسْتَحِمَّ بِماءٍ ...... قَبْلَ النَّوْمِ .
أ– بارِدٍ ب– حارٍّ ج– دافِئٍ

٤– مِمّا يُساعِدُ عَلى النَّوْمِ ، أَنْ تَكونَ دَرَجَةُ حَرارَةِ الغُرْفَةِ . . .
أ– مُرْتَفِعَةً ب– مُنْخَفِضَةً ج– مُعْتَدِلَةً

٥– يُفَضَّلُ أَنْ تَكونَ الغَفْوَةُ خِلالَ النَّهارِ . . .
أ– قَبْلَ الظُّهْرِ ب– بَعْدَ الظُّهْرِ ج– بَعْدَ العَصْرِ

٦– مِمّا يُساعِدُ عَلى النَّوْمِ . .
أ– الهُدوءُ وَالسُّكونُ ب– الضَّوْضاءُ ج– الصَّوْتُ الخَفيفُ

٧– عَلى الإِنْسانِ تَناوُلُ العَشاءِ قَبْلَ النَّوْمِ بِـ . . .
أ– ساعَتَيْنِ ب– نِصْفِ ساعَةٍ ج– ثَلاثِ ساعاتٍ

٨– مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَذْهَبَ الإِنْسانُ إِلى السَّريرِ . . .
أ– قَبْلَ النُّعاسِ ب– عِنْدَ النُّعاسِ ج– عِنْدَ الأَرَقِ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١- مَتى يَنامُ الإِنْسانُ دُونَ صُعوبَةٍ ؟ ....

....

٢- لِماذا يُواجِهُ بَعْضُ النّاسِ صُعوبَةً في النَّوْمِ ؟ ....

....

٣- ماذا تَفْعَلُ ، إذا شَعَرْتَ لَيْلاً بِالأَرَقِ ؟ ....

....

٤- لِماذا يَنامُ الإِنْسانُ ؟ ....

....

٥- ماذا نَفْعَلُ لإِيقافِ أَفْكارِ ما قَبْلَ النَّوْمِ ؟ ....

....

٦- أَيُّهُما يُواجِهُ صُعوبَةً في النَّوْمِ ؛ صاحِبُ العَمَلِ البَدَنيِّ ، أَوِ الذِّهْنيِّ ؟ وَلِماذا ؟ ....

....

٧- ما الهَدَفُ مِنْ هَذِهِ المَقالَةِ؟ ....

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ وَالأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائي)

١- كَمْ ساعَةً تَنامُ لَيْلاً ؟
٢- هَلْ تَنامُ في وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ ؟ لماذا ؟
٣- كَمْ ساعَةً تَنامُ في يَوْمِ العُطْلَةِ ؟ وَلِماذا ؟
٤- مَتى تَسْهَرُ كَثيراً ؟
٥- مَتى تَرى أَحْلاماً مُزْعِجَةً في نَوْمِكَ ؟
٦- ما رَأْيُكَ في النَّوْمِ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ ؟

تَدْريب ٢ ماذا تَفْعَلُ في المَواقِفِ التّالِيَةِ ؟ (نَشاطٌ ثُنائيّ)

١- أصابَكَ الأَرَقُ في إِحْدى اللَّيالي، وَلَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ .
٢- لا تَسْتَطيعُ النَّوْمَ ، لأَنَّ زَميلَكَ في الغُرْفَةِ ، يَفْتَحُ التِّلْفازَ بِصَوْتٍ عالٍ .
٣- يَنامُ مَعَكَ في الغُرْفَةِ ، شَخْصٌ يَشْخُرُ كَثيراً .
٤- وَلَدُكَ / أَخوكَ / زَوْجَتُكَ يَنامُ / تنامُ كَثيراً .
٥- يَقَعُ بَيْتُكَ في شارِعٍ ، تَكْثُرُ بِهِ حَرَكَةُ السَّيّاراتِ وَالحافِلاتِ .
٦- لا تَسْتَطيعُ القِيامَ لِصَلاةِ الفَجْرِ .

تَدْريب ٣ ماذا تَقولُ في المَواقِفِ التّالِيَةِ ؟ (نَشاطٌ ثُنائي)

١- قَبْلَ النَّوْمِ . ...
٢- إِذا صَحَوْتَ لَيْلاً . ...
٣- عِنْدَما تَصْحو في الصَّباحِ . ...
٤- لِوالِدِكَ / وَالِدَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَنامَ / تَنامَ . ...
٥- لأَخيكَ / لِزَوْجَتِكَ عِنْدَما يَصْحو / تَصحو في الصَّباحِ . ...
٦- لِشَخْصٍ نامَ نَوْماً هادِئاً . ...

ثانيا التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١ اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ : (النَّوْمُ وَالأَرَقُ) مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :

- وَظيفَةَ النَّوْمِ لِلبَدَنِ .
- وَظيفَةَ النَّوْمِ لِلنَّفْسِ .
- المُدَّةُ المُناسِبَةُ لِلنَّوْمِ لِلأَعْمارِ المُخْتَلِفَةِ .
- عَدَمِ تَناوُلِ المُنَبِّهاتِ قَبْلَ النَّوْمِ .
- تَناوِلِ العَشاءِ مُبَكِّراً .
- تَحْديدِ وَقْتٍ مُعَيَّنٍ لِلذَّهابِ إِلى الفِراشِ .
- اخْتيارِ المَكانِ المُناسِبِ لِلنَّوْمِ .
- وَقْتٍ لِلتَّأَمُّلِ قَبْلَ النَّوْمِ .
- آدابِ النَّوْمِ وَأَذْكارِهِ .

تَدْريب ٢ اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعنوانِ : (النَّوْمُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ) ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ ، اسْتَعِنْ بِالأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ :

- ما عَدَدُ السّاعاتِ الَّتي تَنامُها في اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ؟
- ما الفَرْقُ بَيْنَ نَوْمِ اللَّيْلِ وَنَوْمِ النَّهارِ ؟
- بِمَ تَشْعُرُ قَبْلَ النَّوْمِ ؟
- بِمَ تَشْعُرُ بَعْدَ أَنْ تَصْحوَ مِنَ النَّوْمِ ؟
- هَلْ يُصيبُكَ الأَرَقُ أَحْياناً ؟ مَتى ؟
- ماذا تَفْعَلُ ، عِنْدَما يُصيبُكَ الأَرَقُ ؟
- ما الآدابُ الَّتي تَتَّبِعُها عِنْدَ النَّوْمِ ؟
- ما الأَذْكارُ الَّتي تَقولُها عِنْدَ النَّوْمِ ، وَبَعْدَ أَنْ تَصْحوَ مِنَ النَّوْمِ ؟
- ما فَوائِدُ النَّوْمِ لِلإِنْسانِ ؟
- ماذا يَحْدُثُ لِلإِنْسانِ، إِذا حُرِمَ النَّوْمَ ؟

قَواعِدُ اللُّغَة

نُونُ الوِقايَةَ

الأَمْثِلَة : ادْرُسْ وَلاحِظْ .

أ	﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ ﴾ ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ۝٧٨ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ۝٧٩ ﴾ ﴿ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٦٩ ﴾
ب	﴿ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴾ ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ۝٢٩ ﴾
ج	﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي ﴾ ﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ ﴾ ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴾ ﴿ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ " رأَيْتُ كَأَنّي في دِرْعٍ حَصينَةٍ " . أَخي يُحِبُّ المَوْزَ ، ولَكِنَّني لا أُحِبُّهُ .

الشرح

لاحِظْ ياءَ المُتَكلِّمِ؛ حينَما اتَّصَلَتْ بالأَفْعالِ في الأَمْثِلَةِ (أ) تَوَسَّطَتْ بَيْنَها وبَيْنَ الأَفْعالِ نُونُ الوِقايَةِ وُجوباً ، وكَذلِكَ الشَّأْنُ حينَما اتَّصَلَتْ ياءُ المُتَكلِّمِ بِمِنْ وعَنْ في الأَمْثِلَةِ (ب) تَوَسَّطَتْ نُونُ الوِقايَةِ بَيْنَهُما وُجوباً . أمّا في الأَمْثِلَةِ (ج) فَإِنَّ نُونَ الوِقايَةِ، قَدْ سَبَقَتْ ياءَ المُتَكلِّمِ، مَعَ إِنَّ وأَخَواتِها جَوازاً لا وُجوباً ، واتّصالُها بِلَيتَ كَثيرٌ وبِلَعَلَّ قَليلٌ .

القاعِدَةُ

نُونُ الوِقايَةِ : نُونٌ تَقَعُ قَبْلَ ياءِ المُتَكلِّمِ ، إذا اتَّصَلَتْ بِـ :

١- الأَفْعالِ بأَنْواعِها (الماضي والمُضارِعِ والأَمْرِ) .

٢- مِنْ وعَنْ دُونَ غَيْرِهِما مِنْ حُروفِ الجَرِّ .

٣- إِنَّ وأَخَواتِها .

وَهِيَ واجِبَةٌ في الأَوَّلَيْنِ ، وجائِزَةٌ في الثّالِثِ ، وَسُمِّيَتْ نُونَ الوِقايَةِ ؛ لأَنَّها تَقي الفِعْلَ مِنَ الكَسْرِ .

تَدْريب ١ بيّنْ حُكْمَ نُونِ الوِقايَةِ فيما تَحْتَهُ خَطٌّ (واجِبٌ / جائِزٌ / مُمْتَنِعٌ) .

الجُمَلُ	الحُكْمُ
١- ﴿ رَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ .	....
٢- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى ﴾ .	....
٣- ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴾ .	....
٤- ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .	....
٥- ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى ﴾ .	....
٦- ﴿ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴾ .	....
٧- لَعَلِّي إِلى مَنْ قَدْ هَويتُ أَطيرُ .	....
٨- كَأَنَّني غَريبٌ في هَذا البَلَدِ .	....
٩- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْني .	....
١٠- رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا	....

تَدْريب ٢ أَلْحِقْ ياءَ المُتَكَلِّمِ بِالكَلِماتِ التَّالِيَةِ ، وَاجْعَلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

الكَلِمَةُ	الكَلِمَةُ مَعَ ياءِ المُتَكَلِّمِ	الكَلِمَةُ	الكَلِمَةُ مَعَ ياءِ المُتَكَلِّمِ
مِنْ	....	لَعَلّ	....
لِـ	....	كَأَنّ	....
في	....	لَكِنّ	....
عَنْ	....	سَمِعَ	....
بِـ	....	مَنْزِلٌ	....
يَرْحَمُ	....	أَبٌ	....
أَعْطِ	....	كِتابٌ	....
لَيْتَ	....	أَجْلِسْ	....
إِنّ	....	أَنّ	....

صاحِبُ الجَنّتين

١ أَنْعَمَ اللهُ تَعالى عَلى رَجُلٍ مِنْ بَني إِسْرائيلَ، فَرزَقَهُ وَلَدَينِ رَبّاهُما، وَتَعِبَ في تَنْشِئَتِهِما إِلى أَنْ أَصْبَحا شابَّيْنِ كَبيرَيْنِ، وَمَعَ أَنَّ نَشْأَتَهُما واحِدَةٌ، فَإِنَّ طِباعَهُما كانَتْ مُخْتَلِفَةً وَمُتَبايِنَةً. لَقَدْ عَلَّمَهُما الأَبُ زِراعَةَ الأَرْضِ، وَقَدْ أَجادا زِراعَتَها، وَإِنْتاجَ الثِّمارِ الطَّيِّبَةِ، وَالفَواكِهِ اللَّذيذَةِ مِنْها، وَما هِيَ إِلا سَنَواتٌ حَتّى كَبِرَ الرَّجُلُ، وَأَحَسَّ بِأَنَّ أَجَلَهُ سَيَحينُ عَمّا قَريبٍ، فَجَمَعَ وَلَدَيْهِ، وَنَصَحَهُما بِالاسْتِمْرارِ في العَمَلِ، وَالنَّشْأَةِ الصّالِحَةِ، وَالبُعْدِ عَنِ البَغْضاءِ وَالكَراهِيَةِ.

٢ ماتَ الأَبُ، وَتَرَكَ لِوَلَدَيْهِ الأَراضيَ وَالأَمْوالَ، وَأَخَذَ الأَخُ الأَوَّلُ نَصيبَهُ مِنَ الأَرْضِ وَالثَّرْوَةِ، وَحَمِدَ اللهَ عَلى ذَلِكَ، وَشَكَرَهُ عَلى النِّعَمِ الكَثيرَةِ، وَقالَ: يا رَبِّ . إِنَّني لَنْ أَنْسى عِبادَكَ الفُقَراءَ، وَلَنْ أَتَخَلّى عَنِ المَساكينَ وَالجائِعينَ؛ إِنَّني في طاعَتِكَ دَوْماً يارَبِّ . . . "سُبْحانَكَ، أَرْجو مَغْفِرَتَكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُساعِدَني عَلى عَمَلِ الخَيْرِ في هَذِهِ الدُّنْيا، وَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ في الأُولى وَالآخِرَةِ".

٣ وَأَمّا الوَلَدُ الآخَرُ، فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ أَخيهِ، فَإِنَّهُ ما كادَ يَأْخُذُ حَقَّهُ وَنَصيبَهُ مِنَ الثَّرْوَةِ، حَتّى اخْتَزَنَ النُّقودَ في مَنْزِلِهِ، وَحَرَمَ مِنْها الفُقَراءَ وَالمَساكينَ، فَكانَ إِذا رَأى مِسْكيناً أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ، حَتّى لا تُحَدِّثُهُ نَفْسُهُ بِالعَطْفِ عَلَيْهِ، وَإِذا سَمِعَ نِداءً مِنْ فَقيرٍ، أَغْلَقَ أُذُنَيْهِ، لِكَي لا يَسْمَعَ كَلامَهُ!! وَهَكَذا عاشَ، وَكُلُّ هَمِّهِ أَنْ يُحافِظَ عَلى مالِهِ وَيَزيدَهُ، فَلَمْ يُخْرِجْ مِنْهُ زَكاتَهُ كَما فَعَلَ أَخوهُ.

٤ لَقَدْ أَعْطى اللهُ كِلا الأَخَوينِ مالاً، وَرَزَقَهُما مِنَ الأَوْلادِ وَالنِّعَمِ الكَثيرَ، وَلَكِنَّ الأَخَ الثّاني الَّذي لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ اللهِ، عَلَيْهِ قامَ بِشِراءِ بَساتينَ كَثيرَةٍ، وَاعْتَنى بِزِراعَتِها، وَأَحْسَنَ خِدْمَتَها، فَازْدادَتْ ثَرْوَتُهُ وَأَمْوالُهُ، وَجَعَلَ اللهُ لَهُ مِنَ البَساتينَ جَنَّتَيْنِ مِنْ أَجْمَلِ الجَنّاتِ، فيهِما العِنَبُ، وَتَحوطُهُما أَشْجارُ النَّخيلِ الباسِقَةُ، وَتَجْري فيهِما الأَنْهارُ مِنَ اليَنابيعِ العَذْبَةِ، وَيَحْمِلانِ الفاكِهَةَ اللَّذيذَةَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَإِذا ما نَظَرَ إِلَيْهِما النّاظِرُ، حَسِبَهُما جَنَّتَيْنِ، لِشِدَّةِ جَمالِهِما وَحُسْنِهِما، وَما فيهِما مِنَ الخَيْرِ الكَثيرِ مِنَ الشَّجَرِ، وَالثَّمَرِ وَالطُّيورِ، وَالماءِ وَاليَنابيعِ.

٥ لَمْ تَقِفِ النِّعْمَةُ عِنْدَ هَذا الحَدِّ، بَلْ رَزَقَهُ اللهُ أَوْلاداً، ساعَدوهُ في جَلْبِ الرِّبْحِ وَالمالِ، فَأَصْبَحَ غَنيّاً لا مَثيلَ لَهُ، وَأَصْبَحَ أَكْثَرَ مِنْ أَخيهِ مالاً وَوَلَداً. وَهَذِهِ النِّعَمُ كُلُّها لَمْ تَكُنْ عِنْدَ الأَخِ الأَوَّلِ، الَّذي اقْتَنَعَ بِالقَليلِ مِنَ المالِ، وَأَنْفَقَ الكَثيرَ مِنْهُ في سَبيلِ اللهِ لِلْمِسْكينِ، وَالمُحْتاجِ وَالفَقيرِ. وَقَدْ كانَ مَعَ القَليلِ الَّذي عِنْدَهُ، مُرْتاحَ الضَّميرِ، عَفيفَ النَّفْسِ، يَحْمَدُ اللهَ وَيَشْكُرُهُ، وَيَعْرِفُ حَقَّ نِعَمِ اللهِ الكَثيرَةِ كُلَّما جاءَتْهُ، فَلا يَبْخَلُ، وَلا يَكْفُرُ، وَلا يَجْحَدُ، وَلا يُنْكِرُ.

٦ هَذانِ هُما الأَخَوانِ: الغَنيُّ الَّذي كَثُرَتْ ثَرْوَتُهُ، وَالفَقيرُ الَّذي اقْتَنَعَ بِالقَليلِ، دُونَ طَمَعٍ، وَلا بُخْلٍ. وَلَكِنْ هَلْ تَدْرونَ ماذا كانَ أَثَرُ عَدَمِ شُكْرِ الأَخِ الثّاني لِلنِّعَمِ وَالغِنى؟ وَبِماذا قابَلَ أَخاهُ الفَقيرَ، عِنْدَما دَخَلَ عَلَيْهِ؟ حَدَثَ هَذا ذاتَ مَرَّةٍ، وَلَمّا رَآهُ اسْتَهْزَأَ بِهِ، وَسَخِرَ مِنْهُ، وَقالَ: انْظُرْ إِلى حالَتِكَ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ لا تَمْلِكُ مالاً، وَلا وَلَداً . أَمّا أَنا، فَإِنَّني أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً، وَأَكْثَرُ أَوْلاداً. تَعالَ ادْخُلْ مَعي جَنَّتَيَّ الجَميلَتَيْنِ، وَشاهِدْ أَمْلاكيَ الكَثيرَةَ، تَعالَ لِكَي تَرى الكُرومَ وَالفَواكِهَ، وَالأَنْهارَ وَالجَمالَ، وَالخَيْرَ الكَثيرَ. إِنَّ جَنَّتَيَّ تَزيدانِ رِبْحي وَعَطائي، وَإِنّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ النِّعَمَ وَالخَيْراتِ كُلَّها سَتَدومُ، وَلَنْ يَقْطَعَ اللهُ عَنّي كُلَّ هَذا الرِّزْقِ الوَفيرِ، ثُمَّ سَكَتَ قَليلاً. وَقالَ: وَأَمّا عَنْ يَوْمِ القِيامَةِ الَّذي تَخافُ مِنْهُ، فَإِنّي لا أَظُنُّ أَنَّ هُناكَ يَوْماً كَهَذا اليَوْمِ. وَإِنْ اعْتَقَدْتُ مَعَكَ بِوُجودِ الحِسابِ، فَإِنَّ اللهَ سَيُعْطيني هُناكَ، خَيْراً مِمّا أَعْطاني في هَذِهِ الدُّنْيا، أَلا تَراهُ قَدْ رَزَقَني الآنَ . . ؟ فَلا بُدَّ أَنَّهُ يَرْزُقُني في الآخِرَةِ، إِنْ كانَتْ هُناكَ آخِرَةٌ كَما تَزْعُمُ!! وَأَنا أَسْتَحِقُّ هَذا. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ . . وَتابَعَ ضَحِكَهُ وَاسْتِهْزاءَهُ.

٧ نَظَرَ إليه الأَخُ المُؤْمِنُ، وَبَكى شَفَقَةً عليه، وَأَحَبَّ أَنْ يُصَحِّحَ اعْتِقادَ أَخيه الكافِرِ، وَأَنْ يَهْدِيَهُ إلى الإيمانِ، فَقالَ لَهُ وَهُوَ يَعِظُهُ: يا أَخي، أَكَفَرْتَ باللهِ الَّذي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ الجَنَّةَ، وَالمالَ وَالأَوْلادَ؟ أَكَفَرْتَ باللهِ الَّذي خَلَقَكَ في بَطْنِ أُمِّكَ، وَجَعَلَكَ طِفْلاً، ثُمَّ شابّاً قَوِيّاً؟ أَيَعْجِزُ اللهُ عَنْ خَلْقِكَ مَرَّةً ثانِيَةً، بَعْدَ أَنْ يُميتَكَ وَتُدْفَنَ في التُّرابِ؟ يا أَخي . . أَلَيْسَ الخَلْقُ مَرَّةً أُخْرى أَهْوَنُ مِنَ الأُولى ؟ وَكُلُّهُ على اللهِ هَيِّنٌ . . أَلا تُريدُ أَنْ تُزيلَ هَذا الكُفْرَ عَنْ عَقْلِكَ؟ وَهَذا الشِّرْكَ مِنْ قَلْبِك؟

٨ ثُمَّ إِنَّكَ يا أَخي تَشْمَتُ بي، وَتَفْخَرُ عَلَيَّ بِأَنَّ اللهَ أَعْطاكَ مالاً وَأَوْلاداً أَكْثَرَ مِنّي. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ فَقيراً لا أَمْلِكُ مالاً ، وَلا وَلَداً ، فَإِنَّ نَفْسي غَنِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ، لا تَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيا وَزينَتِها، وَأَنا أَعْتَقِدُ يا أَخي أَنَّ الدُّنْيا زائِلَةٌ، وَأَنَّ المالَ لَنْ يَبْقى، وَأَنَّ الأَوْلادَ سَيَموتونَ مِثْلَنا، . . لا تَعْجَبْ إِنْ أَزالَ اللهُ هَذِهِ الأَمْوالَ وَالجِنانَ الَّتي تَمْلِكُها مِنَ الوُجودِ، وَجَعَلَ أَنْهارَ جَنَّتَيْكَ جافَّةً، وَأَشْجارَها يابِسَةً، وَلَيْسَ هَذا صَعْباً عَلى اللهِ، وَلَنْ يَعْجِزَ عَنْ ذَلِكَ أَبَداً.

٩ يا أَخي . . أَلا تُفَكِّرُ أَنْ تَقولَ إِذا دَخَلْتَ جَنَّتَيْكَ: (ما شاءَ اللهُ لا قوةَ إلا باللهِ)؟. إِنَّ كُفْرَكَ لَنْ يَنْفَعَكَ يا أَخي . . فَارْجِعْ إِلى الهُدى، وَآمِنْ بِقُدْرَةِ اللهِ وَاشْكُرْ نِعْمَتَهُ عليكَ ، وَلا تَكْفُرْ بِها، فَهُوَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُعاقِبَكَ في هَذِهِ الدُّنْيا أَمامَ عَينيكَ.

١٠ وَلَمْ يَسْمَعِ الكافِرُ كَلامَ أَخيهِ المُؤْمِنِ . . بَلْ ازْدادَ كُفْراً وَعِناداً، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلى تَطْهيرِ قَلْبِهِ وَإِزالَةِ الكُفْرِ عَنْ صَدْرِهِ. لَقَدْ نَصَحَ لَهُ أَخوهُ، وَدَلَّهُ عَلى الطَّريقِ الصَّحيحِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُحاوِلْ أَنْ يَقْتَنِعَ وَيَفْهَمَ، وَأَنْ يُؤْمِنَ باللهِ وَيَحْمَدَهُ وَيَشْكُرَهُ. هَلْ يَتْرُكُهُ دُونَ عِقاب؟ . . هَلْ يَرْضى اللهُ تَعالى لِعِبادِهِ الكُفْرَ وَالشِّرْكَ؟ وَهَلْ سَيَبْقى الكافِرُ يَلْهو وَيَرْتَعُ في الضَّلالِ؟

١١ بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ الأَخُ المُؤْمِنُ، ناصِحاً لأَخيهِ الكافِرِ، عادَ إِلى مَنْزِلِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عاقِبَةَ الكُفْرِ سَيِّئَةٌ، وَأَنَّ الكُفْرَ لَنْ يَدومَ، وَلَوْ اسْتَمَرَّ طَويلاً، لأَنَّ اللهَ لا يَقبلُ مِنَ الإِنْسانِ إِلا الإِسْلامَ وَالإِيمانَ.

١٢ وَهَذا ما حَدَثَ؛ فَلَقَدْ ذَهَبَ الكافِرُ يَوْماً إِلى جَنَّتَيهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يَزيدَ افْتِخارَهُ وَاسْتِكْبارَهُ، وَلَكِنْ يا لِهَوْلِ المَنْظَرِ الَّذي رَآهُ!! هَلْ تَعْرِفونَ ماذا رَأى؟ وَماذا حَدَثَ لَهُ ؟ . لَقَدْ سَقَطَ عَلى الأَرْضِ مَغْشِياً عَلَيهِ مِنْ هَوْلِ الكارِثَةِ!! فَالأَنْهارُ قَدْ جَفَّ ماؤُها، وَالكُرومُ قَدْ يَبِسَتْ جُذوعُها وَأَغْصانُها، وَالزَّهْرُ قَدْ ماتَ، وَالثَّمَرُ قَدْ سَقَطَ، لا حَرَكَةَ وَلا حَياةَ وَلا بَهْجَةَ وَلا أَمَلَ!! وَكُلُّ ما في الجَنَّتَيْنِ أَصْبَحَ ساكِناً مُوحِشاً. وَجَفَّ حَلْقُ الكافِرِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى فَمِهِ، وَعَضَّ عَلى أَصابِعِهِ نَدَماً، وَأَخَذَ يَصْرُخُ وَيَبْكي حُزْناً عَلى ما حَلَّ بِهِ.

١٣ لَقَدْ انْتَهى الجَمالُ، وَذَهَبَ الخَيْرُ ، وَفَنِيَ المالُ. أَيْنَ الفَخارُ؟ وَأَيْنَ الاسْتِكْبارُ؟ بَلْ أَيْنَ الجُحودُ وَالإِنْكارُ؟ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ ضاعَ، وَلَمْ يُفِدْهُ صُراخُهُ وَلا بُكاؤُهُ، وَلَفَظَ آخِرَ كَلِماتِهِ الدّالَّةَ عَلى أَساهُ العَميقِ، وَحُزْنِهِ الشَّديدِ، . وَقالَ تِلْكَ الجُمْلَةَ الَّتي حَدَّثَنا عَنْها القُرْآنُ الكَريمُ؛ قالَها بَعْدَ أَنْ فارَقَتْهُ الخَيْراتُ وَالنِّعَمُ : (ياليتني لم أشرك بربي أحداً .) قالَها نادِماً فَلَمْ يَنْفَعْهُ النَّدَمُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ مِنْ عِقابِ اللهِ وَعَذابِهِ. وَكانَتْ هَذِهِ نِهايَتَهُ .

(قِصَّةُ : صاحِبِ الجَنَّتَينِ من كتاب قصص القرآن لمحمد موفق سليمة : بتصرُّف)

وَقَدْ جاءَ ذِكْرُ هذِهِ القِصَّةِ في القُرْآنِ الكَريمِ ، في قَوْلِهِ تَعالى : (الكَهْفُ ٣٢-٤٤)

﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ
وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا
وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ
جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ
أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا
مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى
خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ
رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ
ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ
أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ
طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ
خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ ﴾

أولاً   الاستيعابُ والمُناقَشَةُ

تَدْريب ١ أجبْ عَنِ الأَسئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١ – ماذا عَلَّمَ الأَبُ وَلَدَيه ؟

٢ – بِمَ نَصَحَهُما عِنْدَما حانَ أَجلُهُ؟

٣ – ماذا تَرَكَ الأَبُ لِوَلَدَيه؟

٤ – بِمَ أَنْعَمَ اللهُ عَلى الابْنِ الثّاني ؟

٥ – كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الابْنُ الثّاني نِعَمَ اللهِ عَليه ؟

٦ – كَيْفَ اسْتَقْبَلَ الابْنُ الأَوَّلُ نِعَمَ الله عَليه ؟

٧ – لِمَ كانَ الابْنُ الفَقيرُ أَكْثَرَ سَعادَةً مِنَ الابْنِ الغَنيِّ ؟

٨– ماذا فَعَلَ الأَخُ الغَنِيُّ عِنْدَما نَصَحَهُ أخوهُ ؟

٩ – كانَ الابْنُ الغَنيُّ لا يؤمن بيَوْمِ القِيامَةِ، وَضِّحْ ذَلِكَ .

١٠ – بِمَ نَصَحَ الأَخُ المُؤْمِنُ أَخاهُ الكافِرَ ؟

١١ – كانَ الابْنُ الفَقيرُ غَنِيَّ النَّفْسِ. وَضِّحْ ذَلِكَ .

١٢ – ماذا تَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ ؟

تَدْريب ٢ مَنِ القائِلُ ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وَقائِلِها .

القائِلُ	العِبارَةُ
١ – " لَكَ الحَمْدُ يا رَبِّ في الأُولى وَالآخِرَةِ " . ٢ – " لَيْتَني لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً " . ٣ – " أنا أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً وَوَلَداً " . ٤ – " الدُّنْيا زائِلَةٌ، والمالُ لَنْ يَبْقى " . ٥ – " أَكَفَرْتَ بِالَّذي خَلَقَكَ ؟" . ٦ – " إِنِّي في طاعَتِكَ دَوْماً يا رَبِّ " . ٧ – " هَذِهِ النِّعَمُ وَالخَيْراتُ كُلُّها سَتَدومُ " . ٨ – " لَنْ يَقْطَعَ اللهُ عَنِّي هَذا الرِّزْقَ " .	الابْنُ الأَوَّلُ الابْنُ الثّاني

تَدْريب ٢ اكْتُبْ رَقْمَ الفِقْرَةِ الَّتي تُوجَدُ بِها كُلُّ فِكْرَةٍ .

	رَقْم الفِقَرة
أ – الابْنُ الثاني يَكْفُرُ بِنِعَمِ الله .	
ب – الابْنُ الأَوَّلُ يَشْكُرُ نِعَمَ الله عَليه .	
ج – كُلُّ شَيءٍ في الدُّنْيا زائِلٌ : الأَوْلادُ وَالثَّرْوَةُ .	
د – عِقابُ الله يَحِلُّ بِالابْنِ الكافِرِ .	
هـ – الابْنُ الكافِرُ لا يَقْبَلُ النَّصيحَةَ .	
و – الابْنُ المُؤْمِنُ يَعِظُ الابْنَ الكافِرَ .	
ز – الابْنُ الكافِرُ يَنْدَمُ بَعْدَ العِقابِ .	
ح – الابْنُ الغَنيُّ يَسْخَرُ مِنْ أَخيهِ الفَقيرِ .	

تَدْريب ٤ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما تُشيرُ إليهِ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التّالِيَةِ من سورَةِ الكَهْفِ :

الآيَةُ رَقْمُ (٣٥) ....

....

الآيَةُ رَقْمُ (٣٩) ....

....

الآيَةُ رَقْمُ (٣٦) ....

....

الآيَةُ رَقْمُ (٤١) ....

....

الآيَةُ رَقْمُ (٤٠) ....

....

الآيَةُ رَقْمُ (٣٤) ....

....

الآيَةُ رَقْمُ (٤٢) ....

....

الآيَةُ رَقْمُ (٣٧) ....

....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُتَرادِفَتَينِ .

يُنْكِرُ الكُفْرُ
الحُزْنُ
يَرَى الكَراهِيَةُ
يَحْمَدُ يَلْهو
يَضْحَكُ عَليهِ مُخْتَلِفٌ

يَسْخَرُ مِنْهُ يَعْتَقِدُ
يَشْكُرُ مُتَبايِنٌ
الشِّرْكُ يَرْتَعُ
يَجْحَدُ الأَسى
البَغْضاءُ

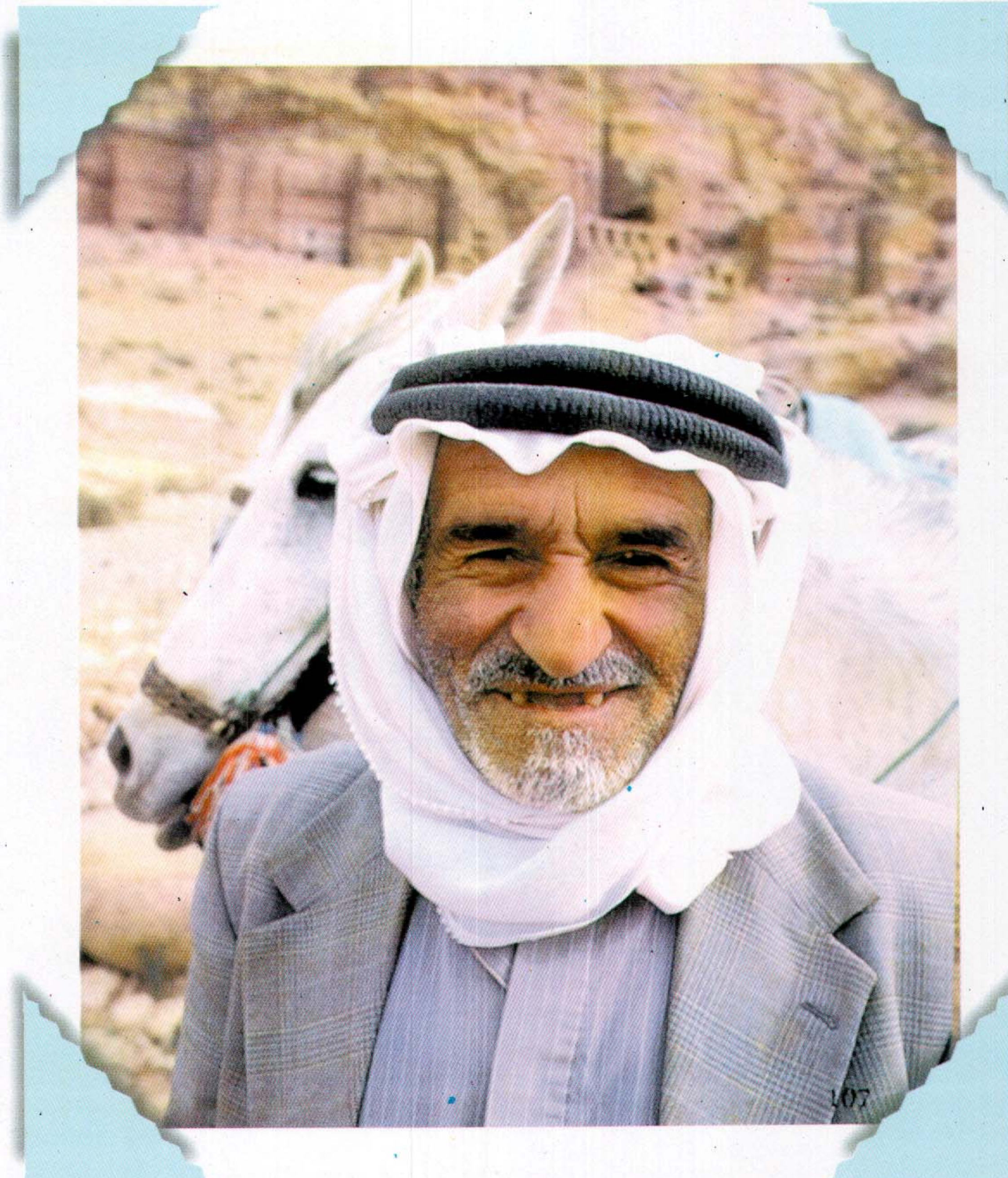
تَدْريب ٢ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ الَّلتينِ تَأْتيانِ مَعاً .

القَلْب زائِلَةٌ
الصَّحيح عَميقٌ
عَذْبَةٌ الاعْتِقاد
باسِقَةٌ وَفيرٌ
يابِسَةٌ لَذيذَةٌ

رِزْقٌ أَشْجارٌ أَوْراقٌ
فاكِهَةٌ دُنْيا
الطَّريقُ ، تَطْهيرُ
أَسَى تَصْحيحُ
يَنابيعُ

تَدْريب ٣ ضَعْ حُروفَ الجَرِّ التّالِيَةَ في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ (عَلى - عَنْ - بِ)

١ - تَخَلّى .... مُساعَدَةَ المَساكِينِ .
٢ - ساعَدَهُ .... عَمَلِ الخَيْرِ .
٣ - قامَ .... شِراءِ بُسْتانٍ جَميلٍ .
٤ - اعْتَنى .... تَرْبِيَةِ أَوْلادِهِ .
٥ - قَطَعَ المالَ .... أَخيهِ .
٦ - أَنْعَمَ اللهُ .... عِبادِهِ .
٧ - عَضَّ .... أَصابِعِهِ مِنَ النَّدَمِ .
٨ - تَعَلَّقَ قَلْبُهُ .... الدُّنْيا .



الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ

نَوادِرُ وَطُرَفٌ

ما قَبْلَ القراءَة :

○ هذه بعضُ الكلماتِ المُهمَّة الَّتي وردتْ في النَّصِّ ، حاولْ أنْ تبحثَ عنْ معانيها؛ لتُساعدكَ على فهمِ النُّصوص .

نادرةٌ وجمْعُها نوادرُ / طُرْفةٌ وجمْعُها طُرَفٌ / طُفيلي / وليمة / مديح وجمْعُها مَدائح / لئيم وجمْعُها لئام / كريم وجمْعُها كرام / قصْعةٌ / سُمٌّ / جواد / سَحابَة .

○ هل تعرفُ هذه الشَّخصيَّات ؟

١- أشْعَبُ؛ رجُلٌ كانَ يعيشُ في المدينة المُنوَّرة، وضُرب به المَثلُ في الطَّمع؛ فيُقالُ (أطْمعُ منْ أشْعَب)

٢- عُثْمانُ بْنُ رواح ؛ رجُلٌ يُضرَبُ به المَثلُ في الكسَل .

٣- جُحا ؛ رجُلٌ تُنسبُ إليه قصصٌ مُضْحكةٌ ، وكانتْ لَديْه نَوادرُ تدلُّ على ذكاءٍ يُخفيه بالبلاهَة .

نَوادِرُ وطُرَفٌ

١ دخلَ رجُلٌ يُدْعى عمْرانَ على امْرأته ، وكانَ قبيحَ الوجْه جداً، وكانت امْرأتُهُ جميلةً؛ فلمَّا نظرَ إليها ازْدادتْ في عيْنه جمالاً وحُسناً؛ فلمْ يتمالكْ أنْ يُديمَ النَّظرَ إليها، فقالَتْ: لماذا تُديمُ النَّظرَ إليَّ هكذا؟ قال: الحمْدُ لله، لقدْ أصْبحْتِ والله جميلةً. فقالَتْ لَهُ: إذنْ فأنا وأنْتَ في الجنَّة!! قال ومنْ أينَ علمْتِ ذلكَ؟ قالَتْ: لأنَّكَ أُعطيتَ مثْلي فشكَرْتَ، وأنا أُعطيتُ مثْلكَ فصبَرْتُ؛ والصَّابرُ والشَّاكرُ في الجنَّة.

٢ رأى طُفيْليٌّ قوْماً ذاهبين، فاعْتقدَ أنَّهُمْ في دعْوة إلى وليمة، فذهَبَ خلْفهُمْ ، فإذا هُمْ شُعراءُ قصدوا الأميرَ بمدائح لَهُم، فلمَّا أنْشدَ كُلُّ واحدٍ شعْرَهُ، وأخذَ جائزتَهُ، لَمْ يبقَ إلا الطُّفيْليُّ، وهْوَ جالسٌ لا يتكلَّمُ، فقيلَ لَهُ: أنْشدْ شعْركَ. فقالَ: لسْتُ شاعراً. قيلَ : فمَنْ أنْتَ ؟ قالَ من الغاوينَ الَّذينَ قالَ اللهُ فيهمْ: ﴿ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ فضحكَ الأميرُ منْ إجابته، وأمرَ لَهُ بجائزة.

٣ سافرَ عُثْمانُ بْنُ رواحٍ، وصَديقٌ لَهُ إلى بلَدٍ بعيد، فقالَ لَهُ صديقُهُ في السَّفَر: اذْهَبْ يا عُثْمانُ إلى السُّوق واشْترِ لنا لحْماً . فقالَ لَهُ عُثْمانُ: والله ما أسْتطيعُ . فقامَ الصَّديقُ واشْترى لحْماً، وعادَ يقولُ : قُمِ الآنَ واطْبُخِ اللَّحْمَ. فقالَ عُثْمانُ بْنُ رواحٍ: والله لا أسْتطيعُ. فطَبخَ صديقُهُ اللَّحْمَ، وعادَ يقولُ: الآنَ قدْ أُعِدَّ الطَّعامُ ، وما عليكَ إلا أنْ تضعَهُ أمامكَ. فقالَ عُثْمانُ بْنُ رواحٍ : ما أسْتطيعُ، فوضعَ الصَّديقُ الطَّعامَ أمامَهُ، وقالَ لَهُ: ألا تأْكُلُ الآنَ؟ فقالَ لَهُ عُثْمانُ: والله لقدِ اسْتحْييتُ منْ كثْرَة اعْتذاري؛ وقامَ وأكَلَ وهْوَ غارقٌ في الضَّحك.

٤ دخَلَ أَشْعَبُ على جماعَةٍ يأكُلونَ، وَهُمْ لا يعْرِفونَهُ، فقالَ لَهُمْ: السَّلامُ عَلَيْكُم يا أَيُّها اللِّئام. فَنظَروا إليه قائلينَ: لا واللهِ بَلْ كِرامٌ. فَجلَسَ بَيْنَهُمْ، وَهُوَ يقولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم مِنَ الصّادقينَ، واجْعَلْني مِنَ الكاذبينَ. ثُمَّ مَدَّ يدَهُ في القَصْعَةِ الَّتي بَيْنَ أَيْديهم، وَهُوَ يقولُ: ماذا تأْكُلونَ؟ فقالوا: نأْكُلُ سُمّاً. فَحَشا فَمَهُ مِنَ الأَكْلِ وَهوَ يَقولُ: الحَياةُ مِنْ بَعْدِكُم حَرامٌ، فَقالوا : أَيُّها الرَّجُل، هَلْ عرَفْتَ منّا أحداً ؟ فَأَشارَ أَشْعَبُ إلى الطَّعامِ وقالَ: عرَفْتُ هذا.

٥ دخَلَ " أبو دُلامَةَ " الشّاعِرُ على الخَليفَةِ " المَهْدي " فَأَنْشَدَهُ قَصيدَةً أَعْجَبَتْهُ، وَقالَ لَهُ: " ماذا تُريدُ؟ " فَقالَ أبو دُلامَةَ : " أُريدُ كَلْبَ صَيْدٍ " . فَأَعْطاهُ كَلْباً، وَهوَ يَعْجَبُ مِنْ تَفاهَةِ طَلَبِه. وَلَكِنَّ أَبا دُلامَةَ عادَ يَقولُ: هَلْ يَرْضى أَميرُ المُؤْمنينَ، إذا خَرَجْتُ للصَّيْدِ أَنْ أَعْدو عَلى قَدَمَيَّ؟ فَضَحِكَ، وَقالَ : " قَدْ أَمَرْنا لَكَ بِجَوادٍ. فَقال أبو دُلامَةَ: " وَمَنْ يَطْبُخُ الصَّيْدَ " ؟ قالَ: " وَقَدْ أَمَرْنا لَكَ بِخادِمَةٍ، فَهَل تُريدُ شَيْئاً آخَرَ ؟ فَقالَ : " نَعَمْ يا أَميرَ المُؤْمنينَ، لَقَدْ جَعَلْتَ لي أُسْرَةً كَبيرَةً ، فَمِنْ أَيْنَ يَأْكُلونَ ؟ فَضَحِكَ المَهْديُّ وَأَمَرَ لَهُ بِمالٍ يَكْفي لِنَفَقَةِ بَيْتِه الجَديد!.

٦ ذكَرَ ابْنُ الجَوْزِيِّ في "كِتاب الأَذْكِياء" أَنَّ وَلَداً صَغيراً، جَلَسَ مَعَ قَوْمٍ يأْكُلونَ فَبَكى. قالوا : لِماذا تَبْكي؟ قالَ: الطَّعامُ حارٌّ. قالوا : اتْرُكْهُ حَتَّى يَبْرُدَ. قالَ: أَنْتُمْ لا تَتْرُكُونَهُ.

٧ مَرَّ رَجُلٌ عَلى جُحا، وَهوَ يَحْفِرُ حُفْرَةً في الصَّحْراءِ، وَلَمّا سَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ قالَ: دَفَنْتُ في هَذِهِ الصَّحْراءِ دَراهِمَ، لا أَعْرِفُ مَكانَها، فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ: كانَ يَجِبُ أَنْ تَجْعَلَ عَليها عَلامَةً. قالَ جُحا قَدْ فَعَلْتُ. قالَ الرَّجُلُ: وَما عَلامَتُكَ؟ قالَ: سَحابَةٌ في السَّماءِ كانَتْ تُظِلُّها.

٨ اشْتَرى جُحا عَشَرَةَ حَميرٍ، وَرَكِبَ واحِداً مِنْها، وَحَسَبَها، فَإِذا هِيَ تِسْعَةٌ فَنَزَلَ ثُمَّ حَسَبَها، فَإِذا هِيَ عَشَرَةٌ، فَقالَ: أَمْشي وَأَرْبَحُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَرْكَبَ وَأَخْسَرَ حِماراً.

استيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١- الصّابِرُ وَالشّاكِرُ يَدْخُلانِ الجَنَّةَ .	☐	....
٢- نالَ الطُّفَيْلِيُّ جائِزَةً بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ الأَميرَ .	☐	....
٣- أَكَلَ أَشْعَبُ مَعَ رَجُلٍ قابَلَهُ مِنْ قَبْلُ.	☐	....
٤- أَعْطى الخَليفَةُ أَبا دُلامَةَ كَلْباً وَجَواداً وَخادِمَةً وَمالاً .	☐	....
٥- بَكَى الطِّفْلُ لِأَنَّ الطَّعامَ حارٌّ .	☐	....
٦- لَمْ يَضَعْ جُحا عَلامَةً في المَكانِ الَّذي وَضَعَ فيهِ الدَّراهِمَ .	☐	....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ العَناوينَ في (أ) وَالفِقْرَةِ في (ب) .

(أ) العَناوينُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ - الصَّغيرُ وَالطَّعامُ .	١- ....
ب-اطْلُبْ قَليلاً لِتَأْخُذَ كَثيراً .	٢- ....
ج- الطُّفَيْلِيُّ وَالشُّعَراءُ .	٣- ....
د-السَّحابَةُ .	٤- ....
هـ-الكَسْلانُ وَالطَّعامُ .	٥- ....
و-الشّاكِرُ وَالصّابِرَةُ .	٦- ....
ز-الطَّعامُ يَعْرِفُني وَأَعْرِفُهُ .	٧- ....
ح-جُحا وَالرِّياضِيّاتُ .	٨- ....

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ علامَةَ (✓) أوْ (✗)، ثُمَّ صحِّحِ الخَطَأَ.

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١- نَظَرَ عِمْرانُ إلى زَوْجَتِه، فَازْدادَ في عَيْنِها جَمالاً.	☐	....
٢- قَصَدَ العُلَماءُ الأَميرَ بِمَدائِحَ، وَأَعْطاهُم جَوائزَ.	☐	....
٣- ضَحِكَ الأَميرُ مِنْ إجابَةِ الطُّفَيليِّ، وَأَمَرَ لَهُ بِجائِزَةٍ.	☐	....
٤- أعَدَّ الصَّديقُ الطَّعامَ، وَاسْتَحيا مِنْهُ عُثْمانُ ولَمْ يَأْكُلْ.	☐	....
٥- أَشارَ أَشْعَبُ إلى رَجُلٍ مِنَ الرِّجالِ وَقالَ: عَرَفْتُ هَذا.	☐	....
٦- أَوَّلُ طَلَبٍ طَلَبَهُ أَبو دُلامَةَ، المالُ.	☐	....
٧- كانَ جُحا يَحْفِرُ في الصَّحْراءِ يَبْحَثُ عَنْ دَراهِم.	☐	....

تَدْريب ٢ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي.

١- لِماذا ذَهَبَ الطُّفَيْليُّ خَلْفَ القَوْمِ؟ ....

٢- ماذا قالَ الطُّفَيْليُّ عِنْدَما طُلِبَ مِنْهُ أَنْ يُنْشِدَ شِعْرَهُ؟ ....

٣- كَمْ مَرَّةً قالَ عُثْمانُ بْنُ رَواحٍ أَنَّهُ لا يَسْتَطيعُ؟ ....

٤- ماذا اشْتَرى الصَّديقُ مِنَ السُّوقِ؟ ....

٥- مَنْ طَبَخَ الطَّعامَ؟ وَمَنْ أَعَدَّهُ؟ ....

٦- لِماذا قالَ الرِّجالُ لأَشْعَبَ إِنَّهُم يَأْكُلونَ سُمّاً؟ ....

٧- مِمَّ عَجِبَ الخَليفَةُ المَهْديُّ؟ ....

٨- ما العَلامَةُ الَّتي جَعَلَها جُحا عَلى مَكانِ الدَّراهِمِ؟ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ الَّتي تُشيرُ إليها التَّعْريفاتُ الآتِيَةُ :

(أ) التَّعْريفُ	(ب) الكَلِمَةُ
١ – عُضْوٌ في جِسْمِ الإنْسانِ يَرى بِهِ الأَشْياءَ .	أ – ....
٢ – جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ .	ب – ....
٣ – طَعامٌ يُدْعى لَهُ النّاسُ في الزَّواجِ .	ج – ....
٤ – مَكانٌ يُشْتَرى فيه وَيُباعُ .	د – ....
٥ – شَخْصٌ يَقومُ بِالخِدْمَةِ في البُيوتِ .	هـ – ....
٦ – مَكانٌ واسِعٌ مِنَ الأَرْضِ، لا ماءَ فيهِ وَلا حَياةَ .	و – ....
٧ – شَخْصٌ يَذْهَبُ إلى مَكانِ الوَليمَةِ وَغَيْرِها دُونَ أَنْ يُدْعَى لَها .	ز – ....
٨ – شَخْصٌ يَقولُ الصِّدْقَ دائِماً وَيَتَحَرّاهُ .	ح – ....
٩ – حَيَوانٌ يَرْكَبُهُ الإنْسانُ في الحَرْبِ وَفي الرِّياضَةِ .	ط – ....
١٠ – جَماعَةٌ مِنَ النّاسِ تَتَكَوَّنُ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ وَالأَطْفالِ .	ي – ....

تَدْريب ٢ اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (ب) الحَرْفَ الَّذي يَرِدُ مَعَ الفِعْلِ في القائِمَةِ (أ)، ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُما في جُمَلٍ مُفيدَةٍ. (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ).

بِـ – إلى – مِنْ – عَلى – لَهُ – في – عَنْ – مَعَ

(أ)

١ – سافَرَ ....
٢ – أَمَرَ ....
٣ – تَكَلَّمَ ....
٤ – اسْتَحيا ....
٥ – دَخَلَ ....
٦ – أَشارَ ....
٧ – ذَكَرَ ....
٨ – سَأَلَ ....
٩ – نَظَرَ ....
١٠ – يَعْدو ....

تَدْرِيب ٣ **هات مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَةَ في المَعْنى لِما تَحْتَهُ خَطٌّ، وَضَعْهُ في الفَراغِ .**

١ – دَخَلَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ، وَ.......... وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ .
٢ – كانَ يُوسُفُ جَميلاً، وَكانَتِ المَرْأَةُ ....
٣ – يَوْمَ القِيامَةِ يَكونُ هُناكَ فَريقانِ : فَريقٌ في الجَنَّةِ . وَفَريقٌ في ....
٤ – أَعْطاهُ كَثيراً مِنَ المالِ ، .... مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ .
٥ – بَكى عِنْدَما سَمِعَ بِوَفاةِ أَخيهِ، وَ .... بَعْدَ ذَلِكَ .
٦ – أَسْكُنُ قَريباً مِنْ هَذا الشّارِعِ، .... عَنْ بَيْتِ والِدي .
٧ – لا تَجْلِسْ أَمامَ البابِ، اجْلِسْ .... البابِ أَوْ النّافِذَةِ .
٨ – هؤلاءِ قَوْمٌ كِرامٌ، وَمَعَ ذَلِكَ يَقولُ بَعْضُ النّاسِ إِنَّهُم ....
٩ – ما رَأْيُكَ في الرَّجُلِ الصّادِقِ ؟ وَما رَأْيُكَ في الرَّجُلِ .... ؟
١٠ – لا تَقُلْ هَذا حَلالٌ، وَهَذا .... دُونَ عِلْمٍ .

تَدْرِيب ٤ **اقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .**

١ – لَمّا نَظَرَ إِلَيها، ازْدادَتْ في عَينِه جَمالاً .
أ – لَمّا.........، وَجَدَتْهُ..........
ب – ....، ....قَصيراً .
٢ – وَاللهِ لَقَدْ اسْتَحْيَيتُ مِنْ كَثْرَةِ اعْتِذاري .
أ – ....أَنْقَذْتُهُ.............العِقابِ .
ب – ....مِنَ السَّفَرِ .
٣ – إِذا وَجَدْتَ الأَميرَ، فَأَنْشِدْهُ الشِّعْرَ .
أ – ....مَرِضْتَ، ....الطَّبيبِ .
ب – ....تَعِبْتَ، ....
٤ – ما عَلَيكَ إِلا أَنْ تَقْرَأَ الكِتابَ .
أ – ....تَأْكُلَ..........
ب – ....الماءَ .

قَواعِدُ اللُّغَة

البَدَلُ

الأَمْثِلَةُ : اُدْرُسْ وَلاحِظْ

أ

سافَرَ أَخوكَ مُحَمَّدٌ .

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۝ ﴾

﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ ﴾

ب

قَرَأْتُ الكِتابَ نِصْفَهُ .

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ ﴾

﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾

﴿ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾

د

أَعْجَبَني الطّالِبُ ذَكاؤُهُ .

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾

﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝ ﴾

الشرح

لاحِظِ التّابِعَ في القَوائِمِ الثَّلاثِ، تَجِدْ أَنَّهُ هُوَ المَقْصودُ بِالحُكْمِ؛ وَلِذا فَهُوَ بَدَلٌ ؛ فَفي المِثالِ الأَوَّلِ المَقْصودُ هُوَ مُحَمَّدٌ وَذُكِرَت كَلِمَةُ "أَخوكَ" تَمْهيداً لَهُ؛ وَلِذلِكَ لَوْ حُذِفَتْ لَصارَ الكَلامُ مُسْتَقيماً هَكَذا: (سافَرَ مُحَمَّدٌ). وَفي المِثالِ الأَوَّلِ في (ب) تَجِدُ أَنَّ المَقْروءَ هُوَ نِصْفُ الكِتابِ لا الكِتابُ كُلُّهُ ، وَلِذا فَهوَ بَعْضٌ مِنْ كُلٍّ. وَفي المِثالِ الأَوَّلِ في (ج) تَجِدُ أَنَّ الَّذي أَعْجَبَني هُوَ ذَكاءُ مُحَمَّدٍ ، وَذَكاؤُهُ لَيْسَ كُلَّهُ وَلا جُزْءاً مِنْهُ ، وَإِنَّما يَشْتَمِلُ عَلى أَشْياءَ مِنْها الذَّكاءُ ، وَلِذلِكَ فَهُوَ بَدَلُ اشْتِمالٍ .

وَلاحِظْ أَنَّ البَدَلَ يَتْبَعُ المُبْدَلَ مِنْهُ في إِعْرابِهِ ، وَأَنَّهُ في النَّوْعَينِ الأَخيرَينِ، يَشْتَمِلُ عَلى ضَميرٍ يَعودُ عَلى المُبْدَلِ مِنْهُ ؛ فَالضَّميرُ (هـ) في: "ذَكاؤُهُ" يَعودُ إِلى الطالِبِ، وَهُوَ المُبْدَلُ مِنْهُ. وَهاءُ الضَّميرِ في «نِصْفَهُ» تَعودُ إِلى الكِتابِ وَهوَ المُبْدَلُ مِنْهُ.

القاعدةُ

البَدَلُ: هُوَ التّابِعُ المَقْصودُ بِالحُكْمِ بِلا واسِطَةٍ، وَ يَتْبَعُ المُبْدَلَ مِنْهُ في إِعْرابِهِ؛ وَهُوَ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ :

١- بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ، وَيُسَمَّى البَدَلَ المُطابِقَ ؛ لِأَنَّهُ يَتَطابَقُ فيهِ البَدَلُ وَالمُبْدَلُ مِنْهُ.

٢- بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ ؛ وَفيهِ يَكونُ البَدَلُ جُزْءاً مِنَ المُبْدَلِ مِنْهُ.

٣- بَدَلُ اشْتِمالٍ ؛ وَفيهِ يَكونُ البَدَلُ مِمّا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ المُبْدَلُ مِنْهُ.

وَالنَّوْعُ الثّاني وَالثّالِثُ يَجِبُ أَنْ يَشْتَمِلا عَلى ضَميرٍ يَعودُ عَلى المُبْدَلِ مِنْهُ .

تَدْرِيب ١

ضَعْ خَطّاً تَحْتَ البَدَلِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ وبَيِّنْ نَوْعَهُ .

الجُمَلُ	نَوْعُ البَدَلِ
١- ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾	....
٢- ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾	....
٣- ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾	....
٤- أبو حَفْصٍ عُمَرُ خَليفَةٌ عادِلٌ .	....
٥- ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ ﴾	....
٦- ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ۝ ﴾	....
٧- " يَشيبُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مَعَهُ خَصْلَتانِ : الحِرْصُ وَالأَمَلُ " .	....
٨- بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدُنا وَسَناؤنا .	....
٩- ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ ﴾	....

تَدْرِيب ٢

هاتِ ثَلاثَةَ أَمْثِلَةٍ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْواعِ البَدَلِ وَضَعْها في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ .

تَدْرِيب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗) .

١- كانَ المُغيرَةُ يُريدُ الزَّواجَ مِنْ فَتاةٍ مِنْ بَني حارِثٍ . ☐
٢- لَمْ يَكُنِ المُغيرَةُ يَعْرِفُ اسْمَ الفَتاةِ ، وَاسْمَ أَبيها . ☐
٣- لَمْ يَتَزَوَّجِ المُغيرَةُ الفَتاةَ ، لِسوءِ أَخْلاقِها . ☐
٤- شَكَرَ المُغيرَةُ الشّابَّ ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُ بِحَقيقَةِ الفَتاةِ . ☐
٥- خَدَعَ الشّابُّ المُغيرَةَ ، وَتَزَوَّجَ الفَتاةَ . ☐
٦- ظَنَّ الشّافِعيُّ الرَّجُلَ قَوِيَّ الفِراسَةِ . ☐
٧- أَحْسَنَ الرَّجُلُ ضِيافَةَ الشّافِعي في مَنْزِلِهِ . ☐
٨- صَدَقَ رَأْيُ الشّافِعيِّ في الرَّجُلِ أَخيراً . ☐

تَدْرِيب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ .

١- الرَّجُلُ الَّذي كانَ يُقَبِّلُ الفَتاةَ ، هُوَ ...
أ- أَخوها ب- زَوْجُها ج- والِدُها

٢- أَرادَ الرَّجُلُ السَّفَرَ إِلى مَكَّةَ ، لِـ ...
أ- التِّجارَةِ ب- العُمْرَةِ ج- الحَجِّ

٣- اسْتَوْدَعَ المُسافِرُ عِنْدَ الرَّجُلِ ...
أ- ذَهَباً ب- مالاً ج- مالاً وَذَهَباً

٤- شَكا المُسافِرُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ مَكَّةَ الرَّجُلَ إِلى ...
أ- الأَميرِ ب- رَئيسِ الشُّرْطَةِ ج- القاضي

٥- ذَكَرَ القاضي عِنْدَ مُحاكَمَةِ الرَّجُلِ ...
أ- حَسَناتِهِ ب- حَسَناتِهِ وَسَيِّئاتِهِ ج- سَيِّئاتِهِ

٦- كانَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ يَأْكُلانِ ...
أ- لَحْماً ب- سَمَكاً ج- دَجاجاً

٧- سَأَلَ القاضي الشّاهِدَ عَنْ عَدَدِ ... أ- الشَّجَرِ ب- الخَشَبِ ج- الثِّمارِ

٨- أَعْطى زَوْجُ المَرْأَةِ الجَديدُ الرَّجُلَ ...
أ- بَعْضَ الأَرْغِفَةِ ب- دَجاجَةً ج- دَجاجاً وَبَعْضَ الأَرْغِفَةِ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ :

١- كَيْفَ خَدَعَ الشّابُّ المُغيرَةَ ؟ ....

....

٢- لِماذا فَعَلَ الشّابُّ ذَلِكَ ؟ ....

....

٣- ما رَأْيُكَ فيما فَعَلَهُ الشّابُّ ؟ ....

....

٤- لِماذا ظَنَّ الشّافِعيُّ - أَوَّلَ الأَمْرِ - أَنَّ عِلْمَ الفَراسَةِ باطِلٌ؟ ....

....

٥- كَيْفَ خَدَمَ الرَّجُلُ الشّافِعيَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ؟ ....

....

٦- هَلْ كانَتْ تِلْكَ الخِدْمَةُ لِوَجْهِ اللهِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

....

٧- كَيْفَ غَلَبَ الشّاهِدُ القاضيَ إِياساً بْنَ مُعاوِيَةَ ؟ ....

....

٨- ما الدَّرْسُ الَّذي تَخْرُجُ بِهِ مِنْ حِكايَةِ السّائِلِ ؟ ....

....

تَدْريب ٤ اِملأِ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ .

١- خَدَعَ الشّابُّ المُغيرَةَ لِـ ....

٢- لَمْ يَتَزَوَّجِ المُغيرَةُ مِنَ الفَتاةِ لِـ ....

٣- اسْتَدْعى المُغيرَةُ الشّابَّ لِيَسْأَلَهُ عَنْ ....

٤- اعْتَقَدَ الشّافِعيُّ أَوَّلَ الأَمْرِ أَنَّ عِلْمَ الفَراسَةِ ....

٥- أَعادَ الرَّجُلُ المالَ لِصاحِبِهِ ، وَاعْتَذَرَ لَهُ مِنْ ....

٦- أَجازَ القاضي شَهادَةَ الشّاهِدِ ، لأَنَّهُ ....

٧- كانَ الكِتابُ يَحْتَوي عَلى ....

٨- السّائِلُ الثّاني هُوَ ....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ والأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائي)

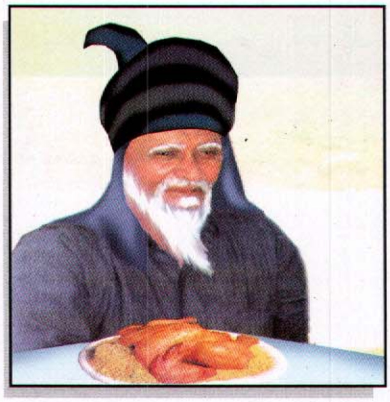
١- هَلْ في ثَقافَتِكَ / لُغَتِكَ نَوادِرُ وَطُرَفٌ ؟ اذْكُرْ بَعْضاً مِنْها .
٢- هَلْ تُحِبُّ قِراءَةَ النَّوادِرِ وَالطُّرَفِ ؟ لِماذا ؟
٣- هَلْ في ثَقافَتِكَ / لُغَتِكَ شَخْصِيَّةٌ مِثْلُ جُحا ؟ ما اسْمُها ؟
٤- ما أَشْهَرُ شَخْصِيّاتِ النَّوادِرِ وَالطُّرَفِ في ثَقافَتِكَ ؟
٥- هَلْ تِلْكَ الشَّخْصِيّاتُ حَقيقيَّةٌ ، أَوْ خَياليَّةٌ ؟
٦- هَلْ تُوجَدُ النَّوادِرُ وَالطُّرَفُ في جَميعِ الثَّقافاتِ ؟ لِماذا ؟

تَدْريب ٢ تبادَلْ حِكايَةَ النَّوادِرِ وَالطُّرَفِ التّالِيَةِ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- الطُّرْفَةُ الأُولى : عُمْرانُ مَعَ زَوْجَته .
٢- الطُّرْفَةُ الثّانيَةُ : الطُّفَيْليُّ وَالشُّعَراءُ .
٣- الطُّرْفَةُ الثّالثَةُ : عُثْمانُ وَصَديقُهُ المُسافِرُ مَعَهُ .
٤- الطُّرْفَةُ الرّابِعَةُ : أَشْعَبُ وَاللِّئامُ .
٥- الطُّرْفَةُ الخامِسَةُ : أَبو دُلامَةَ وَالخَليفَةُ المَهْديُّ .
٦- الطُّرْفَةُ السّادِسَةُ : جُحا وَحَميرُهُ .

تَدْريب ٣ قُمْ مَعَ زَميلِكَ بِالحَديثِ عَنِ الطُّرَفِ الَّتي تُعَبِّرُ عَنْها الصُّورَتانِ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)





ثانيا التَّعْبيرُ الكتابيُّ

تَدْريب ١ **أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ فَهْمِ المَسْموعِ : طُرَفٌ، الوارِدُ في صَفْحَةِ ٤٠١ و ٤٠٢ ثُمَّ قُمْ بِتَلْخيصِ الطُّرَفِ التّالِيَةِ بِأُسْلوبِكَ :**

- الطُّرْفَةُ الأولى : الحِمارُ العَجيبُ .
- الطُّرْفَةُ الثّانِيَةُ : المُغيرَةُ والفَتاةُ .
- الطُّرْفَةُ الثّالِثَةُ : الشّافِعيُّ والرَّجُلُ .
- الطُّرْفَةُ الرّابِعَةُ : صاحِبُ المالِ والقاضي إِياسُ .
- الطُّرْفَةُ الخامِسَةُ : الرَّجُلُ الَّذي غَلَبَ القاضي .
- الطُّرْفَةُ السّادِسَةُ : الأَعْرابيُّ والوالي .

تَدْريب ٢ **اُكتُبْ خَمْسَ طُرَفٍ سَمِعْتَها ، أَوْ قَرَأْتَها في لُغَتِكَ ، أَوْ في أَيَّةِ لُغَةٍ أُخْرى، مُراعِياً ما يلي:**

١- أنْ تَكونَ الطُّرْفَةُ بِأُسْلُوبِكَ .
٢- أنْ تَكونَ واضِحَةً ، بِحَيْثُ يَفْهَمُها القارِئُ دُونَ صُعوبَةٍ .
٣- أنْ تَذْكُرَ مَوْضوعَ الطُّرْفَةِ .
٤- أنْ تَذْكُرَ الغَرَضَ الَّذي تَرْمي إِليه .
٥- ألا تَزيدَ الطُّرْفَةُ عَلى ٥٠ كَلِمَةً .

قَواعِدُ اللُّغَة

التَّوْكيدُ

الأمْثِلَةُ : ادْرُس ولاحِظْ .

أ	﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝ ﴾ "أيُّما امْرَأةٍ أنْكَحَتْ نَفْسَها بِغَيْرِ إذْنِ وَلِيِّها فَنكاحُها باطِلٌ باطِلٌ باطِلٌ"
ب	" وَالله لأغْزونَّ قُرَيْشاً ، وَالله لأغْزونَّ قُرَيْشاً، وَالله لأغْزونَّ قُرَيْشاً " . ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ﴾
ج	هَذا هُوَ الأميرُ نَفْسُهُ . رَأيْتُ الكِتابَ عَيْنَهُ . ﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ ﴾ ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ جاءَ الطّالِبان كِلاهُما . أكْرَمْتُ الطّالِبَتينِ كِلْتَيْهِما .
د	أكْرَمْتُ كِلا الطّالِبَين . سافَرَتْ كِلْتا الطَّبيبتَينِ .

الشرح

لاحِظْ في المَجْموعَتين (أ وَ ب) أنَّ اللَّفْظَ أُكِّدَ بإعادَته بلَفْظه ، بَيْنَما الَّلفْظُ أُكِّدَ في المَجْمُوعَةِ (ج) بألْفاظٍ مَخْصوصَةٍ مُشْتَمِلَةٍ على ضَميرٍ يَعودُ إلى المُؤَكَّد .

وَلاحِظْ أنَّ كِلا وكِلْتا في المَجْموعَةِ (د) لا تُعْرَبانِ تَوْكيداً؛ لأنَّهُما لَمْ يُضافا إلى ضَميرٍ، وَإنَّما أُضيفَتا إلى ظاهِرٍ،وَالحَرَكاتُ هُنا تُقَدَّرُ عليهِما .

وَلاحِظْ أيْضاً أنَّ كَلِمَتي "نَفْس" وَ " عَيْن" تُفْرَدانِ مَعَ المُؤَكَّدِ المُفْرَد، وَتُجْمَعانِ عَلى وَزْنِ " أفْعُل " مَعَ المُثَنّى وَالجَمْعِ؛ فَتَقولُ مَعَ المثَنّى : أنْفُسُهما – أعْيُنُهما، وَمَعَ الجَمْعِ: أنْفُسُهُم– أنْفُسُهُنّ، وَأعْيُنُهُم– أعْيُنُهُنّ.

القاعِدَةُ

التَّوْكيدُ : تابِعٌ يُذْكَرُ بَعْدَ المُؤَكَّدِ ، لِرَفْعِ احْتِمالِ السَّهْوِ ، أوْ التَّجاوزِ فيه ، وَيَتْبَعُهُ في إعْرابِه ، وَهُوَ قِسْمان :

١– لَفْظيٌّ : وَيَكونُ بإعادَةِ اللَّفْظِ نَفْسِه سَواءٌ أكانَ كَلِمَةً أوْ جُمْلَةً . وَالجُمَلُ تُؤَكَّدُ مُباشَرَةً أوْ بِواسِطَةِ الحَرْفِ (ثُمَّ) .

٢– مَعْنَويٌّ : وَيَكونُ بألْفاظِ (نَفْس / عَين / كُلّ / جَميع / عامَّة / كِلا / كِلْتا) وَيَتَّصِلُ المُؤَكِّدُ بِضَميرٍ يُطابِقُ المُؤَكَّدَ .

وَتُلْحَقُ كِلا وَكِلْتا هُنا بالمُثَنّى في إعْرابِهِ ، أمّا إذا لَمْ يَلِها ضَميرٌ فَهِيَ تُعْرَبُ إعْرابَ المَقْصورِ.

تَدْريب ١ ضَعْ خطّاً تحْتَ التَوْكيدِ وبَيِّنْ نوْعَهُ فيما يلي :

الجُمَلُ	نَوْعُ التَّوْكيدِ
١– ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾	....
٢– " مَنْ صَلّى الفَجْرَ في جَماعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ، حَتّى تَطْلَعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلّى رَكْعَتَيْنِ كانَ لَهُ أجْرُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ "	....
٣– ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا ﴾	....
٤– أخاكَ أَخاكَ إنَّ مَنْ لا أخا لَهُ كَساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيرِ سلاحِ	....
٥– ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ﴾	....
٦– هَؤلاءِ هُمُ المُجْرِمونَ أَنْفُسُهُمْ.	....
٧– أُريدُ الطّالبَينِ كِلَيْهِما ، والمُدَرِّسَتينِ كِلْتَيْهِما.	....
٨– هَذا هُوَ الخَطَأُ عَيْنُهُ.	....

تَدْريب ٢ اجْعَلِ الأَلْفاظَ التّالِيَةَ تَوْكيداً في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ، مَعَ ضَبْطِ التَّوْكيدِ والمُؤَكَّدِ بِالشَّكْلِ .

الكَلِماتُ	الجُمَلُ
١– خالِدٌ	....
٢– نَعَمْ	....
٣– كُلُّ	....
٤– جَميعُ	....
٥– عَيْنُ	....
٦– نَفْسُ	....
٧– كِلا	....
٨– كِلْتا	....
٩– عامَّةُ	....

قِصَصٌ عَرَبِيَّةٌ

القِصَّةُ الأُولى : صُوَرٌ مِنَ الحَياة

ما إنْ أَخَذْتُ مَكاني مِنَ الطّائِرَةِ، حَتَّى رَأَيْتُ ذاتَ الرَّجُلِ ... كانَ أَكْثَرَ المُسافِرينَ حَديثاً وَانْشِراحاً ... وَلَمْ يَتْرُكْ فُرْصَةً لِتَقْديمِ المُساعَدَةِ لأَحَدٍ إلا بادَرَ ، وَعَلى الرَّغْمِ مِنْ جَسَدِهِ النَّحيلِ وَقامَتِهِ القَصيرَةِ ، فَإِنَّهُ بَدا أَكْثَرَ المُسافِرينَ نَشاطاً! أَقْبَلَ نَحْوي وَقالَ : يَبْدو أَنَّكَ مُرافِقي في الرِّحْلَةِ ، وجاري في المَقْعَدِ .

-أَجَبْتُ : يَبْدو ذَلِكَ.

اسْتَقَرَّ عَلى الكُرْسيِّ المُجاوِرِ، وَتَنَهَّدَ ثُمَّ قالَ : كَمْ مِنَ الوَقْتِ، وَيَحِلُّ وَقْتُ المَغْرِبِ؟

– رُبْعُ ساعَةٍ.

– اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلا تُعَسِّرْ. لَقَدْ كانَ الجَوُّ لَطيفاً اليَوْمَ. حَمْداً لَكَ يا واهِبَ النِّعَمِ . أَخَذَ في تَرْتيلِ دُعاءِ السَّفَرِ، ثُمَّ التَفَتَ إِليَّ قائِلاً: أَتَعْرِفُ أَنَّني تَعَلَّمْتُ هَذا الدُّعاءَ مِنْ مُذيعِ الطّائِرَةِ. جَزى اللهُ خَيْراً مَنْ بادَرَ لِنَشْرِهِ وَإِذاعَتِهِ.

– يَبْدو أَنَّكَ تُسافِرُ كَثيراً؟.

– نَعَمْ .. كُلَّ أُسْبوعَيْنِ .. كُلَّ نِصْفِ شَهْرٍ، أُسافِرُ لأَخْذِ " الكيماوي " .

– الكيماوي؟!

– عِلاجٌ ؛ لَقَدِ ابْتُليتُ بِمَرَضٍ خَطيرٍ ... انْظُرْ ! ثُمَّ وَقَفَ يُريني نَدَباً مِنْ أَثَرِ الجِراحاتِ الَّتي بَدَتْ مُتَعَدِّدَةً .. اسْتَأْصَلوهُ مِنَ البَطْنِ، لَكِنَّهُ انْتَشَرَ في بَقِيَّةِ الجِسْمِ بَعْدَ عامَيْنِ مِنَ العَمَلِيَّةِ. قَضاءٌ وَقَدَرٌ!

-الحَمْدُ للهِ عَلى كُلِّ حالٍ.

وَأَخَذْتُ أَسْتَرْسِلُ مَعَهُ في الحِوارِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مُوَظَّفٌ صَغيرٌ، وَأَنَّهُ أَبٌ لِسَبْعَةِ أَطْفالٍ أَكْبَرُهُمْ في التّاسِعَةِ ، وَبَقِيَّةُ ذُرِّيَّتِهِ مِنَ الإِناثِ ، ثُمَّ تابَعَ : أَعْرِفُ يا أَخي نِعَمَ المَولى الكَثيرَةَ ، وَوَاللهِ إِنَّني بِخَيْرٍ. أَشْعُرُ أَنَّني بِنِعْمَةٍ مادُمْتُ أَدِبُّ عَلى الأَرْضِ ، وَعَقْلي مَعي، وَلِساني يَلْهَجُ بِالثَّناءِ لِصاحِبِ المَجْدِ وَالمَلَكوتِ.

– سَأَلْتُهُ وَقَدْ كانَتْ هَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلى ضَعْفِ الحالِ : هَلْ تَمْلِكُ داراً لَكَ وَلأَوْلادِكَ؟

– يا شَيْخُ، السَّعيدُ هُوَ الَّذي يَمْلِكُ داراً هُناكَ في الفِرْدَوْسِ .. أَمّا هُنا فَالدِّيارُ عارِضَةٌ!

– وَحينَما أُعْلِنَ عَنْ دُخولِ وَقْتِ الإِفْطارِ، أَصَرَّ عَلى أَلاَّ أَلْمِسَ أَكْلَ الطائِرَةِ قائِلاً: هاكَ التَّمْرَ الحَقيقيَّ وَدَعْ عَنْكَ "المُعَلَّبَ" !.

– كِلاهُما خَيْرٌ.

– نَعَمْ، وَلَكِنْ حَلَفْتُ عَلَيْكَ إِلا أَنْ تَأْكُلَ .

-شَكَرْتُهُ وَأَكَلْتُ مِنْ قَصْعَتِهِ .

- سَمِّ اللهَ وَكُلْ يا شَيْخُ .

- جَزاكَ اللهُ خَيْراً .

- أَبَداً يَكْفِي اثْنَانِ ، دائِماً أُحْضِرُ فَطورَ جاري في المَقْعَدِ .. أَتَعْرِفُ أَجْرَ مَنْ فَطَّرَ صائِماً .. لا شَكَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ يا شَيْخُ .

- دَعوتُ لَهُ، وَأَخَذْتُ تَحْتَ إِلحاحِهِ آكُلُ، وَأَتَحَدَّثُ مَعَهُ عَنْ أُسْرَتِهِ وَمصاعِبِهِ المادِيَّةِ. فَبَدا إِيمانُهُ عَميقاً ، وَتَوَكُّلُهُ مُطْلَقاً مَعَ ما يُواجِهُهُ مِنْ نَوائِبَ .

- لا أَمْلِكُ بَيْتاً وَلَكِنّي مُطْمَئِنٌّ .. مُطْمَئِنٌّ تَماماً لَوْ نَزَلَ القَضاءُ قَرِيباً .

-كَيْفَ ، هَلْ هُناكَ أَقْرِباءُ يَرْعَونَ أُسْرَتَكَ ؟

- يا شَيْخُ ، كُنْتُ أَحْسَبُكَ سَتَفْهَمُ . وَراءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ في أَعْشاشِها، وَيَرْزُقُ الأَجِنَّةَ في الأَرْحامِ .. لَنْ يَنْساهُمْ رَبُّهُمْ ، إِنَّنِي أَتْرُكُهُمْ في حالٍ أَسْعَدَ مِنْ حالي، حينَ تَرَكَني والِدي يَتيماً ... دَعْ عَنْكَ المُسْتَقْبَلَ وَتَأْمِينَهُ .. لا يُؤَمِّنُ القادِمَ إِلاَّ رازِقُ كُلِّ ذي كَبِدٍ رَطِبٍ !!

- صَدَقْتَ ، لَكِنَّ الأَسْبابَ مَطْلُوبَةٌ .

- عَلِمَ اللهُ أَنَّني لَمْ أُقَصِّرْ ... هاأنذا أَقْطَعُ رِحْلَتِي السَّبْعِينَ طَلَباً لِلعِلاجِ. وَهاهُم أَهْلي يَطْلُبونَ مِنّي أَنْ أُقَلِّلَ مِنْ جُهْدي بِسَبَبِ المَرَضِ .. إِنَّني أَعْمَلُ القَهْوَةَ في حَفَلاتِ الأَعْراسِ ... وَهِيَ مَسْتُورَةٌ ... مادامَ أَنَّهُ رِزْقٌ شَريفٌ ، وَكَدْحٌ لا يَعيبُ .. فَأَنا بِخَيْرٍ .

اسْتَمَرَّ الحَديثُ حَتَّى قَطَعَتْهُ إِطاراتُ الطَّائِرَةِ وَهِيَ تَرْتَطِمُ بِالأَرْضِ .. وَلا أَدْري لِماذا شَعَرْتُ بِالارْتِباطِ بِهَذا الإِنْسانِ البَسيطِ ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْهُ مَعانِيَ عَظِيمَةً نَعْرِفُها جَميعاً ، لَكِنْ لا يُطَبِّقُها أَوْ يُمارِسُها بِتِلْكَ القَناعَةِ سِوى مَنْ رُزِقوا تَوَكُّلَ الطَّيْرِ الخِماصِ وَهِيَ تَغْدو . كَمْ كانَ رائِعاً وَهُوَ يَضَعُ مَفاهيمَ القَدَرِ وَالسَّبَبِ . وَكَمْ كانَ مُقْنِعاً وَهُوَ يَعيشُ النَّظَرِيَّةَ وَالتَّطْبيقَ بِلا انْفِصامٍ . كَمْ كانَ كَرِيماً وَهُوَ الفَقيرُ ، وَمِقْداماً وَهُوَ الضَّعيفُ ، وَشَريفاً وَهُوَ المُكافِحُ ، وَمُطْمَئِنّاً في عَصْرِ القَلَقِ.

وَدَّعْتُهُ وَأَنا أَقولُ كَما قالَ أَحَدُ العُلَماءِ : " اللَّهُمَّ امْنَحْني إِيماناً كَإِيمانِ العَجائِزِ" وَتَفارَقْنا وَأَنا أُصِرُّ أَنْ يَقْبَلَ دَعْوَتي لإِيصالِهِ لِلمُسْتَشْفى، وَهُوَ يُجيبُ بِلَهْجَةٍ حازِمَةٍ :

- سائِقُ سَيَّارَةِ الأُجْرَةِ يَنْتَظِرُني .. إِنِّي أَعْرِفُهُ ، وَأَنا أُعينُهُ وَهُوَ أَبو العِيالِ، عِنْدَما أَنْقُدُهُ الأُجْرَةَ .. لا جَعَلَكَ اللهُ سَبَباً في قَطْعِ رِزْقِ مُحْتاجٍ !!!

- حَقاً كَمْ هُوَ عَظيمٌ هَذا الدِّينُ ، وَهُوَ يُحَوِّلُ هَذِهِ الشَّخْصِيّاتِ إِلى أَمْثِلَةٍ لِلفِطْرَةِ السَّليمَةِ، وَالإِيمانِ العَميقِ في عَصْرِ القَلَقِ وَالبُعْدِ عَنِ اللهِ !!.

(مَجلّةُ البَيان : بِتَصرُّفٍ)

القِصَّةُ الثَّانِيَةُ : إذا كُنْتَ تَسْتَطِيعُ فافْعَلْ.

أَتَى رَجُلٌ إلى إبْراهيمَ بْنِ أَدْهَمَ –رَحِمَهُ اللهُ– فَقالَ: يا أبا إسْحاقَ، إنِّي مُسْرِفٌ عَلى نَفْسِي، فَاعْرِضْ عَلَيَّ ما يَكونُ لَها زاجِراً وَمُسْتَنْقِذاً. قالَ إبْراهيمُ: إنْ قَبِلْتَ خَمْسَ خِصالٍ وَقَدرْتَ عَلَيها، لَمْ تَضُرَّكَ مَعْصِيَةٌ. قالَ الرَّجُلُ: هاتِ يا أبا إسْحاقَ. قالَ إبْراهيمُ: أمّا الأُولى، فَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَ اللهَ تَعالى، فَلا تَأْكُلْ مِنْ رِزْقِهِ. قالَ الرَّجُلُ: فَمِنْ أَيْنَ آكُلُ، وَكُلُّ ما في الأَرْضِ رِزْقُهُ؟! قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ وَتَعْصِيَهُ؟! قالَ الرَّجُلُ: لا، هاتِ الثّانِيَةَ. قالَ إبْراهيمُ: وَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَهُ، فَلا تَسْكُنْ شَيْئاً مِنْ بِلادِهِ. قالَ الرَّجُلُ: هَذِهِ أَعْظَمُ، فَأَيْنَ أَسْكُنُ؟ قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا، أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَسْكُنَ بِلادَهُ وَتَعْصِيَهُ؟! قالَ الرَّجُلُ: لا ... هاتِ الثّالِثَةَ. قالَ إبْراهيمُ: وَإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْصِيَهُ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنُ بِلادَهُ، فَانْظُرْ مَوْضِعاً لا يَراكَ فيهِ فَاعْصِهِ فيهِ. قالَ الرَّجُلُ: يا إبْراهيمُ، ما هَذا وَهُوَ يَطَّلِعُ عَلى ما في السَّرائِرِ؟! قالَ إبْراهيمُ: يا هَذا أَفَيَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَأْكُلَ رِزْقَهُ، وَتَسْكُنَ بِلادَهُ وَتَعْصِيَهُ وَهوَ يَراكَ، وَيَعْلَمُ ما تُجاهِرُ بِهِ؟! قالَ الرَّجُلُ: لا، هاتِ الرّابِعَةَ. قالَ إبْراهيمُ: فَإذا جاءَكَ مَلَكُ المَوْتِ؛ لِيَقْبِضَ رُوحَكَ، فَقُلْ لَهُ: أَخِّرْني، حَتَّى أَتوبَ تَوْبَةً نَصوحاً، وَأَعْمَلَ صالِحاً. قالَ: لا يُقْبَلُ مِني، قالَ يا هَذا، فَأَنْتَ إذا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَدْفَعَ عَنْكَ المَوْتَ لِتَتُوبَ، وَتَعْلَمَ أَنَّهُ إذا جاءَ وَلَمْ يَكُن لَهُ تَأْخير، فَكَيْفَ تَرْجُو وَبِهِ الخَلاص. قالَ الرَّجُلُ: هاتِ الخامِسَةَ. قالَ إبْراهيمُ: إذا جاءَكَ الزَّبانِيَةُ يَوْمَ القِيامَةِ؛ لِيَأْخُذوكَ إلى النّارِ، فَلا تَذْهَبْ مَعَهُمْ. قالَ الرَّجُلُ: إنَّهُمْ لا يَدَعوني، وَلا يَقْبَلونَ مِنّي !! يا إبْراهيمُ، حَسْبي حَسْبي. أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتوبُ إلَيهِ. فَكانَ لِتَوْبَتِهِ وَفِيّا؛ فَلَزِمَ العِبادَةَ، وَاجْتَنَبَ المَعاصِيَ، حَتَّى فارَقَ الدُّنْيا. (الأَجْوِبَةُ المُسْكِتَةُ)

القِصَّةُ الثّالِثَةُ : ضَيْفُ المَساءِ.

عَنِ الحَسَنِ أَنَّ رَجُلاً جَهَدَهُ الجُوعُ؛ فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ. فَلَمّا أَمْسى أَتى بِهِ إلى بَيْتِهِ، فَقالَ لامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكِ أَنْ نَطْوِيَ لَيْلَتَنا هَذِهِ لِضَيْفِنا؟ قالَتْ: نَعَمْ. قالَ: فَإذا قَدَّمْتِ الطَّعامَ فادْني إلى السِّراجِ، كَأَنَّكِ تُصْلِحينَهُ فَأَطْفِئيهِ، فَفَعَلَتْ. وَجاءَتْ بِثَريدَةٍ، كَأَنَّها قَطاةٌ فَوَضَعَتْها بَيْنَ أَيْديهِما، ثُمَّ دَنَتْ إلى السِّراجِ كَأَنَّها تُصْلِحُهُ فَأَطْفَأَتْهُ. فَجَعَلَ الأَنْصارِيُّ يَضَعُ يَدَهُ في القَصْعَةِ، ثُمَّ يَرْفَعُها خالِيَةً؛ فَأُطْلِعَ عَلى ذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَلَمّا أَصْبَحَ الأَنْصارِيُّ، صَلّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ الفَجْرَ، فَلَمّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلى الأَنْصارِيِّ وَقالَ: "أَنْتَ صاحِبُ الكَلامِ اللَّيْلَةَ"؛ فَفَزِعَ الأَنْصارِيُّ وَقالَ: أَيُّ كَلامٍ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ الرَّسولُ ﷺ: كَذا وَكَذا (قَوْلُهُ لامْرَأَتِهِ)؛ فَقالَ الأَنْصارِيُّ: كانَ ذاكَ يا رَسولَ اللهِ؛ قالَ: "فَواللهِ، لَقَدْ عَجِبَ اللهُ مِنْ صُنَيْعِكُما اللَّيْلَةَ".

أولاً الاسْتيعابُ والمُناقَشَةُ

تَدْريب ١ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ (صُوَرٌ مِنَ الحياةِ)

١ – صِفِ الرَّجُلَ المَريضَ .

٢ – كَيْفَ عَرَفَ جارُهُ في المَقْعَدِ أَنَّهُ يُسافِرُ كَثيراً ؟

٣ – ما المَرَضُ الَّذي أَصابَ هَذا الرَّجُلَ ؟

٤ – كَمْ مَرَّةً يُسافِرُ في الشَّهْرِ ؟

٥ – ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ "هُنا" في عِبارَةِ "أَمّا هُنا فَالدِّيارُ عارِضَةٌ" ؟

٦ – في أَيِّ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ كانَتْ هَذِهِ الرِّحْلَةُ ؟

تَدْريب ٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .(صُوَرٌ مِنَ الحَياةِ)

		الصَّواب
١ – كانَتِ الرِّحْلَةُ في اللَّيْلِ .	☐	....
٢ – نَشَأَ هَذا الرَّجُلُ يَتيماً .	☐	....
٣ – كانَ إِيمانُ هَذا الرَّجُلِ بالله ضَعيفاً .	☐	....
٤ – كانَ هَذا الرَّجُلُ كَريماً شَريفاً مِقْداماً .	☐	....
٥ – ساعَدَ المُرافِقُ الرَّجُلَ وَأَخَذَهُ إِلى المُسْتَشْفى .	☐	....
٦ – الإِسْلامُ يُحَوِّلُ الشَّخْصياتِ إِلى أَمْثِلَةٍ لِلفِطْرَةِ السَّليمَةِ .	☐	....

تَدْريب ٣ ما الجَوانِبُ الَّتي تَكْشِفُ عَنها العِباراتُ التّالِيَةُ ، مِنْ شَخْصِيَّةِ الرَّجُلِ المَريضِ؟

١– " كَمْ مِنَ الوَقْتِ، وَيَحِلُّ وَقْتُ المَغْرِبِ؟" .

٢– " اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَلا تُعَسِّرْ " .

٣– " قَضاءٌ وَقَدَرٌ " .

٤– " .... وَراءَهُمْ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ في أَعْشاشِها " .

٥– " هاأَنذا أَقْطَعُ رِحْلَتي السَّبْعينَ طَلَباً لِلعِلاجِ " .

٦– " لا جَعَلَكَ اللهُ سَبَباً في قَطْعِ رِزْقِ مُحْتاجٍ " .

تَدْريب ٤ هاتِ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ الَّتي تُشيرُ إلى ما يَلي (إذا كُنْتَ تَسْتطيعُ فافْعَلْ) .

١ – أَعْمَلُ كَثيراً مِنَ المَعاصي ....

٢ – كُلُّ ما عَلى الأَرْضِ هُوَ مِنْ رِزْقِ الله تَعالى ....

٣ – ابْحَثْ عَنْ مكانٍ لا يَراكَ اللهُ تَعالى فيه ....

٤ – اللهُ يَعْلَمُ ما نُخْفي وَما نُعْلِنُ ....

٥ – ارْفُضِ الذَّهابَ مَعَ المَلائكَةِ إلى النّارِ ....

٦ – تَرَكَ الرَّجُلُ المَعاصيَ إلى أَنْ ماتَ ....

تَدْريب ٥ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي (ضَيْفُ المساءِ) .

١ – مِمَّ كان الرَّجُلُ يَشْكو ؟ ....

٢ – مَنِ الَّذي فَطِنَ لِذَلكَ؟ وَإلى أَيْنَ أَخَذَهُ ؟ ....

٣ – لِمَ أَطْفَأَت الزَّوْجَةُ السِّراجَ ؟ ....

٤ – لِماذا لَمْ يَأْكُلِ الأَنْصاريُّ ؟ ....

٥ – هَلْ شَعَرَ الضَّيْفُ بِأَنَّ الأَنْصاريَّ لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ؟ لماذا ؟ ....

٦ – ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ "أَنْتَ صاحِبُ الكَلامِ اللَّيْلَةَ" ؟ ....

٧ – مَنِ الَّذي رَوى هَذه القِصَّةَ ؟ ....

تَدْريب ٦ ما أَهَمُّ الدُّروسِ الَّتي خَرَجْتَ بِها مِنَ القِصَصِ الثَّلاثِ ؟

القصة الأولى :

١–..............................

٢–..............................

القصة الثانية :

١–..............................

٢–..............................

القصة الثالثة :

١–..............................

٢–..............................

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ المُفْرَدِ والجَمْعِ .

المُفْرَدُ	الجَمْعُ
١ – مَعْنى	أ – ديارٌ
٢ – مَعْصِيَةٌ	ب – أَجِنَّةٌ
٣ – دارٌ	ج – إناثٌ
٤ – أُنْثى	د – أَمْثِلَةٌ
٥ – خَصْلَةٌ	هـ – أَقْرِباءُ
٦ – مِثالٌ	و – مَعانٍ
٧ – عَجوزٌ	ز – عَجائِزُ
٨ – قَريبٌ	ح – أَعْشاشٌ
٩ – جَنينٌ	ط – خِصالٌ
١٠ – عُشٌّ	ي – مَعاصٍ

تَدْريب ٢ صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ والمَعْنى المُناسِبِ .

١ – يَطَّلِعُ عَلى ما في السَّرائِرِ.
أ–يَتَحَدَّثُ سِراًّ لا جَهْراً.
ب–يَعْلَمُ كُلَّ شَيءٍ.
ج–يَرى كُلَّ ما هُوَ عَلى السَّريرِ.

٢– إنِي مُسْرِفٌ عَلى نَفْسي .
أ– أُنْفِقُ عَلى نَفْسي مالاً كَثيراً .
ب– أُحِبُّ نَفْسي وَغَيْري .
ج–أَتَّبِعُ هَوى نَفْسي وَكُلَّ ما تَهْواهُ .

٣–كانَتْ هَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلى ضَعْفِ الحالِ .
أ– مَظْهَرُهُ يُشيرُ إلى قِلَّةِ مالِه .
ب–هَيْئَتُهُ تَدُلُّ على أَنَّهُ ضَعيفُ الإيمانِ .
ج–حالُهُ تُشيرُ إلى أَنَّهُ قَليلُ العَقْلِ .

تَدْريب ٣ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتينِ مُتَضادَّتَيْنِ

أ – شَقِيٌّ	١ – يُسْرٌ
ب – الجَنَّةُ	٢ – نَشاطٌ
ج – يَبْعُدُ	٣ – ضَعْفٌ
د – الماضي	٤ – سَعيدٌ
هـ – عُسْرٌ	٥ – النّارُ
و – قَلَقٌ	٦ – يَدنو
ز – قُوَّةٌ	٧ – فَزِعٌ
ح – قابَلَ	٨ – المُسْتَقْبَلُ
ط – كَسَلٌ	٩ – مُطْمَئِنٌ
ي – اطْمَأَنَّ	١٠ – وَدَّعَ

الاختبارُ النّصفيّ

أولاً القراءة

- اقرأْ كُلَّ حديث منَ الأحاديث التالية ، ثُمَّ أجبْ عمّا يليها منَ الأسئلَة .

– قالَ الرَّسولُ ﷺ " الجنَّةُ تحتَ أقْدامِ الأُمَّهات " .

١– هذا الحديثُ يحثُّنا على حُسْنِ مُعامَلَة ... أ– الوالدين ب– الوالدَة ج– الوالد

– قالَ الرَّسولُ ﷺ " تنزَّهوا من البوْل ؛ فإنَّ عامَّةَ عذاب القبرِ منْهُ " .

٢– منْ هذا الحديث نعْرفُ أنَّهُ يجبُ أنْ نحْرِصَ على ...

أ– تجَنُّب القُبور ب– تجَنُّب النَّجاسات ج– تجَنُّب البوْل

– قالَ الرَّسولُ ﷺ " إذا استيْقظَ أحدُكُم من نوْمِه ، فلا يُدْخِلْ يدَهُ في الإناء ، حتَّى يغْسلَها ثلاثاً " .

٣– في هذا الحديث دعْوَةٌ إلى ... أ– النَّظافَة ب– النَّوْم مُبكِّراً ج– غسْل الإناء

- اقرأ النَّصَّ التّالي ، ثُمَّ أجبْ عمّا يليه منْ أسْئلَة .

أمرَ اللهُ –سبْحانَهُ وتعالى– الرَّسولَ ﷺ أنْ يُبلِّغَ القُرْآنَ بكُلِّ دقَّة وأمانَة ، وقدْ جاءَ هذا الأمرُ في قوْله تعالى ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ النحل : ٤٤ وكانَ الرَّسولُ ﷺ يُبيِّنُ ويَشْرحُ القُرْآنَ ، يقولُ اللهُ تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ المائدة : ٦٧ .

هذا يعْني أنَّ السُّنَّةَ هيَ المَصْدرُ الثّاني للإسْلام، وممّا هُوَ معْروفٌ تاريخيّاً ، أنَّ الصَّحابَةَ كانوا يحْفظونَ عن النَّبي ﷺ كُلَّ أقْواله وأفْعاله وتَقْريراته. وقدْ نَهى النَّبيُّ ﷺ عنْ كتابَة الحديث في أوَّل الأمْر خوْفاً منْ اخْتلاطه بالقُرْآن الكريم، ثُمَّ أذِنَ لَهُم بعْدَ ذلك بكتابته، فجمعوا بيْنَ الحفْظ والكتابة.

ولَمْ يكونوا يسْألونَ عنِ الرُّواة، حتَّى بدأَ أعْداءُ الإسْلامِ يضَعونَ أحاديثَ، ويَقولونَ هيَ منْ كلامِ الرَّسول ﷺ فسألوا عنْهُمْ. يقولُ ابْنُ سيرينَ رحمَهُ اللهُ : " لَمْ يكونوا يسْألونَ عنِ الإسْناد، فلمّا وقعَت الفتْنَةُ، قالوا: سمّوا لَنا رجالَكُمْ، فيُنْظَرُ إلى أهْلِ السُّنَّة فيُؤْخَذُ حديثُهُمْ ، ويُنْظَرُ إلى أهْلِ البدَع فلا يُؤْخَذُ حديثُهُمْ . وقالَ عبْدُ اللهِ بْنُ المبارَك المَرْوَزيِّ رحمَهُ اللهُ : " الإسْنادُ منَ الدِّين، ولَوْلا الإسْنادُ لَقالَ منْ شاءَ ما شاءَ" . وقدْ وجَّهَ الخَليفةُ عُمرُ بْنُ عبْد العزيز عُلَماءَ المُسْلمينَ، لكَيْ يجْمَعوا السُّنَّةَ النَّبويَّةَ منْ كُلِّ شَخْص يحْفَظُ منْها شيْئاً. وقدْ كانَ للإمام مالك دوْرٌ مُهمٌّ في هذا العَمَلِ، عنْدَما ألَّفَ كتابَهُ المَشْهورَ (المُوطَّأ) ، وهُوَ مجْموعَةٌ منَ الأحاديث مُرَتَّبَةٌ حسَبَ أبْواب الفقْه .

بعْدَ ذلكَ جرى تمْحيصٌ دقيقٌ لكُلِّ الأشْخاص الَّذينَ يروونَ عنِ الرَّسول ﷺ بعْدَ عصْرِ الصَّحابَة، وتَمْحيصٌ دقيقٌ لكُلِّ ما يقولونَهُ . وهكَذا أنْشأَ عُلَماءُ المُسْلمينَ علْمينِ منْ أهَمِّ العُلوم الَّتي حفظَت السُّنَّةَ النَّبويَّةَ منَ الكَذب وهُما : علْمُ " الجرْح والتَّعْديلِ " ؛ الَّذي يبْحثُ في أحْوالِ الرُّواة وأمانَتهمْ وعَدالَتهمْ ، وما عُرفَ عنْهُمْ منَ الصِّدْق والأمانَة، أوْ الكَذب والنِّسيان ، وعلْمُ " مُصْطَلَح الحديث " ، الَّذي يُحدِّدُ وصْفاً دقيقاً لدرَجة كُلِّ حَديث منْ حيْثُ الصِّحَّةُ والحُسْنُ والضَّعْفُ ... إلخ

وَجاءَ القَرْنُ الثّالثُ الهِجْريُّ الَّذي حَدَثَتْ فيه أَكْبَرُ حَرَكَةٍ عِلْمِيَّةٍ في تَأْليفِ المَوْسوعات (الكُتُب الكَبيرَة) الَّتي تَحْتَوي عَلى سُنَّةِ الرَّسولِ ﷺ الصَّحيحَة . وَمِنْ أَشْهَرِ مَنْ قامَ بِهَذا العَمَلِ البُخاريُّ وَمُسْلِمٌ ، يُضافُ إِلى ذَلِكَ ما قامَ بِهِ كُلٌّ مِنَ الإِمامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَابْنِ ماجَةَ وَأَبي داودَ ، وَالتِرْمِذيِّ ، وَالنَّسائيِّ .

وَبِهَذا العَمَلِ الكَبيرِ ، الَّذي لا يُوجَدُ لَهُ نَظيرٌ في أَيِّ ثَقافَةٍ أُخْرى غَيْرِ الثَّقافَةِ الإِسْلاميَّة ، أَصْبَحَ لَدى المُسْلمينَ كُتُبٌ شامِلَةٌ وَأَمينَةٌ لِلسُّنَّةِ النَّبَوِيَّة ، قامَ عَلى أَساسِها عِلْمُ الفِقْهِ الَّذي يَبْحَثُ في الأَحْكامِ التَّفْصيليَّةِ لِلفَرْدِ وَالمُجْتَمَع .

- اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الأُولى هِيَ؛ أَنَّ اللهَ أَمَرَ الرَّسولَ ﷺ أَنْ ...

أ- يُبَلِّغَ القُرْآنَ　　ب- يَشْرَحَ القُرْآنَ وَيُبَيِّنَهُ　　ج- يُبَلِّغَ القُرْآنَ وَيَشْرَحَهُ وَيُبَيِّنَهُ

٢- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ هِيَ ...

أ- أَنَّ الصَّحابَةَ حَفِظوا السُّنَّةَ وَمَنَعَهُمْ الرَّسولُ مِنْ تَدْوينِها　　ب- أَنَّ الصَّحابَةَ دَوَّنوا السُّنَّةَ وَحَفِظوها

ج- أَنّ تَدْوينَ الحَديث اخْتَلَطَ بِتَدْوينِ القُرْآن

٣- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ هِيَ ...

أ- البَدْءُ في تَدْوينِ السُّنَّة　　ب- أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزيزِ دَوَّنَ السُّنَّةَ　　ج- أَنَّ مالِكاً وَجَّهَ بِتَدْوينِ الأَحاديث .

٤- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الرّابِعَةِ هِيَ ...

أ- ظُهورُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْديلِ　　ب- ظُهورُ عِلْمِ مُصْطَلَحِ الحَديث　　ج- ظُهورُ عِلْمَي الجَرْحِ والتَّعْديلِ وَمُصْطَلَحِ الحَديث

٥- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الخامِسَةِ هِيَ ...

أ- ظُهورُ كُتُبِ السُّنَّةِ الصَّحيحَةِ　　ب- ظُهورُ عِلْمِ الفِقْهِ　　ج- ظُهورُ صَحيحِ البُخاري وَصَحيحِ مُسْلِمٍ

٦-أَفْضَلُ عُنوانٍ لِهذا النَّصِّ ...

أ- القُرْآنُ وَالسُّنَّةُ　　ب- تَدْوينُ السُّنَّةِ　　ج- كُتُبُ السُّنَّةِ

أجِبْ بوضْعِ علامَةِ (✓) أوْ (✗) وصحِّحِ الخطَأَ .

الصَّوابُ

٧– السُّنَّةُ هِيَ المَصْدَرُ الأوَّلُ في الإسْلامِ . ☐ ....
٨– حَفظَ الصَّحابَةُ أفْعالَ الرَّسولِ ﷺ دونَ أقْواله . ☐ ....
٩– كُتِبَتِ السُّنَّةُ في حَياةِ النَّبيِّ ﷺ . ☐ ....
١٠–بَعْدَ وفاةِ الرَّسولِ ﷺ بَدأَ أعْداءُ الإسْلامِ يَضَعونَ الأحاديثَ . ☐ ....
١١– أوَّلُ مَنْ أمَرَ بتَدْوينِ الأحاديثِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ . ☐ ....
١٢– كتابُ المُوطَّأ كتابٌ مَشْهورٌ في دُروسِ فقْهِ الإمامِ مالكٍ . ☐ ....
١٣– علْمُ مُصْطَلَحِ الحَديثِ منَ العُلومِ الَّتي حَفظَتِ السُّنَّةَ النَّبويَّةَ . ☐ ....
١٤– علْمُ الجَرْحِ والتَّعْديلِ علْمٌ إسْلاميٌّ لا نَظيرَ لَهُ في الثَّقافاتِ الأُخْرى . ☐ ....
١٥– قامَ علْمُ الفقْهِ على أساسِ كُتُبِ السُّنَّةِ الصَّحيحَةِ . ☐ ....

أجِبْ باخْتِصارٍ عمّا يلي :

١٦– اذْكُرْ دَليلاً منَ القُرْآنِ على أنَّ اللهَ أمَرَ الرَّسولَ ﷺ أنْ يُبَلِّغَ ما أُنْزِلَ إليه ....
١٧– اذْكُرْ أهَمَّ مَصْدَرينِ منْ مَصادرِ الإسْلامِ . ...
١٨– ماذا حَفظَ الصَّحابَةُ عَنِ الرَّسولِ ﷺ ؟ ....
١٩– لماذا مَنَعَ الرَّسولُ ﷺ الصَّحابَةَ منْ تَدْوينِ السُّنَّة في أوّل الأمر ؟............
٢٠– ما السَّبَبُ الَّذي جَعَلَ المُسْلمينَ يَكْتُبونَ السُّنَّةَ بَعْدَ وفاةِ الرَّسولِ ﷺ ؟ ....
٢١– مَنِ الخَليفَةُ الَّذي بَدَأَ في عَهْده تَدْوينُ السُّنَّة ؟ ....
٢٢– كَيْفَ رَتَّبَ الإمامُ مالكٌ أبْوابَ كتابه (المُوطَّأ) ؟ ....
٢٣– فيمَ يَبْحَثُ علْمُ الجَرْحِ والتَّعْديلِ ؟ ....
٢٤– ما أهَمُّ حَدَثٍ جاءَ في القَرْنِ الثّالثِ الهجْري ؟ ....
٢٥– فيمَ يَبْحَثُ علْمُ الفقْه ؟ ....

رَتِّبِ الأفْكارَ التّاليَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ

الأفْكارُ	الأفْكارُ مُرَتَّبَةٌ
١– وَجَّهَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ العُلَماءَ بتَدْوينِ السُّنَّة .	أ– ....
٢– بَدأَ أعْداءُ الإسْلامِ في الكَذبِ على الرسولِ ﷺ .	ب– ....
٣– ظَهَرَ علْمُ الجَرْحِ والتَّعْديلِ .	ج– ....
٤– رَفَضَ الرَّسولُ ﷺ أنْ تُكْتَبَ السُّنَّةُ في أوّلِ الأمْرِ.	د– ....
٥– في القَرْنِ الثّالثِ الهجْري ، ظَهَرَتْ كُتُبُ السُّنَّةِ الصَّحيحَةِ .	هـ– ....

٣٣ درجة

ثانياً المُفْرداتُ

○ اكْتُبْ جمْعَ كُلِّ كَلِمةٍ تَحْتَها خَطٌّ في الفراغِ .

١- كُلُّ وَطَنٍ مِنْ .... المُسْلمينَ وَطَني .

٢- أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُحَقِّقَ لِي كُلَّ حاجَةٍ مِنْ .... الدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

٣- كُلُّ هَذهِ .... خَطَأٌ إِلاَّ الرَّقْمِ الأَوَّلَ .

٤- يُريدُ الطِّفْلُ أَنْ يَعْرِفَ كُلَّ ظاهِرَةٍ مِنْ .... البيئَةِ المُحيطَةِ به .

٥- لَيْسَ هُناكَ كائِنٌ مِنَ الـ .... الحَيَّةِ لا يَحْتاجُ إِلى الماءِ .

٦- الدُّعاءُ مِفْتاحٌ مِنْ .... الجَنَّةِ .

٧- كُلُّ عَقْلٍ مِنَ الـ .... المُهاجِرَةِ مِنْ بِلادِ المُسْلمينَ ثَرْوَةٌ عَظيمَةٌ .

٨- المُسْلمونَ في بَعْضِ الدُّوَلِ أَقَلِّيَّةٌ مِثْلُ الـ .... الأُخْرى .

٩- كُلُّ فِعْلٍ مِنْ .... العِبادِ يُحاسَبونَ عَليهِ شَرّاً أَوْ خَيْراً .

١٠- الأَكْلُ الكَثيرُ سَبَبٌ مِنْ .... المَرَضِ .

○ اكْتُبْ في الفَراغِ المُضادَّ في المَعنى لِلكَلِمَةِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ .

١١- يَجِبُ أَنْ تَذْكُرَ اللهَ عِنْدَ النَّوْمِ، وَعِنْدَ الـ ....

١٢- يَقولُ اللهُ تَعالى " فليضحكوا قليلاً ولـ .... كثيراً .

١٣- بَعْدَ كُلِّ هَذا التَّعَبِ ، خُذْ قَليلاً مِنَ الـ ....

١٤- يَوْمَ القِيامَةِ يُنادي أَصْحابُ الـ .... أَصْحابَ النّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقّاً .

١٥- يَوْمَ دَخَلَ الرَّسولُ ﷺ المَدينَةَ كانَ كُلُّ شَخْصٍ في فَرَحٍ ، وَعِنْدَما تُوفيَّ كانَ الجَميعُ في ....

١٦- كُنْ إِنْساناً صادِقاً ، وَلا تَكُنْ ....

١٧- سَأَشْتَري تَذْكِرَةَ ذَهابٍ وَ .... إِلى جِدَّةَ .

١٨- النَّشاطُ يُؤَدِّي إِلى النَّجاحِ ، أَمّا .... فَيُؤَدِّي إِلى الفَشَلِ .

١٩- خَلَقَ اللهُ النّاسَ فَمِنْهُمْ .... وَمِنْهُمْ كافِرٌ .

٢٠- أَكْثَرُ النّاسِ يَنامونَ لَيلاً ، وَقَليلٌ مِنْهُمْ مَنْ يَنامونَ ....

○ ضَعْ خطًّا تحْتَ الكَلمَةِ الَّتي تُناسِبُ الفِعْلَ المَذْكورَ

الفِعْلُ	الكَلماتُ		
٢١– أَنْشَدَ	قِصَّةً	قَصيدَةً	كتاباً
٢٢– اسْتَقْبَلَ	القِبْلَةَ	العَمَلَ	التَّمارينَ
٢٣– مَزَّقَ	المالَ	القَلَمَ	الكتاب
٢٤– صَبَرَ عَلى	الضَّحك	الظُّلْمِ	الطَّعام
٢٥– بَنى	الحَديقَةَ	القَصْرَ	القِطار

٢٥درجة

ثالثا النَّحو والصَّرْفُ

○ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْف .

١– ظَنَنْتُ . . .

أ– الاخْتِبارَ سَهْلٌ ب– الاخْتِبارَ سَهْلاً ج– الاخْتبارُ سَهْلاً .

٢– سَأَلَ الفَقيرُ . . .

أ– الغَنيَّ مالاً ب– الغَنيَّ مالٌ ج– الغَنيُّ مالاً

٣– كانَتْ عاصِمَةُ الدَّوْلَةِ العَباسيَةِ في . . .

أ– بَغْدادٍ ب– بَغْدادِ ج– بَغْدادَ

٤– قابَلْتُ . . .

أ– الأُسْتاذَ ب– الأُسْتاذُ ج– الأُسْتاذِ

٥– إنَّ . . . . رَجُلٌ طَيِّبٌ .

أ– عُثْمانَ ب– عُثْماناً ج– عُثْمانُ

٦– جاءَ الرَّجلان . . .

أ– نَفْسُهُ ب– نَفْسَيْهِما ج– أَنْفُسُهُما

٧– حَضَرَ الطُّلابُ . . . . أ– كُلُّهُمْ ب– كِلاهُما ج– كُلُّهُنَّ

٨– قابَلَ الخَليفَةُ . . . . العُلَماءَ .

أ– هارونَ الرَّشيدَ ب– هارونُ الرَّشيدِ ج– هارونُ الرَّشيدُ

٩– سَرَّني الشّارِعُ . . .

أ– نَظافَتُهُ ب– نَظافَتُها ج– النَّظافَةُ

١٠– أَضْحى الطُّلابُ . . . . عَلى القِراءَةِ الحُرَّة .

أ– قادِرانِ ب– قادِرينَ ج – قادِرِيْنِ

٥ درجات

○ ضَعْ أمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ عِبارَةٍ مِنَ المَجْموعَةِ (أ) رَقْمَ الجُمْلَةِ الَّتي تُناسِبُها مِنَ المَجْموعَةِ (ب)

المَجْموعَةُ (أ)	المَجْموعَةُ (ب)
١- الفعْلُ المَزيدُ	أ - هُوَ ما كانَتْ جَميعُ حُروفِه أَصْلِيَّةً.
٢- الفعْلُ المُجَرَّدُ الرُّباعي	ب - يُزادُ بِحَرْفٍ واحدٍ أَوْ حَرْفَينِ.
٣- ظَنَّ وَحَسِبَ	ج-مِنَ الأفْعالِ الَّتي تَنصِبُ مَفعولَينِ لَيْسَ أَصْلَهُما مُبْتَدأٌ وَخَبَرٌ.
٤- مَزيدُ الرُّباعي	د-اسْمٌ مَنصوبٌ يَقَعُ عَليه فِعْلُ الفاعِلِ.
٥- كَسا وَأَعْطى	هـ-هُوَ ما زيدَ عَلى حُروفِه الأَصْلِيَّة حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ.
٦- الفعْلُ المُجَرَّدُ	و-مِنَ الأَفْعالِ الَّتي تَنْصِبُ مَفْعولَينِ أَصْلُهُما مُبْتَدأٌ وخَبَرٌ.
٧- نُونُ الوِقايَةِ	ز-تابِعٌ يُذْكَرُ بَعْدَ المُؤَكَّدِ وَيَتْبَعُهُ في إِعْرابِه.
٨- البَدَلُ	ح-تابِعٌ مَقْصودٌ بِالحُكْمِ بلا واسِطَةٍ.
٩- التَّوْكيدُ	ط-عَلَمٌ أَوْ صِفَةٌ أَوْ اسْمٌ يُمْنَعُ مِنَ التَّنْوينِ وَيُجَرُّ بِالفَتْحَة.
١٠-المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ	ي-نُونٌ تَقَعُ قَبْلَ ياءِ المُتَكَلِّمِ.
	ك-اسْمٌ يَدُلُّ عَلى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.
	ل-فِعْلٌ يَأتي عَلى وَزْنٍ واحِدٍ هُوَ فَعْلَلَ.

١٠ درجات

○ ضَعْ دائِرَةً حَولَ الحَرْفِ الَّذي يَدُلُّ عَلى الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ في كُلِّ آيَةٍ.

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾

١ - كَلِمَةُ (فَعّالٌ) ....

أ - خَبَرُ مُبْتَدأ. ب - خَبَرُ إِنَّ. ج - اسْمُ إِنَّ.

قالَ تَعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾

٢ - كَلِمَةُ (فارِغاً) .... أ - حالٌ. ب - خَبَرٌ. ج - تَوْكيدٌ.

قالَ تَعالى: ﴿قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾

٣ - كَلِمَةُ (الإِنْسانُ) .... أ - نائِبُ فاعِلٍ. ب - فاعِلٌ. ج - مُبْتَدأٌ مُؤَخَّرٌ.

قالَ تَعالى: ﴿يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾

٤ - كَلِمَةُ (أَيْنَ) .... أ - خَبَرٌ مُؤَخَّرٌ. ب - خَبَرٌ مُقَدَّمٌ. ج - مُبْتَدَأٌ.

قالَ تَعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾

٥ - كَلِمَةُ (كُلَّها) .... أ - بَدَلٌ. ب - مَفْعولٌ بِهِ. ج - تَوْكيد.

٥ درجات

رابعاً الكِتابَةُ

○ صِلْ بَيْنَ التَّعْبيراتِ في (أ) وَما يُناسِبُها مِنْ مَعانٍ في (ب) .

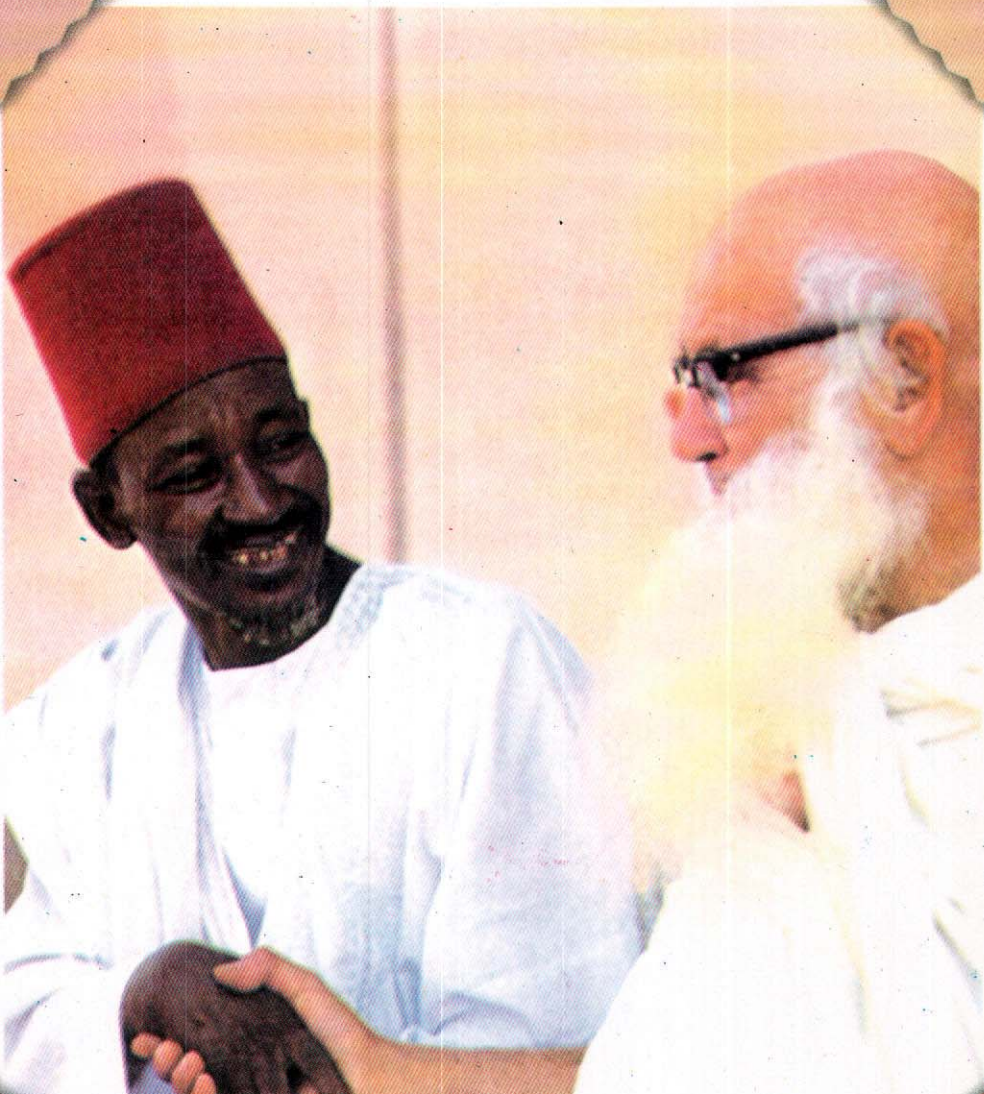
المَعاني	التَّعْبيراتُ
أ- حَدَثَ بِسُرْعَةٍ شَديدَةٍ .	١- اجْتَنَبَ المعاصي .
ب- صارَ لا يُفارِقُهُ أَبداً .	٢- خَلَّى سَبيلَهُ .
ج- فَعَلَ كُلَّ ما يَسْتَطيعُ فِعْلَهُ .	٣- وَقَعَ في طَرْفَةِ عَيْنٍ .
د - لا يَقولُ إلاّ صِدْقاً .	٤- وافاهُ الأَجَلُ .
هـ - تَرَكَهُ يَذْهَبُ .	٥- أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّهِ .
و- تَرَكوا زِيارَتَهُ .	٦- لَمْ يَأْلُ جُهْداً .
ز- تَرَكَها وَابْتَعَدَ عَنْها .	٧- جُعِلَ الحَقُّ عَلى لِسانِهِ .
ح- ماتَ .	٨- انْقَطَعَ عَنْهُ النّاسُ .

○ صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَينِ تَأْتيانِ مَعاً ، ثُمَّ ضَعْهُما في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

(ج)	(ب)	(أ)
....	أ - الإِسْلامي	١- يَبْحَثُ
....	ب - اسْتِثْناءٍ	٢- مَبْدَأُ
....	ج-بَيْنَ	٣- يُقالُ
....	د-مَرَضٍ	٤- المُجْتَمَعُ
....	هـ-إِنْ	٥- يَرْغَبُ
....	و-الليالي	٦- يَوْمُ
....	ز-في	٧- يَحْرِصُ
....	ح-عَنْ	٨- دُوْنَ
....	ط-الزَّوْجِيَّةُ	٩- إِحْدى
....	ي-عَلى	١٠- يَتَراوَحُ
....	ك-كَبيرٌ	١١- الخلافاتُ
....	ل-كَثيرَةٌ	١٢- حَلُّ
....	م-المُساواة	١٣- فَوائِدُ
....	ن- القِيامَةِ	١٤- خَطَأُ

٢٢ درجة

مجموع درجات الاختبار = ١٠٠ درجة



الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ

المُساواةُ الحَقَّةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١- اذْكُرْ بَعْضَ مَظاهِرِ (صُوَرِ) المُساواةِ في الإِسلامِ .
٢- الحَجُّ صورَةٌ صادِقَةٌ لِلْمُساواةِ ، وَضِّحْ ذَلِكَ .
٣- بِإِلْقاءِ نَظْرَةٍ عَلى العُنْوانِ ؛ هَلْ تَفْهَمُ أَنَّ هُناكَ مُساواةً حَقَّةً وَأُخْرى غَيْرَ حَقَّةٍ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ .

المُساواةُ الحَقَّةُ

١ قَرَّرَ الإِسلامُ مَبْدَأَ المُساواةِ، كَما قَرَّرَ مَبْدَأَ الحُرِّيَّةِ والإِخاءِ في العالَمِ ، وَقَدْ سَبَقَ في ذَلِكَ دُعاةَ المَبادِئِ في العَصْرِ الحَديثِ.

٢ وَلَمْ يَكُنْ تَقْريرُ هَذه المَبادِئِ تَقْريراً نَظَرِيًّا، كَما حَدَثَ في بَعْضِ الدُّوَلِ، وفي هَيْئَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ؛ حَيْثُ وُضِعَتِ المَبادِئُ وَلَمْ يُنَفَّذْ مِنْها إِلا القَليلُ بِحَسَبِ ما تُريدُ الأُمَمُ القَوِيَّةُ. وَإِنَّما دَعا الإِسلامُ إِلى هَذِهِ المَبادِئِ، وَطَبَّقَها النَّبِيُّ ﷺ وَتَبِعَهُ الصَّحابَةُ ، وَعَمَّتِ المُجْتَمَعَ الإِسْلامِيَّ في أَقْطارِ الأَرْضِ. وَنَذْكُرُ فيما يَلي صُوَراً عَمَلِيَّةً لِلْمُساواةِ طُبِّقَتْ وَتُطَبَّقُ في الدَّوْلَةِ الإِسْلامِيَّةِ :

٣ (أ) التَّكاليفُ الشَّرْعِيَّةُ - مِنْ صَلاةٍ ، وَصَوْمٍ ، وَزَكاةٍ ، وَحَجٍّ وَغَيْرِها - عامَّةٌ يُطالَبُ كُلُّ مُسْلِمٍ بِأَنْ يُؤَدِّيَها بِدونِ اسْتِثْناءِ أَحَدٍ مِنْها .

٤ (ب) الصَّلاةُ - وَهِيَ الرُّكْنُ الثّاني مِنْ أَرْكانِ الإِسْلامِ - تَظْهَرُ فيها المُساواةُ ؛ إِذْ يَقِفُ المُسْلِمونَ صُفوفاً، يَتَجاوَرُ فيها الصَّغيرُ وَالكَبيرُ، وَالغَنِيُّ وَالفَقيرُ، والأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ، وَكُلُّهُمْ يُصَلّونَ لإِلَهٍ واحِدٍ. وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ المُساواةُ في مَلابِسِ الحَجِّ المُوَحَّدَةِ وفي أَداءِ مَناسِكِه.

٥ (ج) تُنَفَّذُ الحُدودُ عَلى مَنْ فَعَلَ ما يوجِبُ حَدًّا مِنَ المُسْلِمينَ بِلا اسْتِثْناءٍ ، بِخِلافِ ما كانَتْ عَلَيْهِ كَثيرٌ مِنَ الأُمَمِ الَّتي كانَتْ قَوانينُها تُنَفَّذُ عَلى العامَّةِ فَحَسْبُ. وَقَدْ حَدَثَ أَنْ سَرَقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَني مَخْزومٍ، واسْتَشْفَعَ أَهْلُها بِأُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِحُبِّ الرَّسولِ ﷺ إِيّاهُ، فَلَمّا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فيها غَضِبَ ، وَقالَ لَهُ : " أَتَشْفَعُ في حَدٍّ مِنْ حُدودِ اللَّه، ثُمَّ قامَ فَخَطَبَ، فَقالَ: يا أَيُّها النّاسُ إِنَّما ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كانُوا إِذا سَرَقَ الشَّريفُ تَرَكُوه، وَإِذا سَرَقَ الضَّعيفُ فيهِمْ، أَقامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَها" .

٦ (د) يُراعى تَنْفيذُ القِصاصِ بَيْنَ النّاسِ جَميعاً ، وَإِنِ اخْتَلَفَتْ دَرَجاتُ المُعْتَدي والمُعْتَدى عَلَيْه. مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلاً جاءَ يَشْكو إِلى عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ، وَهُوَ مَشْغولٌ، فَقالَ لَهُ: " أَتَتْرُكونَ الخَليفَةَ حينَ يَكونُ فارِغاً، حَتّى إِذا شُغِلَ بِأَمْرِ المُسْلِمينَ أَتَيْتُموه؟ وَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ (العَصا) . فَرَجَعَ الرَّجُلُ حَزيناً . فَتَذَكَّرَ عُمَرُ أَنَّهُ ظَلَمَهُ، فَدَعا بِهِ،

وَأَعْطاهُ الدِّرَّةَ، وَقالَ لَهُ : اضْرِبْني كَما ضَرَبْتُكَ. فَأَبى الرَّجُلُ وَقالَ: تَرَكْتُ حَقّي لله وَلَكَ، فَقالَ عُمَرُ : إِمّا أَنْ تَتْرُكَهُ لله وَحدهُ، وَإِمّا أَنْ تَأْخُذَ حَقَّكَ. فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ: تَرَكْتُهُ لله. وَرَجَعَ عُمَرُ إِلى مَنْزِله، وَصَلّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَقولُ لِنَفْسه: يا ابْنَ الخَطّاب كُنْتَ وَضيعاً فَرَفَعَكَ اللهُ، وَضالاً فَهَداكَ الله، وَضَعيفاً فَأَعَزَّكَ اللهُ وَجَعَلَكَ خَليفَةً ، فَأَتى رَجُلٌ يَسْتَعينُ بِكَ عَلى دَفْعِ الظُّلْمِ فَظَلَمْتَهُ، ما تَقولُ لِرَبِّكَ غَداً إِذا أَتَيْتَهُ؟ وَظَلَّ يُحاسِبُ نَفْسَهُ حَتّى أَشْفَقَ النّاسُ عَلَيْه.

٧ وَمِنْ هَذا المِثال، تَرى كَيْفَ أَنَّ المُسْلمينَ، كانوا يُطَبِّقونَ المُساواةَ: وَهَلْ هُناكَ أَرْوَعُ مِنْ أَنْ يَتَأَلَّمَ عُمَرُ لِشَيْءٍ يَسيرٍ فَعَلَهُ، فَيَسْتَرْضِيَ الرَّجُلَ ، وَيَدْعُوَهُ إِلى القِصاصِ مِنْهُ، ثُمَّ يُؤَنِّبَ نَفْسَهُ هَذا التَّأْنيبَ خَشْيَةً مِنَ اللهِ تَعالى!

٨ (هـ) وَهَذا أَبو بَكْرٍ في خُطْبَته عِنْدَما وَلِيَ الخِلافَةَ يَقولُ: " أَيُّها النّاسُ إِنّي وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ" .

٩ (و) تَحْقيقُ المُساواة بَيْنَ النّاسِ عِنْدَ التَّقاضي، على دَرَجَةٍ واحِدَةٍ، لا فَرْقَ بَيْنَ كَبيرِهِمْ وَصَغيرِهِمْ، وَلا بَيْنَ المُسْلِمِ وَغَيْرِه، وَنَذْكُرُ لِذَلكَ مِثالَيْن:

١٠ أَوَّلُهُما : جاءَ رَجُلٌ إِلى عُمَرَ يَشْكو عَلِيًّا- رَضِيَ اللهُ عَنْهُما- فَقالَ عُمَرُ : قُمْ يا أَبا الحَسَنِ فاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ. فَقامَ مُتَأَلِّماً، وَجَلَسَ مَعَ خَصْمه. وَتَكَلَّما ، ثُمَّ حَكَمَ بَيْنَهُما عُمَرُ. وَخَرَجَ الرَّجُلُ فَالْتَفَتَ عُمَرُ إِلى عَلِيٍّ، وَقالَ لَهُ : مالَكَ قَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُكَ حينَ أَمَرْتُكَ بِالجُلوسِ مَعَ خَصْمِكَ؟ هَلْ كَرِهْتَ شَيْئاً؟ قالَ : نَعَمْ، فَقَدْ كَنَّيْتَني بِحَضْرَةِ خَصْمي ، وَالتَّكْنِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْريمِ. هَلاّ قُلْتَ: قُمْ يا عَلِيُّ فاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ ؟ فَقَبَّلَهُ عُمَرُ بَيْنَ عَيْنَيْه.

١١ ثانيهُما : ما فَعَلَهُ عُمَرُ مِنَ القِصاصِ مِنْ وَلَد عَمْرو بْن العاصِ - وَكانَ أَبوهُ أَميرَ مِصْرَ- وَبَيْنَ المِصْرِيِّ الذي اشْتَكاهُ ، ثُمَّ تَأْنيبُهُ لِعَمْرٍو إِذ اعْتَدى ابْنُهُ، مُعْتَمِداً عَلى سُلْطان أَبيه بِكَلِمَتِه المَشْهورَة: "يا عَمْرُو مَتى اسْتَعْبَدْتُمُ النّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهاتُهُمْ أَحْراراً" ؟

هَذا هُوَ الإِسْلامُ يَدْعو إِلى المُساواة وَالعَدالَة، في المُعامَلَة. وَهَؤُلاءِ هُمُ المُسْلمونَ يُطَبِّقونَ مَبادِءَهُ، مُخْلصينَ، فَنَعِمَ بِها أَهْلُ الأَرْضِ جَميعاً، لا فَرْقَ بَيْنَهُمْ، وَإِنِ اخْتَلَفَتْ أَلْوانُهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ وَأَوْطانُهُمْ.

استيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗)، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١- الإِسْلامُ أَوَّلُ مَنْ قَرَّرَ مَبْدَأَ المُساواةِ في العالَمِ .	☐	....
٢- نَفَّذَتْ هَيْئَةُ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ كُلَّ ما قَرَّرَتْهُ مِنْ مَبادِئَ .	☐	....
٣- التّكاليفُ الشَّرْعِيَّةُ خاصَّةٌ يُؤَدّيها بَعْضُ المُسْلِمينَ .	☐	....
٤- مِنْ صُوَرِ المُساواةِ في الإِسْلامِ تَنْفيذُ الحُدودِ عَلى الجَميعِ .	☐	....
٥- كانَتِ الأُمَمُ السّابِقَةُ تُنَفِّذُ الحُدودَ عَلى الشَّريفِ والضَّعيفِ .	☐	....
٦- جاءَ رَجُلٌ يَشْكو عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ .	☐	....
٧- قَبِلَ الرَّسولُ ﷺ شَفاعَةَ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ .	☐	....
٨- يَظْهَرُ في الصَّلاةِ مَبْدَأٌ مِنْ مَبادِئِ المُساواةِ.	☐	....
٩- تَقْريرُ مَبْدَأِ المُساواةِ في الإِسْلامِ شَمِلَ الجانِبَيْنِ النَّظَرِيَّ والعَمَلِيَّ.	☐	....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ العِباراتِ المَوْجودَةِ في القائِمَةِ (أ) ، وما يُناسِبُها مِنَ القائِمَةِ (ب) .

القائِمَةُ (أ)	القائِمَةُ (ب)
أ- عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ والدِّرَّةُ .	١- عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ والخَصْمُ .
ب- تُنَفَّذُ القَوانينُ على العامَّةِ فَحَسْب .	٢- أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ .
ج- المَخْزومِيَّةُ الّتي سَرَقَتْ .	٣- عِنْدَما وَلِيَ أَبو بَكْرٍ الخِلافَةَ .
د- مِنْ صُوَرِ المُساواةِ عِندَ المُسْلِمينَ .	٤- طَلَبَ تَنْفيذَ القِصاصِ في نَفْسِه .
هـ- قَبِلَ عُمَرُ عَلِيًّا بَعْدَ أَنْ حَكَمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَصْمِه .	٥- الدُّوَلُ الكُبْرى قَبْلَ الإِسْلامِ.
و- وُلّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ .	٦- الصَّلاةُ والحَجُّ في الإِسْلامِ .

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ وائِم بَيْنَ الفِكْرَةِ في (أ) والفِقْرَةِ في (ب) .

(أ) الفِكْرَةُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- يَجِبُ أداءُ التَّكاليفِ دونَ اسْتِثْناءٍ .	١- ....
ب - عُمَرُ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتَصَّ المُسْلِمُ مِنْهُ.	٢ - ....
ج- يَجِبُ أَنْ تُقامَ الحُدودُ على الأغْنِياءِ والفُقَراءِ.	٣ - ....
د- الإِسْلامُ أَوَّلُ مَنْ دَعا إلى مَبْدَأِ المُساواةِ.	٤- ....
هـ- الإِسْلامُ يُطَبِّقُ المُساواةَ فِعْلاً، والآخَرونَ يُنَفِّذونَ قَليلاً مِنْها .	٥- ....
و- هُناكَ رُكْنانِ في الإِسْلامِ تَظْهَرُ فيهِما المُساواةُ.	٦- ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي .

١- بِكَمْ سَنَةٍ سَبَقَ الإِسْلامُ الآخَرينَ في المُساواةِ ؟ ....

٢- اذْكُرْ أَمْثِلَةً على التَّكاليفِ الشَّرْعِيَّةِ . ...

٣- لماذا اسْتَشْفَعَ أَهْلُ المَرْأَةِ المَخْزومِيَّةِ بِأُسامَةَ ؟ ....

٤- هَلْ قَبِلَ الرَّسولُ ﷺ كَلامَ أُسامَةَ ؟ ....

٥- ماذا قالَ الرَّسولُ ﷺ لأُسامَةَ ؟ ....

٦- لماذا أَنَّبَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ نَفْسَهُ كَثيراً ؟ ....

٧- ما الخَطَأُ الَّذي كَرِهَهُ عَلِيٌّ في قَوْلِ عُمَرَ " قُمْ يا أَبا الحَسَنِ فاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ " ؟

....

٨- لماذا أَنَّبَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ عَمْرَو بْنَ العاصِ ؟ وماذا قالَ لَهُ ؟ ....

ثانياً المُفْرداتُ والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ **الكَلِماتُ الّتي تَحْتَها خَطٌّ جُموعٌ وَرَدَتْ في النَّصِّ، اكْتُبْ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها في الفَراغِ.**

١ - كُلُّ .... مِنْ أَوْطانِ المُسْلِمينَ هُوَ بَلَدي .

٢ - يُطَبِّقُ المُسْلِمُ كُلَّ ....مِنْ أَرْكانِ الإِسْلامِ الخَمْسَةِ .

٣ - يَقِفُ المُسْلِمونَ في الصَّلاةِ صُفوفاً؛ ....بَعْدَ........

٤ - لا يَشْفَعُ المُؤْمِنُ في .... مِنْ حُدودِ اللهِ .

٥ - انْظُرْ إِلى هَذِهِ الأَلْوانِ، أيُّ ....مِنْها أَجْمَلُ؟

٦ - كانَتْ .... الحَرارَةِ اليَوْمَ عَشْرَ دَرَجاتٍ .

٧ - خَديجَةُ ....المُؤْمِنينَ، هِيَ أولى أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ.

٨ - ....الإِسْلامِيَّةُ خَيْرُ الأُمَمِ الّتي أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ .

تَدْريب ٢ **وائِمْ بَيْنَ الكَلِماتِ في القائِمَةِ (أ) ، وما يُناسِبُها في القائِمَةِ (ب) وَضَعْ العِباراتِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ في (ج).**

القائِمَة (أ)	القائِمَة (ب)	(ج) العِبارَة
١ - مَبْدَأ	أ - الأَرْض	١ - ....
٢ - دُعاة	ب - اسْتِثْناء	٢ - ....
٣ - هَيْئَة	ج - الله	٣ - ....
٤ - المُجْتَمَع	د - الشَّرْعِيَّة	٤ - ....
٥ - دَفْع	هـ - الأُمَم	٥ - ....
٦ - التَّكاليف	و - القِيامَة	٦ - ....
٧ - دونَ	ز - الظُّلْم	٧ - ....
٨ - حُدود	ح - المُساواة	٨ - ....
٩ - يَوْم	ط - المَبادِئ	٩ - ....
١٠ - أَهْل	ي - الإِسْلامِيّ	١٠ - ....

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِماتٍ مُضادَّةً في المَعْنى لِما تَحْتَه خطٌّ .

١ – في العُصورِ القَديمَة، نَجدُ الإِنْسانَ أَكْثَرَ مُحافَظَةً على البيئَةِ . ...

٢ – حَديثُ الدُّوَلِ الكُبْرى عَنِ المُساواةِ لَيْسَ عَمَلِيّاً . ...

٣ – قَليلٌ مِنَ الدُّوَلِ يُطَبِّقُ مَبْدَأَ المُساواةِ. ....

٤ – لِقاؤُنا غَداً إِنْ شاءَ اللهُ. ....

٥ – لا يُفَرِّقُ الإِسْلامُ بَيْنَ العامَّةِ وغَيْرِهِمْ . ...

٦ – الجَوادُ الأَبْيَضُ حازَ الجائِزَةَ . ...

٧ – يَنْبَغي أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَ الجَميعِ . ...

٨ – مَتى تَكونُ فارِغاً يا صَديقي؟ ....

٩ – لَسْتُ سَعيداً اليَوْمَ. ....

١٠ – هَذا رَجُلٌ وَضيعٌ. ....

تَدْريب ٤ اقْرَأْ الجُمَلَ التّالِيَةَ ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – تُنَفَّذُ الحُدودُ على الجَميعِ بِلا اسْتِثْناءٍ.

أ – ......القَوانينُ......................

ب – ....جَميعُ الغُرَفِ..........

٢ – ظَلَّ يُحاسِبُ نَفْسَهُ، حَتّى أَشْفَقَ عَلَيْهِ النّاسُ .

أ – ....يُؤَنِّبُ...........................

ب – ....كَرِهَهُ النّاسُ

ج – ....يَعْدِلُ........... النّاسُ .

٣ – أَنَّبَ نَفْسَهُ هَذا التَّأْنيبَ خَشْيَةَ اللهِ تَعالى .

أ– حاسَبَ ....

ب – حَفِظَ...........................

ج –رَبّى ....

د– سَعى بِنَفْسِهِ...........................

قَواعِدُ اللُّغَة

اسْمُ الفاعل واسْمُ المَفْعول

الأمثلة : أُدْرُس ولاحِظْ .

أ

١- ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ ﴾

٢- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝ ﴾

٣- ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝ ﴾

ب

٤- ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ۝ ﴾

٥- ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝ ﴾

٦- ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝ ﴾

ج

٧- ﴿ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ ﴾

٨- ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾

٩- ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝ ﴾

د

١٠- ﴿ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝ ﴾

١١- ﴿ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۝ ﴾

١٢- ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ۝ ﴾

الشرح لاحظْ كيْف صِيغ اسْمُ الفاعِلِ من الثُّلاثيِّ على وزْن " فاعِل " ، واسْمُ المَفْعولِ على وزْن " مفْعول " ، وكيْف صيغا منْ غيرِ الثُّلاثيِّ على وزْن مُضارعه مع قلْب حرْف المُضارعَة ميماً مضْمومةً ، وكسْر ما قبْل آخره في اسْمِ الفاعلِ وفتْحه مع اسْمِ المفْعول .

القاعدةُ اسمُ الفاعل : اسمٌ مُشتقٌ مصوغٌ للدّلالة على منْ وقع منهُ الفعْلُ . ويُصاغُ من الثُّلاثيِّ على وزن "فاعل" . ومن غيْره على وزْن مُضارعه بإبْدال حرْف المُضارعَة ميماً مضْمومةً ، وكَسْر ما قبْلَ الآخِر .

واسْمُ المفْعول : اسْمٌ مُشْتقٌ مصوغٌ للدّلالَة على منْ وقع عليْه الفعْلُ . ويُصاغُ من الثُّلاثيِّ على وزْن "مفْعول" ، ومنْ غيْره على وزْن اسْمِ فاعِله مع فتْحِ ما قبْلَ الآخرِ . ولا يُصاغُ اسْمُ المَفْعولِ من اللازمِ إلا مع الجارِّ والمجرورِ أو الظَّرْف أو المَصْدَر .

تَدْريبات :

تَدْريب ١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الفاعِلِ، وَخَطَّيْن تَحْتَ اسْمِ المَفْعولِ فيما يَلي :

١- ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾

٢- ﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴾

٣- ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾

٤- ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴾

٥- ﴿ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ۝ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾

٦- ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴾

٧- ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾

٨- ﴿ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾

٩- ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾

١٠- ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾

تَدْريب ٢ صُغْ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ اسْمَ فاعِلٍ مَرَّةً وَاسْمَ مفعولٍ مَرَّةً أُخْرى .

الكَلِماتُ	اسْمُ الفاعِلِ	اسْمُ المَفْعولِ	الكَلِمات	اسْمُ الفاعِلِ	اسْمُ المَفْعولِ
يَطْمَئِنُّ	....	....	كَتَبَ	....	....
يُسافِرُ	....	....	جَلَسَ	....	....
رَكِبَ	....	....	أَعْطى	....	....
اسْتَلَمَ	....	....	اسْتَخْرَجَ	....	....
يَفوزُ	....	....	سَلِمَ	....	....
أَطاعَ	....	....	دافَعَ	....	....
أَدْخَلَ	....	....	قاتَلَ	....	....
انْطَلَقَ	....	....	وَعَدَ	....	....
تَسَلَّمَ	....	....	قَرَأَ	....	....
سَرَقَ	....	....	ساقَ	....	....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أَنْ استَمَعْتَ إِلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١- خَرَجَ أَسْلَمُ مَعَ عُمَرَ في اللَّيْلِ . ☐
٢- كانَ في القِدْرِ طَعامٌ يَغْلي . ☐
٣- كانَ الفَصْلُ صَيْفاً . ☐
٤- غَضِبَ عُمَرُ عِنْدَما شَكَتْهُ المَرْأَةُ لله . ☐
٥- حَمَلَ عُمَرُ الدَّقيقَ عَلى ظَهْرِهِ إِلى بَيْتِ المَرْأَةِ . ☐
٦- طَبَخَتِ المَرْأَةُ الطَّعامَ لأَوْلادِها . ☐
٧- ذَهَبَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الأَطْفالُ . ☐
٨- عَرَفَتِ المَرْأَةُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ أَميرُ المُؤْمِنينَ . ☐

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيح

١- كانَ عَمْرُو بْنُ العاصِ والِياً عَلى . . .
أ- المَدينَة		ب- مِصْرَ		ج- الشّامِ

٢- كانَتِ المُباراةُ في . . .
أ- السِّباحَة		ب- الجَرْيِ		ج- سِباقِ الخَيْلِ

٣- اسْتَدْعى عُمَرُ مِنْ مِصْرَ . . .
أ- الوالي		ب- الوالي وابْنَهُ		ج- ابْنَ الوالي

٤- اشْتَرى عُمَرُ مِنَ الرَّجُلِ . . .
أ- جَمَلاً		ب- بَقَرَةً		ج- حِصاناً

٥- عِنْدَما حَكَمَ شُرَيحٌ لِلرَّجُلِ . . .
أ- رَفَضَ عُمَرُ		ب- غَضِبَ عُمَرُ		ج- سُرَّ عُمَرُ

٦- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحاً قاضِياً لـ . . .
أ- أَمانَته		ب- شَجاعَتِهِ		ج- عَدْلِهِ

٧- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحاً قاضِياً عَلى . . .
أ- البَصْرَة		ب- بَغْدادَ		ج- الكوفَة

٨- وَصَلَتِ الأَقْمِشَةُ مِن . . أ- مِصْرَ		ب- اليَمَنِ		ج- العِراقِ

تَدْريب ٣ **أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .**

١– لماذا كانَ عُمَرُ يَتَجَوَّلُ في المَدينَةِ ليلاً ؟ ....

....

٢– لماذا أُعْجِبَ عُمَرُ بِابْنَةِ بائِعَةِ اللَّبَنِ ؟ ....

....

٣– كَيْفَ كافَأَ عُمَرُ تِلْكَ الفَتاةَ ؟ ....

....

٤– ماذا قالَ رَسولُ كِسْرى عِنْدَما رَأى عُمَرَ نائِماً عَلى الأَرْضِ ؟ ....

....

٥– لماذا ضَرَبَ ابْنُ عَمْرٍو المِصْرِيَّ ؟ ....

....

٦– ماذا طَلَبَ عُمَرُ مِنَ المِصْرِيِّ ؟ ....

....

٧– هَلْ ضَرَبَ المِصْرِيُّ ابْنَ عَمْرٍو ؟ لماذا ؟ ....

....

٨– بِمَ حَكَمَ شُرَيْحٌ لِلرَّجُلِ ؟ ....

....

تَدْريب ٤ **لَخِّصْ ثَلاثَ قِصَصٍ مِمّا اسْتَمَعْتَ إِلَيْه .**

....

....

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ ناقشْ مع فريقٍ من زُملائِكَ الوَسائِلَ الّتي تَتحقَّقُ بِها المُساواةُ في الحالاتِ التّالِيَةِ : (نَشاطُ الفريقِ) .

١- المُساواةُ أمامَ القانونِ .
٢- المُساواةُ في التَّعْليمِ .
٣- المُساواةُ في العَمَلِ .
٤- المُساواةُ في المُعامَلَةِ .
٥- المُساواةُ في الحُقوقِ .
٦- المُساواةُ في الواجِباتِ .

تَدْريب ٢ ناقشْ مع فَريقٍ من زُمَلائِكَ الوَسائِلَ الّتي تتحَقَّقُ بِها المُساواةُ في الحالاتِ التّالِيَةِ : (نَشاطُ الفريقِ) .

١- المُساواةُ بَيْنَ الأَوْلادِ .
٢- المُساواةُ بَيْنَ الأَغْنياءِ والفُقَراءِ .
٣- المُساواةُ بينَ الحُكّامِ والمَحْكومينَ .
٤- المُساواةُ بَيْنَ الرّؤساءِ والمَرْؤوسينَ .
٥- المُساواةُ بَيْنَ الجِنْسَيْنِ (الرِّجالِ والنِّساءِ) .

تَدْريب ٣ هَلْ تُوافِقُ أَوْ لا تُوافِقُ ؟ ولماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- يَجِبُ أَنْ تَكونَ هُناكَ مُساواةٌ بَيْنَ العالِمِ والجاهِلِ .
٢- يَجِبُ أَنْ نُمَيِّزَ بَيْنَ النّاسِ حَسَبَ أعْراقِهِمْ .
٣- يَجِبُ التَّمْييزُ بَيْنَ النّاسِ حَسَبَ الأَصْلِ وَالنَّسَبِ .
٤- يَجِبُ أَنْ تَكونَ هُناكَ مُساواةٌ بَيْنَ الكَبيرِ والصَّغيرِ .
٥- يَجِبُ التَّمْييزُ بَيْنَ النّاسِ بِناءً عَلى أَمْوالِهِمْ .
٦- تَجِبُ المُساواةُ بَيْنَ مُواطِني الدُّوَلِ المُتَقَدِّمَةِ وَالنّامِيَةِ .

ثانيا التَّعْبيرُ الكتابيُّ

تَدْريب ١ **أَعِدْ قِراءَةَ نَصٍّ فَهْمِ المَسْموعِ : (قِصَصٌ عُمَرِيَّةٌ) الوارِدِ في صَفْحَةِ ٤٠٣ و ٤٠٤ وَقُمْ بِتَلْخيصِ القِصَصِ التّالِيَةِ بِأُسْلوبِكَ :**

١– القِصَّةُ الأولى : عُمَرُ وَالمَرْأَةُ .
٢– القِصَّةُ الثّانِيَةُ : ابْنُ عَمْرو بْنِ العاصِ وَالمِصْرِيُّ .
٣– القِصَّةُ الثّالِثَةُ : عُمَرُ والقاضي شُرَيْحٌ .
٤– القِصَّةُ الرّابِعَةُ : عُمَرُ والثَّوْبُ الطَّويلُ .
٥– القِصَّةُ الخامِسَةُ : عُمَرُ وبائِعَةُ اللَّبَنِ .
٦– القِصَّةُ السّادِسَةُ : عُمَرُ وَرَسولُ كِسْرى .

تَدْريب ٢ **اكْتُبْ مَوْضوعاً في دَفْتَرِكَ بِعُنْوانِ : (المُساواةُ في حَياةِ الإِنْسانِ) ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ ، واسْتَعِنْ بالعَناصِرِ التّالِيَةِ :**

- أَهَمِّيَةِ المُساواةِ في حَياةِ الإِنْسانِ .
- أَنْواعِ المُساواةِ .
- المُساواةِ عِندَ الأُمَمِ القَديمَةِ .
- المُساواةِ عِندَ العَرَبِ قَبْلَ الإِسْلامِ .
- الإِسْلامِ والمُساواةِ .
- المُساواةِ في المُجْتَمَعاتِ الإِسْلامِيَّةِ .
- المُساواةِ في العالَمِ اليَوْمَ :
  - في الغَرْبِ .
  - في الشَّرْقِ .
- المُساواةِ عِندَ المُنَظَّماتِ والجَماعاتِ الدَّوْلِيَّةِ .
- عَقَباتٍ تَحولُ دونَ المُساواةِ بَيْنَ النّاسِ والمُجْتَمَعاتِ .
- وَسائِلِ عِلاجِ تِلْكَ العَقَباتِ .

قَواعِدُ اللُّغَة — عَمَلُ اسْمِ الفاعِلِ واسْمِ المفْعولِ

الأَمْثِلَةُ : أُدْرُسْ وَلاحِظْ .

١- ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾ .

٢- ﴿ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ .

٣- ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ .

٤- ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ﴾ .

٥- ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ۝ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ۝ ﴾ .

٦- ﴿ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾ .

٧- أَمَسْموعٌ صَوْتُ الإمامِ ؟

٨- ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝ ﴾ .

٩- وما مُطيعٌ أخوكَ مُدَرِّسيه .

١٠- ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ .

١١- ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ .

١٢- ﴿ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ﴾ .

القاعِدَةُ يَعْمَلُ اسْمُ الفاعِلِ عَمَلَ فِعْلِه ؛ فَيَرْفَعُ فاعِلاً إنْ كانَ فِعْلُهُ لازِماً ، وَيَرْفَعُ الفاعِلَ ، وَيَنْصِبُ مَفْعولاً أَوْ أَكْثَر إنْ كانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّياً .

يَعْمَلُ اسْمُ المَفْعولِ عَمَلَ فِعْلِه المَبْنيِّ لِلْمَجْهولِ ؛ فَيَرْفَعُ نائِبَ الفاعِلِ إنْ كانَ فِعْلُهُ لازِماً ، وَيَرْفَعُ نائِبَ الفاعِلِ ، وَيَنْصِبُ المَفْعولَ ، إنْ كانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّياً لأَكْثَرَ مِنْ واحِدٍ ، وَيَجوزُ إضافَةُ اسْمِ الفاعِلِ واسْمِ المَفْعولِ لِمَفْعولِه .

واسْمُ الفاعِلِ واسْمُ المَفْعولِ يَعْمَلانِ هذا العَمَلَ في حالَتَيْنِ :

١- إذا كانا مُحَلَّيَيْنِ بِألْ بِلا شُروطٍ .

٢- إذا كانا غَيْرَ مُحَلَّيَيْنِ بِألْ بِشَرْطَيْنِ :

أ- دَلالَتُهُما على الحالِ أَوِ الاسْتِقْبالِ .

ب- اعْتِمادُهُما على نَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهامٍ أَوْ مُبْتَدأٍ أَوْ مَوْصوفٍ .

تَدْريبات :

تَدْريب ١ ضَعْ خطًّا تحتَ مَعْمولِ اسْمِ الفاعِلِ واسْمِ المَفْعول ، وَبَيِّنْ سَبَبَ عَمَلِه

الأَمْثِلَةُ	سَبَبُ عَمَلِه
١- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا ﴾	....
٢- ﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾	....
٣- ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾	....
٤- المُهْمِلُ صَلاتَهُ نادِمٌ .	....
٥- أَمَمْنوحٌ المُسْلِمُ حُقوقَهُ ؟	....
٦- ضَعيفٌ عِنْدَهُ مَحْفوظٌ حَقُّهُ .	....
٧- البِلادُ المَحْرومُ شَعْبُها كَثيرةٌ .	....
٨- الفَقيرُ مُعْطى ثَوْباً .	....
٩- الصَّديقُ مَعْتوبٌ عَلَيْه .	....
١٠- السعيدُ هُوَ الشّاكِرُ نِعْمَةَ الله .	....

تَدْريب ٢ هاتِ اسْمَ الفاعِلِ وَاسْمَ المَفْعولِ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ ، في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ ، بِحَيْثُ تَكونُ أَسْماءُ الفاعِلِيَّةِ وَالمَفْعولِيَّةِ عامِلَةً .

قَدِمَ - صَدَّقَ - اسْتَضْعَفَ - اطْمَأَنَّ - أَعْطى

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....

دُروسٌ مِنَ السُّنَّةِ الصَّحيحَةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ : أَصْحابُ الغارِ .

انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا المَبيتَ إِلى غارٍ، فَدَخَلوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغارَ، فَقالوا إِنَّهُ لا يُنْجيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إِلا أَنْ تَدْعوا اللهَ بِصالِحِ أَعْمالِكُمْ. فَقالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : "اللَّهُمَّ كانَ لِي أَبَوانِ شَيْخانِ كَبيرانِ، وَكُنْتُ لا أَغْبِقُ قَبْلَهُما أَهْلاً وَلا مالاً، فَنَأَى بِي في طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِما حَتَّى ناما، فَحَلَبْتُ لَهُما غَبوقَهُما فَوَجَدْتُهُما نائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُما أَهْلاً أَوْ مالاً. فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتيقاظَهُما حَتَّى بَرِقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظا فَشَرِبا غَبُوقَهُما. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ، فَفَرِّجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لا يَسْتَطيعُونَ الْخُرُوجَ منها.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَقالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ كانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كانَتْ أَحَبَّ النّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُها عَنْ نَفْسِها فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِها سَنَةٌ مِنَ السِّنينَ فَجاءَتْني فَأَعْطَيْتُها عِشْرينَ وَمِئَةَ دينارٍ عَلى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْني وَبَيْنَ نَفْسِها فَفَعَلَتْ، حَتَّى إِذا قَدَرْتُ عَلَيْها قالَتْ: لا يُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخاتَمَ إِلا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْها. فَانْصَرَفْتُ عَنْها وَهِيَ أَحَبُّ النّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذي أَعْطَيْتُها. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هذا ابْتِغاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَطيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْها .

قالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَقالَ الثّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَراءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ واحِدٍ تَرَكَ الَّذي لَهُ وَذَهَبَ. فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوالُ فَجاءَني بَعْدَ حينٍ فَقالَ: يا عَبْدَ الله أَدِّ إِلَيَّ أَجْري. فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ ما تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقيقِ. فَقالَ: يا عَبْدَ الله لا تَسْتَهْزِئْ بي. فَقُلْتُ: إِنِّي لا أَسْتَهْزِئُ بِكَ. فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا: اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنّا ما نَحْنُ فِيه. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ .

الدَّرْسُ الثّاني : الابْتِلاءُ بِالدُّنْيا، وَكَيْفَ يُعْمَلُ فيها .

إِنَّ ثَلاثَةً في بَني إِسْرائيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمى، فَأَرادَ اللهُ أَنْ يَبْتَليهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتى الأَبْرَصَ فَقالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذي قَدْ قَذِرَني النّاسُ. قالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الإِبِلُ قالَ: فَأُعْطِيَ ناقَةً عُشَراءَ فَقالَ بارَكَ اللهُ لَكَ فِيها. قالَ: فَأَتى الأَقْرَعَ فَقالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذا الَّذي قَدْ قَذِرَني النّاسُ. قالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الْبَقَرُ. فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حامِلاً. فَقالَ: بارَكَ اللهُ لَكَ فِيها. قالَ: فَأَتى الأَعْمى فَقالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: أَنْ يَرُدَّ

اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النّاسَ. قالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ. قالَ: فَأَيُّ الْمالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قالَ: الْغَنَمُ. فَأُعْطِيَ شاةً والِداً؛ فَأَنْتَجَ هذانِ وَوَلَّدَ هَذا. قالَ: فَكانَ لِهَذا وادٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلِهَذا وادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذا وادٍ مِنَ الْغَنَمِ. قالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتى الأَبْرَصَ في صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقالَ: رَجُلٌ مِسْكينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبالُ في سَفَري، فَلا بَلاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذي أَعْطاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالْمالَ بَعيراً أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ في سَفَري. فَقالَ: الْحُقُوقُ كَثيرَةٌ. فَقالَ لَهُ كَأَنّي أَعْرِفُكَ. أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النّاسُ؟ فَقيراً فَأَعْطاكَ اللهُ؟ فَقالَ: إِنَّما وَرِثْتُ هَذا الْمالَ كابِراً عَنْ كابِرٍ. فَقالَ إِنْ كُنْتَ كاذِباً فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى ما كُنْتَ. قالَ: وَأَتى الأَقْرَعَ في صُورَتِهِ، فَقالَ لَهُ مِثْلَ ما قالَ لِهَذا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ ما رَدَّ عَلى هَذا. فَقالَ إِنْ كُنْتَ كاذِباً فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى ما كُنْتَ. قالَ: وَأَتى الأَعْمى في صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقالَ: رَجُلٌ مِسْكينٌ وَابْنُ سَبيلٍ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبالُ في سَفَري فَلا بَلاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَبَلَّغُ بِها في سَفَري فَقالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمى فَرَدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَري، فَخُذْ ما شِئْتَ وَدَعْ ما شِئْتَ. فَوَاللهِ لا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئاً أَخَذْتَهُ للهِ. فَقالَ: أَمْسِكْ مالَكَ فَإِنَّما ابْتُليتُمْ فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلى صاحِبَيْكَ *رواه مسلم.

الدَّرْسُ الثّالِثُ: أَصْحابُ الأُخْدودِ.

كانَ مَلِكٌ فيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ وَكانَ لَهُ ساحِرٌ فَلَمّا كَبِرَ قالَ لِلْمَلِكِ إِنّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلاماً أُعَلِّمْهُ السِّحْرَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلاماً يُعَلِّمُهُ، فَكانَ في طَريقِهِ إِذا سَلَكَ راهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلامَهُ. فَأَعْجَبَهُ؛ فَكانَ إِذا أَتى السّاحِرَ مَرَّ بِالرّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذا أَتى السّاحِرَ ضَرَبَهُ. فَشَكا ذَلِكَ إِلَى الرّاهِبِ فَقالَ: إِذا خَشيتَ السّاحِرَ، فَقُلْ حَبَسَني أَهْلي، وَإِذا خَشيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَني السّاحِرُ. فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتى عَلى دابَّةٍ عَظيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النّاسَ، فَقالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ آلسّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرّاهِبُ أَفْضَلُ. فَأَخَذَ حَجَراً فَقالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كانَ أَمْرُ الرّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السّاحِرِ؛ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدّابَّةَ حَتّى يَمْضِيَ النّاسُ. فَرَماها فَقَتَلَها وَمَضى النّاسُ، فَأَتى الرّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ فَقالَ لَهُ الرّاهِبُ: أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ ما أَرى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلى؛ فَإِنِ ابْتُليتَ فَلا تَدُلَّ عَلَيَّ. وَكانَ الْغُلامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُداوي النّاسَ مِنْ سائِرِ الأَدْواءِ. فَسَمِعَ جَليسٌ لِلْمَلِكِ كانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتاهُ بِهَدايا كَثيرَةٍ فَقالَ ما هاهُنا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَني فَقالَ إِنّي لا أَشْفي أَحَداً، إِنَّما يَشْفي اللهُ فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفاكَ. فَآمَنَ بِاللهِ فَشَفاهُ اللهُ. فَأَتى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَما كانَ يَجْلِسُ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قالَ رَبّي قالَ وَلَكَ رَبٌّ غَيْري؟ قالَ: رَبّي وَرَبُّكَ اللهُ. فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتّى دَلَّ عَلى الْغُلامِ. فَجِيءَ بِالْغُلامِ فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ ما تُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ

وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ. فَقالَ إِنِّي لا أَشْفِي أَحَداً إِنَّما يَشْفِي اللهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلى الرّاهِبِ. فَجِيءَ بِالرّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعا بِالْمِنْشارِ فَوَضَعَ الْمِنْشارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقّاهُ.

ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِنْشارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقّاهُ. ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلامِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحابِهِ فَقالَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذا وَكَذا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلا فَاطْرَحُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: ما فَعَلَ أَصْحابُكَ؟ قالَ: كَفانِيهِمُ اللهُ. فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحابِهِ، فَقالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلا فَاقْذِفُوهُ. فَذَهَبُوا بِهِ فَقالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِما شِئْتَ. فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا. وَجاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقالَ لَهُ الْمَلِكُ: ما فَعَلَ أَصْحابُكَ؟ قالَ: كَفانِيهِمُ اللهُ. فَقالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ بِهِ. قالَ: وَما هُوَ؟ قالَ: تَجْمَعُ النّاسَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ وَتَصْلُبُنِي عَلى جِذْعٍ. ثُمَّ خُذْ سَهْماً مِنْ كِنانَتِي ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قُلْ بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ ارْمِنِي فَإِنَّكَ إِذا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي. فَجَمَعَ النّاسَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلى جِذْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قالَ: بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلامِ، ثُمَّ رَماهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَماتَ. فَقالَ النّاسُ آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ، آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ، آمَنّا بِرَبِّ الْغُلامِ. فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ ما كُنْتَ تَحْذَرُ، قَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ. قَدْ آمَنَ النّاسُ. فَأَمَرَ بِالأُخْدُودِ فِي أَفْواهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ، وَأَضْرَمَ النِّيرانَ. وَقالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيها أَوْ قِيلَ لَهُ اقْتَحِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّى جاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَها صَبِيٌّ لَها، فَتَقاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيها، فَقالَ لَها الْغُلامُ: يا أُمَّاه اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلى الْحَقِّ.* (صحيح مسلم)

أولاً الاستيعابُ والمُناقشةُ

تَدْريب ١ أجبْ عَنِ الأسْئلَةِ التّالِيَةِ باخْتصارٍ. (الدَّرْسُ الأَوَّلُ)

١ – كَيْفَ نَجا الرِّجالُ الثّلاثَةُ مِنَ الغارِ ؟ ....

٢– ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الأَوَّلُ ؟ ....

٣ – هَلْ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِه؟ كَيْفَ ؟ ....

٤– ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الثّاني ؟ ....

٥ – هَلْ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِه ؟ كَيْفَ ؟ ....

٦– ما العَمَلُ الصّالِحُ الّذي فَعَلَهُ الرَّجُلُ الثّالِثُ ؟ ....

٧– هَلْ انْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ بَعْدَ كَلامِه ؟ كَيْفَ ؟ ....

٨– أيُّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ في رأيِكَ ؟ لماذا ؟ ....

٩– ضَعْ عُنْواناً مُناسِباً للقِصَّةِ . ...

١٠– ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدْتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ ؟ ....

تَدْريب ٢ أجبْ عَنِ الأسْئلَةِ التّالِيَةِ باخْتصارٍ .(الدَّرْسُ الثّاني)

١– ماذا أَعْطى المَلَكُ الأَبْرَصَ مِنَ الصِّحَّةِ والجَمالِ ؟ ....

٢ – ماذا أَعْطى المَلَكُ الأَبْرَصَ مِنَ المالِ ؟ ....

٣ – هَلْ شَكَرَ الأَبْرَصُ رَبَّهُ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ. ....

٤ – ماذا حَلَّ بالأَبْرَصِ مِنْ عِقابِ الله ؟ ....

٥ – ماذا أَعْطى المَلَكُ الأَقْرَعَ مِنَ الصِّحَّةِ والجَمالِ ؟ ....

٦ – ماذا أَعْطى المَلَكُ الأَقْرَعَ مِنَ المالِ ؟ ....

٧ – هَلْ شَكَرَ الأَقْرَعُ رَبَّهُ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

٨ – ماذا حَلَّ بالأَقْرَعِ مِنْ عِقابِ الله ؟ ....

٩ – ماذا أَعْطى المَلَكُ الأَعْمى مِنَ الصِّحَّةِ والجَمالِ ؟..

١٠ – ماذا أَعْطى المَلَكُ الأَعْمى مِنَ المالِ ؟ ....

١١– هَلْ شَكَرَ الأَعْمى رَبَّهُ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ. ....

١٢– لماذا لَمْ يَحُلَّ بِهِ مِنَ العَذابِ ما حَلَّ بالأَبْرَصِ والأَقْرَعِ ؟ ....

١٣– ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدْتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ ؟ ....

تدْريب ٣ أجبْ عنِ الأسْئلَةِ التّاليَةِ باختِصارٍ. (الدّرْسُ الثّالثُ)

١ – لماذا طَلَبَ السّاحِرُ مِنَ المَلِكِ غُلاماً يُعَلِّمُهُ السِّحْرَ ؟ ....

٢ – لماذا أَعْجَبَ كَلامُ الرّاهِبِ الغُلامَ ؟ ....

٣ – لماذا كانَ السّاحِرُ يَضْرِبُ الغُلامَ ؟ ....

٤ – كَيْفَ عَرَفَ الغُلامُ أنَّ الرّاهِبَ أَفْضَلُ مِنَ السّاحِرِ ؟ ....

٥ – لماذا قالَ الرّاهِبُ للْغُلامِ : أَنْتَ أَفْضَلُ منّي ؟ ....

٦ – كَيْفَ جَعَلَ الغُلامُ جَليسَ المَلِكِ يُؤْمِنُ باللهِ ؟ ....

٧ – كَيْفَ كانَتْ نِهايَةُ الرّاهِبِ وجَليسِ المَلِكِ ؟ ....

٨ – لماذا عَجزَ المَلِكُ عَنْ قَتْلِ الغُلامِ ؟ ....

٩– ما الطَّريقَةُ الّتي طَلَبَ الغُلامُ أَنْ يُقْتَلَ بِها ؟ ....

١٠–لماذا اخْتارَ الغُلامُ هَذِهِ الطَّريقَةَ ؟ ....

١١– هَلْ تَحَقَّقَ ما أَرادَهُ الغُلامُ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ . ...

١٢– ما الدُّروسُ الّتي اسْتَفَدتَها مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ ؟ ....

تدْريب ٤ مَنِ القائِلُ؟ وما المُناسَبَةُ ؟

١ – " أي بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنّي " ....

٢ – " إِنَّكَ لَسْتَ بِقاتِلي حَتّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ بِهِ " ....

٣ – " حَتّى بَرِقَ الْفَجْرُ فاسْتَيْقَظا فَشَرِبا غَبُوقَهُما " ....

٤ – " لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ " ....

٥ – " إِنّي لا أَشْفي أَحَداً إِنَّما يَشْفي اللهُ " ....

٦ – " فانْصَرَفْتُ عَنْها وَهِيَ أَحَبُّ النّاسِ إِلَيَّ " ....

٧ – " يا أُمّاهُ اصْبِري فَإِنَّكِ عَلى الْحَقِّ " ....

٨ – "أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَري فَأُبْصِرُ بِهِ النّاسَ " ....

٩– "اذْهَبُوا بِهِ إِلى جَبَلِ كَذا وكَذا " ....

١٠– "فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوالُ " ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُترادِفَتَيْنِ..

جاءَ	جَعَلَ
يَطْرَحُ	أرادَ
غَضِبَ	أَرْسَلَ
يُعالِجُ	قَطَعَ
امْتَحَنَ	ذَهَبَ

مَضى	ابْتَلى
بَعَثَ	شاءَ
يُلْقي	صَيَّرَ
شَقَّ	أتى
يُداوي	سَخِطَ

تَدْريب ٢ ما مَعْنى كَلِمَةِ (ذَهَبَ) في الجُمَلِ التّالِيَةِ ؟

١ – ذَهَبَ أَحْمَدُ إِلى المَسْجِدِ ....

٢ – ذَهَبَ عُمَرُ مَعَ صَديقِه ....

٣ – ذَهَبَ المُسافِرُ بالقِطارِ ....

٤ – ذَهَبَ اللهُ بِنورِهِمْ ....

٥ – ذَهَبَ عَنْهُ المَرَضُ ....

٦ – ذَهَبَ المُسافِرُ عِندَ الفَجْرِ ....

تَدْريب ٣ ابْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ التّالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبيٍّ .

١ – المِسْكين ....

٢ – الفَقير ....

٣ – الأَقْرَع ....

٤ – الأَبْرَص ....

٥ – الأَكْمَه ....

٦ – ابْنِ السَّبيلِ ....



الوَحْدَةُ العاشِرَةُ

الرِّفْقُ بالْحَيَوانِ

ما قَبْلَ القِراءَة :

١– عِنْدَما تَقرأُ عُنواناً مِثْلَ "الرِّفْقُ بالْحَيَوانِ" . ما أَوَّلُ سُؤالٍ يَتَبادَرُ إِلى ذِهْنِكَ ؟

٢– ما الْحَيَواناتُ المَقْصودَةُ هُنا ؟

٣– ماذا تَتَوَقَّعُ أنْ تَجِدَ في هذا النَّصِّ ؟

٤– هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةً أو حَديثاً عَنِ الرِّفْقِ بالْحَيَوانِ في الإِسْلامِ ؟ أُذْكُرْهُ .

٥– ما رأيُكَ في أُمَّةٍ تُبالغُ في الرِّفْقِ بالْحَيَوانِ ، ولا تَهْتَمُّ بِحُقوقِ الإِنْسانِ ؟

٦– ما رأيُكَ في : أ– مُصارَعَةِ الثّيرانِ ؟ ب– مُصارَعَةِ الدُّيوكِ ؟

ج– مُصارَعَةِ الجِمالِ ؟ د– اتخِّاذِ الْحَيَوانِ هَدَفاً لِلَّعِبِ ؟

الرِّفْقُ بالْحَيوان

١ إنَّ عالَمَ الْحَيَوانِ كَعالَمِ الإِنْسانِ، لَهُ خَصائِصُهُ وطَبائِعُهُ وشُعورُهُ المُشابِهَةُ– في أَحْوالٍ كَثيرَةٍ– للإِنْسانِ، قالَ تَعالَى :﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ كما أنَّ رَحْمَةَ الإِنْسانِ للْحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُ صاحِبَها الجَنَّةَ، كما قالَ الرَّسولُ ﷺ : " بَيْنَما رَجُلٌ يَمْشي بِطَريقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْراً فَنَزَلَ فيها، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فإذا كَلْبٌ يَلْهَثُ (يأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ) فَقالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذي كانَ بَلَغَ بي؛ فَنَزَلَ البِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفيهِ فَسَقى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ. قالُوا: يا رَسُولَ اللَّه، وإِنَّ لَنا في الْبَهائِمِ أَجْراً فَقالَ: نَعَمْ في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ " . كَما أنَّ القَسْوَةَ على الْحَيَوانِ تُدْخِلُ النّارَ، كَما قالَ الرَّسولُ ﷺ : " دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النّارَ في هِرَّةٍ رَبَطَتْها، فَلَمْ تُطْعِمْها ولَمْ تَدَعْها تأْكُلُ مِنْ خَشاشِ الأَرْضِ " .

٢ وقَدْ سَخَّرَ اللهُ تَعالى كَثيراً مِنَ الْحَيَواناتِ لِخِدْمَةِ الإِنْسانِ. قالَ تَعالى :

﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ ﴾، وجاءَ الأَمْرُ بالرِّفْقِ بالْحَيَوانِ ، والنَّهْيُ عَنْ إِرْهاقِه؛ ولذا فَقَدْ نُهِيَ الإِنْسانُ عَنِ البَقاءِ طَويلاً عَلى ظَهْرِ الْحَيَوانِ وهو واقِفٌ، فَقَدْ قالَ ﷺ : " إِيّاكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوابِّكُمْ مَنابِرَ " ، ونَهَى عَنْ تَحْميلِه أَكْثَرَ مِمّا يَسْتَطيعُ. ووَضَعَتِ الشَّريعَةُ حُقوقاً لِلْحَيَوانِ، في حَقِّ مَنِ اسْتأْجَرَهُ لِلْحَمْلِ أو للرُّكوبِ فَحَمَّلَهُ أَكْثَرَ مِمّا يَسْتَطيعُ، فألزَمَهُ بِضَمانِ ثَمَنِه لِمالِكِه. ولا تُساقُ الْحَيَواناتُ سَوْقاً شَديداً تَحْتَ الأَحْمالِ، ولا تُضْرَبُ ضَرْباً قَوِيّاً، ولا توقَفُ في السّاحاتِ العامَّةِ وعلى ظُهورِها أَحْمالُها.

٣ وتَنهى الشَّريعَةُ عَنْ إرْهاقِ الْحَيوانِ بالعَمَلِ فوقَ ما يَستَطيعُ؛ فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفرٍ قالَ: أَرْدَفَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذاتَ يَوْمٍ فَأَسَرَّ إلَيَّ حَديثًا لا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النّاسِ. وكانَ أَحَبُّ ما اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حائِطَ نَخْلٍ. قالَ: فَدَخَلَ حائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ، فَإذا جَمَلٌ، فَلَمّا رَأى النَّبيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْناهُ فَأَتاهُ النَّبيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْراهُ فَسَكَتَ. فَقالَ: مَنْ رَبُّ هَذا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذا الْجَمَلُ؟ فَجاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصارِ فَقالَ: لي يا رَسُولَ اللَّهِ. فَقالَ: أَفَلا تَتَّقي اللَّهَ في هذِهِ الْبَهيمَةِ الَّتي مَلَّكَكَ اللَّهُ إيّاها، فَإنَّهُ شَكا إلَيَّ أَنَّكَ تُجيعُهُ وَتُدْئِبُهُ" (تُتْعِبُهُ بِكَثْرَةِ العَمَلِ). كَما تُحَرِّمُ الشَّريعَةُ أَنْ يُلْعَبَ بِالْحَيَوانِ. قالَ الرَّسولُ ﷺ: " ما مِنْ إنْسانٍ يَقْتُلُ عُصْفوراً فَما فَوْقَها بِغَيْرِ حَقِّها إلا سَأَلَهُ الله عَنْها يَوْمَ القِيامَةِ" قيلَ: يا رَسُولَ اللَّهِ وما حَقُّها؟ قالَ: " حَقُّها أَنْ يَذْبَحَها فَيأكُلَها، ولا يَقْطَعَ رَأْسَها فَيَرْميَ بِهِ"، وتُحَرِّمُ اتِّخاذَهُ هَدَفاً لِتَعليمِ الإصابَةِ؛ فَقَدْ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفِتْيانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، فَلَمّا رَأَوا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا، فَقالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذا، إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فيهِ الرُّوحُ غَرَضًا " (أي هَدَفاً). وتنهى الشَّريعَةُ عَنْ وَسْمِ الْحَيَواناتِ في وُجوهِها بالكَيِّ بالنّارِ، فعَنْ جابِرٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ حِمارٌ قَدْ وُسِمَ في وَجْهِهِ فَقال: " لَعَنَ اللَّهُ الَّذي وَسَمَهُ ".

٤ أمّا إذا كانَ الْحَيَوانُ مِمّا يُؤْكَلُ، فإنَّ الرَّحْمَةَ بِهِ أنْ تُحَدَّ السِّكّينُ، ويُسقَى الماءَ، ويُراحَ بَعْدَ الذَّبْحِ قَبلَ السَّلْخِ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إنَّ اللَّهَ كَتَبَ الإحْسانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ فَإذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإذا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبيحَتَهُ" . بَلْ إنَّ إضْجاعَ الْحَيَوانِ لِلذَّبْحِ قَبْلَ إحْدادِ السِّكّينِ قَسْوَةٌ لا تَجوزُ، فَقَدْ أَضْجَعَ رَجُلٌ شاةً لِلذَّبْحِ وهو يُحِدُّ شَفْرَتَهُ، فقالَ لَهُ ﷺ: " أَتُريدُ أنْ تُميتَها مَوْتاتٍ؟ هَلاّ أَحْدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أنْ تُضْجِعَها" . وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبيهِ قالَ كُنّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحاجَتِهِ، فَرَأَينا حُمَّرَةً مَعَها فَرْخانِ فَأَخَذْنا فَرْخَيْها، فَجاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ فَجاءَ النَّبيُّ ﷺ فَقالَ: مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها، رُدُّوا وَلَدَها إلَيْها. وَرَأى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْناها، فَقالَ: مَنْ حَرَّقَ هذِهِ؟ قُلْنا: نَحْنُ. قالَ: إنَّهُ لا يَنْبَغي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنّارِ إلا رَبُّ النّارِ ".

٥ وأَمّا المُؤَسَّساتُ الاجْتِماعيَّةُ، فَقَدْ كانَ لِلْحَيَوانِ مِنْها نَصيبٌ كَبيرٌ. وحَسْبُنا أنْ نَجِدَ في ثَبْتِ الأَوْقافِ القَديمَةِ أَوْقافاً خاصَّةً لِعِلاجِ الْحَيَواناتِ المَريضَةِ، وأَوْقافاً لِرَعْيِ الْحَيَواناتِ العاجِزَةِ. ولَعَلَّ أَصْدَقَ مِثالٍ عَلى الرِّفْقِ بِالْحَيَوانِ في ظِلِّ حَضارَتِنا، أنْ نَرى صَحابِيّاً جَليلاً كَأبي الدَّرْداءِ يَكونُ لَهُ بَعيرٌ فَيَقولُ لَهُ عِنْدَ المَوت: " ياأَيُّها البَعيرُ لا تُخاصِمْني إلى رَبِّكَ؛ فإنّي لَمْ أَكُنْ أُحَمِّلُكَ فَوقَ طاقَتِكَ" ، وأنَّ صَحابِيّاً كَعَدِيِّ بنِ حاتِمٍ كانَ يُقَدِّمُ الخُبْزَ لِلنَّمْلِ ويقولُ: " إنَّهُنَّ جاراتٌ لَنا ولَهُنَّ عَلينا حَقٌّ" . وأنَّ إماماً كَبيراً كأبي إسحقَ الشيرازيِّ كانَ يَمشي في طَريقٍ مَعَهُ بَعْضُ أَصْحابِهِ ، فَمَرَّ بِهِ كَلْبٌ فَزَجَرَهُ أَحدُ أصحابِهِ فَنَهاهُ الشَّيْخُ وقالَ لَهُ : " أما عَلِمْتَ أَنَّ الطَّريقَ مُشْتَرَكٌ بَيننا وبَينَهُ " .

(مِن رَوائِعِ حَضارَتِنا لِمُصْطَفى السِّباعي : بِتَصَرُّف)

استيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

الجُمَل		الصَّوابُ
١- الْحَيَوانُ لَهُ خَصائِصُ وطَبائِعُ وشُعورٌ .	☐	....
٢- مُعامَلَةُ الإِنْسانِ لِلْحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُهُ الجَنَّةَ أوِ النّارَ .	☐	....
٣- نَزَلَ الرَّجُلُ البِئْرَ ومَلأَ الكوبَ وَسَقى الكَلْبَ .	☐	....
٤- دَخَلَتِ المَرْأَةُ النّارَ بِسَبَبِ الكَلْبِ الذي لَمْ تُطْعِمْهُ .	☐	....
٥- شَكا الجَمَلُ إلى الرَّسولِ ﷺ أنَّ صاحِبَهُ يَضْرِبُهُ .	☐	....
٦- لا يَجوزُ أنْ يُعَذَّبَ الْحَيَوانُ ، أو يُكْوَى بالنّارِ .	☐	....
٧- في الإِسْلامِ تُقْتَلُ الْحَيَواناتُ المَريضَةُ والعاجِزَةُ .	☐	....
٨- إِضْجاعُ الْحَيَوانِ لِلذَّبْحِ بَعْدَ إِحْدادِ السِّكّينِ قَسْوَةٌ لا تَجوزُ .	☐	....

تَدْريب ٢ اُذْكُرِ المُناسَبَةَ التي قيلَ فيها كُلُّ حَديثٍ مِمّا يَلي .

الحديث	المُناسَبَة
١- " في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ " .	....
٢- " ألا تَتَّقي اللهَ في هذهِ البَهيمَةِ " .	....
٣- لَعَنَ اللهُ الذي وَسَمَهُ بالنّارِ (أي الحِمار) " .	....
٤- " أتُريدُ أنْ تُميتَها مَوْتاتٍ " .	....
٥- " لا يَنْبَغي أنْ يُعَذِّبَ بالنّارِ إلا رَبُّ النّارِ " .	....
٦- " اِتَّقوا اللهَ في هذهِ البَهائِمِ المُعْجَمَةِ " .	....
٧- " بينَما رَجُلٌ يَمْشي بِطَريقٍ إذِ اشْتَدَّ بهِ العَطَشُ... " .	....
٨- " مَنْ صاحِبُ هذا الجَمَلِ؟ ... " .	....
٩- " مَنْ فَجَعَ هذهِ بوَلَدِها؟ " .	....
١٠- " إنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسانَ على كُلِّ شَيْءٍ " .	....
١١- " لَعَنَ رَسولُ اللهِ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئاً فيهِ الرّوحُ غَرَضاً " .	....

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولاً الاسْتيعاب

تَدْريب ١ وائِمْ بَينَ الفِكْرَةِ في (أ) والفِقْرَةِ التي وَرَدَتْ فيها في (ب) .

(أ) الفِكْرَةُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- يَنْهَى الإِسْلام عَنِ الجُلوسِ عَلى ظَهْرِ الْحَيَوانِ وتَحميلِهِ ما لا يَستَطيعُ .	١- ....
ب- الرَّحْمَةُ واجِبَةٌ حَتّى عِنْدَ ذَبْحِ الْحَيَوانِ .	٢- ....
ج- الصَّحابَةُ كانوا يُطَبِّقونَ مَبْدَأَ الرِّفْقِ بالْحَيَوانِ .	٣- ....
د- لا يَجوزُ إِرْهاقُ الْحَيَوانِ أو قَتْلُهُ .	٤- ....
هـ- مُعامَلَةُ الإِنْسانِ لِلْحَيَوانِ، قَد تُدْخِلُهُ الجَنَّةَ أوِ النّارَ .	٥- ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يلي .

١- كَيْفَ سَقى الرَّجُلُ الكَلْبَ ؟ ....
٢- أُذْكُرْ دَليلاً مِنَ القُرْآنِ عَلى أَنَّ جَميعَ أَنواعِ الْحَيَوانات أُمَمٌ مِثْلُ البَشَرِ..........
٣- كَمْ مَرَّةً نَزَلَ الرَّجُلُ إِلى البِئرِ ؟ ....
٤- لِماذا نَزَلَ في المَرَّةِ الأولى ؟ ....
٥- ماذا فَعَلَ الجَمَلُ عِنْدَما رَأى الرَّسولَ ﷺ ؟ ....
٦- ماذا فَهِمَ الرَّسولُ ﷺ مِنَ الجَمَلِ ؟ ....
٧- ماذا يُفْعَلُ بالْحَيَوانِ قَبْلَ الذَّبْحِ وبَعْدَهُ ؟ ....
٨- عَلى أيِّ شَيءٍ يَدُلُّ كَلامُ أبي الدَّرداءِ مَعَ بَعيرِهِ ؟ ....
٩- ماذا كانَ يُقَدِّمُ عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ الطّائِيُّ لِلنَّمْلِ ؟ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ الجُموعُ التي تَحْتَها خطٌّ، وَرَدَتْ في النَّصِّ، هاتِ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها، وَضَعْهُ في الفَراغِ.

١ – لا تُشابِهُ هذهِ............ تِلْكَ البَهائِمَ القَريبَةَ مِنْها .
٢ – هذا الطائِرُ لَيْسَ........ هذا الطائِرِ، والطَّيرُ والْحَيَوانُ أُمَمٌ أَمْثالُكُم .
٣ – خَلَقَ اللهُ كُلَّ هذهِ الدوابِّ، وكُلٌّ............يَرْزُقُها اللهُ .
٤ – بِأيٍّ ....مِنَ الوُجوهِ تُقابِلُ اللهَ يَوْمَ القِيامَةِ !
٥ – هذِهِ......... ناجِحَةٌ، أمّا المُؤَسَّساتُ الأُخْرَى فَلَيسَتْ ناجِحَةً .
٦ – .... هذا المَصْنَعِ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحابِ المَصانِعِ الأُخْرَى .
٧ – لِلإِنْسانِ..........ولِلْحيواناتِ طَبائِعُها وخَصائِصُها .

تَدْريب ٢ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَّةَ في المَعْنَى لِما تَحْتَه خَطٌّ، واكْتُبها في الفَراغِ .

١ – أُذْكُرِ اللهَ ....النَّهارِ وآخِرَهُ .
٢ – بَعْضُ النّاسِ لَيْسَ لَهُمْ في رَمَضانَ إِلا الجوعُ والعَطَش، وفي الليل إلا...............
٣ – نَزَلَ الرَّجُلُ البِئْرَ، ثُمَّ..........وَسَقَى الكَلْبَ .
٤ – الكافِرُ يَأْمُرُ بالْمُنْكَرِ، و.............عَنِ المَعْروفِ .
٥ – اللهُ يَرْحَمُ الْمُؤْمِنينَ، و............الكافِرينَ .
٦ – إنَّ اللهَ خَلَقَ المَوتَ و..............،وهوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ .
٧ – الْمُسْلِمُ لا يَشتَري إلا الحَلالَ، ولا .... إلا الحَلالَ أَيْضاً .
٨ – اللهُ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ...........قُوَّةً .

تَدْريب ٣ هذهِ التَّعبيراتُ وَرَدَتْ في النَّصِّ ، وهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وحَرْفٍ يُلازِمُهُ. اِسْتَخْدِمْ كُلَّ تعبيرٍ في جُمْلَةٍ منْ إنْشائِكَ .

١ – غَفَرَ لـ ....
٢ – شَكَرَ لـ..
٣ – يأكُلُ مِن ....
٤ – يَلْعَبُ بـ..
٥ – أَلْزَمَ بـ..
٦ – يوقِفُ في ....
٧ – يَنْهَى عَن..
٨ – شَكا إلى ....
٩ – مَرَّ عَلى..
١٠ – لا ينبغي أن ....

تَدْريب ٤ اِقْرَأِ الجُمَلَ التالِيَة ، ثُمَّ انسجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – ساقَ سوقاً شَديداً .
١ – تَضْرِبُ ......قَوِيّاً .
٢ – يَفْعَلُ ....جَيِّداً .
٣ – صامَ.......صَحيحاً .
٤ – نَجَحَ..............
٥ – ....تَأثيراً............
٦ – ....مُحاوَلَةً............
٧ – دَعا ....مُسْتَجابَةً .
٨ – رَغِبَ............صادِقَةً .
٩ – ....نوماً عَميقاً .
١٠ – ......فَساداً..........

قواعِدُ اللُّغَة

المَفعولُ المُطْلَق

الأمْثِلَةُ : اُدْرُسْ ولاحِظْ .

أ	١- ﴿ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ ٢- ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ ٣- ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۝ ﴾
ب	٤- ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ ٥- ﴿ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ ٦- ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۝ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝ ﴾
ج	٧- ﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝ ﴾ ٨- ﴿ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ ٩- صَرَخَ الطِّفْلُ صَرْخَةً .
د	١٠- ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ ﴾

الشرح لاحِظْ المَصْدَرَ الذي جاء مِنْ لَفْظِ الفِعْلِ (وَيُسَمَّى مَفْعولاً مُطْلَقاً) ، جاءَ لِتَوكيدِ فِعْلِه في (أ) ولِبَيانِ نَوعِه في (ب) ولِبَيانِ عَدَدِه في (ج) ، ولاحِظْ أنَّهُ يَعْمَلُ في المَفعولِ المُطْلَقِ الأفْعالُ وما يَعْمَلُ عَمَلَ الأفْعالِ؛ كاسْمِ الفاعلِ في مَجموعَةِ (د) . نَصَبَ المَفْعولَ المُطْلَقَ : ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ ﴾ .

القاعدةُ المَفْعولُ المُطْلَقُ : مَصْدَرٌ مَنْصوبٌ مِنْ لَفْظِ الفِعْلِ ، يُذْكَرُ لِتأكيدِ الفِعْلِ ، وما يَعْمَلُ عَمَلَهُ ، أو لِبَيانِ نوعِه ، أو لِبَيان عَدَده .

وهُناكَ كلماتٌ تَنوبُ عَنْهُ ؛ فَتُعْرَبُ إعْرابَهُ ، وهي الكَلِماتُ التي تُضافُ إلى المَصدَرِ ولَيسَتْ بِمَصدَرٍ ، ومِنْها :

(كُلّ) و (بَعْض) والعَدَدُ ، إذا أُضيف إلى المَصْدَرِ ، مِثْلُ :

" فلا تَميلوا كُلَّ المَيْلِ "

" ولو تَقَوَّلَ عَلَينا بَعْضَ الأقاويلِ "

" فاجْلِدوهُم ثَمانينَ جَلْدَةً "

فتعربُ (كُلَّ) و (بَعْضَ) و (ثمانينَ) في الأمْثِلَةِ السابقة نائبةً عَنِ المَفْعولِ المُطْلَقِ مَنْصوبَةً .

تَدريباتٌ :

تَدْريب ١

ضَعْ خطّاً تحتَ المَفْعولِ المُطْلَقِ، وبَيِّنْ نوعَهُ فيما يَلي :

الجُمَلُ	المَفْعولُ المُطْلَق	نَوْعُهُ
١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾	....	....
٢- ﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾	....	....
٣- ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴾	....	....
٤- ﴿ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	....	....
٥- ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾	....	....
٦- ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾	....	....
٧- ﴿ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴾	....	....
٨- ﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾	....	....
٩- ﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾	....	....
١٠- ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴾	....	....

تَدْريب ٢

اجْعَلِ الكَلماتِ التاليَةَ مَفعولاً مُطْلَقاً مُؤكِّداً مَرَّةً ، ومُبيّناً للنَّوعِ أُخْرى ، ومُبَيِّناً للْعَدَدِ ثالِثَةً في جُمَلٍ من إنْشائِكَ .

جِلْسَة - نُهوض - انْتِصاب - رُجوع

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....
١١- ....
١٢- ....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَة .

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ علامَةِ (✓) أو (✗) .

١- حَدَثَتْ قِصَّةُ النَّمْلِ والحَلْوَى في آسيا . ☐
٢- كانَتِ القِصَّةُ في أيامِ الحَرْبِ . ☐
٣- كانَتِ الغابَةُ مَليئَةً بالْحَيَواناتِ المُفْتَرِسَة . ☐
٤- قَضى راوي القِصَّة شَبابَهُ في غابات إفْريقيا . ☐
٥- لَمْ يؤذِ النَّمْلُ الأبْيَضُ الضّابِطَ وجُنودَهُ . ☐
٦- أخْفَقَ النَّمْلُ في الوُصول إلى الحَلْوَى . ☐
٧- اِسْتَمْتَعَ الضّابِطُ وأصْحابُهُ بأكْلِ الحَلْوَى . ☐
٨- كانَ هُجومُ النَّمْلِ على الحَلْوَى أشْبَهَ بالمَعْرَكَةِ الحَديثَةِ . ☐

تَدْريب ٢ اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ الصَّحيحِ.

١- قَضَى الضابِطُ وجُنودُهُ في مَجاهِلِ إفريقِيا . . .
أ- أَعْواماً ب- أيّاماً ج- شُهوراً

٢- أقامَ الضّابِطُ وجُنودُهُ في . . .
أ- فُنْدُقٍ ب- خيامٍ ج- الخَلاءِ

٣- لَمْ يَخَفِ الضّابطُ ؛ لأَنَّ . . .
أ- الحِراسَةَ قَوِيَّةٌ ب- الغابَةَ بَعيدَةٌ ج- الجُنودَ كَثيرونَ

٤- المَخْلوقاتُ التي نَغَّصَتْ حَياةَ الضّابط وجُنوده . . .
أ- الأُسودُ ب- النَّمْلُ ج- الثَّعابينُ

٥- بَعَثَ الأصدقاءُ إلى الضابط بَعْضَ . . .
أ- الكُتُب ب- الأَدْوِيَة ج- الحَلْوَى

٦- وَضَعَ الضّابطُ الحَلْوَى في . . .
أ- طَبَقٍ ب- صُنْدوقٍ ج- عُلْبَةٍ

٧- وَضَعَ الضّابطُ صُنْدوقَ الحَلْوَى . . .
أ- عَلى رَأسِ الخَيمَةِ ب- في حُفْرَةٍ في الأرْضِ ج- فَوقَ عَمودٍ

٨- أَكَلَ النَّمْلُ . . .
أ- بَعْضَ الحَلْوَى ب- كُلَّ الحَلْوَى ج- كَثيراً مِنَ الحَلْوَى

تَدْريب ٣ أَجبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَة باخْتِصارٍ .

١– لِماذا ذَهَبَ الأصْدِقاءُ إلى الغابَةِ ؟ ....

....

٢– لِماذا أطْلَقوا الرصاصَ على أحَدِ القُرودِ بالرَّصاصِ ....

....

٣– كَيْفَ انْتَقَمَتِ القُرودُ مِنَ الرَّجُلِ الذي قَتَلَ واحِداً مِنْها ؟ ....

....

٤– كَيْفَ أنْقَذَ الأصْدِقاءُ زَميلَهُم مِنَ القُرودِ ؟ ....

....

٥– ماذا نَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ النَّمْلِ والحَلْوَى ؟ ....

....

٦– ماذا نَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ القُرودِ ؟ ....

....

٧– ماذا نَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ الحَيَّةِ العَمْياءَ ؟ ....

....

٨– ماذا نَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ القِطِّ الأعْمَى ؟ ....

....

تَدْريب ٤ اِمْلأ الفراغَ بِما هو مُناسِبٌ .

١– حَمَلَ الزُّمَلاءُ السِّلاحَ لـ ....

٢– زادَ صُراخُ القُرودِ عِنْدَما ....

٣– تَرَكَتِ القُرودُ الصِّياحَ عِنْدَما ....

٤– لَمْ يَسْتَطِعِ الصَّديقُ إطلاقَ الرَّصاصِ لِـ ....

٥– كادَتِ القُرودُ تَقْتُلُ الرَّجُلَ ، لولا ....

٦– صَعِدَ الرَّجُلُ النَّخْلَةَ لـ ....

٧– تَعَجَّبَ النَّحْوِيُّ وأَصْحابُهُ مِن ....

٨–كانَ القِطُّ ....

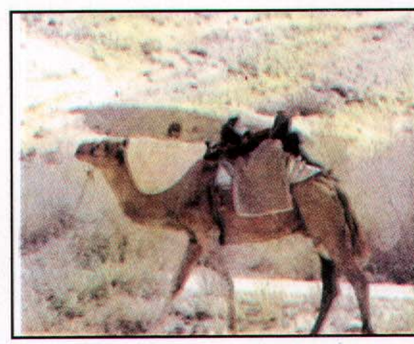
التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

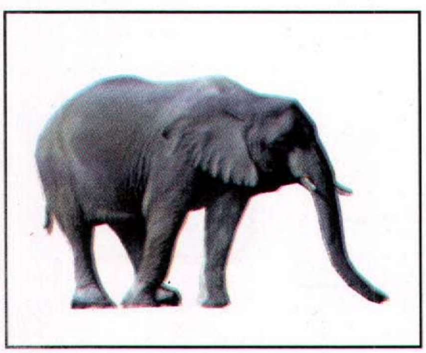
تَدْريب ١ تبادَلِ الأسْئِلَةَ والأجْوِبَةَ مع زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- ما الْحَيَوانات النافِعَةُ للإنْسان ؟
٢- ما الْحَيَواناتُ الضارَّةُ بالإنْسان ؟
٣- ما الحَيَوانُ الذي تُحِبُّهُ ؟ لِماذا ؟
٤- ما الحَيَوانُ الذي لا تُحِبُّهُ ؟ لِماذا ؟
٥- هَلْ تُرَبّي حَيَواناً / حَيوانات في بَيتِكَ / مَزْرَعَتِكَ ؟ لِماذا ؟
٦- كَيْفَ تُعامِلُ الْحَيَوانَ ؟ لِماذا ؟

تَدْريب ٢ تبادَلْ وَصْفَ الْحَيَواناتِ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

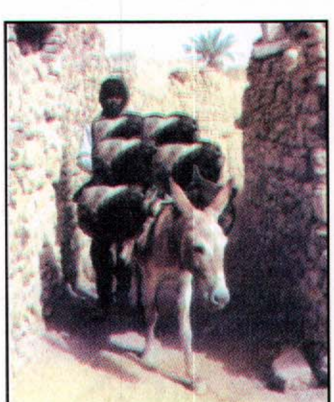


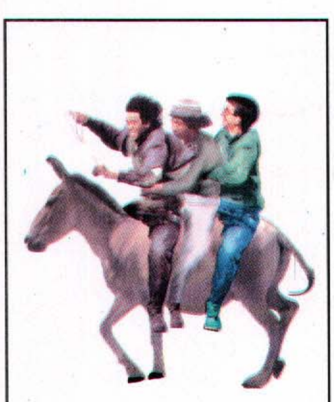




تَدْريب ٣ بِمَ تَنْصَحُ هؤلاءِ ؟ (نشاط ثنائي)







ثانيا التَّعْبيرُ الكتابيُّ

تَدْريب ١ **أَعِدْ قِراءَةَ نَصٍّ فَهْمِ المَسْموعِ : "النَّمْلُ والحَلْوَى" الوارِدِ في صَفْحَتي ٤٠٥ وَ ٤٠٦ ثُمَّ قُمْ بِتَلْخيصِهِ بِأُسْلوبِكَ مُسْتَعيناً بالعَناصِرِ التالِيَة :**

- الضّابِطُ وجُنودُهُ في غاباتِ إِفْريقيا .
- مِنْ صِفاتِ النَّمْلِ .
- النَّمْلُ الأَبْيَضُ .
- الضّابِطُ يَضَعُ الحَلْوَى في صُنْدوقٍ مُغْلَقٍ .
- الضّابِطُ يَخْرُجُ في رِحْلَةٍ بَعيدَةٍ .
- كَيْفَ وَصَلَ النَّمْلُ إِلى الحَلْوَى .

تَدْريب ٢ **أُكْتُبْ مَوْضوعا في دَفْتَرِكَ بِعُنْوانِ : "الرِّفْقُ بالْحَيَوانِ" فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ ، مُسْتَعيناً بالعَناصِرِ التالِيَة :**

- التَّشابُهُ بيَن عالَمِ الإنْسانِ وعالَمِ الْحَيَوانِ .
- الرَّحْمَةُ بالْحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُ الجَنَّةَ .
- القَسْوَةُ عَلى الْحَيَوانِ قَدْ تُدْخِلُ النّارَ .
- عَدَمُ تَحْميلِ الْحَيَوانِ فَوقَ طاقَتِه .
- عَدَمُ ضَرْبِ الْحَيَوانِ ضَرْباً مُؤْذِياً .
- عَدَمُ إِرْهاقِ الْحَيَوانِ بالعَمَلِ وَقْتاً طَويلاً .
- عَدَمُ تَعذيبِ الْحَيَوانِ أو قَتْلِه للَّعِبِ والتَّسْلِيَةِ .
- آدابُ الإِسْلامِ عِنْدَ ذَبْحِ الْحَيَوانِ .
- جَمْعِيّاتُ الرِّفْقِ بالْحَيَوانِ ودَورُها .

قَواعِدُ اللُّغَة

المَفْعولُ لأجْلِه

الأمْثِلَةُ : اُدْرُسْ وَلاحِظْ .

١- ﴿ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾

٢- ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾

٣- ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾

٤- ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْ ﴾

٥- ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾

٦- ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ ﴾

٧- ابْتَعَدْتُ عَنِ المَعاصي خَشْيَةً للّه ، أو لِخَشْيَةِ اللهِ ، أو مِنْ خَشْيَةِ اللهِ .

الشرح

لاحِظْ أنَّ المَصادِرَ التي تَحتَها خَطٌّ في الأمْثِلَةِ السّابِقَةِ، جاءَتْ لِبَيانِ عِلَّةِ وُقوعِ الفِعْلِ ، فَهِيَ إذَنْ مَفعولٌ لأجْلِه ، وهِيَ جَوابٌ للسُّؤالِ : لِمَ حَدَثَ الفِعْلُ ؟ فَعَلى سَبيلِ المِثالِ : لِمَ يُنْفِقونَ أَموالَهُم ؟ الجَوابُ: ابتغاءَ مَرْضاة الله . وإذا كانَتْ عِلَّةُ الحَدَث غَيرَ مَصْدَرٍ لَمْ تُعْرَبْ مَفعولاً لأجْله، مثلُ: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ ، وإذا كانَ المَصْدَرُ غيرَ قَلْبيٍّ فإنَّه يُجَرُّ ولا يُنْصَبُ، مِثْلُ : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾

ولاحِظْ أنَّهُ يَجوزُ جَرُّ هذا المَصْدَرِ المُستَوفي للشُّروط بالحَرْفَين (مِنْ) أو (اللام) كَما يَظْهَرُ ذلكَ في الأمْثِلَةِ الثَّلاثَةِ الأخيرَةِ . ويَجوزُ تَقْديمُ المَفْعولِ لأجْلِهِ عَلى عامِلِه مَنْصوباً كانَ أو مَجروراً ، مِثْلُ : رَغْبَةً في العِلْمِ سافَرْتُ. ولِلدِّراسَةِ سافَرْتُ.

القاعِدَةُ

المَفْعولُ لأجْله : مَصْدَرٌ قَلْبيٌّ مَنْصوبٌ ، يأتي بَعْدَ الفِعْلِ ؛ لِبَيانِ عِلَّتِه وسَبَبِه ، وَهُوَ جَوابٌ للسُّؤالِ (لِمَ حَدَثَ الفِعْلُ ؟) ويَجوزُ جَرُّهُ بِمِنْ أو اللامِ ، ويَكْثُرُ الجَرُّ إنْ كانَ المَصْدَرُ مُحلّىً بأل ، ويَقِلُّ إنْ كانَ مُجَرَّداً مِنْها . وإذا جُرَّ فإنَّهُ لا يُعْرَبُ مَفعولاً لأجْلِه ، وإنَّما يُعْرَبُ جارّاً ومَجروراً مُتَعَلِّقاً بما قَبْلَهُ .

تَدْرِيب ١

ضَعْ خَطّاً تحتَ المَفعولِ لأجْلِهِ في الجُمَلِ التالِيَة :

١- ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾

٢- ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ ﴾

٣- ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾

٤- ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾

٥- يُغْضي حَياءً ويُغْضَى مِنْ مَهابَتِهِ فَلا يُكَلَّمُ إلاّ حينَ يَبْتَسِمُ

٦- ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

٧- " مَنْ قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً واحْتِساباً ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "

٨- مَشَى الشابُّ خَلْفَ أبيهِ احتِراماً لَهُ.

٩- نَعْطِفُ على اليَتامَى رَأْفَةً بِهِمْ.

تَدْرِيب ٢

اجْعَلِ الكَلِماتِ التالِيَةَ مَفْعولاً لأجْلِهِ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ .

رَغْبَةً - حِرْصاً - إجْلالاً - تَعظيماً - إكْراماً - رَحْمَةً - مُحافَظَةً

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

٨- ....

سَيِّدَةٌ مِن بني أُمَيَّة

كانَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ تَجْلِسُ في طَرَفِ المَجْلِسِ، فإذ بِصَوتَينِ يَمْلآنِ جَوانِبَ القَصْرِ؛ صَوتٍ فيهِ الفَجيعَةُ والأَلَمُ، وهوَ نَعْيُ أميرِ المؤمنينَ، وَصَوتٍ فيهِ الخَيبَةُ لِناسٍ، والبِشارَةُ لِناسٍ، وفيهِ الدَّهْشَةُ لِجَمْعٍ، هو إعْلانُ تَسْمِيَةِ أميرِ المُؤمنينَ الجَديدِ : عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ !

تَصَوَّرَتْ فاطِمَةُ هذا كُلَّهُ، وما شارَكَتْهُ فيهِ مِنَ النِّعَمِ، في حَياةٍ عاشاها، لا يَبْلُغُ الخَيالُ مَداها، وكانَتْ إشارَتُهُ عِنْدَها أمراً، ورَغْبَتُها عِنْدَهُ فَرْضاً، لا تُخالِفُهُ في شَيءٍ، ولا يَرُدُّ لها عِنْدَهُ طَلَبٌ!.

بَعْدَ أنْ وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ الخِلافَةَ، بَعْدَ سُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، قالَ لِزَوجَتِهِ : يا فاطِمَةُ، قَدْ نَزَلَ بي هذا الأَمْرُ، وحُمِّلْتُ أثْقَلَ حِمْلٍ، وسَأُسْأَلُ عَنِ القاصي والدّاني مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، ولَنْ تَدَعَ هذهِ المُهِمَّةُ فَضْلَةً مِنْ نَفْسي؛ لأقومَ بِحَقِّكِ عَلَيَّ، ولم تُبْقِ لي أَرَباً في النِّساءِ ، وأنا لا أُريدُ فِراقَكِ، ولا أُوثِرُ في الدُّنيا أَحَداً عَليكِ، ولكِنِّي لا أُريدُ ظُلْمَكِ، وأَخْشَى ألاّ تَصْبِري عَلى ما لِنَفْسي مِنْ ألوانِ العَيشِ؛ فإنْ شِئْتِ سَيَّرْتُكِ إلى دارِ أبيكِ.

قالَتْ : وما ذا أنْتَ صانِعٌ ؟

قالَ : إنَّ هذهِ الأَمْوالَ التي تَحْتَ أَيْدينا، وتَحْتَ أَيْدي إخْوَتِكِ وأَقْرِبائِكِ، قَدْ كانَتْ كُلُّها مِنْ أَمْوالِ المُسلمينَ، وقَدْ عَزَمْتُ عَلى نَزْعِها مِنْهُم، ورَدِّها إلى المُسْلِمينَ، وأنا بادِئٌ بِنَفْسي، ولَنْ أَسْتَبْقِيَ إلاّ قِطْعَةَ أَرْضٍ لي، اشْتَرَيْتُها مِنْ كَسْبي، وسَأَعيشُ مِنْها وحْدَها . فإنْ كُنْتِ لا تَصْبِرينَ عَلى الضّيقِ بَعْدَ السَّعَةِ، فالحَقي بِدارِ أبيكِ .

قالَتْ : وما الذي حَمَلَكَ عَلى هذا؟ !

قالَ : يا فاطِمَةُ، إنَّ لي نَفْساً تَوّاقَةً، وما نِلْتُ شَيئاً إلاّ اشْتَهَيتُ ما هوَ خَيرٌ مِنْهُ . اشْتَهَيْتُ الإمارَةَ، فَلَمّا نِلْتُها اشْتَهَيْتُ الخِلافَةَ، فَلَمّا نِلْتُها اشْتَهَيْتُ ما هُوَ خَيرٌ مِنْها وهوَ الجَنَّةُ .

***

تُرَى لو أَنَّ تاجِراً موسِراً، أو مُوَظَّفاً كَبيراً يَسْكُنُ قَصْراً فَخْماً ، وفي دارِهِ نَفائِسُ التُّحَفِ، ورَوائِعُ الفُرُشِ، ثُمَّ أرادَ أنْ يَتَخَلّى عَنْ ذلكَ كُلِّهِ للهِ، فَهَلْ يَجِدُ زَوجَتَهُ تُوافِقُهُ عَلى ذلكَ وتَرْضَى بِهِ، وتَعيشُ مَعَهُ في غُرْفَتَينِ فارِغَتَينِ في حارَةٍ ضَيِّقَةٍ، وتَأْكُلُ مَعَهُ أخْشَنَ الطَّعامِ بَعْدَ الطَّعامِ اللَّذيذِ الّذي كانَتْ تَأْكُلُهُ، وتَمشي عَلى رِجلَيها بَدَلَ أنْ تَرْكَبَ السيّارَةَ الفَخْمَةَ الخاصَّةَ؟ لا أَظُنُّ أنَّ زَوجَةً تَرْضَى بِهذا اليَوْمَ .

أمّا فاطِمَةُ التي انْفَرَدَتْ بَينَ نِساءِ التاريخِ جَميعاً، بِأَنَّها بِنْتُ خَليفَةٍ، وزَوجَةُ خَليفَةٍ، وأُخْتُ خَليفتَيْنِ ، كان كُلٌّ مِنْهُمْ يَحْكُمُ عِشرينَ دَولَةً مِنْ دُوَلِ هذهِ الأيّامِ . فاطِمَةُ هذهِ قالَتْ لِزَوجِها، بَعدَما سَأَلَتْهُ وعَرَفَتْ مَقْصِدَهُ ودوافِعَهُ: اِصْنَعْ ما تَراهُ، فَأنا مَعَكَ، وما كُنْتُ لأُصاحِبَكَ في النَّعيمِ، وأَدَعَكَ في الضّيقِ، وأنا راضِيَةٌ بِما تَرْضَى بِهِ .

وانْقَطَعَ فَجْأَةً عَيشُ النَّعيمِ، الذي قَلَّما ذاقَ مِثْلَهُ المُتْرَفونَ، وجاءَ عَيْشُ شِدَّةٍ وَضيقٍ قَلَّ أنْ عَرَفَ مِثْلَهُ الفُقَراءُ المُدْقِعونَ! ما انْقَطَعَ لأَنَّهُما افْتَقَرا بَعْدَ غِنىً، ولا لأنَّ الدُّنيا أَنْزَلَتْ بِهِما مَصائِبَها وأرْزاءَها، ولكِنِ انْقَطَعَ لأَنَّهُما آثَرا نَعيماً أَبْقى وأَخْلَدَ، نَعيماً لا يَزولُ، عَلى حِينِ يَزولُ كُلُّ نَعيمٍ في الدُّنْيا.

وبَدأَ عُمَرُ، فَأَعْتَقَ الإماءَ والعَبيدَ، وسَرَّحَ الخَدَمَ، وتَرَكَ القَصْرَ، وَرَدَّ ما كانَ لَهُ فيهِ إلى بَيْتِ المالِ، وَسَكَنَ داراً صَغيرَةً شَمالَ المَسْجِدِ. وكانَ في دارِ الحُكْمِ أَقْدَرَ حاكِمٍ، وأَحْزَمَ مَلِكٍ، وأَعْدَلَ خَليفَةٍ، فإذا جاءَ دارَهُ هذهِ الصَّغيرَةَ، كانَ فيها كَواحِدٍ مِنْ غِمارِ النّاسِ.

جاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مِصْرَ، تُريدُ أَنْ تَلْقى الخَليفَةَ، فَهِيَ تَسأَلُ عَنْ قَصْرِهِ، فَدَلّوها عَلى دارِهِ فَوَصَلَتْ، فَوَجَدَتِ امْرَأَةً عَلى بِساطٍ مُرَقَّعٍ، بِثِيابٍ عَتيقَةٍ، ورَجُلاً يَداهُ في الطّينِ، يُصْلِحُ جِداراً في الدّارِ فَسَأَلَتْ، فَدُهِشَتْ لَمّا عَلِمَتْ أنَّ المَرْأَةَ القاعِدَةَ عَلى البِساطِ ، هي فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ، وارْتاعَتْ مِنْها تَهَيُّباً، فَآنَسَتْها فاطِمَةُ، حَتّى اطْمَأَنَّتْ إلَيها وأنِسَتْ بِها، فقالَتْ لَها: يا سَيِّدَتي، أَلا تَتَسَتَّرينَ عَنْ هذا الطَّيّانِ؟ فابْتَسَمَتْ فاطِمَةُ وقالَتْ: هذا الطَّيّانُ، هُوَ أَميرُ المُؤْمِنينَ!

جاءَهُ في خِلافَتِهِ بائِعُ قُماشٍ ، يَعْرِضُ عَلَيهِ ثَوباً ثَمَنُهُ ثَمانِيَةُ دَراهِمَ، فَقالَ عُمَرُ: إِنَّهُ حَسَنٌ ، لولا أَنَّهُ أَنْعَمُ مِمّا يَنْبَغي! فَقالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ جِئْتُكَ، وأَنْتَ أَميرُ المَدينَةِ بِثَوبٍ ثَمَنُهُ خَمْسَةُ آلافِ دِرْهَمٍ، فَقُلْتَ لي: إِنَّهُ حَسَنٌ لولا أَنَّهُ خَشِنٌ!!

ومَرِضَ الخَليفَةُ مَرَّةً ، وكانَ عَلَيهِ قَميصٌ وَسِخٌ، فَدَخَلَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ عَلى أُخْتِهِ، فَقالَ لَها: يا فاطِمَةُ، اغْسِلوا قَميصَ أَميرِ المُؤْمِنينَ. قالَتْ : نَعَمْ. فَعادَ مِنَ الغَدِ، فإذا هو لَمْ يُغْسَلْ، فَقالَ: يا فاطِمَةُ، اغْسِلوا قَميصَ أَميرِ المُؤْمِنينَ، فإنَّ الناسَ يَدخُلونَ عَلَيهِ. قالَتْ: واللهِ ما لَهُ قَميصٌ غَيرُهُ!

ولَمْ يَدَعْ مِنَ الخَدَمِ إلاّ غُلاماً صَغيراً ،كانَ هُوَ الخادِمَ الوَحيدَ في قَصْرِ الخِلافَةِ. فَوَضَعَتْ لَهُ فاطِمَةُ الطَّعامَ يَوْماً، فَضَجِرَ الخادِمُ وتَبَرَّمَ وقالَ : عَدَسٌ! عَدَسٌ!كُلَّ يَومٍ عَدَسٌ؟ ! قالَت فاطِمَةُ : يا بُنَيَّ، هذا طَعامُ مَولاكَ أميرِ المؤمنينَ! واشْتَهى الخَليفَةُ يَوماً العِنَبَ فَقالَ: يا فاطِمَةُ أَعِنْدَكِ دِرْهَمٌ نَشْتَري بِهِ عِنَباً؟ قالَتْ : أَنْتَ أَميرُ المُؤْمِنينَ، ولا تَقْدِرُ عَلى دِرْهَمٍ تَشْتَري بِهِ عِنَباً! قالَ : يا فاطِمَةُ، ما بَقِيَ لي إلاّ هذهِ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ، ورَيعُها لا يَكادُ يَقومُ بِحاجاتي، والصَّبْرُ عَلى هذا أَهْوَنُ مِنَ الصَّبْرِ عَلى نارِ جَهَنَّمَ! ولم يَكُنْ قَدْ بَقِيَ لِفاطِمَةَ مِنْ أَيّامِ النَّعيمِ إلاّ جَواهِرُها، فقالَ لَها يَوْماً: يا فاطِمَةُ، قَدْ عَلِمْتُ أنَّ هذهِ الجَواهِرَ، قَدْ أَخَذَها أبوكِ مِنْ أَمْوالِ المُسْلِمينَ، وأَهْداها إلَيكِ، وإنّي أَكْرَهُ أنْ تَكونَ مَعي في بَيْتي؛ فاخْتاري إمّا أنْ تَرُدّيها إلى بَيتِ المالِ، أو تأذَني لي في فِراقِكِ! قالَت: بَلْ أَخْتارُكَ واللهِ عَلَيها، وعَلى أَضْعافِها لو كانَتْ لي! وَرَدَّتِ الحُلِيَّ إلى بَيتِ المالِ. وعاشَتْ زَوجَةُ الخَليفَةِ مَعيشَةً، لا تَصْبِرُ عَلى مِثْلِها زَوجَةُ مُوَظَّفٍ صَغيرٍ، ورَضِيَتْ بِذلكَ اتِّباعاً لِزَوجِها، وأَمَلاً بِثَوابِ رَبِّها، وشارَكَتْهُ خَوفَهُ مِنَ اللهِ، وتَفكيرَهُ في الآخِرَةِ. دَخَلَ عَلَيهِ مَرَّةً رَجُلٌ صالِحٌ مِنْ جُلَسائِهِ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ: أَرِقْتُ البارِحَةَ مُفَكِّراً

في القَبْرِ وساكنه. فقالَ هذا الرَّجُلُ: فَكَيْفَ لو رَأَيتَ المَيِّتَ بَعْدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، الدودُ قَدْ غَطّى جَسَدَهُ، وأَكَلَ لَحْمَهُ، بَعْدَ حُسْنِ الهَيْئَةِ، وطَيِّبِ الرّائحَةِ، ونَقاءِ الثَّوبِ! فبكَى عُمَرُ وخَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيه. فَقالَتْ فاطِمَةُ لِمَولاهُ مُزاحِمَ: ويْلَكَ يا مُزاحِمُ، أَخْرِجْ هذا الرَّجُلَ. فَخَرَجَ الرجُلُ، ودَخَلَتْ على عُمَرَ، فَجَعَلَتْ تَصُبُّ الماءَ على وَجْهِه وتَبْكي، حَتّى أَفاقَ مِنْ غَشْيَتِه، فَرآها تَبْكي. قالَ: يا فاطِمَةُ ما يُبْكيكِ؟ قالَتْ: يا أميرَ المُؤْمنينَ، رأَيْتُ مَصْرَعَكَ بَينَ أيدينا، فَذَكَرْتُ مَصْرَعَكَ بينَ يَدَيِ الله لِلْموتِ، وتَخَلِّيكَ عَنِ الدّنيا وفِراقَكَ لَها، فَذلِكَ الذي أبْكاني.

***

بَكَتْ خوفاً عَلَيه في حَياته، فَلَمّا ماتَ بَكَتْ أَسَفاً عَلَيه، حتّى غَشِيَ بَصَرُها، فَدَخَلَ عَلَيها أخَواها مَسْلَمَةُ وهِشامٌ يُسَلّيانِها، ويَعْرِضانِ عَلَيها ما شاءَتْ مِنَ الأَمْوال، فقالَتْ: والله، ما أَبْكي عَلى مالٍ ولا نِعْمَةٍ، ولكنّي رأيتُ مِنْهُ مَنْظَراً ذَكَرْتُهُ الآنَ فَبَكَيتُ. قالا: ما هو؟ قالَتْ: رَأَيْتُهُ ذاتَ لَيلَةٍ قائماً يُصَلّي، فقرَأَ ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝ ﴾ فَشَهِقَ مِنَ البُكاءِ، حَتّى ظَنَنْتُ أنَّ نَفْسَهُ قَدْ خَرَجَتْ، فَما صَحا حَتّى نادَيْتُهُ لِلصَّلاة.

وَلَمّا وَلِيَ أَخوها يَزيدُ الخِلافَةَ، رَدَّ عَلَيها حُلِيَّها، فَقالَتْ: لا والله أبَداً، ما كُنْتُ لأُطيعَهُ حَيّاً، وأَعْصيَهُ مَيِّتاً. لا حاجَةَ لي بِها، فَقَسَمَها عَلى أَهْلِه ونسائِه وهِيَ تَنْظُرُ.

رَحْمَةُ اللهِ عَلى أولئِكَ. أولئِكَ والله هُمُ النّاسُ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ كِتابِ: "قَصَصٌ مِنَ التاريخِ لِعَلِيِّ الطَّنْطاوِيّ")

أولاً الاستيعابُ والمُناقشةُ

تَدْريب ١ أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١ – كَيْفَ كانَتْ فاطِمَةُ تَعيشُ مَعَ عُمَرَ قَبْلَ الخِلافَةِ ؟ ....

٢ – هَلْ سُرَّ عُمَرُ عِنْدَما صارَ أميراً للمُؤْمنينَ ؟ لماذا ؟ ....

٣ – بِمَ خَيَّرَ عُمَرُ فاطِمَةَ عِنْدَما صارَ أميرَ المُؤْمنينَ ؟ ....

٤ – ماذا اخْتارَتْ فاطِمَةُ ؟ ولِماذا ؟ ....

٥ – ما أوَّلُ عَمَلٍ قامَ بِهِ عُمَرُ عِنْدَما أصْبَحَ أميرَ المُؤْمنينَ ؟ ....

٦ – لِماذا فَعَلَ عُمَرُ ذلِكَ ؟ ....

٧ – ما الفَرْقُ بَيْنَ حَياةِ عُمَرَ في بَيْتِه، وحَياتِه في دارِ الحُكْمِ ؟ ....

٨ – ما الفرقُ بينَ حَياةِ عُمَرَ وهوَ أميرُ المَدينةِ، وحَياتِه وهوَ أميرُ المُؤْمنينَ ؟ ....

٩ – لِماذا رَدَّتْ فاطِمَةُ جَواهِرَها إلى بَيْتِ المالِ ؟ ....

١٠ – لِماذا كانَتْ فاطِمَةُ، تَخافُ عَلى عُمَرَ في حَياتِه ؟ ....

١١ – هَلِ اسْتَرَدَّتْ فاطِمَةُ حُلِيَّها بَعْدَ مَوْتِ عُمَرَ؟ لماذا ؟ ....

تَدْريب ٢ اذكرِ العِباراتِ التي تَدُلُّ عَلى ما يأتي مِنَ النَّصِّ .

١ – لأميرِ المُؤْمنينَ ثَوبٌ واحِدٌ . ...

٢ – فاطِمَةُ تُعيدُ جَواهِرَها إلى بَيتِ المالِ . ...

٣ – مِنَ القَصْرِ إلى دارٍ صَغيرةٍ . ...

٤ – أميرُ المُؤْمنينَ يَشْتَهي أكْلَ العِنَبِ . ...

٥ – عُمَرُ يَبْكي مِنْ ذِكْرِ عَذابِ القَبْرِ . ...

٦ – يُصْلِحُ دارَهُ بِنَفْسِه . ...

٧ – عُمَرُ يَبْكي في صَلاتِه . ...

٨ – الخادِمُ يَضيقُ بِطَعامِ أميرِ المُؤْمنينَ . ...

تَدْريب ٣ مَنِ القائلُ ؟ ولِماذا ؟

١ – " رأيْتُ مَصْرَعَكَ بَينَ أيدينا، فذكَرْتُ مصرَعَكَ بين يدَيِّ الله " .

٢ – " ألا تَتَستَّرينَ عَنْ هذا الطيّان ؟" .

٣ – اغْسلوا قَميصَ أميرِ المُؤْمنين، فإنَّ الناسَ يدْخُلونَ علَيه " .

٤ – فكَيْفَ لو رأيْتَ الميِّتَ بعْدَ ثلاثة أيّامٍ . . .؟ " .

٥ – ما كُنْتُ لأُطيعَهُ حيّاً، وأعْصيَهُ ميّتاً " .

٦ – " عَدَسٌ . . . عدَسٌ . . . كُلَّ يومٍ عَدَسٌ " .

٧ – اصْنَعْ ما تَراهُ، فأنا معَكَ، وما كُنْتُ لأصْحبَكَ في النَّعيم، وأدعَكَ في الضَّيِّقِ " .

٨ – فاخْتاري إمّا أنْ تَرُدّيها إلى بَيْتِ المالِ، أو تأذَني لي في فِراقِكِ " .

تَدْريب ٤ اُكْتُبِ الاسْمَ المُناسِبَ في الفَراغِ

يَزيد – فاطِمَةُ – امرأةٌ مِصْريَّة – الرَّجُلُ الصّالحُ – عُمَرُ – الغُلامُ ـ سُلَيمانُ ـ مَسْلَمَةُ

١ – الطَّيّانُ الذي كانَ يُصْلِحُ الجدارَ، هُوَ . . . .

٢ – الرَّجُلُ الذي أثَّرَ كَلامُهُ في عُمَرَ تأثيراً قويّاً، هُوَ . . . .

٣ – الذي طلَبَ غَسْلَ ثَوبِ أميرِ المُؤْمنينَ، هُوَ . . . .

٤ – المَرْأةُ التي كانَتْ تَجْلِسُ على بِساطٍ مُرَقَّعٍ، هِيَ . . . .

٥ – الذي كَرِهَ طَعامَ الخَليفَة ، هُوَ . . . .

٦ – الذي أرادَ إعادَةَ الحُليِّ لأُخْته، هُوَ . . . .

٧ – المَرْأةُ التي أرادَتْ مُقابَلَةَ الخَليفَة، هِيَ . . . .

٨ – التي كانَتْ بِنْتَ خَليفةٍ، وزَوجَةَ خَليفَةٍ، وأُخْتَ خَليفَةٍ، هِيَ . . . .

٩ – التي أعادَتْ جَواهِرَها إلى بَيْتِ المالِ ، هِيَ . . . .

١٠ – الخَليفَةُ الذي جاءَ بَعْدَ عُمَرَ ، هُوَ . . . .

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ الكَلِماتُ التاليَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مادَّةِ (ص – ن – ع) ، ضَعْها في الأماكِنِ المُناسِبَةِ.

(صِناعَة – صَنَعَ – مَصْنَع – مَصانِع – مَصْنوعَة – صانِعُ)

١ – في بَلَدِنا .... كَثيرَةٌ .

٢ – مَنْ ....هذه الطّائِرَةَ ؟

٣ – هذا هو.......... الحِذاء .

٤ – اليابانُ مَشْهورَةٌ بِـ..........السيّارات .

٥ – هذه السّاعَةُ..........في سُويسْرا .

٦ – أيْنَ..........الأثاثِ الجَديدُ ؟

تَدْريب ٢ اِشْتَقَّ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ مِنْ مادَّةِ (ن – ع – م) وَضَعْها في الفَراغاتِ .

١ – هذه ....عَظيمَةٌ .

٢ – الـ..........هو الله .

٣ – المُؤْمِنونَ يَوْمَ القِيامَةِ في ....

٤ – هذا ثَوبٌ ....

٥ – ....اللهُ عَلَيكَ، وعَلى والِدَيكَ .

٦ – ....اللهِ لا تُحْصَى ولا تُعَدُّ .

تَدْريب ٣ اِشْتَقَّ الكَلِماتِ المُناسِبَةَ مِنْ مادَّةِ (ظ – ل – م) وَضَعْها في الفَراغاتِ .

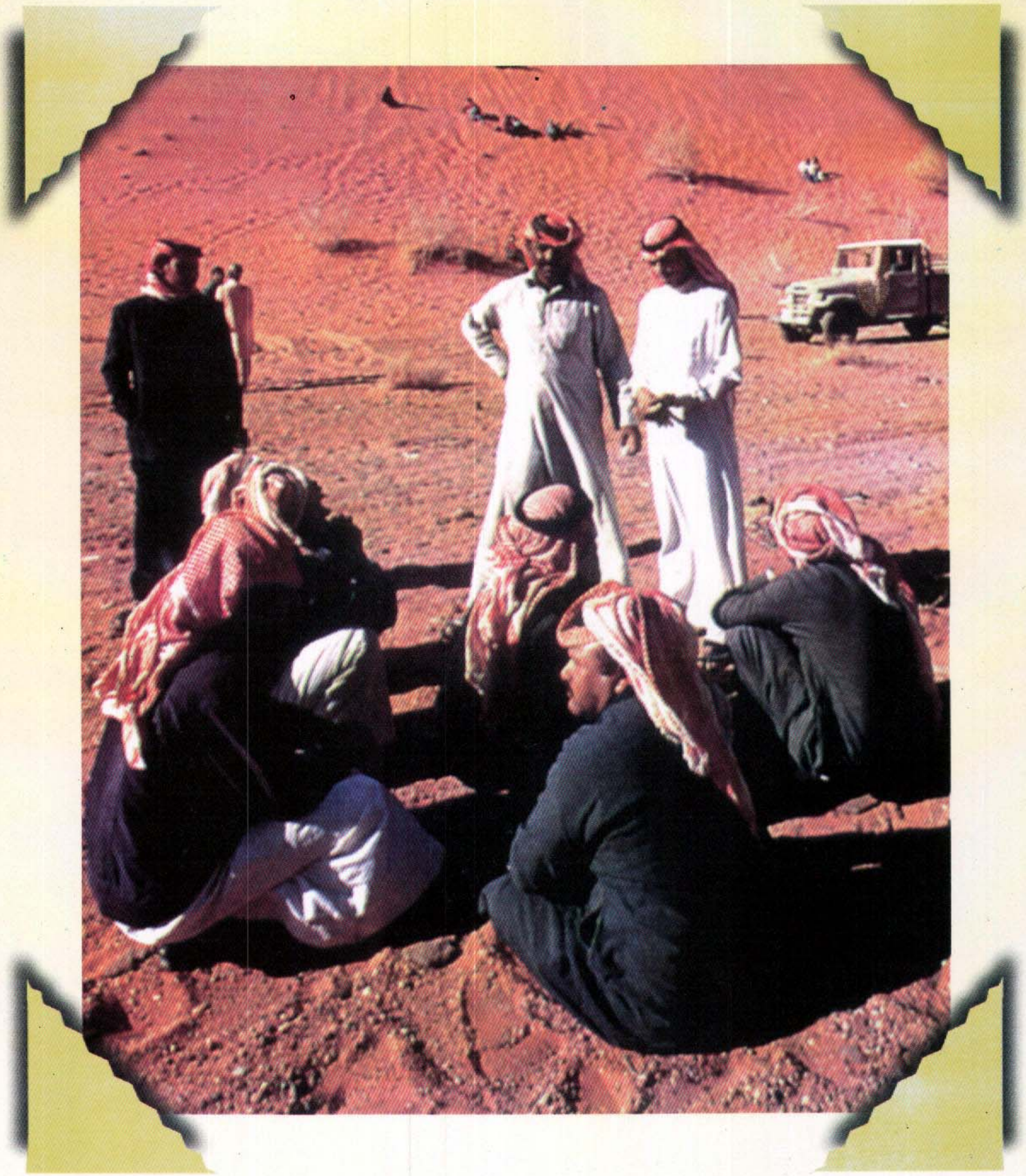
١ – الله لا ....العَبيدَ .

٢ – يأمُرُ اللهُ بالعَدْلِ، لا بِـ..........

٣ – عِقابُ الـ..........عَظيمٌ يَوْمَ الحِسابِ

٤ – دَعْوَةُ الـ.......... لا تُرَدُّ .

٥ – لا.......... أخاكَ.



الوَحْدَةُ الحادِيَةَ عَشْرَةَ

الأَمْثالُ العَرَبِيَّةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١– هذهِ بَعْضُ الكَلِماتِ المُهِمَّةِ التي وَرَدَتْ في النُّصوصِ، ابْحَثْ عَنْ مَعانيها؛ لِتُساعِدَكَ على فَهْمِ هذهِ النُّصوصِ . إسْكافيّ – أعْرابيّ – شَحيح – مَرْعَى – نَبَحَ – نُباح – نَكْبَة – ثَأر – الدِّيَة

٢– هَلْ تَعْرِفُ هذهِ الشَّخْصيّات؟

سِنِمّارُ : بَنّاءٌ روميٌّ قَتَلَهُ النُّعْمانُ ظُلْماً .

النُّعْمانُ بنُ المُنْذِرِ : آخِرُ مُلوكِ الحيرَةِ وأشْهَرُهُم في العِراقِ ، اُشْتُهِرَ بإصْدارِ أوامِرِهِ بِقَتْلِ مَنْ يُريدُ وَقْتَما يُريدُ .

عُرْقوبٌ : رَجُلٌ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في خُلْفِ المَواعيد .

حُنَيْنُ : إسْكافِيٌّ (صانِعُ أحْذِيَةٍ) في الحيرَةِ في العِراقِ .

الأمْثالُ العَرَبِيَّةُ

لِلعَرَبِ أمْثالٌ كَثيرةٌ، بَعْضُها كانَ قَبْلَ الإسْلامِ، وبَعْضُها جاءَ في عُصورِ الإسْلام. وَهذهِ نَماذِجُ مِنَ الأمْثالِ العَرَبِيَّةِ وقِصَصِها:

(١) المَثَلُ :جَزاءُ سِنِمّار

قِصَّةُ المَثَلِ : أرادَ النُّعْمانُ مَلِكُ الحيرَةِ، أنْ يَبْنِيَ لِنَفْسِهِ قَصْراً عَظيماً، فاخْتارَ لِذلِكَ بنّاءً ماهِراً ـ يُقالُ لَهُ سِنِمّار ـ فَبَنَى سِنِمّارُ القَصْرَ عَلى أحْسَنِ صورَةٍ، ثُمَّ انْتَظَرَ أحْسَنَ الجَزاءِ مِنَ المَلِكِ عَلى عَمَلِهِ، وقَدْ أُعْجِبَ النُّعْمانُ بالقَصْرِ إعْجاباً شَديداً، وشَكَرَ سِنِمّارَ عَلى عَمَلِهِ العَظيمِ. وفي أَحَدِ الأيّامِ، طَلَبَ مِنْهُ النُّعْمانُ أنْ يَتَجَوَّلَ مَعَهُ في جَوانِبِ القَصْرِ، وأنْ يُعَرِّفَهُ بِغُرَفِهِ وقاعاتِهِ .وطافَ النُّعْمانُ وسِنِمّارُ بِجَميعِ جَوانِبِ القَصْرِ، ثُمَّ صَعِدا إلى سَطْحِهِ فَسَألَهُ النُّعْمانُ : " هَلْ هُناكَ قَصْرٌ مِثْلُ هذا ؟" فَأجابَ سِنِمّارُ: " لا" فَسَألَهُ: " هَلْ هُناكَ بَنّاءٌ غَيرُكَ يَسْتَطيعُ أنْ يَبْنِيَ مِثْلَ هذا القَصْرِ؟" فأجابَ سِنِمّارُ: " كلاّ" . فَكَّرَ النُّعْمانُ سَريعاً؛ إذا عاشَ هذا البَنّاءُ فَسَيَبْني قُصوراً أُخْرَى، أجْمَلَ مِنْ هذا القَصْرِ، فَطَلَبَ مِنْ جُنودِهِ إلقاءَهُ مِنْ سَطْحِ القَصْرِ، فَماتَ. فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لِمَنْ يَرُدُّ عَلى الإحْسانِ بالإساءَةِ.

(٢) المَثَلُ : رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ

قِصَّةُ المَثَلِ: كانَ حُنَيْنٌ إسْكافِياً يَسْكُنُ الحيرَةَ، وذاتَ يَوْمٍ جاءَهُ أعْرابيٌّ لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ خُفَّيْنِ، وأخَذَ يُساوِمُهُ حَتّى أغْضَبَهُ. فَأرادَ حُنَيْنٌ أنْ يَغيظَهُ. فَلَمّا رَحَلَ الأعْرابيُّ أخَذَ حُنَيْنٌ الخُفَّيْنِ، وألْقَى أحَدَهُما في طَريقِ الأعْرابيِّ، وألْقَى الآخَرَ في مَكانٍ أبْعَدَ قَليلاً. ولَمّا مَرَّ الأعْرابيُّ ـ وهوَ راجِعٌ ـ بِمَكانِ الخُفِّ الأوَّلِ، قالَ : " ما أشْبَهَ هذا الخُفَّ بِخُفِّ حُنَيْنٍ الإسْكافِيِّ، ولو كانَ مَعَهُ الآخَرُ لأخَذْتُهُ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ في طَريقِهِ حَتّى وَصَلَ إلى الخُفِّ الثاني، فَلَمّا رآهُ نَدِمَ عَلى تَرْكِ الأوَّلِ، ورَجَعَ لِيَأْخُذَهُ وَتَرَكَ ناقَتَهُ في المَكانِ بِجانِبِ الخُفِّ. وكانَ حُنَيْنٌ يَرْقُبُ الأعْرابيَّ مِنْ مَكانٍ خَفِيٍّ، لِيَرى ما يَفْعَلُ.

فَلَمّا رَآهُ قَدْ ذَهَبَ لِيَأتيَ بالخُفِّ الأَوَّلِ ، أسْرَعَ وأخَذَ ناقَتَهُ بما عَلَيها، ورَجَعَ الأعْرابيُّ بالخُفِّ الأوَّلِ، فَلَمْ يَجِدْ ناقَتَهُ، فَحَمَلَ الخُفَّيْنِ إلى بَلَدِه، فصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ في الخَيبَةِ والإخْفاقِ.

(٣) المَثَلُ : مَواعيدُ عُرْقوبٍ

قِصَّةُ المَثَلِ :كانَ عُرْقوبٌ رَجُلاً يُخْلِفُ المواعيدَ، أتاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ، فَقالَ لَهُ عُرْقوبٌ: " إذا أطْلَعَتْ هذه النَّخْلَةُ فَلَكَ طَلْعُها . فَلَمّا أطْلَعَتْ، أتاهُ كَما وَعَدَهُ، فَقالَ اترُكْها حَتّى تَصيرَ زَهْواً (حَمْراءَ أو صَفْراءَ اللَّوْنِ) . فَلَمّا زَهَتْ، قالَ اتْرُكْها ، حَتّى تَصيرَ رُطَباً . فَلَمّا أرْطَبَتْ قالَ:" اتْرُكْها ، حتّى تَصيرَ تَمْراً، فَلَمّا أتْمَرَتْ، سارَ إليها عُرقوبٌ مِنَ اللَّيلِ فَقَطَعَ ثَمَرَها، ولم يُعْطِ أخاهُ شَيئاً . فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ في خُلْفِ الميعادِ.

(٤) المَثَلُ : الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ

قِصَّةُ المَثَلِ: تَزَوَّجَت امْرَأَةٌ رَجُلاً غَنِيّاً، لكِنَّهُ كانَ شَحيحاً، قَدْ تَقَدَّمَتْ به السِّنُّ، فاخْتَلَفا فَطَلَبَت الطَّلاقَ فَطَلَّقَها. وَكانَ ذلكَ زَمَنَ الشِّتاءِ، الذي يَكْثُرُ فيه المَرْعَى ويَكْثُرُ فيه اللَّبَنُ. فَلَمّا جاءَ الصَّيفُ، احْتاجَتْ إلى اللَّبَنِ. ولم يَكُنِ اللَّبَنُ مُتَوَفِّراً في ذلكَ الوَقْتِ إلا عِنْدَ زَوْجِها الأَوَّلِ، فَبَعَثَتْ إليَه تَرجوهُ بَعْضاً منْهُ، فَرَفَضَ قائلاً: " الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ" فَصارَ المَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الشَّيءَ في غَيرِ وَقْتِه .

(٥) المَثَلُ : عَلى أَهْلِها جَنَتْ بَراقِشُ

قِصَّةُ المَثَلِ: كانَ لِقَومٍ كَلْبَةٌ اسْمُها بَراقِشُ. وفي إحْدَى اللَّيالي أقْبَلَ أعْداءُ أولئكَ القَوْمِ في الظَّلامِ يَبْحَثونَ عَنْ مَكانِهِمْ، فَلَمْ يَجِدوهُم . فَيَئِسوا وفَكَّروا بالعَوْدَةِ، لكِنَّ تِلْكَ الكَلْبَةَ ، نَبَّهَتْهُم بِنُباحِها إلى مَكانِ قَوْمِها، فَهاجَموهُمْ،وقَضَوا عَلَيهِم. فَكانَتْ تِلْكَ الكَلْبَةُ سَبَباً في نَكْبَةِ قَومِها ومُصيبَتِهِم. فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لِمَنْ يَجْلُبُ الشُّؤْمَ عَلى نَفْسه وأَهْله.

(٦) المَثَلُ: قَطَعَتْ جَهيزَةُ قَولَ كُلِّ خَطيبٍ

قِصَّةُ المَثَلِ: قَتَلَتْ قَبيلَةٌ رَجُلاً مِنْ قَبيلَةٍ أُخْرَى، فاجْتَمَعَ رِجالُ القَبيلَتَينِ، وتَكَلَّموا في الصُّلْحِ، ومَنْعِ الثَّأرِ. وقامَ خُطَباؤُهُم يَطْلُبونَ مِنْ أَهْلِ القَبيلَةِ قَبولَ الدِّيَةِ؛ حَقْناً للدِّماءِ ومَنْعاً للشَّرِّ. وبَينَما هُمْ كَذلكَ، إذْ جاءَت امْرَأَةٌ يُقالُ لَها جَهيزَةُ، فَقالَتْ : " إنَّ أَهْلَ المَقتولِ، قَدْ قَبَضوا عَلى القاتِلِ فَقَتَلوهُ" عِنْدَئِذٍ سَكَتَ الخُطَباءُ وقالوا : " قَطَعَتْ جَهيزَةُ قَولَ كُلِّ خَطيبٍ" إذْ إنَّ الخَبَرَ الذي أَتَتْ بِهِ، لَمْ يُبقِ لِكَلامِهِم فائدَةً. فَصارَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ، لِمَنْ يَقْطَعُ عَلى الناسِ، ما هُمْ فيه بِمُفاجَأَةٍ يَأتي بِها.

(٧) المَثَلُ : وَعِنْدَ جُهَينَةَ الخَبَرُ اليَقينُ

قِصَّةُ المَثَلِ : خَرَجَ الحُصَينُ بنُ عَمْرٍو، ومَعَهُ رَجُلٌ مِن جُهَينَةَ اسْمُهُ الأَخْنَسُ، اتَّفَقا عَلى السَّلْبِ والنَّهْبِ ، ولكِنَّ كُلاً مِنهُما كانَ يَحْذَرُ صاحِبَهُ. وانْتَهَزَ الأخْنَسُ غَفْلَةً مِنَ الحُصَينِ فَقَتَلَهُ وانْصَرَفَ راجِعاً . وفي طَريقِهِ وَجَدَ امْرَأَةَ الحُصينِ تَبْحَثُ عَنْهُ ، فَقالَ لَها أنا قَتَلْتُهُ ، فَقالَتْ : ومَنْ أنْتَ حَتّى تَقْتُلَهُ . فَتَرَكَها وهوَ يُنْشِدُ أبياتاً فيها :

تُسائِلُ عَنْ حُصَينٍ كُلَّ رَكْبٍ   وعِنْدَ جُهَينَةَ الخَبَرُ اليَقينُ

فَصارَ يُضْرَبُ لِمَعْرِفَةِ حَقيقَةِ الأَمْرِ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ : **مُعْجَمِ الأَمْثالِ العَرَبِيَّةِ**)

استيعاب

تَدْريب ١ اقْرَأْ مُلَخَّصَ كُلِّ مَثَلٍ مِنَ الأَمْثالِ التالِيَةِ، وامْلأْ الفَراغاتِ بالأَسْماءِ المُناسِبَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ المَثَلَ الذي قيلَتْ فيه .

١ – بَنَى المُهَنْدِسُ...... قَصْراً لِلْمَلِكِ ......، وانْتَظَرَ المُهَنْدِسُ الجائِزَةَ، ولكِنَّ المَلِكَ أَمَرَ الجُنودَ فَأَلْقَوْهُ مِنْ فَوقِ...... القَصْرِ. فَصارَ يُضْرَبُ المَثَلُ لِكُلِّ مَنْ يَرُدُّ عَلى الإِحْسانِ بالإِساءَةِ، فَيُقالُ لَهُ:

....

٢ – أَلْقَى ..... الخُفَّيْنِ في طَريقِ......، وأَخَذَ......وما عَلَيها. ولَم يَرْجِعْ إِلى بَلَدِه إِلاّ بالخُفَّيْنِ، فَصارَ يُضْرَبُ المَثَلُ لِكُلِّ مَنْ يَعودُ بالخَيْبَةِ والإِخْفاقِ؛ فَيُقالُ لَهُ : ....

٣ – كانَ ..... رَجُلاً يُخْلِفُ المَواعيدَ. سَأَلَهُ أَخوهُ مَرّاتٍ كَثيرَةً، فَوَعَدَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ثَمَرَ..... لكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِ شَيئاً، فَصارَ مَثَلاً في خُلْفِ المَواعيدِ؛ فَيُقالُ لِكُلِّ مَنْ يُخْلِفُ المَواعيدَ : ....

٤ – كانَتِ الكَلْبَةُ.....سَبَباً في مُصيبَةِ أَصْحابِها. فَلَمّا أَرادَ..... العَوْدَةَ ، نَبَحَتْ هذه الكَلْبَةُ، فَعَرَفَ النّاسُ مَكانَ القَوْمِ فَقَتَلوهُم، فَصارَتْ مَثَلاً يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ يَجْلِبُ المُشْكِلاتِ لِنَفْسِه ولأَهْلِه؛ فَيُقالُ له:..........

....

تَدْريب ٢ ما المَثَلُ الذي يُناسِبُ كُلَّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التالِيَةِ. في ضَوءِ ما قَرَأْتَ ؟

١ – قَدَّمْتَ الزَّكاةَ لأَحَدِ الأَشْخاصِ فَرَفَضَها، فَأَعْطَيتَها لأَحَدِ الفُقَراءِ . ثُمَّ جاءَ الشَّخْصُ الأَوَّلُ وسَأَلَكَ الزَّكاةَ بَعْدَ أُسْبوعٍ. ....

٢ – قَبْلَ مَوعِدِ الاخْتِبارِ، نَصَحْتَ صَديقَكَ أو زَميلَكَ أَنْ يَدْرُسَ جَيِّداً، لكِنَّهُ أَهْمَلَ كَثيراً،ولَمْ يَنْجَحْ في الاخْتِبارِ . .

....

٣ – أَخَذَ مِنْكَ أَحَدُ الأَصْدِقاءِ حاسوبَكَ الشَّخْصِيَّ، ولَمْ يُعِدْهُ إِلَيكَ، أو أَعادَهُ بِحالَةٍ غيرِ جَيِّدَةٍ .

....

٤ – طَلَبْتَ مِنْ أَحَدِ أَصْدِقائِكَ شَيئاً، فَلَمْ يَرْفُضْ، لكِنَّهُ لَمْ يُحضِرْهُ، وأَخَذَ يَقولُ لَكَ كُلَّ يَومٍ سَأُحْضِرُهُ غَداً .

....

٥ – كُنْتَ مَعَ زُمَلائِكَ تَتَناقَشونَ عَنْ مَوعِدِ بِدايَةِ شَهْرِ رَمَضانَ، واخْتَلَفْتُم في ذلِكَ. حَضَرَ زَميلٌ لَكُمْ بِمُفاجَأَةٍ، وقالَ إِنَّهُ سَمِعَ في إِذاعَةِ السُّعودِيةِ أَنَّ أَوَّلَ يَومٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ سَيَكونُ غَداً..........................

....

٦ – أَرْسَلْتَ شَخْصاً؛ لِيَشْتَرِيَ لَكَ شَيئاً مُهِمّاً، لكِنَّهُ أَضاعَ المالَ الذي أَعْطَيتَهُ لَهُ ، ولَمْ يُحضِرِ الشَّيءَ.........

....

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

الصَّوابُ

١ – بَنى سِنِمّارُ قَصْراً جَميلاً فَجَزاهُ المَلِكُ أَحْسَنَ جَزاءٍ . ☐ ....

٢ – أَلْقَى الجُنودُ النُّعْمانَ مِنْ سَطْحِ القَصْرِ . ☐ ....

٣ – حُنَيْنٌ والنُّعْمانُ كانا يَسْكُنانِ في الحِيرَةِ. ☐ ....

٤ – رَجَعَ حُنَيْنٌ بالنّاقَةِ والخُفَّيْنِ . ☐ ....

٥ – وَعَدَ عُرْقوبٌ أَخاهُ، ولكِنَّهُ لَمْ يُعْطِه شَيْئاً. ☐ ....

٦ – قَتَلَ الأَخْنَسُ زَوجَ الحُصَيْنِ . ☐ ....

٧ – هاجَمَ الأَعْداءُ قَومَ بَراقِشَ بالنَّهارِ . ☐ ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١ – ما رأيُكَ في :

○ أ– المَلِكِ النُّعْمانَ ؟

....

○ ب– عُرْقوبٍ ؟

....

○ ج– حُنَيْنٍ ؟

....

○ د– الأَخْنَسِ؟

....

٢ – ما الذي جَعَلَ حُنَيناً يَغْضَبُ ؟ وهَلْ ما فَعَلَهُ حَلالٌ أَوْ حَرامٌ ؟ ....

٣ – ما المُصيبَةُ التي تَسَبَّبَتْ بِها بَراقِشُ ؟ ....

٤ – لِماذا – في رأيِكَ – طَلَبَت المَرْأَةُ الطَّلاقَ مِنْ زَوجِها ؟ ....

٦ بِماذا رَجَعَ الأَعْرابِيُّ إلى بَلَدِه ؟ ....

٦ – لِماذا قَتَلَ النُّعْمانُ سِنِمّارَ ؟ ....

ثانياً المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ الجُموعُ التي تَحْتَها خَطٌّ وَرَدَتْ في النَّصِّ، أُكْتُبِ المُفْرَدَ لِكُلٍّ مِنْها في الفَراغِ.

١ – لِكُلِّ.............. مِنْ هذهِ الأَمْثالِ قِصَّةٌ.
٢ – لَمْ يَحْدُثْ هذا في أيِّ.............. مِنَ العُصورِ السّابِقَةِ .
٣ – كُلُّ .... مِنْ قَصَصِ الأنْبياءِ فيها حِكْمَةٌ .
٤ – تَجَوَّلْتُ في غُرَفِ الشَّقَّةِ.............. بَعْدَ أُخْرَى .
٥ – كُلُّ جوانبِ هذهِ الحَضارَةِ جَيِّدَةٌ ، إلاّ هذا ....
٦ – .... مَلِكَةِ إنْجِلْترا مِنْ أَقْدَمِ قُصورِ أُورُوبّا .
٧ – يَهْتَمُّ المُسْلِمونَ بِكُلِّ.............. مِنْ لَيالي رَمَضانَ .
٧ – أيَّ.............. مِنْ أيّامِ الأُسْبوعِ تُفَضِّلُ؟
٩ – لَدَيَّ مَواعيدُ كَثيرَةٌ، ولا أَعْرِفُ إلى أيِّ .... أَذْهَبُ .
١٠ – كُلُّ هؤلاءِ الرِّجالِ مُسْلِمونَ ، إلا هذا..............

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ الكَلِماتِ في القائِمَةِ (أ) وما يُناسِبُها في القائِمَةِ(ب) واكْتُبِ العِبارَةَ في (ج) مستَفيداً منَ النَّصِّ .

القائِمَة(أ)	القائِمَة(ب)	(ج) العِبارة
١ – أَحْسَن	أ – الشِّتاء	١ – ....
٢ – جَوانِب	ب – اللَّيالي	٢ – ....
٣ – ذاتَ	ج – المَقْتول	٣ – ....
٤ – زَمَن	د – الأَمْر	٤ – ....
٥ – إِحْدَى	هـ الميعاد	٥ – ....
٦ – مَنْعُ	و – يَوم	٦ – ....
٧ – أهْل	ز – الدِّيَة	٧ – ....
٨ – حَقيقَة	ح – القَصْر	٨ – ....
٩ – خُلْف	ط – الثَّأْر	٩ – ....
١٠ – قَبول	ي – الجَزاء	١٠ – ....

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ التي تُشيرُ إليها التَّعريفاتُ الآتِيَةُ

(أ) التَّعْريفُ	(ب) الكَلِمَة
١ – شَخْصٌ يَصْنَعُ الأَحْذِيَةَ ويُصْلِحُها .	أ – ....
٢ – بِناءٌ كَبيرٌ فيهِ غُرَفٌ كَثيرَةٌ يَسْكُنُهُ المُلوكُ والأُمَراءُ .	ب – ....
٣ – حَيَوانٌ كَبيرُ الجِسْمِ يَعيشُ في الصَّحْراءِ .	ج – ....
٤ – شَجَرَةٌ طَويلَةٌ تَنْبُتُ في المَناطِقِ الحارَّةِ والمُعْتَدِلَةِ ثَمَرَتُها تُسَمَّى تَمْراً .	د – ....
٥ – فَصْلٌ مِنْ فُصولِ السَّنَةِ يَكونُ فيهِ الجَوُّ بارِداً.	هـ – ....
٦ – مالٌ يَدْفَعُهُ القاتِلُ لأَهْلِ القَتيلِ .	و – ....
٧ – فَصْلٌ مِنْ فُصولِ السَّنَةِ تَشْتَدُّ فيهِ الحَرارَةُ .	ز – ....
٨ – مَكانٌ واسِعٌ مِنَ الأَرْضِ تَكْثُرُ فيهِ النَّباتاتُ التي تأكُلُها الحَيَواناتُ .	ح – ....

تَدْريب ٤ اِقْرَأْ كُلَّ عِبارَةٍ ، وانْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – أُعْجِبَ إِعْجاباً شَديداً .

أ – ....مُحارَبَةً...........

ب – حَفِظَ....................

ج – ....تَرْبِيَةً............

د – قَرَأَ......................

هـ ....فِعْلاً..............

٢ – إذا عاشَ ، فَسَيَبْني قُصوراً أُخْرَى .

أ – ......فازَ، ....جَوائِزَ.........

ب – .....غَفَلَ، فَسَيَفْقِدُ.............

ج – .....غَضِبَ، ....

د – إذا.............................

قَواعِدُ اللُّغَة

التَّمييزُ

الأمْثِلَةُ : اُدْرُسْ ولاحِظْ .

أ

١- أعْطَيْتُهُ زكاةَ الفِطْرِ صاعاً بُرّاً .

٢- اشْتَرَى المُزارِعُ فَدّاناً أرْضاً .

٣- ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾

٤- ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾

٥- ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾

ب

٦- ﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾

٧- ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾

٨- ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾

٩- ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾

١٠- ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾

الشرح

لاحظ الأمْثِلَةَ في القائِمَةِ (أ) تَجِدْ أنَّ التَّمييزَ فيها رَفَعَ إبْهامَ مُفْرَدٍ قَبْلَهُ : كَيلاً، أو وَزْناً، أو مساحَةً، أو عَدَداً ، وهُوَ على تَقْديرِ (مِنْ) ؛ فَكَأنَّهُ قالَ : صاعاً مِنْ بُرٍّ ، وفَدّاناً مِنْ أرْضٍ، ومثقالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وأحَدَ عَشَرَ مِنَ الكَواكِبِ .

ولاحِظْ أيْضاً الأمْثِلَةَ في قائِمَةِ (ب) تَجِدْ أنَّ المُبْهَمَ لَيْسَ مُفْرَداً، وإنّما هُوَ جُمْلَةٌ ، فَنِسْبَةُ الكِفايَةِ : مِنْ أيِّ ناحِيَةٍ ؟ إنَّها مِنْ ناحِيَةِ الشَّهادَةِ ، ونِسْبَةُ الكَثْرَةِ لِلْمُتَكَلِّمِ : مِنْ أيِّ ناحِيَةٍ ؟ إنها مِنْ ناحِيَةِ المالِ ، وهكَذا . . .

القاعِدَةُ

التَّمْييزُ : اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصوبٌ، يُذْكَرُ لِبَيانِ مُبْهَمٍ مِنْ ذاتٍ (مُفْرَدٍ) أو نِسْبَةٍ (جُمْلَة) ويُسَمّى تَمييزُ الذّاتِ مَلْفوظاً ، وتَمييزُ النِّسْبَةِ مَلْحوظاً . والمَلْفوظُ هو تَمييزُ الكَيْلِ والوزْنِ والمِساحَةِ والعَدَدِ .

تَدْريباتٌ :

تَدْريب ١ ضَعْ خَطّاً تَحْتَ التَّمييزِ وبَيِّنْ نَوْعَهُ فيما يَلي :

الجُمَلُ	نَوعُ التَّمييزِ
١- ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ .	....
٢- ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ .	....
٣- ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ .	....
٤- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ .	....
٥- ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ .	....
٦- ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾	....
٧- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ .	....
٨- دَفَعْتُ لَهُ قِنْطاراً فِضَّةً .	....

تَدْريب ٢ هاتِ خَمْسَةَ أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِتَمييزِ الذّاتِ ، وخَمْسَةَ أَمْثِلَةٍ لِتَمييزِ النِّسْبَةِ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....
١٠- ....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ .

تَدْريب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١- قابَلَ شَنٌّ في الطَّريقِ رَجُلاً جاهلاً . ☐
٢- كانَت ابنَةُ الرَّجُلِ الجاهِلِ جاهِلَةً كأبيها . ☐
٣- كانَ النُّعمانُ مَلِكاً عَلى الحيرَةِ . ☐
٤- وَصَلَ عِصامٌ إلى المَجْدِ بواسِطَةِ أُسْرَتِه . ☐
٥- كانَت الثيرانُ تَعيشُ في الغابَةِ . ☐
٦- أرادَ الأسَدُ أكْلَ الثيرانِ . ☐
٧- انْتَصَرَ الأسَدُ عَلى الثيرانِ بقُوَّتِه . ☐
٨- نَجَحَ الرَّجُلُ في عُبورِ النَّهْرِ . ☐

تَدْريب ٢

اِخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائرَةٍ حَولَ الحَرْفِ الصَّحيحِ .

١- كانَ شَنٌّ مِنْ . . .
أ- عُلَماءِ العَرَبِ ج- حُكَماءِ العَرَبِ ج- دُهاةِ العَرَبِ

٢- أرادَ شَنٌّ الزَّواجَ بِفَتاةٍ . . .
أ- ذَكيَّةٍ ب- ذاتِ فِراسَةٍ ج- كَريمَةٍ

٣- اُشْتُهِرَ عِصامٌ بِـ . . .
أ- الشَّجاعَةِ ب- العِلْمِ ج- الذَّكاءِ

٤- كانَت الثيرانُ . . .
أ- ثَلاثَةً ب- سِتَّةً ج- تِسْعَةً

٥- أكَلَ الأسَدُ أوَّلاً الثَّورَ . . .
أ- الأحْمَرَ ب- الأبْيَضَ ج- الأسْوَدَ

٦- أرادَ الرَّجُلُ عُبورَ النَّهرِ . . .
أ- سِباحَةً ب- بالمَرْكَبِ ج- بالقِرْبَةِ

٧- المَرْأةُ التي أكْرَمَتِ الرَّجُلَ . . .
أ- زَوجَةُ حارِثَةَ ب- بِنْتُ حارِثَةَ ج- أُخْتُ حارِثَةَ

٨- كانَتْ أُخْتُ حارِثَةَ . . .
أ- كَريمَةً ب- جَميلَةً ج- شاعِرَةً

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١– ماذا يَعْني شَنٌّ بِقَولِهِ : أَتَحْمِلُني أمْ أحْمِلُكَ ؟

....

٢– ماذا يَعْني شَنٌّ بِقَولِهِ : أَتُرَى هذا الزَّرْعَ أُكِلَ أو لا ؟

....

٣– ماذا يعني شَنٌّ بِقَولِهِ : أَتُرى صاحِبُها حَيّاً أو مَيِّتاً ؟

....

٤– ما معنى المَثَلِ : وافَقَ شَنٌّ طَبَقَة ؟

....

٥– ما مَعْنَى المَثَلِ : نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما ؟

....

٦– ما معنى المَثَلِ : اليَدُ الواحِدَة لا تُصَفِّقُ ؟

....

٧– ما معنى المَثَلِ : إياكِ أَعْني واسْمَعي يا جارَةُ ؟

....

٨– ما معنى المَثَلِ : يَداكَ أوكَتا وفوكَ نَفَخَ ؟

....

تَدْريب ٤ اِمْلأِ الفَراغَ بِما هو مُناسِبٌ .

١– طافَ شَنٌّ عَلى أَحْياءِ العَرَبِ ، بَحْثاً عَنْ ....

٢– خَرَجَ سَعْدٌ وسَعيدٌ ، يَطْلُبانِ ....

٣– عِنْدَما وَجَدَ سَعْدٌ الإبِلَ ....

٤– بَعْدَ أنْ قَتَلَ الحارِثُ سَعيداً . ...

٥– لامَ النّاسُ ضَبَّةَ لأَنَّهُ ....

٦– اعْتَذَرَ ضَبَّةُ عَنْ قَتْلِهِ الرَّجُلَ لأنَّ ....

٧– قَتَلَ ضَبَّةُ الرَّجُلَ لأَنَّهُ ....

٨– قَتَلَ ضَبَّةُ الحارِثَ بالسَّيْفِ ....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١

تَبادَلِ الأسْئِلَةَ والأجْوبَةَ التّالِيَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- هَلْ في ثَقافَتِكَ أَمْثالٌ ؟
٢- أُذْكُرْ مَثَلاً مِنْ ثَقافَتِكَ تُرَدِّدُهُ دائِماً .
٣- هَلْ هُناكَ أمثالٌ في جَميعِ ثَقافاتِ العالَمِ ؟
٤- هَلْ هُناكَ أمثالٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ جَميعِ الثَّقافاتِ ؟
٥- مَنْ يُؤَلِّفُ الأَمْثالَ ؟
٦- كَيْفَ نَسْتَفيدُ مِنَ الأَمْثالِ في حَياتِنا ؟

تَدْريب ٢

تبادَلْ حِكايَةَ / قِصَّةَ الأَمْثالِ العَرَبيَّةِ التالِيَةِ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

المَثَلُ الأَوَّلُ : جَزاءُ سِنِمّارَ .
المَثَلُ الثاني : رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ .
المَثَلُ الثالِثُ : الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ .
المَثَلُ الرابِعُ : عَلى أَهْلِها جَنَتْ بَراقِشُ .
المَثَلُ الخامِسُ : قَطَعَتْ جَهيزَةُ قَولَ كُلِّ خَطيبٍ .
المَثَلُ السادس : وَعِنْدَ جُهَينَةَ الخَبَرُ اليَقينُ .

تَدْريب ٣

قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِمُناقَشَةِ مَعاني الأمْثالِ التالِيَةِ، والغَرَضِ الذي يَرْمي إلَيْهِ كُلُّ مَثَلٍ مِنْها . (نَشاطُ الفَريقِ)

١- لا وَرْدَةَ مِنْ غَيْرِ شَوْكٍ .
٢- لا جَديدَ تَحْتَ الشَّمْسِ .
٣- الوِقايَةُ خَيْرٌ مِنَ العِلاجِ .
٤- الحاجَةُ أمُّ الاخْتِراعِ .
٥- الطيورُ عَلى أَشْكالِها تَقَعُ .
٦- كما تَزْرَعُ تَحْصُدُ .

ثانيا التَّعْبيرُ الكتابيُّ

تَدْريب ١ أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ القِراءَةِ المُكثَّفَةِ : "الأمثالُ العَرَبيَّةُ" الوارِدِ في صفحة ٢٣٧ ، ٢٣٨ وقُمْ بَتَلْخيصِها بأُسْلوبِكَ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

تَدْريب ٢ أُكْتُبْ خَمْسَةَ أَمْثالٍ سَمِعْتَها أو قَرأتَها في لُغَتِكَ ، أو أيَّةِ لُغَةٍ أُخْرَى ، مَعَ ذِكْرِ قِصَّةِ كُلِّ مَثَلٍ ومَغْزاهُ .

راعِ في المَثَلِ وَقِصَّتِه ما يَلي :

- أنْ يَكونَ المَثَلُ وقِصَّتُهُ بأُسْلوبِكَ .
- أنْ تَكْتُبَ المَثَلَ والقِصَّةَ بِأُسْلوبٍ واضِحٍ ، بِحَيْثُ يَفْهَمُهُ القارِئُ دونَ صُعوبَةٍ.
- أنْ تَذْكُرَ مَوْضوعَ المَثَلِ .
- أنْ تَذْكُرَ المَغْزَى والغَرَضَ مِنْهُ .
- أنْ تَذْكُرَ كَيْفيَّةَ الاسْتِفادَةِ مِنْهُ في حياتِنا .
- ألاَّ تَزيدَ قِصَّةُ المَثَلِ عَلى ٥٠ كَلِمَةً .

قَواعِدُ اللُّغَة

المُسْتَثْنَى بإلا

الأمْثِلَةُ : اُدْرُسْ ولاحِظْ .

أ	١- حَضَرَ الطُلاّبُ إلا طالباً . ٢- ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ ﴾ ٣- ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾
ب	٤-ما حَضَرَ الطُلاّبُ إلا طالباً أو طالِبٌ . ٥- ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ ٦- ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾
ج	٧-لَمْ يَحْضُرْ إلا طالِبٌ . ٨- ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ ٩-ما أَحْبَبْتُ إلا الصّالِحينَ .

الشرح لاحِظ الاسْمَ الذي بَعْدَ إلا في المَجْموعَةِ (أ) تَجِدْ أنَّهُ مَنْصوبٌ دائماً؛ لأنَّ الكَلامَ تامٌّ (جَميعُ أَرْكانِ الاسْتِثْناءِ مَذكورَة) ومُثْبَتٌ ، بَينَما الاسْمُ الذي بَعْدَ إلا في المَجْموعَةِ (ب) يأتي مَنصوباً أَحْياناً، وأَحْياناً يَتْبَعُ حَرَكَةَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ ، لأَنَّ الاسْتِثْناءَ هنا تامٌّ مَنْفِيٌّ . أمّا في المَجْموعَةِ (ج) فإنَّ ما بَعْدَ إلا يُعْرَبُ، وكأَنَّ (إلا) غيرُ مَذْكورَةٍ؛ لأَنَّ الاسْتِثْناءَ ناقِصٌ ويُسَمّى مُفَرَّغاً .

القاعدَةُ **المُسْتَثْنَى بإلا اسمٌ يُذْكَرُ بَعْدَها ، يُخالِفُ ما قَبْلَها في الحُكْمِ . وأَرْكانُ الاسْتِثْناءِ ثَلاثَةٌ : مُسْتَثْنى مِنْهُ، وأداةٌ ، ومُسْتَثْنى . وأنواعُهُ ثَلاثَةٌ :**

١- تامٌّ مُثْبَتٌ ، ويَكونُ فيهِ المُسْتَثْنى مَنْصوباً .

٢- تامٌّ مَنْفِيٌّ ، ويَجوزُ نَصْبُ المُسْتَثْنى وإتْباعُهُ للمُسْتَثْنى مِنْهُ بَدَلاً .

٣- ناقِصٌ ، وهو ما لَمْ يُذْكَرْ فيهِ المُسْتَثْنى مِنْهُ ، ويُعْرَبُ المُسْتَثْنى حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الجُمْلَةِ ، وكَأنَّ إلا غَيرُ مَذْكورَةٍ .

تَدْريب ١

ضَعْ خطّاً تحتَ المُسْتَثنى وبَيِّنْ نوعَهُ فيما يلي :

الجُمَلُ	نَوْعُ الاسْتِثْناءِ
١- ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾	....
٢- " كُلُّ أُمَّتي مُعافى إلا المُجاهرينَ " .	....
٣- ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ ﴾	....
٤- ﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ﴾	....
٥- ما فازَ إلا المُجِدُّ .	....
٦- ﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	....
٧- ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾	....
٨- ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾	....
٩- ﴿ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾	....
١٠- ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	....

تَدْريب ٢

اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ منَ الكَلِماتِ التاليَةِ مُسْتَثْنىً في اسْتِثْناءٍ تامٍّ مُثْبَتٍ مَرَّةً ، وتامٍّ مَنْفِيٍّ أُخْرَى، وناقِصٍ ثالِثَةً في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ .

الطَّبيب - رَجُلانِ - مُجْتَهِدونَ

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....

قاضي الجيران

اِعْتادَ أهْلُ قَرْيَةٍ أنْ يَجْتَمِعوا في ساحَةِ القَرْيَةِ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ، فإنْ كانَ لأحَدٍ عِنْدَ أحَدٍ مَظْلَمَةٌ، حَكَّموا بَيْنَهُما رَجُلاً سَمَّوْهُ باسْمِ (قاضي الجيرانِ).

وقَدْ مَرَّتْ عَلَيهِمْ فَتْرَةٌ طَويلَةٌ مِنَ الزَّمَنِ، لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ مِنْهُم بِشَكْوَى إلى هذا القاضي، فَكُلُّ واحِدٍ مِنْ أهْلِ القَرْيَةِ عَرَفَ ما لَهُ وما عَلَيهِ مِنَ الحُقوقِ والواجِباتِ، وأدْرَكَ أنَّ السَّعادَةَ والسَّلامَةَ مُرْتَبِطَتانِ بالوُقوفِ عِنْدَ الحَقِّ، والالْتِزامِ بِهِ. وظَلّوا عَلى تِلْكَ الحالِ، حَتّى سَكَنَ في قَرْيَتِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَكَثُرَتْ ضِدَّهُ الشَّكاوَى، وثارَ الجيرانُ مِنْ مُعامَلَتِهِ. ولَمْ يَكُنْ هذا الرَّجُلُ الغَريبُ يَعْرِفُ سَبَباً لِتَضَجُّرِ النّاسِ مِنْهُ، والابْتِعادِ عَنْهُ.

وفي أَحَدِ الأيّامِ، عادَ القاضي إلى القَرْيَةِ، فَوَجَدَ النّاسَ غاضِبينَ عَلى الرَّجُلِ الغَريبِ، وطَلَبوا أنْ تُعْقَدَ المَحْكَمَةُ قَبْلَ الصَّلاةِ عَلى غَيرِ العادَةِ.

وافَقَ القاضي، وحَضَرَ الرَّجُلُ الغَريبُ. واجْتَمَعَ أهْلُ القَرْيَةِ، فَوَجَدَ القاضي أكْثَرَ مِنْ شَكْوَى ضِدَّ ذلِكَ الرَّجُلِ. فَقالَ مُخاطِباً نَفْسَهُ: لَعَلَّ ذلِكَ الرَّجُلَ قَتَلَ الأبْرياءَ، وسَرَقَ الأمْوالَ، واعْتَدَى عَلى الأعْراضِ. وعَلى كُلِّ حالٍ لا أسْتَطيعُ أنْ أنْطِقَ بالحُكْمِ، ما لَمْ أَسْتَمِعْ مِنَ المُتَخاصِمينَ جَميعاً.

تَقَدَّمَ المُشْتَكي الأوَّلُ وقالَ: أَيُّها القاضي المُحْتَرَمُ، إنَّ هذا الجارَ لا يَعْرِفُ لي حَقّاً!

دُهِشَ الرَّجُلُ الغَريبُ؛ فَهُوَ لا يَذْكُرُ أنَّهُ اعْتَدَى عَلَيهِ، أو أكَلَ مالَهُ!

قالَ القاضي : وماذا فَعَلَ؟

قالَ المُشْتَكي: لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْهُ أنْ يُعينَني عَلى رَفْعِ كيسٍ مِنَ القَمْحِ، فَنَظَرَ إليَّ باسْتِغْرابٍ، ودَخَلَ بَيتَهُ.

قالَ القاضي: هذه واحِدَةٌ، وماذا أيضاً؟

قالَ المُشْتَكي: وطَلَبْتُ مِنْهُ أنْ يُقْرِضَني مَبْلَغاً مِنَ المالِ فَرَفَضَ.

قالَ القاضي: وماذا أَيْضاً ؟ اذْكُرْ كُلَّ ما لَدَيكَ.

قالَ المُشْتَكي: ومَرِضْتُ أُسْبوعاً، فَلَمْ يأتِ لِزِيارَتي، ونَجَحَ ابني، فَلَمْ يُشارِكْني في فَرْحَتي، وتُوُفِّيَ والِدي فَلَمْ يَطْرُقْ بابَ مَنْزِلي، لِيُعَزِّيَني ويُخَفِّفَ عَنّي، ولَمْ يَخْرُجْ مَعَنا إلى المَقْبَرَةِ.

قالَ القاضي: هَلْ لَدَيْكَ شَيْءٌ آخَرُ؟

قالَ المُشْتَكي: لَيسَ لَدَيَّ شَيْءٌ آخَرُ أقولُهُ، ولا أُريدُ أنْ أتَّهِمَهُ بِما لَمْ يَفْعَلْ.

قالَ القاضي: بارَكَ اللهُ فيكَ، فإنَّ اتِّهامَ النّاسِ بِما لَمْ يَفْعَلوهُ يوجِبُ غَضَبَ اللهِ تَعالَى. التَفَتَ القاضي إلى الرَّجُلِ الغَريبِ وقالَ: هَلْ ما قالَهُ جارُكَ صَحيحٌ ؟ .

قالَ الغَريبُ: نَعَمْ أيُّها القاضي، ولكنَّني لَمْ أَعْتَدِ عَليه ولَمْ أَضْرِبْهُ، ولَمْ أَدْخُلْ بَيْتَهُ بِغَيرِ إِذْنِه، ولَمْ أَقْطَعْ غُصْناً مِنْ أَشْجارِ بُستانه، ولَمْ أَقْتَرِضْ مِنْهُ مالاً، وأُماطِلْ في الدَّفْعِ. فَكَيْفَ يَقولُ إِنَّني لا أَعْرِفُ حَقَّهُ؟!

قالَ القاضي: كُلُّ ما ذَكَرْتَهُ طَيِّبٌ وحَسَنٌ، ولكِنْ لا يَكْفي عَدَمُ الاعْتِداءِ عَلى الجيرانِ، حَتّى يُعَدَّ ذلكَ إِحْساناً إِلَيهِمْ، فَرُبَّما كانوا مُحتاجينَ لِمَعونَةٍ أو لِمالٍ، وعِنْدَما تَمْتَنِعُ عَنْ إعانَتِهِمْ وإِقْراضِهِمْ، تَكونُ قَدْ أَعَنْتَ المَصائِبَ والفَقْرَعَلَيهِمْ، فَهَلْ تَرْضَى بِذلِكَ؟

قالَ الغَريبُ: بالطَّبْعِ لا أَرْضَى!

○ ○ ○

ثُمَّ طَلَبَ القاضي مِنْ رَجُلٍ آخَرَ أنْ يَتَقدَّمَ، لِيَسْتَمِعَ إِلى شَكْواهُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ كَبيرُ السِّنِّ،

وقالَ هذا الشَّيْخُ: أيُّها القاضي، أَنْصِفْني مِنْ هذا الجارِ، إِنَّهُ يُؤْذيني في اللَّيلِ والنَّهارِ، لَقَدْ نَغَّصَ عَلَيَّ حَياتي، وَحَرَّضَ عَلَيَّ أَبْنائي، وكادَ يُفْقِدُني سَعادَتي في مَنْزِلي.

تَعَجَّبَ الرَّجُلُ الغَريبُ، مِمّا قالَهُ الشَّيخُ؛ فَهُوَ لا يَكادُ يَراهُ في الأُسْبوعِ إِلاّ مَرَّةً، وهُوَ لا يَذْكُرُ أَنَّهُ تَدَخَّلَ في شُؤونِ حَياتِه، ولا كَلَّمَ أولادَهُ. نَظَرَ القاضي إِلى الغريبِ وقالَ: هَلْ هذا الكَلامُ صَحيحٌ؟

قالَ الغَريبُ : أَيُّها القاضي، إِنَّني لا أَذْكُرُ شَيئاً مِمّا يَقولُهُ هذا الرَّجُلُ، فَهَلْ لَدَيْهِ دَليلٌ؟ !

قالَ القاضي لِلْمُشْتَكي: هَلْ لَديكَ دَليلٌ أَيُّها الرَّجُلُ؟

قالَ الشَّيخُ : نَعَمْ، أيُّها القاضي؛ إِنَّ هذا الرَّجُلَ يَمْنَعُ عَنّي الشَّمْسَ والهواءَ.

قالَ القاضي : هاتِ دَليلَكَ.

قالَ الشَّيخُ: مَنْ مالكُ الشَّمْسِ والهَواءِ؟

قالَ القاضي : اللهُ رَبُّ العالَمينَ، خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

قالَ الشَّيْخُ: فَكَيْفَ إِذَنْ يَمْنَعُني هذا الرَّجُلُ مِنْهُما؟ !!

قالَ القاضي : كَيْفَ؟

قالَ الشَّيْخُ: لَقَدْ رَفَعَ بِناءَهُ، وأَعْلَى جُدْرانَهُ دونَ أَنْ يَطْلُبَ مِنّي إِذْناً بِذلِكَ. وَقَدْ مَنَعَ عَنْ داري المُتَواضِعَةِ ضَوءَ الشَّمْسِ، وحَجَبَ عَنّي الهَواءَ العَليلَ.

قالَ القاضي: ثُمَّ ماذا أَيُّها الرَّجُلُ العَجوزُ؟

قالَ الشَّيْخُ وَقَدْ دَمَعَتْ عَيناهُ : إِنَّهُ يُؤْذيني، ويُشْعِرُني بِفَقْري واحْتِياجي.

قالَ القاضي: وكَيْفَ هذا؟

قالَ الشَّيْخُ: إِنَّهُ يُطْعِمُ الطَّعامَ، ويَشْوي اللَّحْمَ، فَتَنْتَشِرُ رائِحَةُ الشِّواءِ، وتَنطَلِقُ رَوائِحُ الطَّعامِ، مِمّا يَجْعَلُنا نَشْتَهي، ونَزْهَدُ فيما في أيدينا مِنْ طَعامٍ قَليلٍ. وجاري لا يَتَذَكَّرُ أَنَّنا أَيْضاً بَشَرٌ مِثْلُهُ، لا يُفَكِّرُ ـولو مَرَّةً

واحِدَةً- أنْ يَبْعَثَ لَنا شَيئاً مِمّا طَبَخَ ، بدا الحُزْنُ عَلى وَجْهِ القاضي، وتَأَثَّرَ الحاضِرونَ، واستَحْيا الرَّجُلُ الغَريبُ مِنْ كَلامِ الشَّيْخِ.

نَظَرَ الحاضِرونَ إلى وَجْهِ الرَّجُلِ الغَريبِ، وقَدِ احْمَرَّ خَجَلاً ، وَنَظَروا إلى عَينَيِّ الشَّيْخِ ، وَقَدْ مَلأَتْهما الدُّموعُ، والتَفَتَ القاضي إلى الغَريبِ يَسْأَلُهُ:هَلْ ما قالَه الجيرانُ صَحيحٌ؟ أجابَ الغَريبُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ : نَعَمْ، وإنِّي أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمّا فَعَلْتُ.

قالَ القاضي : إنَّ لِجيرانِكَ عَلَيكَ حُقوقاً كَثيرَةً بَيَّنَتْها الشَّريعَةُ. وكانَ رَسولُنا الكَريمُ ﷺ يوصينا بالجارِ دائِماً، فَما بالُكَ لا تَفي بِحُقوقِ الجيرانِ؟

(بِتَصَرُّفٍ يَسيرٍ مِنْ قِصة يَحْيى حاجي يَحْيى "قاضي الجيرانِ")

أولاً الاستيعابُ والمُناقشَةُ

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ علامَةِ (✓) أو (✗).

١ – كانَ أهْلُ القَرْيَةِ يَجْتَمِعونَ كُلَّ يَوْمٍ لِحَلِّ مُشْكلاتِهِمْ . ☐
٢ – كَثُرَتِ الشَّكاوَى، عِنْدَما سَكَنَ في القَرْيَةِ رَجُلٌ غَريبٌ . ☐
٣ – سَرَقَ الرَّجُلُ الغَريبُ أَمْوالَ أَهْلِ القَرْيَةِ . ☐
٤ – أَقْرَضَ الرَّجُلُ الغَريبُ جارَهُ مَبْلَغاً مِنَ المالِ . ☐
٥ – لَمْ يَزُرِ الرَّجُلُ الغَريبُ جارَهُ ، عِنْدَما كانَ مَريضاً . ☐
٦ – كانَ الرَّجُلُ الغَريبُ يُعطي جيرانَهُ مِنْ طَعامِهِ . ☐
٧ – بَنَى الرَّجُلُ الغَريبُ بَيْتاً أعْلَى مِنْ بَيتِ جارِهِ . ☐
٨ – كانَ الرَّجُلُ الغَريبُ لا يَعْرِفُ عاداتِ أهْلِ القَرْيَةِ . ☐
٩ – اعْتَرَفَ الرَّجُلُ الغَريبُ بأخْطائِه. ☐
١٠ – رَحَلَ الرَّجُلُ الغَريبُ إلى قَرْيَةٍ أُخْرَى . ☐

تَدْريب ٢ أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١ – لِماذا كانَ أهْلُ القَرْيَةِ يَجْتَمِعونَ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ ؟ ....
٢ – مَتَى قَلَّتِ الشَّكاوَى في القَرْيَةِ ؟ ....
٣ – كَيْفَ اسْتَقْبَلَ أَهْلُ القَرْيَةِ الرَّجُلَ ؟ لِماذا ؟ ....
٤ – لِماذا طَلَبوا مُحاكَمَتَهُ ؟ ....
٥ – هَلْ حَكَمَ القاضي عَلى الرَّجُلِ الغَريبِ قَبْلَ الاسْتِماعِ إِلَيهِ؟ لِماذا ؟ ....
٦ – ما التُّهَمُ التي وَجَّهَها المُشْتَكي الأَوَّلُ ضِدَّ الرَّجُلِ الغَريبِ ؟ ....
٧ – كَيْفَ دافَعَ الرَّجُلُ الغَريبُ عَنْ نَفْسِهِ ؟ ....
٨– بِمَ حَكَمَ القاضي ؟..........
٩– ما التُّهَمُ التي وَجَّهَها الشَّيْخُ للرَّجُلِ الغَريبِ ؟ ....

تَدْريب ٣ مَنِ القائِلُ؟ صِلْ بَيْنَ العِبارَةِ وقائِلِها .

العِبارَة	القائل
١ – " طَلَبْتُ مِنْهُ أنْ يُقْرِضَني مَبْلَغاً مِنَ المالِ ، فَرَفَضَ" .	القاضي
٢ – " إنّي لا أذْكُرُ شَيْئاً، مِمّا قالَهُ هذا الرَّجُلُ " .	المشتكي
٣ – " لَعَلَّ ذلِكَ الرَّجُلَ قَتَلَ الأبْرياءَ " .	الشيخ
٤ – " لَمْ أضْرِبْهُ، ولَمْ أدْخُلْ بَيْتَهُ، بِغَيرِ إِذْنِه " .	الرجل الغريب
٥ – " مَنْ مالِكُ الشَّمْسِ والهَواءِ ؟" .	
٦ – " نَعَمْ، إني أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمّا فَعَلْتُ " .	
٧ – " لَقَدْ نَغَّصَ عَلَيَّ حَياتي " .	
٨ – " إِنَّهُ يُؤْذيني، ويُشْعِرُني بِفَقْري واحْتِياجي " .	
٩ – " أَيُّها القاضي المُحْتَرَمُ، إنَّ هذا الجارَ، لا يَعْرِفُ لي حَقّاً " .	
١٠ – " إنَّ لِجيرانِكَ عَلَيكَ حُقوقاً كَثيرَةً " .	

تَدْريب ٤ أكْمِلِ الفَراغَ بالكَلِمَةِ أو العِبارَةِ المُناسِبَةِ .

١ – طَلَبَ أهْلُ القَرْيَةِ عَقْدَ مُحاكَمَةٍ لـ..

٢ – طَلَبَ الجارُ مِنَ الغَريبِ أنْ يُعينَهُ عَلى ....

٣ – طَلَبَ مِنْهُ أنْ يُقْرِضَهُ المالَ فـ...

٤ – مَرِضَ الجارُ أُسْبوعا، فَلَمْ...

٥ – نَجَحَ ابْنُ الجارِ، فَلَم...

٦ – تُوُفِّيَ والِدُ الجارِ، فَلَمْ...

٧ – اتِّهامُ النّاسِ بالباطِلِ يوجِبُ..

٨ – الذي لا يُساعِدُ جيرانَهُ ....

٩ – يُشْعِرُ الرَّجُلُ الغريبُ الشَّيْخَ بـ..

١٠ – أَوْصَى الرَّسولُ ﷺ بـ...

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ ضَعِ الأفْعالَ في الأماكِنِ المُناسِبَةِ

(حَرَّضَ – وَفَّى – شَكا – يَسْتَحيي – يوصي – نَغَّصَ)

١ – لا .... مِنَ الحَقِّ .

٢ – .... عَلَيه حَياتَهُ .

٣ – .... عَلَيه زَوجَتَهُ .

٤ – .... الرَّسولُ ﷺ بِطاعَةِ الوالِدَيْنِ .

٥ – .... بِحَقِّ الجارِ .

٦ – .... إلى القاضي .

تَدْريب ٢ الكَلِماتُ التاليَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مادَّةِ (ق – ر – ض) ضَعْها في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ .

(أقْرَضَ – مُقْتَرِضُ – اِقْتَرَضَ – قَرْضاً – قُروضاً)

١ – يَمْنَحُ البَنْكُ الإسْلاميُّ .... لِلدُّوَلِ الأعْضاءِ .

٢ – أعادَ الـ............. المالَ لِصاحِبِه .

٣ – .... الجارُ مالاً مِنْ جارِهِ .

٤ – .... أحْمَدُ جارَهُ ألْفَ دينارٍ .

٥ – قالَ تَعالى : " وأقْرِضوا اللهَ .... حَسَناً " .

تَدْريب ٣ هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التالِيَةِ مِنَ النَّصِّ ، واسْتَعْمِلْها في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ .

١ – شَكْوَى ....

٢ – بَرِيء ....

٣ – شَأن ....

٤ – حَقٌّ ....

٥ – مُصيبَةٌ ....

٦ – جار ....

٧ – رائِحَةٌ ....

٨ – دَمْعٌ ....



الوَحْدَةُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ

الخِلافاتُ الزَّوْجِيَّةُ

ما قَبْلَ القِراءَة :

١– المَوْضوعُ التّالي أُخِذَ مِنْ مَجلَّةِ الأُسْرَةِ ؛ مِنْ قِراءَتِكَ لِلْعُنوانِ ما المَوْضوعاتُ التي تَتَوَقَّعُ أنْ تَتَناولَها هذه المَجلَّةُ ؟

٢– ما نَوعُ المُشْكِلاتِ التي تَحْدُثُ بَينَ الزَّوجَينِ ؟

٣– ماذا يَجِبُ أنْ يَفْعَلَ الزَّوْجانِ إذا كانَ بَيْنَهُما خِلافٌ ، وكانَ أَحَدُ أبنائِهما مَوجوداً؟

٤– إذا رَأى الأَطْفالُ أَحَدَ الأَبَوينِ يَلْجَأُ إلى العُنْفِ والشِّدَّةِ ، ماذا يَكونُ مَوْقِفُهُمْ مِنْهُ ؟

٥– هَلْ هُناكَ حَياةٌ زَوجيَّةٌ – مَهْما كانَتْ سَعيدَةً – دونَ خِلافاتٍ ؟

٦– ما أفْضَلُ أُسْلوبٍ في رَأيِكَ لِحَلِّ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَةِ ؟

الخلافات الزوجية

(١) أَمْنُ الأُسْرَةِ واسْتِقْرارُها وسَلامَتُها مِنَ الأُمورِ المُهِمَّةِ لِسَعادَةِ أفْرادِها؛ فَهِيَ الأَمَلُ الأَكْبَرُ في إِمْدادِ الأُمَّةِ بِالفَرْدِ المُؤْمِنِ الصّالِحِ . وَهُناكَ أُمورٌ عَديدَةٌ تَتَّصِلُ بِسَلامَةِ الأُسْرَةِ واسْتِقْرارِها، يَغْفُلُ عَنْها كَثيرٌ مِنَ الصّالِحينَ والصّالِحاتِ مِنَ الآباءِ والأُمَّهاتِ، ولابُدَّ أنْ تُعالَجَ هذِهِ الأُمورُ بِصَراحَةٍ وصِدْقٍ ومَوْضوعِيَّةٍ، ومِنْ هذِهِ الأُمورِ الخِلافُ بَينَ الأَبَوينِ.

(٢) في كَثيرٍ مِنَ الأَحيانِ، يَتَصَرَّفُ الوالِدانِ تَصَرُّفاتٍ ظَنّاً مِنْهُما، أنَّ الأَطْفالَ لا يَفْهَمونَ ولا يُدْرِكونَ، وهذا خَطَأٌ كَبيرٌ؛ فالطِّفْلُ لا يَتَكَلَّمُ، ولكِنَّهُ يَفْهَمُ كَثيراً مِمّا يُقالُ، ويَتْرُكُ ذلِكَ في نَفْسِهِ أَعْمَقَ الآثارِ. لِذلِكَ لا يَجوزُ أنْ يَعْلَمَ الأَوْلادُ بِشَيءٍ مِنَ الخِلافِ بَيْنَ الأَبَوينِ، مَهْما كانَ سِنُّ هؤلاءِ الأولادِ. إنَّ الحَياةَ الزَّوْجِيَّةَ – مَهْما كانَتْ ناجِحَةً وسَعيدَةً – لابُدَّ أنْ يَكونَ فيها شَيءٌ مِنَ الخِلافِ؛ لأنَّ العُقولَ لَيسَتْ واحِدَةً، وكَذلِكَ الأَمْزِجَةُ لَيْسَتْ واحِدَةً. وهذا الخِلافُ يَجِبُ أنْ يُحَلَّ بِسُرْعَةٍ. وإذا كانَ لا بُدَّ مِنْ مُناقَشَةِ أَسْبابِ الخِلافِ، فَلْتُناقَشْ بِهُدوءٍ بَعيداً عَنِ الأولادِ، ما اسْتَطاعَ الزَّوْجانِ إلى ذلِكَ سَبيلاً. وامْتِناعُهُما عَنِ المُناقَشَةِ أمامَ الأولادِ، يُحَقِّقُ فَوائِدَ كَثيرَةً مِنْها :

- سَلامَةُ نَفْسِيّاتِ الأطفالِ، والإبْقاءُ عَلى بَراءَتِها السَّوِيَّةِ.
- بَقاءُ الصّورَةِ الطَّيِّبَةِ لِلْوالِدَينِ في نُفوسِهِمْ ودَوامُ مَحَبَّتِهِما.
- المُساعَدَةُ عَلى سُرْعَةِ حَلِّ المُشْكِلاتِ، والوُصولِ إلى حَلٍّ مُرْضٍ بَعْدَ أنْ يَهدَأَ كُلٌّ مِنْهُما؛ لأنَّ كُلّاً مِنْهُما، إذا أرادَ ألاّ يَعْلَمَ شِجارَهُما أحَدٌ، يُسارِعُ إلى إخْفاءِ المَوْضوعِ، وخَفْضِ الصَّوتِ حَتّى لا يَسْمَعَ أحَدٌ الكَلامَ.

(٣) إنَّ إدراكَ الأبوينِ هذهِ الحقيقةَ، يَجبُ أنْ يَبدأَ مُبكِّراً قَبْلَ أنْ يُرْزَقا الأولادَ. أمّا مَنْ كانَ يُعْلِنُ خِلافَهُ مَعَ زَوجَتِه أمامَ الأَوْلادِ، فَلْيَأخُذْ دَرْساً مِنَ الماضي، لِيُغَيِّرَ نَهْجَهُ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِ الحَياةِ الزَّوْجيَّةِ، ويَخَفْ مِنَ اللهِ في نَفْسِه، وزَوْجِه، وأولادِه.

(٤) إنَّنا نُؤذي أعْصابَنا وأجْسامَنا ونُحرِقُها، ونُحَطِّمُ أولادَنا! ونُعَقِّدُ حياتَنا الزَّوجيَّةَ تَعقيداً شَديداً، عِنْدَما نُخالِفُ هذه الحَقيقَةَ. قَدْ تُخْطِئُ الزَّوْجَةُ خَطَأً كَبيراً، لَكِنْ لَيْسَ مِنْ مَصْلَحَةِ الزَّوْجِ أنْ يُوجِّهَ إلَيها كَلاماً شَديداً، ولا أنْ يُعاتِبَها ويُوَبِّخَها أمامَ أولادِها، ذَلِكَ يَجِبُ أنْ يَكونَ مَوْقِفُ الزَّوْجَةِ أيْضاً؛ ذلِكَ لأنَّ مِنْ سُنَّةِ اللهِ في خَلْقِه، أنَّ الإنْسانَ يَكونُ مَيّالاً، مَعَ مَنْ يَبْدو أنَّهُ مَظْلومٌ ضَعيفٌ؛ فَسَيَقِفُ الأَوْلادُ إلى جانِبِ مَنْ يَحْسَبونَهُ مَظْلوماً مِنَ الأَبَوينِ.

(٥) وعِنْدَما يَرَى الأَوْلادُ – عَلى سَبيلِ المِثالِ – أُمَّهُمْ تُقابَلُ بالعُنْفِ والشِّدَّةِ مِنْ أَبيهِمْ يَميلونَ إليها، ويَغْمُرونَها بِحَنانٍ تَعْويضاً عَمّا لاقَتْ. وعِنْدَما يَعيشونَ هذا المَشْهَدَ المُؤْلِمَ المُؤَثِّرَ، ولا يَسْتَطيعونَ أنْ يَرُدّوا على أبيهِمْ يَكْرَهونَهُ مِنْ أعْماقِهِمْ، ويَحْقِدونَ عَلَيه، ولا يَكونُ ذلِكَ في مَصْلَحَتِه، ولا مَصْلَحَةِ الأُسْرَةِ.

(٦) هذا ما دَلَّتْ عَلَيه الخِبْرَةُ، وهذا ما انْتَهَتْ إلَيه تَجْرِبَةُ عُلَماءِ النَّفْسِ والتَّرْبِيَةِ. فإذا أرادَ أَحَدُهُما أنْ يُوَبِّخَ الآخَرَ أو يُعاتِبَهُ، فَلْيَكُنْ ذلِكَ في خَلْوَةٍ، لا يَصِلُ إلى أَسْماعِ الأولادِ شَيءٌ مِنْهُ، وإذا راعَى أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ شُعورَ صاحِبِه؛ فَلَمْ يُوَبِّخْهُ أو يُعاتِبْهُ أمامَ أولادِهِما، وجَبَ عَلى الآخَرِ أنْ يَكونَ هذا مَوْضِعَ تَقْديرِه. ويَجِبُ في لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظاتِ الصَّفاءِ، أنْ توضَعَ أُسُسٌ بَيْنَ الزَّوجَيْنِ لِمُواجَهَةِ المُشْكِلاتِ ساعَةَ الانْفِعالِ، كَأَنْ يَتَّفِقا عَلى أُمورٍ مِثْلِ:

- أنْ يَتَحَمَّلَ كُلٌّ صاحِبَهُ.
- ألاّ يُقابِلَ أَحَدُهُما الانْفِعالَ بِمِثْلِه.
- أنْ يَعْتَرِفَ المُخْطِئُ بِخَطَئِه ولا يُكابِرُ.
- ألاّ يَدومَ الخِلافُ بَيْنَهُما كَثيراً، ولا يَجوزُ أنْ يَهْجُرَ أَحَدُهُما الآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ ولَيلَةٍ.
- ألاّ يَتَكَرَّرَ العِتابُ في مَسْأَلَةٍ واحِدَةٍ، إلاّ عَلى سَبيلِ النُّدْرَةِ.
- ألاّ يَطْلُبَ أَحَدٌ مِنْهُما مِنْ شَخْصٍ آخَرَ، أنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُما، لا أهْلاً ولا صَديقاً، ولا وَلَداً.

(٧) إنَّ هذا الاتِّفاقَ – الذي يَحْسُنُ أنْ يَكونَ مَكْتوباً – قَدْ يَكونُ لَهُ تأثيرٌ مُفيدٌ في الحَدِّ مِنَ الخِلافاتِ الزَّوجيَّةِ، لا سِيَّما إنْ كانَتْ هُناكَ رَغْبَةٌ في اسْتِمْرارِ الحَياةِ المُشْتَرَكَةِ بَيْنَهُما. ولْنُذَكِّرْ بِهَذِهِ الأحاديثِ الصَّحيحَةِ المَشْهورَةِ: قالَ ﷺ: " لا تَغْضَبْ" وقالَ ﷺ: " مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيراً أو لِيَصْمُتْ". وقالَ ﷺ: " لا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً؛ إنْ كَرِهَ مِنها خُلُقاً رَضِيَ مِنها غَيْرَهُ".

(بتصرُّف : محمد لطفي الصباغ ، مَجلَّةُ الأُسرَة)

استيعاب

تَدْريب ١ رَتِّبِ الأفْكارَ التاليَةَ، كما وَرَدَتْ في النَّصِّ .

الأفْكار	الأفْكارُ مُرتَّبَةً
أ – إذا كانَ لا بُدَّ منَ الحَديث عَنْ أسْباب الخلاف، فَيَجبُ أنْ يَكونَ ذلكَ بَعيداً عَنِ الأطْفال .	١– ....
ب – يَجبُ وَضْعُ أُسُسٍ لحَلِّ المُشْكلات بَينَ الزَّوجَين كَأَنْ يَعْترِف المُخْطئُ بخَطَئه.	٢– ....
ج – لا يَجوزُ أنْ يَعْلَمَ الأبْناءُ بشَيْءٍ منَ الخلاف الذي يَحْدُثُ بَيْنَ الأبَوين .	٣– ....
د – الأُسْرَةُ هيَ الأمَلُ في تَقْديمِ الرِّجالِ والنِّساءِ الصّالحينَ للأُمَّة .	٤– ....
هـ – يَقفُ الأبْناءُ مَعَ المَظْلومِ منَ الأبَوين .	٥– ....
و – يَجبُ أنْ يُعالَجَ الخلافُ بَيْنَ الزَّوْجَينِ بصَراحَة .	٦– ....

تَدْريب ٢ وائِمْ بينَ السَّبَبِ في (أ) والنَّتيجَةِ في (ب)

(أ) السَّبَبُ	(ب) النَّتيجَةُ
١ – بسَبَبِ ظُلْمِ أحَدِ الزَّوْجَينِ الآخَرَ،	أ – سارعا إلى إخْفاءِ المَوْضوعِ، حتّى لا يَعْرِفَ أحَدٌ ما حَدَثَ .
٢ – إنَّ امْتناعَ الزَّوجَينِ عَنِ الخلاف أمامَ الأبْناء ،	ب – تَجْعَلُ الأبناءَ يَكْرَهونَ الأبَ كَثيراً .
٣ – إذا اخْتَلَفَ الأبَوانِ أمامَ الطِّفْلِ ،	ج – يُساعدُ على سُرْعَة حَلِّ المُشْكلات .
٤ – إذا أرادَ الزَّوْجانِ ألاّ يَعْلَمَ بشجارهما أحَدٌ ،	د – يَقفُ الأوْلادُ مَعَ مَنْ يَحْسَبونَهُ مَظلوماً .
٥ – مُعامَلَةُ الأَبِ للأمِّ بشدَّةٍ ،	هـ – فإنَّ ذلكَ يَحُدُّ منَ الخلافات الزَّوجيَّة .
٦ – إذا وُضعَتْ أُسُسٌ لمُواجَهَةِ المُشْكلات ،	و – فإنَّ ذلكَ يَتْرُكُ في نَفْسه أثَراً كَبيراً .

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ علامَةَ (✓) أو (✗) ، ثُمَّ صحِّحِ الخَطَأَ .

١ – يَجِبُ أنْ يُعالَجَ الخِلافُ بَيْنَ الزَّوْجَين بصَراحَةٍ وصِدْقٍ . ☐ ....

٢ – يَعْتَقِدُ الوالدان أنَّ الأطْفالَ لا يُدْرِكونَ ما يُقالُ أمامَهُم . ☐ ....

٣ – يَكونُ الإنْسانُ مَيّالاً مَعَ الضَّعيف المَظْلوم . ☐ ....

٤ – يَجوزُ أنْ يَهْجُرَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ الآخَرَ أكْثَرَ مِنْ لَيْلَة . ☐ ....

٥ – الاتِّفاقُ المكتوبُ لَهُ فائِدَةٌ في الحَدِّ مِنَ الخِلافاتِ الزَّوجيَّة . ☐ ....

٦ – مُناقَشَةُ المُشْكِلاتِ أمامَ الأبْناءِ تُساعِدُ في حَلِّها بِسُرْعَةٍ . ☐ ....

تَدْريب ٢ أجِبْ باخْتِصارٍ عمّا يلي :

١ – ما أهَمُّ الأُمورِ التي تُحقِّقُ سَعادَةَ أفْرادِ الأُسْرَة ؟ ....

٢ – في أيِّ سِنٍّ يُمكِنُ أنْ يَعْلَمَ الأبْناءُ بالخِلافِ بَيْنَ الوالِدَينِ ؟ ....

٣ – لِماذا يَقَعُ الخِلافُ بَيْنَ الزَّوْجَين ؟ ....

٤ – إذا كانَ لابُدَّ مِنْ مُناقَشَةِ أسْبابِ الخِلاف ، فَكَيْفَ يَكونُ ذلكَ؟ ....

٥ – مَتى يَصِلُ الزَّوْجانِ إلى حَلٍّ مُرْضٍ؟ ....

٦ – ماذا يَجِبُ على مَنْ يُعْلِنُ خِلافَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ أمامَ أولادِهِ ؟ ....

٧ – ماذا يَفْعَلُ أحَدُ الزَّوْجَين، إذا أرادَ أنْ يُعاتِبَ الآخَرَ ؟ ....

٨ – هَلْ تَذْكُرُ حَديثاً عَنْ مُعامَلَةِ الزَّوْجِ لِزَوْجَتِهِ؟ أُذْكُرْه ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هات جَمْعَ الكَلمات الَّتي تحتها خط مِنَ النَّصِّ، واكْتُبْهُ في الفراغِ .

١ – الخلافُ بيْنَ الأَطْفال لَيْسَ مِثْلَ ....التي تَكونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ .

٢ – كُلُّ فَرْدٍ مِنْ ....الأُسْرَة لَهُ حُقوقٌ وعَلَيه واجباتٌ .

٣ – كانَ لهذا الحادث أَثَرٌ أَعْمَقُ مِنْ............الحادث الأوَّل .

٤ – للإِنْسان عقْلٌ، أمّا الْحيوانات فَلا ....لَها .

٥ – في لَحْظَةٍ من الـ........... أنْفق الرَّجُلُ كُلَّ ماله .

٦ – هذه فائدَةٌ مِنْ..........قراءة القُرْآن .

٧ – خَلَقَ اللهُ لَنا الـ..........، وكُلٌّ واحد منّا مَسْؤولٌ عَنْ نعْمَة السَّمْع .

٨ – لا تُفْسِدْ........... النّاس ،كَما أَفْسدْتَ ولَدَكَ .

تَدْريب ٢ اخْتَرْ مِنَ القائمة (ب) الحرْفَ الذي يَردُ مَعَ الفعْلِ في القائمَةِ (أ) ثُمَّ اسْتَعْمِلِ الأفْعالَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ.

ب – (عَنْ – أنْ – بـ – إلى – منْ – على – معَ – في)

أ

١ – يَتَّصلُ ....

٢ – غفل....................

٣ – يُسارعُ...................

٤ – يخافُ....................

٥ – يحْقدُ ....

٦ – يجبُ....................

٧ – الامْتناع..................

٨ – الإِبْقاء..................

٩ – دلَّ.......................

١٠ – بعيداً......................

١١ – عَلى خلاف.................

١٢ – قبْل......................

١٣ – رغْبة....................

١٤ – رَدَّ.......................

١٥ – المُساعَدَة...................

١٦ – يَعْتَرِفُ.....................

تَدْريب ٣

اِخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (ب) الصفة التي تناسب الكَلِمَةَ في القائِمَةِ(أ) واسْتَخْدِمْهُما في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ.

القائِمَةُ(أ)	القائِمَةُ(ب)	الجملة
١ – الأُمورُ	أ – الأكْبَرُ	١ – ....
٢ – الخلافاتُ	ب – كَثيرَة	٢ – ....
٣ – الأَمَلُ	ج – مُرْضٍ	٣ – ....
٤ – الفَرْدُ	د – الزَّوْجيَّةُ	٤ – ....
٥ – خَطَأٌ	هـ – مُؤَثِّرٌ	٥ – ....
٦ – فَوائدُ	و – كَبيرٌ	٦ – ....
٧ – حَلٌّ	ز – المَشْهورَةُ	٧ – ....
٨ – تَعْقيدٌ	ح – المُهِمَّةُ	٨ – ....
٩ – مَشْهَدٌ	ط – شَديدٌ	٩ – ....
١٠ – الأحاديثُ	ي – المُؤْمِنُ	١٠ – ....

تَدْريب ٤

اِقْرَأْ كُلَّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التالِيَة، وانْسِجْ على مِنْوالِها .

١ – لا بُدَّ أنْ تُعالِجَ هذِهِ الأُمورَ بِصَراحَةٍ .

أ – ....تُنْفِقَ............بِسُرْعَةٍ.

ب – ....تُصَلِّي............باطْمِئنانٍ.

ج – ....بِنَشاطٍ .

٢ – هُناكَ أُمورٌ عَديدَةٌ تَتَّصِلُ بِسَلامَةِ الأُسْرَة .

أ – ......أَشْياءُ كَثيرَةٌ........بِسَعادَة...........

ب – ....أحاديثُ...........باسْتِقْرارِ...........

ج – .....أساليبُ.................الكُتُبِ .

٣ – يَجِبُ أنْ يَبْدَأَ مُبَكِّراً قَبْلَ الزَّواجِ .

أ – ....مُتَأَخِّراً بَعْدَ ....

ب – ......يَذْهَبَ............الصَّلاةِ.

ج – ....سَريعاً.......العُطْلَةِ .

قَواعِدُ اللُّغَة

اسما الزَّمانِ والمَكانِ

الأمْثِلَةُ : اُدْرُسْ ولاحِظْ .

زَمان	مَكان
١- ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝﴾ .	١- ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ﴾
٢ - نَلْتَقي مَشْرِقَ الشَّمْسِ .	٢- سَيَتَوَجَّهُ إلى المَشْرِق .
٣ - سأعودُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ.	٣- منْ هنا مَطْلَعُ الشَّمْسِ.
	٤- مَلْعَبُ الكُرَة قَريبٌ .
	٥- مَصْنَعُ القُطْنِ كَبيرٌ .
	٦- مُصَلّى النِّساء هُناكَ .
	٧- هُنا مُلْتَقى القَوْمِ .
	٨- مَدْرَسَةُ الأطْفال قَريبَةٌ.
	٩- مَكْتَبَةُ الجامعَة كَبيرَةٌ.
	١٠-مَقْبَرَةُ المَدينَة البَقيعُ.

الشرح

لاحِظِ الأَسْماءَ التي تَحْتَها خطٌّ في القائمَةِ اليُمْنَى، تَجِدْ أنّها تَدُلُّ عَلى مَكانِ وُقوعِ الفِعْلِ؛ فَهِيَ أسماءُ مَكانٍ. و لاحِظِ الأسْماءَ التي تَحْتَها خَطٌّ في القائمَةِ اليُسْرَى، تَجِدْ أنها تَدُلُّ على زَمانِ وُقوعِ الفِعْلِ؛ فَهِيَ أسْماءُ زَمانٍ . وبِصورةٍ عامَّة فَإنَّ أسْماءَ المَكانِ أكْثَرُ شُيوعاً في الكَلامِ مِنْ أسْماءِ الزَّمانِ.

القاعدَةُ

اسْمُ الزَّمانِ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ للدَّلالَةِ على زمانِ الفِعْلِ .

اسْمُ المَكانِ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ للَّدلالَةِ على مَكانِ الفِعْلِ .

ويُصاغُ اسْمُ الزَّمانِ واسْمُ المَكانِ مِنَ الثُّلاثِيِّ على وَزْنِ " مَفْعَل " أو " مَفْعِل " ، ويُصاغانِ مِنَ الرُّباعِيِّ على وَزْنِ اسْمِ المَفْعول .

وَقَدْ تَلْحَقُ تاءُ التَّأنيثِ المَربوطَةُ أسْماءَ المَكانِ ؛ " مَدْرَسَة" و " مَكْتَبة" . وأسماء المَكان تُعَدُّ أكْثَرَ شُيوعاً مِنْ أَسْماءِ الزَّمانِ . والكَلِمَةُ الواحِدَةُ قَدْ تَصلُحُ للزَّمانِ وللمَكانِ ، والسِّياقُ هُوَ الذي يُحَدِّدُ المُرادَ .

تَدْرِيباتٌ :

تَدْرِيب ١

ضَعْ خطّاً تحْتَ اسْمِ الزَّمانِ أو اسْمِ المَكانِ وبَيِّنْ نوعَهُ ووَزْنَهُ فيما يلي .

الجُمَلُ	النَّوع	الوَزن
١- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيه .	....	....
٢- يُؤتى الحَذِرُ مِنْ مَأمَنِه .	....	....
٣- ضَعِ الشَّيْءَ في مَوضعِه .	....	....
٤- سافَرْتُ مَنضَجَ الفاكِهَة .	....	....
٥- نَظَرْتُ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ .	....	....
٦- انعَطِفْ عِنْدَ المَخْرَجِ الثّاني .	....	....
٧- هنا مَلْجَأُ الضُّعَفاءِ .	....	....
٨- المَنْزِلُ مَرْقَدُ الأطْفالِ :	....	....

تَدْرِيب ٢

ضَعِ الكَلِماتِ التالِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ ، بِحَيثُ تَكونُ مَرَّةً اسْمَ مَكانٍ ، ومَرَّةً اسْمَ زمانٍ .

الكلمة	اسم الزمان	اسم المكان
١- مَصْرَع	....	....
٢- مَغْرِب	....	....
٣- مَبيت	....	....
٤- مَورد	....	....
٥- مَرْجِع	....	....
٦- مَرْصَد	....	....
٧- مَطعم	....	....
٨- مُتَنَزَّه	....	....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أنِ استَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ .

تَدْريب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ علامَة (✓) أو (✗).

١- أهَمّ أسْبابِ الخلافات الزَّوجيَّة سوءُ الاخْتِيارِ . ☐

٢- الجَمالُ أفْضَلُ معْيارٍ لاخْتيارِ الزَّوْجَة . ☐

٣- عَلى الأبِ تَزْويجُ ابْنَته لأوّلِ مَنْ يَطْلُبُها . ☐

٤- الرَّجُلُ صاحِبُ الدّينِ لا يَظْلِمُ المَرْأةَ . ☐

٥- يَخْرُجُ الشَّيطانُ منَ البَيْت ، إذا سَمِعَ : باسِمِ اللهِ . ☐

٦- أصْبَحَت المُهورُ اليَوْمَ غاليَةً جداً . ☐

٧- جَعَلَ اللهُ البَرَكَةَ في المَرْأة قَليلَة المَهْرِ . ☐

٨- المَطالِبُ المادِّيَّةُ سَبَبٌ جَديدٌ لِلْخلافاتِ الزَّوْجيَّة . ☐

تَدْريب ٢

اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ على الحَرْفِ الصَّحيحِ.

١- أهَمُّ شَيءٍ عِنْدَ اخْتيارِ الزَّوْجَةِ، أنْ تَكونَ ذاتَ ...

أ- مال ب- جَمالٍ ج- دينٍ

٢- إذا قَلَّ الزَّواجُ في المُجْتَمَعِ ، ...

أ- كَثُرَ عَدَدُ السُّكّان ب- كَثُرَ الفَسادُ ج- كَثُرَتْ حَوادِثُ السَّرِقَةِ

٣- إذا تَدَخَّلَ الأهْلُ بَيْنَ الزَّوْجَين ...

أ- كَثُرَت المُشْكلاتُ ب- قَلَّت المُشْكلاتُ ج- حُلَّتِ المُشْكلاتُ

٤- كانَتْ مُهورُ زَوْجاتِ الرَّسولِ ﷺ وبَناته ...

أ- كَثيرَةً ب- قَليلَةً ج- كَثيرَةً جِداً

٥- تُؤَثِّرُ المُشْكلاتُ الزَّوْجيَّةُ في ...

أ- الأوْلاد ب- الزَّوْجَين ج- الأوْلادِ والزَّوجَين

٦- إذا كَثُرَتِ المُشْكلاتُ بَيْنَ الزَّوْجَين ، هَرَبَ الأوْلادُ إلى ...

أ- الحَدائق ب- الجيران ج- الشَّوارِعِ

٧- إذا لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الزَّوْجَينِ خلافاتٌ ، شَعَرَ الأوْلادُ بِـ ...

أ- الأَمان ب- الخَوْف ج- الحُزْن

٨- تَقَعُ المُشْكلاتُ الزَّوْجيَّةُ بَيْنَ ...

أ- الأغْنياءِ ب- الفُقَراءِ ج- الأغْنياءِ والفُقَراءِ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١– ما المَعاييرُ التي يَخْتارُ بِها النّاسُ الزَّوْجَةَ ؟ ....

....

٢– ما أَفْضَلُ تِلْكَ المَعاييرِ ؟ ولِماذا ؟ ....

....

٣– ما دَورُ المَرْأةِ في الأُسْرَةِ ؟ ....

....

٤– ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ الرَّسولِ ﷺ : " تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأرْضِ وفَسادٌ " ؟ ....

....

٥– كَيْفَ تُؤَثِّرُ الخِلافاتُ الزَّوجِيَّةُ في الزَّوْجَيْنِ ؟ ....

....

٦– كَيْفَ تُؤَثِّرُ الخِلافاتُ الزَّوْجِيَّةُ في الأَوْلادِ ؟ ....

....

٧– كَيْفَ تُؤَثِّرُ الخِلافاتُ الزَّوْجِيَّةُ في المُجْتَمَعِ ؟ ....

....

٨– هَلْ يَخْلو بَيْتٌ مِنَ الخِلافاتِ ؟ لِماذا ؟ ....

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما استَمَعْتَ إِلَيْهِ .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَلِ الأسئِلَةَ والأجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- لِماذا يَتزوَّجُ الإنْسانُ ؟
٢- ما السِّنُّ المُناسِبَةُ للزَّواجِ ؟ لماذا ؟
٣- كَيْفَ يَخْتارُ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ في بَلَدِكَ ؟
٤- هَلْ تَخْلو الحَياةُ الزَّوْجِيَّةُ مِنَ المُشْكِلاتِ ؟ لماذا ؟
٥- ما المُشْكِلاتُ التي تَحْدُثُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ في بَلَدِكَ ؟
٦- كَيْفَ نُعالِجُ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةَ ؟

تَدْريب ٢ أيُّهُما أَفْضَلُ ؟ ولِماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- أنْ يَتزوَّجَ الإنْسانُ مُبَكِّراً أمْ مُتأخِّراً ؟
٢- أنْ يَتزوَّجَ الإنْسانُ مِنْ أقْربائِه أمْ مِنْ غيرِ أقْربائِه؟
٣- أنْ يَتزوَّجَ الإنْسانُ مِنْ بَلَدِه أمْ مِنْ غَيرِ بَلَدِه ؟
٤- أنْ يَتزوَّجَ الرَّجُلُ مِنْ فَتاةٍ صَغيرَةٍ أمْ كَبيرَةٍ ؟
٥- أنْ يَتزوَّجَ الرَّجُلُ مِنْ فَتاةٍ مُتَعَلِّمَةٍ أمْ غَيرِ مُتَعَلِّمَةٍ ؟
٦- أنْ يَتزوَّجَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأةٍ عامِلَةٍ أمْ غَيرِ عامِلَةٍ ؟

تَدْريب ٣ ماذا تَفعَلُ / تَفْعَلينَ في المواقِفِ التالِيَةِ ؟ (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) لا يُصَلّي / لا تُصَلّي .
٢- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) يُدَخِّنُ / تُدَخِّنُ .
٣- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) كَثيرُ / كَثيرَةُ الصِّياحِ في البَيْتِ .
٤- زَوجُكِ لا يُساعِدُكِ في أعْمالِ البَيْتِ .
٥- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) يَضْرِبُ / تَضْرِبُ الأطْفالَ كَثيراً .
٦- زَوجُكِ (زَوْجَتُكَ) لا يُحْسِنُ / تُحْسِنُ مُعامَلَةَ أهْلِكَ .

ثانيا .التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١ أُكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوضوعا بِعُنْوانِ: "الخِلافاتُ الزَّوجِيَّةُ : أَسْبابُها وآثارُها وَعِلاجُها."

قُمْ أَوَّلاً بِقِراءَةِ النَّصَّينِ: الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ في صَفْحَةِ ٢٥٩ والخِلافاتُ الزَّوجِيَّةُ في صَفْحَةِ ٤٠٩ وَ ٤١٠.

اِسْتَعِنْ بالعَناصِرِ التّالِيَةِ :

- صورٌ مِنَ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ.
- أسْبابُ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ .
- آثارُ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ في الأُسْرَةِ والمُجْتَمَعِ .
- وَسائِلُ عِلاجِ الخِلافاتِ الزَّوجِيَّةِ .

تَدْريب ٢ أُكْتُبْ في دَفْتَرِكَ قِصَّةً بِعُنْوانِ " حَياةٌ زَوْجِيَّةٌ سَعيدَةٌ " مُسْتَعيناً بالأفْكارِ التالِيَةِ:

- مَرْحَلَةُ ما قَبْلَ الزَّواجِ .
- اخْتيارُ الزَّوْجِ / الزَّوْجَةِ .
- الأيّامُ الأولى مِنَ الزَّواجِ .
- ذُرِّيَّةٌ صالحَةٌ .
- تَرْبِيَةُ الأوْلادِ وتَعْليمُهُم .
- خِلافاتٌ زَوْجِيَّةٌ صَغيرَةٌ .
- أيّامٍ حُلْوَةٍ وأُخْرَى مُرَّةٍ .
- التفاهمُ والحُبُّ أساسُ النَّجاحِ.

قَواعِدُ اللُّغة

اسْمُ التَّفْضيلِ

الأمْثِلَةُ : أُدْرُسْ ولاحِظْ .

١	﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ ﴾ ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴾ ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾
٢	هذا أَشَدُّ حُمْرَةً منَ الوَرْدِ . الشَّرْقُ أَكْثَرُ أمْناً منَ الغَرْبِ . التَّبْغُ أَكْثَرُ اسْتِنْزافاً لِلأَمْوالِ منَ الفاكِهَةِ .

الشرح

لاحظِ الأمْثِلَةَ السّابِقَةَ، تَجِدْ فيها تَفْضيلَ شَيءٍ عَلى آخرَ في صِفَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَهُما، ودَلَّ عَلى هذا التَّفضيلِ الاسْمُ المُشْتَقُّ الذي هو عَلى وَزْنِ " أفْعَل " في الغالِبِ، ويُسَمَّى هذا فِعْلَ التَّفْضيلِ أو اسْمَ التَّفْضيلِ. ولكنَّ الدَّلالَةَ عَلى التَّفْضيلِ لا تَكونُ بِهذا الوَزْنِ، إذا كانَ الفِعْلُ غَيرَ ثُلاثيٍّ أو غَيْرَ تامٍّ أو غَيرَ مُثْبَتٍ أو غَيرَ مَبْنيٍّ لِلْمَعلومِ ، بَلْ يُؤْتَى بِكَلِمَةِ (أَشَدَّ) وشِبْهِها مُضافَةً إلى المَصْدَرِ لِلدَّلالَةِ عَلى التَّفْضيلِ، كَما في الأَمْثِلَةِ الثّانِيَةِ.

القاعِدَةُ

اسْمُ التَّفْضيلِ : اِسْمٌ مُشْتَقٌّ مَصوغٌ عَلى وَزْنِ أَفْعَلَ ، لِلدَّلالَةِ عَلى أنَّ شَيْئَينِ اشْتَرَكا في صِفَةٍ ، وزادَ أحَدُهُما على الآخَرِ فيها .

ويُصاغُ اسمُ التَّفْضيلِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ التامِّ المُتَصرِّفِ المُثْبَتِ المَبْنيِّ لِلْمَعْلومِ الذي لَيْسَ الوَصْفُ مِنْهُ عَلى وَزْنِ (أَفْعَل) الذي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلاء) إذا قَبِلَ لِلتَّفاوُتِ مُباشَرَةً على " أفعل " .

أمّا إذا اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنْ هذهِ الشُّروطِ ، فإنَّهُ يُصاغُ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصوباً عَلى التَّمييزِ بَعْدَ أشَدَّ أو شِبْهِها .

ويَجِبُ إفْرادُهُ وتَذْكيرُهُ إذا كانَ مُجَرَّداً مِنْ أل والإضافَةِ ، أو مُضافاً إلى نَكِرَةٍ .

ويُطابِقُ مَوْصوفَهُ إذا كانَ مُحَلّىً بأل . أمّا إذا أُضيفَ إلى مَعْرِفَةٍ ، فإنَّ المُطابَقَةَ وعَدَمَها جائِزَتانِ .

وتُحْذَفُ هَمْزَةُ أفْعَل مِنْ " خير " و " شرّ " لِكَثْرَةِ استِعْمالِهِما .

تدْريب ١ ضَعْ خطّاً تَحْتَ اسمِ التَّفْضيلِ فيما يلي :

١– " اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى " .
٢– " أفْضَلُ الأَعْمالِ الصَّلاةُ في وَقْتِها " .
٣– " أَشَدُّ النّاسِ بَلاءً الأنْبياءُ " .
٤– ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴾
٥– ﴿ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴾
٦– ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴾
٧– " المُؤَذِّنونَ أَطْوَلُ النّاسِ أعْناقاً يَوْمَ القِيامَةِ " .
٨– المؤمنُ القَويُّ خيرٌ وأَحَبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ " .
٩– " الجارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جارِهِ " .
١٠– عائِشَةُ أكْبَرُ مِنْ أُخْتِها .
١١– فاطِمَةُ فُضْلى النِّساءِ .

تدْريب ٢ هاتِ أسْماءَ تَفْضيلٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ ، ثمَّ ضَعْها في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ .

أَخْضَر – كَرُمَ – اِقْتَرَبَ – اِسْتَخْرَجَ – أَمِنَ – قَوِيَ – سافَرَ – ضاقَ – جَمُلَ – اِسْتَقامَ

١– ....
٢– ....
٣– ....
٤– ....
٥– ....
٦– ....
٧– ....
٨– ....
٩– ....
١٠– ....

في الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ

(١) سَأَلَني في شَيْءٍ مِنَ الاسْتِغْرابِ، ورآني أُعِدُّ حَقائِبي للسَّفَرِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، لأَقومَ بالعُمْرَةِ: أَحَقّاً سَتُسافِرُ لأَداءِ العُمْرَةِ؟ أَحَقّاً سَتَذْهَبُ إلى مَكَّةَ؟ قُلْتُ لَهُ في هُدوءٍ: نَعَمْ يا صَديقي، سَأُسافِرُ إلى مَكَّةَ، وسَأَقومُ بأداءِ العُمْرَةِ. أُريدُ أَوَّلاً أنْ أَقْضِيَ مَنْسَكاً مِنْ مَناسِكِ الإسْلامِ، وأُريدُ ثانياً أنْ أرى وألمسَ الأَرْضَ التي أَنْبَتَتْني رِمالُها. إنّي أَشْعُرُ في أَعْماقِ نَفْسي، أنَّ دَمي مِنْ تِلْكَ الرِّمالِ، مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، مِنْ ساحَةِ بَدْرٍ، مِنْ غارِ حِراءَ، مِنْ ماءِ زَمْزَمَ. كُلُّ أولئِكَ اخْتَلَطَتْ، فَكَوَّنَتْ هذا الإنْسانَ الذي يُسَمّى عَبْدَ المُعين. وسافَرْتُ إلى مَكَّةَ.

(٢) كُنّا في السَّيّارَةِ مِنْ جُدَّةَ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. وكُنْتُ أُحاوِلُ في سَذاجَةٍ، أنْ أَطْوِيَ الأَرْضَ طَيّاً، فلا أَسْتَطيعُ. وأَطَلَّتْ عَلَينا مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ، فَصِرْتُ أُحاوِلُ في سَذاجَةٍ أنْ أَخْتَرِقَ بِعَيْنَيَّ البِناياتِ العالِيَةَ، والشَّوارِعَ المُزْدَحِمَةَ، وَأنْ أرى جُدْرانَ البَيتِ الحَرامِ، . ما أَصْعَبَ أنْ يَسْبِقَكَ

قَلْبُكَ إلى بَيْتِ الأَحِبَّةِ، ويَبْقى جَسَدُكَ أَسيرَ اللَّحْمِ والعَظْمِ!! كنت أَحْتَرِقُ لَهْفَةً وتَطَلُّعاً. وما فائِدَةُ أنْ تَحْتَرِقَ قَبْلَ أنْ تَصِلَ؟ وَصَلْنا، وكَبَّرْنا اللهَ تَكْبيراً: اللهُ أَكْبَرُ. . اللهُ أَكْبَرُ.

إنَّها الكَلِماتُ التي تُنيرُ طَريقَنا إلى اللهِ، إلى الحَقِّ والقُوَّةِ. كانَ حَرَمُ مَكَّةَ يَتَلأْلأُ.

(٣) هاهُنا كانَتْ بِئْرُ زَمْزَمَ تَشِحُّ، وتَكادُ تَغيضُ، فَحَفَرْناها، فَتَدَفَّقَتْ. هاهُنا كانَتِ الكَعْبَةُ تَكادُ تَتَداعَى، فَحَمَلْنا إليها الأَحْجارَ والطينَ وأَعَدْنا بِناءَها مِنْ جَديدٍ. هاهُنا كانَتِ الكَعْبَةُ عارِيَةً، فَنَسَجْنا لَها رِداءَها مِنْ عُيونِنا وكَسَوْناها. هاهُنا كانَ الرَّسولُ مُحَمَّدٌ ﷺ يَسْجُدُ للَّهِ، فَكانَ الكُفّارُ يُزاحِمونَهُ، ويُزْعِجونَهُ، ويُلْقونَ عَلَيه - وهوَ ساجِدٌ - التُّرابَ والشَّوْكَ، فَأَزَلْنا عَنْهُ ما رَماهُ بِهِ الكُفّارُ، وانْتَصَرْنا عَلَيهِمْ، وتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّنا. وطُفْنا بالكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ. ما أَكْثَرَ النّاسَ الذينَ طافوا بِها قَبْلَنا، والذينَ يَطوفونَ الآنَ بِها مَعَنا. إنَّكَ تَشْعُرُ وأَنْتَ بَيْنَ النّاسِ في الزِّحامِ، أنَّكَ أَصْبَحْتَ أَشَدَّ قُوَّةً، وأَمْضَى عَزيمَةً، وأَكْثَرَ ارْتِباطاً بالإنْسانِيَّةِ. وتَمَّ الطَّوافُ، ومَضَينا للسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ. مِنْ أَينَ جاءَتْني هذهِ القُوَّةُ الدافِقَةُ؟

(٤) كُنْتُ أَسيرُ في بُطْءٍ، وأَعْتَمِدُ على عُكّازٍ، كُنْتُ أُعاني بَقايا الشَّلَلِ. أمّا الآنَ فأنا أَطيرُ طَيَراناً، أَجْري جَرْياً، أَسْبِقُ الشَّبابَ، وأَسْعَى وأَسْعَى في فَرَحٍ ونَشاطٍ، وأُرَدِّدُ كَلِماتِ اللهِ، وأدعو دعواتٍ ، يَفيضُ بِها جَناني، فَتَسيلُ على لِساني. . لَكَأَنَّها يَنْبوعُ ماءٍ جَفَّ ذاتَ يَوْمٍ، وها هُوَ ذا الآنَ يَعودُ غَزيراً، لِيَتَدَفَّقَ مِنْ جَديدٍ. . أَدَّينا الصَّلاةَ حَوْلَ الكَعْبَةِ حَلَقاتٍ حَلَقاتٍ. وفَجْأَةً خُيِّلَ إليَّ أنَّ الحَلَقاتِ تَنْداحُ وتَتَّسِعُ، حَتّى تَعُمَّ الأَرْضَ جَميعَها. ما أَحْلَى أنْ تَرَى النّاسَ في كُلِّ أَرْجاءِ الأَرْضِ يُصَلّونَ للهِ وَحْدَهُ، ويُؤْمِنونَ بِهِ وَحْدَهُ، ويَهْتِفونَ مِنْ قُلوبِهِمْ هذا الهُتافَ الجَليلَ!! اللهُ أَكْبَرُ . . . اللهُ أَكْبَرُ. وانْتَهَتِ الصَّلاةُ ، وانْتَهَى الطَّوافُ والسَّعْيُ، ومَضَينا إلى بَطْحاءِ

مَكَّةَ. ها هُنا رَأيْتُ عَمّارَ بْنَ ياسرٍ يُعَذَّبُ عَذاباً يَهُدُّ الجِبالَ، ولكِنَّهُ لا يَهُدُّ الرِّجالَ. ها هُنا رَأيْتُ كُفّارَ قُرَيشٍ يَغُطّونَهُ في الماءِ، ليَفْتِنوهُ عَنِ الإسْلامِ، فَيَزيدونَهُ إيماناً.

(٥) هاهُنا سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَنْظُرُ إلى السَّماءِ، ثُمَّ إلى الأرْضِ، ويَقولُ: " صَبْراً آلَ ياسرٍ.. أبْشِروا فإنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ". هاهُنا رَأيْتُ ياسراً يُقْبِلُ عَلى المَوْتِ، كَأنَّهُ مُقْبِلٌ عَلى بُسْتانٍ. هاهُنا رَأيْتُ أُمَّهُ (سُمَيَّةَ) تُقْبِلُ عَلى المَوْتِ، كَأنَّها تَذْهَبُ إلى عُرْسٍ. أدَّيْتُ صَلاةَ الفَجْرِ في الحَرَمِ، وكانَ المُسْلِمونَ الذينَ يُؤدّونَها في مِثْلِ عَدَدِ الذينَ أدّوا صَلاةَ المَغْرِبِ أمْسِ، بَلْ رُبَّما كانوا أكْثَرَ عَدَداً. ما أبْعَدَ الذينَ يَتَّهِمونَ المُسْلِمينَ بالكَسَلِ عَنِ الصَّوابِ، وما أنْآهُمْ عَنِ الحَقِّ. إنَّ هؤلاءِ الذينَ يَسْتَيْقِظونَ عِنْدَ الفَجْرِ، فَيَهْجُرونَ أسِرَّتَهُم ويَتَوَضَّؤونَ، ويُسْرِعونَ إلى المَسْجِدِ، فَيُؤَدّونَ الصَّلاةَ؛ يَسْجُدونَ في خُشوعٍ، ويَرْكَعونَ في خُشوعٍ، ثُمَّ يَمْضونَ إلى أعْمالِهِم في نَشاطٍ وسَعادَةٍ. لَقَدْ أدَّوا حَقَّ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ ومَضَوا ليُؤدّوا حَقَّ الحَياةِ. وتَعالى صَوْتُ المُؤَذِّنِ. سَمِعْتُ بلالاً يُرْسِلُ صَوْتَهُ العَذْبَ القَوِيَّ، فَيَصُبُّهُ دِماءً في قَلْبِ اللَّيلِ، فَيَطْلُعُ الفَجْرُ أحْمَرَ زاهياً يُلَبّي نِداءَهُ. لَيْسَ المُسْلِمونَ كُسالى، ولَيسوا مِمَّنْ يَرْضَوْنَ الذُّلَّ والهَوانَ. ومِنْ هذا الحَرَمِ، ومِنْ جَوانِبِهِ، خَرَجوا إلى العالَمِ كُلِّهِ ليُسْمِعوهُ كَلِمَةَ الله: لا إلَهَ إلاّ اللهُ. وَقَدْ سَمِعَ العالَمُ كَلِمَةَ الله، ولَبّاها في كُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ بِقاعِ الأرْضِ. والمُسْلِمونَ اليَوْمَ في حاجَةٍ إلى أمْثالِ أولَئِكَ الرِّجالِ، الذينَ خَرَجوا مِنْ جَزيرَةِ العَرَبِ، فَأتْرَعوا أرْجاءَ العالَمِ إيماناً ونوراً.

(٦) هُنا سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ الصِّدّيقَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وقَدِ ارْتَدَّتِ العَرَبُ؛ إمّا عامَّةً وإمّا خاصَّةً، في كُلِّ قَبيلَةٍ. ونَجَمَ النِّفاقُ، واشْرَأَبَّتِ اليَهودُ والنَّصارى، وأصْبَحَ المُسْلِمونَ كالغَنَمِ في اللَّيْلَةِ المَطيرَةِ الشاتِيَةِ، لِفَقْدِ نَبِيِّهِمْ ﷺ وقِلَّتِهِمْ، وكَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ. وقالَ لَهُ النّاسُ، وَقَدْ أمَرَ جَيْشَ أُسامَةَ بالمَسيرِ: إنَّ هَؤُلاءِ جُلُّ المُسْلِمينَ، والعَرَبُ- عَلى ما تَرى- قَدِ انْتَقَضَتْ عَلَيْكَ، فَلَيسَ يَنْبَغي لَكَ أنْ تُفَرِّقَ عَنْكَ جَماعَةَ المُسْلِمينَ. هُنا سَمِعْتُ أبا بَكْرٍ يَقولُ بِصَوْتِهِ الهَدّارِ بالإيمانِ: والذي نَفْسُ أبي بَكْرٍ بيَدِهِ، لو ظَنَنْتُ أنَّ السِّباعَ تَتَخَطَّفُني، لأنْفَذْتُ بَعْثَ أُسامَةَ، كَما أمَرَ بهِ رَسولُ الله ﷺ ولو لَمْ يَبْقَ غَيْري في القُرى لأنْفَذْتُهُ. هُنا رَأيْتُهُ، يُشَيِّعُ جَيْشَ أُسامَةَ، وهوَ ماشٍ، وأُسامَةُ راكِبٌ، فَقالَ لَهُ أُسامَةُ: يا خَليفَةَ رَسولِ الله، والله لَتَرْكَبَنَّ، أو أنْزِلَنَّ. فَقالَ: والله لا تَنْزِلُ، ووالله لا أرْكَبُ.

(٧) ومَضَيْتُ إلى البَقيعِ، ووَقَفْتُ أمامَ أسْوارِهِ وجُدْرانِهِ مُتَسائلاً؛ أيُمْكِنُ أنْ تَغَصَّ مَقْبَرَةٌ مِنَ المَقابِرِ في العالَمِ بأمْواتٍ أكْثَرَ شَرَفاً وبُطولَةً وعَظَمَةً مِنْ هَؤُلاءِ الأمْواتِ مِنَ الشُّهَداءِ والعُظَماءِ؟ كانَتِ القُبورُ بَسيطَةً، أكْثَرُها تُرابِيٌّ دارِسٌ، لَمْ تَكُنِ القُبورُ مِنْ رُخامٍ ولا مَرْمَرٍ، ولَمْ تَكُنْ هَياكِلَ شاهِقَةً، ولا مَدافِنَ رائِعَةً مُزَخْرَفَةً، بَلْ كانَتْ قُبوراً بَسيطَةً، مِنْ تُرابٍ وحَصًى.

(٨) ومَضَيْتُ إلى جَبَلِ أُحُدٍ، إلى الجَبَلِ الذي يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ. هاهُنا دارَتِ المَعْرَكَةُ. مِنْ هَذا الفَجِّ في الجَبَلِ، أقْبَلَ خالِدُ بْنُ الوَليدِ بفُرْسانِهِ، ليُحارِبَ المُسْلِمينَ الذينَ تَرَكوا مَواقِعَهُمْ، بَعْدَ أنْ بانَتْ عَلاماتُ النَّصْرِ، وخالَفوا أمْرَ رَسولِ الله ﷺ. هاهُنا، وراءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، رأيتُ وَحْشِيّاً يَكْمُنُ لِسَيِّدِ الشُّهَداءِ

حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- . قالَ وَحْشِيّ: (والله إنّي لأنْظُرُ حَمْزَةَ يَهُدُّ الناسَ بسَيْفِه، ثائرَ الرَّأْسِ، ما يَلْقَى شَيْئاً يَمُرُّ به، مِثْلَ الجَمَلِ الأوْرَقِ. وكُنْتُ كامِناً تَحْتَ صَخْرَةٍ، لا يَراني، وهَزَزْتُ حَرْبَتي ،حتّى إذا رَضيتُ عَنْها، دَفَعْتُها عَلَيْه. فأقْبَلَ نَحْوي، فغُلِبَ فوقَعَ. وأمْهَلْتُهُ حَتّى إذا ماتَ، جِئْتُ فأَخَذْتُ حَرْبَتي، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ إلى المُعَسْكَرِ) . هاهُنا رَأيتُ هِنْداً تَجْدَعُ آذانَ الشُّهَداءِ وأُنوفَهُم، وتَجْعَلُها خَدَماً(حَلَقاتٍ) وقَلائدَ، ورَأيْتُها تَبْقُرُ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةَ، وتَلوكُها فَلَمْ تَسْتَطِعْ أنْ تُسيغَها فَلَفَظَتْها . ورَأَيْتُ قَبْرَ حَمْزَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- رَمْزاً للشُّهَداءِ والدِّفاعِ عَنْ دينِ الله، قَبْراً مُتَواضِعاً في باحَةٍ جَرْداءَ. لَقَدْ رَقَدَ الذي كانَ يَهْدِرُ كالْجَمَلِ الأوْرَقِ في حُفْرَةٍ مِنْ تُرابٍ. هاهُنا كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُخَطِّطُ الخَنْدَقَ، ويَشْتَرِكُ في حَفْرِهِ، ويَكْسِرُ صُخورَهُ، ويَحْمِلُها على ظَهْرِهِ الكَريمِ.

(٩) قُمْتُ بوَداعِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، وتَضَرَّعْتُ إلى اللهِ أنْ أَعودَ وأَعودَ، ورَجَعْتُ بالطّائِرَةِ. ومَدَدْتُ عَيْنَيَّ إلى أَطْرافِ الحِجازِ والشّامِ. هُنالِكَ تَخْتَلِطُ حُدودُ الشّامِ والحِجازِ، وهُناكَ تَقومُ مُؤْتَةُ. ورَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أبي طالِبٍ يُحارِبُ الرّومَ؛ يَقْتُلُهُمْ ذاتَ اليَمينِ، وذاتَ الشِّمالِ، ثُمَّ يَتَكاثَرونَ عَلَيْهِ فَيَقْطَعونَ يَمينَهُ، فَيَضْرِبونَهُ بسُيوفِهِمْ حَتّى قَطَعوهُ نِصْفَيْنِ. وأَقْبَلَ المُسْلِمونَ عَلَيه، فَوَجَدوا فيما بَقِيَ مِنْ بَدَنِه تِسْعينَ ضَرْبَةً، مِنْ طَعْنَةٍ برُمْحٍ، وضَرْبَةٍ بسَيْفٍ. ونَظَرْتُ إلى جَناحَيْهِ مُضَرَّجَيْنِ بالدِّماءِ، يَطيرُ بِهِما في السَّماءِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، والرّيحُ ريحُ المِسْكِ. عُدْتُ مِنَ الدِّيارِ المُقَدَّسَةِ، بَعْدَ قَضاءِ العُمْرَةِ، بِقَلْبٍ جَديدٍ، وإيمانٍ وَطيدٍ بالنَّصْرِ. واسْتَقْبَلَني صَديقي، وحَدَّثْتُهُ بما رَأَيْتُ وَوَعَيْتُ، فإذا الصَّديقُ الذي اسْتَغْرَبَ بالأَمْسِ سَفَري يَقولُ: غَداً - إنْ شاءَ الله - سَأَشُدُّ الرِّحالَ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، لأَداءِ العُمْرَةِ، ولأَرى أَرْضَ أَجْدادي التي أَنْبَتَتْني رِمالُها.

(عبدُ المُعين المُلوحيّ. بتصرُّفٍ يسيرٍ من المَجلَّة العَربيَّة)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشَةُ

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ رَقْمِ الفِقْرَةِ، والعُنْوانِ المُناسِبِ .

الفِقْرَة	العُنْوانُ
١ – الفِقْرَةُ الأولى .	أداء العُمْرَة .
٢ – الفِقْرَةُ الثّانيَةُ .	عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ .
٣ – الفِقْرَةُ الثّالثَةُ .	في الطَّريقِ إلى مَكَّةَ .
٤ – الفِقْرَةُ الرّابعَةُ .	العَوْدَةُ إلى الوَطَنِ .
٥ – الفِقْرَةُ السّادسَةُ .	وَقْفَةٌ أمامَ مقابرُ الشُّهَداءِ .
٦ – الفِقْرَةُ السّابعَةُ .	أسْبابُ السَّفَرِ إلى مَكَّةَ .
٧ – الفِقْرَةُ الثّامنَةُ .	قتالُ المُرْتَدّينَ .
٨– الفِقْرَةُ التّاسعَةُ .	في الكَعْبَة .

تَدْريب ٢ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١ – سافَرَ الكاتِبُ إلى مَكَّةَ لأداءِ الحَجِّ . ☐

٢ – شَعَرَ في أَثْناءِ الطَّوافِ بالقُوَّةِ والعَزيمَة . ☐

٣ – كانَ الكاتِبُ يُعاني مَرَضاً، يَمْنَعُهُ الحَرَكَةَ . ☐

٤ – تَذَكَّرَ الكاتِبُ في مَكَّةَ آلَ ياسرٍ وجِهادَهُمْ في الإسْلامِ . ☐

٥ – كانَ الكاتِبُ يُصَلّي الفَجْرَ في المَسْجِدِ الحَرامِ . ☐

٦ – سافَرَ الكاتِبُ مِنْ مَكَّةَ إلى المَدينَةِ . ☐

٧ – لَمْ يَرَ الكاتِبُ المَدينَةَ المُنَوَّرَةَ . ☐

٨ – أُعْجِبَ الكاتِبُ بما في مَقابِرِ البَقيعِ مِنْ رُخامٍ ومَرْمَر . ☐

٩ – تَعَجَّبَ صَديقُهُ، عِنْدَما عَلِمَ أَنَّهُ مُسافِرٌ إلى مَكَّةَ . ☐

١٠ – سَيَزورُ صَديقُهُ مَكَّةَ قريباً . ☐

تَدْريب ٣ ما الحَدَثُ الذي تُشيرُ إليه كُلُّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التالِيَةِ ؟

١ – " هاهُنا كانَتْ بِئْرُ زَمْزَمَ تَشُحُّ، وتَكادُ تَغيضُ، فَحفَرْناها، فَتدَفَّقَتْ" ....

٢ – "هاهُنا كانَتِ الكَعْبَةُ تَكادُ تَتداعى، فَحَمَلْنا إليها الأحْجارَ والطينَ وأعَدْنا بناءَها مِنْ جَديدٍ"

....

٣ – "هاهُنا كانَ الرَّسولُ مُحَمَّدٌ ﷺ يَسْجُدُ لِلَّه، فَكانَ الكُفّارُ يُزاحِمونَهُ، ويُزْعِجونَهُ، ويُلْقونَ عَلَيهِ – وهوَ ساجِدٌ – التُّرابَ والشَّوْكَ..." ....

٤ – "رأيْتُ عَمّارَ بْنَ ياسرٍ يُعَذَّبُ عَذاباً يَهُدُّ الجبالَ ، ولكِنَّهُ لا يَهُدُّ الرِّجالَ." ....

٥ – " صَبْراً آلَ ياسرٍ .. أبْشِروا فإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ" ....

٦ – " سَمِعْتُ بِلالاً يُرْسِلُ صَوتَهُ العَذْبَ القَوِيَّ" ....

٧ – "وَمِنْ هَذا الحَرَمِ، ومِنْ جَوانِبِهِ، خَرَجوا إلى العالَمِ كُلِّه لِيُسْمِعوهُ كَلِمَةَ اللهِ : لا إلَهَ إلاّ اللهُ."

....

٨ – " وَمَضَيْتُ إلى جَبَلِ أُحُدٍ، إلى الجبَلِ الذي يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ" ....

تَدْريب ٤ أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١ – لِماذا أَرادَ الكاتِبُ أنْ يُسافِرَ إلى مَكَّةَ ؟ ....

٢ – بِمَ كانَ الكاتِبُ يَشْعُرُ، وهُوَ في طَريقِهِ إلى مَكَّةَ ؟ ....

٣ – لِمَ شَعَرَ الكاتِبُ في مَكَّةَ بالقُوَّةِ ؟ ....

٤ – كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ ما لَقِيَهُ آلُ ياسرٍ مِنَ العَذابِ ؟ ....

٥ – كَيْفَ رَدَّ الكاتِبُ على مَنْ يَتَّهِمُ المُسْلِمينَ بالكَسَلِ ؟ ....

٦ – ما مَوقِفُ أبي بَكْرٍ مِنَ المُرْتَدّينَ، كَما صَوَّرَهُ الكاتِبُ ؟ ....

٧ – كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ مَقابِرَ البَقيعِ ؟ ....

٨ – كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ مَوْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ؟ ....

٩ – كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ جِهادَ جَعْفَرٍ في سَبيلِ اللهِ ؟ ....

١٠ – كَيْفَ أَثَّرَتْ زِيارَةُ الكاتِبِ لِمَكَّةَ في نَفْسِهِ ؟ ....

ثانياً المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ صِلْ بَيْنَ المَوصوفِ والصِّفَةِ المُناسِبَةِ .

القُوَّةُ	اليَنبوعُ	اللَّيلَةُ	الباحَةُ	الشَّوارِعُ	الصَّوْتُ	الجَمَلُ	البُقْعَةُ	الهُتافُ	الكَعْبَةُ
العَذْبُ	المُزْدَحِمَةُ	الجَليلُ	المُشَرَّفَةُ	الطّاهِرَةُ	الغَزيرُ	الجَرْداءُ	الدّافِقَةُ	الأَورَقُ	الشّاتِيَةُ

تَدْريب ٢ ما مَعْنَى العِباراتِ التالِيَةِ ؟

١ – أَطْوي الأَرْضَ طَيّاً . ...
٢ – اخْتَرَقَتْ بِعَينيَّ المَبانيَ العالِيَةَ . ...
٣ – سَبَقَ قَلْبي جَسَدي إلى المَسْجِدِ الحَرامِ . ...
٤ – تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّنا . ...
٥ – سالَتِ الأَدْعِيَةُ عَلى لِساني . ...
٦ – عَذابٌ يَهُدُّ الجِبالَ، لَكِنَّهُ لا يَهُدُّ الرِّجالَ . ...
٧ – اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، والرّيحُ ريحُ المِسْكِ . ...
٨ – شَدُّ الرِّحالِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ . ...

تَدْريب ٣ ابْحَثْ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ التالِيَةِ في مُعْجَمٍ عَرَبيٍّ .

١ – مَنْسَكٌ . ...
٢ – يَتلألأُ . ...
٣ – تَغيضُ . ...
٤ – تَتَداعَى . ...
٥ – العَزيمَة . ...
٦ – الشَّلَل . ...
٧ – تَنْداحُ . ...
٨ – الهَوانُ . ...

الاختبار الثالث (الوحدات ٩-١٢)

أولاً القِراءَةُ

اقرأ النصّ ، ثُمَّ أجبْ عَنِ الأسئلَةِ :

١ البُخاريُّ هُوَ أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعيلَ ، وَهُوَ إمامٌ مِنْ أئِمَّةِ المُسْلمينَ، عاشَ في الفَتْرَةِ بيْنَ ١٩٤- ٢٥٦هجْريَّة . وُلِدَ في بُخارَى ، وكانَ أبوهُ مِنْ رِجالِ الحَديثِ، وَلَكِنَّهُ ماتَ وهُوَ صَغير.

٢ حَفظَ البُخاريُّ القُرْآنَ ، وتَعلَّمَ العَرَبيَّةَ وعُلومَ الشَّريعَةِ ؛ كالتَّفْسيرِ والفقْه . وَقَدْ قامَ برِحْلَةٍ طَويلَةٍ في طَلَبِ العِلْمِ ؛ فقد سافَرَ إلى بُلْدانٍ كَثيرَةٍ لِجَمْعِ الأحاديثِ أهَمُّها : العِراقُ ، ومِصْرُ ، والمَدينَةُ، ودِمَشْقُ . ولمْ يَبْلُغِ السّادسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِه، حتّى حَفظَ عَشَراتِ الآلافِ مِنَ الأحاديثِ النَّبويَّة .

٣ أهَمُّ كُتُبِه هُوَ (الجامعُ الصَّحيحُ) الذي اشْتُهرَ عِنْدَ المُسْلمينَ باسْمِ (صَحيحِ البُخارِيِّ) ، وَهُوَ أَصَحُّ كُتُبِ الحَديثِ والسُّنَّة ، وذَكَرَ أنَّهُ جَمعَهُ في ستَّ عَشْرَةَ سَنَةً . وَقَدْ قَسَّمَ البُخاريُّ هذا الكِتابَ إلى أقْسامٍ ؛ سَمّى كُلَّ قِسْمٍ مِنْها كِتاباً ، وقَسَّمَ كُلَّ كِتابٍ إلى أبْوابٍ ، رَتَّبَها تَرْتيباً فِقْهيّاً، فَبَدَأَ بِكِتابِ الوَحْيِ ، فَكِتابِ الإيمانِ ، فَكِتابِ العِلْمِ ، فَكِتابِ الوُضوءِ ، .... إلخ .

٤ وَسَبَبُ جَمْعِه لِهذا الكِتابِ أنَّهُ - كَما ذَكَرَ البُخاريُّ نَفْسُهُ - كانَ يَجْلِسُ عِنْدَ إسْحَقَ بْنِ راهَوَيه، فَقالَ بَعْضُ أصْدِقائِه : لَو جَمَعْتُمْ كِتاباً مُخْتَصَراً لِسُنَنِ النَّبيِّ ﷺ ، فَوَقَعَ ذلكَ في قَلْبي ؛ أيْ أعْجَبَتْهُ الفِكْرَةُ ، وأَحَبَّ أنْ يَقومَ بِها ، فَأخَذَ في جَمْعِ هَذا الكِتابِ .

اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الأُولَى هِيَ ...

أ- تَعْريفٌ بالبُخارِيِّ　　ب- حَياةُ البُخارِيِّ　　ج- والِدُ البُخارِيِّ

٢- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الثّانيَةِ هِيَ ...

أ- البُخارِيُّ يَتَعَلَّمُ العَرَبيَّةَ　　ب- البُخارِيُّ يُسافِرُ كَثيراً　　ج- البُخارِيُّ يَحْفَظُ القُرْآنَ والأحاديثَ

٣- الفِكْرَةُ الرَّئيسةُ في الفِقْرَةِ الثّالثَةِ هِيَ ...

أ- كُتُبُ البُخارِيِّ　　ب- صَحيحُ البُخارِيِّ　　ج- كُتُبُ السُّنَّةِ السِّتَّةِ

٤- الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقْرَةِ الرّابعَةِ هِيَ ...

أ- سَبَبُ جَمْعِ صَحيحِ البُخارِيِّ　　ب- كِتابُ مُخْتَصَرِ السُّنَّةِ النَّبويَّة　　ج- نَصيحَةُ إسْحَقَ بْنِ راهَوَيه

٥- كانَ عُمْرُ البُخارِيِّ عِنْدَما تُوُفِّيَ ...　أ- ٦٣ سَنَةً　　ب- ٦٢ سَنَةً　　ج- ٦١ سَنَةً

٦- " لَكنَّهُ ماتَ وهوَ صَغيرٌ " منَ المَقْصودُ بهَذه العبارَة ؟

أ- البُخاريُّ　　ب- والدُ البُخاريِّ　　ج- أبو عَبْد الله

٧- " عُلومُ الشَّريعَة يُقْصَدُ بها ... أ- الفِقْهُ　　ب- التَّفْسيرُ　　ج- التَّفْسيرُ والفِقْهُ

٨- أَفْضَلُ عُنْوان لِهَذا النَّصِّ هُوَ ...

أ- الجامعُ الصَّحيحُ　　ب- الحَديثُ النَّبَويُّ　　ج- الإمامُ البُخاريُّ

○ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) وَصَحِّحِ الخَطأَ .

الجُمَل	الصَّوابُ
٩- كانَ والدُ البُخاريِّ عالماً في الحَديث .	....
١٠- سافَرَ البُخاريُّ كَثيراً لِجَمْعِ القُرْآنِ والُسنَّة .	....
١١- حَفظَ البُخاريُّ عَشَرات الآلاف منَ الأَحاديث وعُمْرُهُ ١٦ سَنَةً .	....
١٢- (صَحيحُ البُخاريِّ) أَشْهَرُ كُتُبِ السُّنَّة السِّتَّة وأَفْضَلُها .	....
١٣- إِسْحَقُ بْنُ راهَوَيه هُوَ الذي نَصَحَ البُخاريَّ بِجَمْعِ الأَحاديث .	....

○ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١٤- كَمْ سَنَةً اسْتَغْرَقَ جَمْعُ الجامعِ الصَّحيح ؟ ....

١٥- ما أَهَمُّ البُلْدانِ التي سافَرَ إِليها البُخاريُّ لِجَمْعِ الأَحاديث ؟ ....

١٦- كَيْفَ رَتَّبَ البُخاريُّ أَبْوابَ (الجامعِ الصَّحيحِ) ؟ ....

١٧- كَمْ كانَ عُمْرُهُ عِنْدَما حَفِظَ عَشرات الآلاف مِنَ الأَحاديث ؟ ....

١٨- ما سَبَبُ جَمْعِه لِكتاب (الجامعِ الصَّحيح) ؟ ....

١٩- ما مَعْنَى عِبارَةِ (فَوقَعَ ذلكَ في قَلْبي) ؟ ....

= ١٩ درجة

ثانياً　المُفْرَدات

هات جَمْعَ الكَلمات التي تَحْتَها خَطٌّ ، وَضَعْها في الفَراغات .

١- لَدَى العَرَبِ .... كَثيرَةٌ ، لِكُلِّ مَثَلٍ منْها قِصَّةٌ .

٢- اللَّونُ الأَبْيَضُ أَحَبُّ .... إلى نَفْسي .

٣- خَلَقَ اللهُ كُلَّ بَهيمَةٍ منْ هذه .... لِيَسْتَفيدَ مِنْها الإِنْسانُ .

٤- هَلْ سَمِعْتَ أَهَمَّ خَبَرٍ اليَوْم ؟ لا ، لَمْ أَسْمَعْ أيَّ .... اليَوْمَ .

٥- عندي جارٌ لَمْ أرَ مثلَه في ....

٦- العَدْلُ مَبدأٌ منْ .... الإِسْلامِ .

٧- لا يَجوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَشْفَعَ في حَدٍّ مِنْ .... الله .

٨- هذه فائِدَةٌ مِنْ أَهَمِّ .... قِراءَةِ القُرْآنِ .

٩- حَفِظَ البُخارِيُّ كُلَّ .... الرَّسولِ ﷺ ولَمْ يَتْرُكْ مِنْها حَديثاً .

١٠- لَيْسَ هُناكَ خِلافٌ خَطيرٌ مِثْلُ الـ............. الزَّوْجِيَّةِ .

= ٥ درجات

○ ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الكَلِمَةِ التي تُناسِبُ الفِعْلَ المَذْكورَ .

الفعل	(أ)	(ب)	(ج)
١- اقْتَدى بِـ	الأوراقِ	الأذانِ	الإمامِ
٢- اسْتَأْجَرَ	البَيْتَ	الأَمْوالَ	الكُتُبَ
٣- ذَرَفَ	الماءَ	الدُموعَ	الشَّرابَ
٤- انْتَهَزَ	الفُرْصَةَ	الطَّعامَ	الكَراسِيَّ
٥- حَطَّمَ	الملابِسَ	الأَصْنامَ	المَجَلَّةَ

= ٥ درجات

○ أُكْتُبِ الكَلِمَةَ التي يُشيرُ إِلَيْها كُلُّ تَعْريفٍ مِنَ التَّعْريفاتِ الآتِيَةِ .

١- شَجَرَةٌ طَويلَةٌ تَنْبُتُ في المَناطِقِ المُعْتَدِلَةِ والحارَّةِ، ثَمَرَتُها تُسَمَّى تَمْراً . ...

٢- حَيَوانٌ طَويلٌ كَبيرُ الجِسْمِ يَعيشُ في الصَّحْراءِ . ...

٣- المالُ الذي يَدْفَعُهُ أَهْلُ القاتِلِ لأَهْلِ القَتيلِ . ...

٤- الشَّخْصُ الذي يَصْنَعُ الأَحْذِيَةَ ويَبيعُها . ...

٥- الطَّعامُ الذي يُدْعَى لَهُ النّاسُ في مُناسَبَةِ الزَّواجِ . ...

٦- حَيَوانٌ يَسْتَخْدِمُهُ الإِنْسانُ في الحَرْبِ والرِّياضَةِ . ...

٧- الشَّخْصُ الذي يَذْهَبُ إِلى مَكانِ الوَليمَةِ دونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْها. ....

٨- مَكانٌ واسِعٌ مِنَ الأَرْضِ لا حَياةَ فيهِ ولا ماءَ . ...

٩- الأَبُ والأُمُّ والأَبْناءُ والبَناتُ . ...

١٠- ما لا يَنْبَغي قَوْلُهُ أو فِعْلُهُ أو أَكْلُهُ في الإِسْلامِ . ...

= ٥ درجات

ضَعِ الكَلِمَةَ المُضادَّةَ في المَعْنَى ، لِما تَحْتَهُ خَطٌّ ، في الفَراغِ .

١- لا تُقابِلِ الإِحْسانَ بِـ ....

٢- إِذا كُنْتَ تَعْرِفُ الصَّوابَ ، فَلِماذا تَفْعَلُ .... ؟

٣- بَعْدَ ما صَعِدَ أَحْمَدُ .... سَعيدٌ .

٤– أَنْتَ اليَوْمَ قادرٌ ، بِحَمْدِ اللهِ ، ولكِنْ قَدْ تَكونُ غَداً .... عَنْ عَمَلِ ذلكَ .

٥– هُناكَ بَعْضُ أسْبابِ الاخْتِلافِ و .... فيما تَتَحَدَّثونَ فيه .

٦– اذكُرْ اللهَ سبحانهُ وَتعالى عندَ النومِ وعند ....

= ٦ درجات

ثالثاً قواعدُ النَّحوِ والصَّرْف

○ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْف .

١– الشَّيْخُ يُحِبُّ المالَ ...	أ– حُبٌّ كَثيرٌ	ب– حُبّاً كَثيراً	ج– حُبّاً كَثيرٌ
٢– حارَبْتُ ... في سَبيلِ اللهِ .	أ– جِهاداً	ب– جِهادٍ	ج– جِهادٌ
٣– طابَ مُحَمَّدٌ ...	أ– نَفْسٍ	ب– نَفْسٌ	ج– نَفْساً
٤– اشتريتُ ...	أ– أرْبَعَةَ كُتُبٍ	ب– أرْبَعَ كُتُبٍ	ج– أرْبَعَةَ كتاباً
٥– قَرأتُ الصُّحُفَ إلا ...	أ– صَحيفَتان	ب– صَحيفَتَيْنِ	ج– الصَّحيفَتانِ
٦– غادَرَتِ الطائِرَةُ ...	أ– لَيلٍ	ب– لَيلٌ	ج– لَيْلاً
٧– سَأَلَ .... بِعَذابٍ واقِعٍ .	أ– سائِلٌ	ب– سائِلٍ	ج– سائِلاً
٨– أكَلْتُ ...	أ– أكْلَةٌ	ب– أكْلَةٍ	ج– أكْلَةً
٩– الشَّمْسُ .... مِنَ الأرْضِ .	أ– كَبيرَةٌ	ب– أكْبَرُ	ج– كُبْرَى

= ٩ درجات

○ ضَعْ أَمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ أو عِبارَةٍ مِنَ المَجْموعَةِ (أ) رَقْمَ الجُمْلَةِ التي تُناسِبُها مِنَ المجموعَةِ (ب)

المَجْموعَةُ (أ)	المجموعَةُ (ب)
١– اسْمُ المَرَّةِ	أ – اسْمٌ مَنْصوبٌ يَقَعُ بَعْدَ إلا ،يُخالِفُ ما قَبْلَها في الحُكْمِ .
٢– المَفْعولُ لأَجْلِه	ب – اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصوبٌ، يُذْكَرُ لِبيانِ المُرادِ مِنْ كَلِمَةٍ سابِقَةٍ مُبْهَمَةٍ.
٣– اسْمُ الزَّمانِ	ج–اسْمٌ يَدُلُّ عَلى شَيْءٍ غَيرِ مُعَيَّنٍ.
٤ – المُسْتَثْنى	د–مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلى وُقوعِ الفِعْلِ مَرَّةً واحِدَةً.
٥– التَّمْييزُ	هـ–مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ لِتَوكيدِه أو لِبَيانِ نَوعِه أو عَدَدِه.
٦– المَفْعولُ المُطْلَقُ	و–اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلالَةِ عَلى مَكانِ وُقوعِ الفِعْلِ.
٧– اسْمُ المَكانِ	ز– هوَ الاسْمُ الذي لا يُؤْخَذُ مِنْ غَيْرِه.
	ح–اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلالَةِ عَلى زَمَنِ وُقوعِ الفِعْلِ.
	ط–اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ الفِعْلِ لِبَيانِ سَبَبِه.

= ٧ درجات

○ ضَعْ دائرةً حولَ الحرْفِ الذي يدُلُّ على الإجابةِ الصَّحيحةِ لما تحْتَهُ خطٌّ في كُلِّ آيةٍ.

١- قالَ تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ﴾ كَلِمةُ (السائلَ) ...

أ- اسْمُ مَفْعولٍ ب- اسْمُ تفْضيلٍ ج- اسْمُ فاعِلٍ

٢- قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗا﴾ كَلِمةُ (رغباً) ...

أ- تَمْييز ب- مَفْعولٌ لأَجْلِه ج- مَفْعولٌ بِه

٣- قالَ تعالى: ﴿ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا﴾ كَلِمةُ (عذاباً) ...

أ- مفْعولٌ مُطْلَقٌ ب- تَمْييزٌ ج- تَوْكيدٌ

٤- قالَ تعالى: ﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗا﴾ كَلِمةُ (عَيْناً) ...

أ- مَفْعولٌ مُطْلَقٌ ب- تَوكيدٌ ج- تَمْييزٌ

٥- قالَ تعالى: ﴿إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾ كَلِمةُ (عجوزاً) ...

أ- مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ ب- تَمْييزٌ مَنْصوبٌ ج- مُسْتَثْنى مَنْصوبٌ

= ٥ درجات

رابعاً الكتابةُ

○ صِلْ بيْنَ كُلِّ كلمتَيْنِ تأتِيانِ معاً، ثُمَّ ضَعْهما في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ.

أ	ب	ج
١-دَفْعُ	أ- الشِّتاء	....
٢-التَّكاليفُ	ب- يَوْمٍ	....
٣-حُدودُ	ج-الليالي	....
٤-زَمَنُ	د- الشَّرْعيَّةُ	....
٥-إحْدَى	هـ الأَمْرِ	....
٦-ذاتَ	و- الظُّلْمِ	....
٧-حقيقَة	ز- اللهِ	....

○ اسْتَخْدِمْ كُلَّ تعبيرٍ مِنَ التَّعْبيراتِ التاليَةِ في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ.

١- يَنْهَى عَن ....

٢- غَفَرَ لَـ ....

٣-أُجْبِرَ على ....

٤-يَلْعَبُ بِـ ....

٥-يأْكُلُ مِنْ ....

٦-يَذْهَبُ مَعَ ....

٧- شَكا إلى ....

٨-مَرَرْتُ على ....

٩-يَخافُ .... مِن ....

١٠- أَرْغَبُ في ....

١١-يَعْتَرِفُ بِـ ....

= ٩ درجات

مجموع درجات الاختبار=٧٠



الوَحْدَةُ الثّالِثَةَ عَشْرَةَ

العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ

ما قَبْلَ القِراءَة :

١- مِنْ قِراءَتِكَ للعُنْوانِ ؛ ماذا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَتَناوَلَ النَّصُّ ؟
٢- ما حُقوقُ الآباءِ عَلى الأَبْناءِ والأَبْناءِ عَلى الآباءِ ؟
٣- هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةَ أَبٍ وَعَظَ ابْنَهُ مَوْعِظَةً طَيِّبَةً في القُرْآنِ ؟ ماذا قالَ لَهُ ؟
٤- هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةَ ابْنٍ كانَ بَرّاً بِوالِدِه جاءَ ذِكْرُها في القُرْآنِ ؟ ما اسْمُ الأَبِ ؟ وَمَنِ الابْنُ ؟
٥- هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةَ ابْنٍ لَمْ يَسْمَعْ نَصيحَةَ والِدِه فَماتَ غَرَقاً ؟ ما اسْمُ الأَبِ ؟ وَمَنِ الابْنُ ؟

العلاقة بين الآباء والأبناء

(١) العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ قَضيَّةٌ شَغَلَتِ النّاسَ جَميعَهُم، في كُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ. لكنَّ القُرْآنَ الكَريمَ حَدَّدَ بِجَلاءٍ الأُسُسَ السَّليمَةَ التي تَحْكُمُ العَلاقَةَ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ، بِحَيْثُ لا يَتَعَدّى كُلٌّ حُدودَ الله تَعالَى في مُمارَسَةِ هذه العَلاقَةِ.

(٢) هَذا لُقْمانُ الحَكيمُ، يَضْرِبُ لِكُلِّ أَبٍ المَثَلَ الأَعْلَى في الأُبُوَّةِ المُدْرِكَةِ بِعُمْقٍ حَقَّ الابْنِ عَلى أَبيهِ؛ فَلَقَدْ قامَ بِواجِبِهِ نَحْوَ ابْنِهِ خَيرَ قِيامٍ حينَ وَعَظَهُ. وَكانَ أَوَّلَ ما زَوَّدَهُ بِه العَقيدَةُ الصَّحيحَةُ الخالِصَةُ مِنَ الشِّرْكِ، فالشِّرْكُ ظُلْمٌ عَظيمٌ؛ لأَنَّ فيهِ تَسْوِيَةَ الخالِقِ ذي النِّعَمِ بِمَنْ لا يَخْلُقُ، ولا نِعْمَةَ لَهُ أَصْلاً. وَيَحُثُّ لُقْمانُ ابْنَهُ عَلى مُراقَبَةِ الله في أَقْوالِهِ وأَعْمالِهِ، صَغيرِها قَبْلَ كَبيرِها، لأَنَّ كُلَّ إِنْسانٍ بِما كَسَبَ رَهينٌ. ويُنادي لُقْمانُ ابْنَهُ بِعَطْفٍ آمِراً إِيّاهُ بِأَداءِ الصَّلاةِ بِإِخْلاصٍ؛ لِيَصِلَ نَفْسَهُ بِخالِقِهِ، وأَنْ يَسْلُكَ طَريقَ التَّطْبيقِ العَمَليِّ للإيمانِ؛ فَيَأْمُرَ بِالمَعْروفِ، ويَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ، ويَصْبِرَ عَلى ما يُصيبُهُ في سَبيلِ اللهِ؛ لأَنَّ ذلِكَ مِمّا أَوْجَبَهُ اللهُ. ويُرْشِدُ لُقْمانُ ابْنَهُ إِلى مَجْموعَةٍ مِنَ الأَخْلاقِ والأَعْمالِ، تُحَقِّقُ لَهُ حُبَّ اللهِ وحُبَّ عِبادِ اللهِ؛ مِنْ تَواضُعٍ للنّاسِ، واعْتِدالٍ في مِشْيَتِهِ وخَفْضٍ لِصَوتِهِ، لأَنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المُتَكَبِّرينَ، المُخْتالينَ الفَخورينَ بِأَنْفُسِهِم؛ ولأَنَّ أَنْكَرَ الأَصْواتِ صَوْتُ الحَميرِ، قالَ تَعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ لُقمان/ ١٣ ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾ لُقمان ١٦- ١٩ .

(٣) وإِذا كانَ الأَبُ -لُقْمانُ الحَكيمُ- قَدْ ضَرَبَ مَثَلاً أَعْلَى في الأُبُوَّةِ، فإِنَّ إِسْماعيلَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- قَدْ ضَرَبَ مَثَلاً أَعْلَى في البُنُوَّةِ، يُؤَيِّدُ ذلِكَ قِصَّةٌ رائِعَةٌ في القُرْآنِ الكَريمِ. لَقَدْ كانَ إِسْماعيلُ ابْناً صالِحاً بَرّاً بِأَبيهِ إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وَقَدْ بَلَغَ في بِرِّهِ بِأَبيهِ أَنْ وافَقَ أَنْ يَذْبَحَهُ أَبوهُ تَحْقيقاً لِرُؤْيا، رآها في مَنامِهِ. وَقَدْ بارَكَ اللهُ هَذا التَّجاوُبَ بَيْنَ الابْنِ وأَبيهِ، فَكافَأَهُما بِكَبْشٍ عَظيمٍ يُذْبَحُ بَدَلَ الابْنِ، وبالتّالي ارْتاحَ قَلْبُ الأَبِ بِنَجاةِ ابْنِهِ بَعْدَ ذلكَ الاخْتِبارِ ، وكَذلكَ يَجْزي اللهُ الآباءَ والأَبْناءَ المُحْسِنينَ، أَمْثالَ إِبْراهيمَ وإِسْماعيلَ عَلَيهِما السَّلامُ.

﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾ الصافات ١٠٢-١٠٧ .

(٤) وَقَدْ سَجَّلَ القُرْآنُ الكَريمُ لإِسْماعيلَ، أَنَّهُ شارَكَ أَباهُ في الأَذْكارِ، وبِناءِ البَيْتِ الحَرامِ الذي جَعَلَهُ اللهُ مَثابَةً للنّاسِ وأَمْناً. وكانا يَدْعُوانِ رَبَّهُما في أَثْناءِ البِناءِ. قال تعالى:

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ ﴾ البقرة ١٢٧-١٢٩ .

هكَذا كانَ إسْماعيلُ خَيْراً وبَرَكَةً لأبيهِ؛ فَكانَ مَجيئُهُ إلى الدُّنْيا -كَما ذَكَرَ القُرْآنُ تحقيقاً لدعاءِ أبيه:

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۝﴾

(٥) عَلى أنَّ بِرَّ الأبْناءِ بِآبائِهِم، لا يَعْني أنْ يُوافِقَ الأبْناءُ آباءَهُم، ويَسيرونَ عَلى طَريقِهِمْ، ولَو ذَهَبوا بِهِمْ إلى الجَحيمِ. هذا ما يَذْكُرُهُ القُرْآنُ الكَريمُ في قِصَّةِ إبْراهيمَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - مَعَ أبيهِ آزَرَ. لَقَدْ أثْبَتَ إبْراهيمُ أنَّهُ مُطيعٌ للهِ؛ حَيْثُ رَفَضَ أنْ يَسيرَ وَراءَ أبيهِ وقَوْمِهِ في العُكوفِ عَلى عِبادَةِ الأصْنامِ، ولَمْ يَقْتَنِعْ بِحُجَّةِ أنَّهُمْ وَجَدوا آباءَهُم لَها عابِدينَ، وأعْلَنَ لَهُمْ أنَّهُمْ وآباءَهُمْ في ضَلالٍ مُبينٍ.

(٦) هكَذا بَيَّنَ القُرْآنُ الكَريمُ في قِصَّةِ إبْراهيمَ وأبيهِ اسْتِقْلالَ شَخْصيَّةِ الابْنِ، ما دامَ تَفْكيرُهُ سَليماً صَحيحاً. ولَقَدْ بَلَغَ إبْراهيمُ في ذلِكَ الاسْتِقْلالِ أنْ تَبرَّأَ مِنْ أبيهِ، وعَدَلَ عَنِ اسْتِغْفارِهِ لَهُ، حينَ تَبَيَّنَ لَهُ أنَّهُ عَدُوٌّ للهِ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝﴾ التَّوبَة ١١٤.

(٧) ولَيسَ مَعْنَى حُبِّ الآباءِ أبْناءَهُمْ، أنْ يَقْبَلَ الآباءُ الأبْناءَ عَلى عِلّاتِهِمْ؛ فَيَغُضّونَ الطَّرْفَ عَنْ أخْطائِهِمْ، ويَطْلُبونَ تَبْريراً لأخْطائِهِم باسْمِ الأُبُوَّةِ الحانيَةِ. هَذا ما يَذْكُرُهُ القُرْآنُ الكَريمُ في قِصَّةِ نوحٍ - عَلَيْهِ السَّلامُ - مَعَ ابْنِهِ، قال تعالى:

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِاهَا وَمُرْسَاهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۝ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ۝ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ۝﴾ هود ٤١-٤٧

(٨) وَهكَذا بَيَّنَ القُرْآنُ الكَريمُ مُنْذُ أرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْناً قَضيَّةَ العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ والأبْناءِ، فَجَعَلَ لِكُلٍّ حَقَّهُ، وحَدَّدَ واجِبَهُ، وألْزَمَ الجَميعَ -في مُمارَسَةِ هذهِ العَلاقَةِ - بالتَّعاوُنِ عَلى البِرِّ والتَّقْوَى، وتَرْكِ الإثْمِ والعُدْوانِ، والأمْرِ بالمَعْروفِ والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ.

وبِذلِكَ تَسْعَدُ الأُسْرَةُ، ويَتَعاوَنُ الآباءُ والأبْناءُ لِوَضْعِ لَبِناتٍ طَيِّباتٍ في بِناءِ خَيرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ، قال تعالى:

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ﴾ آلَ عِمْران ١١٠

(بتصرّف مِنْ : محفوظ أمين غريب)

استيعاب

تَدْريب ١ رَتِّبِ الأفْكارَ التالِيَةَ حَسْبَ وُرودِها في النَّصِّ .

- ☐ الابْنُ البارُّ مُطيعٌ لأَبَوَيه.
- ☐ يُشارِكُ الابْنُ المُطيعُ أباهُ في العَمَلِ والعِبادَةِ .
- ☐ يَتَبَرَّأُ الأَبُ مِن ابْنِه إذا رَأَى أنَّهُ عَدُوٌّ لله .
- ☐ حَدَّدَ القُرْآنُ عِلاقَةَ الأَبْناءِ بالآباءِ تَحْديداً واضِحاً .
- ☐ أُولَى نَصائِحِ الأَبِ لابْنِه أنْ يُعَلِّمَهُ العَقيدَةَ الصَّحيحَةَ .
- ☐ إذا كانَ الآباءُ عَلى خَطَأٍ فَلا تَجوزُ مُوافَقَتُهُم .
- ☐ عَلى الابْنِ أنْ يَتَبَرَّأَ مِنْ أَبيهِ، إذا عَرَفَ أنَّهُ عَدُوٌّ للهِ .

تَدْريب ٢ وائِم بَيْنَ العُنْوانِ في (أ) والفِقْرَةِ في (ب) .

(أ) العُنْوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ – التَّفْكيرُ السَّليمُ .	١ – ....
ب – البِناءُ والذِّكْرُ .	٢ – ....
ج – طاعَةُ اللهِ وضَلالُ الآباءِ .	٣ – ....
د – والِدٌ يَعِظُ ابْنَهُ .	٤ – ....
هـ – خَيْرُ أُمَّةٍ .	٥ – ....
و – قَضِيَّةُ كُلِّ زَمانٍ ومَكانٍ .	٦ – ....
ز – هَكَذا تَبَرَّأَ الأَبُ مِنَ الابْنِ .	٧ – ....
ح – الوَلَدُ المُطيعُ .	٨ – ....

استيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولاً الاستيعاب

تَدْريب ١ اقْرَأْ كُلَّ آيةٍ ، ثُمَّ أَجِبْ عمّا يليها مِنْ أسْئِلَةٍ .

☐ ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾

١ – مَنِ المُتَحَدِّثُ؟ ....

٢ – مَعَ مَن يَتَحَدَّثُ؟ ....

☐ ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾

١ – مَنْ عَدُوُّ اللهِ؟ ....

٢ – مَنِ الذي تَبَرَّأَ مِنْهُ؟ ....

☐ ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾

١ – ما اسْمُ هذا الغُلامِ؟ ....

٢ – مَن أبوهُ؟ ....

٣ – كَيْفَ كانَتْ عَلاقَتُهُ بأبيهِ؟ ....

☐ ﴿ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾

١ – مَنِ المُتَحَدِّثُ؟ ....

٢ – ماذا فَعَلَ ابْنُهُ ؟ ....

التَّدْريب ٢ أجِبْ باخْتِصارٍ عمّا يلي :

١ – كَيْفَ حَدَّدَ القُرْآنُ العَلاقَةَ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ ....

٢ – لِماذا كانَ الشِّرْكُ باللهِ ظُلْماً عَظيماً ؟ ....

٣ – أُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَشْياءَ أَمَرَ بها لُقْمانُ ابْنَهُ. ....

٤ – أُذْكُرْ شَيْئَيْنِ نَهاهُ عَنْ فِعْلِهِما . ...

٥ – بِمَ شَبَّهَ لُقْمانُ أَنْكَرَ الأَصْواتِ ؟ ....

٦ – مَنِ الذي ضَرَبَ لَنا مَثَلاً أَعْلَى في الأُبُوَّةِ ؟ ....

٧ – مَنِ الذي ضَرَبَ لَنا مَثَلاً أَعْلَى في البُنُوَّةِ ؟ ....

٨ – هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلى أَنَّ إبْراهيمَ و إسْماعيلَ كانا مُسْلِمَيْنِ ....

٩ – كَيْفَ أَثْبَتَ إبْراهيمُ أَنَّهُ مُطيعٌ للهِ ؟ ....

١٠ – لِماذا تَبَرَّأَ نوحٌ مِنِ ابْنِهِ ؟ ....

ثانياً المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ الجُموعُ التي تَحْتَها خطٌّ ورَدَتْ في النَّصِّ، هاتِ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها واكتُبْه في الفراغِ.

١ – عَلى أيِّ .... مِنْ هذه الأُسُسِ قامَتْ هذه الحَضارَةُ .
٢ – كُلُّ هذه الأَقْوالِ لَيْسَتْ صَحيحَةً، إلا هَذا ....
٣ – أيُّ ....مِنْ أَبْنائِكَ تُحِبُّ أَنْ تَراهُ كَثيراً .
٤ – لا يَجوزُ أنْ يَتَعَدّى أَحَدٌ .... مِنْ حُدودِ اللهِ .
٥ – هذا ....طَيِّبٌ، وسَيُحاسِبُنا اللهُ علَى أَعْمالِنا يَوْمَ القِيامَةِ .
٦ – ....الحِمارِ مِنْ أَنْكَرِ الأَصْواتِ .
٧ – عِيسى عَلَيْهِ السَّلامُ..........مِنْ عِبادِ اللهِ .
٨ – خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمواتٍ، وَجَعَلَ في كُلِّ ....أَمْرَها .
٩ – كُلُّ..........مِنْ آياتِ الكَوْنِ تَنْطِقُ بِأنَّ اللهَ واحِدٌ .
١٠ – ما فَعَلْتَهُ .... مِنَ الأَخْطاءِ الكَبيرَةِ .

تَدْريب ٢ كَلِماتُ القائِمَةِ (أ) وَرَدَتْ في النَّصِّ. هاتِ الكَلِماتِ المُضادَّةِ لَها في المَعْنَى مِنَ القائِمَةِ (ب).

القائِمَةُ (أ)	القائِمَةُ (ب)	الجَوابُ
١ – خَيرٌ	أ – عَدْلٌ	١ – ....
٢ – أَوَّلُ	ب – مُنْكَرٌ	٢ – ....
٣ – الكُفْرُ	ج – نَظَرِيٌّ	٣ – ....
٤ – ظُلْمٌ	د – صَديقٌ	٤ – ....
٥ – عَمَلِيٌّ	هـ – آخِرُ	٥ – ....
٦ – مَعْروفٌ	و – يَرْفُضُ	٦ – ....
٧ – الجَحيمُ	ز – الإيمانُ	٧ – ....
٨ – وَراءَ	ح – الجَنَّةُ	٨ – ....
٩ – يُوافِقُ	ط – أَمامَ	٩ – ....
١٠ – عَدُوٌّ	ي – شَرٌّ	١٠ – ....

تَدْريب ٣

اخْتَرْ كَلِمَةً مِنَ القائِمَةِ (أ) وكَلِمَةً مِنَ القائِمَةِ (ج) واربِطْهُما بِحَرْفٍ أو ظَرْفٍ مِنَ القائِمَةِ (ب) لِتُكَوِّنَ تَعبيراً.

القائِمَةُ (أ)	القائِمَةُ (ب)	القائِمَةُ (ج)	التَّعْبيرُ
١ – قاتَلَ	به	أ – سَبيلِ الله	١ – ....
٢ – تَحْكُمُ العَلاقَةَ	نَحْوَ	ب – الشِّرْك	٢ – ....
٣ – في كُلِّ زَمانٍ	في	ج – كَسَبَ رَهينَ	٣ – ....
٤ – حَقُّ الابْنِ	مِنْ	د – الآباءِ والأَبْناءِ	٤ – ....
٥ – يُضْرَبُ	بِما	هـ – أبيه	٥ – ....
٦ – قامَ بواجبه	عَلى	و – الأَخْطاءِ	٦ – ....
٧ – عِبادَةٌ خالِصَةٌ	بَيْنَ	ز – المَثَلُ	٧ – ....
٨ – كُلُّ إِنْسانٍ	عَنْ	ح – مَكانٍ	٨ – ....
٩ – غَضُّ الطَّرْفَ	لِـ	ط – أخْطائِه	٩ – ....
١٠ – طَلَبَ تَبْريراً	و	ي – أخيهِ	١٠ – ....

تَدْريب ٤

اِقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ التالِيَةِ، ثُمَّ انْسِجْ على مِنْوالِها.

١ – يَحُثُّ لُقْمانُ ابْنَهُ عَلى مُراقَبَةِ الله.

أ – .... طُلاّبَهُ ..... قِراءَةِ القُرْآنِ.

ب – .... ابْنَهُ ...... مُخالَفَةِ المُشْرِكينَ والمُشْرِكاتِ.

ج – .... المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ.

د – .... زِيارَةِ المَقابِرِ مِنْ حينٍ لآخَرَ.

٢ – ضَرَبَ إِسْماعِيلُ مَثَلاً أَعْلَى في البُنُوَّةِ.

أ – .... رائِعاً في الصِّدْقِ.

ب – .... طَيِّباً في البِرِّ بالوالِدَيْنِ.

ج – .... جَيِّداً في المَواعيدِ.

٣ – كافَأَهُما بِكَبْشٍ عَظيمٍ، وبِالتّالي ارْتاحَ قَلْبُ الأَبِ.

أ – ساعَدَهُما بِمالٍ ....، .... طابَتْ نَفْسُ ....

ب – عاتَبَهُما .... قاسِياً، .... ازْدادَ حُزْنُ ....

ج – وبَّخَهُما .... شَديداً، .... هَدَأَ ....

قَواعِدُ اللُّغَة

(لا) النّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

الأمْثِلَةُ : أُدْرُسْ ولاحِظْ .

أ
لا فَرَحَ دائمٌ . لا شَجَرَةَ زَيْتون مُثْمِرَةٌ . ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ﴾ ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾
ب
تَعِبَ المُسافِرُ بلا فائِدَةٍ . ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ لا الطُّلابُ حاضِرونَ ولا المُدَرِّسونَ .

الشرح

لاحِظِ الأمْثِلَةَ في القائِمَةِ (أ) تَجِدْ أنَّ " لا " عَمِلَتْ عَمَلَ "إنَّ" ؛ وذلِكَ بَعْدَ استيفاءِ شُروطِ عَمَلِها . ولاحِظِ الأمْثِلَةَ في القائِمَةِ " ب " تَجِدْ أنَّ " لا " لَمْ تَعْمَلْ عَمَلَ "إنَّ" لأَنَّها فَقَدَتْ بَعْضَ شُروطِ عَمَلِها ؛ فَهِيَ في المِثالِ الأوَّلِ مُتَّصِلَةٌ بِحَرْفِ الجَرِّ "الباء" . وفي المِثالِ الثاني قَدْ فَصَلَ بَيْنَها وَبَينَ اسْمِها " غَوْلٌ " بِفاصِلٍ هو "فيها" ولِذلِكَ لَمْ تَعْمَلْ وكُرِّرَتْ . وفي المِثالِ الثالِثِ لَمْ تَعْمَلْ وكُرِّرَتْ لأنَّ اسْمَها مَعْرِفَةٌ .

القاعِدَةُ

(لا) النّافِيَةُ لِلْجِنْسِ ، هِيَ التي يَكونُ فيها الخَبَرُ مَنْفِيّاً عَنْ جَميعِ أفْرادِ الجِنْسِ . وتَعْمَلُ عَمَلَ "إنَّ" ؛ فَتَنْصِبُ المُبْتَدأَ اسْماً لَها ، وتَرْفَعُ الخَبَرَ خَبَراً لَها ، بِثَلاثَةِ شُروطٍ :

١- ألا يَدْخُلَ عَلَيْها جارٌّ (حَرفُ جَرّ) .

٢- أنْ يَكونَ اسْمُها وخَبَرُها نَكِرَتَينِ .

٣- ألا يُفْصَلَ اسْمُها عَنْها بِفاصِلٍ .

فإنْ دَخَلَ عَلَيْها جارٌّ بَطَلَ عَمَلُها ، وإنْ فُقِدَ الشَّرطانِ الآخَرانِ بَطَلَ عَمَلُها ولَزِمَ تَكْرارُها .

تَدْريباتٌ :

تَدْريب ١

بَيِّنْ " لا " العامِلَةَ عَمَلَ إنَّ والمُهْمَلَةَ ، وبَيِّنْ سَبَبَ إهْمالِها فيما يَلي :

الجُمَلُ	عامِلَة / مُهْمَلَة	سَبَبُ إهْمالِها
١- ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ﴾	....	....
٢- جِئْتُ بِلا زادٍ.	....	....
٣- لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.	....	....
٤- لا زَيْدٌ في الدّارِ ولا عَمرٌو.	....	....
٥- ﴿قَالُواْ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾	....	....
٦- "لا أَحدَ أَغْيَرُ مِنَ الله ."	....	....
٧- " لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضوءَ لَهُ "	....	....
٨- " لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ لَهُ "	....	....
٩- " لا حَسَدَ إلا في اثْنَتَينِ "	....	....

تَدْريب ٢

اِجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمات " خَيْر - دار - عَمَل - عِلْم - شَرّ " اِسْماً لِـ " لا " النافِيَةِ لِلْجِنْسِ العامِلَةِ مَرَّةً والمُهْمَلَةِ أُخْرَى في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ .

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

٨- ....

٩- ....

١٠- ....

فَهْمُ المَسْموعِ فَهْمُ المَسْموعِ : بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ .

تَدْريب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١- كانَ شُرَيحٌ قاضِياً مَشْهوراً .

٢- لَمْ تُخْطِئْ زَوجَةُ شُرَيحٍ في حَقِّ زَوْجِها عِشْرينَ عاماً .

٣- شَكَرَ شُرَيحٌ زَوْجَتَهُ ، عِنْدَما رأى جَمالَها وحُسْنَها .

٤- رَدَّ شُرَيحٌ عَلى خُطْبَةِ زَوْجَته بِخُطْبَةٍ أُخْرَى .

٥- كانَتْ أمُّ زَوجَةِ شُرَيحٍ تَزورُها كَثيراً .

٦- كانَ شُرَيحٌ يُغْضِبُ زَوْجَتَهُ كَثيراً .

٧-كانَتْ زَوجَةُ شُرَيحٍ عَلى خُلُقٍ وَدينٍ .

تَدْريب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١ _كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ يُلازِمُ . . .

أ _المَسْجِدَ الحَرامَ　　ب _المَسْجِدَ النبويَّ　　ج _مَسْجِدَ قُباء

٢ _كانَ ابْنُ أبي وَداعَةَ مِنْ تَلاميذِ . . .

أ _الشافِعيِّ　　ب _مالِكٍ　　ج _سَعيدِ بنِ المُسَيِّب

٣ _تَغَيَّبَ ابْنُ أبي وَداعَةَ عَنْ حَلَقاتِ الدَّرْسِ لِوَفاةِ . . .

أ _زَوْجَته　　ب _أُخْتِه　　ج _أمِّهِ

٤ _زَوَّجَ ابنُ المسيّبِ ابنته لابْنِ أبي وَداعَةَ لأنَّهُ . . .

أ _ذو مالٍ　　ب _ذو خُلُقٍ ودينٍ　　ج _ذو حَسَبٍ

٥ _كانَ مَهْرُ بنْتِ ابْنِ المُسَيِّبِ . . .

أ _دِرْهَمَينِ　　ب _ثَلاثَةَ دَراهِمَ　　ج _ثَلاثينَ دِرْهَماً

٦ _خَطَبَ ابْنَةَ سَعيدِ بْنِ المُسَيِّبِ . . .

أ- هارونُ الرَّشيدُ　　ب- الوَليدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ　　ج- عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَروانَ

٧ - تَمَّ العَقْدُ عَلى ابْنَةِ ابْنِ المُسَيِّبِ في . . .

أ- بَيْتِ والِدِها　　ب- بَيْتِ زَوجِها　　ج- المَسْجِدِ

٨- المَرأةُ التي قامَتْ بإصْلاحِ ابنَةِ ابْنِ المُسَيِّبِ . . .

أ- أمُّ ابْنِ أبي وَداعَةَ　　ب- أمُّها　　ج- أخْتُها

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصار.

١- ماذا فَعَلَتْ زَوجَةُ شُرَيْحٍ، عِنْدَما كانَ يُصَلّي ؟ ....
....
٢- لِماذا خَطَبَت زَوجَةُ شُرَيْحٍ في تِلْكَ الليلةِ ؟ ....
....
٣- لِماذا كانَتْ أمُّ زوجةِ شُرَيْحٍ تَزورُ ابنتَها قليلاً ؟ ....
....
٤- هَلْ كانَ شُرَيْحٌ يَعْرِفُ أمَّ زَوْجَتِه ؟ وضِّحْ ذلكَ ....
....
٥- لِماذا انْعَقَدَ لِسانُ ابْنِ أبي وَداعَةَ ؟ ....
....
٦- لِماذا نَسِيَ ابْنُ أبي وَداعَةَ صَوْمَهُ ؟ ....
....
٧- لِماذا لَمْ يُصَدِّقِ النّاسُ زَواجَ ابْنِ أبي وَداعةَ مِن ابْنَةِ ابنِ المُسَيِّبِ ؟ ....
....
٨- كَيْفَ وَجَدَ ابْنُ أبي وَداعَةَ زَوْجَتَهُ ؟ ....
....

تَدْريب ٤ امْلأِ الفَراغَ بِما هو مُناسِبٌ.

١- صَلّى شُرَيحٌ لله ....
٢- كانَ ابْنُ أبي وَداعةَ يُلازِمُ المَسْجِدَ طَلَباً ....
٣- عِنْدَما تَغَيَّبَ ابْنُ أبي وَداعَةَ ، ظَنَّ ابْنُ المُسَيِّبِ ....
٤- لَو عَلِمَ ابْنُ المُسَيِّبِ بوَفاةِ زَوْجَةِ ابْنِ أبي وَداعَةَ ، لـ..............................
٥- ظَنَّ ابْنُ أبي وَداعَةَ أنَّ الناسَ لَنْ يُزَوِّجوهُ ، لـ..............................
٦- لَمّا قالَ ابْنُ المُسَيِّبِ لابنِ أبي وَداعَةَ ، أَنَّهُ سَيُزَوِّجُهُ ابْنَتَهُ ....
٧- زَوَّجَ ابْنُ المُسَيِّبِ ابنَتَهُ لأبي وَداعَة ، لِـ..............................
٨- أخْفَى ابْنُ أبي وَداعَةَ الطعامَ عَنْ زَوْجَتِهِ ، لِـ..............................

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تبادَلِ الأسْئِلَةَ والأجْوِبَةَ مع زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- كَيْفَ تُعامِلُ والِدَيْكَ ؟
٢- لِماذا يَجِبُ الإحْسانُ إلى الوالِدَيْنِ ؟
٣- ما جَزاءُ مَنْ يُحْسِنُ إلى والِدَيْه ؟
٤- ما جَزاءُ مَنْ يُسيءُ إلى والِدَيْه ؟
٥- بِمَ تَشْعُرُ عِنْدَما تُحْسِنُ إلى والِدَيْكَ ؟
٦- هَلْ تَتَّبِعُ نَصائِحَ والِدَيْكَ ؟ لِماذا ؟

تَدْريب ٢ ناقِشْ مَعَ فريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ المَوْضوعاتِ التّالِيَةَ . (نَشاطُ الفريقِ)

١- واجِبَ الآباءِ نَحْوَ أبْنائِهِم .
٢- حُقوقَ الأبناءِ عَلى آبائِهِم .
٣- واجِبَ الأبْناءِ نَحْوَ آبائِهِم .
٤- حُقوقَ الآباءِ عَلى أبنائِهِم .

تَدْريب ٣ قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِشَرْحِ الأحاديثِ التالِيَةِ . (نَشاطُ الفَريقِ)

قالَ الرَّسولُ ﷺ :

١- " لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قاطِعُ رَحِمٍ " رواه البُخارِيُّ .

٢- سَأَلَ رَجُلٌ رَسولَ اللهِ ﷺ : يا رَسولَ الله ، مَنْ أَحَقُّ الناسِ بِحُسْنِ صُحْبَتي ؟ قالَ : "أُمُّكَ" قالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قالَ : " أُمُّكَ " قالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ " أُمُّكَ " قالَ: ثُمَّ مَن ؟ قالَ " أَبوكَ " رواه البُخارِيُّ.

٣- " إنَّ مِنْ أكْبَرِ الكَبائِرِ أنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ والِدَيْه " قيلَ : يا رَسولَ الله ، وكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ والِدَيهِ؟ قالَ " يَسُبُّ الرَّجُلُ أبا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أباهُ، ويَسُبُّ أمَّهُ فَيَسُبُّ أمَّهُ " رواه البُخارِيُّ .

ثانيا التَّعْبيرُ الكتابيُّ

تَدْريب ١ **أُكْتُبْ في دَفْتَرِكَ قِصَّةً بِعُنْوانِ: " وَلَدٌ بارٌّ بِوالِدَيْهِ " فيما لا يقلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التالِيَةِ:**

- ☐ نَشْأَةُ الوَلَدِ البارِّ.
- ☐ تَرْبِيَةُ الوَلَدِ البارِّ.
- ☐ مُعامَلَةُ الوَلَدِ البارِّ لِوالِدَيْه.
- ☐ إِحْسانُ الوَلَدِ البارِّ لِوالِدَيْه.
- ☐ بِرُّ الوَلَدِ بِوالِدَيْه عِنْدَ الكِبَرِ.
- ☐ بِرُّ الوَلَدِ بِوالِدَيْه عِنْدَ المَرَضِ.
- ☐ رِضا الوالِدَيْنِ عَنْ وَلَدِهما.
- ☐ رِضا اللهِ عَنِ الوَلَدِ لِرِضا والِدَيْه عَنْهُ.

تَدْريب ٢ **أُكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعا بِعُنْوانِ: العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٥٠ كَلِمَةً، مُسْتَعيناً بالعَناصِرِ التالِيَةِ:**

- ☐ العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ في القُرْآنِ.
- ☐ العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ في السُّنَّةِ.
- ☐ صُوَرٌ مِنْ طاعَةِ الأَبْناءِ لآبائِهِم.
- ☐ صُوَرٌ مِنْ عُقوقِ الأَبْناءِ لآبائِهِم.
- ☐ حُقوقُ الآباءِ وحُقوقُ الأَبْناءِ.
- ☐ واجِبُ الآباءِ وواجِبُ الأَبْناءِ.
- ☐ العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ في الماضي.
- ☐ العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأبناءِ في الحاضِرِ.

قواعِدُ اللُّغَة

تَوْكيدُ الأفْعالِ

الأمْثِلَةُ : اُدْرُسْ ولاحِظْ.

أ	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
ب	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	اقْرَأَنَّ هذه القِصَّةَ . سَبِّحَنَّ اللهَ يا مُحَمَّدُ بَعْدَ كُلِّ صَلاةٍ .
ج	﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾	﴿لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ﴾
د	﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ﴾	﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾
هـ	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾	﴿وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾

القاعدةُ نونُ التَّوْكيدِ قِسْمانِ : ثَقيلَةٌ وهِيَ المُشَدَّدَةُ المَفْتوحَةُ، وخَفيفَةٌ وهِيَ السّاكِنَةُ ، ولَحاقُها للأَفْعالِ مُمْتَنِعٌ أحْياناً ، وَواجِبٌ أَحْياناً ، وجائِزٌ أحْياناً ، علَى النَّحوِ التالي :

١- الماضي لا يَجوزُ تَوكيدُهُ .

٢- الأَمْرُ يَجوزُ تَوْكيدُهُ مُطْلَقاً .

٣- المُضارِعُ يَجِبُ توكيدُهُ، إذا كانَ جَواباً لِقَسَمٍ غيرَ مَفْصولٍ مِنَ اللامِ مُسْتَقْبَلاً مُثْبَتاً . ويَجوزُ تَوكيدُهُ إذا كانَ مَسْبوقاً بإنَّ المُدْغَمَةِ في (ما) أو بأداةِ طَلَبٍ (الأَمْرِ و النَّهْيِ ، والاسْتِفْهامِ) .ولا يَجوزُ تَوكيدُهُ، إذا فُقِدَتِ الشُّروطُ السّابِقَةُ .

تَدْريب ١

بَيِّنْ حُكْمَ تَوْكيدِ الأَفْعالِ التي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَلي وسَبَبَهُ .

الجُمَلُ	حُكْمُ التَّوكيدِ	سَبَبُهُ
١- ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ﴾	....	....
٢- ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾	....	....
٣- ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾	....	....
٤- ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ ﴾	....	....
٥- ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	....	....
٦- ﴿ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾	....	....
٧- ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ﴾	....	....
٨- ﴿ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ ﴾	....	....
٩- اِرْحَمَنَّ المِسْكينَ .	....	....
١٠- ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ ﴾	....	....

تَدْريب ٢

مَثِّلْ لِكُلِّ فِعلٍ مِنَ الأَفْعالِ التالِيَةِ بِثَلاثَةِ أَمْثِلَةٍ للتَّوْكيدِ ، بحيث يَكونُ التَّوكيدُ في الأَوَّلِ واجِباً ، وفي الثّاني جائِزاً ، وفي الثّالِثِ مُمْتَنِعاً .

تَجْلِس - تُسافِرُ - يَجْتَهِدُ

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....
٧- ....
٨- ....
٩- ....

المجانين

(١) كنتُ في شَبابي رَجُلاً مَسْتوراً ، أغدو منْ بَيتي على دُكّاني التي أبيعُ فيها : الفُجْلَ والباذنْجانَ والعِنَبَ، وسائرَ الخَضْراواتِ والثِّمار؛ فأربَحُ في يَوْمي قُروشاً مَعْدودات، فأَشْتَري بها خُبزاً ولَحماً وآخُذُ ما تَبَقّى من الخَضْراوات عنْدي في المَحلِّ إلى البَيت ؛ فَتَطْبُخُهُ زَوجَتي طَعاماً لي ولَها. ولَمْ يَكُنْ لَنا آنَذاكَ أوْلادٌ، فكُنّا نأكُلُ هذا الطّعامَ المُتَواضعَ ، ونَنامُ حامدَينِ رَبَّنا عَلى نَعْمائه وفَضْله. ولا نَطْلُبُ منْ أحَدٍ شَيْئاً ، ولا أحَدَ يَطْلُبُ منّا شَيئاً.

(٢) في يَوْمٍ منَ الأيّامِ ، حَلَّتِ الفَرْحَةُ العارمَةُ بَيتَنا ! لَقَدْ حَمَلَتْ زَوجَتي بِمَولودٍ فَحَمدْتُ اللهَ كَثيراً على أنْ عَوَّضَنا عَنْ صَبْرِنا الطَّويلِ بهذا المَوْلود . وصِرْتُ أُدَلِّلُ زَوجَتي الحامِلَ ، وأقومُ عَنها بِكَثيرٍ منْ أشْغالِ البَيت .. خَشْيَةَ أنْ يَسْقُطَ حَمْلُها بِسَبَبِ التَّعَبِ والإرْهاق..

(٣) وصِرْتُ أنا وزَوجَتي نَعُدُّ السّاعاتِ والأيّامَ انْتظاراً لساعَةِ الوِلادَةِ السَّعيدَةِ المُرْتَقَبَة . حَتّى كانَتْ لَيلَةُ المَخاض؛ فَسَهرْتُ اللَّيلَ أرْقُبُ وُصولَ المَوْلودِ الجَديد . فَلَمّا انْبَلَجَ الفَجْرُ، سَمعْتُ الضَّجَّةَ، وقالَت القابلَةُ التي تُوَلِّدُ النِّساءَ في حَيِّنا : البِشارَةَ ... لَقَدْ رُزِقْتَ وَلَداً ! كانَتِ الأرْضُ لا تَكادُ تَسَعُني منْ شِدَّةِ الفَرَحِ بهذا المولود الجَديد ؛ فإنْ ضَحِكَ ضَحِكَتْ لَنا الحَياةُ ، وإنْ بَكَى تَزَلْزَلَتْ لبُكائه الدّارُ وإنْ مَرِضَ اسْوَدَّتْ أيّامُنا، وتَنَغَّصَتْ عيشَتُنا . وكانَ كُلَّما نَما وشَبَّ قَليلاً قَليلاً ، كانَ لنا كالعيد . وكُلَّما نَطَقَ بكَلِمَة، جَدَّتْ لنا فَرْحَةٌ. وصارَ إنْ طَلَبَ شَيئاً بَذَلْنا في إجابَة طَلَبِه الرّوحَ. وبَلَغَ وَلَدُنا الوَحيدُ سِنَّ المَدْرَسَة فقالَتْ أُمُّهُ: إنَّ الوَلَدَ قَدْ كَبِرَ ، فَماذا نَصْنَعُ بِه؟ فَقُلْتُ لَها: آخُذُهُ إلى دُكّاني، فَيَتَسَلّى ويَتَعَلَّمُ الصَّنْعَةَ، لتَنْفَعَهُ في المُسْتَقْبَلِ . فَقالَتْ لي: أتُريدُهُ أنْ يَكونَ بائعَ خَضْراوات ؟ !!! فَقُلْتُ لها بِغَضَب: ولمَ لا؟! وهَلْ يَترَفَّعُ أحَدٌ عَنْ مهْنَة أبيه؟ ! فَقالَتْ : لا والله لا يَكونُ هذا أَبَداً، بَلْ لا بُدَّ أنْ نُدْخلَهُ المَدْرَسَةَ مثْلَ ابْنِ جارِنا. أُريدُ أنْ يَصيرَ ابْني "مُوظَّفاً" في الحُكومَة .

(٤) وأصَرَّت المَرْأةُ عَلى رَأيِها إصْراراً عَجيباً؛ فَسايَرْتُها وأدْخَلْتُهُ المَدْرَسَةَ. فَصِرْتُ أَقْتَطِعُ منْ طَعامي وطَعامِ زَوجَتي ؛ لِنُوَفِّرَ لَهُ مَصاريفَ الدِّراسَة وثَمَنَ الكُتُب. وكانَ وَلَدُنا هو الأوَّلَ في صَفِّه ... وأحَبَّهُ مُعَلِّموهُ وقَدَّروهُ. ونَجَحَ وَلَدي في الامْتحانِ ، ونالَ الشَّهادَةَ الابْتدائيَّةَ. قُلْتُ لَها حينَئذ: يا امْرَأةُ !! لَقَدْ نالَ إبْراهيمُ الشَّهادَةَ الابتدائيَّةَ؛ فَحَسْبُنا ذلكَ وحَسْبُهُ... ليَدْخُلِ الدُّكّانَ ، ولْيَتَعَلَّمْ لَهُ حِرْفَةً. قالَتْ : أَيُضَيِّعُ مُسْتَقْبَلَهُ ودراسَتَهُ منْ أجْلِ دُكّانِ خَضْراوات ؟ ! لا بُدَّ منْ إدْخاله المَدْرَسَةَ الثّانَويَّةَ . ورَفَضْتُ ذلكَ ، فَأَخَذَتْ تُوَلْوِلُ وتَصيحُ ، وانْقَلَبَ البيتُ إلى جَحيمٍ لا يُطاقُ. فاضْطُرِرْتُ إلى المُوافَقَة عَلى دُخوله للْمَرْحَلَة الثّانَويَّة. وازْدادَت التَّكاليفُ ، وعَظُمَت الأعْباءُ وأنا صابِرٌ مُحْتَسِبٌ أكْتُمُ في صَدْري، ولا أبوحُ لأحَدٍ بِشَيءٍ منْها . وبالفعْلِ مَرَّت السَّنَواتُ ، وحَصَلَ وَلَدُنا " إبْراهيمُ" عَلى الشَّهادَةِ الثّانَويَّة . فَقُلْتُ حينَها : والآنَ هَلْ بَقِيَ شَيءٌ ؟ !! فَقالَ الوَلَدُ : نَعَمْ يا أبي . أُريدُ أنْ أُسافِرَ إلى أوروبّا، لأَدْرُسَ المَرْحَلَةَ الجامعيَّةَ هُناكَ!! فَقُلْتُ : أُوروبّا ؟ !! وما أُوروبّا هذه؟ ! فَقالَ: إلى باريسَ لأَدْرُسَ هُناكَ . فَقُلْتُ: أعوذُ بالله !! واللهِ العَظيمِ لا يَكونُ هذا أبَداً وأنا حَيٌّ!! وأصْرَرْتُ عَلى مَوْقفي.

وأَصرَّ وَلَدي عَلى مَوقفه مِنَ السَّفَرِ ، وناصَرَتْهُ أُمُّهُ . فَلَمّا رَأَتْني لا أَلينُ ولا أرْضَخُ لِمَطالِبِهما، باعَتْ سِوارَينِ وقُرْطَينِ، أَعْطَيتُهُما إيّاها لَيلَةَ عُرْسِنا، وهُما كُلُّ ما تَمْلِكُهُ مِنْ حُليٍّ، احْتَفَظَتْ بِها مُدَّةً لِنَوائِبِ الدَّهْرِ، ودَفَعَتْ ثَمَنَ تِلْكَ الحُليِّ لِوَلَدِها ، فَسافَرَ إلى فَرَنْسا عَلى الرَّغْمِ مِنّي . وغَضِبْتُ عَلى "إبْراهيمَ" غَضَباً شَديداً . وقاطَعْتُهُ مُدَّةً ؛ فَلَمْ أَكُنْ أُجيبُ عَلى رَسائِلِهِ، التي كانَ يَبْعَثُ بِها إلَينا مِنْ فَرَنْسا . ثُمَّ رَقَّ قَلْبي لَهُ- وأَنْتَ تَعْلَمُ ما في قَلْبِ الوالِدِ عَلى وَلَدِهِ الوَحيدِ . وصِرْتُ أُكاتِبُهُ، وأَسْأَلُهُ عَمّا يُريدُ . فَكانَ دائماً يَطْلُبُ مِنّي نُقوداً . لِتَكونَ مَصروفاً لَهُ أَثْناءَ دِراسَتِهِ في فَرَنْسا . في البِدايَةِ كانَ يَقولُ: أَرْسِلْ لي عِشْرينَ لِيرَةً ... وثَلاثينَ لِيرَةً ... فَكُنْتُ أَبْقَى أنا وأُمُّهُ لَيالِيَ بِطولِها عَلى الخُبْزِ الجافِّ لأَجْلِ تَوفيرِ المَبْلَغِ الذي يَطْلُبُهُ ابْنُنا الذي يَدْرُسُ في فَرَنْسا .

(٥) وكانَ رِفاقُهُ وزُملاؤُهُ الذينَ يَدْرُسونَ مَعَهُ . يَجيئونَ في إجازَةِ الصَّيفِ إلى أَهْليهِمْ وذَويهِمْ لِيَزوروهُمْ، وكانَ هُوَ لا يَجيءُ ولا نَراهُ . وكانَ يَعْتَذِرُ دائماً عَنْ عَدَمِ حُضورِهِ إلَينا في إجازَةِ الصَّيفِ بِحُجَّةِ كَثْرَةِ الدُّروسِ . تَطَوَّرَ الأَمْرُ ، فَصارَ وَلَدي يَطْلُبُ مِئَةَ لِيرَةٍ ! وفي مَرَّةٍ أُخْرَى، طَلَبَ مِنّي أنْ أُرْسِلَ لَهُ ثَلاثَمِئَةِ لِيرَةٍ ! فَكَتَبْتُ إليهِ أُخْبِرُهُ بِعَجْزي عَنْ تَدبيرِ المالِ، ونَصَحْتُهُ ألاّ يُحاوِلَ تَقْليدَ رِفاقِهِ وزُمَلائِهِ ؛ فإنَّ أَهْلَهُمْ أَثْرِياءُ موسِرونَ ونَحْنُ فُقَراءُ عَلى قَدْرِ حالِنا . فَكانَ جَوابُهُ عَلى نَصيحَتي تِلْكَ بَرْقِيَّةً مُسْتَعْجَلَةً، يَطْلُبُ فيها إرْسالَ المالِ إليهِ حالاً، وفي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ. وأمامَ إلْحاحِ الزَّوْجَةِ، وضَغْطِها المُتَواصِلِ ، وعاطِفَةِ الأُبُوَّةِ، والخَوفِ عَلى وَلَدي أنْ يَكونَ في وَرْطَةٍ كَبيرَةٍ لا خَلاصَ لَهُ مِنْها إلاّ بالمالِ- تَحْتَ تأثيرِ كُلِّ ذلِكَ - بِعْتُ داريَ التي أَسْكُنُها !! نَعَمْ !! لَقَدْ بِعْتُها بِنِصْفِ ثَمَنِها . لَقَدْ كانَتْ تُساوي أَرْبَعَمِئَةِ لِيرَةٍ. فَبِعْتُها بِمِئَتَينِ لأَجْلِ وَلَدي الحَبيبِ . واسْتَدَنْتُ باقيَ الثَلاثَمِئَةِ وبَعَثْتُ لِوَلَدي " إبْراهيمَ" بالمالِ . وأَخْبَرْتُهُ بأنّي قَدْ أَفْلَسْتُ تَماماً. وانْقَطَعَتْ رَسائِلُهُ عَنا تَماماً . . مِنْ حينِ أَخْبَرْتُهُ بالإفْلاسِ الكامِلِ.

(٦) ومَرَّ عَلى سَفَرِهِ سَبْعُ سِنينَ كامِلَةً لَمْ نَرَ فيها وَجْهَهُ قَطُّ . وحاوَلْنا أنْ نَبْحَثَ لَهُ عَنْ خَبَرٍ، فَلَمْ نُفْلِحْ في ذلِكَ. فَسَلَّمْنا أَمْرَنا للهِ . وبَقيتُ بِلا دارٍ ؛ فاسْتأجَرْتُ غُرْفَةً صَغيرَةً، سَكَنْتُ فيها أنا وزَوجَتي . ولاحَقَني صاحِبُ الدَّينِ يُطالِبُني بِسَدادِ دَيْنِهِ ... فَعَجَزْتُ عَنْ قَضائِهِ . فَأقامَ عَلَيَّ دَعْوَى في المَحْكَمَةِ، وناصَرَتْهُ الحُكومَةُ عَلَيَّ؛ لأَنَّهُ أَبْرَزَ لَهُمْ أوراقاً، لَمْ أَدْرِ ما هِيَ!! فَسَأَلوني : أأَنْتَ وَضَعْتَ بَصْمَتَكَ في هذِهِ الأَوراقِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ! ... فَحَكَموا عَلَيَّ بأنْ أُعْطِيَهُ ما يُريدُ، وإلاّ فالحَبْسُ يَنْتَظِرُني. وحُبِسْتُ يا سَيِّدي بِسَبَبِ وَلَدي، الذي لَمْ أرَ وَجْهَهُ مُنْذُ سَبْعِ سَنَواتٍ، وبَقيَتْ زَوجَتي المِسْكينَةُ وَحْدَها وما لَها أَحَدٌ إلاّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ. فاضْطُرَّتْ هِيَ لِلْعَمَلِ غَسّالَةً لِمَلابِسِ النّاسِ... وخادِمَةً في البُيوتِ... وشَرِبَتْ كَأْسَ الذُّلِّ ... وتَجَرَّعَتْ شَرابَ المَهانَةِ في تِلْكَ البُيوتِ حَتّى الثُّمالَةِ . .

(٧) خَرَجْتُ مِنَ السِّجْنِ بَعْدَ فَتْرَةٍ تَزيدُ عَلى السَّنَةِ ... فَقالَ لي رَجُلٌ مِنْ جيرانِنا القُدامى : يا أبا إبْراهيمَ أما رَأيتَ ولَدَكَ؟! فَقُلْتُ لَهُ: بَشَّرَكَ اللهُ بالخَيرِ ! أينَ هو ؟ !! فقالَ مُسْتغرِباً: ألا تَدري يا رَجُلُ أينَ وَلَدُكَ الآنَ ... أَمْ أنَّكَ تَتَجاهَلُ ؟!... هُوَ في الحَيِّ الجَديد . في البِدايَةِ ... لَمْ أُصَدِّقْ ما قالَهُ جارُنا ؛ إذْ كَيْفَ يَعودُ ابني العَزيزُ " إبْراهيمُ مِنْ سَفَرِهِ مِنْ فَرَنْسا ثُمَّ لا يَسْألُ عَنّي، ولا عَنْ أُمِّهِ . ولكنّي كُنْتُ أثِقُ بِكَلامِ جاري... فَما جَرَّبْتُ عَلَيْهِ كَذِباً قَطُّ... فَتَحامَلْتُ عَلى نَفْسي وأنا غَيرُ مُصَدِّقٍ لِما أسْمَعُ. وذَهَبْتُ أنا وأُمُّهُ إلى دارِهِ الفَخْمَةِ في الحَيِّ الجَديد . وما لَنا أُمْنِيَةٌ في هذهِ الحَياة، إلاّ أنْ نُعانِقَهُ، كَما كُنّا نُعانِقُهُ وهو صَغيرٌ . ونَضُمَّهُ إلى صُدورِنا، ونُشْبِعُ قُلوبَنا مِنْهُ بَعْدَ هذا الغِيابِ الطَّويلِ .

ولَمّا قَرَعْنا بابَ الدّارِ ، فَتَحَتِ البابَ لَنا الخادِمَةُ . فَلَمّا رَأَتْنا بِمَلابِسِنا المُتَواضِعَةِ، اشْمَأزَّتْ مِنْ هَيْئَتِنا ... ثُمَّ قالَتْ بِتَأَفُّفٍ : ماذا تُريدونَ؟ ! فَقُلْنا: نُريدُ إبْراهيمَ ! فَقالَتْ: إنَّهُ لا يُقابِلُ الغُرَباءَ في دارِه. اذْهَبا إلى مَقَرِّ عَمَلِه، وقابِلاهُ هُناكَ، واطْلُبا مِنْهُ ما تُريدان. فَقُلْتُ لَها مُغْضَباً، أنَحْنُ غُرَباءُ . أنا أبوهُ وَهذهِ أُمُّهُ. فَسَخِرَتِ الخادِمَةُ مِنْ كَلامِنا ولَمْ تُصَدِّقْنا . فَدَخَلْنا مَعَها في صِياحٍ ونِقاشٍ. وسَمِعَ "إبْراهيمُ وزَوجَتُهُ" ضَجَّتَنا وصِياحَنا مَعَ الخادِمَةِ ، فَخَرَجَ مُغْضَباً وهُوَ يَقولُ: ما هذا الصِّياحُ ؟ !! ... ولِماذا كُلُّ هذا الصِّياحِ؟ ! لِماذا كُلُّ هذا الضَّجيجِ؟ ! وخَرَجَتْ وراءَهُ زَوْجَتُهُ الفَرَنْسِيَّةُ . فَلَمّا رَأَتْهُ أُمُّهُ أمامَها بَعْدَ غَيبَةِ سَبْعِ سِنينَ، مَدَّتْ يَدَيها إليه، وهَمَّتْ بِإلْقاءِ نَفْسِها عَلَيْهِ، والارْتِماءِ في أحْضانِه. ولَكِنَّهُ بِكُلِّ أسَفٍ ابْتَعَدَ عَنْها، ونَفَضَ ما مَسَّتْهُ يَداها مِنْ ثَوْبِهِ الأنيقِ . وقالَ لِزَوجَتِهِ : هؤُلاءِ مُجَرَّدُ مَجانينَ! ثُمَّ أعْطانا ظَهْرَهُ، واسْتَدارَ عائِداً إلى داخِلِ الدّارِ.

(٨) وأَمَرَ الخادِمَةَ أنْ تَطْرُدَنا مِنَ البابِ ... فطَرَدَتْنا الخادِمَةُ شَرَّ طَرْدَةٍ مِنْ بَيْتِ وَلَدِنا، الذي ضَحَّينا مِنْ أَجْلِه بِكُلِّ شَيءٍ. أصابَتْني وأُمَّهُ صَدْمَةٌ كَبيرَةٌ عَلى إثْرِ هذا المَوقِف... أهكَذا يا إبْراهيمُ تَفْعَلُ بِوالِدَيكَ؟ !! ... كَمْ لَيْلَةٍ سَهِرْنا لِتَنامَ !!.. وَجُعْنا لِتَشْبَعَ ؟ ! وتَعَرَّينا لِتَلْبَسَ ؟ ! وبَكَينا لِتَضْحَكَ؟ !! والآنَ تَطْرُدُنا مِنْ بَيْتِكَ شَرَّ طَرْدَةٍ ... وتَتَبَرَّأُ مِنّا ... بَل تَتَّهِمُنا بالمَجانين . نَعَمْ مَجانينَ حينَ رَبَّيناكَ وعَلَّمْناكَ، وأنْفَقْنا عَلَيكَ الغالِيَ والنَّفيسَ، وكُلَّ ما نَمْلِكُ. أما واللهِ لَو عَلِمْتُ أنَّكَ سَتَفْعَلُ بِنا هذا عِنْدَما تَكْبَرُ لَقَتَلْتُكَ بِيَدَيَّ هاتَينِ يَوْمَ وِلادَتِكَ، فَمَوتُ مِثْلِكَ خَيرٌ مِنْ حَياته.

(بتصرُّفٍ مِنْ كتابِ : "قِصَصٌ مِنَ الحَياةِ" لِعَلِيٍّ الطَّنْطاوِيِّ)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشَةُ

تَدْريب ١

ضَعْ عُنْواناً مُناسِباً، لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقَراتِ النَّصِّ.

الفِقْرَة	العُنْوانُ المُناسِبُ
الأولَى	....
الثّانِيَةُ	....
الثّالِثَةُ	....
الرّابِعَةُ	....
الخامِسَةُ	....
السادِسَةُ	....
السابِعَةُ	....
الثامِنَةُ	....

تَدْريب ٢

رَتِّبِ الأَحْداثَ التالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ .

أ – سَفَرُ الوَلَدِ إلى باريسَ للدِّراسَةِ . ☐

ب – دُخولُ الوَلَدِ المَدْرَسَةَ . ☐

ج – دُخولُ الأَبِ السِّجْنَ . ☐

د – وِلادَةُ الطِّفْلِ. ☐

هـ – عَوْدَةُ الابْنِ مِنْ فَرَنْسا . ☐

و – الابْنُ يَطْرُدُ والِدَيْهِ مِنْ بَيْتِهِ . ☐

ز – خُروجُ الأَبِ مِنَ السِّجْنِ . ☐

ح – زِيارَةُ الأَبِ والأُمِّ لِوَلَدِهِما . ☐

ط – حَمْلُ الأُمِّ بِالطِّفْلِ . ☐

ي – الأَبُ يَبيعُ بَيْتَهُ . ☐

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١ – ما مِهْنَةُ صاحِبِ القِصَّةِ ؟ ....

٢ – كَيْفَ كانَتْ حَياتُهُ وحَياةُ زَوجَتِهِ قَبْلَ أنْ يُولَدَ وَلَدُهُما ؟ ....

٣ – بِمَ شَعَرَ عِنْدَما حَمَلَتْ زَوجَتُهُ بالوَلَدِ ؟ ....

٤ – كَيْفَ كانَ يُعامِلُ زَوجَتَهُ في أَثْناءِ الحَمْلِ؟ لِماذا ؟ ....

٥ – كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ ساعَةَ الوِلادَةِ ؟ ....

٦ – كَيْفَ كانَتْ سَعادَتُهُ وسَعادَةُ زَوجَتِهِ بالمَولودِ ؟ ....

٧ – لِماذا لَمْ يَكُنِ الأَبُ يُريدُ تَعليمَ وَلَدِهِ؟ ....

٨ – لِماذا كانَتِ الأُمُّ تُريدُ تَعليمَ وَلَدِها؟ ....

٩ – أَيُّهُما كانَ عَلى حَقٍّ ؟ لِماذا ؟ ....

١٠ – هَلْ كانَ الأَبُ ضَعيفاً أمامَ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ؟ لِماذا ؟ ....

١١ – لِماذا لَمْ يَبَرَّ الوَلَدُ والدَيهِ ؟ ....

١٢ – هَلْ أَخْطَأَ الأَبُ والأُمُّ في تَرْبِيَةِ وَلَدِهِما؟ لِماذا ؟ ....

تَدْريب ٤ مَنِ القائل ؟ ولِماذا ؟

١ – " أَأَنْتَ وَضَعْتَ بَصْمَتَكَ في هذهِ الأَوْراقِ ؟" ....

٢ – " اذْهَبا إِلى مَقَرِّ عَمَلِهِ، وقابلاهُ هُناكَ " ....

٣ – " أَتُريدُهُ أنْ يَكونَ بائِعَ خَضْراوات ؟" ....

٤ – " واللهِ العَظيمِ، لا يَكونُ هذا أَبَداً وأنا حَيٌّ " ....

٥ – " أُريدُ أنْ أُسافِرَ إِلى أُوروبّا، لأَدْرُسَ المَرْحَلَةَ الجامِعِيَّةَ هُناكَ " ....

٦ – "البِشارَةَ.. لَقَدْ رُزِقتَ وَلَداً " ....

٧ – " هؤلاءِ مُجَرَّدُ مَجانينَ " ....

٨ – " ألا تَدْري يا رَجُلُ أيْنَ وَلَدُكَ الآنَ ؟" ....

ثانياً المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هاتِ مِنَ النَّصِّ صِفَةً لِكُلِّ موصوفٍ مِمّا يَلي :

١ – المَوْلود ....
٢ – الخُبْز..........
٣ – دار..........
٤ – ثَوْب..........
٥ – وَرْطَة..........
٦ – غِياب..........
٧ – فَرْحَة..........
٨ – الزَّوْجَة..........
٩ – مَلابس..........
١٠ – بَرْقِيَّة..........
١١ – ضَغْط..........
١٢ – صَدْمَة..........

تَدْريب ٢ الكَلِماتُ التالِيَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مادَّةِ (ط – ل – ب) ضَعْها في الأَماكِنِ المُناسِبَة .

(مَطْلوب – مَطْلَب – طَلَبُ – يَتَطَلَّبُ – طَلَبَ – طالِب)

١ – ماذا .... مِنْكَ صَديقُكَ ؟
٢ – ما .... المُسْلِمِ مِنْ هذهِ الدُّنْيا ؟
٣ – ما المَبْلَغُ الـ..........مِنّي ؟
٤ – تَعَلُّمُ اللُّغَةِ ....جُهْداً كَبيراً .
٥ – قَدَّمْتُ الـ..........لِمُديرِ الشَّرِكَةِ .
٦ – أخي ....في الجامِعَةِ .

تَدْريب ٣ ما مَعنى التَّعْبيراتِ التالِيَةِ ؟ (اِسْتَعِنْ بالمُعْجَمِ ، إنْ أردت)

١ – حَلَّتْ بِهِ نَوائِبُ الدَّهْرِ ....
٢ – رَقَّ قَلْبُهُ لِوَلَدِه ....
٣ – ضَحِكَتْ لَهُ الدُّنْيا ....
٤ – شَرِبَ كَأْسَ الذُّلِّ ....
٥ – سَلَّمَ أَمْرَهُ لله ....
٦ – ارْتَمى في أَحْضانِ أُمِّه ....
٧ – اسْوَدَّتْ أَيّامُهُ ....
٨ – تَجَرَّعَ شَرابَ المَهانَةِ، حَتّى الثُّمالَةِ ....



الوَحْدَةُ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ

الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١- ما أَهَمُّ ثَلاثَةِ عَناصِرَ لا يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ الحَياةَ دُونَها في رَأْيِكَ ؟
٢- عِنْدَما تَسْمَعُ كَلِمَةَ ماءٍ؛ ما أَوَّلُ شَيْءٍ يَتَبادَرُ إِلى ذِهْنِكَ ؟
٣- ما أَكْثَرُ الكائِناتِ الحَيَّةِ حاجَةً لِلْماءِ ؟
٤- العَطَشُ والجُوعُ : أَيُّهُما يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ أَنْ يَتَحَمَّلَ أيّاما أَكْثَر ؟
٥- اُذْكُرْ بَعْضَ فَوائِدِ الماءِ للإِنْسانِ ؛ غَيْرِ الشُّرْبِ .
٦- كَيْفَ يَتَخَلَّصُ الإِنْسانُ مِنَ الماءِ الزّائِدِ في جِسْمِهِ ؟

الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها

(١) الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها، وَهُوَ العُنْصُرُ الأَوَّلُ المُكَوِّنُ لِكُلِّ خَلِيَّةٍ حَيَّةٍ، فَلا حَياةَ بِلا ماءٍ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنبياء ٢٠ وَالماءُ عُنْصُرٌ مُهِمٌّ جِداً لأيِّ حَياةٍ نَباتِيَّةٍ، مِصْداقاً لِقَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ طه٥٣، كَما أَنَّهُ أَصْلُ كُلِّ تَشَكُّلٍ حَيَوانِي ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ﴾ النور ٤٥ وَهُناكَ بَعْضُ العُلَماءِ يُعَرِّفونَ الحَياةَ بِأَنَّها ظاهِرَةٌ مائِيَّةٌ؛ لأَنَّهُ لا يُوجَدُ كائِنٌ حَيٌّ واحِدٌ يَسْتَطيعُ الحَياةَ دونَ ماءٍ. نَعَم هُناكَ بَعْضُ الكائِناتِ تَسْتَطيعُ تَحَمُّلَ الجَفافِ زَمَناً طَويلاً، وَلَكِنَّها لا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِلا وَهِيَ كامِنَةٌ لا نَشاطَ لَها، وَمُتَدَثِّرَةٌ بِأَغْطِيَةٍ تَحْميها مِنْ أَنْ تَجِفَّ حَتَّى تَمُوتَ. وَلَكِنْ لا يُوجَدُ كائِنٌ حَيٌّ واحِدٌ، يَسْتَطيعُ النُّمُوَّ وَالتَّكاثُرَ دُونَ ماءٍ.

(٢) الكائِناتُ الحَيَّةُ مُعْظَمُ أَجْسامِها ماءٌ، وَلَكِنَّها تَتَفاوَتُ في ذَلِكَ، بِحَسَبِ طَبيعَةِ بيئَتِها وَخَصائِصِها وَأَطْوارِ حَياتِها؛ فَالماءُ، عَلى سَبيلِ المِثالِ، قَليلٌ في البُذورِ وَالأَظْلافِ وَالقُرونِ، وَقَليلٌ نِسْبِيًّا في بَعْضِ حَيَواناتِ الصَّحْراءِ، وَلَكِنَّهُ يَزيدُ عَلى التِّسْعينَ في المِئَةِ مِنْ أَوْزانِ بَعْضِ الثِّمارِ مِثْل: الطَّماطِمِ، وَالخِيارِ، وَكَثيرٍ مِنَ الكائِناتِ البَحْرِيَّةِ. وَلَو اتَّخَذْنا الإِنْسانَ مِثالاً، لَوَجَدْنا أَنَّ نَحْواً مِنْ ثُلُثَيْ جِسْمِهِ ماءٌ. وَالماءُ يَحْمِلُ إِلى كُلِّ خَلِيَّةٍ في جِسْمِ الإِنْسانِ أَسْبابَ حَياتِها مِنْ أُكْسُجينَ وَغِذاءٍ وَهُورْمُوناتٍ وَمَوادِّ المَناعَةِ وَدَواءٍ وَفيتامينات، وَيُخَلِّصُها مِنْ كُلِّ نُفايَةٍ مُضِرَّةٍ وَسامَّةٍ. وَكُلُّ العَمَلِيّاتِ الحَيَوِيَّةِ في جِسْمِ الإِنْسانِ – بِلا اسْتِثْناءٍ – لا تَجْري إِلا في وُجودِ الماءِ؛ فَدونَ الماءِ، لا يَحْدُثُ تَنَفُّسٌ، أَوْ غِذاءٌ، أَوْ هَضْمٌ، أَوْ حَرَكَةٌ، أَوْ إِخْراجٌ أَوْ تَكاثُرٌ. وَلَوْلاهُ ما تَذَوَّقَ الإِنْسانُ طَعْماً، وَما شَمَّ عِطْراً، وَلَتَيَبَّسَتْ أَنْسِجَتُهُ، وَتَلاصَقَتْ مَفاصِلُهُ، وَارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ حَرارَةِ جِسْمِهِ، حَتَّى يَموتَ.

(٣) قصَّةُ الماءِ مَعَ الإِنْسانِ قصَّةٌ طَويلَةٌ، تَبْدَأُ مَعَهُ نُطْفَةً تَسْبَحُ في ماءٍ، ثُمَّ جَنيناً في بَطْنِ أُمِّه. وَتَصِلُهُ ضَروراتُ الحَياةِ كُلُّها مِنْ أُمِّهِ مَحْمولَةً مَعَ الماءِ، ثُمَّ طِفْلاً يَرْضَعُ أَوَّلَ غِذاءٍ لَهُ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ لَبَنا سائِغاً قَوامُهُ الماءُ. بَلْ إِنَّ الماءَ مَعَ الإِنْسانِ حَتَّى في آلامِهِ وَأَحْزانِهِ الَّتي يَذْرِفُها دُموعاً. فَلا عَجَبَ أَنْ يَسْتَطيعَ الإِنْسانُ الصَّبْرَ عَلى الجُوعِ أَيّاماً كَثيرَةً، لَكِنَّهُ لا يَتَحَمَّلُ الظَمَأَ إِلاَّ يَوْماً واحِداً أَوْ أَيّاماً قَلائِلَ لا تَزيدُ عَلى الأَرْبَعَةِ غالِباً.

(٤) يَحْصُلُ الإِنْسانُ عَلى حاجَتِهِ مِنَ الماءِ مِنْ ثَلاثَةِ مَصادِرَ رَئيسَةٍ: فَنَحْوُ ٤٧٪ مِنْهُ يَشْرَبُهُ ماءً أَوْ سَوائِلَ مُخْتَلِفٌ قَوامُها، ٣٩٪ مِنْهُ يَكونُ فيما نُسَمِّيهِ بِالأَغْذِيَةِ الصَّلْبَةِ؛ فَاللُّحومُ وَالخَضْراواتُ وَالفَواكِهُ وَالخُبْزُ كُلُّها فيها نِسَبٌ مِنَ الماءِ، أَمّا الجُزْءُ الباقي وَهوَ ١٤٪ فَيَكونُ نَتيجَةَ عَمَلِيّاتِ الاحْتِراقِ الدائِرَةِ في الجِسْمِ. أَمّا الماءُ الخارِجُ مِنَ الجِسْمِ، فَنَحْوٌ مِنْ ثُلُثَيهِ يَخْرُجُ مَعَ البَوْلِ (٩٥٪ مِنَ البَوْلِ المُعْتادِ ماءٌ) أَمّا الثُّلُثُ الباقي، فَيَخْرُجُ مَعَ العَرَقِ وَهَواءِ الزَّفيرِ، وَما تَطْرُدُهُ الأَمْعاءُ.

(٥) الماءُ أَعْظَمُ مُنَظِّمٍ لِلضَّغْطِ، وَدَرَجَةِ الحُموضَةِ، وَتَوْزيعِ الحَرارَةِ، وَالمَوادِّ المُخْتَلِفَةِ بَيْنَ أَجْزاءِ الجِسْمِ. وَيَتَحَكَّمُ في كَمِّيَةِ الماءِ في الجِسْمِ، جِهازٌ مُنَظِّمٌ بَديعٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ صادِراتِ الجِسْمِ وَوارِداتِهِ تَوازُنٌ دَقيقٌ؛ فَالإِنْسانُ إِذا فَقَدَ مِنْ مائِهِ نَحْواً مِنْ ١٪ مِنْ وَزْنِ جِسْمِهِ شَعَرَ بِالظَّمَأِ، وَإِذا فَقَدَ نَحْوَ ٥٪ جَفَّ حَلْقُهُ وَجِلْدُهُ، وَأُصيبَ بِانْهِيارٍ تامٍّ. أَمّا إِذا تَجاوَزَ ١٠٪ فَإِنَّهُ سَوْفَ يَقْرُبُ مِنَ المَوْتِ وَالهَلاكِ، وَلَنْ يُنْقِذَهُ مِنْهُ إِلاَّ شَرْبَةُ ماءٍ. وَالعَجيبُ أَنَّ ازْدِيادَ كَمِّيَةِ الماءِ في الجِسْمِ أَيْضاً خَطيرَةٌ؛ فَإِنَّها تُسَبِّبُ الغَثَيانَ وَارْتِفاعَ ضَغْطِ الدَّمِ، ثُمَّ تُؤَدِّي بِالتَدْريجِ إِلى اخْتِلاطِ العَقْلِ، وَفَقْدِ حاسَّةِ الاتِّجاهِ الصَحيحِ، وَالاخْتِلاجاتِ، وَالتَّشَنُّجاتِ، وَالغَيْبوبَةِ ثُمَّ المَوْتِ. وَلِلماءِ فَوائِدُ أُخْرَى لِلإِنْسانِ لا تُعَدُّ؛ فَهوَ يَسْتَخْدِمُهُ في نَظافَتِهِ وَإِعْدادِ غِذائِهِ، وَتَناوُلِهِ طَعامَهُ، وَفي صِناعاتِهِ الَّتي لا تَكادُ تَسْتَغْني إِحداها عَنِ الماءِ، وَفي انْتِقالِهِ في الأَنْهارِ وَالبِحارِ وَالمُحيطاتِ. بَل إِنَّ التاريخَ يَذْكُرُ كَثيراً مِنْ أَنْباءِ المَعارِكِ الَّتي دارَتْ بِسَبَبِهِ، وَالحَضاراتِ الَّتي ازْدَهَرَتْ بِسَبَبِهِ، وَتِلْكَ الَّتي بادَتْ بِسَبَبِ فَقْدِهِ، أَوْ سوءِ تَدْبيرِهِ.

(٦) وَبَعْدُ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَنا، أَنَّ الماءَ نِعْمَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ اللهِ؛ فَالماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها، وَلِذا يَجِبُ أَنْ نُحافِظَ عَلى هذِهِ النِّعْمَةِ بَعيداً عَنْ مَصادِرِ التَّلَوُّثِ المُخْتَلِفَةِ، وَأَلا نُسْرِفَ في اسْتِعْمالِهِ.

(مِنْ مَجَلَّةِ الوَعْيِ الإِسْلامي : بِتَصَرُّفٍ)

استيعاب

تَدْريب ١ رَتِّبِ الأَفْكارَ التالِيَةَ حَسْبَ وُرودِها في النَّصِّ .

الأَفْكارُ	الأَفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ – تَوازُنُ الماءِ دَقيقٌ في جِسْمِ الإِنْسانِ .	١ – ....
ب – هُناكَ مَصادِرُ ثَلاثَةٌ يَحْصُلُ مِنْها الإِنْسانُ عَلى الماءِ.	٢ – ....
ج – الماءُ عُنْصُرٌ مُهِمٌّ لِكُلِّ الكائناتِ الحَيَّةِ .	٣ – ....
د – تَبْدَأُ قِصَّةُ الماءِ مَعَ الإِنْسانِ وَهُوَ نُطْفَةٌ .	٤ – ....
هـ – تَجِبُ المُحافَظَةُ عَلى الماءِ مِنْ مَصادِرِ التَّلَوُّثِ .	٥ – ....
و – تَتَفاوَتُ نِسْبَةُ الماءِ في الكائِناتِ الحَيَّةِ .	٦ – ....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ العُنْوانِ في (أ) وَالفِقْرَةِ في (ب)

(أ)العُنوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ – قِصَّةٌ طَويلَةٌ .	١ – ....
ب – تَوازُنُ الماءِ في الجِسْمِ .	٢ – ....
ج – نِسْبَةُ الماءِ في الأَجْسامِ الحَيَّةِ .	٣ – ....
د – الخاتِمَةُ / المُحافَظَةُ على الماءِ .	٤ – ....
هـ – الماءُ أَصْلُ كُلِّ حَياةٍ .	٥ – ....
و – المَصادِرُ الثَّلاثَةُ .	٦ – ....

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) ، ثمَّ صَحِّحِ الخَطأ .

الصَّوابُ

١ – خَلَقَ اللهُ كُلَّ الكائِناتِ في العالَمِ مِنْ ماءٍ . ☐ ....
٢ – كُلُّ العُلَماءِ يَقولونَ إِنَّ الحَياةَ ظاهِرَةٌ مائيّةٌ . ☐ ....
٣ – الماءُ ضَرورَةٌ لِلنُّموِّ وَالتَّكاثُرِ. ☐ ....
٤ – لا تَخْتَلِفُ نِسْبَةُ الماءِ في أَجْسامِ الكائناتِ الحَيَّةِ . ☐ ....
٥ – كُلُّ العَمَليّاتِ الحَيَويَّةِ في جِسْمِ الإِنْسانِ لا تَتمُّ إِلاَّ في وُجودِ الماءِ. ☐ ....
٦ – يَخْرُجُ الماءُ مِنَ الجِسْمِ عَنْ طَريقِ البَوْلِ وَالعَرَقِ وَالتَّعَبِ . ☐ ....
٧ – يَموتُ الشَّخْصُ إِذا فَقَدَ جِسْمُهُ أَكْثَرَ مِنْ ١٠٪ مِنَ الماءِ . ☐ ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١ – لِماذا يَقولُ بَعْضُ العُلَماءِ إِنَّ الحَياةَ ظاهِرَةٌ مائيَّةٌ؟..........................
٢ – كَيْفَ تَتَمَكَّنُ بَعْضُ الكائناتِ الحَيَّةِ مِنْ تَحَمُّلِ الجَفافِ دُونَ ماءٍ ؟..........................
٣ – في أَيِّ شَيْءٍ تَقِلُّ نِسْبَةُ الماءِ ؟..........................
٤ – ما نِسْبَةُ الماءِ في جِسْمِكَ ؟..........................
٥ – مَتى تَبْدَأُ قِصَّةُ الماءِ مَعَ الإِنْسانِ ؟..........................
٦ – مِنْ أَيْنَ يَحْصُلُ الإِنْسانُ عَلى نِسْبَةِ ٨٦٪ مِنْ حاجَتِه إِلى الماءِ ؟..........................
٧ – بِمَ تَشْعُرُ إِذا فَقَدَ جِسْمُكَ نَحْوَ ١٪ مِنَ الماءِ ؟..........................
٨ – بِمَ تَشْعُرُ إِذا فَقَدَ جِسْمُكَ نَحْوَ ٥٪ مِنَ الماءِ ؟..........................
٩ – ما الخَطَرُ في زِيادَةِ كَمِّيَةِ الماءِ في الجِسْمِ ؟..........................
١٠ – هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَدورَ حَرْبٌ بِسَبَبِ الماءِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ...........................

ثانياً المُفْرداتُ والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هاتِ مِنَ النَّصِّ جَمْعَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، واكْتُبْها في الفَراغِ .

١ – اللَّحْمُ الحَلالُ طَيِّبٌ، أمّا .... الَّتي لَمْ يُذْكَرْ عَلَيْها اسْمُ اللهِ فَلَيْسَتْ طَيِّبةً .

٢ – كُلُّ كائِنٍ مِنَ.......... الحَيَّةِ يَحْتاجُ إلى الماءِ .

٣ – لا يوجَدُ هُنا غِذاءٌ طَبيعيٌّ لِلأَطْفالِ، فَكُلُّ هَذِهِ..........صِناعيَّةٌ .

٤ – صِناعَةُ الأدْوِيَةِ مِنَ.......... الَّتي اشْتُهِرَ بِها الطِّبُّ العَرَبيُّ القَديمُ .

٥– وَزْنُ الماءِ في جِسْمِ الإنْسانِ نَحوَ ثُلْثَينِ، وَيَزيدُ عَلى ذَلِكَ في..........بَعْضِ الثِّمارِ .

٦ – يَصْبِرُ الإنْسانُ عَنِ الماءِ يوماً أو أكْثَرَ، ولَكِنَّ الجَمَلَ يَصْبِرُ .... كَثيرَةً .

٧ – التَّنَفُّسُ عَمَليَّةٌ ضَروريَّةٌ مِنَ الـ..........الحَيَويَّةِ لِجِسْمِ الإنْسانِ .

٨ – النَّوْمُ ضَرورَةٌ مِنَ..........الحَياةِ لَدَى الإنْسانِ .

٩ – أشْعُرُ بِأَلَمٍ خَفيفٍ في ظَهْري، كَما أشْعُرُ بِـ..........شَديدَةٍ في رِجْلي .

١٠ – الماءُ سَبَبٌ مِنْ ....المَعارِكِ في الماضي .

تَدْريب ٢ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يُطْلَبُ مِنْكَ .

١ – ثَلاثَ كَلِماتٍ تَصِفُ مَراحِلَ حَياةِ الإنْسانِ : ....

٢ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِموادَّ سائِلَةٍ تَخْرُجُ مِنْ جِسْمِ الإنْسانِ : ....

٣ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِأَشْياءَ تَقِلُّ فيها نِسْبَةُ الماءِ : . ...

٤ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِأَنْواعٍ مِنَ الطَّعامِ : ....

٥ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِأَمْراضٍ تُسَبِّبُها زِيادَةُ الماءِ : ....

٦ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِكائِناتٍ حَيَّةٍ لا تَعيشُ إلا بِالماءِ : ....

٧ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِنَباتاتٍ يَأْكُلُها الإنْسانُ : ....

٨ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِأَغْذِيَةٍ صُلْبَةٍ : ....

٩ – ثَلاثَ كَلِماتٍ لِأَشْياءَ يُنَظِّمُها الماءُ في الجِسْمِ: ....

١٠– ثَلاثَ كَلِماتٍ لِمَصادِرِ المِياهِ : ....

تَدْريب ٤

اخْتَرْ مِنَ القائمَة (ب) الحَرفَ الَّذي يَرِدُ مَعَ الفعْلِ في القائمَةِ(أ) . ثُمَّ اسْتَخْدِمِ العِبارَةَ في جُمْلَةٍ مِن إنْشائِكَ . (يُمْكِنُ أنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرفَ أكْثَرَ مِن مرَّةٍ)

القائِمَةُ (أ) الأَفْعالُ	القائمَةُ (ب) الحُروفُ	الجُمْلَةُ
١ – يَسْتَغْني	أ – عَلى	١ – ....
٢ – تَخَلّصَ	ب – مَع	٢ – ....
٣ – يَتَحَكَّمُ	ج – إلى	٣ – ....
٤ – يَزيدُ	د – بِـ	٤ – ....
٥ – يُؤدّي	هـ – عَنْ	٥ – ....
٦ – يَخْرُجُ	و – لَهُ	٦ – ....
٧ – يَشْعُرُ	ز – في	٧ – ....
٨ – يَسْبَحُ	ح – مِنْ	٨ – ....
٩ – أُصيبَ		٩ – ....
١٠ – تَبَيَّنَ		١٠ – ....

تَدْريب ٥

اقْرَأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنوالِها .

١ – دونَ الماءِ، لا يَحْدُثُ تَنَفُّسٌ أَوْ غِذاءٌ .

أ – .... دُعاءٍ، ....اسْتِغْفارٌ..............رَحْمَةٌ .

ب – ....تَنْظيمٍ، ....أَوْ إِنْتاجٌ .

ج – ....، ....مالٌ أَوْ..........

٢ – لَوْلا الماءُ، ما تَذَوَّقَ الإِنْسانُ طَعْماً .

أ – ......اللهُ، ....المَريض .

ب – ....الدَّواءُ، ....دَرَجَة..........الجِسْمِ.

ج – ....الجِهادُ، ....المُسْلِمون .

٣ – لا يُوجَدُ كائِنٌ حَيٌّ يَسْتَطيعُ النُّمُوَّ دُونَ ماءٍ .

أ – ....شَخْصٌ............الحَياةِ............

ب – ....إِنْسانٌ....................طَعام.

ج – ....النَّجاح............دِراسَة.

د – ....مالٍ .

قَواعِدُ اللُّغَة

مَصادِرُ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ

القاعِدَةُ وَالأَمْثِلَةُ :أُدرسْ ولاحِظْ .

المَصْدَرُ يَدُلُّ على معْنَى مُجَرَّدٍ مِن الزَّمانِ .

وَمصادِرُ الأَفْعالِ الثُّلاثيَّة كَثيرَةٌ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ . وَهَذِهِ بَعْضُ الأَوْزانِ الغالِبَةِ :

١- فَعيلٌ : فِيما دَلَّ على سَيْرٍ : رَحَلَ : رَحيلا ، دَبَّ : دَبيبا ، وَخَدَ : وَخيدا .

٢- فَعيلٌ أَوْ فُعالٌ : فِيما دَلَّ على صَوْتٍ : نَعَقَ : نَعيقا ، صَهَلَ : صَهيلا ، ضَجّ : ضَجيجا ، حَفّ : حَفيفا ، خَرّ : خَريرا ، صَرّ : صَريرا ، هَرّ : هريرا - بَكى : بُكاء ، نَبَحَ : نُباحا ، صَرَخَ : صُراخا ، ماءَ : مُواء .

٣- فُعالُ : فِيما دَلَّ على داءٍ : سَعَلَ : سُعالا ، زَكَمَ : زُكاما ، دارَ : دُوارا ، غَشِيَ : غُشاء .

٤- فِعالٌ : فِيما دَلَّ على امْتِناعٍ : أَبَى : إِباء ، نَفَرَ : نِفارا ، فَرّ : فِرارا .

٥- فِعالَةٌ : فِيما دَلَّ على حِرْفَةٍ : زَرَعَ : زِراعَة ، تَجَرَ : تِجارَة ، نَجَرَ : نِجارَة ، صاغَ صِياغَة ، حَدَّ : حِدادَة .

٦- فُعْلَةٌ : فِيما دَلَّ على لَوْنٍ : حَمُرَ : حُمْرَة ، صَفُرَ : صُفْرَة ، زَرِقَ : زُرْقَة ، خَضُرَ : خُضْرَة .

٧- فَعَلان : فِيما دَلَّ على اضْطِرابٍ : غَلَى : غَلَياناً ، هاجَ :هَيَجاناً ، خَفَقَ : خَفَقاناً ، فاضَ : فَيَضاناً ، دارَ : دَوَراناً .

وإِذا لَمْ يَدُلَّ المَصْدَرُ على شيء مِنْ ذَلِكَ فالغالِبُ في :

١- فَعُلَ : أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ : (فُعولَة أوْ فَعالَة) : سَهُلَ : سُهولَة ، فَصُحَ : فَصاحَة .

٢- فَعِلَ الّلازِم أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ : (فَعَل) : فَرِحَ : فَرَحاً ، عَطِشَ : عَطَشاً ، نَدِمَ: نَدَماً .

٣- فَعَلَ الّلازِمِ أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ : (فُعولٌ) : جَلَسَ : جُلوساً ، صَمَدَ : صُموداً ، قَعَدَ : قُعوداً ، نَهَضَ : نُهوضاً .

٤- فَعِلَ وَفَعَلَ المُتَعَدِّي أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ :(فَعْل) : نَصَرَ : نَصْراً ، فَتَحَ : فَتْحاً ، فَهِمَ : فَهْماً .

وَهُناكَ أَفْعالٌ تَأْتي مَصادِرُها على خِلافِ الغالِبِ ، مِثْلُ : قَرَأَ : قِراءةً ، لَبِسَ : لُبْساً ، حَزِنَ : حُزْناً ، رَكِبَ : رُكوبا .

تَدْريباتٌ:

تَدْريب ١ هاتِ مَصادِرَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ :

مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ
....	ضَرَبَ	....	زَأَرَ
....	فَرِحَ	....	رَحَلَ
....	وَلِيَ	....	خاطَ
....	خَرَجَ	....	صَعُبَ
....	نامَ	....	فَصُحَ
....	نَفَرَ	....	جَحَدَ
....	هاجَ	....	ماتَ
....	مَشَى	....	حَسُنَ
....	دارَ	....	نَهَضَ
....	لَبِسَ	....	رَضِيَ
....	سارَ	....	بَخِلَ
....	اسْتَعاذَ	....	دافَعَ

تَدْريب ٢ هاتِ مَصادِرَ عَلى الأَوْزانِ التّالِيَةِ .

الوَزْنُ	المَصْدَرُ	الوَزْنُ	المَصْدَرُ
فُعولَةٌ	....	فُعولٌ	....
فَعْلٌ	....	فَعالٌ	....
فُعْلٌ	....	فُعالٌ	....
فِعالَةٌ	....	فُعْلَةٌ	....
فَعَلٌ	....	فُعلانٌ	....
فِعالٌ	....	فَعَلانٌ	....
فَعْلٌ	....	فَعيلٌ	....

فَهْمُ المَسْموعِ

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

تَدْريب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١- لا يُوجَدُ ماءٌ في باطِنِ الأَرْضِ . ☐
٢- لا يُوجَدُ في الهَواءِ ماءٌ . ☐
٣- الماءُ في الماضِي أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنْهُ اليَوْمَ . ☐
٤- يَتِمُّ إِنْتاجُ الكَهْرَباءِ بِواسِطَةِ الماءِ . ☐
٥- قامَتِ الحَضاراتُ القَديمَةُ عِنْدَ مَصادِرِ المِياهِ . ☐
٦- يَسْتَهْلِكُ النّاسُ الماءَ اليَوْمَ أَكْثَرَ مِنَ الماضي . ☐
٧- لا تَكْفي المِياهُ جَميعَ سُكّانِ العالَمِ . ☐
٨- البِلادُ الفَقيرَةُ قَليلَةُ المِياهِ . ☐

تَدْريب ٢

اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١- يُغَطِّي الماءُ مِنْ سَطْحِ الأَرْضِ ...
أ- ٧٥٪ ب- ٤٠٪ ج- ٥٠٪

٢- يُشَكِّلُ الماءُ في جِسْمِ الإِنْسانِ ...
أ- الرُّبْعَ ب- الخُمْسَ ج- الثُّلُثَيْنِ

٣- مُعْظَمُ المِياهِ تُوجَدُ في ...
أ- المُحيطاتِ ب- البِحارِ ج- الأَنْهارِ

٤- المِياهُ المَوْجودَةُ في العالَمِ اليَوْمَ ...
أ- تَزيدُ ب- تَنْقُصُ ج- لا تَزيدُ وَلا تَنْقُصُ

٥- يُوجَدُ الماءُ العَذْبُ في ...
أ- الأَنْهارِ ب- البِحارِ ج- المُحيطاتِ

٦- يَسْتَهْلِكُ الفَرْدُ في الدُّوَلِ المُتَقَدِّمَةِ يَوْمِيّاً مِنَ الماءِ ...
أ- ١٦٠ لِتْراً ب- ٦٠ لِتْراً ج- ٢٦٠ لِتْراً

٧- مُعْظَمُ المِياهِ تُسْتَهْلَكُ في ...
أ- الزِّراعَةِ ب- الصِّناعَةِ ج- المَنازِلِ

٨- تَصِلُ نِسْبَةُ المِياهِ العَذْبَةِ في العالَمِ إِلى ...
أ- ٩٪ ب- ٣٪ ج- ١٣٪

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١- اذْكُرْ بَعْضَ مَصادِرِ المِياهِ ؟ ....

....

٢- لِماذا ازْدادَتْ أَهَمِّيَّةُ الماءِ في العَصْرِ الحاضِرِ ؟ ....

....

٣- ماذا يَحْدُثُ لِلمِياهِ بَعْدَ اسْتِعْمالِها ؟ ....

....

٤- هَلْ يُمْكِنُ الاسْتِفادَةُ مِنْ مِياهِ المُحيطاتِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ ....

....

٥- يَسْتَخْدِمُ الإِنْسانُ الماءَ في المَنْزِلِ كَثيراً . وَضِّحْ ذَلِكَ ....

....

٦- كَيْفَ يَتِمُّ إِنْتاجُ الكَهْرَباءِ مِنَ الماءِ ؟ ....

....

٧- كَيْفَ يَسْتَخْدِمُ الإِنْسانُ الماءَ في النَّقْلِ ؟ ....

....

٨- كَيْفَ يَسْتَخْدِمُ الإِنْسانُ الماءَ في التَّرْويحِ ؟ ....

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ .

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهِيُّ والكِتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهِيُّ

تَدْريب ١

تَبادَلِ الحَديثَ مَعَ زُملائِكَ عَنْ مَصادِرِ المِياهِ الآتية :(نَشاطُ الفَريقِ)

١- الأَمْطارُ .
٢- الآبارُ .
٣- الأَنْهارُ .
٤- البِحارُ .
٥- مَصادِرُ أُخْرَى ...

تَدْريب ٢

تَبادَلِ الحَديثَ مَعَ زُملائِكَ عَنْ دَوْرِ المِياهِ فيما يلي :(نَشاطُ الفَريقِ)

١- دَوْرُ المِياهِ في الزِّراعَةِ .
٢- دَوْرُ المِياهِ في الصِّناعَةِ .
٣- دَوْرُ المِياهِ في حَياةِ الإِنْسانِ .
٤- أَدْوارٌ أُخْرى لِلمِياهِ .

تَدْريب ٣

ماذا يَحْدُثُ ، إذا ... ؟

تَبادَلِ الحَديثَ مَعَ زُملائِكَ عَنِ المُشْكِلاتِ التالِيَةِ : (نَشاطُ الفَريقِ)

١- انْقَطَعَتِ المِياهُ عَنِ المَدينَةِ عِدَّةَ أَيّامٍ .
٢- انْقَطَعَتِ الأَمْطارُ عِدَّةَ سَنَواتٍ عَنِ البِلادِ .
٣- جَفَّتْ مِياهُ الأَنْهارِ .
٤- هَطَلَتِ الأَمْطارُ عِدَّةَ أَيّامٍ مُتَوالِيَةٍ .
٥- فاضَتْ مِياهُ النَّهْرِ .

ثانيا التَّعْبيرُ الكِتابيُّ

تَدْريب ١

أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ القِراءَةِ الحُرَّةِ (المَجانينُ) ، الوارِدِ في صَفْحَةِ ٣٠١ و ٣٠٣ ، ثُمَّ أَعِدْ حِكايَتَها بِأُسْلوبِكَ مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التالِيَةِ :

- حَياةُ صاحِبِ القِصَّةِ ، قَبْلَ أَنْ يُرْزَقَ بِالمَوْلودِ .
- سَعادَةُ الوالِدَيْنِ بِالطِّفْلِ الصَّغيرِ .
- تَعْليمُ الابْنِ في وَطَنِه .
- الابْنُ يُسافِرُ إِلى فَرَنْسا ، لإِكْمالِ تَعْليمِه .
- حَياةُ الابْنِ في فَرَنْسا .
- الأَبُ يَبيعُ البَيْتَ .
- الأَبُ يَدْخُلُ السِّجْنَ .
- الأُمُّ تَعْمَلُ غَسّالَةً .
- الابْنُ يَعودُ إِلى وَطَنِه ، مَعَ زَوْجَتِه الفَرَنْسِيَّةِ .
- الابْنُ يَطْرُدُ والِدَيْه مِنْ أَمامِ بَيْتِه .
- حَسْرَةٌ وَنَدامَةٌ .

تَدْريب ٢

أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ القِراءَةِ : (الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها) ، الوارِدِ في صَفْحَةِ ٣٠٩ وَ ٢٩٣ وَنَصِّ فَهْمِ المَسْمُوعِ الوارِدِ في صَفْحَةِ ٤١٣ وَ ٤١٤ ، وَاكْتُبْ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ : (الماءُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلى الإِنْسانِ) ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٥٠ كَلِمَةً ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :

- مَصادِرِ المِياه .
- فَوائِد المِياه .
- أَزْمَةِ المِياهِ في العالَمِ .
- كَيْفَ نَشْكُرُ هَذِهِ النِّعْمَةَ ؟

قَواعِدُ اللُّغة

مَصادِرُ الأَفْعالِ غَيْرُ الثُلاثيَّة

القاعِدَةُ وَالأَمْثِلَةُ: أُدرسْ ولاحِظْ .

مَصادِرُ الأفْعالِ غَيْرُ الثُلاثِيَّةِ كُلُّها قِياسِيَّةٌ ، وَتَخْتَلِفُ أَوْزانُها بِاخْتِلافِ صِيَغِ الأَفْعالِ، وَهِيَ كَالتّالي :

١- مَصادرُ الأفْعالِ الرُّباعيَّة :

- وَزْنُ (أفْعَلَ) مَصْدَرُهُ إِفْعالاً : أَكْرَمَ : إِكْراماً . وَإذا كانَ الفِعْلُ مُعْتَلَّ العَيْنِ تُنْقَلُ حَرَكَتُها إلى الفاءِ، فَتَنْقَلِبُ أَلِفا ، ثُمَّ تُحْذَفُ الأَلِفُ الثّانيةُ ، وَتُعَوَّضُ عَنْها التاءُ المَرْبوطَةُ، مثل : أَقامَ إقامَةً ، أَعانَ إِعانَةً .
- وَزْنُ (فَعَّلَ) مَصْدَرُهُ تَفْعيلاً : جَمَّلَ : تَجْميلاً . وَإذا كانَ مُعْتَلاً تُحْذَفُ ياءُ التَّفْعيلِ، وَيُعَوَّضُ عَنْها التاءُ، وَتَكونُ عَلى وَزْنِ " تَفعِلَة" مِثْل : وَصّى تَوْصِيَة ، وزَكّى : تَزْكِيَة .
- وَزْنُ (فاعَلَ) مَصْدَرُهُ فِعالاً أَوْ مُفاعَلَةً : قاتَل : قِتالاً أَوْ مُقاتَلَةً . خاصَمَ : خِصاما أَوْ مُخاصَمَةً.
- وَزْنُ فَعْلَلَ مَصْدَرُهُ فَعْلَلَةً أَوْ فِعْلالاً : دَحْرَجَ : دَحْرَجَةً ، أَوْ دِحْراجا، وَزَلْزَلَ : زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزالاً .

٢- مَصادرُ الأَفْعالِ الخُماسيَّةِ وَالسُّداسيَّة :

- المَبْدوءُ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ، يَكونُ مَصْدَرُهُ على وَزْنِ الماضي، مَعَ كَسْرِ ثالثِهِ وَزيادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ : اشْتَدَّ : اشْتِداداً ، اسْتَكْبَرَ : اسْتِكْباراً .
- المَبْدوءُ بِتاءٍ زائِدَةٍ، يَكونُ مَصْدَرُهُ على وَزْنِ الماضي، مَعَ ضَمِّ ما قَبْلَ الآخِرِ: تَقَدَّمَ تَقَدُّماً . تَعَلَّمَ : تَعَلُّما .

إذا كانَ الفِعْلُ عَلى وَزْنِ " اسْتَفْعَلَ " وَكانَتْ عَيْنُهُ أَلِفاً ، حُذِفَتْ أَلِفُ الاسْتِفْعالِ مِنْ مَصْدَرِهِ، وَعُوِّضَ عَنْها تاءٌ في الآخِرِ: اسْتَقامَ : اسْتِقامَةً ، وَاسْتَعانَ : اسْتِعانَةً، وَاسْتَفادَ : اسْتِفادَةً.

تَدْرِيب ١ هاتِ مَصادِرَ الأفْعالِ التّالية .

الأفْعالُ	مَصادِرُها	الأفْعالُ	مَصادِرُها
لَبَّى	....	أَفادَ	....
اسْتَعاذَ	....	أَقْدَمَ	....
اقْتَدَرَ	....	تَكَرَّمَ	....
سامَحَ	....	اسْتَمالَ	....
أَرادَ	....	اسْتَعْلَمَ	....
اسْتَدامَ	....	تَدَحْرَجَ	....
انْطَلَقَ	....	تَقَلْقَلَ	....
تَقاسَمَ	....	قَلْقَلَ	....
تَمَسْكَنَ	....	نَبَّهَ	....
دَفَّأَ	....	تَمَلْمَلَ	....

تَدْرِيب ٢ هاتِ أَفْعالَ المَصادِرِ التّالِيَة .

المَصادِرُ	أَفْعالُها	المَصادِرُ	أَفْعالُها
حَوْقَلَةً	....	اصْطَفاء	....
مُعاشَرَةً	....	تَشَيْطُناً	....
تَلْبِيَةً	....	زَلْزَلَةً	....
انْتِصاراً	....	وَسْواساً	....
تَفاؤُلاً	....	إدامَةً	....
تَكْسيراً	....	انْطِلاقاً	....
تَمادِياً	....	تَجَمُّلاً	....
اسْتِراحَةً	....	تَزْكِيَةً	....
مُسابَقَةً	....	تَداعِيا	....

المِلْيون

كانَتْ أَكْثَرَ أَخَواتِها ذكاءً وَتَألُّقاً . فَقَدْ تَألَّقَتْ مُنْذُ صِغَرِها. تَميَّزَتْ وَتَفوَّقَتْ في المَدْرَسَةِ، وَفي الجامعَةِ، وَفي العَمَلِ. كَما تَدَفَّقَتْ نَحْوَهُمْ حُبّاً وَدِفْئاً، رُغْمَ بُرودَةِ مَشاعِرِهِمْ نَحْوَها. أَسْرَعَتْ تُعِدُّ طَعامَ العَشاءِ أَصْنافاً مُتَعَدِّدَةً تُناسِبُ أَذْواقَ الجَميعِ ؛ فَبَعْدَ قَليلٍ سَيَجْتَمِعُ شَمْلُ عائِلَتِها في بَيْتِها المُتَواضِعِ.

عادَ زَوْجُها مُحَمَّلاً بِأَصْنافٍ مِنَ الفاكِهَةِ وَالحَلْوَى، لَم تَكُنْ في اسْتِقْبالِه كَعادَتِها؛ بَحَثَ عَنْها، دَخَلَ غُرْفَتَها فَلَمْ يَجِدْها. ناداها: أَمينَةُ! أَمينَةُ! أَيْنَ أَنْتِ؟ سَمِعَ صَوْتَها: أَنا هُنا في غُرْفَةِ المَكْتَبِ. دَخَلَ الغُرْفَةَ مُتَسائِلاً : وَماذا تَفْعَلينَ في مِثْلِ هَذا الوَقْتِ؟ رَآها غارِقَةً خَلْفَ المَكْتَبِ، وَقَدْ تَكَدَّسَتْ أَمامَها أَوْراقٌ وَمَظاريفُ، فَسَأَلَها مُمازِحاً : لِمَ كُلُّ هَذِهِ الأَوْراقِ وَالمَظاريفِ، كَأَنَّ ساعِيَ البَريدِ أَلْقى إِلَيْكِ بِجَعْبَتِهِ؟! ضَحِكَتْ، وَقالَتْ لَهُ: إِنَّها مُفاجَأَةٌ لَنْ أُخْبِرَكَ إِلاَّ في المَساءِ، حينَ يَحْضُرُ الجَميعُ. وَعِنْدَما اقْتَرَبَ مِنْها، أَخْفَتِ الأَوْراقَ بِيَدَيْها، وَقالَتْ لَهُ: أَرْجوك. لا تُضِعْ بَهْجَةَ المُفاجَأَةِ!

دَقَّ جَرَسُ الباب . . . دَخَلَ الجَميعُ دَفْعَةً واحِدَةً. أَسْرَعَتْ تُمْسِكُ يَدَ والِدَتِها، تُقَبِّلُها، تُساعِدُها؛ لِتَجْلِسَ عَلى أَقْرَبِ أَريكَةٍ، ثُمَّ قَبَّلَتْ رَأْسَ أَبيها. حاوَلَتْ أَنْ تُساعِدَهُ لِيَجْلِسَ، فَدَفَعَها قائِلاً: اتْرُكي يَدي .. أَنا مازِلْتُ شابّاً . . . لَسْتُ كَأُمِّكِ العَجوزِ!

ضَحِكَ الجَميعُ. تَبادَلوا التَّحِياتِ وَالأَشْواقَ.

أَلْقى سَلْمانُ أَصْغَرُ إِخْوَتِها ما لَدَيْهِ مِنْ طُرَفٍ. إِنَّهُ آخِرُ العُنْقودِ المُدَلَّلُ!

قالَ زَوجُها مُداعِباً: آخِرُ نُكْتَةٍ يا جَماعَةُ، أَنّ أَمينَةَ تُعِدُّ لَكُمْ مُفاجَأَةً!

رَدَّ أَخوها الأَكْبَرُ : أَخْشى أَنْ تَكونَ المُفاجَأةُ، أَلاَّ عَشاءَ اليَوْمَ!

الْتَفُّوا حَوْلَ مائِدَةِ الطَّعامِ العامِرَةِ. تَوَقَّفوا عَنِ الكَلامِ وَالضَّحِكِ، أَكَلوا بِشَهِيَّةٍ مُتَناهِيَةٍ،

فَقالَ زَوْجُها مُبْتَسِماً: عَلَيْكُمُ الآنَ أَنْ تُلْقوا النِّكاتَ، وَعَلَيَّ أَنْ آكُلَ!

رَدَّ الوالِدُ: يالَكَ مِنْ صِهْرٍ ! كَيْفَ نَتَكَلَّمُ، وَلا أَحَدَ يُجيدُ الطَّبْخَ كَما كانَتْ تُجيدُهُ زَوْجَتي، إِلا ابْنَتي أَمينَة. طَعامٌ رائِعٌ سَلِمَتْ يَداكِ. لَحَظاتٌ رائِعَةٌ تُمْطِرُ سَعادَةً وَحُبّاً.. تَشِعُّ صَفاءً وَنَقاءً. إِنَّها أَجْمَلُ أَوْقاتِها، حينَ تَرى عُرى الأُلْفَةِ وَالمَحَبَّةِ، تُحْكِمُ وَثاقَ أُسْرَتِها الغالِيَةِ. إِنَّها تُحِبُّهُمْ جَميعاً. تَتَمَنَّى لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ كَما تَتَمَنّاهُ لِنَفْسِها تَماماً.

تَمَطَّى سَلْمانُ، وَضَرَبَ بِكِلْتي يَدَيْهِ عَلى بَطْنِه وَقالَ: لَقَدِ امْتَلأْتُ.. الحَمْدُ لله.

قالَتْ لَهُ: هَيّا يا صَغيري. هَيّا كُلْ هَذِه المُلوخِيَّةَ، طَبَخْتُها خِصّيصاً لأَجْلِكَ. إِنَّها تُدَلِّلُهُ كَأُمِّها تَماماً. تَشْعُرُ أَنَّ في رِضاهُ رِضا والِدَيْها عَنْها. قَدَّمَتْ لَهُ مُنْذُ صِغَرِهِ كُلَّ ما تَسْتَطيع. غَمَرَتْهُ حُبّاً وَدَلالاً وَمالاً ، وَأَعْطَتْهُ الكَثيرَ، فَهوَ الصَّغيرُ الأَثيرُ!

قالَ لَها: وَالآنَ أَيْنَ المُفاجَأَةُ؟ وَقَفَتْ، اسْتَعَدَّتْ لِلْمَوْقِفِ.

قالَتْ لَهُم: أَنا مَشْغُولَةٌ مُنْذُ شَهْرٍ بِحَلِّ مُسابَقاتٍ وَأَلْغازٍ، جائِزَتُها مِلْيونُ دِينارٍ.

صاحَ الجَميعُ: مِلْيونُ دينارٍ؟ غَيْرُ مَعْقُولٍ!

قالَتْ: صَدِّقوني. لَقَد اسْتَطَعْتُ بَعْدَ جُهْدٍ أَنْ أَفُكَّ أَلْغازَها، وَأَنْ أُجيبَ عَنْ أَسْئِلَتِها العِلْمِيَّةِ وَالثَّقافِيَّةِ. أَنا مُتَأَكِّدَةٌ مِنَ الحَلِّ الصَّحيحِ.

قالَ سَلْمانُ: إِذَنْ سَتَفُوزينَ بِالمليونِ دينارٍ حَتْماً!

أَجابَتْهُ بِحِدَّةٍ: لا.. لا.. لَنْ يَكونَ لي وَحْدي.. إِذا حَصَلَ، وَكُنْتُ الفائِزَةَ، لَتَقاسَمْتُها بِالتَّساوي مَعَكُم جَميعاً. لَنْ أَرْضى أَنْ يَكونَ المليونُ لي وَحْدي. تَصَوَّروا! لَقَدْ كَتَبْتُ بِاسْمِ كُلِّ واحِدٍ مِنّا عَشْرَ إِجاباتٍ صَحيحَةٍ، وَوَضَعْتُها في عَشَرَةِ مَظاريفَ، سَوْفَ أُرْسِلُ سِتّينَ إِجابَةً صَحيحَةً؛ أَي حَسَبَ قانونِ الاحْتِمالاتِ، سَتَكونُ فُرْصَةُ الفَوْزِ لِواحِدٍ مِنّا أَكيدَةً بِإِذْنِ الله.

سَأَلَها عَبْدُ الله: هَلْ أَنْتِ جادَّةٌ يا أَمينَةُ أَوْ تَمْزَحينَ؟ لا.. لا.. أَنا واثِقَةٌ مِنْ إِجاباتي.. عَلى الأَقَلِّ سَيَفوزُ واحِدٌ مِنّا، وَسَنَتَقاسَمُ المليونَ.

قالَ سَلْمانُ مُعْتَرِضاً: وَمَنْ قالَ لَكِ سَنَتَقاسَمُ الجائِزَةَ؟ أَنا شَخْصيّاً لَوْ كانَت مِنْ نَصيبي، لاحْتَفَظْتُ بِها لِنَفْسي، وَلَما أَعْطَيْتُ واحِداً مِنْكُمْ ديناراً!

قالَتْ لَه: أَنْتَ تَمْزَحُ. غَيْرُ مَعْقولٍ! أَجابَ بِلا مُبالاةٍ: لا.. لا.. لا أَمْزَحُ إِطْلاقاً. هَذا ما سَأَفْعَلُهُ!

صَمَتَتْ أَمينَةُ بُرْهَةً، صَدَمَتْها أَنانِيَّةُ أَخيها الصَّغيرِ وَأَحْزَنَتْها. وَلَكِنْ هَذا ما يُتَوَقَّعُ مِنْ شابٍّ، تَعَوَّدَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الجَميعِ، وَلا يُعْطي أَحَداً. أَمّا أَخَواها الباقِيانِ، فَهُما مُخْتَلِفانِ تَماماً بِالتَّأْكيدِ، وَكَذَلِكَ أُمُّها وَأَبوها وَزَوْجُها. تُرى ما مَوْقِفُهُمْ لَوْ حَصَلَ أَحَدُهُمْ عَلى الجائِزَةِ؟ تَرَدَّدَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ جَهْراً. خَطَرَتْ بِبالِها فِكْرَةٌ..

قالَتْ لَهُم: ما رَأْيُكُمْ لَوْ أَسْأَلُ كُلَّ واحِدٍ مِنْكُمْ سِرّاً؛ عَمّا سَيَفْعَلُهُ بِالمليونِ؟ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجيبوا بِصِدْقٍ وَصَراحَةٍ. لا تَخافوا، لَنْ أُفْشِيَ سِرَّكُمْ.. ضَحِكَ الجَميعُ؛ فَقَدْ أَعْجَبَتْهُمُ الفِكْرَةُ.

تَقَدَّمَتْ مِنْ أَبيها وَسَأَلَتْهُ، فَهَمَسَ في أُذُنِها وَقالَ: سَوْفَ أَتَزَوَّجُ مِنْ شابَّةٍ، تُجَدِّدُ لي حَياتي. وَلَكِنْ تَذَكَّري، هَذا سِرٌّ بَيْنَنا! نَظَرَتْ إِلى أُمِّها مُشْفِقَةً، تَمَنَّتْ أَنْ يَكونَ غَيْرَ جادٍّ، كَما تَمَنَّتْ أَلاَّ يَكونَ المِلْيونُ مِنْ نَصيبِه.

سَأَلَتْ أُمَّها بِرِفْقٍ: "وَأَنْتِ يا أَحْلى أُمٍّ" هَمَسَتِ الأُمُّ وَأَجابَتْ دُونَ تَفْكيرٍ: "سَوْفَ أُهْدي المِلْيونَ لِسَلْمانَ؛ فَهُوَ الصَّغيرُ الضَّعيفُ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدُ."

قالَتْ لِنَفْسِها: يا إِلَهي! كَيْفَ تُؤْثِرُهُ عَلَينا جَميعاً. أَلَسْنا أَوْلادَها؟ كَيْفَ تُكْسِبُهُ المالَ، وَتُفْقِدُهُ مَحَبَّةَ أَخَواتِه وَاحْتِرامَهُم؟!

نَظَرَتْ إلى أَخيها عَبْدِ الله. إنَّهُ الكَبيرُ العاقِلُ؛ هُوَ مَنْ تَعَوَّدَ حَمْلَ المَسْؤوليَّةِ، وَالبَذْلَ وَالعَطاءَ. سَأَلَتْهُ بِكُلِّ حُبٍّ: وَأَنْتَ يا عَزيزي؟

طَلَبَ مِنْها أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ أَكْثَرَ، وَقالَ بِصَوْتٍ لا يَكادُ يُسْمَعُ: سَأَشْتَري بَيْتاً جَديداً . سَأَنْفَصِلُ بِزَوْجَتي وَأَوْلادي عَنْ أُمِّكِ وَأَبيكِ. أنا مُتْعَبٌ جِداً مِنْ كَثْرَةِ مَسْؤولِيّاتي يا أَمينَةُ..

يا إِلَهي ! لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُ هَذِهِ الإجابَةَ. مُسْتَحيلٌ . إِنَّهُ مُتَضايِقٌ مِنْ وُجودِ أُمِّهِ وَأَبيهِ. يُريدُ أَنْ يَتَخَلّى عَنْ مَسْؤوليَّتِهِ نَحْوَهُما! لَيْتَها لَمْ تَسْأَلْهُ. شَعَرَتْ بِدُوارٍ خَفيفٍ، ثُمَّ بِرَغْبَةٍ في التَّقَيُّؤِ .

جَلَسَتْ والدُّنيا تَدورُ مِنْ حَوْلِها. نَظَرَتْ إلى أَخيها أَحْمَدَ إِنَّهُ.. أَمَلُها الأَخيرُ.. رُبَّما كانَ أَفْضَلَ مِنْ أَخَويهِ. إِنَّهُ صاحِبُ مَلايينَ مُؤَكَّداً سَيَتقاسَمُ المِليونَ مَعَ الجَميعِ . لا بُدَّ أَنْ يَفْعَلَ، لَيْسَ مِنْ أَجْلِ المالِ ، بَلْ لِيُشْعِلَ نَفْسَها بَصيصُ أَمَلٍ، وَوَمْضَةُ خَيْرٍ!

تَقَدَّمَ مِنْها أَحْمَدُ وَقالَ: أَلَمْ يَأتِ دَوْري بَعْدُ؟ ثُمَّ قالَ هامِساً دُونَ أَنْ تَسْأَلَهُ: لَوْ كَسَبْتُ المِلْيونَ، فَسَيَكونُ قَدْ جاءَ في وَقْتِهِ المُناسِبِ تَماماً. سَأُجْري صَفْقَةً جَديدَةً، أَحْتاجُ فيها إلى مِلْيونٍ، وَرُبَّما أَكْثَرَ!

شَعَرَتْ بِالدُّوارِ مِنْ جَديدٍ. لَيْتَها لَمْ تَسْمَعْ ما سَمِعَتْ .. لَيْتَها لَمْ تَسْأَلْ، وَلَيْتَهُمْ لَمْ يُجيبوا.

نَظَرَ إليها زَوْجُها بِحُبٍّ .. رُبَّما كانَ هُوَ الوَحيدَ الَّذي أَدْرَكَ أَنَّها مُتْعَبَةٌ. رُبَّما كانَ هُوَ الَّذي لَنْ يَتَخَلّى عَنْها، لَوْ رَبِحَ الجائِزَةَ .. وَلَكِنْ ما يُدْريها؟ .. وَمَنْ يَضْمَنُ لَها؟ نَظَرَتْ إليهِ مَلِيّاً. هَمَّتْ أَنْ تَسْأَلَهُ. تَوَقَّفَتْ. لَقَدْ خافَتْ مِنْ إجابَتِهِ . خَشِيَتْ أَنْ يُطْفِئَ في نَفْسِها آخِرَ وَمْضَةِ حُبٍّ وَأَمَلٍ.

اقْتَرَبَ مِنْها هامِساً.

أَبْعَدَتْهُ. قالَتْ لَهُ بِحِدَّةٍ: أَرْجوكَ . أَرْجوكَ لا تَتَكَلَّمْ. لا أُريدُ مِنْكَ إجابَةً!

أَسْرَعَتْ إلى غُرْفَةِ المَكْتَبِ، جَمَعَتْ كُلَّ الأَوْراقِ وَالمَظاريفِ المُتَراكِمَةِ. حَمَلَتْ كُلَّ الإجاباتِ الَّتي تَعِبَتْ فيها شَهْراً كامِلاً. وَأَلْقَتْ بِذَلِكَ الحِمْلِ الثَّقيلِ في المَطْبَخِ. في سَلَّةِ المُهْمَلاتِ. وَأَشْعَلَتْ فيهِ النّارَ؛ لِتَأْكُلَهُ وَتُخْفي مَعَهُ الحَقيقَةَ. نَظَرَتْ إلى الأَوْراقِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ. تَلَمَّسَتْ قَلْبَها الأَبْيَضَ النَّظيفَ . شَعَرَتْ أَنَّ وَهَجَ النّارِ يَنْتَقِلُ إليهِ. إِنَّهُ يَحْتَرِقُ وَيَتَّسِخُ بِالسَّوادِ. بَكَتْ بِمَرارَةٍ ، وَمَسَحَتْ دُموعَها بِسُرْعَةٍ. خافَتْ أَنْ يَكْتَشِفوا حَقيقَةَ أَنْفُسِهِمْ المَريضَةِ، وَقالَتْ في سِرِّها: عَلى الإِنْسانِ أَنْ يَعيشَ مُغْمَضَ العَيْنَيْنِ في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ؛ لِتَسْتَمِرَّ الحَياةُ.

حَمَلَتْ صينيَّةَ الكُنافَةِ وَوَضَعَتْها أَمامَهُمْ، وَقالَتْ: هَذِهِ هِيَ المُفاجَأَةُ الَّتي أَعْدَدْتُها لَكُمْ. كانَتْ قِصَّةُ المِلْيونِ مُزاحا! نَظَرَ إليها الجَميعُ مَشْدوهينَ. مَدَّتْ يَدَها لِتَأْكُلَ وَقالَتْ: هَيّا تَفَضَّلوا . نَحْنُ في أَشَدِّ الحاجَةِ إلى الحَلْوَى لِنَمْسَحَ بِها مَرارَةَ أَفْواهِنا!.

(وفاء شَلَبي – مَجَلَّةُ الأُسْرَة : بتصرّف)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشةُ

تَدْريب ١ ماذا سَيَفْعَلُ كُلُّ واحِدٍ بِالمَلْيون؟ اكْتُبِ اسْمَ القائِلِ . بِجانِبِ العِبارَةِ المُناسِبَةِ .

(الأَبُ - الأُمُّ - أَمينَةُ - عَبْدُ اللهِ - أَحْمَدُ - سَلْمانُ)

١ - " سَأُجْري صَفْقَةً جَديدَةً ... " ....

٢ - " لَوْ حَصَلَ، وكُنْتُ الفائِزَ، لَتَقاسَمْتُها بِالتَساوي مَعَكُمْ جَميعاً، لَنْ أَرْضى أَنْ يَكُونَ المِلْيون لي وَحْدي" ....

٣ - " سَوْفَ أُهْدي المِلْيونَ لِسَلْمانَ ، فَهوَ الصَّغيرُ الضَعيفُ " ....

٤ - " سَوْفَ أَتَزَوَّجُ مِنْ شابَّةٍ، تُجَدِّدُ لي حَياتي " ....

٥ - " سَأَشْتَرِي بَيْتاً جَديداً " ....

٦ - " لَوْ كانَ مِنْ نَصيبي، لاحْتَفَظْتُ بِهِ لِنَفْسي، وَلَما أَعْطَيْتُ واحِداً مِنْكُمْ دِيناراً" ......

تَدْريب ٢ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗).

١- كانَتْ أَمينَةُ مُتَفَوِّقَةً في دِراسَتِها . ☐

٢- بَعْدَ الجامِعَةِ، تَفَرَّغَتْ أَمينَةُ لِبَيْتِها . ☐

٣- كانَتْ أَمينَةُ كبرى أَفْرادِ الأُسْرَةِ . ☐

٤- دَعَتْ أَمينَةُ أُسْرَتَها، لِتَناوُلِ العَشاءَ في بَيْتِها . ☐

٥- كانَتْ أَمينَةُ مَشْغولَةً في المَكْتَبِ، بِكِتابَةِ الرَّسائِلِ . ☐

٦- سَلْمانُ هُوَ أَخو أَمينَةَ الصَّغيرُ . ☐

٧- كانَتْ أَمينَةُ تُحِبُّ أُسْرَتَها حُبّاً شَديداً . ☐

٨- كانَت المُفاجَأَةُ الحَقيقيَّةُ صينيَّةَ الكُنافَةِ . ☐

٩- شَعَرَتْ أَمينَةُ في تِلْكَ اللَيْلَةِ بِكَثيرٍ مِنَ الحُزْنِ . ☐

١٠- يُحِبُّ كُلُّ واحِدٍ مِنْ أَفْرادِ الأُسْرَةِ الخَيْرَ لِنَفْسِهِ فَحَسب . ☐

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١ – لِماذا دَعَتْ أَمينَةُ الأُسْرَةَ إلى بَيْتِها ؟ ....

٢ – ماذا أَعَدَّتْ لِلأُسْرَةِ في وَجْبَةِ العَشاءِ ؟ ....

٣ – لِمَ لَمْ تَسْتَقْبِلْ أَمينَةُ زَوْجَها عِنْدَما وَصَلَ ؟ ....

٤ – ما المُفاجَأَةُ الَّتي أَعَدَّتْها أَمينَةُ لِلأُسْرَةِ ؟ ....

٥ – كَيْفَ اسْتَقْبَلَتْ أَمينَةُ والِدَيْها ؟ ....

٦ – كَيْفَ كانَتْ أَمينَةُ تُعامِلُ أَخاها سَلْمانَ ؟ لِماذا ؟ ....

٧ – ما مَوْضوعُ المُسابَقَةِ ؟ ....

٨ – لِماذا فَكَّرَتْ أَمينَةُ في مَوْضوعِ المُسابَقَةِ ؟ ....

٩ – لِماذا تَخَلَّتْ عَنْ مَوْضوعِ المُفاجَأَةِ ؟ ....

١٠ – لِماذا شَعَرَتْ أَمينَةُ بِالحُزْنِ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ ؟ ....

١١ – لِماذا كَتَبَتْ الكاتِبَةُ هَذِهِ القِصَّةَ ؟ ....

١٢ – ضَعْ عُنْواناً آخَرَ مُناسِباً لِلقِصَّةِ . ...

١٣ – هَلْ أَعْجَبَتْكَ القِصَّةُ؟ لِماذا ؟ ....

تَدْريب ٤ صِفْ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ شَخْصِيّاتِ القِصَّةِ في عِبارَةٍ قَصيرَةٍ .

١ – الأَبُ : ....

٢ – الأُمُّ : ....

٣ – أَمينَةُ : ....

٤ – عَبْدُ اللهِ : ....

٥ – أَحْمَدُ : ....

٦ – سَلْمانُ : ....

ثانياً المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ امْلأ الفَراغَ بِالفِعْلِ المُناسِبِ .

(خَطَرَتْ - كَسَبَ - تَقاسَمَ - تَرَدَّدَ - تُفْشِ - قَبَّل)

١ - لا ....سرَّ أخيكَ .

٢ - ....الإِخْوةُ الجائزَةَ .

٣ - .... بباله فكْرَة .

٤ - .... رَأْسَ أُمِّه .

٥ - .... قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ .

٦ - .... كَثيراً مِنَ المالِ .

تَدْريب ٢ الكَلِماتُ التّالِيةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مادَّةِ (ج - م - ع) ضَعْها في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ.

(تَجَمَّعَ - اجْتَمَعَ - جامِعَةُ - جَميعُهُم - جَمَعَ - جَماعَةً - اجْتِماعُ - أَجْمَعَ)

١ - .... أَحْمَدُ كُتُباً عَديدَةً في مَكْتَبَته .

٢ - .... أَفْرادُ الأُسْرَةِ عَلى الِّلقاءِ كُلَّ أُسْبُوعٍ .

٣ - .... الطُّلابُ أَمامَ مَكْتَبِ المُديرِ .

٤ - سَيَكونُ الـ.............غداً في المَساءِ .

٥ - .... الوزَراءُ في مَكَّةَ المُكَرَّمَة .

٦ - عَلَيْكَ بالصَّلاة.............. في المَسْجِدِ .

٧ - وَصَلَ الأَساتِذَةُ ....

٨ - .... الإِمامِ في مَدينَةِ الرِّياضِ .

تَدْريب ٣ ما مَعْنى العِباراتِ التالِيَة ؟ (اسْتَعِنْ بِالمُعْجَمِ، إنْ أَرَدْتَ)

١ - بَصيصُ أَمَلٍ .

٢ - وَمْضَةُ حُبٍّ .

٣ - سَلِمَتْ يَداكَ .

٤ - غَمَرَتْهُ حُبّاً وَدَلالاً وَمالاً .

٥ - آخرُ العُنْقُودِ المُدَلَّلُ .

٦ - لَحَظاتٌ تُشعُّ صفاءً وَنَقاءً .

٧ - لَحَظاتٌ تُمْطِرُ سَعادَةً وَحُبّاً .

٨ - يَعيشُ مُغْمَضَ العَيْنِ .



الوَحْدَةُ الخامِسَةَ عَشْرَةَ

وَصِيَّةُ أَبٍ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١– بِمَ تُوصِي الأُمُّ ابْنَتَها عادَةً قُبَيْلَ الزَّواجِ ؟
٢– بِمَ يُوصِي الأَبُ ابْنَتَهُ عادَةً قُبَيْلَ الزَّواجِ ؟
٣– بَعْضُ البَناتِ يَتزَوَّجْنَ تَخَلُّصاً مِنْ قُيودِ الأَبِ وَالأُمِّ، فَهَلْ تُوافِقُ عَلى ذَلِكَ؟ لِماذا ؟
٤– أَيْنَ تَتَحَمَّلُ البِنْتُ مَسْؤُولِيَّةً أَكْبَرَ ، في بَيْتِ أَبيها أَمْ في بَيْتِها ؟
٥– لِماذا تَكْثُرُ حَوادِثُ الطَّلاقِ بَيْنَ الشَّبابِ في رَأْيِكَ ؟
٦– ما الأَشْياءُ الَّتي تُحِبُّ الزَّوْجَةُ أَنْ تُوَفِّرَها في بَيْتِها، وَتَهْتَمُّ بِها اهْتِماماً كَبيراً ؟
٧– هَلْ تُوَفِّرُ مِثْلُ هَذِهِ الأَجْهِزَةِ السَّعادَةَ في رَأْيِكَ ؟
٨– ما الأُمورُ الَّتي تُحَقِّقُ السَّعادَةَ الزَّوْجِيَّةَ في رَأيِكَ ؟

وَصِيَّةُ أَبٍ

(١) وَصَّى أَبٌ ابْنَتَهُ لَيْلَةَ الزَّواجِ فَقالَ: إِنَّ الزَّواجَ يا ابْنَتي لَيْسَ نُزْهَةً ، وَإِنَّما هُوَ مَسْؤُولِيَّةٌ كَبيرَةٌ؛ مَسْؤُولِيَّةُ القِيامِ بِشُؤُونِ أُسْرَةٍ كامِلَةٍ، تَبْدَأُ بِالاهْتِمامِ بِشُؤُونِ شَريكِها في رِحْلَةِ الحَياةِ، ثُمَّ لا تَلْبَثُ أَنْ تَشْمَلَ الأَبْناءَ وَالبَناتِ، ثُمَّ الأَحْفادَ .إِنَّها مَسْؤُولِيَّةُ تَرْبِيَةِ أَبْناءِ الأُمَّةِ وَبَناتِها. وَإِنَّ لِلتَّرْبِيَةِ المَنْزِلِيَّةِ دَوْراً كَبيراً في إِعْطاءِ الأُمَّةِ هُوِيَّتَها، وَفي حِفاظِها على كِيانِها.

(٢) بَعْضُ البَناتِ يَتَزَوَّجْنَ تَخَلُّصاً مِنْ قُيودِ آبائِهِنَّ، مُتَصَوِّراتٍ أَنَّ الزَّواجَ حَياةٌ تَخْلو مِنَ القُيودِ، وَهَذا ظَنٌّ خاطِئٌ جِدّاً؛ لأَنَّ الآباءَ لا قُيودَ عِنْدَهُمْ ضِدُّ مَصْلَحَةِ البَناتِ وَسَعادَتِهِنَّ، هَذا في الغالِبِ الأَعَمِّ مِنَ النّاسِ، وَالشّاذُّ لا حُكْمَ لَهُ. هَذا وَلا يُمْكِنُ أَنْ تُوجَدَ حَياةٌ خالِيَةٌ مِنَ القُيودِ. إِنَّ الحُرِّيَّةَ المُطْلَقَةَ شَرٌّ وَدَمارٌ، بَلْ يَجِبُ أَنْ تَعْلَمَ الفَتاةُ أَنَّها أَكْثَرُ حُرِّيَّةً، عِنْدَما تَكونُ في بَيْتِ أَبيها، مِنْها عِنْدَما تَنْتَقِلُ إِلى بَيْتِ زَوْجِها.

(٣) إِنَّ الزَّواجَ يا ابْنَتي لَيْسَ راحَةً وَنَوْماً مُتَواصِلاً، وَإِنَّما هُوَ عَمَلٌ وَتَخْطيطٌ. إِنَّ الزَّوْجَةَ النّاجِحَةَ هِيَ الَّتي تَعْمَلُ بِضْعَ عَشْرَةَ ساعَةً في بَيْتِها. إِنَّها في مَمْلَكَةِ البَيْتِ وَزيرَةٌ مالِيَّةٌ؛ تَتَوَلّى مَعَ زَوْجِها ميزانِيَّةَ البَيْتِ، وَوَزيرَةُ داخِلِيَّةٍ تُحافِظُ عَلى أَمْنِهِ، وَوَزيرَةُ تَرْبِيَةٍ وَتَعْليمٍ تُرَبِّي أَوْلادَها، وَتُوَجِّهُهُمْ، وَتَغْرِسُ في نُفوسِهِمُ العَواطِفَ السّامِيَةَ مِنْ حُبِّ الآخَرينَ وَالتَّعاوُنِ مَعَهُمْ، وَوَزيرَةُ تَموينٍ تُدَبِّرُ الغِذاءَ وَالمَلْبَسَ، وَتَتَعاوَنُ مَعَ الزَّوْجِ عَلى تَنْظيمِ هَذِهِ الشُّؤُونِ كُلِّها، وَلا يَجوزُ لَها أَنْ تَتْرُكَ واحِدَةً مِنْها.

(٤) خُذي يا ابْنَتي دَرْساً مُفيداً مِمّا نَرى وَنَسْمَعُ. إِنَّنا نَسْمَعُ حَوادِثَ طَلاقٍ كَثيرَةً لِشابّاتٍ؛ تَزَوَّجَتِ الواحِدَةُ مِنْهُنَّ عَلى أَساسِ أَنَّ الزَّواجَ هو الذَّهابُ إِلى الحَدائِقِ، وَزِيارَةُ الصَّديقاتِ كُلَّ يَوْمٍ، وَالتَّجَوُّلُ في

الأسْواقِ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَالعَشاءُ الفَخْمُ في فُنْدُقٍ كَبيرٍ كُلَّ أُسْبوعٍ، وَالسَّفَرُ إلى أُوروبّا وآسيا وَأَمْريكا وَغَيْرِها كُلَّ عامٍ ، وَمُشاهَدَةُ بَرامِجِ التِّلْفازِ، وَسَماعُ الإِذاعاتِ، وَالتَّحَدُّثُ مَعَ الصَّديقاتِ في الهاتِفِ، وَلُبْسُ أَفْضَلِ المَلابِسِ وَأَحْدَثِها، وكَذلِكَ لُبْسُ أَفْضَلِ أنْواعِ الحُلِّيِّ بَيْنَ الحينِ وَالحينِ. وَالسَّهَرُ في النَّوادي النِّسائِيَّةِ، وَالجَلَساتُ العائِلِيَّةُ، ورُكوبُ أَجْمَلِ السَّيّاراتِ، واسْتِخْدامُ الخادِماتِ وَالطّاهِياتِ، وَالسَّكَنُ في أَجْمَلِ البُيوتِ.

(٥) وَتَجِدُ الواحِدَةُ مِنْهُنَّ بَعْدَ حينٍ، أَنَّ الزَّواجَ عَمَلٌ مُسْتَمِرٌّ، وَاحْتِمالٌ لِمُشْكِلاتِ الحَياةِ، وَصَبْرٌ على ظُروفِها القاسِيَةِ، وَمَتاعِبِها، وَمُحاوَلَةٌ لِلتَّكَيُّفِ مَعَ الظُّروفِ، وَالتَّغَلُّبِ عَلَيها، وَتَرْبِيَةٌ لِلنَّفْسِ على حَياةٍ جَديدَةٍ، رُبَّما كانَ فيها جَوانِبُ غَيْرُ مَأْلوفَةٍ، فَتُصابُ بِالإِحْباطِ، وَتَسْتَوْلي عَلَيها الكَآبَةُ، فَتَتَقَوَّضُ الحَياةُ الزَّوْجِيَةُ بَيْنَ عَشِيَّةٍ وَضُحاها.

(٦) اِعْلَمي يا ابْنَتي، أَنَّ الزَّوْجَ قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَمْشِيَ ساعَةً في شارِعٍ مَليءٍ بِالتُّرابِ وَالنُّفاياتِ وَالقاذوراتِ، وَلَكِنَّهُ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَجْلِسَ في بَيْتِه دَقيقَةً عَلى كُرْسِيٍّ مُغَطًّى بِالتُّرابِ. وَإِنَّ الزَّوْجَ يُمْكِنُ أَنْ يَأْكُلَ في مَطْعَمٍ، أَوْ عِنْدَ صَديقٍ طَعاماً لا لَذَّةَ فيهِ وَلا طَعْمَ، وَلَكِنَّهُ لا يَسْتَطيعُ تَحَمُّلَ ذَلِكَ في بَيْتِه أَبَداً. إِنَّ الزَّوْجَ يَعودُ مِنْ عَمَلِه مُتْعَباً، عِنْدَما يَفْتَحُ بابَ دارِه، يَتَوَقَّعُ أَنْ يُقابَلَ مِنَ الزَّوْجَةِ الحَبيبَةِ بِالابْتِسامَةِ الحُلْوَةِ، وَالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالوَجْهِ المُشْرِقِ. وَقالوا : إِنَّ تَكْشيرَةَ الزَّوْجَةِ في يَوْمٍ واحِدٍ، يُمْكِنُ أَنْ تُقَصِّرَ عُمُرَ الزَّوْجِ سَنَةً كامِلَةً. وَقالوا : إِذا أَرَدْتِ أَنْ تَطولَ حَياةُ زَوْجِكِ، فَابْتَسِمي لَهُ، وَإِذا أَرَدْتِ أَنْ تُقَصِّري عُمُرَهُ، فَلا داعِيَ لاسْتِعْمالِ السُّمومِ أَوْ غَيْرِها، يَكْفي أَنْ تَسْتَقْبِليه مُكَشِّرَةً وَتُوَدِّعيه مُكْفَهِرَّةً، وَتُصَبِّحيه ساخِطَةً وَتُمَسّيه عابِسَةً.

(٧) اِعْلَمي يا ابْنَتي أَنَّ اهْتِمامَ بَناتِ اليَوْمِ بِأُمورٍ تافِهَةٍ، وَإِنَّهُنَّ يُغْفِلْنَ الأُمورَ الأَساسِيَّةَ في الحَياةِ الزَّوْجِيَّةِ السَّعيدَةِ؛ وَإِغْفالُ هَذِه الأُمورِ يُنَغِّصُ عَلَيهِنَّ سَعادَتَهُنَّ. مِنَ الخَطَأِ أَنْ تَهْتَمَّ الزَّوْجَةُ بِالشُّقَقِ أَوِ البُيوتِ الجَميلَةِ الكَبيرَةِ، وَأَثاثِها أَكْثَرَ مِمّا تَهْتَمُّ بِالزَّوْجِ. وَمِنَ الخَطَأِ أَنْ تَهْتَمَّ الزَّوْجَةُ بِالتِّلْفازِ المُلَوَّنِ وَالفيدْيو الحَديثِ وَالسَّيّارَةِ الجَديدَةِ أَكْثَرَ مِمّا تَهْتَمُّ بِالزَّوْجِ وَطُموحِه. إِنَّ الشَّقَّةَ وَالتلفازَ وَالسَّيّارَةَ لا تُوَفِّرُ السَّعادَةَ. إِنَّ القَلْبَ الكَبيرَ، وَالعَواطِفَ الدّافِئَةَ، وَالتَّفَهُّمَ العَميقَ، وَالتَّقْديرَ الكَبيرَ، وَالحُبَّ الحَقيقِيَّ، كُلُّ أُولَئِكَ هِيَ الَّتي تُحَقِّقُ السَّعادَةَ ، وَمِنْ ثَمَّ تَأْتي الأُمورُ الأُخْرَى. وَاللهُ يُوَفِّقُكِ.

(مُحَمَّد لُطْفي الصَّباغ - مَجَلَّةُ الأُسْرَةِ : بِتَصَرُّفٍ)

استيعاب

تَدْريب ١ رَتِّبِ الأَفْكارَ التّالِيَةَ حَسْبَ وُرودِها في النَّصِّ .

الأفكارُ	الأَفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ – شُؤونُ البَيْتِ كُلُّها مِنْ مَسْؤُولِيَّةِ الزَّوْجَة .	....
ب – بَعْضُ الشّابّاتِ لَدَيْهِنَّ مَفاهِيمُ خاطِئَةٌ عَنِ الزَّواجِ	....
ج – الزَّوْجُ يَرْضى خارِجَ البَيْتِ بِما لا يَرْضى بِهِ في البَيْتِ .	....
د – لابُدَّ مِنَ التَّكَيُّفِ وَتَرْبِيَةِ النَّفْسِ عَلى الحَياةِ الجَديدَةِ	....
هـ – الزَّواجُ مَسْؤُولِيَّةٌ تَبْدَأُ بِشَريكِ الحَياةِ وَتَنْتَهي بِالأُمَّةِ	....
و – لا تَتَحَقَّقُ السَّعادَةُ مِنْ خِلالِ الأُمورِ التّافِهَةِ .	....
ز – بَيْتُ الأَبِ لا قُيودَ فيهِ عَلى البَناتِ .	....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ العُنوانِ في (أ) وَالفِقْرَةِ في (ب)

(أ) العُنوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ – مَمْلَكَةُ الزَّوْجَةِ.	١ – ....
ب – دُروسٌ مِنْ حَوادِثِ الطَّلاقِ.	٢ – ....
ج – الزَّواجُ وَالمَسْؤُولِيَّةُ .	٣ – ....
د – اهْتِماماتٌ تافِهَةٌ.	٤ – ....
هـ – الحُرِّيَّةُ وَالقَيْدُ .	٥ – ....
و – سُرورُكَ في يَدِ زَوْجَتِكَ .	٦ – ....
ز – الزَّواجُ وَمُشْكِلاتُ الحَياةِ .	٧ – ....

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ علامَةَ (✓) أوْ (✗) ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

الصَّوابُ

١ – يَتَناوَلُ هَذا النَّصُّ نَصائِحَ مِنْ أَبٍ لابْنَته . ☐ ....
٢ – تَقِفُ مَسْؤُولِيَّةُ الزَّواجِ عِنْدَ الاهْتِمامِ بِشُؤُونِ الأُسْرَة . ☐ ....
٣ – كَثيرٌ مِنَ الفَتَيات يَتَزَوَّجْنَ تَخَلُّصاً مِنْ قُيودِ آبائِهِنَّ. ☐ ....
٤ – تَكونُ الفَتاةُ أَكْثَرَ حُرِّيَّةً في بَيْتِها مِنْها في بَيْتِ أَبيها . ☐ ....
٥ – مُعْظَمُ شُؤُونِ البَيْتِ مِنْ مَسْؤُولِيَّةِ الزَّوْجَة . ☐ ....
٦ – الزَّواج عملٌ مستمرٌ ، واحتمالٌ لِمُشكِلاتِ الحياة . ☐ ....
٧ – يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ الزَّوْجَةُ بِنَفْسِها أَكْثَرَ مِنَ اهْتِمامِها بِشُؤُونِ البَيْتِ. ☐ ....

تَدْريب ٢ أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي :

١ – مَتى قَدَّمَ الأَبُ نَصائِحَهُ لابْنَتِه؟ ....
٢ – ما دَوْرُ التَّرْبِيَةِ المَنْزِلِيَّةِ في الأُمَّة ؟ ....
٣ – هَلْ يَقِفُ كُلُّ الآباءِ مَعَ مَصالِحِ بَناتِهِمْ وَسَعادَتِهِنَّ ؟ ....
٤ – ما عَدَدُ السّاعات الَّتي تَعْمَلُها المَرْأَةُ النّاجِحَةُ في بَيْتِها ؟ ....
٥ – أَعْطى الكاتِبُ الزَّوْجَةَ أَرْبَعَ وِزاراتٍ، ما هِيَ ؟ ....
٦ – ما السَّبَبُ في كَثْرَةِ حَوادِثِ الطَّلاقِ كَما يَرى الكاتِبُ؟ ....
٧ – ماذا يَتَوَقَّعُ الزَّوْجُ مِنْ زَوْجَتِه بَعْدَ عَوْدَتِه مِنْ عَمَلِه ؟ ....
٨ – كَيْفَ يُمْكِنُ لِلمَرْأَةِ أَنْ تُقَصِّرَ مِنْ عُمُرِ الزَّوْجِ ؟ وَهَلْ هَذا صَحيحٌ في رَأْيِكَ ؟ ....
....
٩ – كَيْفَ يُمْكِنُ لِلمَرْأَةِ أَنْ تُطيلَ مِنْ عُمُرِ الزَّوْجِ ؟ وَهَلْ هَذا صَحيحٌ في رَأْيِكَ ؟ ....
....
١٠ – كَيْفَ تَتَحَقَّقُ السَّعادَةُ الزَّوْجِيَّةُ في رَأْيِ الكاتِبِ ؟ ....

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هاتِ مِنَ النَّصِّ جَمْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، واكْتُبْهُ في الفَراغِ.

١ – للهِ في خَلْقِه............... ، فَسُبْحانَهُ كُلَّ يَوْمٍ هوَ في شَأْنٍ .

٢ – لا داعِيَ لاسْتِعْمالِ كُلِّ هَذه الـ.............. ؛ فَهَذا السُّمُّ سَريعُ المَفْعول .

٣ – الإِسْلامُ لا يَضَعُ قَيْداً عَلى المَرْأَةِ في مالِها، وإِنَّما هَذِه..........مِنْ عَمَلِ المُجْتَمعات .

٤ – يَسْكُنُ مَعِي وَلَدٌ واحِدٌ أَمّا بَقِيَّةُ الـ..............فَيَسْكُنونَ في المَدينَة .

٥ – هَذِه السَّيّارَةُ مِنْ أَجْمَلِ الـ.............. الآنَ .

٦ – اخْتَرْ شَقَّةً مِنْ هَذِه الـ..............

٧ – كُلُّ جانِبٍ مِنْ..............هَذا القَصْرِ آيَةٌ في الجَمالِ .

٨ – إِذاعَةُ نِداءِ الإِسْلامِ في مَكَّةَ المُكَرَّمَة. مِنْ أَفْضَلِ الـ..............الإِسْلامِيَّة .

٩ – لا تَأْكُلْ أَيَّ نَوْعٍ مِنْ..............اللُّحوم وَأَنْتَ مَريضٌ .

١٠ – لا يُوجَدُ أَمْرٌ فيهِ خَيْرٌ مِنْ..............الدُّنْيا وَالآخِرَة، إلا وَأَرْشَدَ الرَّسولُ ﷺ إليه .

تَدْريب ٢ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي .

١ – ثَلاثَ كَلماتٍ لأَفْرادٍ مِنَ الأُسْرَة. ....

٢ – ثَلاثَ كَلماتٍ لأَماكِنَ عامَّة . ...

٣ – ثَلاثَ كَلماتٍ لِقارّاتٍ مُخْتَلفَة . ...

٤ – ثَلاثَ كَلماتٍ لأَجْهِزَةٍ مَنْزِليَّة . ...

٥ – ثَلاثَ كَلماتٍ لأَماكِنِ السَّكَنِ . ...

٦ – ثَلاثَ صِفاتٍ لِلزَّوْجَةِ الحَبيبَة . ...

٧ – شَيْئَيْنِ يُلْبَسانِ . ...

٨ – حالَتَينِ نَفْسِيَّتَيْنِ لَيْسَتا سَعيدَتَيْنِ . ...

تَدْريب ٣

(أ) هات مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَّةَ في المَعْنى لِلكَلِماتِ الآتِيَةِ .

١ – تَعَبٌ ....
٢ – قَبيحٌ ....
٣ – بناءٌ ....
٤ – مُهِمٌّ ....
٥ – حَزينٌ ....
٦ – طَلاقٌ ....
٧ – خَوْفٌ ....
٨ – اتْرُكْ ....
٩ – عَدُوٌّ ....
١٠ – قَديمَةٌ ....

(ب) اخْتَرْ مِنَ الحُروفِ التّالِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ فِعْلٍ. (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.)

عَلى – في – مَعَ – لِـ – بِـ – أَنْ – إِلى – مِنْ

١ – يَتَوَقَّعُ ....
٢ – اسْتَوْلَى ....
٣ – يَجوزُ ....
٤ – تَعاوَنوا ....
٥ – غَرَسَ ....
٦ – حافَظَ ....
٧ – يُصابُ ....
٨ – يَسْتَطيعُ ....
٩ – يَنْتَقِلُ ....
١٠ – يَعودُ ....

تَدْريب ٤

اقْرأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – إِنَّ لِلتَّرْبِيَةِ دَوْراً كَبيراً في بِناءِ الأُمَّةِ .

أ – ... لِلأُسْرَةِ .... المُجْتَمَعِ .

ب – ... لِلمَسْجِدِ .... تَرْبِيَةِ ....

ج – ... لِلمَدْرَسَةِ .... إِعْداد ....

٢ – إِنَّ الزوجَ يمكنُ أَنْ يَأْكُلَ في المَطْعَمِ .

أ – ... الطالب .... الصَّفِ .

ب – .... يَتَبَوَّلَ في ....

ج – ... المِلح .... يَذوبَ ....

٣ – إِنَّ الحُبَّ الحَقيقيَّ هُوَ الَّذي يُحَقِّقُ السَّعادَةَ.

أ – ... العَدْلَ .... الأَمْنَ .

ب – ... الجِدَّ .... العَمَلَ .... الإِنْتاجَ .

ج – ... التَّفَهُّمَ العَميقَ ....

قَواعِدُ اللُّغَة

عَمَلُ المَصْدَرِ

الأَمْثِلَةُ : ادرُسْ وَلاحِظْ .

١- أَنْ تَصْنَعَ المَعْروفَ شَرَفٌ لَكَ .	صُنْعُكَ المَعْروفَ شَرَفٌ لَكَ .
٢- أَنْ تَصْحَبَ الجُهّالَ مَسَبَّةٌ لَكَ .	صُحْبَتُكَ الجُهّالَ مَسَبَّةٌ لَكَ .
٣- يُعْجِبُني أَنْ تَقْرَأَ الدَّرْسَ .	يُعْجِبُني قِراءَتُكَ الدَّرْسَ .
٤- يَسُرُّني أَنْ تُساعِدَ أَخاكَ .	يَسُرُّني مُساعَدَتُكَ أَخاكَ .
٥- أَحْبَبْتُكَ لِما تُعْطي الفُقَراءَ .	أَحْبَبْتُكَ لِعَطائِكَ الفُقَراءَ .
٦- مِلْتُ إِلَيكَ لِما تُولِي المَساكينَ مِنَ الخَيْرِ .	مِلْتُ إِلَيْكَ لإِيلائِكَ المَساكينَ مِنَ الخَيْرِ .
٧- تَقْديراً جُهودَ العُلَماءِ .	قَدِّروا جُهودَ العُلَماءَ .
٨- إِطْعاماً الفُقَراءَ .	أَطْعِموا الفُقَراءَ .

الشرح

لاحِظْ في الأَمْثِلَةِ الأَرْبَعَةِ الأُولى، أَنَّ (أَنْ وَالفِعْلَ) في القائِمَةِ اليُمْنى، أُوِّلَتْ بِمَصْدَرٍ في القائِمَةِ اليُسْرى ، كَما تُلاحِظُ أَنَّ هَذا المَصْدَرَ عَمِلَ عَمَلَ فِعْلِه، فَنَصَبَ ما يَنْصِبُهُ الفِعْلُ .

وَلاحِظْ في المِثالَيْنِ الخامِسِ وَالسّادِسِ أَنَّ (ما وَالفِعْلَ) أُوِّلا بِمَصْدَرٍ في القائِمَةِ اليُسْرى، وَعَمِلَ عَمَلَ الفِعْلِ .

وَلاحِظِ المِثالَينِ السّابِعَ وَالثّامِنَ، تَجِدْ أَنَّ المَصْدَرَ عَمِلَ عَمَلَ فِعْلِه، لأَنَّ هَذا المَصْدَرَ نائِبٌ عَنْ فِعْلِه، فَكَأَنَّهُ قالَ : قَدِّروا جُهُودَ العُلَماءِ ، وَأَطْعِمُوا الفُقَراءَ .

القاعِدَةُ

يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِه، بِشَرطِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْديرُهُ بِأَنْ وَالفِعْلِ ، أَوْ ما والفِعْلِ ، أَوْ يَكونَ نائِباً عَنْ فِعْلِه . وَإِعْمالُ المُضافِ أَكْثَرُ مِنْ إِعْمالِ المُنَوَّنِ ، وَإِعْمالُ المُنَوَّنِ أَكْثَرُ مِنْ إِعْمالِ المُحَلَّى بِأَل .

تَدْريب ١ حَوِّلْ أنْ وَالفِعْلَ فِيما يَلِي إلى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ .

١- يَسُرُّنِي أَنْ تُنْقِذَ الغَرِيقَ . ...

٢- ساءَني أَنْ فَقَدْتَ القَلَمَ . ...

٣- أَكْبَرْتُكَ أَنْ قُلْتَ الحَقَّ ....

٤- أَنْ تَنصُرَ الْمُحْتاجَ مُرُوءَةٌ . ...

٥- أَنْ يَقْنَعَ الإِنْسانُ غِنَى . ...

٦- ما أَحْسَنَ أَنْ تَقْضِيَ الوَقْتَ في عَمَلٍ مُفيدٍ ! ....

٧- يَسُرُّنِي أَنْ تَفْهَمَ الدَّرْسَ . ...

٨- سَرَّنِي أَنْ تَبَرَّ والِدَيْكَ . ...

٩- أَنْ تَتَجَنَّبَ الشَّرَّ فَضِيلَةٌ . ...

١٠- آلَمَني أَنْ آذَيْتَ الضَّعيفَ . ...

١١- مِنْ حُسْنِ الأَدَبِ أَنْ تَحْتَرِمَ الكَبيرَ . ...

تَدْريب ٢ حَوِّلْ كُلَّ فِعْلٍ إلى مَصْدَرٍ عامِلٍ، في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ، وَاضْبِطِ المَعْمولَ بِالشَّكْلِ .

١- اللَّهُمَّ انْصُرْ جُنُودَنا ....

٢- ساعِدْ صَدِيقَكَ ....

٣- افْتَحِ البابَ ....

٤- أَكْرِمِ الضَّيْفَ . ...

٥- صِلِ الأَرْحامَ ....

٦- شاوِرِ العُلَماءَ . ...

٧- خُذْ بِأَسْبابِ النَّجاةِ . ...

٨- صُمْ رَمَضانَ . ...

٩- قُمِ اللَّيْلَ . ...

١٠- قَدِّمِ المَعْروفَ لأَهْلِه ....

١١- اتْرُكِ العَبَثَ بِما يَخُصُّ غَيْرَكَ. ....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

تَدْريب ١

أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) .

١- الوَصِيَّةُ الأُولى لِلمُرَبِّينَ . ☐
٢- الوَصِيَّةُ الثّانِيَةُ لِلآباءِ . ☐
٣- الوَصِيَّةُ الثّالِثَةُ لِلقُضاةِ . ☐
٤- الوَصِيَّةُ الرّابِعَةُ لِلأَبْناءِ عِنْدَ الزَّواجِ . ☐
٥- الوَصِيَّةُ الخامِسَةُ لِجُنودِ الجَيْشِ . ☐
٦- اتَّبَعَتْ أُمُّ إياسٍ جَميعَ نَصائِحِ أُمِّها . ☐
٧- عَمَلُ الطَّبيبِ يُشْبِهُ عَمَلَ المُرَبّي في رَأْيِ عُتْبَةَ . ☐
٨- أَنْجَبَتْ أُمُّ إياسٍ جَدَّ الشّاعِرِ امْرِئِ القَيْسِ . ☐

تَدْريب ٢

اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ.

١- الوَصِيَّةُ الأُولى كانَتْ مِنْ ...
أ- أبٍ لابْنِه   ب- مُعَلِّمٍ لِتلميذِهِ   ج- أبٍ لِمُعَلِّمِ وَلَدِهِ

٢- نَصَحَتْ زَوْجَةُ عَوْفٍ ابْنَتَها ...
أ- تِسْعَ نَصائِحَ   ب- خَمْسَ نَصائِحَ   ج- عَشْرَ نَصائِحَ

٣- إصْلاحُ القاضي بَيْنَ المُسْلِمينَ ...
أ- حَرامٌ   ب- واجِبٌ   ج- جائِزٌ

٤- عَلى قائِدِ الجَيْشِ اسْتِشارَةُ ...
أ- ذَوي الرَّأْيِ   ب- كِبارِ السِّنِّ   ج- عامَّةِ الجُنودِ

٥- الَّذي يَفِرُّ مِنَ العَدُوِّ خَوْفاً ، جَزاؤُهُ ...
أ- رِضا اللهِ   ب- غَضَبُ اللهِ   ج- عِقابُ قائِدِ الجَيْشِ

٦- اليَمينُ عَلى ...
أ- المُدَّعي   ب- المُنْكِرِ   ج- الشّاهِدِ

٧- نَصَحَ ذُو الإصْبَعِ العَدْوانيّ ...
أ- ابْنَهُ   ب- ابْنَتَهُ   ج- قَوْمَهُ

٨- ماتَ ذُو الإصْبَعِ العَدْوانيّ ...
أ- شابّاً   ب- شَيْخاً   ج- في أَرْذَلِ العُمْرِ

تَدْريب ٣ أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١- لِماذا يَجِبُ عَلى المُرَبِّي إصْلاحُ نَفْسِهِ ، قَبْلَ إصْلاحِ مَنْ يُرَبِّي ؟ ....
....

٢- ما أهَمُّ الأشْياءِ الَّتي يَعْمَلُها المُرَبِّي لِلأوْلادِ ؟ ....
....

٣- ما أهَمُّ الصِّفاتِ الَّتي تَأْخُذُ بِها الفَتاةُ عِنْدَ الزَّواجِ ؟ ....
....

٤- ما أهَمُّ الوَصايا الَّتي يَأْخُذُ بِها القاضِي ؟ ....
....

٥- ما أهَمُّ الوَصايا الَّتي يَأْخُذُ بِها قائِدُ الجَيْشِ ؟ ....
....

٦- ما أهَمُّ الوَصايا الَّتي ذَكَرَها ذُو الإصْبَعِ العَدْوانِيّ ؟ ....
....

٧- مَتى لا تَجِبُ طاعَةُ الوالِدَيْنِ ؟ ....
....

٨- مَتى لا تُقْبَلُ شَهادَةُ الإنْسانِ ؟ ....
....

تَدْريب ٤ أكْمِلِ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ .

١- لِيَكُنْ أوَّلُ إصْلاحِكَ لِوَلَدي ....

٢- لا تَنْقُلْهُمْ مِنْ عِلْمٍ إلى آخر، حَتَّى ....

٣- كُنْ لَهُمْ كَالطَّبيبِ الَّذي ....

٤- كُوني لَهُ أمَةً ، لِيَكُونَ لَكِ ....

٥- فإنّكَ إنْ خالَفْتَ أمْرَهُ ....

٦- البَيِّنَةُ عَلى ....

٧- الصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمينَ، إلا ....

٨- إذا لَقيتُمْ الَّذيْنَ كَفَروا، فَلا ....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ بِمَ تَنْصَحُ كُلَّ واحِدٍ مِنْ هؤُلاءِ ؟ (نَشاطٌ ثُنائِيٌّ)

١- أخاكَ / صَديقَكَ الَّذي يُريدُ الزَّواجَ .
٢- ابنَتَكَ الَّتي تُريدُ الزَّواجَ .
٣- أخاكَ الَّذي يَشْكو كَثيراً مِنْ زَوْجَته .
٤- أُخْتَكَ الَّتي تَشْكو كَثيراً مِنْ زَوْجَها .
٥- أخاكَ / صَديقَكَ الَّذي يُريدُ طَلاقَ زَوْجَته .
٦- أخاكَ / صَديقَكَ الَّذي يُريدُ أَنْ يَتزَوَّجَ أجنَبيَّةً (كتابية) .

تَدْريب ٢ هَلْ تُوافِقُ أَوْ لا تُوافِقُ ؟ ولِماذا ؟ (نَشاطٌ ثُنائِيٌّ)

١- الزَّواجُ السَّعيدُ هُوَ الَّذي يَخْلو مِنَ الْمُشْكِلات .
٢- أَبْغَضُ الحَلالِ عنْدَ الله الطَّلاقُ .
٣- أكْثَرُ الخلافاتِ بَيْنَ الزَّوْجينِ سَبَبُها الأقارِبُ.
٤- البَيْتُ السَّعيدُ يَقومُ عَلى الحوارِ والتَّفاهُمِ .
٥- الغَرَضُ مِنَ الزَّواجِ الاسْتِمْتاعُ بالحَياة .
٦- مِنْ أَهَمِّ أَهْدافِ الزَّواجِ ، الذُّرِّيَّةُ الصَّالِحَةُ.

تَدْريب ٣ قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِشَرْحِ الآياتِ والأَحاديثِ التّالِيَةِ : (نَشاطُ الفَريقِ)

قالَ تَعالَى :

١- ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ﴾ البقرة:٢١١
٢- ﴿ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ﴾ البقرة:٢١١

قالَ الرَّسولُ ﷺ :

١- " اسْتَوصوا بِالنِّساءِ خَيْراً " رَواهُ البُخاريُّ
٢- " خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِه ، وَأَنا خَيْرُكُمْ لأَهْلي "
٣- " يا مَعْشَرَ الشَّبابِ مَنِ اسْتطاعَ مِنْكُمْ الباءَةَ، فَلْيَتزَوَّجْ فإِنَّهُ أَغَضُّ لِلبَصَرِ وأَحْصَنُ لِلفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعلَيْه بالصَّوْمِ، فإِنَّهُ لَهُ وِجاء " رواهُ البُخاريُّ

ثانيا التَّعْبيرُ الكتابيُّ

تَدْريب ١ **أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ القِراءَةِ : (المِلْيون) ، الوارِدِ في صَفْحَةِ ٣٢٣ وَ ٣٢٥ و٣٢٦ ، ثُمَّ أَعِدْ حَكايَتَهُ بِأُسْلُوبِكَ ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :**

- تَفَوُّقِ أَمينَةَ في الدِّراسَةِ وَالعَمَلِ.
- حُبِّ أَمينَةَ لأُسْرَتِها.
- زَوْجِ أَمينَةَ يَعودُ مُحَمَّلاً بِالفاكِهَةِ وَالحَلْوى.
- أَمينَةَ مَشْغولَةٌ في المَكْتَبِ تُعِدُّ مَفاجَأَةً.
- وُصولِ أَفرادِ الأُسْرَةِ إلى بَيْتِ أَمينَةَ.
- أَمينَةَ تَسْتَقْبِلُ أَفْرادَ أُسْرَتِها، الأُسْرَةُ تَتَناوَلُ الطَّعامَ.
- أَمينَةَ تَعْرِضُ المُفاجَأَةَ عَلى أَفْرادِ الأُسْرَةِ.
- كُلِّ واحِدٍ مِنْ أَفْرادِ الأُسْرَةِ يَصِفُ ما سَيَفْعَلُهُ بِالمليونِ.
- أَمينَةَ تَتَأَلَّمُ وَتَتَأَسَّفُ بِسَبَبِ أَنانِيَّةِ أُسْرَتِها.
- أَمينَةَ تُقَدِّمُ صينِيَّةَ الكُنافَةِ بَدَلاً مِنْ مُسابَقَةِ المِليونِ.

تَدْريب ٢ **اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ : وَصِيَّةُ أُمٍّ لابْنَتِها ، وَوَصِيَّةُ أُبٍ لابْنِهِ عِنْدَ الزَّواجِ ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٥٠ كَلِمَةً مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :**

- مَسْؤُوليّاتِ الزَّوْجَينِ في الحَياةِ الزَّوْجِيَّةِ
- الزَّواجِ واجِباتٌ ثُمَّ حُقوقٌ .
- وُجوبِ التَّفاهُمِ في الحَياةِ الزَّوْجِيَّةِ .
- اخْتِلافِ طِباعِ الرَّجُلِ عَنْ طِباعِ المَرْأَةِ .
- حُسْنِ المُعامَلَةِ بَيْنَ الزَّوْجينِ .
- حَلِّ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةِ بِالتَّفاهُمِ وَالحِوارِ .
- مَفاهِيمَ خاطِئَةٍ عَنِ الزَّواجِ .
- عَدَمِ السَّماحِ لِلنّاسِ بِالتَّدَخُّلِ بَيْنَ الزَّوْجَينِ .
- اسْتِشارَةِ أَهْلِ الخَيْرِ ، إذا حَدَثَتْ مُشْكِلَةٌ بَيْنَ الزَّوْجينِ .

قَواعِدُ اللُّغَة

تَأْنيثُ الفِعْلِ للفاعِلِ

الأَمْثِلَةُ : ادْرُسْ وَلاحِظْ .

١- ﴿ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ ﴾
٢- ﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾
٣- ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾
٤- ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ ﴾
٥- ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾
٦- سافَرَ اليَوْمَ فاطمَةُ .
٧- ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۝ ﴾
٨- طَلَعَت الشَّمْسُ .
٩- ﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ ﴾
١٠- دَعا الرُّسُلُ قَوْمَهُمْ إلى الإيمانِ باللهِ وَحدَهُ .
١١- ارْتاحَتِ الأَنْفُسُ للمَناظِرِ الجَميلَةِ .
١٢- ارْتاحَ الأَنْفُسُ لِلمَناظِرِ الجَميلَةِ .

القاعِدَةُ

تَلْحَقُ تاءُ التَّأنيثِ السّاكِنَةُ الفِعْلَ الماضيَ في آخِرِهِ . وَتَلْحَقُ التّاءُ المُتَحَرِّكَةُ الفِعْلَ المُضارِعَ في أَوَّلِه . وتَأْنيثُ الفِعْلِ لِفاعِلِه واجِبٌ وَجائِزٌ .

أَوَّلاً : يَجِبُ تَأْنيثُ الفِعْلِ في المَوْضِعَيْنِ التّالِيَيْن :

- إذا كانَ الفاعِلُ حَقيقيَّ التَّأْنيث ، ولَمْ يُفْصَلْ عَنْ فِعْلِه .

- إذا كانَ الفاعِلُ ضَميراً يَعودُ إلى مُؤَنَّثٍ حَقيقيِّ التَأْنيثِ أَوْ مَجازي التَّأْنيث .

ثانِياً : يَجوزُ تَأْنيثُ الفِعْلِ في المَواضِعِ التّالِيَةِ :

- إذا كانَ الفاعِلُ حَقيقيَّ التَّأْنيث وَمَفْصولاً عَنْ فِعْلِه .

- إذا كانَ الفاعِلُ اسْماً ظاهِراً مَجازيَّ التَّأْنيث .

- إذا كانَ الفاعِلُ جَمْعَ تَكْسيرٍ لِلمُذَكَّرِ أَوْ لِلمُؤَنَّثِ .

تَدْريب ١ : بَيِّنْ حُكْمَ تأنيثِ الفعْلِ للفاعِلِ فيما يَلي مَعَ بَيانِ السَّبَبِ .

الجُمَلُ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
١- ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ﴾	....	....
٢- ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴾	....	....
٣- ﴿ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾	....	....
٤- ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾	....	....
٥- ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴾	....	....
٦- ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾	....	....
٧- ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾	....	....
٨- ﴿ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾	....	....
٩- ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾	....	....
١٠- ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾	....	....
١١- ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾	....	....

تَدْريب ٢ : ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ في ثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ ، بِحَيْثُ تَكونُ واجِبَةَ التَّأْنيثِ في الأُولى ، وَجائِزَةً في الثّانِيَةِ ، وَمُمْتَنِعَةً في الثّالِثَةِ .

خَرَجَ - يَدْخُلُ - سَمِعَ

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

٨- ....

٩- ....

الصَّيّادُ

(١) حَدَّثَ أَحَدُ الأَصْدِقاءِ قالَ: بَيْنَما أَنا في مَنْزِلي صَبيحَةَ يَوْمٍ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ صَيّادٌ، يَحْمِلُ سَمَكَةً كَبيرَةً، فَعَرَضَها عَلَيَّ فَلَمْ أُساوِمْهُ فيها، بَلْ أَعْطَيْتُهُ الثَّمَنَ الَّذي أَرادَهُ، فَأَخَذَهُ شاكِراً مُتَهَلِّلاً وَقالَ: هَذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأُولى الَّتي أَخَذْتُ فيها الثَّمَنَ الَّذي اقْتَرَحْتُهُ. أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ، كَما أَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَجَعَلَكَ سَعيدا في نَفْسِكَ، كَما جَعَلَكَ سعيدا في مالِكَ. فَسُرِرْتُ بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ كَثيراً، وَطَمِعْتُ في أَنْ تُفْتَحَ لَها أَبْوابُ السَّماءِ المُغْلَقَةُ دوني. وَعَجِبْتُ أَنْ يَهْتَدِيَ شَيْخٌ عامِّيٌّ إِلى مَعْرِفَةِ حَقيقَةٍ لا يَعْرِفُها إِلاَّ القَليلُ مِنَ الخاصَّةِ؛ وَهِيَ أَنَّ لِلسَّعادَةِ النَّفْسِيَّةِ شَأْناً غَيْرَ شَأْنِ السَّعادَةِ المالِيَّةِ. فَقُلْتُ لَهُ: يا شَيْخُ، وَهَلْ تُوجَدُ سَعادَةٌ غَيْرُ سَعادَةِ المالِ؟ فَابْتَسَمَ ابْتِسامَةً هادِئَةً مُؤَثِّرَةً، وَقالَ: لَوْ كانَتِ السَّعادَةُ سَعادَةَ المالِ لَكُنْتُ أَنا أَشْقَى النّاسِ، لأَنَّني أَفْقَرُ النّاسِ. قُلْتُ: هَلْ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعيداً؟ قالَ: نَعَمْ، لأَنَّني قانِعٌ بِرِزْقي، مَسْرورٌ بِعَيْشي، لا أَحْزَنُ عَلى فائِتٍ مِنَ العَيْشِ، وَلا تَذْهَبُ نَفْسي حَسْرَةً وَراءَ مَطْمَعٍ مِنَ المَطامِعِ. فَمِنْ أَيِّ بابٍ يَدْخُلُ الشَّقاءُ إِلى قَلْبي؟ قُلْتُ: أَيُّها الرَّجُلُ، ماذا بِكَ؟ ما أَرى إِلاَّ أَنَّكَ شَيْخٌ قَدْ فَقَدَ عَقْلَهُ. كَيْفَ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعيداً، وَأَنْتَ حافٍ غَيْرُ مُنْتَعِلٍ، وَعارٍ إِلا قَليلاً مِنَ الأَسْمالِ البالِيَةِ، وَالأَطْمارِ المُمَزَّقَةِ؟ قالَ: إِنْ كانَتِ السَّعادَةُ لَذَّةَ النَّفْسِ وَراحَتَها، وَكانَ الشَّقاءُ أَلَمَها وَعَناءَها، فَأَنا سَعيدٌ؛ لأَنّي لا أَجِدُ في رَثاثَةِ مَلْبَسي، وَلا في خُشونَةِ عَيْشي، ما يُوَلِّدُ لي أَلَماً، أَوْ يُسَبِّبُ لي هَمّاً. وَإِنْ كانَتِ السَّعادَةُ عِنْدَكُمْ أَمْراً وَراءَ ذَلِكَ، فَأَنا لا أَفْهَمُها إِلا كَذَلِكَ. قُلْتُ: أَلاَ يَحْزُنُكَ النَّظَرُ إِلى الأَغْنِياءِ في أَثاثِهِمْ وَمَعاشِهِمْ، وَقُصورِهِمْ وَمَراكِبِهِمْ، وَخَدَمِهِمْ وَخُيولِهِمْ، وَمَطْعَمِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ؟ أَلاَ يَحْزُنُكَ هَذا الفَرْقُ بَيْنَ حالَتِكَ وَحالَتِهِمْ؟ قالَ: إِنَّما يُصَغِّرُ جَميعَ هَذِهِ المَناظِرِ في عَيْني، وَيُهَوِّنُها عِنْدي، أنني لا أَجِدُ أَصْحابَها قَدْ نالوا مِنَ السَّعادَةِ أَكْثَرَ مِمّا نِلْتُهُ بِفِقْدانِها.

(٢) هَذِهِ المَطاعِمُ الَّتي تَذْكُرُها، إِنْ كانَ الغَرَضُ مِنْها الامْتِلاءَ، فَأَنا لا أَذْكُرُ أَنّي بِتُّ لَيْلَةً في حَياتي جائِعاً، وَإِنْ كانَ الغَرَضُ مِنْها قَضاءَ شَهْوَةِ النَّفْسِ؛ فَأَنا لا آكُلُ إِلاَّ إِذا جُعْتُ؛ فَأَجِدُ لِكُلِّ ما يَدْخُلُ جَوْفي لَذَّةً، لا أَحْسَبُ أَنَّ في شَهَواتِ الطَّعامِ ما يَفْضُلُها. أَمّا القُصورُ، فَإِنَّ لَدَيَّ كوخاً صَغيراً، لا أَشْعُرُ أَنَّهُ يَضيقُ بي وَبِزَوْجَتي وَوَلَدي، فَأَنْدَمُ عَلى أَنْ لَمْ يَكُنْ قَصْراً كَبيراً. وَإِنْ كانَ لا بُدَّ مِنْ إِمْتاعِ النَّظَرِ بِالمَناظِرِ الجَميلَةِ، فَحَسْبي أَنْ أَحْمِلَ شَبَكَتي كُلَّ مَطْلَعِ فَجْرٍ، وَأَذْهَبَ بِها إِلى شاطِئِ النَّهْرِ، فَأَرى مَنْظَرَ السَّماءِ وَالماءِ، وَالأَشِعَّةِ البَيْضاءِ، وَالمُروجِ الخَضْراءِ. ثُمَّ يَطْلُعُ مِنْ ناحِيَةِ الشُّروقِ قُرْصُ الشَّمْسِ، كَأَنَّهُ مِجَنٌّ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ لَهَبٍ، فَلا يَبْعُدُ عَنْ خَطِّ الأُفُقِ ميلاً أَوْ ميلَيْنِ، حَتّى يَنْثُرَ فَوْقَ سَطْحِ النَّهْرِ حُلِيَّهُ المُتَكَسِّرَ، أَوْ دُرَّهُ المُتَحَدِّرَ. فَإِذا تَجَلّى هَذا المَنْظَرُ أَمامَ عَيْنَيَّ، يَتَخَلَّلُهُ سُكونُ الطَّبيعَةِ وَهُدوؤُها، مَلَكَ عَلَيَّ شُعوري وَوِجْداني، فَاسْتَغْرَقْتُ فيهِ اسْتِغْراقَ النّائِمِ في الأَحْلامِ اللَّذيذَةِ، حَتّى أُحِبَّ أَنْ أَعودَ إِلى نَفْسي.

وَلا أَزالُ هَكَذا هائِماً في أَحْلامي، حَتَّى أَشْعُرَ بِجَذْبَةٍ قَوِيَّةٍ في يَدي، فَأَنْتَبِهُ فَإِذا السَّمَكُ في الشَّبَكَةِ يَضْطَرِبُ، وَما اضْطِرابُهُ إِلاَّ أَنَّهُ فارَقَ الفَضاءَ الَّذي يَهيمُ فيه مُطْلَقَ السَّراحِ، وَباتَ في المَحْبِسِ الَّذي لا يَجِدُ فيه مَراحاً وَلا مُضْطَرَباً. فَلا أَجِدُ لَهُ شَبيهاً في حالَتِه إِلاَّ الفُقَراءَ وَالأَغْنياءَ. يَمْشي الفَقيرُ كَما يَشْتَهي، وَيَنْتَقِلُ حَيْثُ يُريدُ، كَأَنَّما هُوَ الطّائِرُ الَّذي لا يَقَعُ إِلاَّ حَيْثُ يَطيبُ لَهُ التَّغْريدُ وَالتَّنْقيرُ. وَلَوْلا أَنْ تَتَخَطّاهُ العُيونُ، وَتَنْبو عَنْهُ النَّواظِرُ ما طارَ في كُلِّ فَضاءٍ، وَلا تَنَقَّلَ حَيْثُ يَشاءُ. أَمّا الغَنِيُّ فَلا يَتَحَرَّكُ وَلا يَسْكُنُ، إِلاَّ وَعَلَيْه مِنَ الأَحْداقِ نِطاقٌ، وَمِنَ الأَرْصادِ أَغْلالٌ وَأَطْواقٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِله، إِلاَّ إِذا وَقَفَ أَمامَ المِرْآةِ ساعَةً، يُؤَلِّفُ فيها مِنْ حَقيقَتِه وَخَيالِه ناظِراً وَمَنْظُوراً، ثُمَّ يُطيلُ التَّفْكيرَ: هَلْ يَقَعُ المَنْظورُ مِنَ النّاظِرِ مَوْقِعاً حَسَنا؟ حَتَّى إِذا اسْتَوْثَقَ لِنَفْسِه بِذَلِكَ، خَرَجَ إِلى النّاسِ يَمْشي بَيْنَهُمْ مِشْيَةً يَحْرِصُ فيها عَلى الصُّورَةِ الَّتي اسْتَقَرَّ رَأْيُهُ عَلَيْها، فَلا يُطْلِقُ لِجِسْمِهِ في الحَرَكَةِ وَالالْتِفاتِ، حَتَّى لا يَخْرُجَ بِذَلِكَ عَنْ حُكْمِها، وَلا لِفِكْرِه الحُرِّيَّةَ في النَّظَرِ وَالاعْتِبارِ مِنْ مُشاهَدَةِ الكَوْنِ وَآياتِه، مَخافَةَ أَنْ يَغْفَلَ عَنْ إِشاراتِ السَّلامِ، وَمَظاهِرِ الإِكْرامِ.

(٣) فَإِذا أَخَذْتُ مِنَ السَّمَكِ كَفافَ يَوْمي ، عُدْتُ بِه، وَبِعْتُهُ في الأَسْواقِ، أَوْ عَلى أَبْوابِ المَنازِلِ. فَإِذا أَدْبَرَ النَّهارُ، عُدْتُ إِلى مَنْزِلي، فَيُعانِقُني وَلَدي، وَتَبَشُّ في وَجْهي زَوْجَتي، فَإِذا قَضَيْتُ بِالسَّعْيِ حَقَّ عِيالي، وَبِالصَّلاةِ حَقَّ رَبِّي، نِمْتُ في فِراشي نَوْمَةً هادِئَةً مُطْمَئِنَّةً، لا أَحْتاجُ مَعَها إِلى ديباجٍ وَحَريرٍ، أَوْ مَهْدٍ وَثيرٍ. فَهَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَعُدَّ نَفْسي شَقِيّا، وَأَنا أَرْوَحُ النّاسِ بالاً، وَإِنْ كُنْتُ أَقَلَّهُمْ مالاً؟ لا فَرْقَ بَيْني وَبَيْنَ الغَنِيِّ، إِلاَّ أَنَّ النّاسَ لا يَنْهَضونَ إِجْلالاً لِي إِذا رَأَوْني، وَلا يَمُدُّونَ أَعْناقَهُمْ نَحْوي إِذْ مَرَرْتُ بِهِمْ، وَأَهْوِنْ بِه مِنْ فَرْقٍ لا قيمَةَ لَهُ عِنْدي، وَلا أَثَرَ لَهُ في نَفْسي. وَما يَعْنيني مِنْ أَمْرِهِمْ، إِنْ قاموا أَوْ قَعَدوا، أَوْ طاروا في الهَواءِ، أَوْ غاصوا في أَعْماقِ الماءِ، ما دُمْتُ لا عَلاقَةَ بَيْني وَبَيْنَهُمْ، وَما دُمْتُ لا أَنْظُرُ إِلَيهِمْ، إِلاَّ بِالعَيْنِ الَّتي يَنْظُرُ بِها النّاسُ إِلى الصُّوَرِ المُتَحَرِّكَة.

(٤) لا عَلاقَةَ بَيْني وَبَيْنَ أَحَدٍ في هَذا العالَمِ، إِلا تِلْكَ العَلاقَةُ بَيْني وَبَيْنَ رَبِّي؛ فَأَنا أَعْبُدُهُ حَقَّ عِبادَتِه، وَأُخْلِصُ في تَوْحيدِه، فَلا أَعْتَقِدُ رُبوبِيَّةَ أَحَدٍ سِواهُ. وَلا أَكْتُمُكَ يا سَيِّدي أَنَّني لا أَسْتَطيعُ الجَمْعَ بَيْنَ تَوحيدِ اللهِ، وَالاعْتِرافِ بِالعَظَمَةِ لِأَحَدٍ مِنَ النّاسِ. وَلَقَدْ أَخَذَ هَذا اليَقينُ مَكانَهُ مِنْ قَلْبي، حَتَّى لَوْ طَلَعَ عَلَيَّ المَلِكُ المُتَوَّجُ في مَواكِبِه وَكَواكِبِه، وَراياتِه وَأَعْلامِه، لَما خَفَقَ لَهُ قَلْبي خَفْقَةَ الرَّهْبَةِ وَالخَشْيَةِ، وَلا شَغَلَ مِنْ نَفْسي مَكاناً أَكْثَرَ مِمّا يَشْغَلُهُ مَلِكُ التَّمْثيلِ.

(٥) وَلَقَدْ كانَ هَذا اليَقينُ أَكْبَرَ سَبَبٍ في عَزائي، وَرَواحَةِ نَفْسي مِنَ الهُمومِ وَالأَحْزانِ؛ فَما نَزَلَتْ بي ضائِقَةٌ، وَلا هَبَّتْ عَلَيَّ عاصِفَةٌ مِنْ عَواصِفِ هَذا الكَوْنِ، إِلا انْتَزَعَني مِنْ بَيْنِ مَخالِبِها وَهَوانِها عَلَيَّ، حَتَّى لا أَكادُ أَشْعُرُ بِوَقْعِها، وَكَيْفَ أَتَأَلَّمُ لِمُصابٍ أَنا أَعْلَمُ حَقَّ العِلْمِ، أَنَّهُ مَقْدورٌ وَلا مَفَرَّ مِنْهُ، وَأَنَّني مَأْجورٌ عَلَيه عَلى قَدْرِ احْتِمالي إِيّاهُ، وَسُكوني إِلَيه؟

(٦) آمَنْتُ بِالقَضاءِ وَالقَدَرِ خَيرِهِ وَشَرِّهِ، وَباليَوْمِ الآخرِ ثَوابِهِ وَعِقابِهِ؛ فَصَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْني، وَصَغُرَ شَأْنُها عِنْدي، حَتَّى ما أَفْرَحُ بِخَيْرِها، وَلا أَحْزَنُ لِشَرِّها، وَلا أُعَوِّلُ عَلى شَأْنٍ مِنْ شُؤونِها، حَتَّى شَأْنِ الحَياةِ فيها. وَأُقْسِمُ ما خَرَجْتُ مَرَّةً إِلى ضِفَّةِ النَّهْرِ حامِلاً شَبَكَتي فَوْقَ عاتِقي، إِلا وَقَعَ الشَّكُّ في نَفْسي: هَلْ أَعودُ إِلى مَنْزِلي حامِلاً أَمْ مَحْمولاً؟

(٧) ما العالَمُ إِلا بَحْرٌ زاخِرٌ، وَما النّاسُ إِلا أَسْماكُهُ المائِجَةُ فيهِ. وَما رَيْبُ المَنونِ إِلا صَيادٌ يَحْمِلُ شَبَكَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيُلْقيها في ذَلِكَ البَحْرِ، فَتُمْسِكُ ما تُمْسِكُ وَتَتْرُكُ ما تَتْرُكُ، وَما يَنْجو مِنْ شَبَكَتِهِ اليَوْمَ لا يَنْجو مِنْها غَداً. فَكَيْفَ أَغْتَبِطُ بِما لا أَمْلِكُ، أَوْ أَعْتَمِدُ عَلى غَيْرِ مُعْتَمَدٍ، إِذَنْ أَنا أَضَلُّ النّاسِ عَقْلاً وَأَضْعَفُهُمْ إِيماناً!

(٨) أَكْبَرْتُ هَذا الرَّجُلَ الصَّيّادَ كُلَّ الإِكْبارِ، وَأُعْجِبْتُ بِصَفاءِ ذِهْنِهِ وَذَكاءِ قَلْبِهِ، وَحَسَدْتُهُ عَلى قَناعَتِهِ بِسَعادَةِ نَفْسِهِ. وَقُلْتُ لَهُ: يا شَيْخُ إِنَّ النّاسَ جَميعاً يَبْكونَ عَلى السَّعادَةِ، وَيُفَتِّشونَ عَنْها فَلا يَجِدونَها؛ فَاسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ عَلى أَنَّ الشَّقاءَ لازِمٌ مِنْ لَوازِمِ الحَياةِ، لا يَنْفَكُّ عَنْها، فَكَيْفَ تَعُدُّ العالَمَ سَعيداً، وَما هُوَ إِلاَّ شَقاءٌ؟ قالَ: لا يا سَيِّدي، إِنَّ الإِنْسانَ سَعيدٌ بِفِطْرَتِهِ، وَإِنَّما هُوَ الَّذي يَجْلُبُ بِنَفْسِهِ الشَّقاءَ إِلى نَفْسِهِ؛ يَشْتَدُّ طَمَعُهُ في المالِ، فَيَتَعَذَّرُ عَلَيهِ مَطْمَعُهُ، فَيَطولُ بُكاؤُهُ وَعَناؤُهُ. وَيَعْتَقِدُ أَنَّ بُلوغَ الآمالِ في هَذِهِ الحَياةِ حَقٌّ مِنْ حُقوقِهِ، فَإِذا أَخْطَأَ سَهْمُهُ، وَالْتَوى عَلَيهِ غَرَضُهُ، أَنَّ وَشَكا شَكْوى المَظْلومِ مِنَ الظّالِمِ. وَيُبالِغُ في حُسْنِ ظَنِّهِ بِالأَيّامِ، فَإِذا غَدَرَتْ بِهِ في مَحْبوبٍ لَدَيْهِ مِنْ مالٍ أَوْ وَلَدٍ، فاجَأَهُ مِنْ ذَلِكَ ما لَمْ يَكُنْ يُقَدِّرُ وُقوعَهُ؛ فَنالَهُ مِنَ الهَمِّ وَالأَلَمِ ما لَمْ يَكُنْ لِيَنالَهُ لَوْ خَبَرَ الدَّهْرَ، وَقَتَلَ الأَيّامَ عِلْماً وَتَجْرِبَةً، وَعَرَفَ أَنَّ جَميعَ ما في يَدِ الإِنْسانِ عارِيَةٌ مُسْتَرَدَّةٌ، وَوَديعَةٌ مَوْقوتَةٌ، وَأَنَّ هَذا الإِحْرازَ الَّذي يَزْعُمُهُ النّاسُ لأَنْفُسِهِمْ، خُدْعَةٌ مِنْ خُدَعِ النُّفوسِ الضَّعيفَةِ، وَوَهْمٌ مِنْ أَوْهامِها.

(٩) إِنَّ أَكْثَرَ ما يُصيبُ النّاسَ مِنْ شِقْوَةٍ، إِنَّما يَأْتي مِنْ طَريقِ الأَخْلاقِ الباطِنَةِ، لا مِنْ طَريقِ الوَقائِعِ الظاهِرَةِ. فَالحاسِدُ يَتَأَلَّمُ كُلَّما وَقَعَ نَظَرُهُ عَلى مَحْسودِهِ. وَالحَقودُ يَتَأَلَّمُ كُلَّما تَذَكَّرَ أَنَّهُ عاجِزٌ عَنِ الانْتِقامِ مِنْ عَدُوِّهِ. وَالطَّمّاعُ يَتَأَلَّمُ، كُلَّما ناجَتْهُ بِالإِثْمِ سَريرَتُهُ. وَالظّالِمُ يَتَأَلَّمُ، كُلَّما سَمِعَ ابْتِهالَ المَظْلومِ بِالدُّعاءِ عَلَيهِ، أَوْ حاقَتْ بِهِ عاقِبَةُ ظُلْمِهِ. وَكَذَلِكَ شَأْنُ الكاذِبِ وَالنَّمّامِ وَالمُغْتابِ، وَكُلٌّ مَنْ تَشْتَمِلُ نَفْسُهُ عَلى رَذيلَةٍ مِنَ الرَّذائِلِ. فَمَنْ أَرادَ أَنْ يَطْلُبَ السَّعادَةَ، فَلْيَطْلُبْها بَيْنَ جَوانِبِ النَّفْسِ الفاضِلَةِ، وَإِلاَّ فَهُوَ أَشْقى العالَمينَ، وَإِنْ أَحْرَزَ ذَخائِرَ الأَرْضِ وَخَزائِنَ السَّماءِ.

فَما وَصَلَ الصَّيّادُ مِنْ حَديثِهِ إِلى هَذا الحَدِّ، حَتَّى نَهَضَ قائِماً، وَتَناوَلَ عَصاهُ وَقالَ: أَسْتَودِعُكَ اللهَ يا سَيِّدي، وَأَدْعو لَكَ الدَّعْوَةَ الَّتي أَحْبَبْتَها لِنَفْسِكَ وَأَحْبَبْتُها لَكَ، وَهِيَ: أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ سَعيداً في نَفْسِكَ، كَما جَعَلَكَ سَعيداً في مالِكَ. وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحْمَةُ اللهِ.

(مِنْ كِتابِ النَّظَراتِ لِمُصْطَفى لُطْفي المَنْفَلوطي ، بتصرف)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشَةُ

تَدْريب ١ أَجبْ عَنِ الأَسْئلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١ – لِماذا شَكَرَ الصَّيّادُ الرَّجُلَ الغَنِيَّ ؟ ....

٢ – لِماذا سُرَّ الرَّجُلُ الغَنِيُّ بِدُعاءِ الصَّياد؟ ....

٣ – لِماذا يَرى الصَّيّادُ نَفْسَهُ سَعيداً ؟ ....

٤ – ما مَفْهُومُ السَّعادَةِ عِنْدَ الصَّيّادِ ؟ ....

٥ – ما الفَرْقُ بَيْنَ الغَنِيِّ وَالفَقيرِ عِنْدَ الصَّيّادِ ؟ ....

٦ – كَيْفَ وَصَفَ الصَّيّادُ العَلاقَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ؟ ....

٧ – لِماذا صَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْنِ الصَّيّادِ ؟ ....

٨ – لِماذا أُعْجِبَ الرَّجُلُ الغَنِيُّ بِالصَّيّادِ ؟ ....

٩ – الإِنْسانُ هُوَ الَّذي يُشْقي نَفْسَهُ في رَأْيِ الصَّيّادِ. وَضّحْ ذَلِكَ. ....

١٠ – ما مَصْدَرُ السَّعادَةِ في رَأْيِ الصَّيّادِ ؟ ....

تَدْريب ٢ مَنِ القائِلِ ؟

١ – " وَهَلْ تُوجَدُ سَعادَةٌ غَيْرُ سَعادَةِ المالِ " . ...

٢ – " كَيْفَ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعيداً ، وَأَنْتَ حافٍ غَيْرُ مُنْتَعِلٍ ، وَعارٍ إِلاَّ قَليلاً مِنَ الأَسْمالِ البالِيَةِ ؟ " ....

....

٣ – " هَذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأولى الَّتي أَخَذْتُ فيها الثَّمَنَ، الَّذي اقْتَرَحْتُهُ " ....

٤ – " إِنَّ النّاسَ جَميعاً يَبْكونَ عَلى السَّعادَةِ " . ...

٥ – "لا أَحْزَنُ عَلى فائِتٍ مِنَ العَيْشِ، وَلا تَذْهَبُ نَفْسي حَسْرَةً وَراءَ مَطْمَعٍ مِنَ المَطامِعِ" . ...

....

٦ – " أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ، كَما أَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَجَعَلَكَ سَعيداً في نَفْسِكَ، كَما جَعَلَكَ سَعيداً في مالِكَ" .

....

٧ – " آمَنْتُ بِالقَضاءِ وَالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَبِاليَوْمِ الآخِرِ ثَوابِهِ وَعِقابِهِ، فَصَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْني " . ...

....

تَدْريب ٣ كَيْفَ صَوَّرَ الكاتِبُ ما يلي ؟

١ – هَيْئَةَ الصَّيّادِ ....
٢ – حَياةَ الأَغْنياءِ ....
٣ – حَياةَ الفَقيرِ في مَطْعَمِه ومَسْكَنِه ....
٤ – اسْتِمْتاعَ الصَّيّادِ بِشُروقِ الشَّمْسِ ....
٥ – تَشْبيهَ الكاتِبِ لِحالَةِ الفُقَراءِ والأَغْنياءِ بالسَّمَكِ ....
٦ – نَظْرَةَ النّاسِ إِلى الأَغْنياءِ ....
٧ – حَياةَ الفَقيرِ في بَيْتِه ....
٨ – عَلاقَةَ الصَّيّادِ بِرَبِّه ....
٩ – مُقابَلَةَ الصَّيّادِ للأَحْزانِ والهُمومِ ....
١٠ – نَظْرَةَ الصَّيّادِ لِلْمَوْتِ ....

تَدْريب ٤ ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الفِقْراتِ التّالِيَةِ ؟

الفِقْرَةِ الأُولى ....
الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ ....
الفِقْرَةِ الثالِثَةِ ....
الفِقْرَةِ الرّابِعَةِ ....
الفِقْرَةِ الثّامِنَةِ ....
الفِقْرَةِ التّاسِعَةِ ....

تَدْريب ٥ ما رَأْيُ الصَّيّادِ فيما يَلي ؟

١– السَّعادَةِ الماليَّةِ ....
٢– السَّعادَةِ النَّفْسيَّةِ ....
٣– شَهْوَةِ الأَكْلِ والشُّرْبِ ....
٤– حَياةِ الأَغْنياءِ ....
٥– عَلاقَةِ الإِنْسانِ بِرَبِّه ....
٦– الحَياةِ والمَوْتِ ....

ثانياً المُفردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ هات جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ منَ النَّصِّ.

١ – شُعاعٌ ....

٢ – كَوْكَبٌ ....

٣ – رَذيلَةٌ ....

٤ – مَظْهَرٌ ....

٥ – طَوْقٌ ....

٦ – عُنُقٌ ....

٧ – مَوْكِبٌ ....

٨ – غِلٌّ ....

٩ – عاصِفَةٌ ....

١٠ – المَطْعَمُ ....

١١ – قَصْرٌ ....

١٢ – المَرْجُ ....

تَدْريب ٢ ما مَعْنى العِباراتِ التّالِيَةِ ؟

١ – صَغُرَت الدُّنْيا في عَيْني . ...

٢ – يَمُدُّ النّاسُ أَعْناقَهُمْ نَحْوَ الأَغْنياءِ . ...

٣ – أَخْطَأَ سَهْمُ فُلان . ...

٤ – الإِنْسانُ سَعيدٌ بِفِطْرَته . ...

٥ – جَميعُ ما في يَدِ الإِنْسانِ عارِيَّةٌ مُسْتَرَدَّةٌ. ....

٦ – قَتَلَ الأَيّامَ عِلْماً وَتَجْرِبَةً ....

٧ – هَلْ أَعودُ إِلى مَنْزِلي حامِلاً أَمْ مَحْمولاً ؟ ....

٨ – تُفْتَحُ لَهُ أَبْوابُ السَّماءِ المُغْلَقَةُ دُونَهُ . ...

تَدْريب ٣ ما مَعْنى الكَلِماتُ التّالِيَةُ ؟

١ – النَّمّامُ ....

٢ – الطَّمّاعُ ....

٣ – المُغْتابُ ....

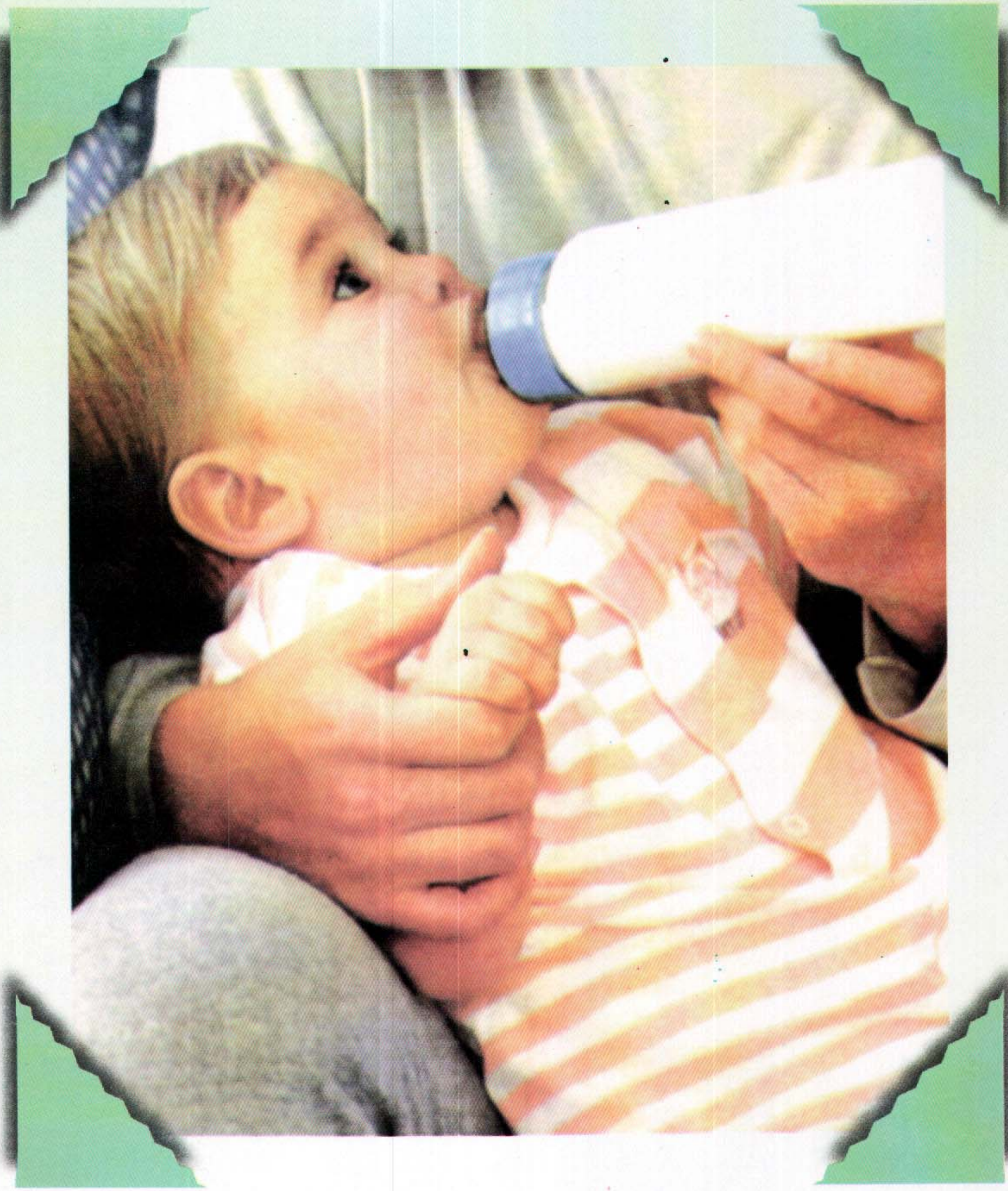
٤ – الحاسِدُ ....

٥ – الحَقودُ ....

٦ – الكاذِبُ ....

٧ – الظّالِمُ ....

٨ – السَّعيدُ ....



الوَحْدَةُ السّادِسَةَ عَشْرَةَ

مِنْ يَوْمِيّاتِ وَليدٍ

ما قَبْلَ القِراءَةِ :

١- مِنْ قِراءَتِكَ لِلعُنوانِ ، هَلْ هَذا النَّصُّ واقِعِيٌّ أَوْ خَيالِيٌّ ؟ كَيْفَ تَوَصَّلْتَ إِلى ذَلِكَ ؟

٢- كُلُّ الكَلامِ الَّذي قالَهُ " أَنَسٌ" كانَ في مَكانٍ واحِدٍ - اقْرَأْ بِدايَةَ كُلِّ فِقْرَةٍ وَنِهايَتَها، وَقُلْ أَيْنَ كانَ أَنَسٌ كُلَّ هَذِهِ المُدَّةِ ؟

٣- أَيْنَ كانَتْ أُمُّ أَنَسٍ ؟

٤- انْتَقَدَ أَنَسٌ أَشْياءَ كَثيرَةً، مُنْذُ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، اذْكُرْ بَعْضاً مِنْها .

مِنْ يَوْمِيّاتِ وَلِيدٍ

(١) أنا ضَيْفٌ جَديدٌ في هَذِهِ الدُّنيا؛ عُمُري أَيّامٌ قَليلَةٌ. وُلِدْتُ في أُسْرَةٍ مُسْلِمَةٍ، سَمّاني أَبي "أَنَسا" وَهَذا اسْمُ خادِمِ رَسولِ اللهِ ﷺ الصَّحابِيِّ: أَنَسِ بْنِ مالِكٍ" رَضِيَ اللهُ عَنْهُ" . وَكَثيراً ما أَسْمَعُ أَبي يَقولُ: "أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِثْلَ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ" .

(٢) وَفي الحَقيقَةِ تَنْتابُني مَشاعِرُ شَتَّى، مُنْذُ اللَّحْظَةِ الَّتي شاءَ اللهُ تَعالى، أَنْ أَخْرُجَ فيها إِلى الدُّنْيا؛ فَأُمّي - أَقْرَبُ النّاسِ إِلَيَّ - لَمّا نَزَلْتُ إِلى هَذِهِ الدُّنْيا، وَتَعالى بُكائي، كُنْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تَضُمَّني إِلى صَدْرِها، وَتُقَبِّلَني، وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْها، وَعَلِمْتُ أَنَّها نائِمَةٌ في غُرْفَةٍ مُجاوِرَةٍ لي، تُسَمَّى " غُرْفَةَ العَمَلِيّاتِ" ! وَجاءَتِ امْرَأَةٌ تَلْبَسُ مَلابِسَ بَيْضاءَ تَحْمِلُني عارِياً، وَتَغْسِلُ جَسَدي، ثُمَّ تَلُفُّني في قَميصٍ أَخْضَرَ! ثُمَّ حَمَلَتْني هَذِهِ المَرْأَةُ، وَأَنا أَبْكي بُكاءً مُرّاً إِلى أَبي الَّذي كانَ سَعيداً، فَضَمَّني إِلَيهِ وَقَبَّلَني، وَأَحْضَرَ تَمْرَةً، فَلاكَها بِأَسْنانِهِ حَتَّى لانَتْ، فَأَخَذَ قِطْعَةً صَغيرَةً بِأُصْبَعِهِ، وَوَضَعَها في فَمي، حَتّى امْتَزَجَتْ بِريقي . ثُمَّ حَمَلَتْني المَرْأَةُ بِسُرْعَةٍ، وَدَخَلَتْ بي إِلى غُرْفَةٍ مَكْتوبٍ عَلَيها " الحَضانَةُ" . وَأَرَدْتُ أَنْ أَقولَ لا، أَوْ أُناديَ أَبي: لِماذا تَتْرُكُني يا أَبي؟! وَلَكِنّي لَمْ أَسْتَطِعْ . وَضَعَتْني " الحاضِنَةُ " في صُنْدوقٍ زُجاجِيٍّ صَغيرٍ، ثُمَّ تَرَكَتْني وَغادَرَتِ الغُرْفَةَ، وَهِيَ تَنْطِقُ بِكَلِماتٍ لا أَفْهَمُها.

(٣) أَهَكَذا يا أُمّي؟! أَهَكَذا يا أَبي؟! تَتْرُكاني وَحيداً في أَوَّلِ لَيْلَةٍ في الدُّنيا! وَبَيْنَما أَنا كَذَلِكَ، إِذْ بي أَسْمَعُ صَوْتَ بُكاءٍ قَريبٍ مِنّي، فَنَظَرْتُ، فَإِذا بِرَضيعٍ صَغيرٍ يَنامُ في صُنْدُوقٍ مِثْلِ صُنْدوقي. وَفَجْأَةً ارْتَفَعَ صَوْتُ البُكاءِ عالياً، وَإِذا بِعَشَرَةِ أَطْفالٍ في الغُرْفَةِ يَبْكونَ لِبُكاءِ هَذا الرَّضيعِ، وَقَدِ اسْتَيْقَظوا جَميعاً مِنَ النَّوْمِ، فَما كانَ مِنّي إِلاَّ أَنْ بَكَيْتُ! ما هَذِهِ اللَّيْلَةُ العَجيبَةُ! أَما يَسْتَطيعُ الشَّخْصُ أَنْ يَنامَ في هَذا المَكانِ؟!

(٤) دَخَلَتِ " الحاضِنَةُ " الغُرْفَةَ وَهِيَ تَصيحُ، بَعْدَ أَنْ سَمِعَتْ أَصْواتَ البُكاءِ، وَقالَتْ ما لَكُمْ تَبْكونَ هَكَذا؟! - هَيّا ناموا جَميعاً. سَكَتَ الجَميعُ - فَجْأَةً- عَنِ البُكاءِ وَكَأَنَّهُمْ يَفْهَمونَ كَلامَها، أَوْ خافوا مِنْ صِياحِها. خَرَجَتْ

" الحاضِنَةُ " مِنْ غُرْفَتِنا، فَصَرَخَ أَحَدُ الأَطْفالِ وَهوَ يَمُصُّ إِصْبَعَهُ! : لِماذا تُعامِلُنا هَذِهِ المُمَرِّضَةُ هَكَذا ؟ أَما تَعْرِفُ ابْنَ مَنْ أَنا؟!" نَظَرْتُ إِلى الطِّفْلِ الَّذي بِجِواري – وَقَدْ كَفَّ عَنِ البُكاءِ – ثُمَّ سَأَلْتُهُ. ما اسْمُكَ؟ قالَ : "جورج" سَمّاني أَبي " جورج " قُلْتُ لَهُ في اسْتِغْرابٍ : ماذا ؟ جورج؟! أَهَذا اسْمٌ يُسَمِّيكَ بِهِ أَبوكَ؟. أَأَنْتَ عَرَبِيٌّ أَمْ أَعْجَمِيٌّ؟ أَجابَ الطِّفْلُ : بَلْ عَرَبِيٌّ، قُلْتُ لَهُ : يا أَخي! النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ الآباءَ بِحُسْنِ اخْتِيارِ أَسْماءِ أَوْلادِهِمْ، وَكانَ يُغَيِّرُ الأَسْماءَ القَبيحَةَ.

(٥) قَطَعَ كَلامَنا دُخولُ امْرَأَةٍ أُخْرى عَلى وَجْهِها ابْتِسامَةٌ إِلى غُرْفَتِنا، وَالعَجيبُ، أَنَّ اسْمَها أَيْضاً "حاضِنَةٌ". حَمَلَتْني الحاضِنَةُ الجَديدَةُ أَيْضاً وَهيَ تَبْتَسِمُ، وَذَهَبَتْ بي إِلى غُرْفَةِ أُمّي، وَما إِنْ رَأَتْني أُمّي حَتّى اتَّسَعَتِ ابْتِسامَتُها وَمَدَّتْ يَدَها لِتَحْمِلَني، وَوَضَعَتْني عَلى صَدْرِها، وَبَدَأْتُ أَرْضَعُ لَبَنَها وَحَنانَها. يا أَللهُ ما أَرْوَعَ الدِّفْءَ وَالحُبَّ، وَالحَنانَ!" ما أَجْمَلَ اللَّبَنَ اللَّذيذَ مِنْ صَدْرِ أُمّي! ما أَرْحَمَكَ وَما أَحْلَمَكَ يا رَبُّ. فَأَنْتَ أَرْحَمُ بِنا مِنْ أُمَّهاتِنا وَآبائِنا! لَكَ الحَمْدُ أَنْ جَعَلْتَ رَحْمَةً وَحُبّاً وَحَناناً في قُلوبِ وَالِدينا.

(٦) بَيْنَما أَنا في هَذِهِ السَّعادَةِ ، وَأُمّي تُقَبِّلُ رَأْسي، إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْنا امْرَأَةٌ تَحْمِلُ شَيْئاً في يَدِها ، عَلِمْتُ فيما بَعْدُ أَنَّها " طَبيبَةٌ " فَحَصَتْني سَريعاً، ثُمَّ أَخَذَتْ تَكْتُبُ أَشْياءَ في وَرَقَةٍ لَدَيْها، ثُمَّ أَخَذَتْ تُكَلِّمُ أُمّي عَنْ كَيْفِيَّةِ الرِّضاعَةِ الطَّبيعِيَّةِ الصِّحِّيَّةِ، وَعَنْ أَهَمِّيَّةِ لَبَنِ الأُمِّ، وَأَنَّهُ لا يوجَدُ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ لَبَنٌ مِثْلُهُ. قالَتْ أُمّي – وَهيَ تَضَعُ يَدَها عَلى رَأْسي – : إِنْ شاءَ اللهُ لَنْ أُرْضِعَهُ إِلاَّ مِنْ صَدْري، وَجَزاكِ اللهُ خَيْرَ الجَزاءِ عَلى هَذِهِ المَعْلوماتِ المُفيدَةِ.

(٧) في الصَّباحِ في مَوْعِدِ الزِّيارَةِ أَقْبَلَ أَبي، وَدَخَلَ عَلَيْنا مَسْروراً، وَأَلْقى السَّلامَ عَلى أُمّي، وَسَأَلَها كَيْفَ حالُكِ يا أُمَّ أَنَسٍ؟ وَكَيْفَ حالُ " الأُسْتاذِ أَنَسٍ "؟! أَجابَتْ أُمّي، وَالدُّموعُ في عَيْنَيْها : أَنَسٌ مَريضٌ يا أَبا أَنَسٍ! انْزَعَجَ أَبي وَاقْتَرَبَ مِنّي وَقالَ : ما بِهِ يا أُمَّ أَنَسٍ؟! قالَتْ أُمّي : لَمْ يَنَمْ طَوالَ اللَّيْلِ، وَلَمْ يَكُفَّ عَنِ البُكاءِ، وَلَمْ يَرْضَعْ بِالقَدْرِ الكافي حَتَّى الآنَ، وَأَجْرَوا تَحْليلاً. قالَتْ أُمّي وَهيَ تَبْكي : يا لَيْتَني أُصابُ بِأَمْراضِ الدُّنْيا، وَلا يُشاكُ ابْني بِشَوْكَةٍ واحِدَةٍ! ضَحِكَ أَبي، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى كَتِفِ أُمّي وَقالَ : أَنا أُقَدِّرُ فيكِ مَشاعِرَ الأُمومَةِ الكَبيرَةَ – يا أُمَّ أَنَسٍ – خُصوصاً أَنَّ " أَنَساً " هُوَ طِفْلُنا الأَوَّلُ بَعْدَ طولِ انْتِظارٍ، وَلَكِنْ أَأَنْتِ أَرْحَمُ بِهِ مِنْ خالِقِهِ وَرازِقِهِ؟ أَجابَتْ أُمّي سَريعاً : بِالطَّبْعِ لا، فَقالَ أَبي : إِذاً عَلَيْكِ بِالدُّعاءِ، وَاذْكُري نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْنا؛ فَكَمْ مِنْ أَزْواجٍ يَتَمَنَّوْنَ لَوْ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ عُيونُهُمْ، مُقابِلَ أَنْ يُرْزَقوا طِفْلاً واحِداً . قالَتْ أُمّي – وَقَدْ تَأَثَّرَتْ بِحَديثِ أَبي : حَديثُكَ يا أَبا أَنَسٍ خَفَّفَ عَنّي مِنْ جانِبٍ، وَزادَ هُمومي مِنْ عِدَّةِ جَوانِبَ. أَسْأَلُ اللهَ – تَعالى – أَنْ يَحْفَظَ نِساءَ المُسْلِمينَ في كُلِّ مَكانٍ.

(شادي السَّيِّد أحمد عَبد الله – مجلَّةُ الأُسْرَة : بِتَصرُّفٍ)

استيعاب

تَدْريب ١ رَتِّبِ الأَفْكارَ التالِيَةَ حَسَبْ وُرودُها في النَّصِّ .

الأَفْكارُ	الأَفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ – بَكَى أَنَسٌ وَجَميعُ الأطْفالِ في الغُرْفَةِ .	١ – ....
ب – حَمَلَت الحاضِنَةُ أَنَساً إلى أُمِّه .	٢ – ....
ج– وُضِعَ أَنَسٌ في الحَضانَة، وكانَتْ أُمُّهُ في غُرْفَةِ العَمَليّاتِ .	٣ – ....
د – فَحَصَت الطَّبيبَةُ أَنَساً وَنَصَحَتْ أُمَّهُ .	٤ – ....
هـ – لَمْ يَسْتَطِعْ أَنَسٌ النَّوْمَ .	٥ – ....
و – وُلِدَ أَنَسٌ في أُسْرَةٍ مُسْلِمَة .	٦ – ....
ز – دَخَلَتِ الحاضِنَةُ، فَسَكَتَ الجَميعُ عَنِ البُكاءِ .	٧ – ....

تَدْريب ٢ وائِمْ بَيْنَ العُنْوانِ في (أ) وَالفِقْرَةِ في (ب)

(أ) العُنوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ – اللَّيْلَةُ الغَريبَةُ .	١ – ....
ب – الطَّبيبَةُ وَالنَّصيحَةُ .	٢ – ....
ج – ابْتِسامَةُ الأُمِّ .	٣ – ....
د – الحاضِنَةُ وَالصِّياحُ .	٤ – ....
هـ – مَشاعِرُ الأُمومَةِ .	٥ – ....
و – الحَضانَةُ وَغُرْفَةُ العَمَليّاتِ .	٦ – ....
ز – الضَّيْفُ الجَديدُ .	٧ – ....

اسْتيعاب ومُفْرَدات وتَعْبيرات

أولا الاسْتيعاب

تَدْريب ١ ضَعْ علامَةَ (✓) أوْ (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ .

		الصَّوابُ
١ – هَذا النَّصُّ يَتَناوَلُ أوَّلَ أيّامِ أنَسٍ في الدُّنْيا .	☐	....
٢ – أوَّلُ مَنْ حَمَلَ أنَساً بَيْنَ يَدَيْهِ أُمُّهُ .	☐	....
٣ – أوَّلُ مَلابِسَ لَبِسَها أنَسٌ كانَتْ بَيْضاءَ اللَّونِ .	☐	....
٤ – أوَّلُ طَعامٍ تَذَوَّقَهُ أنَسٌ في حَياتِهِ التَّمْرُ .	☐	....
٥ – وُضِعَ أنَسٌ مَعَ عَشَرَةِ أطْفالٍ في غُرْفَةٍ اسْمُها الحَضانَةُ .	☐	....
٦ – أُصيبَ أنَسٌ بِالمَرَضِ بَعْدَ خُروجِهِ مِنَ المُسْتَشْفى .	☐	....
٧ – أنَسٌ هُوَ الطِّفْلُ الأوَّلُ لأَبَوَيْهِ .	☐	....

تَدْريب ٢ أجِبْ باخْتصارٍ عَمّا يَلِي :

١ – ما اسْمُ الضَّيفِ الجَديدِ الَّذي يَرْوي قِصَّتَهُ ؟ ....

٢ – بِمَ شَعَرَ الأبُ وَهُوَ يَحْمِلُ ابْنَهُ أنَساً لأوَّلِ مَرَّةٍ ؟ ....

٣ – كَيْفَ تَقَبَّلَ أنَسٌ اسْمَ صاحِبِهِ جورج ؟ ....

٤ – ماذا كانَ يَفْعَلُ الرَّسولُ ﷺ بِالأسْماءِ القَبيحَةِ؟ ....

٥ – ماذا فَعَلَت الطَّبيبَةُ لأنَسٍ ؟ ....

٦ – ما الدُّعاءُ الَّذي دَعَتْ بِهِ أُمُّ أنَسٍ لِلطَّبيبَةِ ؟ ....

٧ – كَيْفَ دَخَلَ الأبُ صَباحاً عَلى أُمِّ أنَسٍ؟ ....

٨ – ما أوَّلُ كَلامٍ قالَهُ الأبُ لأُمِّ أنَسٍ ؟ ....

٩ – لِماذا بَكَتْ أُمُّ أنَسٍ ؟ ....

١٠ – ما آخِرُ دُعاءٍ دَعَتْ بِهِ أُمُّ أنَسٍ؟ ....

ثانياً المُفْرداتُ

تَدْريب ١ هاتِ مِنَ النَّصِّ مُفْرَدَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، واكْتُبْها في الفَراغِ .

١ – حَضَرَ ضُيوفي اليَوْمَ، فَهَلْ حَضَرَ ....كَ؟
٢ – مَنْ آخِرُ...........مِنْ صَحابَةِ الرَّسولِ ﷺ وَفاةً؟
٣– ....المُؤْمِنينَ خَديجَةُ أَوَّلُ مَنْ تُوفِّيَ مِنْ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ ؟
٤ – هَلْ سَتَشْتَري ....مِنْ هَذِهِ القُمْصانِ ؟
٥ – تُوفِّيَ والِدُهُ في ....مِنْ لَيالي الشِّتاءِ البارِدَةِ .
٦ – .... الإِنْسانِ لا يُشْبِهُ أَجْسامَ الحَيَواناتِ .
٧ – نَعَمْ، إِنَّ الأَعْمارَ بِيَدِ اللهِ، ولَكِنْ ما ....كَ ؟
٨ – أَعْطِني...........مِنْ هَذِهِ الأَوْراقِ .
٩ – هَذا ....مِثْلُ مَواعيدِ عُرْقوبٍ .
١٠ – أُمُّ أَنَسِ بنِ مالِكٍ...........مِنْ أَفْضَلِ نِساءِ المُؤْمِنينَ.
١١– اقْطَعِ التُّفّاحَةَ قِطَعاً ، ثُمَّ أَعْطِني مِنْها ....

تَدْريب ٢ هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَّةَ في المَعْنى لِما تَحْتَه خَطٌّ وَضَعْها في الفَراغِ .

١ – أَسْأَلُ اللهَ مِنْ خَيْرِ الـ........... والآخِرَةِ .
٢ – رَأَيْتُهُ يَدْخُلُ مِنْ هُنا، وَ...........مِنْ هُناكَ .
٣ – ....النّاسِ إِليّ أُمّي وَأَبي، وَأَبْعَدُهُمْ أَعْدائي .
٤ – الضَحِكُ أَفْضَلُ مِنَ الـ...........
٥ – لَبِسَ الحاجُّ مَلابِسَ........... ، ولَمْ يَلْبَسْ مَلابِسَ سَوْداءَ .
٦ – جاءَ مُحَمَّدٌ بِـ........... ، وَغادَرَ بِبطْءٍ.
٧ – القُرْآنُ عَرَبيٌّ وَلَيْسَ ....
٨ – هُناكَ أَسْماءٌ........... ، وَأُخْرَى جَميلَةٌ .
٩ – رَجَعَ مُحَمَّدٌ إِلى أَهْلِهِ........... ، وَلَكِنَّ يُوسُفَ رَجَعَ حَزيناً .
١٠ – كانَ يَعْمَلُ في .... ، وَنامَ طَوالَ اللَّيْلِ .

تَدْريب ٣ (أ) ما مَعْنى الكَلِماتِ التّالِيَةِ ؟(لا تَفْتَحِ المُعْجَمَ إلا بَعْدَ المُحاوَلَةِ)

١ – الصَّحابِيُّ ....

٢ – البُكاءُ ....

٣ – المُمَرِّضَةُ ....

٤ – دُموعٌ ....

٥ – الرَّضيعُ ....

(ب) امْلأِ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ :

١ – جَزاكَ اللهُ ....

٢ – ....طَوالَ اللَّيْلِ .

٣ – ....نِعْمَةَ اللهِ .

٤ – ما أَجْمَلَ .... !

٥ – اللهُ يَحْفَظُنا في كُلِّ ....

تَدْريب ٤ اقْرَأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها .

١ – أَنا ضَيْفٌ جَديدٌ في هَذِه الدُّنْيا .

أ – ....تِلْميذ.....................

ب – ....الشَّرِكَةِ.

ج – ....الجامِعَةِ .

٢ – نَظَرْتُ فَإِذا بِرَضيعٍ يَبْكي .

أ – دَخَلْتُ...............يُصَلّي .

ب – أَسْرَعْتُ...............يَصْرُخُ .

٣ – يا أَللهُ ! ما أَرْوَعَ الدِّفْءَ وَالحُبَّ !

أ – .... !....أَجْمَلَ.......وَالحَنانَ .

ب – .... ! ...أَرْحَمَ .... وَالأُمَّهاتِ .

قَواعِدُ اللُّغَة

تَقْديمُ المَفْعولِ بِهِ

الأَمْثِلَةُ : ادْرُسْ وَلاحِظْ .

١- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ ﴾
٢- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾
٣- ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾
٤- ضَرَبَ عيسَى مُوسَى .
٥- إِنَّما ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً .
٦- فَهِمْتُ الدَّرْسَ .
٧- ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾
٨- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴾
٩- ﴿ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾
١٠- ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾
١١- ﴿ فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾

القاعِدَةُ أَصْلُ رُتْبَةِ المَفْعُولِ بِهِ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ فاعِلِه (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ) ، وَقَدْ تَتَغَيَّرُ هَذِهِ الرُّتْبَةُ ، فَيَتَوَسَّطُ المَفْعُولُ بِهِ بَيْنَ الفِعْلِ وَالفاعِلِ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِما . وَهَذا التَّقْديمُ ، بِنَوْعَيْهِ إِمّا واجِبٌ أَوْ مُمْتَنِعٌ أَوْ جائِزٌ .

أَوَّلاً : تَقْديمُ المَفْعولِ بِهِ عَلى الفاعِلِ (فِعْلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ + فاعِلٌ) وَهُوَ :

١- واجِبٌ في المَواضِعِ التّالِيَةِ :
- إِذا اتَّصَلَ بِالفاعِلِ ضَميرُ المَفْعولِ بِهِ .
- إِذا حُصِرَ الفاعِلُ بِإِنَّما .
- إِذا كانَ الفاعِلُ اسْماً ظاهِراً ، وَالمَفْعولُ بِهِ ضَميراً مُتَّصِلاً .

٢- مُمْتَنِعٌ في المَواضِعِ التّالِيَةِ :
- إِذا خُشِيَ اللَّبْسُ .
- إِذا كانَ المَفْعُولُ بِهِ مَحْصوراً بِإِنَّما .
- إِذا كانَ الفاعِلُ ضَميراً مُتَّصِلاً ، وَالمَفْعولُ بِهِ اسْماً ظاهِراً .
- إِذا كانَ الفاعِلُ وَالمَفْعولُ بِهِ ضَميرَيْنِ وَلا حَصْرَ لِأَحَدِهِما .

٣- جائِزٌ فيما عَدا المَواضِعِ السّابِقَةِ ، وَالأَصْلُ تَأْخيرُهُ .

ثانِياً : تَقْديمُ المَفْعُولِ بِهِ عَلى الفِعْلِ وَفاعِلِهِ (مَفْعولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فاعِلٌ) :

١- واجِبٌ في مَوْضِعَيْنِ .
- إِذا كانَ المَفْعولُ بِهِ لَهُ الصَّدارَةُ في الكَلامِ كَأَسْماءِ الاسْتِفْهامِ .
- إِذا وَقَعَ الفِعْلُ بَعْدَ الفاءِ وَلَيْسَ لَهُ مَفْعولٌ غَيْرُهُ .

٢- جائِزٌ ، فيما عَدا ذَلِكَ .

تَدْريباتٌ

تَدْريب ١ ضَعْ خَطّاً تَحْتَ المَفْعولِ بِهِ ، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَقْديمِهِ وَسَبَبَهُ .

الجُمَلُ	حُكْمُ التَّقْديمِ	السَّبَبُ
١- ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾	....	....
٢- ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾	....	....
٣- ﴿ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾	....	....
٤- مَنْ رَأَيْتَ ؟	....	....
٥- يَعْرِفُ الفَضْلَ مِنَ النّاسِ أَهْلُهُ .	....	....
٦- ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾	....	....
٧- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾	....	....
٨- ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾	....	....
٩- خافَ رَبَّهُ عُمَرُ .	....	....
١٠- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ ﴾	....	....

تَدْريب ٢ مَثِّلْ لِما يَأْتي في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ .

١- (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفْعولٌ بِهِ) جائِزٌ : ....

٢- (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفْعولٌ بِهِ) واجِبٌ : ....

٣- (فِعْلٌ + مَفْعولٌ بِهِ + فاعِلٌ) جائِزٌ: ....

٤- (فِعْلٌ + مَفْعولٌ بِهِ + فاعِلٌ) واجِبٌ : ....

٥- (مَفْعولٌ بِهِ + فاعِلٌ + فِعْلٌ) جائِزٌ: ....

٦- (مَفْعولٌ بِهِ + فاعِلٌ + فِعْلٌ) واجِبٌ : ....

٧- فاعِلٌ ضَميرٌ وَمَفْعولٌ بِهِ ظاهِرٌ : ....

٨- فاعِلٌ ظاهِرٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَميرٌ : ....

٩- فاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَميرانِ : ....

١٠- فاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ظاهِرانِ : ....

فَهْمُ المَسْموعِ بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إِلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ .

تَدْرِيب ١ أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَوْ (✗) .

١- عَلى الآباءِ وَالأُمَّهاتِ الإِجابَةُ عَنْ جَميعِ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ . ☐
٢- جَميعُ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ لا يُرَحِّبونَ بِأَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ . ☐
٣- يُحاوِلُ الطِّفْلُ اكْتِشافَ العالَمِ عَنْ طَريقِ أَسْئِلَتِه . ☐
٤- أَسْئِلَةُ الطِّفْلِ أَهَمُّ مِنْ أَسْئِلَةِ الآباءِ وَالمُعَلِّمينَ . ☐
٥- لا يَسْتَطيعُ الآباءُ وَالأُمَّهاتُ الإِجابَةَ عَنْ جَميعِ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ . ☐
٦- يَجِبُ عِقابُ الطِّفْلِ إِذا سَأَلَ عَنْ أُمورٍ جِنْسِيَّةٍ . ☐
٧- الطِّفْلُ الَّذي لا يَسْأَلُ خَيْرٌ مِنَ الطِّفْلِ الَّذي يَسْأَلُ . ☐
٨- يَشْعُرُ الطِّفْلُ بِالتَّوَتُّرِ وَالإِحْباطِ ، إِذا أُهْمِلَتْ أَسْئِلَتُهُ. ☐

تَدْرِيب ٢ اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ .

١- هَذه المَقالَةُ مُوَجَّهَةٌ لِـ . . .
أ- الأَطْفالِ ب- الآباءِ وَالأُمَّهاتِ ج- المُعَلِّمينَ

٢- تَتَناوَلُ هَذه المَقالَةُ مَوْضوعَ . . .
أ- تَرْبِيَةِ الأَطْفالِ ب- أَسئلةِ الأَطْفالِ ج- ذَكاءِ الأَطْفالِ

٣- عَلى الآباءِ وَالأُمَّهاتِ مُقابَلَةُ أَسئلةِ أَطْفالِهِمْ بِـ . . .
أ- الغَضَبِ ب- الصَّبْرِ ج- التَّجاهُلِ

٤- أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ جَميعُها . . .
أ- مُفيدَةٌ ب- خاطِئَةٌ ج- مُهِمَّةٌ

٥- كَثْرَةُ أَسئلةِ الطِّفْلِ دَليلٌ عَلى . . .
أ- جَهْلِه ب- سَذاجَتِه ج- ذَكائِهِ

٦- إِذا لَمْ يُجِبِ الآباءُ عَنْ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ ، لَجَؤوا إِلى . . .
أ- المُعَلِّمينَ ب- الخَدَمِ ج- الكُتُبِ

٧- الطِّفْلُ إِنْسانٌ . . .
أ- غَبِيٌّ ب- كَثيرُ الأَسْئِلَةِ ج- ذَكِيٌّ

٨- الأَبُ العاقِلُ . . . أَسْئِلَةَ أَطْفالِه.
أ- يُرَحِّبُ بِـ ب- لا يُرَحِّبُ بِـ ج- يُجيبُ عَنْ

تَدْريب ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ .

١- لِماذا يَجِبُ تَشْجيعُ الأَطْفالِ عَلى طَرْحِ الأَسْئِلَةِ ؟ ....

....

٢- لِماذا يَسْأَلُ الطِّفْلُ كَثيراً ؟ ....

....

٣- كَيْفَ نَعْرِفُ شَخْصِيَّةَ الطِّفْلِ مِنْ أَسْئِلَتِهِ ؟ ....

....

٤- لِماذا يَضيقُ بَعْضُ الآباءِ بِأَسْئِلَةِ الطِّفْلِ ؟ ....

....

٥- هَلْ نُجيبُ عَنْ أَسْئِلَةِ الطِّفْلِ الخاصَّةِ بِالجِنْسِ ؟ لِماذا ؟ ....

....

٦- مَتى يَتْرُكُ الطِّفْلُ طَرْحَ الأَسْئِلَةِ ؟ ....

....

٧- ماذا تَفْعَلُ إِذا سَأَلَكَ طِفْلُكَ عَنْ مَوضوعاتٍ عِلْمِيَّةٍ تَجْهَلُها ؟ ....

....

٨- ماذا تَفْعَلُ إِذا سَأَلَكَ طِفْلُكَ أَسْئِلَةً غَيْرَ مُناسِبَةٍ ؟ ....

....

تَدْريب ٤ لَخِّصْ ما اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ .

....

....

....

....

....

....

....

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ

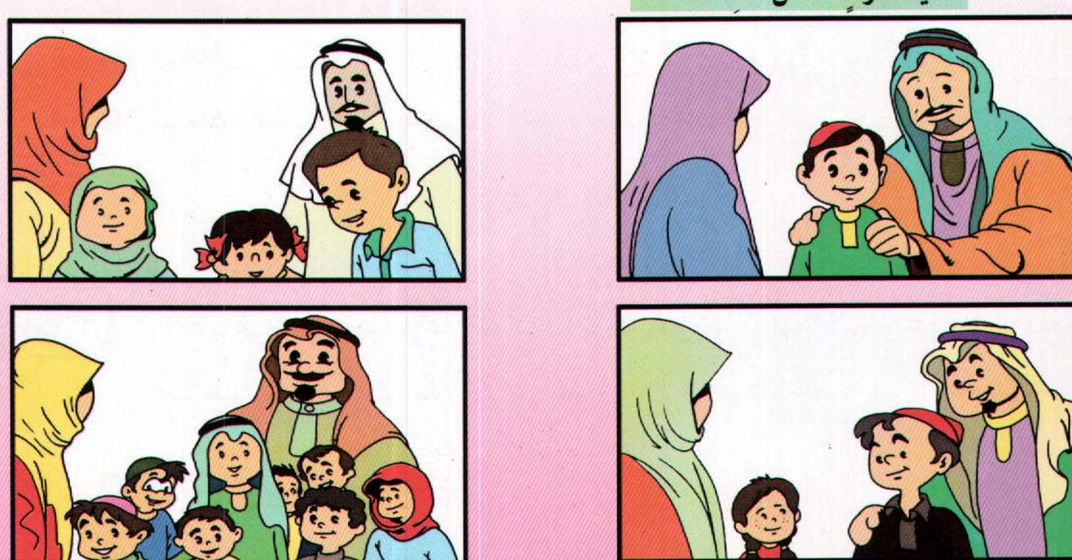
أولا التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ

تَدْريب ١ تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ وَالأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- ما أَحَبُّ أَسْماءِ البَنينَ إِلَيْكَ ؟ لِماذا ؟
٢- ما أَحَبُّ أَسْماءِ البَناتِ إِلَيْكَ ؟ لِماذا ؟
٣- ما أَسْماءُ البَنينَ الَّتي لا تُعْجِبُكَ ؟ لِماذا ؟
٤- ما أَسْماءُ البَناتِ الَّتي لا تُعْجِبُكَ ؟ لِماذا ؟
٥- إِذا رُزِقْتَ ابْناً ، فَماذا تُسَمِّيهِ ؟ لِماذا ؟
٦- إِذا رُزِقْتَ بِنْتاً ، فَماذا تُسَمِّيها ؟ لِماذا ؟

تَدْريب ٢ تَبادَلْ وَصْفَ الصُّوَرِ مَعَ زَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

أَيَّ أُسْرَةٍ تُفَضِّلُ ؟ لِماذا ؟



تَدْريب ٣ صِفْ طُفولَتَكَ لِزَميلِكَ . (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

اسْتَعِنْ بِالنُّقاطِ التّالِيَةِ :

١- مَكانِ الميلادِ .
٢- تاريخِ الميلادِ .
٣- الأُسْرَةِ وَالأَهْلِ .
٤- أَيّامِ الطُّفولَةِ الأُولى .
٥- هَلْ كانَتْ طُفولَتُكَ سَعيدَةً ؟ لِماذا ؟
٦- ذِكْرياتٍ لا تُنْسى مِنْ عَهْدِ الطُّفولَةِ .

تَدْريب ١ **أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ القِراءَةِ الحُرَّةِ : الصَّيّادُ ، الوارِدِ في صَفْحَةِ ٣٤٥ وَ ٣٤٦ وَ ٣٤٧ ، ثُمَّ قُمْ بِإِعادَةِ حِكايَتِها بِأُسْلوبِكَ ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :**

- كاتِبِ القِصَّةِ يَشْتَري السَّمَكَةَ مِنَ الصَّيّادِ .
- الصَّيّادِ يَشْكُرُ كاتِبَ القِصَّةِ ، وَيَدْعو لَهُ .
- رَأْيِ الصَّيّادِ في سَعادَةِ المالِ .
- الصَّيّادِ سَعيدٌ ، مَعَ فَقْرِهِ .
- أَسْبابِ سَعادَةِ الصَّيّادِ الفَقيرِ .
- الصَّيّادِ يُشَبِّهُ النّاسَ بِالسَّمَكِ .
- يَوْمٍ مِنْ حَياةِ الصَّيّادِ .
- الفَرْقِ بَيْنَ الصَّيّادِ وَالأَغْنِياءِ .
- العَلاقَةِ بَيْنَ الصَّيّادِ وَرَبِّهِ .
- السَّعادَةِ وَالشَّقاءِ في رَأْيِ الصَّيّادِ .

تَدْريب ٢ **اكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعاً بِعُنوانِ : " تَرْبِيَةُ الأَوْلادِ " ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٥٠ كَلِمَةً ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ :**

- اخْتِيارِ الزَّوْجِ / الزَّوْجَةِ المُناسِبَةِ .
- العِنايَةِ بِالطِّفْلِ بَعْدَ الوِلادَةِ .
- العِنايَةِ بِالطِّفْلِ قَبْلَ المَدْرَسَةِ .
- تَعْليمِ الأَوْلادِ قَبْلَ المَدْرَسَةِ .
- تَعْليمِ الأَوْلادِ في المَراحِلِ التَّعْليمِيَّةِ الأَساسِيَّةِ .
- تَرْبِيَةِ الوَلَدِ في مَرْحَلَةِ المُراهَقَةِ .
- تَرْبِيَةِ البِنْتِ في مَرْحَلَةِ المُراهَقَةِ .
- الحَذَرِ مِنْ أَصْدِقاءِ / صَديقاتِ السُّوءِ .
- التَّرْبِيَةِ عَنْ طَريقِ القُدْوَةِ الحَسَنَةِ .

قواعِدُ اللُّغَة

المَنْقوصُ والمَقْصورُ والمَمْدودُ

الأَمْثِلَةُ : أُدْرُسْ وَلاحِظْ .

أ

﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾

﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾

﴿ قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴾

هَذا هُدىً .

اشْتَرَيتُ عَصاً .

ب

" السّاعي عَلى الأَرْمَلَةِ والمِسْكينِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ "

﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ ﴾

" القُضاةُ ثَلاثَةٌ : قاضِيان في النّارِ ، وَقاضٍ في الجنَّةِ "

﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ ﴾

ج

﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾

" العُلماءُ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ "

﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾

الشرح

لاحِظِ المَقْصورَ في القائِمَةِ (أ) تَجِدْ أَنَّ أَلِفَهُ حُذِفَتْ لَفْظاً لا خَطّاً في حالَةِ التَّنْوينِ، سَواءً أَكانَ تَنْوينَ رَفْعٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ نَصْبٍ .ولاحِظِ الاسْمَ المَنْقوصَ في القائِمَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّ الياءَ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ في حالَتَي تَنْوينِ الرَّفْعِ وَالجَرِّ لَفْظاً وَخَطّاً ، وَبَقِيَتْ مَعَ تَنْوينِ النَّصْبِ .

القاعِدَةُ

الاسْمُ المَنْقوصُ : هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ ياءٌ لازِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ قَبْلَها كَسْرَةٌ، وَإِذا نُوِّنَ حُذِفَتْ ياؤُهُ رَفْعاً وَجَرّاً ؛ مِثْلُ : قاضٍ – هادٍ – راعٍ .

الاسْمُ المَقْصورُ : هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ ؛ مِثْلُ : فَتى – عَصا .

الاسْمُ المَمْدودُ : هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَها أَلِفٌ زائِدَةٌ ؛ مِثْلُ : إِنْشاء – سَماء – خَضْراء .

تَدْريب ١ ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الاسْمِ المَنْقوصِ والمَقْصورِ والممدودِ وبَيِّنْ نوْعَهُ فيما يَلي :

الجُمَلُ	نوعه
١- إلى الله المُشْتكى .	....
٢- ﴿ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَٰشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾	....
٣- ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾	....
٤- " الدُّنْيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ "	....
٥- ﴿ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾	....
٦- " الشُّهَداءُ خَمْسَةٌ "	....
٧- ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَاءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴾	....
٨- ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾	....
٩- ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾	....

تَدْريب ٢ هاتِ الآتي في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ مَعَ الضَّبْطِ بالشَّكْلِ :

١- اسْماً مَنْقوصاً مَرفوعاً : ....
٢- اسْماً مَنْقوصاً مَنصوباً : ....
٣- اسْماً مَنْقوصاً مَجْرواً : ....
٤- اسْماً مَقْصوراً مَرْفوعاً: ....
٥- اسْماً مَقْصوراً مَنصوباً: ....
٦- اسْماً مَقْصوراً مَجْروراً: ....
٧- اسْماً مَمْدودا مَرْفوعاً: ....
٨- اسْماً ممدودا مَنْصوباً: ....
٩- اسْماً ممدودا مَجْروراً: ....
١٠- اسْماً مَنقوصاً حُذِفَتْ ياؤُهُ : ....
١١- اسْماً مَنقوصاً بَقِيَتْ ياؤُهُ : ....

جابِرُ عَثَراتِ الكِرامِ

(١) قالَ أبو القاسِمِ التَّنُوخي : كانَ في أيّامِ سُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ بِشْرٍ، وكانَ لَهُ مُروءَةٌ وَفَضْلٌ وبِرٌّ بالإخْوانِ. فَلَمْ يَزَلْ عَلى تِلْكَ الحالِ، حَتَّى احْتاجَ إلى إخْوانِهِ الَّذينَ كانَ يَتَفَضَّلُ عَلَيهِمْ، فواسَوهُ حيناً ثُمَّ مَلُّوهُ. فَلَمّا لاحَ تَغَيُّرُهُمْ أتى امْرَأَتَهُ، وكانَتِ ابْنَةَ عَمِّهِ، فَقالَ لَها : يا ابْنَةَ عَمّي، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ إخْواني تَغَيُّراً، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلى لُزومِ بَيْتي إلى أَنْ يَأْتِيَني المَوتُ. ثُمَّ أَغْلَقَ بابَهُ، وأقامَ يَتَقَوَّتُ حَتّى نَفِدَ قُوتُهُ، وَبَقِيَ حائِراً في حالِهِ.

(٢) وكانَ عِكْرِمَةُ الفَيّاضُ الرَّبيعِيُّ والياً عَلى الجَزيرَةِ، فَبَيْنَما هُوَ في مَجْلِسِهِ، وَعِنْدَهُ جَماعَةٌ مِنْ أَهْلِ البَلَدِ؛ إذْ جَرَى ذِكْرُ خُزَيْمَةَ بْنِ بِشْرٍ في مَجْلِسِهِ، فَقالَ عِكْرِمَةُ : ما حالُهُ؟ فَقالوا : صارَ مِنْ سُوءِ الحالِ إلى أَمْرٍ لا يُوصَفُ، فَأَغْلَقَ بابَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ. فَقالَ الفَيّاضُ : فَما وَجَدَ خُزَيْمَةُ بْنُ بِشْرٍ مُواسِياً ولا مُكافِئاً؟ !

قالوا : لا. فَأَمْسَكَ، ثُمَّ لَمّا كانَ اللَّيْلُ عَمَدَ إلى أَرْبَعَةِ آلافِ دينارٍ، فَجَعَلَها في كيسٍ واحِدٍ. ثُمَّ أَمَرَ بِإِسْراجِ دابَّتِهِ، وَخَرَجَ سِرّاً مِنْ أَهْلِهِ. فَرَكِبَ وَمَعَهُ غُلامٌ مِنْ غِلْمانِهِ يَحْمِلُ المالَ، ثُمَّ سارَ حَتّى وَقَفَ عَلى بابِ خُزَيْمَةَ، وَأَخَذَ الكيسَ مِنَ الغُلامِ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ عَنْهُ. فَخَرَجَ إليهِ خُزَيْمَةُ، فَناوَلَهُ الكيسَ، وَقالَ : أَصْلِحْ بِهذا شَأْنَكَ. فَتَناوَلَهُ فَرَآهُ ثَقيلاً، فَوَضَعَهُ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِلِجامِ الدّابَّةِ، وَقالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ جُعِلْتُ فِداكَ؟

فَقالَ : يا هَذا، ما جِئْتُكَ في هَذِهِ السّاعَةِ، وَأَنا أُريدُ أَنْ تَعْرِفَني.

قالَ خُزَيْمَةُ : فَما أَقْبَلُهُ أَوْ تُعَرِّفني مَنْ أَنْتَ.

قالَ : أَنا جابِرُ عَثَراتِ الكِرامِ. قالَ خُزَيْمَةُ : زِدْني.

قالَ : لا مَزيدَ، ثُمَّ مَضَى. وَدَخَلَ خُزَيْمَةُ بِالكيسِ إلى امْرَأَتِهِ فَقالَ لَها : أَبْشِري فَقَدْ أَتَى اللهُ بِالفَرَجِ وَالخَيْرِ، وَلَوْ كانَ هَذا فُلوساً فَهُوَ كَثيرٌ، قُومي فَأَسْرِجي.

قالَتْ : لا سَبيلَ إلى السِّراجِ. فَباتَ يَلْمِسُها، فَيَجِدُ خُشُونَةَ الدَّنانيرِ، وَلا يُصَدِّقُ.

(٣) فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ إلى مَنْزِلِهِ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ، قَدِ افْتَقَدَتْهُ، وَسَأَلَتْ عَنْهُ. فَأُخْبِرَتْ بِرُكوبِهِ مُنْفَرِداً، فَارْتابَتْ، فَشَقَّتْ جَيْبَها، وَلَطَمَتْ خَدَّها. فَلَمّا رَآها عَلى تِلْكَ الحالِ، قالَ لَها : ما دَهاكِ؟

قالَتْ : يا ابْنَ عَمِّي، غَدَرْتَ؟

قالَ : وَما ذاكِ؟ قالَتْ : أَميرُ الجَزيرَةِ يَخْرُجُ بَعْدَ هُدوءٍ مِنَ اللَّيْلِ مُنْفَرِداً عَنْ غِلْمانِهِ، في سِرٍّ مِنْ أَهْلِهِ إلا إلى زَوْجَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ؟

قالَ : لَقَدْ عَلِمَ اللهُ ما خَرَجْتُ إلى واحِدَةٍ مِنْهُما.

قالَتْ : فَخَبِّرْني فيما خَرَجْتَ؟

قالَ: يا هَذه، لَمْ أَخْرُجْ في هَذا الوَقْت، وأَنا أُريدُ أَنْ يَعْلَمَ بي أَحَدٌ.

قالَتْ: لابُدَّ أَنْ تُخْبِرَني بالقِصَّةِ.

قالَ: فاكْتُميه إذاً.

قالَتْ: أَفْعَلُ. فَأَخْبَرَها بالقِصَّةِ عَلى وَجْهِها، وَما كانَ مِنْ قَوْلِه لَهُ وَرَدِّهِ عَليه. ثُمَّ قالَ لَها: أَتُحِبِّينَ أَنْ أَحْلِفَ لَك؟

قالَتْ: لا، فَإنَّ قَلْبي قَدْ سَكَنَ إلى ما ذَكَرْتَ. فَلَمّا أَصْبَحَ خُزَيْمَةُ صالَحَ الغُرَماءَ، وَأَصْلَحَ حالَهُ، ثُمَّ تَجَهَّزَ يُريدُ سُلَيْمانَ بْنَ عَبْدِ المَلِك بِفَلَسْطينَ. فَلَمّا وَقَفَ بِبابِه دَخَلَ الحاجِبُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَكانِه – وَكانَ مَشْهوراً بِالمُروءَةِ. وَكانَ سُلَيْمانُ بِهِ عارِفاً فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمّا دَخَلَ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالخِلافَةِ.

قالَ: يا خُزَيْمَةُ، ما أَبْطَأَكَ عَنّا؟

قالَ: سُوءُ الحالِ. قالَ: فَما مَنَعَكَ مِنَ النَّهْضَةِ إلَيْنا؟

قالَ: ضَعْفي، قالَ: فَبِمَ نَهَضْتَ؟

قالَ: لَمْ أَعْلَمْ بَعْدَ هُدوءِ اللَّيْلِ إلا وَرَجُلٌ طَرَقَ بابي، (وَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِه مِنْ أَوَّلِها إلى آخِرِها).

فَقالَ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُهُ؟

قالَ: ما عَرَفْتُهُ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كانَ مُتَنَكِّراً، وَما سَمِعْتُ مِنْهُ إلاّ "جابِرُ عَثَراتِ الكِرامِ". فَتَلَهَّفَ سُلَيْمانُ لِمَعْرِفَتِه.

وَقالَ: لَوْ عَرَفْناهُ لأَعَنّاهُ عَلى مُروءَتِه. ثُمَّ قالَ: عَلَيَّ بِقَناةٍ. فَعَقَدَ لِخُزَيْمَةَ الوِلايَةَ عَلى الجَزيرَةِ الَّتي عَلى عَمَلِ عِكْرِمَةَ الفَيّاض. فَخَرَجَ خُزَيْمَةُ طالِباً الجَزيرَةَ. فَلَمّا وَصَلَ إلَيْها، خَرَجَ عِكْرِمَةُ لِلِقائِه فَسَلَّمَ عَلَيه. ثُمَّ سارا إلى أَنْ دَخَلا، فَنَزَلَ خُزَيْمَةُ دارَ الإمارَةِ، وَأَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ عِكْرِمَةُ وَيُحاسَبَ، فَوَجَدَ عَلَيهِ فُضولاً كَثيرَةً، فَطالَبَهُ بِأَدائِها.

قالَ: مالي إلى شَيْءٍ مِنْها سَبيلٌ.

قالَ: لا بُدَّ مِنْها.

قالَ: ما هِيَ عِنْدي، فاصْنَعْ ما أَنْتَ صانِعٌ. فَأَمَرَ بِه إلى الحَبْسِ، ثُمَّ بَعَثَ إلَيه يُطالِبُهُ، فَأَرْسَلَ إلَيه: لَسْتُ مِمَّنْ يَصونُ مالَهُ بِعِرْضِه، فاصْنَعْ ما شِئْتَ. فَأَمَرَ بِه فَقُيِّدَ، وَضُيِّقَ عَلَيه شَهْراً أَوْ أَكْثَرَ، فَأَضْناهُ ذَلِكَ وَأَضَرَّهُ. وَبَلَغَ ابْنَةَ عَمِّه ضُرُّهُ، فَجَزِعَتْ وَاغْتَمَّتْ لِذَلِك. ثُمَّ دَعَتْ مَوْلاةً لَها ذاتَ عَقْلٍ، فَقالَتْ: امْضي السّاعَةَ إلى بابِ هَذا الأَميرِ خُزَيْمَةَ بْنِ بِشْرٍ، فَإذا دَخَلْتِ عَليه، فَسَليه أَنْ يُخْليك، فَإذا فَعَلَ فَقولي لَهُ: ما كانَ هَذا جَزاءُ "جابِرِ عَثَراتِ الكِرامِ" مِنْكَ، أَنْ كافَأْتَهُ بِالحَبْسِ وَالضّيقِ وَالحَديدِ. فَفَعَلَتْ ذَلِكَ. فَلَمّا سَمِعَ خُزَيْمَةُ قَوْلَها، قالَ: واسَوْءَتاهُ وَإنَّهُ لَهُوَ؟

قالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَ مِنْ وَقْتِه بدابَّتِه فَأُسْرِجَتْ. وَقامَ خُزَيْمَةُ وَمَنْ مَعَهُ، فَلَقِيَ عِكْرِمَةَ في قاعَةِ الحَبْسِ مُتَغَيِّراً، قَدْ أَضْناهُ الضُّرُّ، فَلَمّا نَظَرَ إليهِ عِكْرِمَةُ وَإِلى النّاسِ أَحْشَمَهُ ذلِكَ فَنَكَسَ رَأْسَهُ إليه، وَقالَ: وَما أَعْقَبَ هَذا مِنْكَ؟ قالَ : كَرِيمُ فَعالِكَ وَسُوءُ مُكافَأَتي.

قالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَنا وَلَكَ. ثُمَّ أَمَرَ بالحَديدِ، فَفُكَّ القَيْدُ عَنْهُ. وَأَمَرَ خُزَيْمَةُ بِوَضْعِهِ في رِجْلِهِ بِنَفْسِه، فقالَ عِكْرِمَةُ: ماذا تُريدُ ؟

قالَ: أُريدُ أَنْ يَنالَني الضُّرُّ مِثْلَ ما نالَكَ.

فَقالَ: أُقْسِمُ عَليكَ باللهِ أَلاَّ تَفْعَلَ. فَخَرَجا إلى أَنْ وَصَلا دارَ خُزَيْمَةَ، فوَدَّعَهُ عِكْرِمَةُ، وَأَرادَ الانْصِرافَ، فَقالَ لَهُ: ما أَنْتَ بِبارِحٍ، قالَ: فَماذا تُريدُ ؟

قالَ: أُغَيِّرُ مِنْ حالِكَ ما رَثَّ، وَحَيائي مِنِ ابْنَةِ عَمِّكَ أَشَدُّ مِنْ حَيائي مِنْكَ. ثُمَّ أَمَرَ بالحَمّامِ فَأُخْلِيَ فَدَخَلا، ثُمَّ قامَ خُزَيْمَةُ، فَتَوَلّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِه. ثُمَّ خَرَجا فَخَلَعَ عَليه فَجَمَّلَهُ، فَحَمَلَ إليه مالاً كثيراً، ثُمَّ سارَ مَعَهُ إلى دارِه، فَاسْتَأْذَنَ في الاعْتِذارِ مِنِ ابْنَةِ عَمِّه، فَأَذِنَ لَهُ، فَاعْتَذَرَ إِلَيها، وَتَذَمَّمَ مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسيرَ مَعَهُ إِلىٰ أَميرِ المُؤْمِنينَ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُقيمٌ بَالرَّمْلَةِ. فَدَخَلَ الحاجِبُ، فَأَعْلَمَهُ بِقُدومِ خُزَيْمَةَ بْنِ بِشْرٍ، فَراعَهُ ذَلِكَ، وَقالَ: والي الجَزيرَةِ يَقْدَمُ بِغَيْرِ أَمْرِنا؟ ما هَذا إِلا لِحادِثٍ عَظيمٍ. فَلَمّا دَخَلَ عَليه، قالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَليهِ: ما وَراءَك يا خُزَيْمَةُ ؟

قالَ: خَيْرٌ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

قالَ : فَما الَّذي أَقْدَمَكَ؟

قالَ : ظَفِرْتُ بِجابِرِ عَثَراتِ الكِرامِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسُرَّكَ، لما رَأَيْتُ مِنْ تَلَهُّفِكَ عَلَيه، وَتَشَوُّفِكَ إلى رُؤْيَتِه.

قالَ: وَمَنْ هُوَ؟

قالَ: عِكْرِمَةُ الفَيّاضُ. فَأَذِنَ لَهُ بالدُّخولِ. فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَليهِ بالخِلافَةِ. فَرَحَّبَ بِهِ وَأَدْناهُ مِنْ مَجْلِسِه، فَقالَ لَهُ : يا عِكْرِمَةُ ما كانَ مِنْ خَيْرِكَ لِخُزَيْمَةَ إلا وَبالاً عَليكَ.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اكْتُبْ حَوائِجَكَ كُلَّها، وَما تَخْتارُهُ في رُقْعَةٍ، قالَ: أَوَ تعفيني يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟

قال: لا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ دَعا بِدَواةٍ وَقِرْطاسٍ، وَقالَ: اعْتَزِلْ وَاكْتُبْ جَميعَ حَوائِجِكَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ. فَأَمَرَ بِقَضائِها جَميعاً مِنْ ساعَتِه، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشَرَةِ آلافِ دينارٍ، وَبِسَفَطَيْنِ ثِياباً. ثُمَّ دَعا بِقَناةٍ، وَعَقَدَ لَهُ عَلى الجَزيرَةِ وَأَرْمينِيَّةَ وَأَذَرْبيجانَ، وَقالَ لَهُ: أَمْرُ خُزَيْمَةَ إِليكَ، إِنْ شِئْتَ أَبْقَيْتَهُ، وَإِنْ شِئْتَ عَزَلْتَهُ.

قالَ : بَلْ أَرُدُّهُ إلى عَمَلِهِ. ثُمَّ انْصَرَفا، وَلَمْ يَزالا عامِلَيْنِ لِسُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ مُدَّةَ خِلافَتِه.

(بتصرّف من : الفرج بعد الشِّدَّة للتنوخي)

أولاً الاستيعابُ والمُناقَشةُ

تدْريب ١ أَجِبْ بوَضْعِ علامَةِ (✓) أوْ (✗).

١ – كانَ خُزَيْمَةُ أَميراً في عَهْدِ سُليمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ . ☐

٢ – اُشْتُهِرَ خُزَيْمَةُ بالكَرَمِ . ☐

٣ – لَزِمَ خُزَيْمَةُ بَيْتَهُ عِنْدَما أَصْبَحَ كَبيرَ السِّنِّ . ☐

٤ – أَرْسَلَ عِكْرِمَةُ أَرْبَعَةَ آلافِ دينارٍ إلى خُزَيْمَةَ . ☐

٥ – لَمْ يَعْرِفْ خُزَيْمَةُ الرَّجُلَ الَّذي أَعْطاهُ المالَ . ☐

٦ – أَخْبَرَ عِكْرِمَةُ زَوْجَتَهُ بِقِصَّتِهِ مَعَ خُزَيْمَةَ . ☐

٧ – وَلّى سُلَيْمانُ عِكْرِمَةَ الإمارَةَ مَكانَ خُزَيْمَةَ . ☐

٨ – حَبَسَ خُزَيْمَةُ عِكْرِمَةَ، لأَنَّهُ خَرَجَ عَلى الخَليفَةِ . ☐

٩ – زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ ، هِيَ السَّبَبُ في خُروجِهِ مِنَ السِّجْنِ . ☐

١٠ – عَزَلَ سُليمانُ خُزَيْمَةَ مِنَ الإمارَةِ . ☐

تدْريب ٢ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ باخْتِصارٍ .

١ – ماذا فَعَلَ إِخْوانُ خُزَيْمَةَ عِنْدَما احْتاجَ إِلَيْهِمْ ؟ ....

٢ – لِماذا لَزِمَ خُزَيْمَةُ بَيْتَهُ؟ ....

٣ – ماذا فَعَلَ عِكْرِمَةُ عِنْدَما عَلِمَ بِقِصَّةِ خُزَيْمَةَ ؟ ....

٤ – لِماذا أَخْفى عِكْرِمَةُ حَقيقَةَ نَفْسِهِ عَنْ خُزَيْمَةَ ؟ ....

٥ – ماذا ظَنَّتْ زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ، عِنْدَما افْتَقَدَتْهُ ؟ ....

٦ – ماذا فَعَلَ خُزَيْمَةُ بالمالِ ؟ ....

٧ – لِماذا وَضَعَ خُزَيْمَةُ عِكْرِمَةَ في السِّجْنِ ؟ ....

٨ – ماذا فَعَلَ خُزَيْمَةُ عِنْدَما عَرَفَ حَقيقَةَ عِكْرِمَةَ ؟ ....

٩ – لِماذا صَحِبَ خُزَيْمَةُ عِكْرِمَةَ مَعَهُ إِلى الخَليفَةِ سُليمانَ بْنِ عَبدِ المَلِكِ ؟ ....

١٠ – كَيْفَ أَكْرَمَ الخَليفَةُ سُليمانُ بْنُ عَبدِ المَلِكِ عِكْرِمَةَ ؟ ....

تَدْريب ٣ رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في القِصَّةِ .

أ- خُزَيْمَةُ يَزورُ الخَليفَةَ سُليمانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ . ☐

ب- خُزَيْمَةُ يُخْرِجُ عِكْرِمَةَ مِنَ السِّجْنِ . ☐

ج- عِكْرِمَةُ يَسْمَعُ بِقِصَّةِ خُزَيْمَةَ. ☐

د- الخَليفَةُ سُلَيمانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ يُكْرِمُ كُلاًّ مِنْ خُزَيْمَةَ وَعِكْرِمَةَ . ☐

هـ- خُزَيْمَةُ يُصْلِحُ حالَهُ بِمالِ عِكْرِمَةَ . ☐

و- سُلَيمانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ يُوَلّي خُزَيْمَةَ أَميراً عَلى الجَزيرَةِ . ☐

ز- عِكْرِمَةُ يُخْفي حَقيقَةَ أَمْرِهِ عَنْ خُزَيْمَةَ. ☐

ح- خُزَيْمَةُ يَضَعُ عِكْرِمَةَ في السِّجْنِ. ☐

ط- خُزَيْمَةُ وَعِكْرِمَةُ يَسيرانِ إِلى الخَليفَةِ سُلَيمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ . ☐

ي- زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ تُخْبِرُ خُزَيْمَةَ بِفَضْلِهِ عَلَيهِ . ☐

ك- خُزَيْمَةُ يُخْبِرُ سُلَيمانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ بِقِصَّةِ جابِرِ عَثَراتِ الكِرامِ. ☐

ل- عِكْرِمَةُ يُعْطي خُزَيْمَةَ مَبْلَغاً مِنَ المالِ . ☐

تَدْريب ٤ مَنِ القائِلُ؟ وَما المُناسَبَةُ ؟

١ - " وَاسَوْءَتاهُ، وَإِنَّهُ لَهو ؟ " . ...

٢ - " اكْتُبْ حَوائِجَكَ كُلَّها، وَما تَخْتارُهُ في رُقْعَةٍ " . ...

٣ - يا خُزَيْمَةُ ما أَبْطَأَكَ عَنّا؟" . ...

٤ - " ما وَراءَكَ يا خُزَيْمَةُ ؟ " . ...

٥ - " أَصْلِحْ بِها شَأْنَكَ " . ...

٦ - " ما هِيَ عِنْدي، فَاصْنَعْ ما أَنْتَ صانِعٌ " . ...

٧ - " أُريدُ أَنْ يَنالَني الضُّرُّ، مِثْلَ ما نالَكَ " . ...

٨ - " يا ابْنَ عَمّي، غَدَرْتَ " . ...

ثانياً المُفْردات والتَّعْبيرات

تَدْريب ١ الكَلِماتُ التّاليَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مادَّةِ (ع – ر – ف) ضَعْها في الأَماكِنِ المُناسِبَةِ.

(تَعْرِفُ – تَعْريفِ – مَعْرِفَةَ – تَعَرَّفْ – عارِفٌ – مَعْروفٌ)

١ – .... إِلى صَديقٍ جَديد .

٢ – هَذا الشَّخْصُ .... لَدَيْنا .

٣ – وَلَدي اسْمُهُ ....

٤ – جَرِّدِ الكَلِمَةَ مِنْ أَداة الـ..........

٥ – هَلْ .... هَذا الرَّجُلَ ؟

٦ – اطْلُبِ الـ...........مِنَ المَهْدِ إِلى اللَّحْدِ .

تَدْريب ٢ اشْتَقَّ مِنْ مادَّةِ (ع – ل – م) الكَلِماتِ المُناسِبَةَ، وَضَعْها في الفَراغاتِ .

١ – هَذا أَمْرٌ .... لِلنّاسِ جَميعاً.

٢ – وَصَلَ وَزيرُ التَّرْبيَةِ وَالـ..........

٣ – سافَرَ عَمّارٌ مِنْ بَلَده، لِطَلَبِ الـ..........

٤ – .... حَسّانُ كَثيراً مِنْ قَواعِدِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ .

٥ – الشَّيْخُ النَّدْويُّ ....مِنْ...........الإِسْلامِ .

٦ – .... أَحْمَدُ صَديقَهُ بِالخَبَرِ .

تَدْريب ٣ ما مَعْنى العِباراتِ التّاليَةِ ؟

١ – جَرى ذِكْرُ خُزَيْمَةَ في مَجْلِسِ الخَليفَةِ . ...

٢ – أَصْلِحْ شَأْنَكَ بِهذا المالِ . ...

٣ – جَعَلَني اللهُ فِداكَ . ...

٤ – سَكَنَ قَلْبي بَعْدَ سَماعِ أَخْبارِهِ. ....

٥ – فُلانٌ لا يَصونُ مالَهُ بِعِرْضِهِ. ....

٦ – امْرَأَةٌ ذاتُ عَقْلٍ . ...

٧ – ما وَراءَكَ يا خُزَيْمَةُ ؟ ....

٨ – ماذا دَهاكَ ؟ ....

الاخْتبارُ النِّهائيُّ

فَهْمُ المَسْموعِ

أوَّلاً : اسْتَمِعْ إلى كُلِّ عِبارَةٍ ، ثُمَّ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١ – هَذا يَعْني أنَّ البَيْروني كانَ ...

أ– أوَّلَ مَنْ كَتَبَ في التّاريخِ   ب– أحَدَ عُلَماءِ التّاريخِ   ج– عالِماً مَشْهوراً

٢ – مَنِ الَّذي لا يُريدُ السَّيّارَةَ ؟

أ– عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأبوهُ   ب– أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ   ج– عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأُمُّهُ

٣–هَذا يَعْني أنَّ اللهَ يُحِبُّ المُؤْمِنَ ...

أ– الضَّعيفَ أكْثَرَ مِنَ القَوِيِّ   ب– القَوِيَّ أكْثَرَ مِنَ الضَّعيفِ   ج– الضَّعيفَ مِثْلَ المُؤْمِنِ القَوِيِّ

٤–هَذا الشَّخْصُ لَدَيْه ...

أ– شَقَّةٌ صَغيرَةٌ وَأُسْرَةٌ صَغيرَةٌ   ب– شَقَّةٌ صَغيرَةٌ وَراتِبٌ قَليلٌ   ج– أُسْرَةٌ صَغيرَةٌ وَراتِبٌ قَليلٌ

٥– هَذا الكَلامُ يَعْني أنَّهُ ...

أ– اشْتَرى الحاسُوبَ   ب– طَلَبَ مَبْلَغاً كَبيراً مِنَ المالِ   ج– لَمْ يَشْتَرِ الحاسوبَ

٦– هَذا الشَّخْصُ سافَرَ بِـ ...   أ– السَّيّارَةِ   ب– القِطارِ   ج– الطّائرَةِ

٧– الوَقْتُ الَّذي سافَرَ فيه مُحَمَّدٌ كانَ ...   أ– عَصْراً   ب– لَيْلاً   ج– ظُهْراً

٨– هَذِهِ المُناسَبَةُ كانَتْ مُناسَبَةً في ...   أ– عيدٍ   ب– زَواجٍ   ج– نَجاحٍ

= ٨ درجات

ثانياً : اسْتَمِعْ إلى السُّؤالِ ، ثُمَّ اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١ – أ– تَعَلَّمْتُها مُدَّةَ سَنَتينِ   ب– أتَعَلَّمُها في المَدْرَسَةِ   ج– تَعَلَّمْتُها في بَلَدي

٢– أ– هِيَ لُغَةُ القُرْآنِ الكَريمِ .   ب– أُحِبُّها كَثيراً   ج– لأنَّها لُغَةُ القرآن

٣ – أ– لأنَّهُ قَريبٌ مِنْ مَكانِ العَمَلِ   ب– لأنَّهُ غالٍ جِدّاً   ج– لأنَّهُ ضَيِّقٌ وَصَغيرٌ

٤ – أ– لأتَناوَلَ طَعامَ الغَداءِ   ب– السّاعَةَ الثّامِنَةَ صَباحاً   ج– تَناوَلْتُ الطَّعامَ في الفُنْدُقِ

٥ – أ– في الثَّلاجَةِ   ب– في الطَّريقِ   ج– في الحَقيبَةِ

٦ – أ– لا ، وَصَلْتُ مُتَأَخِّراً   ب– نَعَمْ ، المُسابَقَةُ في مَكَّةَ   ج– المُسابَقَةُ في شَهْرِ رَمضانَ

٧– أ– في صَحيحِ البُخاريِّ   ب– في القُرْآنِ   ج– في المُعْجَمِ

٨ – أ– المُهاجِرونَ   ب– الأنْصارُ   ج– المُجاهِدون

= ٨ درجات

ثالثا : ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (✗) وَصَحِّحِ الخَطَأَ .

الجُمَلُ		الصَّوابُ
١- كانَ سَلْمانُ الفارِسيُّ أَميراً عَلى بِلادِ الشّامِ .		....
٢- قَدِمَ الرَّجُلُ مِنْ بِلادِ فارِسَ .		....
٣- كانَ سَلْمانُ الفارِسيُّ قَويَّ الجِسْمِ .		....
٤- حَمَلَ سَلْمانُ الفارِسيُّ الأَحْمالَ إِلى بَيْتِ الرَّجُلِ .		....
٥- كانَ الرَّجُلُ لا يَعْرِفُ سَلْمانَ الفارِسيَّ .		....
٦- أَدْرَكَ سَلْمانُ أَنَّ الرَّجُلَ لا يَعْرِفُهُ .		....
٧- عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ سَلْمانَ أَميرٌ بَعْدَ أَنْ وَصَلَ إِلى البَيْتِ .		....
٨- عِنْدَما عَرَفَ الرَّجُلُ سَلمانَ تَأَسَّفَ .		....
٩- أَخَذَ الحَمّالُ أَجْراً مِنَ الرَّجُلِ .		....
١٠- قالَ الأَميرُ لِلرَّجُلِ : لَقَدْ أَبْعَدْتُ عَنْ نَفْسي الكِبْرَ .		....

= ١٠ درجات

رابعا : اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

١- حَدَثَتْ هَذِهِ القِصَّةُ في ... أ- بِلادِ الشّامِ ب- بِلادِ الرُّومِ ج- بِلادِ فارِسَ

٢- ظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّ الأَميرَ حَمّالٌ ...

أ- لأَنَّهُ قَوِيُّ الجِسْمِ ب- لأَنَّ الأَميرَ طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ ج- لأَنَّهُ كانَ يَحْمِلُ أَحْمالاً

٣- حَمَلَ سَلْمانُ الأَحْمالَ وَمَشى ... أ- خَلْفَ الرَّجُلِ ب- مَعَ الرَّجُلِ ج- أَمامَ الرَّجُلِ

٤- عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّ الحَمّالَ هُوَ الأَميرُ سَلْمانُ الفارِسيُّ لأَنَّ ...

أ- سَلمانَ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ب- الرَّجُلَ سَأَلَهُ ج- أَحَدَ الرِّجالِ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ

٥- بَعْدَ أَنْ عَلِمَ سَلْمانُ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ عَرَفَهُ ...

أ- أَبى أَنْ يَضَعَ الأَحْمالَ ب- وَضَعَ الأَحْمالَ ج- طَلَبَ مِنَ الرَّجُلِ حَمْلَ الأَحْمالِ

٦- أَفْضَلُ عُنوانٍ لِهَذِهِ القِصَّةِ هُوَ ... أ- الحَمّالُ ب- تَواضُعُ الأَميرِ ج- الأَميرُ

= ٦ درجات

فَهْمُ المَقْروء

أوَّلاً : اقْرأ العبارَةَ أوِ الفقْرَةَ ، ثُمَّ اختَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ .

○ (للقُرْآنِ أَسْماءٌ كَثيرَةٌ مِنْها : الفُرْقانُ ؛ لأَنَّهُ فَرَقَ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ ، وَالذِّكْرُ الحَكيمُ ، والكِتابُ ، والنُّورُ) .

١- تَتَحَدَّثُ العِبارَةُ عَنْ ...

أ- مَعانِي القُرْآنِ الكَريمِ　　ب- سُوَرِ القُرْآنِ الكَريمِ　　ج- أَسْماءِ القُرْآنِ الكَريمِ

○ (للقُدْسِ مَنْزِلَةٌ عَظيمَةٌ عِنْدَ المُسْلمينَ ؛ فَهِيَ أُولى القِبْلَتَينِ ، وَمَسْرى الرَّسولِ ﷺ) .

٢- هَذه العِبارَةُ تُوَضِّحُ مَكانَةَ القُدْسِ ...　　أ- الدِّينيَّةَ　　ب- التَّاريخيَّةَ　　ج- التِّجاريَّةَ

○ (يَتبادَلُ المُسْلمونَ التَّهانيَ في الأَعْيادِ) .

٣- هَذهِ العِبارَةُ تَعْني ...　　أ- يُهَنِّئُ المُسْلمونَ كُلٌّ مِنْهُمْ الآخَرَ　　ب- يُساعِدُ المُسْلِمُ أَخاهُ المُسْلِمَ

ج- يُلْقي المُسْلِمُ عَلى أَخيهِ المُسْلِمِ التَّحيَّةَ

○ (قالَ الرَّسولُ ﷺ : " ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعاماً قَط ، خَيراً مِنْ أَنْ يَأكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبيَّ اللهِ داودَ -عَليهِ السَّلامُ- كانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ") .

٤- نَفْهَمُ مِنْ هَذا الحَديثِ أَنَّ ...　　أ- الطَّعامَ مُفيدٌ　　ب- العَمَلَ مُهِمٌّ　　ج- المالَ فيهِ خَيْرٌ

○ (قالَ الرَّسولُ ﷺ : " ما أَنْزَلَ اللهُ داءً إلا أَنْزَلَ لَهُ الدَّواءَ ")

٥- في هَذا الحَديثِ دَعْوَةٌ إلى ...

أ- البَحْثِ عَنِ الدّاءِ　　ب- طَلَبِ الرِّزْقِ　　ج- البَحْثِ عَنِ الدَّواءِ

○ (فيهِ لَيْلَةُ القَدْرِ ، الَّتي هِيَ خَيرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، وَفيهِ نَزَلَ القُرْآنُ الكَريمُ عَلى الرَّسولِ ﷺ .

٦- عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَتَحَدَّثُ هذهِ الفقْرَةُ ؟　　أ- لَيْلَةِ القَدْرِ　　ب- شَهْرِ رَمَضانَ　　ج- نُزولِ القُرْآنِ

○ (رَأَى الرَّسولُ ﷺ أَنْ يَكونَ أَصْحابُهُ في مَكانٍ آمِنٍ مِنَ المُشْرِكينَ، فَأَمَرَهُمْ بِالهِجْرَةِ إِلى الحَبَشَةِ ، وَبَقِيَ بَعْضُ الصَّحابَةِ بِمَكَّةَ، وَمِنْهُمْ حَمْزَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .

٧- كانَ الهَدَفُ مِنَ الهِجْرَةِ إِلى الحَبَشَةِ ...

أ- نَشْرَ الدَّعْوَةِ الإِسْلاميَّةِ　　ب- الإِقامَةَ في الحَبَشَةِ　　ج- البَحْثَ عَنِ الأَمْنِ وَالسَّلامَةِ مِنْ أَذى قُرَيْشٍ

٨- نَفْهَمُ مِنَ الفقْرَةِ السّابِقَةِ أَنَّ ...

أ - النَّبيَّ ﷺ هاجَرَ مَعَ أَصْحابِه .　　ب- الصَّحابَةَ جَميعُهُمْ هاجَروا إلاّ حَمْزَةَ .　　ج- حَمْزَةَ وَبَعْضَ الصَّحابَةِ بَقوا مَعَ النَّبي ﷺ .

○ (كانَتْ خَديجَةُ - أُمُّ المُؤْمِنينَ - مِنْ أَشْهَرِ نِساءِ قُرَيْشٍ حَسَباً وَنَسَباً . وكانَتْ تُدْعى في الجاهليّةِ "بالطّاهِرَةِ" ؛ لِطَهارَةِ سيرَتِها وَحُسْنِ سُمْعَتِها . وَعُرِفَتْ مُنْذُ نَشْأَتِها بِرَجاحَةِ العَقْلِ وَسَدادِ الرَّأْيِ ، وَقَدْ كانَتْ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ الإِسْلامَ مِنَ النِّساءِ ، وَلَمْ تَشْهَدِ الهِجْرَةَ النَّبَويَّةَ) .

٩- عُرِفَتْ خَديجَةُ مُنْذُ صِغَرِها بِـ ...

أ- الذَّكاءِ وَحُسْنِ الرَّأْيِ　　ب- كَثْرَةِ المالِ　　ج- النَّشاطِ وَالسَّفَرِ

١٠- كانَتْ خَديجَةُ تُدْعى بِالطّاهِرَةِ، لأَنَّها ...

أ- منْ قبيلَة قُرَيشٍ　　ب- ذاتُ سُمْعَةٍ حَسَنَة وَسيرَة طَيِّبَةٍ　　ج- تَمْلكُ تجارةً رابحَةً

١١- نَفْهَمُ منَ الفقْرَة أنَّ خديجَةَ تُوفِّيَتْ في ...　أ- مَكَّةَ　　ب- المَدينَة　　ج- يَثْرِبَ

(عِنْدما قَرَأَ جَعْفَرٌ جُزْءاً منْ سُورَةِ مَرْيَمَ ، بَكى النَّجاشيُّ مَلِكُ الحَبَشَة ، وَبَكى مَنْ كانَ عِنْدَهُ في القَصْرِ مِنَ الوزراءِ وَالأَساقفَةِ ، عِنْدَما سَمِعوا القُرْآن . ثُمَّ قالَ النَّجاشيُّ لِجَعْفَرٍ: "إِنَّ هَذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عيسى، لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكاةٍ (مَصْدَرٍ) واحِدَةٍ ")

١٢- بَكى النَّجاشيُّ ..

أ- خَوفاً عَلى مُلْكِه　　ب- لأَنَّ مَنْ مَعَهُ كُلُّهُمْ بَكوا　　ج- لأَنَّهُ تَأَثَّرَ بالقُرْآنِ

١٣- في الفقْرَةِ إِشارَةٌ إِلى رِسالَةِ نَبِيَّيْنِ كَريمَيْنِ، هُما ...

أ- مُحَمَّدٌ وَعيسى　　ب- مُحَمَّدٌ وموسى　　ج- عيسى وَ موسى

١٤- حَدَثَ ذَلِكَ في ...　أ- اليَمَنِ　　ب- مَكَّةَ　　ج- الحَبَشَة

(في الوَقْتِ الحاضِرِ ، تَشُقُّ اللغَةُ العَرَبِيَّةُ طَريقَها بِكُلِّ قُوَّةٍ وَثَباتٍ ؛ لِكَي تَسْتَعيدَ دَوْرَها التّاريخيَّ العَظيمَ ، الَّذي أَدَّتْهُ مُنْذُ مُنْتَصَفِ القَرْنِ السابِعِ الميلادي، وَحَتّى نِهايَةِ القَرْنِ الحادي عَشَرَ مِنْهُ؛ عِنْدَما أَصْبَحَتْ لُغَةَ العِلْمِ، وَالثَّقافَةِ ، وَالفِكْرِ ، وَالاتِّصالاتِ الدَّوليَّةِ الوَحيدَةَ في العالَمِ القَديمِ ؛ أَيْ أَنَّها الآنَ في طَريقِها، لأَنْ تُصْبِحَ مِنْ جَديدٍ لُغَةً عالَمِيَّةً مِثْلَ اللُّغاتِ العالَمِيَّةِ المُعاصِرَة .

وَلَعَلَّ مِنْ أَهَمِّ العَوامِلِ الَّتي ساعَدَتْ في الماضي ، وَتُساعِدُ في الحاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ، عَلى جَعْلِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لُغَةً ذاتَ مَكانَةٍ خاصَّةٍ عِنْدَ المُسْلِمينَ ، أَنَّها لُغَةُ القُرْآنِ الكَريمِ ، وَالقُرْآنُ كِتابُ المُسْلِمينَ ؛ يَقْرَؤُهُ أَبْناؤُهُمْ مُنْذُ الصِّغَرِ، وَيَحْفَظونَهُ كُلَّهُ أَوْ جُلَّهُ (مُعْظَمَهُ) . وَالعَرَبِيَّةُ هِيَ الَّتي تُؤَدّى بِها الصَّلَواتُ الخَمْسُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .

١٥- في القَرْنِ الحادي عَشَرَ الميلادي كانَت اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ ...

أ- لُغَةً دينيَّةً　　ب- اللُّغَةَ الوحيدَةَ في العالَمِ　　ج- لُغَةً عالَميَّةً

١٦- اكْتَسَبَت اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ أَهَمِّيَّتَها في نُفوسِ المُسْلِمينَ، لأَنَّها ...

أ- اللُّغَةُ الَّتي نَزَلَ بها القُرْآنُ　　ب- لُغَةُ العَرَبِ وَالمُسْلِمينَ　　ج- حافَظَتْ عَلى القُرْآنِ الكَريمِ

١٧- ظَلَّتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لُغَةَ العِلْمِ وَالثَّقافَة مُدَّةَ ...

أ- ٤٠٠ سَنَةٍ　　ب- ٤٥٠ سَنَةً　　ج- ٤٢٠ سَنَةً

١٨- مِمّا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ ؛ يُقْبِلُ المُسْلِمونَ عَلى قِراءَةِ العَرَبِيَّةِ وَهُمْ ...

أ- شَبابٌ　　ب- صِغارٌ　　ج- كِبارُ السِّنِّ

= ١٨ درجة

ثانياً : اقْرأ الآيَةَ أوِ الحَديثَ ، ثُمَّ اخْتَرْ مِنَ العِباراتِ أوِ الكَلِماتِ التّالِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ آيةٍ أوْ حَديثٍ.

التَّعاونُ – الرَّحْمَةُ – الصَّبْرُ – الإحْسانُ – المُساواةُ – الإصْلاحُ بَيْنَ النّاسِ –حُسْنُ مُعامَلَةِ النِّساءِ – النَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ – الخَوْفُ مِنَ اللهِ– الاستغفار

الآيَةُ / الحَديثُ	الكَلِمَةُ المُناسِبَةُ
١– قالَ تَعالى : ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	....
٢– قالَ تَعالى : ﴿ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾	....
٣– قالَ الرَّسولُ ﷺ : " إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ في اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ " .	....
٤– قالَ تَعالى : ﴿وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ﴾	....
٥– قالَ تَعالى : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾	....
٦– قالَ تَعالى : ﴿قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝﴾	....
٧– قالَ تَعالى : ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾	....
٨– قالَ الرَّسولُ ﷺ : " لا فَضْلَ لِعَرَبيٍّ عَلى أعْجَميٍّ إلا بالتَّقْوى " .	....
٩– قالَ الرَّسولُ ﷺ : "مَنْ رَأى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِه" .	....
١٠– قالَ الرَّسولُ ﷺ : "مَنْ لا يَرْحَمُ النّاسَ لا يَرْحَمُهُ اللهُ " .	....

= ١٠ درجات

ثالثاً : اقْرَأ النَّصَّ ، ثُمَّ أجِبْ عَمّا يَليه مِنْ أسْئِلَةٍ .

أَحْمَدُ تَقيُّ الدِّينِ أبو العَبّاسِ ابْنُ تَيْمِيَةَ ، وُلِدَ في العاشِرِ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ٦٦١ بَعْدَ الهِجْرَةِ في مَدينَةٍ تُسَمَّى " حَرّان " . وَقَدْ هاجَرَتْ أُسْرَتُهُ مِنْها إلى دِمَشْقَ بَعْدَ أَنْ هاجَمَها التَّتارُ .

تَلَقَّى ابْنُ تَيمِيَةَ هُناكَ العُلومَ، وَحَفِظَ القُرْآنَ . ثُمَّ أَصْبَحَ مُدَرِّساً في الجامِعِ الكَبيرِ في دِمَشْقَ ، وَكانَ عُمْرُهُ في ذَلِكَ الوَقْتِ اثْنَتينِ وَعِشْرينَ سَنَةً، وَذَلِكَ بَعْدَ وَفاةِ والِدِه الَّذي تُوفِّيَ في دِمَشْقَ. وَقَدْ قَضى ابْنُ تَيمِيَةَ حَياتَهُ في تَدْريسِ النّاسِ وَتَعْليمِهِمْ إلى أَنْ وافاهُ الأَجَلُ عامَ ٧٢٨ هِجْرِيَّةً في البَلَدِ الَّذي تُوفِّيَ فيهِ والِدُهُ .

○ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أوْ (✗) ، وَصَحِّحِ الخَطَأَ .

العبارة		الصَّوابُ
١– كانَ عُمرُ ابْنِ تَيْمِيَةَ، عِنْدَما تُوفِّي ٦٦ سَنَةً .	☐	....
٢– بِسَبَبِ التَّتارِ ، هاجَرَتْ أُسْرَةُ ابْنِ تَيْمِيَةَ إلى دِمَشْقَ .	☐	....
٣– صارَ ابْنُ تَيْمِيَةَ مُدَرِّساً، وَهُوَ في سِنِّ الشَّباب .	☐	....
٤– صارَ ابْنُ تَيْمِيَةَ مُدَرِّساً في المَسْجِدِ الكَبيرِ، لأَنَّ والِدَهُ كَبيرُ السِّنِّ.	☐	....
٥– حَفِظَ ابْنُ تَيْمِيَةَ القُرْآنَ في بَلَدِه حَرّانَ .	☐	....
٦– ماتَ ابْنُ تَيْمِيَةَ، وَدُفِنَ في دِمَشْقَ .	☐	....
٧– أَفْضَلُ عُنوانٍ لِما قَرَأْتَ هُوَ (هِجْرَةُ ابْنِ تَيْمِيَةَ) .	☐	....

= ٧ درجات

رابعاً : اقْرأ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِبْ باخْتصارٍ عمّا يليه من أسئِلَة .

قالَ الرَّسولُ ﷺ : " بَيْنَما رَجُلٌ يَمْشي بطَريقٍ، اشْتَدَّ عليه العَطَشُ ، فَوَجَدَ بئراً ، فَنزَلَ فيها، فَشَرِبَ منها ثُمَّ خَرَجَ ؛ فَإذا هُوَ بكَلْبٍ يَلْهَثُ (يأْكُلُ الثَّرى منَ العَطَشِ) فَقالَ : لَقَدْ بَلَغَ هَذا الكَلْبَ مِنَ العَطَشِ مثْلُ الَّذي بَلَغَ بي . فَنزَلَ البئْرَ ؛ فَمَلأَ خُفَّهُ ماءً، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بفيه، ثُمَّ رَقى، فَسَقى الكَلْبَ ؛ فَشَكَرَ اللهُ لهُ ، فَغَفَرَ لَهُ " .

١- لماذا نَزَلَ الرَّجُلُ في البئرِ مرَّتين ؟ (أ) .... (ب) ....

٢- كَيْفَ أَحْضرَ الرَّجُلُ الماءَ للكَلْب ؟ ....

٣- ماذا كانَ جَزاءُ الرَّجُلِ ؟ ....

٤- كَيْفَ عَرَفَ الرَّجُلُ، أنَّ الكَلْبَ بَلَغَ بهِ العَطَشُ مثْلَهُ ؟ ....

٥- ضَعْ عُنواناً مُناسباً لهَذا الحَديث . ... **= ٥ درجات**

المُفرَداتُ

أوَّلاً : هات جَمْعَ الكَلمات الَّتي تحتَها خطٌّ ، واكْتُبْها في الفَراغ .

١- العامُ العاشرُ منَ النُّبوَّة يُسَمَّى عامَ الحُزْنِ ، ويَعيشُ النّاسُ أعْواماً منَ الـ ....

٢- الصِّدْقُ أَساسٌ منَ الـ .... القَويَّة الَّتي تَزيدُ منْ قُوَّة العَلاقَة بَيْنَ الأَصْحاب .

٣- هَلْ تَعْلَمُ أنَّ أَنْكَرَ الـ .... هُوَ صَوْتُ الحَمير ؟

٤- اللَّبَنُ غذاءٌ منْ أَفْضَلِ الـ .... لبناء الأَجْسامِ خاصَّةً للأَطْفال .

٥- هَذه حَقيقَةٌ منَ الـ .... الَّتي لا يَعْلَمُها البَشَرُ .

٦- وَزْنُ الماءِ في جسْمِ الإنْسانِ أَقَلُّ منَ الـ .... الَّتي في بَعْضِ الثِّمارِ .

٧- أَلا تَعْلَمُ أنَّ لله في خَلْقه .... ، وأَنَّهُ - سُبْحانَهُ - كُلَّ يومٍ هوَ في شَأْنٍ .

٨- هَذا السُّمُّ مَفْعُولُهُ أَسْرَعُ منْ بَقيَّة الـ ....

٩- كُلُّ .... هَذه الحَديقَة جَميلَةٌ ، خاصَّةً الجانبَ الشَّرْقي .

١٠- حَضَرَتْ .... التلْميذات كُلّهن، إلا أُمَّ هَذه التِّلْميذَة .

١١- اللّهُمَّ لا تَدَعْ لَنا حاجَةً منْ .... الدُّنْيا والآخرَة إلاَّ وقَضَيْتَها لنا .

١٢- تَخْتَلفُ عاطفَةُ المَرْأة الشَّرْقيَّة عَنْ .... النِّساء الغَرْبيّات .

١٣- خَيْرُ الـ .... قَرْنُ الرَّسول ﷺ ثُمَّ الَّذينَ منْ بَعْدهمْ .

١٤- القراءَةُ مفْتاحٌ منْ .... المَعْرفَة .

١٥- لكُلِّ مَثَلٍ منْ .... العَرَبيَّة قصَّةٌ طَريفَةٌ . **= ١٥ درجة**

ثانياً : ضَعْ علامَةَ (✓) على الكَلمَةِ الغريبَة .

١- مَصارِف - مَصانِع - مُنْتَجات - مَطاعِم - مَقابِر
٢- كافِر - صابِر - صادِق - مُخْلِص - شاكِر
٣- تَشَنُّجات - غَثَيان - اختِلاجات - تَحْريض - كآبة
٤- غائط - ماء - عَرَق - بَوْل - دُموع
٥- وَليد - نُطْفَة - طِفْل - جَنين - أُمّ
٦- كَهْرباء - تِلْفاز - مِذْياع - ثَلاّجَة - غَسّالَة
٧- حَديث - تَفْسير - فِقْه - تَوحيد - قِراءَة
٨- هِرَّة - عُصْفور - كَلْب - كَبْش - قِطّ
٩- قَرْيَة - بَلَد - مَدينَة - مَزارِع - عاصِمَة
١٠- حُموضَة - أُبوَّة - طُفولَة - بُنوّة - أُمومَة

= ١٠ درجات

ثالثاً : هات مُضادَّ الكَلِمَةِ الَّتي تَحتَها خَطٌّ ، واكْتُبْهُ في الفَراغِ .

١- في الإِسْلامِ لا فَرْقَ بَيْنَ .... وأَعْجَمِي .
٢- الـ .... وَالكُفْرُ لا يَجْتَمِعانِ في قَلْبِ المُؤْمِن .
٣- يَجِبُ أَنْ تُقَلِّلَ مِنَ الضّحِكِ ، وَتُكْثِرَ مِنَ الـ .... عَلى ذُنوبِكَ .
٤- المُؤْمِنُ يَكونُ سَعيداً - بِإِذْنِ اللهِ - في الـ .... وَالآخِرَة .
٥- هُناكَ حَضاراتٌ سادَتْ وَأُخرى .... بِسَبَبِ المِياه .
٦- يَوْمَ القِيامَةِ بَعْضُ النّاسِ يَمُرُّ .... عَلى الصِّراطِ ، وَبَعْضُهُمْ يَمُرُّ بَطيئاً .
٧- مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلِنَفْسِه ، وَمَنْ يَعْمَلْ .... فَلَنْ يَنالَ إِلا جَزاءَ ما عَمِلَ .
٨- بَعْضُ الثِّمارِ طَعْمُها مُرٌّ، وَبَعْضُها الآخَرُ طَعْمُها ....
٩- على المُسْلِمِ أَنْ يَأْمُرَ بِالمَعروفِ، وَيَنْهى عَنِ الـ ....
١٠- يُسَبِّحُ المُؤْمِنُ اللهَ ضُحَىً وَ ....

= ٥ درجات

رابعاً : ضَعْ خطّاً تَحْتَ الكَلِمَةِ الّتي تُناسِبُ الفِعْلَ الّذي تحته خَط .

١- تَذَوَّقَ : البُكاءِ - الطَّعامِ - الرِّياضَةِ - الهِجْرَةِ
٢- وَعَظَ : المُواصلاتِ - الحَيواناتِ - المسلماتِ - الشَّرِكاتِ
٣- رَضَعَ : الَّلبَنَ - الماءَ - العَصيرَ - الشَّرابَ
٤- ضَرَبَ : التَّمْرَ - المَثَلَ - الحَقَّ - الضَّغْطَ
٥- كَسَبَ : القانونَ - المَتاعِبَ - المُرونَةَ - المالَ
٦- وَدَّعَ : الأَسْواقَ - الأَمْثالَ - المُسافِرَ - الإِخْلاصَ
٧- أَتْقَنَ : العَمَلَ - النَّوْمَ - البَرَكَةَ - السَّفَرَ
٨- اغْتَنَمَ : اليَقينَ - الإِمامَ - الضَّحِيَّةَ - الفُرْصَةَ
٩- حَمِدَ : الصَّلاةَ - اللهَ - الرُّسُلَ - القُرْآنَ
١٠- اسْتَأْجَرَ : التَّواضُعَ - التَّوازُنَ - العَصا - الشَّقَّةَ

= ٥ درجات

النحو والصرف :

أوّلاً : ضَعْ دائرَةً حَوْلَ الحَرْفِ الّذي يَدُلُّ على الإجابَةِ الصَّحيحَةِ ، لِما تَحْتَهُ خَطٌّ في كُلِّ آيَةٍ .

١- قالَ تَعالى : ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ .
- كَلِمَةُ (لَيْلاً) ... أ- تَمْييزٌ ب- حالٌ ج- ظَرْفٌ

٢- قالَ تَعالى : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ .
- كَلِمَةُ (شَيْباً) ... أ- تَمْييزٌ ب- حالٌ ج- صِفَةٌ

٣- قالَ تَعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ .
- كَلِمَةُ (آلِهَةٌ) ... أ- خَبَرُ كانَ ب- مُبْتَدأٌ مُؤَخَّرٌ ج- اسْمُ كانَ

٤- قالَ تَعالى : ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ .
- كَلِمَةُ (هَلوعاً) ... أ- مَفْعولٌ بِهِ ب- حالٌ ج- اسمُ إنَّ

٥- قالَ تَعالى : ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ﴾ .
- كَلِمَةُ (رِجالٌ) ... أ- خَبَرٌ ب- نائبُ فاعِلٍ ج- مُبْتَدأٌ

٦- قالَ تَعالى : ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ .
- كَلِمَةُ (أَيْنَ) ... أ- حَرْفُ اسْتِفْهامٍ ب- مُبْتَدأٌ مُؤَخَّرٌ ج- خَبَرٌ مُقَدَّمٌ

٧- قالَ تَعالى : ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ .
- كَلِمَةُ (كَيْداً) ... أ- مَفْعولٌ مُطْلَقٌ ب- تَمْييزٌ ج- حالٌ

٨- قالَ تَعالى : ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾ .
- كَلِمَةُ (توّاباً) ... أ- اسْمُ إنَّ مُؤَخَّرٌ ب- خَبَرُ كانَ ج- حالٌ

٩- قالَ تعالى : ﴿ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴾ .

- كَلِمَةُ (أَصْحابُ) ... أ- مُبْتَدأٌ مُؤَخَّرٌ ب- فاعِلٌ ج- نائِبُ فاعِلٍ

١٠- قالَ تعالى : ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ .

- كَلِمَةُ (الكَوْثَر) ... أ- مَفْعولٌ به ثانٍ ب- مَفْعولٌ بِهِ أوَّل ج- خَبَرُ إنَّ

١١- قالَ تعالى : ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ .

- كَلِمَةُ (رَمَضان) مُضافٌ إليه ...

أ- مَجْرورٌ بِالكَسْرَةِ نِيابَةً عَنِ الفَتْحَة ب- مَجْرورٌ بِالكَسْرَةِ ج- مَجْرورٌ بِالفَتْحَةِ نِيابَةً عَنِ الكَسْرَةِ

١٢- قالَ تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ .

- كَلِمَةُ (قليلاً) ... أ- مُسْتَثْنى مَنْصوبٌ ب- حالٌ مَنْصوبٌ ج- تَمْييزٌ مَنْصوبٌ

١٣- قالَ تعالى : ﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴾ .

- كَلِمَةُ (مَنْ) ... أ- اسْمُ اسْتِفْهام ب- أداةُ شَرْطٍ جازِمَةٍ ج- حَرْفُ جَرٍّ

١٤- قالَ تعالى ﴿ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ ﴾ .

- كَلِمَةُ (لا) ... أ- حَرْفُ نَفي ب- لا النّافِيَةُ لِلجِنْسِ ج- لا النّاهِيَةُ

١٥- قالَ تَعالى : ﴿ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ .

- كَلِمَةُ (نُوحٌ) ... أ- بَدَلٌ ب- صِفَةٌ ج- تَوْكيدٌ

١٦- قالَ تَعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ .

- كَلِمَةُ (كُلَّهُ) ... أ- صِفَةٌ ب- بَدَلٌ ج- تَوْكيدٌ

١٧- قالَ تَعالى : ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا ﴾ .

- كَلِمَةُ (خَوْفاً) ... أ- صِفَةٌ ب- تَمْييزٌ ج- مَفْعولٌ لأَجْلِهِ

١٨- قالَ تَعالى : ﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴾ .

- كَلِمَةُ (أَكْثَرُ) ... أ- اسْمُ فاعِلٍ ب- اسْمُ تَفْضيلٍ ج- اسْمُ مَفْعولٍ

١٩- قالَ تَعالى : ﴿ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ﴾ .

- كَلِمَةُ (التِّجارَة) جاءَتْ عَلى وَزْنِ ...

أ- فِعالَة لأَنَّها تَدُلُّ عَلى حِرْفَة ب- فعال لأَنَّها تَدُلُّ عَلى امْتِناعٍ ج- فُعال لأَنَّها تَدُلُّ عَلى داءٍ

٢٠- قالَ تَعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ .

- كَلِمَةُ (إيّاكَ) ...

أ- مَفْعولٌ بِهِ واجِبُ التَّقْديمِ ب- مَفْعولٌ بِهِ جائِزُ التَّقديمِ ج- ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدأٌ

= ٢٠ درجة

ثانياً : اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (أ) ما يُناسِبُ مِنَ التَّعْريفاتِ في القائِمَةِ (ب)

القائمَةُ (أ)	القائمَةُ (ب)	الجَوابُ
١- لا النّافيَةُ للجنْسِ	أ - اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ ياءٌ لازِمَةٌ قَبْلَها كَسْرَةٌ .	....
٢- نُونُ التَّوكيد	ب - تاءٌ تَلْحَقُ الفعْلَ الماضي في آخِرِه ، والمُضارِعَ في أوَّلِه .	....
٣- المَصْدَرُ	ج-هُوَ ما دَلَّ على مَعْنىً مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمانِ .	....
٤- تاءُ التَّأنيث	د-نُونٌ تَقَعُ قَبْلَ ياءِ المُتَكَلِّمِ في الأفْعالِ وبَعْضِ الحُروفِ .	....
٥- الاسْمُ المَنْقوصُ	هـ- اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ ألِفٌ لازِمَةٌ .	....
٦- البَدَلُ	و-تابِعٌ مَقْصودٌ بالحُكْمِ بلا واسِطَةٍ .	....
٧- الاسْمُ المَقْصورُ	ز-تَنْفي الخَبَرَ عَنْ جَميعِ أفْرادِ الجِنْسِ .	....
	ح-حَرْفٌ يَدْخُلُ على المُضارِعِ وَيُفيدُ النَّفْيَ .	....
	ط-نُونٌ تَلْحَقُ آخِرَ الفِعْلِ المُضارِعِ أوْ آخِرَ الأمْرِ .	....

= ٧ درجات

ثالثاً : اخْتَرِ العِبارَةَ الصَّحيحَةَ الَّتي تُكْمِلُ المَعْنى .

١- إذا لَمْ يَصْلُحِ الجَوابُ أنْ يَقَعَ شَرْطاً ، فإنَّهُ ...
أ- يَقْتَرِنُ بالفاءِ جَوازاً   ب- يَقْتَرِنُ بالفاءِ وُجوباً   ج- لا يَقْتَرِنُ بالفاءِ

٢- نُونُ الوِقايَةِ واجِبَةٌ مَعَ ...
أ- الأفْعالِ ومِنْ وعَنْ   ب- إنَّ وأخَواتِها   ج- كُلِّ حُروفِ الجَرِّ

٣- يُصاغُ اسْمُ الفاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثيِّ بإبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ...
أ- ميماً مَكْسورَةً   ب- ميماً مَفْتوحَةً   ج- ميماً مَضْمومَةً

٤- الكَلِماتُ الَّتي تُضافُ إلى المَصْدَرِ، ولَيْسَتْ بمَصْدَرٍ ...
أ- تَنوبُ عَنِ المَفْعولِ المُطْلَقِ   ب- تَنوبُ عَنِ المَفْعولِ بِهِ   ج- تَنوبُ عَنِ الفاعِلِ

٥- إذا لَمْ يُذْكَرِ المُسْتَثْنى مِنْهُ ، فإنَّ المُسْتَثْنى ...
أ- يَجِبُ نَصْبُهُ   ب- يَجوزُ نَصْبُهُ   ج- يُعْرَبُ حَسَبَ مَوقِعِهِ

٦- يُبْنَى الفِعْلُ الماضي للمَجْهولِ ...
أ- بضَمِّ أوَّلِهِ وفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ   ب- بضَمِّ أوَّلِهِ وكَسْرِ ما قَبْلَ آخِرِهِ   ج- بفَتْحِ أوَّلِهِ وضَمِّ ما قَبْلَ آخِرِهِ

٧- يُجَرُّ المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالفَتْحَةِ بَدَلاً عَنِ الكَسْرَةِ، إذا ...
أ- لَمْ يَكُنْ مُضافاً أوْ مُحَلّىً بألْ   ب- كانَ مُضافاً   ج- كانَ على وَزْنِ أفْعالٍ

٨- يَجِبُ أنْ يَشْتَمِلَ البَدَلُ على ضَميرٍ، يَعودُ على المُبْدَلِ مِنْهُ في بَدَلِ ...
أ- الكُلِّ مِنْ كُلٍّ وبَدَلِ الاشْتِمالِ   ب- الكُلِّ مِنْ كُلٍّ وبَدَلِ البَعْضِ مِنْ كُلٍّ   ج- بَدَلِ البَعْضِ مِنْ كُلٍّ وبَدَلِ الاشْتِمالِ

= ٨ درجات

الكتابةُ

أوّلاً : صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتينِ تَأْتيانِ مَعاً ، ثُمَّ ضَعْهُما في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ . (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرّةٍ) .

(أ)	(ب)	الجملة
١– أَجابَ	أ– مَعْ	....
٢– تَبَرَّأَ	ب– في	....
٣– تَجاوَبَ	ج– لـ	....
٤– تَعَدّى	د– عَلى	....
٥– أَمَرَ	هـ– بـِ	....
٦– يُقيمُ	و– عَنْ	....
٧– تَخَلَّصَ	ز– مِنْ	....
٨– تَبيَّنَ		....
٩– أُصيبَ		....
١٠– يُؤَدّي		....
١١– يَتَحَكَّمُ		....
١٢– يَسْتَغْني		....

= ٦ درجات

ثانياً : أَكْمِلِ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ ، أَوِ العِبارَةِ المُناسِبَةِ مِنْ عِنْدِكَ .

١– تُوفِّيَ والِدُ الجارِ ، فَلَمْ ....

٢– أَوْصى الرَّسولُ ﷺ بِـ ....

٣– ارْتَمى في أَحْضانِ ....

٤– صَغُرَتِ الدُّنْيا في ....

٥– اليابانُ .... بِصِناعَةِ السَّيارات .

٦– إِيّاكَ أَنْ ....

٧– الماءُ ضَرورَةٌ مِنْ ....

٨– حَلُّ المُشْكلاتِ بَيْنَ الزَّوجينِ ....

٩- يَمُدُّ النّاسُ أَعْناقَهُمْ ....

١٠- اطْلُبِ العِلْمَ ....

١١- سَكَنَ قَلْبي بَعْدَ ....

١٢- أَسْأَلُ اللهَ ....

= ٦ درجات

ثالثاً : رَتِّبِ الجُمَلَ التّالِيَةَ ، لِتَكونَ فِقْرَةً .

الجُمَلُ غَيْرُ مُرَتَّبَةٍ	الجُمَلُ مُرَتَّبَةً
أ- وَجَدْتُ أَنَّ الأَمْرَ غَيْرُ ذَلِكَ؛ فَاللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ سَهْلَةٌ .	....
ب- وَصِرْتُ أَفْهَمُ كَثيراً مِنَ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ وَالقُرْآنِ الكَريمِ .	....
ج- لأَنَّني أُحِبُّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ؛ فَقَدْ بَدَأْتُ تَعَلُّمَها قَبْلَ عامَيْنِ .	....
د- لَكِنَّني بَعْدَ أَنْ بَدَأْتُ الدِّراسَةَ في كِتابِ العَرَبِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ .	....
هـ- وَكُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ صَعْبَةٌ .	....
و - وَالآنَ ، الحَمْدُ للهِ، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ اللُّغَةَ العَرَبِيَةَ .	....

= ٦ درجات

مجموع درجات الاختبار= ١٦٠ درجة

نُصوصُ فَهْمِ المَسْموعِ

قِصَّةُ الوَحْيِ

عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمنينَ أَنَّها قالَتْ: كانَ أَوَّلُ ما بُدِئَ به رَسولُ الله ﷺ منَ الوَحْيِ ، الرُّؤْيا الصّالِحَة في النَّوْمِ؛ فَكانَ لا يَرى رُؤْيا إلا جاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. ثُمَّ حُبِّبَ إليه الخَلاءَ. وكانَ يَخْلو بغارِ حِراءَ، فَيَتَحَنَّثُ فيه قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إلى أَهْلِه، وَيَتَزَوَّدَ لذَلكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إلى خَديجَةَ، فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِها. حَتَّى جاءَهُ الحَقُّ ، وَهُوَ في غارِ حِراءٍ، فَجاءَهُ المَلَكُ فيه ، فَقالَ: اقْرَأْ، قالَ : ما أَنا بِقارِئٍ! قالَ: فَأَخَذَني فَغَطَّني حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدُ ، ثُمَّ أَرْسَلَني فَقالَ : اقْرَأْ. فَقُلْتُ : ما أَنا بِقارِئٍ! فَأَخَذَني فَغَطَّني الثّانيةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَني فَقالَ : اقْرَأْ. فَقُلْتُ : ما أَنا بِقارِئٍ! فَأَخَذَني فَغَطَّني الثّالِثَةَ، ثُمَّ أَرْسَلَني فَقالَ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ﴾ ،فَرَجَعَ رَسولُ الله ﷺ يَرْجُفُ فُؤادُهُ . فَدَخَلَ عَلى خَديجَةَ بِنْتِ خُوَيْلدٍ، فَقالَ : زَمِّلوني زَمِّلوني. فَزَمَّلوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ . فَقالَ لِخَديجةَ وَأَخْبَرَها الخَبَرَ: لَقَدْ خَشيتُ عَلى نَفْسي. فَقالَتْ لَهُ خَديجَةُ : كَلاَّ ! وَالله ما يُخْزيكَ اللهُ أَبَداً، فَوَالله إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الحَديثَ ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتُكْسِبُ المَعْدومَ، وَتُقْرِي الضَّيفَ، وَتُعينُ على نَوائِبِ الحَقِّ. فانْطَلَقَتْ بِه خَديجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِه وَرَقَةَ بْنَ نَوفَلٍ ابْنَ عَمِّ خَديجَةَ. وَكانَ امْرءاً قَدْ تَنَصَّرَ في الجاهِليَّة، وَكانَ يَكْتُبُ الكِتابَ العِبْرانيَّ، وَكانَ شَيْخاً كَبيراً قَدْ عَمِيَ. فَقالَتْ لَهُ خَديجَةُ : يا ابْنَ عَمِّ ، اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَخيكَ. فَقالَ لَهُ وَرَقَةُ: يا ابْنَ أَخي ، ماذا تَرى ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسولُ الله ﷺ خَبَرَ ما رَأى. فَقالَ لَهُ وَرَقَةُ : هَذا هُوَ النّاموسُ الَّذي أَنْزَلَ اللهُ عَلى مُوسى، يالَيْتَني فيها جَذَعٌ، لَيْتَني أَكونُ حَيّاً ، إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ. فَقالَ رَسولُ الله ﷺ : أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ ؟ قالَ: نَعَمْ ؛ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ ما جِئْتَ بِه إِلاَّ عُودي ، وَإِنْ يُدْرِكْني يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤَزَّراً. ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفِّيَ. (صحيح البخاري)

لَقَدْ كانَتْ تِلْكَ الآياتُ الخَمْسُ مِنْ سُورَةِ العَلَقِ ، أَوَّلَ ما نَزَلَ مِنْ آيِ القُرْآنِ الكَريمِ . وَكانَت اسْتِهلالاً لِلرِّسالَةِ الخاتِمَةِ الخالِدَةِ، وَهِيَ الآياتُ الَّتي افْتُتِحَتْ بِها . وَبِهذِه الآياتِ وَضَعَ اللهُ - تَعالى - مَعالِمَ الرِّسالَةِ الإِسْلامِيةِ الخالِدَةِ في عُمومِها المُطْلَقِ ، وَشُمولِها الأَعَمِّ، مُبَيِّناً أَنَّها رِسالَةُ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ وَالعَقْلِ، وَهِيَ أَعْظَمُ نِعَمِ الله - تَعالى - عَلى الإِنْسانِ.

وَبِهذِه الآياتِ البَيِّناتِ، وَما تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الإِشادَةِ بِالقِراءَةِ وَالكِتابَةِ وَالعِلْمِ، أَبانَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِنَبِيِّه ﷺ وَلأُمَّةِ الإِسْلامِ أَنَّ المَعْرِفَةَ بِوَسائِلِها: مِنْ قِراءَةٍ وَكِتابَةٍ وَتَعَلُّمٍ، هِيَ الأُسْلوبُ الأَمْثَلُ لِتَبْليغِ الرِّسالَةِ.

وَبِهَذِه الآياتِ ، أُعْطِيَت الأُمَّةُ مَفاتيحَ الإِصْلاحِ وَالتَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ؛ لِتَعْلَمَ أَنَّهُ لا إِصْلاحَ ، وَلا مَدَنيَّةَ ، وَلا حَضارَةَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ؛ فَالجَهْلُ - وَهُوَ نَقيضُ العِلْمِ - لا يَأْتي إِلاَّ بِالشَّرِّ وَالفَسادِ وَالتَّخَلُّفِ، كَما أَنَّ الهِدايَةَ إِلى مَعْرِفَةِ الحَقِّ وَاتِّباعِهِ وَالحِرْصِ عَلى إِقامَةِ مَعالِمِه ، وَالدَّعْوَةِ إِلَيهِ، لا يَكونُ إِلا مَعَ العِلْمِ، وَلا يُكْتَبُ لِلعِلْمِ

النُّموُّ والانْتِشارُ ، إلا إذا سَجَّلَهُ القَلَمُ ونَشَرَهُ ، وأَعْلَنَ عَنْهُ. على أنَّ العِلْمَ لا يَلِجُ إلى القُلوبِ سَليقَةً وطَبْعاً، أَوْ يَتَلَقّاهُ النّاسُ غَريزَةً وفِطْرَةً، وإنَّما يَخْضَعُ للقوانينِ الَّتي أَوْدَعَها اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - في الوُجودِ، ولِسُنَنِ اللهِ في نِظامِ الحياة.

والكَشْفُ عَنْ هذهِ السُّنَنِ ، يَقومُ على التَّعلُّمِ والبَحْثِ والتَّدبُّرِ ، وإعْمالِ الفِكْرِ واسْتِقراءِ الظَّواهِرِ؛ مِمّا يَقودُ إلى إماطَةِ اللِّثامِ عَنْ قَوانينِ المادَّةِ ، وسُنَنِ الاجْتِماعِ ، للإفادَةِ مِنْ ذَلِكَ في بناءِ صَرْحِ الحَضارَةِ الإنْسانيَّةِ ، ضِمْنَ التُّوجيهاتِ والضَّوابطِ والحُدودِ الإلهيَّة.

ولا شَكَّ أنَّ هذهِ المَنْزِلَةَ الرَّفيعَةَ ، الَّتي مَنَحَها الإسْلامُ للعِلْمِ، حَفَزَتِ المُسْلمينَ بِأَمْرٍ وتَشْجيعٍ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ على طَلَبِ العِلْمِ طَلَباً مَوصولاً دائماً.

وكانَ النَّبيُّ ﷺ يَجْتَمِعُ بأَصْحابِهِ في دارِ الأَرْقَمِ بْنِ أبي الأَرْقَمِ يُقْرِئُهُمُ القُرْآنَ ، ويُفَقِّهُهُمْ في الدِّينِ. كَما كانَ بَعْضُهُمْ يَقومُ بإقْراءِ بَعْضٍ مِثْلَما كانَ (خَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ) يَفْعَلُ حَيْثُ كانَ يَخْتَلِفُ إلى فاطِمَةَ بِنْتِ الخَطّابِ وزَوْجِها سَعيدِ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُما - يُقْرِئُهُما القُرْآنَ مِنَ الرِّقاعِ.

وكانَ أَصْحابُ رَسولِ اللهِ ﷺ حَريصينَ أَشَدَّ الحِرْصِ على مَعْرِفَةِ كِتابِ اللهِ، مِثْلَما كانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتومٍ الأَعْمى - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَفْعَلُ، حَيْثُ كانَ يَأْتي إلى الرَّسولِ ﷺ يَسْتَقْرِئُهُ القُرْآنَ ، ويُلِحُّ عَليهِ في ذَلِكَ، وَهُوَ الَّذي نَزَلَتْ بِسَبَبِهِ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ① أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ②﴾

والآن ، بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ في كِتابِكَ

فَنُّ إِدارَةِ الوَقْتِ

هَذا المَوْضوعُ يَهُمُّ طائِفَةً مِنَ النّاسِ، وَهُمُ الَّذينَ يَشْعُرونَ أَنَّ الوَقْتَ المُتاحَ لا يَكْفي لِقَضاءِ كُلِّ الأَعْمالِ وَالطُّموحاتِ الَّتي يُريدونَها، وَبِالتّالي فَهُمْ بِحاجَةٍ ماسَّةٍ إِلى قَواعِدَ في فَنِّ إِدارَةِ الوَقْتِ.

وَفي الحَقيقَةِ فَإِنَّ أَصْحابَ الهِمَمِ العالِيَةِ يَشْكونَ مِنْ ضيقِ الوَقْتِ، وَهَذِهِ الشَّكْوى، وَإِنْ كانَتْ صَحيحَةً مِنْ جانِبٍ لِقِصَرِ أَعْمارِ بَني البَشَرِ، إِلا أَنَّها لَيْسَتْ صَحيحَةً مِنْ جانِبٍ آخَرَ. وَوَجْهُ ذَلِكَ: أَنَّ المُشْكِلَةَ لَيْسَتْ في الوَقْتِ فَحَسْبُ، وَلَكِنَّ المُشْكِلَةَ تَكْمُنُ أَيْضاً في طَريقَةِ إِدارَةِ الوَقْتِ بِفَعالِيَةٍ وَنَجاحٍ. وَلِذا تَجِدُ مِنَ النّاسِ مَنْ يَسْتَطيعُ بِحُسْنِ إِدارَتِهِ لِوَقْتِهِ أَنْ يَعْمَلَ الشَّيءَ الكَثيرَ. وَلَسْنا بِصَدَدِ الحَديثِ عَنْ أَهَمِّيَةِ الوَقْتِ؛ لأَنَّ هَذا مَوْضوعٌ آخَرُ وَفيهِ مِنَ النُّصوصِ الشَّرْعِيَّةِ وَكَلامِ السَّلَفِ وَالعُلَماءِ وَالحُكَماءِ ما يَضيقُ عَنْهُ المَقامُ. وَلا بُدَّ مِنْ تَحْديدِ الأَهْدافِ وَالأَوْلَوِيّاتِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُقَسَّمَ الأَهْدافُ إِلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ:

١- الهَدَفُ الأَكْبَرُ: وَهُوَ أَهَمُّ هَدَفٍ يَسْعى لَهُ الإِنْسانُ، وَنَجِدُ ما عَداهُ مِنَ الأَهْدافِ تَخْدُمُ هَذا الهَدَفَ. وَهُوَ لِلإِنْسانِ المُسْلِمِ: تَحْقيقُ العُبودِيَّةِ للهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، وَالصَّلاةُ ، وَلِلمادِّيينَ: تَحْقيقُ أَكْبَرِ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ اللَّذَّةِ وَالمَصْلَحَةِ وَالمُتْعَةِ.

٢- الأَهْدافُ الوُسْطى: وَهِيَ مَجْموعَةٌ مِنَ الأَهْدافِ تَخْدُمُ الهَدَفَ الأَكْبَرَ؛ مِثالُها لِلإِنْسانِ المُسْلِمِ: الدَّعْوَةُ إِلى اللهِ ، وَطَلَبُ العِلْمِ، وَبِرُّ الوالِدَيْنِ.... إلخ.

٣- الأَهْدافُ الصَّغيرَةُ: وَهِيَ ما يُمْكِنُ أَنْ يُعَبَّرَ عَنْها بِأَنَّها مَجْموعَةٌ مِنَ الوَسائِلِ، الَّتي تَخْدُمُ الأَهْدافَ الوُسْطى؛ مِثالُها: طَلَبُ العِلْمِ هَدَفٌ أَوْسَطُ وَهُناكَ مَجْموعَةٌ مِنَ الوَسائِلِ وَالطُّرُقِ لِتَحْقيقِهِ.

*** مَعاييرُ خاطِئَةٌ لِتَحْديدِ أَوْلَوِيّاتِ العَمَلِ:**

١- إِذا كُنْتَ تُقَدِّمُ العَمَلَ الَّذي تُحِبُّهُ عَلى العَمَلِ الَّذي تَكْرَهُهُ.
٢- إِذا كُنْتَ تُقَدِّمُ العَمَلَ الَّذي تُتْقِنُهُ عَلى الَّذي لا تُتْقِنُهُ.
٣- إِذا كُنْتَ تُقَدِّمُ العَمَلَ السَّهْلَ عَلى العَمَلِ الصَّعْبِ.
٤- إِذا كُنْتَ تُقَدِّمُ الأَعْمالَ ذاتَ الوَقْتِ القَصيرِ عَلى الأَعْمالِ ذاتِ الوَقْتِ الطَّويلِ.
٥- إِذا كُنْتَ تُقَدِّمُ الأَعْمالَ العاجِلَةَ عَلى غَيْرِ العاجِلَةِ وَإِنْ كانَتْ مُهِمَّةً.

*** مُضَيِّعاتُ الأَوْقاتِ:**

١- اللِّقاءاتُ وَالاجْتِماعاتُ غَيْرُ المُفيدَةِ سَواءُ أَكانَتْ عائِلِيَّةً أَم غَيْرَها.
٢- الزِّياراتُ المُفاجِئَةُ مِنَ الفارِغينَ.
٣- التَّرَدُّدُ في اتِّخاذِ القَرارِ.
٤- الاتِّصالاتُ الهاتِفِيَّةُ غَيْرُ المُفيدَةِ.
٥-القِراءَةُ غَيْرُ المُفيدَةِ .
٦- بَدءُ العَمَلِ بِصورَةٍ ارْتِجالِيَّةٍ دُونَ تَخْطيطٍ وَلا تَفْكيرٍ.

٧- الاهْتمامُ بِالمَسائِلِ الرُّوتينيَّةِ قَليلَةِ الأَهَمِّيَّةِ.
٨- تَراكُمُ الأَوْراقِ وَكَثْرَتُها وَعَدَمُ تَرْتيبِها.
٩- عَدَمُ القُدْرَةِ عَلى قَوْلِ لا، أَوْ ما يُمْكِنُ أَنْ نُسَمِّيَهُ بِالمُجامَلَةِ في إِهْدارِ الوَقْتِ لِكُلِّ مَنْ هَبَّ وَدَبَّ.
١٠- التَّسْويفُ وَالتَّأْجيلُ.

إلماحاتٌ مُهِمَّةٌ:

١- إِدارَةُ الوَقْتِ النّاجِحَةُ، لا تَعْني بِالضَّرورَةِ تَخْفيضَ الوَقْتِ اللّازِمِ، لِتَنْفيذِ كُلِّ نَشاطٍ مُعَيَّنٍ، بَلْ تَعْني قَضاءَ الكَمِّيَّةِ المُناسِبَةِ مِنْهُ لِكُلِّ نَشاطٍ.
٢- يَسْتَحيلُ أَنْ تَكونَ جَميعُ الأَعْمالِ على دَرَجَةٍ واحِدَةٍ مِنَ الأَهَمِّيَّةِ؛ وَهَذا يَعْني أَنَّهُ لابُدَّ مِنْ تَرْتيبِ الأَوْلَويّاتِ.
٣- عالِجْ مُضَيِّعاتِ الوَقْتِ بِحُلولٍ جِذْرِيَّةٍ لا وَقْتِيَّةٍ.
٤- تَحَكَّمْ في الوَقْتِ المُتاحِ، وَلا تَتْرُكِ الوَقْتَ يَتَحَكَّمُ فيكَ. وَبادِرْ بِالأَعْمالِ وَانْتَهِزِ الفُرَصَ.
٥- إِنَّما تَكْمُلُ العُقولُ بِتَرْكِ الفُضولِ في القَوْلِ أَوِ الفِعْلِ.
٦- ساعَةٌ وَساعَةٌ: يَنْبَغي لِلإِنْسانِ أَنْ يَجْعَلَ جُزْءاً مِنْ وَقْتِهِ لِلتَّرْويحِ عَنْ نَفْسِهِ، لأَنَّ القَلْبَ إِذا كَلَّ عَمِيَ. وَيَنْبَغي أَنْ يَكونَ التَّرْويحُ بِشَيْءٍ مُفيدٍ كَقِراءَةِ الأَدَبِ وَالشِّعْرِ وَالتّاريخِ، أَوِ الرِّياضَةِ المُفيدَةِ لِلجِسْمِ كَالسِّباحَةِ. قالَ أَبو الدَّرْداءِ: إِنّي لأَسْتَجِمُّ قَلْبي بِالشَّيْءِ مِنَ اللَّهْوِ، لِيَكونَ أَقْوى لي عَلى الحَقِّ.
٧- وَإِذا كانَتِ النفُوسُ كِباراً تَعِبَتْ في مُرادِها الأَجْسامُ؛
فَأَصْحابُ الهِمَمِ العالِيَةِ وَالمَشاريعِ الطَّموحَةِ يُتْعِبونَ أَجْسامَهُمْ، وَلا تَكْفيهِمُ الأَوْقاتُ المُتاحَةُ لِتَحْقيقِ كُلِّ طُموحاتِهِمْ.
٨- لِكُلِّ وَقْتٍ ما يَمْلَؤُهُ مِنَ العَمَلِ؛ بِمَعْنى أَنَّ لِكُلِّ وَقْتٍ واجِباتِهِ، فَإِذا فُعِلَتْ في غَيْرِ وَقْتِها ضاعَتْ.
٩- الوَقْتُ قِطارٌ عابِرٌ لا يَنْتَظِرُ أَحَداً، فَإِنْ لَمْ تَرْكَبْهُ فاتَكَ.
١٠- تَذَكَّرْ أَنَّ أَهَمَّ قاعِدَةٍ في إِدارَةِ الوَقْتِ، هِيَ الانْضِباطُ الذّاتِيُّ النّابِعُ مِنْ إِرادَةٍ جَبّارَةٍ، عازِمَةٍ عَلى الحِفاظِ عَلى وَقْتِها مُتَخَطِّيَةً كُلَّ العَقَباتِ الَّتي تَعْتَرِضُ طَريقَها.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ: مَجَلَّةِ البَيانِ)

والآن، أجب عن الأسئلة.

ملامح من أوضاع الأقليّات الإسلامية في أجزاء من العالم المعاصر

١ - الأقلّيات الإسلاميّة في أوروبّا: في العصر الحديث، هاجر عددٌ من المسلمين إلى القارّة الأوروبيّة وذلك لأغراضٍ شتّى: للدّراسة والتّجارة والعمل. واستقرّ هؤلاء في بلادٍ مختلفةٍ من القارّة الأوروبيّة، وقد احتفظ كثيرٌ من هؤلاء المهاجرين بجنسيّات البلاد الّتي وفدوا منها. وفي بعض البلاد الأوروبيّة كألمانيا وبلجيكا وفرنسا، نجد أن عدداً كبيراً من المهاجرين المسلمين، يعملون عمّالاً في المصانع وغيرها من المجالات.

ومن أهمّ مظاهر حياة هذه الأقلّيات المسلمة، إقامة المؤسّسات والهيئات الّتي تنظّم حياتهم، وتتضح هذه الصّورة بصفةٍ خاصّةٍ في بلاد غرب أوروبّا كإنجلترا وفرنسا وبلجيكا؛ ذلك أنّ المسلمين هناك أقاموا عدداً من المساجد، كما أسّسوا المراكز الثّقافيّة؛ كالمركز الثّقافيّ الإسلاميّ في لندن ومركز بروكسل الإسلاميّ. كذلك أقاموا عدداً من الجمعيات الّتي تعنى بشؤونهم الاجتماعيّة والثّقافيّة. ومن أبرز مظاهر الحياة الثّقافيّة إصدار الصّحف، وإقامة النّدوات والمؤتمرات. وتتلقّى هذه المؤسّسات دعماً ماليّاً من بعض البلاد الإسلاميّة.

٢ - الولايات المتّحدة الأمريكيّة: دخل الإسلام إلى أمريكا الشّماليّة في أوّل القرن العشرين تقريباً، وإن كانت هنالك آراء تشير إلى هجرةٍ سابقةٍ للمسلمين. وقد هاجر في بداية الأمر قليلٌ من المسلمين كان هدفهم كسب العيش، ولم يكن هؤلاء في درجةٍ من الثّقافة والعلم تمكّنهم من التّأثير على المجتمع الّذي وفدوا إليه. ومن ناحيةٍ أخرى، عاش هؤلاء المهاجرون متفرّقين دون أن تكون لهم هيئاتٌ أو مؤسّساتٌ تجمع شملهم. ولقد ضمّت تلك الهجرة عدداً من مسلمي يوغسلافيا (سابقاً) الّذين فرّوا بدينهم، بعد أن خضعت بلادهم للحكم الشّيوعيّ الّذي أخذ في اضطهاد المسلمين.

إلى جانب الهجرة كوسيلةٍ لدخول الإسلام إلى أمريكا الشّماليّة، فإنّ هناك من المسلمين من اكتسب الجنسيّة الأمريكيّة بالمولد. كذلك اعتنق الإسلام بعض الأفراد الّذين هم من أصلٍ أمريكيٍّ، وقد أسلم هؤلاء على يد بعض المسلمين المقيمين في الولايات المتّحدة. من ناحيةٍ أخرى فقد اعتنق الإسلام عددٌ لا يستهان به من أبناء البلد واتّسع نشاطهم الإسلاميّ في السّنوات القليلة الماضية، حيث أسّسوا عدداً من المساجد وأقاموا الهيئات الّتي تنظّم نشاطهم الإسلاميّ. ويتمثّل نشاط المسلمين في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، في إقامة المساجد والمؤسّسات، الّتي تنظّم ذلك النّشاط. ومن أهمّ هذه المنظّمات:

* اتّحاد الطّلبة المسلمين: يوجد المركز الرّئيسيّ لهذا الاتّحاد في ولاية إنديانا، ولهذا الاتّحاد فروعٌ في معظم الولايات. وبمساعدة هذا الاتّحاد، قامت اتّحاداتٌ للمسلمين في مجالاتٍ علميّةٍ ومهنيّةٍ كاتّحاد العلماء الاجتماعيين المسلمين، واتّحاد العلماء والمهندسين المسلمين، واتّحاد الأطبّاء المسلمين. وبالإضافة إلى ذلك، فقد قام الاتّحاد بجهدٍ كبيرٍ يتمثّل في إقامة المساجد والمراكز الإسلاميّة والجمعيّات. وينظّم الاتّحاد مؤتمراتٍ وندواتٍ تتناول قضايا إسلاميّةً أساسيّةً.

٣ - الأقلّيات المسلمة في كندا: يعيش في كندا عددٌ كبيرٌ من المسلمين. وقد أقاموا أيضاً هيئاتٍ تنظّم نشاطهم الثّقافيّ والاجتماعيّ. كما يعنى المسلمون هنا بإقامة علاقاتٍ مع إخوانهم المسلمين في شتّى أنحاء العالم.

٤- الأَقَلِّيَاتُ الإِسْلامِيَّةُ في أَمْرِيكا الجَنوبِيَّة : يَرى بَعْضُ المُؤَرِّخينَ أَنَّ المُسْلمينَ وَصَلوا إِلى أَمْريكا الجَنوبيَّةِ في فَتْرَةٍ تَرْجِعُ إِلى القَرْنِ الثّاني عَشَرَ أَوِ الثالثَ عَشَرَ الميلاديِ . أَمّا في الوَقْتِ الحاضِرِ، فَإِنَّ المُسْلِمينَ يَعيشونَ في مَناطِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ أَمْريكا الجَنوبيَّةِ مِثْلَ . البَرازيلِ وَالأَرْجَنْتينِ وَشيلي ، وَغَيْرِها . وَقَدْ أَقامَ المُسْلِمونَ عَدَداً مِنَ المَساجِدِ وَالجَمْعِياتِ مِثْلِ الجَمْعِيَّةِ الخَيْرِيَّةِ في الأَرْجَنْتينَ ، الَّتي تُعْنى بِتَعْليمِ أَبْناءِ المُسْلِمينَ العُلومَ الإِسْلامِيَّةَ وَاللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ .

٥- الأَقَلِّيَاتُ المُسْلِمَةُ في أُسْتُراليا : بَدَأَ دُخولُ الإِسْلامِ في أُسْتُراليا عامَ ١٢٢٧هـ وَكانَ ذَلِكَ عَلى يَدِ بَعْضِ الآسْيويينَ الَّذينَ كانوا يُحْضِرونَ الإِبِلَ إِلى هَذِهِ القارَّةِ . وَقَدْ أَقامَ هَؤُلاءِ المُسْلِمونَ عَدَداً مِنَ المَساجِدِ الخاصَّةِ عَلى طَريقِ القَوافِلِ الَّتي سَلَكوها لِلتَّغَلْغُلِ داخِلَ القارَّةِ . أَمّا أَهَمُّ الوَسائِلِ لانْتِشارِ الإِسْلامِ في أُسْتُراليا فَيَتَمَثَّلُ في هِجْرَةِ المُسْلِمينَ مِنْ أَقْطارٍ مُخْتَلِفَةٍ ، ولا سِيَّما الأَقْطارُ القَريبَةُ مِثْلُ باكِسْتانَ وَإِنْدونيسيا . وَقَدْ بَدَأَتْ هَذِهِ الهِجْرَةُ في عامِ ١٣٣٤هـ ، ثُمَّ تَوَقَّفَتْ لِفَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ . وَما لَبِثَ المُهاجِرونَ أَنْ وَفَدوا مَرَّةً أُخْرى إِلى أُسْتُراليا بَعْدَ الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ . وَكانَتْ هَذِهِ الهِجْرَةُ تَضُمُّ أَفْراداً لَدَيْهِمْ مُؤَهَّلاتٌ مِهَنِيَّةٌ عالِيَةٌ . وَهَذا يَعْني أَنَّ أُولَئِكَ الأَفْرادَ كانَ بَيْنَهُمُ المُهَنْدِسُ وَالطَّبيبُ وَالعامِلونَ في مَجالاتِ التَّعْليمِ وَغَيْرُهُمْ . وَهَذا يُبَيِّنُ أَنَّ الأَقَلِّيَّةَ المُسْلِمَةَ لَها دَوْرٌ في حَياةِ المُجْتَمَعِ الَّذي اسْتَقَرّوا فيهِ . نَتيجَةً لِهَذِهِ الهِجْراتِ ، ازْدادَ عَدَدُ المُسْلِمينَ في أُسْتُراليا . وَفيما يَتَعَلَّقُ بِالتَّوْزيعِ الجُغْرافِيِّ لِلمُسْلِمينَ في أُسْتُراليا ، فَإِنَّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِهِمْ يَعيشُ في مَدينَتَيْ سيدْني وَمَلْبورن . أَمّا باقي المُسْلِمينَ فَإِنَّهُمْ يَنْتَشِرونَ في أَرْجاءِ البِلادِ.

مَظاهِرُ حَياةِ الأَقَلِّيّاتِ المُسْلِمَةِ في أُسْتُراليا :

أ- الهَيْئاتُ الإِسْلامِيَّةُ : كَوَّنَ المُسْلِمونَ في أُسْتُراليا مُنَظَّماتٍ، أَصْبَحَ لَها نَشاطٌ كَبيرٌ . وَمِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ المُنَظَّماتِ اتِّحادُ المَجالِسِ الإِسْلامِيَّةِ الأُسْتُرالِيَّةِ وَمَقَرُّهُ في مَدينَةِ مَلْبورن . وَإِلى جانِبِ هَذا الاتِّحادِ هُناكَ الجَمْعِيّاتُ الطُّلّابِيَّةُ الإِسْلامِيَّةُ .

ب- المَساجِدُ : أَقامَ المُسْلِمونَ في أُسْتُراليا عَدَداً كَبيراً مِنَ المَساجِدِ . وَتَكْثُرُ هَذِهِ المَساجِدُ في المُدُنِ الكَبيرَةِ ، مِثْلِ سيدْني ؛ وَأَدْليد ؛ وَمَلْبورن . وَأَهَمُّ ما يَطْلُبُهُ المُسْلِمونَ في أُسْتُراليا، هُوَ إِمْدادُهُمْ بِالكُتُبِ الإِسْلامِيَّةِ، وَإِرْسالُ زائِرينَ مِنْ عُلَماءِ المُسْلِمينَ إِلَيْهِمْ .

جـ- المَدارِسُ الإِسْلامِيَّةُ : يَبْذُلُ اتِّحادُ المَجالِسِ الإِسْلامِيَّةِ الأُسْتُرالِيَّةِ جُهوداً كَبيرَةً في خِدْمَةِ المُسْلِمينَ في أُسْتُراليا . وفي مُقَدِّمَةِ هَذِهِ الجُهودِ، إِنْشاءُ المَدارِسِ، الَّتي يَتَعَلَّمُ فيها أَبْناءُ المُسْلِمينَ في جَميعِ أَنْحاءِ القارَّةِ .وَتَذْكُرُ بَعْضُ الإِحْصاءاتِ أَنَّ عَدَدَ الأَطْفالِ المُسْلِمينَ الذينَ يَفِدونَ إِلى هَذِهِ المَدارِسِ، قَدْ بَلَغَ ١٠٠ أَلْف طِفْلٍ. وَيَهْدِفُ الاتِّحادُ مِنْ بِناءِ هَذِهِ المَدارِسِ، إِلى أَنْ يَرْتَبِطَ النّاشِئونَ وَالشَّبابُ المُسْلِمُ بِعَقيدَتِهِمُ الإِسْلامِيَّةِ ، وَمِنْ ثَمَّ يَحْتَفِظُ هَذا الجيلُ بِشَخْصِيَّتِهِ الإِسْلامِيَّةِ .

د- الصُّحُفُ : يُمَثِّلُ إِصْدارُ الصُّحُفِ مَظْهَراً بارِزاً لِلنَّشاطِ الثَّقافِيِّ، الَّذي يَقومُ بِهِ الاتِّحادُ الإِسْلامِيُّ في أُسْتُراليا؛ لأَنَّ الاتِّحادَ يُصْدِرُ عَدَداً مِنَ المَجَلاتِ وَالنَّشَراتِ بِلُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ؛ كَالعَرَبِيَّةِ وَالإِنْجليزِيَّةِ وَالأُرْدِيَّةِ، وَتُعْتَبَرُ المَنارُ وَالنُّورُ مِنْ أَكْثَرِ المَجَلاّتِ شُهْرَةً .

(مَنْهَجُ وِزارَةِ المَعارِفِ : بِتَصَرُّفٍ)

والآن ، أجب عن الأسئلة .

قِصَّةُ أَبِي سُفْيَانَ مَعَ هِرَقْلَ

قالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبّاسٍ إِنَّ أَبا سُفْيانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِليه في رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وكانوا في تجارةٍ بأَرْضِ الشّامِ، فَأَتَوهُ وَهُوَ بِإِيْلِياءَ، فَدَعاهُمْ في مَجْلِسِهِ وَحَولَهُ عُظَماءُ الرُّومِ. ثُمَّ دَعا تُرْجُمانَهُ فَقالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَباً بِهَذا الرَّجُلِ الَّذي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقالَ أَبو سُفْيانَ: أنا أَقْرَبُهُمْ نَسَباً. قالَ: أَدْنوهُ مِنّي وَقَرِّبوا أَصْحابَهُ فَاجْعَلوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ. ثُمَّ قالَ لِتُرْجُمانِهِ: قُلْ لَهُمْ: إِنّي سائِلٌ هَذا عَنْ هَذا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَني فَكَذِّبوهُ. قالَ: فَوالله لَوْلا الحَياءُ مِنْ أَنْ يُؤْثِروا عَلَيَّ كَذِباً لَكَذَبْتُ عليه. ثُمَّ كانَ أَوَّلَ ما سَأَلَني عَنْهُ أَنْ قالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فينا ذُو نَسَبٍ. قالَ: فَهَلْ قالَ هَذا القَولَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَهَلْ كانَ مِنْ آبائِهِ مَنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَأَشْرافُ النّاسِ يَتَّبِعونَهُ أَمْ ضُعَفاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضُعَفاؤُهُمْ. قالَ: أَيَزيدونَ أَمْ يَنْقُصونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزيدونَ. قالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سُخْطَةً لِدينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فيه؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقولَ ما قالَ؟ قُلْتُ: لا. قالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لا، وَنَحْنُ مِنْهُ في مُدَّةٍ لا نَدْري ما هُوَ فاعِلٌ فيها– قالَ أَبو سُفْيانَ: وَلَمْ يُمْكِنّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فيها شَيْئاً غَيْرَ هَذِهِ الكَلِمَةِ– قالَ: فَهَلْ قاتَلْتُموهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: فَكَيْفَ كانَ قِتالُكُمْ إِيّاهُ؟ قُلْتُ: الحَرْبُ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ سِجالٌ؛ يَنالُ مِنّا وَنَنالُ مِنْهُ. قالَ: بِماذا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقولُ: اُعْبُدوا اللهَ وَحْدَهُ وَلا تُشْرِكوا بِهِ شَيْئاً، وَاتْرُكوا ما يَقولُ آباؤُكُمْ. وَيَأْمُرُنا بِالصَّلاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفافِ وَالصِّلَةِ. فَقالَ لِلتُّرْجُمانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فيكُمْ ذو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ في نَسَبِ قَوْمِها. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذا القَوْلَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا. فَقُلْتُ: لَوْ كانَ أَحَدٌ قالَ هَذا القَولَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلٌ يَتَأَسَّى بِقَولٍ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كانَ مِنْ آبائِهِ مَنْ مَلِكٍ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا. قُلْتُ: فَلَو كانَ مِنْ آبائِهِ مَنْ مَلِكٍ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبيهِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقولَ ما قالَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، فَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الكَذِبَ عَلى النّاسِ وَيَكْذِبَ عَلى الله. وَسَأَلْتُكَ: أَشْرافُ النّاسِ اتَّبَعوهُ أَمْ ضُعَفاؤُهُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفاءَهُمْ اتَّبَعوهُ، وَهُمْ أَتْباعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: أَيَزيدونَ أَمْ يَنْقُصونَ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزيدونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الإِيمانِ حَتّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ: أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فيه؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، وَكَذَلِكَ الإِيمانُ حينَ تُخالِطُ بَشاشَتُهُ القُلوبَ. وَسَأَلْتُكَ: هَل يَغْدِرُ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لا، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لا يَغْدِرونَ. وَسَأَلْتُكَ: بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدوا اللهَ وَلا تُشْرِكوا بِهِ شَيْئاً، وَيَنْهاكُمْ عَنْ عِبادَةِ الأَوْثانِ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفافِ. فَإِنْ كانَ ما تَقولُ حَقّاً فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هاتَيْنِ. وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خارِجٌ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنّي أَعْلَمُ أَنّي أَخْلُصُ إِليهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيهِ. ثُمَّ دَعا بِكِتابِ رَسولِ الله ﷺ الَّذي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةَ إِلى عَظيمِ بُصْري فَدَفَعَهُ إِلى هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذا فيهِ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله وَرَسولِهِ إِلى هِرَقْلَ عَظيمِ الرّومِ. سَلامٌ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الهُدى، أَمّا بَعْدُ: فَإِنّي أَدْعوكَ بِدِعايَةِ الإِسْلامِ. أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَينِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيكَ إِثْمَ " الأَريسِيّينَ "، وَ

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٦٤﴾

قالَ أبو سُفْيانَ : فَلَمّا قالَ ما قالَ وَفَرَغَ مِنْ قِراءةِ الكتابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ، وارْتَفَعَتِ الأَصْواتُ وأُخْرِجْنا فَقُلْتُ لأَصْحابي حينَ أُخْرِجْنا : لَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ أَبي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَخافُهُ مَلِكُ بَني الأَصْفَرِ. فما زِلْتُ مُوقِناً أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتّى أَدْخَلَ اللهُ عَليَّ الإِسْلامَ.

خَصائِصُ الرِّسالَةِ المُحَمَّدِيَّةِ

رِسالَةُ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ – عَليهِ السَّلامُ – عامَّةٌ وَخالِدَةٌ ؛ لأَنَّها جاءَتْ للنّاسِ أَجْمَعينَ ، وَلَمْ تُقْصَرْ عَلى جِنْسٍ دُونَ جِنْسٍ أَوْ طائِفَةٍ دَونَ أُخرى أَوْ زَمانٍ دُونَ زَمانٍ. قالَ تَعالى : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ . وَكانَتِ الرِّسالاتُ السّابِقَةُ تَخْتَصُّ بِأُمَمٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَقَدْ كَتَبَ اللهُ أَنْ تَكونَ رِسالَتُهُ رِسالَةَ البَشَرِيَّةِ حَتّى تَلْقى وَجْهَ رَبِّها . كَما كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ أَنْ يَحفَظَ هَذا القُرْآنَ الَّذي هُوَ سِجِلٌّ هَذِهِ الرِّسالَةِ حَتّى أَبَدِ الآبِدينَ. قالَ تَعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝﴾ ثُمَّ إِنَّ رِسالَةَ الإِسْلامِ حافَظَتْ عَلى صِحَّتِها مِنْ بَيْنِ سائِرِ الرِّسالاتِ الَّتي دَخَلَها التَّصْحيفُ وَالتَّحْريفُ . وَسيرَتُهُ – عَليهِ السَّلامُ – بَقِيَتْ أَصَحَّ سِيَرِ الرِّجالِ وَالأَنْبياءِ . فَالقُرْآنُ مَنْقولٌ بِالتَّواتُرِ بَيْنَ المُسْلِمينَ حَتّى نَسْتَطيعَ أَنْ نُثْبِتَ دُونَ تَرَدُّدٍ بِأَنَّ لَفْظاً مِنْ أَلْفاظِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ خِلالَ القُرونِ كُلِّها . كَما أَنَّ سيرَتَهُ – عَليهِ السَّلامُ – وَقَوْلَهُ وَفِعْلَهُ كُلُّ ذَلِكَ مَحْفوظٌ لَنا في كُتُبِ الحَديثِ وَالسِّيَرِ. وَلَقَدْ نَشَأَتْ مَعَ الإِسْلامِ عُلومٌ خاصَّةٌ مُهِمَّتُها تَقْديمُ السِّيرَةِ الصَّحيحَةِ وَالحَديثِ الصَّحيحِ ، وَهَكَذا فَنَحْنُ نَعْلَمُ حَياةَ الرَّسولِ صَغيرَها وَكَبيرَها، دَقيقَها وَخَطيرَها، مَعْرِفَةً صَحيحَةً كامِلَةً ، وَقَدْ حَفِظَتْ لَنا كُتُبُ الحَديثِ وَالسِّيرَةِ هَذِهِ الحَياةَ واضِحَةً ، عَنْ طَعامِهِ وَشَرابِهِ وَحُكْمِهِ بَيْنَ النّاسِ، وَشَجاعَتِهِ في القِتالِ، وَأَخْلاقِهِ، وَمُعامَلَتِهِ لأَصْحابِهِ وَزَوْجاتِهِ وَلِلْمُسْلِمينَ وَجَميعِ النّاسِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلى صُورَةٍ نَسْتَطيعُ أَنْ نُفاخِرَ حِينَ نَدَّعي صادِقينَ بِأَنَّ حَياةَ الرَّسولِ أَصَحُّ السِّيَرِ في تاريخِ البَشَرِيَّةِ كُلِّها .

وَرِسالَتُهُ شامِلَةٌ ؛ لأَنَّها تَضُمُّ جَميعَ مُتَطَلَّباتِ الحَياةِ ، كَما أَنَّ سيرَةَ النَّبِي ﷺ تُعْطي القُدْوَةَ في جَميعِ الشُّؤونِ الَّتي يَرْغَبُ النّاسُ اتِّخاذَ النَّبي قُدْوَةً فيها ، فَالإِسْلامُ لَمْ يَتْرُكْ جانِباً مِنْ جَوانِبِ الحَياةِ إِلاّ وَقَدَّمَ لَهُ عِلاجاً وَحَلاًّ . وَسيرَةُ الرَّسولِ تَشْمَلُ حَياةَ الإِنْسانِ كُلَّها . إِنَّ صِفاتِ الكَمالِ الَّتي تَوَزَّعَتْ عَلى الأَنْبياءِ جَميعاً ، التَقَتْ أَطْرافُها في شَخْصِ الرَّسولِ العَظيمِ . فَإِذا كانَ نُوحٌ صاحِبَ احْتِمالٍ وَجَلَدٍ وَصَبْرٍ عَلى الدَّعْوَةِ ، وَإِبْراهيمُ صاحِبَ بَذْلٍ وَكَرَمٍ وَمُجاهَدَةٍ في اللهِ ، وَداوُدُ مِنْ أَصْحابِ الشُّكْرِ عَلى النِّعْمَةِ ، وَزَكَرِيّا وَيَحْيى وَعيسى مِنْ أَصْحابِ الزُّهْدِ في الحَياةِ وَالاسْتِعْلاءِ عَلى شَهَواتِها ، وَيونُسُ مِمَّنْ جَمَعَ بَيْنَ الشُّكْرِ في السَّرّاءِ وَالصَّبْرِ في الضَّرّاءِ ، وَمُوسى صاحِبَ شَجاعَةٍ وَبَأْسٍ ، وَهارونُ ذا رِفْقٍ وَلِينٍ ، فَإِنَّ سيرَةَ مُحَمَّدٍ عَليهِ السَّلامُ قُدْوَةٌ في صِفاتِ الكَمالِ كُلِّها.

وَأَخيراً، فَإِنَّ رِسالَةَ مُحَمَّدٍ – عَليهِ السَّلامُ – كانَتْ خاتِمَةَ الرِّسالاتِ جَميعاً ، وَقَدْ أَشارَ القُرْآنُ إِلى هَذا المَعْنى بِقَوْلِهِ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ أَي إِنَّهُ جاءَ لِيُكْمِلَ بِناءَ الأَنْبياءِ وَيَخْتِمَ رِسالاتِ السَّماءِ إِلى الأَرْضِ. قالَ (: " إِنَّ مَثَلي وَمَثَلَ الأَنْبياءِ مِنْ قَبْلي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنى بُنْياناً فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زاوِيَةٍ مِنْ زَواياهُ ، فَجَعَلَ النّاسُ يَطوفونَ وَيَتَعَجَّبونَ لَهُ وَيَقولونَ : هَلاّ وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ، فَأَنا اللَّبِنَةُ وَأَنا خاتَمُ النَّبِيّينَ " .

والآن ، أجب عن الأسئلة .

كَيْفَ يُحِبُّ أَطْفالُنا القِراءَةَ ؟

مِمّا لا شَكَّ فيهِ، أنَّهُ بوجودِ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ وَالحاسِبِ الآلي وَالفَضائِيّاتِ، تَكادُ القِراءَةُ تَنْهَزِمُ بِوَصْفِها وَسيلَةً لِلمَعْرِفَةِ وَالمُتْعَةِ؛ فَهِيَ تَكادُ تَخْتَفي أمامَ المُنافَسَةِ الشَّديدَةِ مَعَ وَسائِلِ المَعْرِفَةِ الحَديثَةِ، وَلَكِنَّ خُبَراءَ التَّرْبِيَةِ يُشَدِّدونَ عَلى ضَرورَةِ الاسْتِمْرارِ في القِراءَةِ، وَيُلِحّونَ عَلى الأَهْلِ بِضَرورَةِ تَعْويدِ أَبْنائِهِمْ، مُنْذُ سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ حُبَّ الكِتابِ، وَاللُّجوءَ إليهِ لِلحُصولِ عَلى المَعْلوماتِ.

وَلَوْ قارَنّا بَيْنَ القِراءَةِ وَبَيْنَ هَذِهِ الوَسائِلِ، لَوَجَدْنا أنَّ القِراءَةَ تَتَمَتَّعُ بِسَبْعِ مَزايا، تَجْعَلُها تَتَفَوَّقُ بِها، وَهِيَ : حُرِّيَّةُ الاخْتِيارِ، وَحُرِّيَّةُ الوَقْتِ وَالمَكانِ ، وَالرُّخْصُ وَاليُسْرُ ، وَالبَقاءُ وَدَوامُ الاقْتِناءِ، وَسُهولَةُ المُراجَعَةِ، وَسَلامَةُ اللُّغَةِ ، وَسُهولَةُ التَّرْسيخِ في الذّاكِرَةِ.

وَتَعودُ أَهَمِّيَّةُ الكِتابِ لَيْسَ لأَنَّهُ مَصْدَرٌ لِلمَعْرِفَةِ فَحَسْبُ، بَلْ لأَنَّهُ وَسيلَةٌ مُهِمَّةٌ لِتَنْمِيَةِ الخَيالِ وَإِثْرائِهِ وَزِيادَةِ مَقْدِرَةِ العَقْلِ عَلى التَّفْكيرِ وَالاسْتِنْتاجِ.. وَما يَزيدُ مِنْ قَلَقِ الاخْتِصاصِيِّينَ، هُوَ الانْحِدارُ الواضِحُ في نِسْبَةِ القِراءَةِ بَيْنَ المُراهِقينَ، حَيْثُ إِنَّهُمْ جيلُ التِّلْفازِ. وَتَزْدادُ نِسْبَةُ الخَطَرِ الآنَ بِوُجودِ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ، حَيْثُ يُسيئونَ اسْتِخْدامَها، وَلَكِنْ يَبْقى الأَمَلُ مَعْقوداً، حَيْثُ بِالإِمْكانِ غَرْسُ حُبِّ القِراءَةِ في الأَطْفالِ، بِقَليلٍ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّخْطيطِ .

القِراءَةُ في حَدِّ ذاتِها، لَيْسَتْ عَمَلاً يَسْهُلُ تَعَوُّدُهُ، بَلْ يَتَطَلَّبُ كَثيراً مِنَ الدَّأْبِ وَالمُثابَرَةِ وَالحيلَةِ مِنْ طَرَفِ الأَهْلِ، لِتَوْجيهِ الطِّفْلِ نَحْوَها بِأُسْلوبٍ مُحَبَّبٍ، دُونَ ضَغْطٍ أَوْ إِكْراهٍ. لِذَلِكَ يَنْصَحُ التَّرْبَوِيّونَ الأَهالي بِعَدَمِ الرَّبْطِ بَيْنَ القِراءَةِ بِوَصْفِها مُتْعَةً، وَالقِراءَةِ بِوَصْفِها مَهارَةً ضَرورِيَّةً، لإِتْمامِ عَمَلِيَّةِ النَّجاحِ وَالتَّطَوُّرِ الدِّراسيِّ .

وَإِنَّ لِجَوِّ الأُسْرَةِ دَوْراً أَساسِيّاً في تَهْيِئَةِ الطِّفْلِ، لِتَعَلُّمِ القِراءَةِ، وَتَعْويدِهِ عَلَيْها؛ فَإِذا نَشَأَ الطِّفْلُ في جَوٍّ لا يَكْتَرِثُ بِالقِراءَةِ؛ فَلا أَبَوانِ يَقْرَآنِ، وَلا تَقَعُ عَيْنُ الطِّفْلِ في البَيْتِ عَلى مَجَلَّةٍ وَلا كِتابٍ، فَكَيْفَ سَيَتَعَلَّمُ القِراءَةَ ؟ وَأَنّى لَهُ أَنْ يُحِبَّها ؟ إِنَّ الأَبَوَيْنِ القارِئَيْنِ يُساعِدانِ أَوْلادَهُما عَلى حُبِّ القِراءَةِ.

وَيُقَدِّمُ خُبَراءُ التَّرْبِيَةِ ١٤ وَسيلَةً، تُساعِدُ الأُمَّ عَلى غَرْسِ مُتْعَةِ المُطالَعَةِ وَالقِراءَةِ لَدى الأَطْفالِ، وَهِيَ :

* عَلى الأُمِّ أَلاّ تَقْطَعَ عَلى طِفْلِها القِراءَةَ، مِنْ أَجْلِ شَرْحِ مَعاني الكَلِماتِ الصَّعْبَةِ؛ لأَنَّ الطِّفْلَ لا يَحْتاجُ كَثيراً إِلى التَّعَرُّفِ إِلى مَعاني الكَلِماتِ. فَجَرْسُ الكَلِمَةِ وَصَوْتُها، يُعْطِيانِ الطِّفْلَ مَجالاً لِلتَّوَصُّلِ إِلى مَدْلولِها، وَرَغْبَةُ الشَّرْحِ الزّائِدِ تَقْتُلُ عِنْدَهُ رَوْنَقَ القِراءَةِ، وَتَقْطَعُ عَلَيْهِ سِحْرَ التَّخَيُّلِ .

* لا تَطْلُبي مِنْهُ أَنْ يَقُصَّ القِصَّةَ الَّتي قَرَأَها بِشَكْلٍ مُباشِرٍ، وَلا تَطْرَحي عَلَيْهِ الأَسْئِلَةَ بِصورَةٍ مُنْتَظِمَةٍ؛ فَالقِراءَةُ هُنا يَجِبُ أَلاّ تَتَحَوَّلَ إِلى قِراءَةِ نَصٍّ، وَحَقْلِ اخْتِبارٍ لِمَعْلوماتِهِ المَدْرَسِيَّةِ .

* شارِكيهِ قِراءاتِهِ، وَحاوِلي أَنْ تَطَّلِعي عَلى كُتُبِهِ الَّتي يَقْرَؤُها، إِذا دَعَتِ الحاجَةُ. وَحاوِريهِ بِذَكاءٍ عَنْ مَوْضوعاتِها.

* قاسِميهِ مُتْعَةَ وَسَعادَةَ القِراءَةِ، كَأَنْ تَقولي لَهُ: " تَعالَ نَجْلِسْ في الصّالَةِ، لِنَقْرَأَ مَعاً لِمُدَّةِ ساعَةٍ " فَهَذا يُعَوِّدُهُ الانْضِباطَ وَالانْتِظامَ لِوَقْتٍ مُحَدَّدٍ .

* تابِعي لَهُ قِراءَةَ القِصَصِ المُسَلِّيَةِ بِنَفْسِكِ، حَتّى لَوْ كانَ يَمْلِكُ مَهارَةَ القِراءَةِ؛ فَقَدْ يُساعِدُهُ أُسْلوبُكِ الشَّيِّقُ في التَّعْبيرِ عَنْ أَجْواءِ القِصَصِ، فَيَشُدُّ اهْتِمامَهُ إِلَيْها، وَيُرَغِّبُهُ في مُتابَعَتِها حَتّى النِّهايَةِ، وَتَوَقَّفي عَنِ القِراءَةِ بِنَفْسِكِ، مَتى

أَصبَحَ في الصَّفِّ الثاني الابْتدائي، حَتَّى يَأْلَفَ عَمَلِيَّةَ التَّعَرُّفِ إِلى شَخْصياتِ القِصَّةِ بِنَفْسِه، وَيُصْبِحَ بِمَقْدُورِه عِنْدَها إِنْهاءَ القِراءَةِ وَحْدَهُ .

* وَمِنْ أَجْلِ تَوْسيعِ دائِرَةِ مَعارِفِ طِفْلِكِ، أَشْرِكيهِ في مَجَلاتٍ دَوْرِيَّةٍ مُلائِمَةٍ لِعُمُرِه، إِذْ كُلَّما تَنَوَّعَتْ مَصادِرُ القِراءَةِ بِشَكْلٍ جَذّابٍ وَهادِفٍ، اسْتَمْتَعَ بِالمُطالَعَةِ، وَأَصْبَحَ شَغوفاً أَكْثَرَ بِالمَعْرِفَةِ .

* حاوِلي أَنْ تَصْطَحِبي ابْنَكِ إِلى المَكْتَبَةِ، وَدَعيهِ يَخْتارُ قِصَصَهُ المُفَضَّلَةَ، وَمِنَ الجَناحِ الخاصِّ الَّذي يَتَناسَبُ مَعَ سِنِّه، وَقُدْراتِه اللُّغَوِيَّةِ وَالفِكْرِيَّةِ، وَتَجَنَّبي ما يَفوقُ مُسْتَواهُ، كَي لا يُرْهَقَ وَتَموتَ بِالتّالي رَغْبَةُ القِراءَةِ عِنْدَهُ .

* وَحِفاظاً عَلى جاذِبِيَّةِ القِراءَةِ، لا تُرْغِميهِ عَلى قِراءَةِ كِتابٍ ضَجِرَ مِنْهُ، أَوْ وَجَدَهُ مُمِلاً، بَلِ اسْتَبْدِلي فَوراً بِه قِصَّةً أَكْثَرَ طَرافَةً، تُعيدُ لَهُ المُتْعَةَ وَالتَّسْلِيَةَ . وَاسْمَحي لَهُ بَيْنَ الفَيْنَةِ وَالأُخْرى، بِالعَوْدَةِ إِلى كِتابٍ، دُونَ مُسْتَواهُ سَبَقَ أَنْ قَرَأَهُ، فَلَهُ الحَقُّ في ذَلِكَ .

* اقْتَرِحي عَلَيهِ عَلى سَبيلِ المِثالِ، أَنْ يَقْرَأَ قِصَّةً لأَخيهِ الأَصْغَرِ مِنْهُ، فَهَذا يُعْطيهِ إِحْساساً بِالتَّقْديرِ، وَيُعَزِّزُ ثِقَتَهُ بِنَفْسِه .

* لا تُوَجِّهي لَهُ مَلْحوظاتِكِ، لَدى تَكْرارِه قِراءَةَ قِصَّةٍ ما عَشْرَ مَرّاتٍ، لأَنَّ الأَطْفالَ يَعْشَقونَ تَكرارَ انْفِعالاتِهِمْ، وَإِعادَةَ تَجْرِبَةِ الأَحاسيسِ المُمْتِعَةِ .

* لا تَتَرَدَّدي أَوْ تَتَخَوَّفي مِنْ قِراءَةِ القِصَصِ الشّائِقَةِ، الَّتي تَتَضَمَّنُ بَعْضَ المَواقِفِ المُخيفَةِ، شَرْطَ أَنْ تَكونَ النِّهايَةُ سَعيدَةً . فَالقِصَّةُ هُنا تَغْدو مَسْرَحاً ، يُفَرِّغُ فيهِ شِحْناتِ العُدْوانِيَّةِ وَالقَلَقِ، حَيْثُ يُسْقِطُها عَلى شَخْصياتِ القِصَّةِ، وَهَذا يُساعِدُ الطِّفْلَ عَلى النُّمُوِّ عاطِفيّاً .

* أَكْمِلي فَتَراتِ القِراءَةِ النَّهارِيَّةَ بِفَتَراتٍ مَسائِيَّةٍ، تَقومينَ فيها بِابْتِكارِ قِصَصٍ جَديدَةٍ،مِنْ نَسْجِ خَيالِكِ؛ لأَنَّ الأَطْفالَ يُحِبُّونَ صُنْعَ الشَّخْصياتِ وَالأَمْكِنَةِ، لاخْتِراعِ المُغامَراتِ الشَّيِّقَةِ فيها .

* عَوِّدي طِفْلَكِ احْتِرامَ مَواعيدِ " القِصَّةِ " أَوْ فَتْرَةِ القِراءَةِ ، وَأَتيحي أَمامَهُ المَجالَ، لِنَسْجِ أَوْ تَأْليفِ قِصَّةٍ يَقومُ هُوَ بِأَدائِها، وَتَمْثيلِها عَلى طَريقَتِه الخاصَّةِ .

* اخْتاري لَهُ قِصَصاً مُوجَزَةً وَمُخْتَصَرَةً عَنْ سيرَةِ النَّبي ﷺ وَصَحابَتِه، وَعَنْ تاريخِنا الإِسْلامِيِّ الحافِلِ؛ حَتَّى يَقِفَ عَلى الدَّرْبِ الصَّحيحِ، الَّذي سَيُوصِلُهُ – بِعَوْنِ الله – إِلى الثَّقافَةِ المَطْلوبَةِ، بَعيداً عَنْ سَفاسِفِ الأُمورِ .

والآن ، أجب عن الأسئلة .

هِجْرَةُ العُقول

تَحْيا الأُمَمُ وَتَتَطَوَّرُ بِعُلَمائِها، وَالمُجْتَمَعُ الَّذي يُعاني تَسَرُّبًا في هَذِه العُقول، يُعَدُّ مُجْتَمَعاً مَحْروماً مِنْ أَثْمَنِ ثَرواتِه، عاجِزاً – وَلا شَكَّ – عَنِ التَّقَدُّمِ المَطْلوب، وَالرُّقيِّ المَنْشود. وَالشَّواهِدُ عَبْرَ التّاريخِ أَكْبَرُ دَليلٍ عَلى ذَلِكَ، فَلَمْ نَجِدْ مُجْتَمَعاً جَذَبَ العُلَماءَ وَالمُفَكِّرينَ وَالباحِثينَ، إلاَّ وَكانَ لَهُ نَصيبٌ مِنَ التَّطَوُّرِ. وَفي المُقابِلِ تُثْبِتُ شَواهِدُ التّاريخِ كَذَلِكَ تَأَخُّرَ الدُّوَلِ وَالمُجْتَمَعاتِ الَّتي يَهْجُرُها أَبْناؤُها. وَعِنْدَما أَقَرَّتْ بَعْضُ الدُّوَلِ – وَبِالذّاتِ الغَرْبِيَّةُ مِنْها – قَبولَ هِجْرَةِ المُفَكِّرينَ إِلَيْها، كانَتْ تَعي أَهَمِّيَّةَ هَؤُلاءِ المُفَكِّرينَ وَالمُبْدِعينَ في دَعْمِ بُحوثِها، وَتَحْسينِ المُسْتَوى الصِّحيِّ بِها، وَرَفْعِ المُسْتَوى التَّعْليميِّ بِها أَيْضاً، حَتَّى أَنَّ أَمْريكا غَزَتِ الفَضاءَ بِعَدَدٍ كَبيرٍ مِنَ العُلَماءِ، نِسْبَةٌ كَبيرَةٌ مِنْهُمْ مِنَ المُهاجِرينَ. بَلْ وَقَدَّمَتْ كَثيرٌ مِنْ هَذِهِ الدُّوَلِ كَثيراً مِنَ التَّنازُلاتِ، مِنْ أَجْلِ قَبولِ هَذِهِ الهِجْراتِ؛ فَهَذِهِ الهِجْراتُ تُؤَدّي دَوْراً كَبيراً في تَعْزيزِ الاقْتِصادِ الغَرْبيِّ.

وَالمُلاحَظُ أَنَّ الدُّوَلَ الطّارِدَةَ، أَوِ الَّتي هَجَرَها أَبْناؤُها هِيَ الدُّوَلُ النّامِيَةُ. وَيُلاحَظُ أَيْضاً أَنَّ الهِجْرَةَ ذاتُ خَطٍّ واحِدٍ، وَهِيَ إِلى المُجْتَمَعاتِ الغَرْبِيَّةِ بِالدَّرَجَةِ الأُولى. وَهُناكَ دِراسَةٌ أَثْبَتَتْ، أَنَّ نِسْبَةً كَبيرَةً مِنَ المُهاجِرينَ إِلى البِلادِ الغَرْبِيَّةِ، هُمْ مِنْ أَبْناءِ المُسْلِمينَ الَّذين لا يَعودونَ. وَأَثْبَتَتْ بَعْضُ الدِّراساتِ – عَلى سَبيلِ المِثالِ – أَنَّ ٥٠٪ مِمَّنْ هاجَروا إِلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ بَيْنَ الفَتْرَةِ مِنْ ١٩٧٠م إِلى ١٩٨٠م مِنَ المُبْتَعَثينَ وَغَيْرِهِم لَمْ يَعودوا إِلى بِلادِهِمْ .

هِجْرَةُ العُلَماءِ لَيْسَتْ وَليدَةَ هَذا العَصْرِ؛ فَالعُلَماءُ مُنْذُ القِدَمِ، يُهاجِرونَ وَيَبْحَثونَ عَنْ مَراكِزِ العِلْمِ ، إلا أَنَّها كانَتْ في أَغْلَبِها، بَلْ كُلُّها داخِلَ الوَطَنِ الإِسْلاميِّ نَفْسِه؛ يَنْتَقِلُ العالِمُ مِنْ جُزْءٍ مِنْهُ إِلى آخَرَ، بِخِلافِ ما عَلَيه الهِجْراتُ في هَذا العَصْرِ، حَيْثُ أَصْبَحَ العُلَماءُ يَتْرُكونَ أَوْطانَهُمْ إِلى خارِجِها خاصَّةً إِلى الغَرْبِ.

وَيَسْتَطيعُ الإِنْسانُ، أَنْ يَعْرِفَ مَدى طَرْدِ البَلَدِ لِعُلَمائِه أَوِ اسْتِقْطابِه لَهُمْ، إذا عَرَفَ المِيزانِيَّةَ الَّتي يُخَصِّصُها هَذا البَلَدُ لِلأَبْحاثِ، وَالمَكانَةَ الَّتي يُولِيها لِلعُلَماءِ؛ فَالوِلاياتُ المُتَّحِدَةُ الأَمْريكِيَّةُ ، عَلى سَبيلِ المِثالِ، تَصْرِفُ ٣٪ مِنْ مِيزانِيَّتِها الكُلِّيَّةِ عَلى البَحْثِ العِلْمي. أَمّا اليابانُ وَأَلْمانيا فَهُما تَصْرِفانِ ٢,٥٪ مِنْ مِيزانِيَّتِيهِما عَلى البَحْثِ العِلْمي. وَبريطانيا وَفَرَنْسا تَصْرِفانِ ٢,٣٪ مِنْ مِيزانِيَّتِيهِما عَلى البَحْثِ العِلْمي. أَمّا في البِلادِ العَرَبِيَّةِ وَالإِسْلامِيَّةِ، فَإِنَّ المُخَصَّصَ لِلبَحْثِ العِلْمي أَقَلُّ مِنْ ١٪ مِنَ المِيزانِيَّةِ، وَفي بَعْضِ الأَحْيانِ أَقَلُّ مِنَ العُشْرِ مِنَ الواحِدِ في المِئَةِ . وَهَذا كُلُّهُ يُعْطي فِكْرَةً عَنِ اتِّجاهِ الهِجْرَةِ.

هُناكَ أَسْبابٌ لِهَذِهِ الهِجْرَةِ: فَمِنْها أَسْبابٌ سِياسِيَّةٌ، وَمِنْها أَسْبابٌ مادِيَّةٌ، وَمِنْها أَسْبابٌ اجْتِماعِيَّةٌ. وَالمُشْكِلَةُ الَّتي يُعاني مِنْها العالَمُ الإِسْلاميُّ ـ وَخُصوصاً العَرَبيَّ ـ المُضايَقاتُ الَّتي تَحْدُثُ لِلعُلَماءِ وَالمُفَكِّرينَ، فَيَلْجَؤونَ إِلى بِلادِ الغَرْبِ حَتَّى يُمارِسوا حُرِّيّاتِهِمْ. وَالسَّبَبُ الثّاني المادِّيّاتُ الَّتي سَلَبَتْ عُقولَ البَشَرِ، وَأَسَرَتْ أَفْئِدَةَ النّاسِ وَجَعَلَتْهُمْ يُفَكِّرونَ فيها صَباحَ مَساءَ . يَقولُ أَحَدُ الخُبَراءِ: "إِنَّ عَدَدَ الأَطِبّاءِ المُسْلِمينَ المَوْجودينَ في باريسَ وَحْدَها، أَكْثَرُ مِنَ الأَطِبّاءِ المَوْجودينَ عَلى التُّرابِ الجَزائِريِّ، وَالباكِسْتانيونَ ـ بِالذّاتِ ـ بِالآلافِ في لَنْدَنَ، حَتَّى إِنَّ أَكْبَرَ طَبيبٍ في تَخَصُّصِ القَلْبِ وَالشَّرايينِ باكِسْتانيٌّ، وَهُوَ مُقيمٌ في لَنْدَنَ. وَيُشيرُ تَقْريرٌ رَسْميٌّ لِلحُكومَةِ الباكِسْتانِيَّةِ عامَ ١٩٧٩م في دِراسَةٍ قامَ بِها اثْنانِ مِنَ الأَساتِذَةِ، إِلى أَنَّهُ في اليَوْمِ التّالي لإِعْلانِ نَتائِجِ كُلِّيّاتِ الطِّبِّ في باكِسْتانَ تَقَدَّمَ ٩٠٪ مِنَ الخِرِّيجينَ بِطَلَبِ

إلى السَّفارَةِ الأَمْريكيَّةِ وَالبريطانيَّةِ للهجْرَةِ. أمّا الدِّراسَةُ الَّتي أُعِدَّتْ عَنْ مِصْرَ وَهِيَ دِراسَةٌ مَحْدودَةٌ بِالنِّسْبَةِ لِبَلَدٍ واحِدٍ مُسْلِمٍ مُنْذُ سَنَةِ (١٩٧٠م) وَعَلى مَدارِ عَشْرِ سَنواتٍ امْتَنَعَ (٩٥٠) مِمَّنْ حَصَلوا عَلى الدُّكْتوراه مِنَ العَوْدَةِ إلى مِصْرَ. وَحينَما نُتَرْجِمُ هَذِهِ الدِّراسَةَ إلى أَرْقامٍ، تُصْبِحُ مِصْرُ كَأَنَّها هِيَ الَّتي تُعْطي مَعُونَةً إلى أَمْريكا. وَيَبْلُغُ عَدَدُ المُسْلِمينَ المُهاجِرينَ مِنْ مُهَنْدِسينَ وَخُبَراءَ وَأَطِبّاءَ في أُوروبّا وَأَمْريكا وَكَنَدا وَأُسْتُراليا ١٠٠ أَلْفِ عالِمٍ مِنْ أَصْحابِ الكَفاءاتِ العالِيَةِ. وَلَوْ أَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ أَنْتَجَ بَحْثاً عَلى مَدارِ العامِ، لأَصْبَحَ في عالَمِنا الإِسْلامِيِّ مِئَةُ أَلْفِ بَحْثٍ؛ فَكَمْ مِنْ مُشْكِلَةٍ تَحُلُّها هَذِهِ البُحوثُ! وَكَمْ مِنْ إِبْداعٍ يُبْدِعُهُ هَؤلاءِ الباحِثونَ! لَقَدْ شَهِدَ الغَرْبِيّونَ بِهَذِهِ الظّاهِرَةِ: ظاهِرَةِ هِجْرَةِ العُقولِ الإِسْلامِيَّةِ؛ فَهَذا رَئيسُ جامِعَةِ كُورنيل الأَمْريكيَّةِ يُصَرِّحُ أَمامَ الكُونْجرس، بِأَنَّ المُهاجِرينَ المُسْلِمينَ مِنَ الأَطِبّاءِ وَفَّروا عَلى الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ إِنْشاءَ ٣٠ كُلِّيَةَ طِبٍّ سَنَوِيّاً. وَلَيْسَ ذَلِكَ في مَجالِ الطِّبِّ فَحَسْبُ، بَلْ في مَجالاتِ الصِّناعَةِ كَذَلِكَ؛ فَعَلى سَبيلِ المِثالِ في مَصْنَعِ (جِمْبسي) في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ يَعْمَلُ ٢٤ أَلْفَ يَمَنِيٍّ. وَإِنَّ غالِبِيَّةَ الباحِثينَ وَالعُلَماءِ المُفَكِّرينَ في الغَرْبِ، هُم الباكِسْتانيونَ وَالهُنودُ وَالمِصْريونَ المُسْلِمونَ، الَّذينَ يَبْحَثونَ وَيُجَرِّبونَ في المُخْتَبَراتِ. لَكِنَّ السُّؤالَ الَّذي يَطْرَحُ نَفْسَهُ عَلى ساحَةِ الواقِعِ، وَيَضَعُ أَمامَهُ العَديدَ مِنْ عَلاماتِ الاسْتِفْهامِ هُوَ: هَلْ نَحْنُ - المُسْلِمينَ - بَنَيْنا حَضارَةَ الغَرْبِ في البِدايَةِ، وَنَبْنيها في الوَقْتِ الحاضِرِ؟!

الأَسْبابُ العامَّةُ المانِعَةُ للهِجْرَةِ مِنْ مَكانٍ إلى آخَرَ:

اهْتِمامُ الدَّوْلَةِ بِالعِلْمِ وَالمُؤَسَّساتِ العِلْمِيَّةِ..

وَتَوْفيرُ الإِمْكاناتِ العِلْمِيَّةِ لِلبَحْثِ وَالتَّنْقيبِ.

وَكَثْرَةُ الحَوافِزِ الأَدَبِيَّةِ لِمَنْ يُبْدِعُ في عِلْمِه.

وَسُهولَةُ المَعيشَةِ لِلعالِمِ، وَراحَتُهُ النَّفْسِيَّةُ لَهُ وَلِعائِلَتِه.

والآن، أجب عن الأسئلة.

نَصائِحُ لِنَومٍ صِحِّيٍّ سَليمٍ

النَّوْمُ عَمَلِيَّةٌ طَبيعيَّةٌ نَقومُ بها كُلَّ لَيْلَةٍ. وَحَيْثُ إنَّ البَشَرَ لَيْسوا سَواءً، فَإِنَّ بَعْضَ النّاسِ يَخْلُدُ إلى النَّوْمِ، وَقْتَما يَشاءُ وَأَيْنَما يَشاءُ، في حينِ أَنَّ بَعْضَهُمْ الآخَرَ يَجِدُ صُعوبَةً في النَّوْمِ، وَعِنْدَما يَنامُ، فَهُوَ لا يَنْعَمُ بِالرّاحَةِ، وَلا يَسْتَعيدُ نَشاطَهُ. وَهُناكَ أُسْلوبُ حَياةٍ مُعَيَّنٍ وَعاداتٌ غِذائيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، إضافَةً إلى السُّلوكِ الفَرْدي، تُساعِدُ عَلى النَّوْمِ السَّليمِ، حَيْثُ إنَّ هَذهِ العَوامِلَ بِإِمْكانِها التَّأْثيرُ إيجاباً في النَّوْمِ السَّليمِ كَمّاً وَنَوْعاً. وَسَيَقْتَصِرُ حَديثُنا هُنا عَلى النَّواحي السُّلوكِيَّةِ في العِلاجِ، وَلَنْ نَتَطَرَّقَ لِلاضْطِراباتِ العُضْوِيَّةِ.

هُناكَ اعْتِقاداتٌ خاطِئَةٌ حَوْلَ النَّوْمِ يَجِبُ تَوْضيحُها. يَحْتاجُ الشَّخْصُ العادِيُّ إلى ما يَتَراوَحُ بَيْنَ أَرْبَعِ ساعاتٍ وَتِسْعِ ساعاتٍ لِلنَّوْمِ كُلَّ ٢٤ ساعَةً لِلشُّعورِ بِالنَّشاطِ في اليَوْمِ التّالي. وَعَلى كُلِّ الأَحْوالِ، فَإِنَّ عَدَدَ ساعاتِ النَّوْمِ الَّتي يَحْتاجُ إليها الإِنْسانُ، تَخْتَلِفُ مِنْ شَخْصٍ إلى آخَرَ؛ فَالكَثيرونَ يَعْتَقِدونَ بِأَنَّهُمْ يَحْتاجونَ إلى ثَماني ساعاتِ نَوْمٍ يَوْمِيّاً، وَأَنَّهُ كُلَّما زادوا مِنْ عَدَدِ ساعاتِ النَّوْمِ، كانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ صِحِّيّاً، وَهذا اعْتِقادٌ خاطِئٌ. فَعَلى سَبيلِ المِثالِ، إذا كُنْتَ تَنامُ خَمْسَ ساعاتٍ فَقَطْ بِاللَّيْلِ، وَتَشْعُرُ بِالنَّشاطِ في اليَوْمِ التّالي، فَإِنَّكَ لا تُعاني مُشْكِلاتٍ في النَّوْمِ. وَبَعْضُهُمْ يَعْزو قُصورَ أَدائِهِ، وَفَشَلَهُ في بَعْضِ الأُمورِ الحَياتِيَّةِ إلى النَّقْصِ في النَّوْمِ، مِمّا يُؤَدّي إلى الإِفْراطِ في التَّرْكيزِ عَلى النَّوْمِ، وَهَذا التَّرْكيزُ يَمْنَعُ صاحِبَهُ مِنَ الحُصولِ عَلى نَوْمٍ مُريحٍ بِاللَّيْلِ. وَفيما يَلي بَعْضُ النَّصائِحِ، لِمَنْ يُواجِهونَ مُشْكِلاتِ نَقْصِ النَّوْمِ، وَذَلِكَ لِتَحْسينِ نَوْمِهِمْ، بَعْدَ اسْتِبْعادِ الأَسْبابِ العُضْوِيَّةِ:

- أُخْلُدْ إلى السَّريرِ، عِنْدَما تَشْعُرُ بِالنُّعاسِ.
- اسْتَخْدِمِ السَّريرَ لِلنَّوْمِ فَقَطْ.
- اقْرَأْ وِرْدَ النَّوْمِ كُلَّ لَيْلَةٍ.

إذا شَعَرْتَ بِعَدَمِ القُدْرَةِ عَلى النَّوْمِ، فَانْهَضْ وَاذْهَبْ إلى غُرْفَةٍ أُخْرى، وَلا تَعُدْ لِغُرْفَةِ النَّوْمِ، إلا بَعْدَ أَنْ تَشْعُرَ بِالنُّعاسِ، عِنْدَها فَقَطْ عُدْ إلى السَّريرِ. إذا لَمْ تَسْتَطِعِ النَّوْمَ، غادِرْ غُرْفَةَ النَّوْمِ مَرَّةً أُخْرَى. الهَدَفُ مِنْ هَذهِ العَمَلِيَّةِ، هُوَ الرَّبْطُ ما بَيْنَ السَّريرِ وَالنَّوْمِ، وَيَجِبُ الإِدْراكُ أَنَّ مُحاوَلَةَ إِجْبارِ النَّفْسِ عَلى النَّوْمِ، عِنْدَ عَدَمِ الشُّعورِ بِالنُّعاسِ، يَنْتِجُ عَنْهُ الانْزِعاجُ وَالتَّذَمُّرُ، أَكْثَرَ مِنْ كَوْنِهِ يَنْفَعُ النَّوْمَ. فَاخْتِصارُ الوَقْتِ في السَّريرِ، يُحَسِّنُ نَوْمَكَ، في حينِ أَنَّ الإِفْراطَ في الوَقْتِ في السَّريرِ، يَنْتِجُ عَنْهُ نَوْمٌ مُتَقَطِّعٌ.

اسْتَخْدِمْ السّاعَةَ المُنَبِّهَةَ، وَاسْتَيْقِظْ في نَفْسِ الوَقْتِ صَباحَ كُلِّ يَوْمٍ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ عَدَدِ السّاعاتِ الَّتي قَدْ نِمْتَها في اللَّيْلِ. حاوِلِ المُحافَظَةَ عَلى مَواعيدِ نَوْمٍ وَاسْتيقاظٍ مُنْتَظِمَةٍ خِلالَ أَيّامِ الأُسْبوعِ، وَكَذَلِكَ في عُطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْبوعِ. يَنْصَحُ العَديدُ مِنَ المُعالِجينَ المَرْضى المُصابينَ بِالأَرَقِ، بِعَدَمِ أَخْذِ أَيِّ غَفْوَةٍ خِلالَ النَّهارِ، وَهَذا المَوْضوعُ يَحْتاجُ إلى شَيْءٍ مِنَ التَّفْصيلِ. فَفي حينِ أَنَّ بَعْضَ النّاسِ لا يَنامونَ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ في أَثْناءِ اللَّيْلِ، عِنْدَما يَغْفونَ خِلالَ النَّهارِ، نَجِدُ أَنَّ آخَرينَ يَنامونَ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ خِلالَ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ كُنْ طَبيبَ نَفْسِكَ، وَافْعَلْ ما هُوَ أَفْضَلُ لَكَ، دُونَ الأَخْذِ بِالاعْتِبارِ ما يَقولُهُ الآخَرونَ. فَعَلى سَبيلِ المِثالِ، جَرِّبْ أَنْ تَغْفوَ لِمُدَّةِ أُسْبوعٍ، وَتَجَنَّبْ أَيَّ غَفْوَةٍ خِلالَ الأُسْبوعِ الَّذي يَليهِ، وَحَدِّدْ بِنَفْسِكَ في أَيِّ وَقْتٍ كانَ نَوْمُكَ أَفْضَلَ. وَالغَفْوَةُ خِلالَ النَّهارِ يُفَضَّلُ أَنْ تَكونَ بَيْنَ صَلاتَيِ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَلا تَتَجاوَزْ فَتْرَةُ النَّوْمِ (٣٠-٤٥) دَقيقَةً.

إذا كُنْتَ مِنَ الَّذينَ تُراوِدُهُمْ الأَفْكارُ وَالهَواجِسُ، عِنْدَما يَخْلُدونَ إلى النَّوْمِ، وَلا تَسْتَطيعُ إيقافَ تِلْكَ الأَفْكارِ، أَوْ أَنَّكَ تَبْدَأُ بالتَّفْكيرِ بِجَدْوَلِ عَمَلِ اليَوْمِ التّالي، فَقَدْ يَكونُ الحَلُّ لَكَ هُوَ (وَقْتُ إزالَةِ القَلَقِ)، وَذَلِكَ بِتَحْديدِ وَقْتٍ ثابِتٍ كُلَّ يَوْمٍ (حَوالَيْ ٣٠ دَقيقَةً) وَتَصْفِيَةِ جَميعِ الأُمورِ المُقْلِقَةِ، باسْتِخْدامِ وَرَقَةٍ وَقَلَمٍ. اتِّباعُ ذَلِكَ سَوْفَ يَسْمَحُ لَكَ بِالذَّهابِ إلى الفِراشِ، بِفِكْرٍ صافٍ وَمُسْتَريحٍ.

تَجَنَّبْ إجْبارَ نَفْسِكَ عَلى النَّوْمِ؛ فَالنَّوْمُ لا يَأْتي بِالقُوَّةِ. بَدَلاً عَنْ ذَلِكَ رَكِّزْ عَلى عَمَلِ شَيْءٍ هادِئٍ، يُريحُ بالَكَ كَالقِراءَةِ ؛ وَذَلِكَ لِتَشْجيعِ الاسْتِرْخاءِ، وَمِنْ ثَمَّ النَّوْمُ. فَالإنْسانُ الَّذي يَسْتَمِرُّ في العَمَلِ، حَتّى وَقْتِ نَوْمِهِ، يَجِدُ صُعوبَةً في النَّوْمِ، عادَةً لأَنَّ جِسْمَهُ لَمْ يَأْخُذْ حاجَتَهُ مِنَ الاسْتِرْخاءِ الَّذي يَسْبِقُ النَّوْمَ عادَةً.

أَثْبَتَتِ الدِّراساتُ العِلْمِيَّةُ، أَنَّ الرِّياضِيّينَ يَنامُونَ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ، مِنَ الَّذينَ لا يُمارِسونَ الرِّياضَةَ؛ فَالتَّمارينُ العادِيَّةُ قَدْ تُشَجِّعُ عَلى النَّوْمِ . وَوَقْتُ مُمارَسَةِ الرِّياضَةِ، ذُو أَهَمِّيَّةٍ قُصْوى بِالنِّسْبَةِ لِلنَّوْمِ؛ فَبِدايَةُ الدُّخولِ في النَّوْمِ، يُصاحِبُها انْخِفاضٌ في دَرَجَةِ حَرارَةِ الجِسْمِ، بَيْنَما الرِّياضَةُ تَزيدُ مِنْ دَرَجَةِ حَرارَةِ الجِسْمِ؛ لِذَلِكَ يُفَضَّلُ أَنْ يَكونَ التَّمْرينُ الرِّياضِيُّ، قَبْلَ وَقْتِ النَّوْمِ بِثَلاثٍ إلى أَرْبَعِ ساعاتٍ عَلى الأَقَلِّ. وَمِمّا يُشَجِّعُ عَلى النَّوْمِ أَيْضاً قَضاءُ ٢٠ دَقيقَةً في حَمّامٍ دافِئٍ، قَبْلَ النَّوْمِ بِساعاتٍ قَليلَةٍ (ساعتانِ إلى ثلاثِ ساعاتٍ).

يَجِبُ تَجَنُّبُ تَناوُلِ الوَجَباتِ الغِذائِيَّةِ الثَّقيلَةِ، قَبْلَ مَوْعِدِ النَّوْمِ بِحَوالَيْ ٣–٤ ساعاتٍ، حَيْثُ إنَّهُ مِنَ الثّابِتِ، أَنَّ تَناوُلَ الوَجَباتِ الثَّقيلَةِ في أَيِّ وَقْتٍ مِنَ النَّهارِ، يُؤَثِّرُ سَلْباً في جَوْدَةِ النَّوْمِ.

مَعَ تَمَنِّياتِنا لَكُمْ بِنَوْمٍ مُريحٍ وَأَحْلامٍ سَعيدَةٍ

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ : الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ)

والآن ، أجب عن الأسئلة .

طُرَفٌ

حِيلَةٌ

قالَ المُغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : لَمْ يَخْدَعْني في حَياتي غَيْرُ شابٍّ مِنْ بَني الحارِثِ بْنِ كَعْبٍ . قُلْتُ لَهُ مَرَّةً: إِنَّني سَأَتَزَوَّجُ مِنْ فَتاةٍ مِنْ قَبيلَتِه ، وَذَكَرْتُ لَهُ اسْمَها وَاسْمَ أَبيها . فَقالَ عَلى الفَوْرِ : إِيّاكَ وَهَذه الفَتاة. فَقُلْتُ : وَلِمَ ؟ قالَ : رَأَيْتُ رَجُلاً يُقَبِّلُها . وَاسْتَمَعْتُ إِلى نَصيحَتِه وَتَرَكْتُ الفَتاةَ . وَلَمْ يَمْضِ وَقْتٌ طَويلٌ، حَتَّى تَزَوَّجَ ذَلِكَ الشّابُّ مِنْها ، وَغاظَني ذَلِكَ مِنْهُ ، فَاسْتَدْعَيْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ غاضِباً : أَلَمْ تُخْبِرْني أَنَّكَ رَأَيْتَ رَجُلاً يُقَبِّلُها ؟ قالَ : نَعَمْ ، رَأيتُ أَباها يُقَبِّلُها !!

فِراسَةُ المُسْلِم

قالَ الشّافِعيُّ : مَرَرْتُ في طَريقي بِرَجُلٍ، واقِفٍ في فِناءِ دارِه أَزْرَقِ العَيْنَيْنِ ناتيءِ الجَبْهَةِ، فَقُلْتُ في نَفْسي: هَذا أَخْبَثُ ما يَكونُ في الفِراسَة ، فَسَأَلْتُهُ : هَلْ عِنْدَكَ مَنْزِلٌ أَبيتُ فيه؟ قالَ : نَعَمْ . وَأَنْزَلَني ، فَما رَأَيْتُ أَكْرَمَ مِنْهُ ، وَبَعَثَ إِليّ بِعَشاءٍ طَيِّبٍ، وَفِراشٍ وَلِحافٍ، وَعَلَفٍ لِدابَّتي. فَقُلْتُ: عِلْمُ الفِراسَةِ دَلَّ عَلى دَناءَةِ هَذا الرَّجُلِ ، وَأَنا لَمْ أُشاهِدْ مِنْهُ إِلاّ الخَيْرَ، فَهَذا العِلْمُ باطِلٌ. وَلَمّا أَصْبَحْتُ، قُلْتُ لِلغُلامِ : أَسْرِجِ الدّابَةَ . فَلَمّا أَرَدْتُ الخُروجَ قُلْتُ لَهُ : إِذا قَدِمْتَ مَكَّةَ، وَمَرَرْتَ بِذي طُوى، فَاسْأَلْ عَنْ مَنْزِلِ مُحَمَّد بْنِ إِدْريسَ . فَقالَ الرَّجُلُ : أَخادِمُ أَبيكَ أَنا ؟ قُلْتُ : ماذا تَقْصِدُ ؟ قالَ : فَأَيْنَ ثَمَنُ الَّذي تَكَلَّفْتُ لَكَ البارِحَةَ ؟ قُلْتُ : وَما هُوَ ؟ قالَ : اشْتَرَيْتُ لَكَ بِدِرْهَمينِ طَعاماً ، وَإِداماً بِكَذا ، وَعَلَفُ دابَّتِكَ بِكَذا، وَاللِّحافُ بِكَذا . قُلْتُ : يا غُلامُ أَعْطِه . فَهَلْ بَقِيَ شَيءٌ ؟ قالَ : كِراءُ المَنْزِلِ، فَإِنّي وَسَّعْتُ عَلَيكَ، وَضَيَّقْتُ عَلى نَفْسي . قالَ الشّافِعِيُّ : فَعَظُمَ اعْتِقادي في عِلْمِ الفِراسَةِ .

ذَكاءُ إِياس

عَزَمَ رَجُلٌ عَلى السَّفَرِ إِلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ؛ لِقَضاءِ فَريضَةِ الحَجِّ، فَاسْتَوْدَعَ إِنْساناً مالاً ، وَلَمّا عادَ طَلَبَهُ مِنْهُ فَجَحَدَهُ إِيّاهُ . فَذَهَبَ صاحِبُ المالِ إِلى القاضي إِياسٍ، وَقَصَّ عَلَيه قِصَّتَهُ . فَقالَ لَهُ إِياسٌ : أَ عَلِمَ أَحَدٌ بِأَنَّكَ جِئْتَني ؟ قالَ : لا . قالَ فَعُدْ إِليَّ بَعْدَ يَوْمَينِ . ثُمَّ بَعَثَ القاضي إِياسٌ إِلى الرَّجُلِ المودَعِ عِنْدَهُ المالُ وَقالَ لَهُ : لَقَدْ تَجَمَّعَ عِنْدي كَثيرٌ مِنَ الأَمْوالِ وَالوَدائِعِ، وَأُريدُ أَنْ أُسافِرَ سَفَراً بَعيداً، وَأَوَدُّ أَنْ أُودِعَ الأَمْوالَ عِنْدَكَ، لِما بَلَغَني مِنْ أَمانَتِكَ وَتَحْصينِ مَنْزِلِكَ . فَقالَ الرَّجُلُ : حُبّاً وَكَرامَةً . فَطَلَبَ مِنْهُ القاضي إِياسٌ أَنْ يَذْهَبَ، لِيُهَيِّئَ مَوْضِعاً لِلمالِ، وَقَوْماً يَحْمِلونَهُ . وَلَمّا جاءَ صاحِبُ الوَديعَةِ قالَ لَهُ إِياسٌ : امْضِ إِلى صاحِبِكَ، وَقُلْ لَهُ ادْفَعْ لي مالي، وَإِلاّ شَكَوْتُكَ لِلقاضي إِياسٍ . فَلَمّا جاءَهُ، وَقالَ لَهُ ذَلِكَ، دَفَعَ إِليه مالَهُ، وَاعْتَذَرَ إِليه مِنْ سوءِ ذاكِرَتِه . وَجاءَ الرَّجُلُ الخائِنُ إِلى القاضي إِياسٍ، وَمَعَهُ الحَمّالونَ لِطَلَبِ المالِ . فَقالَ لَهُ : لَقَدْ بَدا لي تَرْكُ السَّفَرِ . اذْهَبْ لا أَكْثَرَ اللهُ في النّاسِ مِنْ أَمْثالِكَ .

رَجُلٌ يَغْلِبُ القاضي

رُوِيَ عَنْ إِياسِ بْنِ مُعاوِيَةَ أَنَّه قالَ : ما غَلَبَني أَحَدٌ قَطُّ سِوى رَجُلٍ واحِدٍ ، وَذَلِكَ أَنّي كُنْتُ في مَجْلِسِ القَضاءِ بِالبَصْرَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ، شَهِدَ عِنْدي أَنَّ البُسْتانَ الفُلانيَّ – وَذَكَرَ حُدودَهُ– هُوَ مِلْكُ فُلان . فَقُلْتُ لَهُ : ما عَدَدُ شَجَرِه ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ قالَ : مُنْذُ كَمْ يَحْكُمُ سَيِّدُنا القاضي في هَذا المَجْلِسِ ؟ فَقُلْتُ : مُنْذُ كَذا . فَقالَ : ما عَدَدُ خَشَبِ سَقْفِه ؟ فَقُلْتُ لَهُ : الحَقُّ مَعَكَ ، وَأَجَزْتُ شَهادَتَهُ .

يَوْمُ القِيامَة

جِيءَ بِأَعْرابيٍّ إلى أَحَدِ الوُلاة، لِمُحاكَمَتِه على جَرِيمَةٍ اتُّهِمَ بِارْتكابِها . فَلَمّا دَخَلَ على الوالي في مَجْلِسِهِ أَخْرَجَ كِتاباً ضَمَّنَهُ قِصَّتَهُ ، وَقَدَّمَهُ لَهُ ، وَهُوَ يَقولُ : هاؤمُ اقْرَؤوا كِتابِيَه . فَقالَ الوالي : إِنَّما يُقالُ هذا يَوْمَ القِيامَةِ . فَقالَ : هَذا وَاللهِ شَرٌّ مِنْ يَوْمِ القِيامَةِ ؛ فَفي يَوْمِ القِيامَةِ يُؤْتَى بِحَسَناتي وَسَيِّئاتي ، أَمّا أَنْتُم فَقَدْ جِئْتُمْ بِسَيِّئاتي ، وَتَرَكْتُمْ حَسَناتي !

السّائِلُ

يُحْكى أَنَّ رَجُلاً جَلَسَ يَوْماً يَأْكُلُ هُوَ وَزَوْجَتُهُ . وَكانَ بَيْنَهُما دَجاجَةٌ مَشْوِيَّةٌ ، فَإِذا بِسائِلٍ يَقولُ : أَعْطوني مِمّا أَعْطاكُمُ اللهُ . فَقامَ إِلَيهِ الرَّجُلُ وَزَجَرَهُ ، فَانْصَرَفَ مُنْكَسِراً حَزيناً . وَدارَت الأَيّامُ، فَإِذا الرَّجُلُ قَد افْتَقَرَ بَعْدَ غِنىً ، وَاحْتاجَ إِلى سُؤالِ النّاسِ ، وَأَخَذَ يَعيشُ عَلى صَدَقَةِ المُتَصَدِّقينَ ، فَلَمْ يَصْبِرْ عَلى هَذا البَلاءِ ، وَرَحَلَ عَنْ بَلْدَتِه، بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ آخَرَ . وَبَيْنَما هِيَ جالِسَةٌ مَعَ زَوجِها يَأْكُلان، مَرَّ بِالبابِ سائِلٌ يَقولُ : أَعْطوني مِمّا أَعْطاكُمْ اللهُ . وَكانَتْ أَمامَهُما دَجاجَةٌ، فَقالَ لَها الزَّوْجُ : خُذيها وَمَعَها بَعْضُ الأَرْغِفَةِ إِلى السّائِلِ .

وَعادَت الزَّوْجَةُ باكِيَةً، بَعْدَ أَنْ أَعْطَت السّائِلَ الدَّجاجَةَ . فَسَأَلَها زَوْجُها عَنْ سَبَبِ بُكائِها ، فَأَجابَتْ قائِلَةً : هَذا السّائِلُ زَوْجي الأَوَّلُ . وَرَوَتْ لَهُ قِصَّةَ السّائِلِ، الَّذي رَدَّهُ رَدّاً غَيْرَ كَريمٍ . فَقالَ لَها : وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنا ذَلِكَ السّائِلَ .

والآن ، أجِب عن الأسئلة .

قِصَصٌ عُمَرِيَّةٌ

القِصَّةُ الأُولى :

قالَ أَسْلَمُ : خَرَجْنا مَعَ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – إلى حَرَّةِ واقِم، حَتَّى إذا كُنّا بِصِرارٍ، إذا نارٌ تُوقَدُ فَقالَ : يا أَسْلَمُ، إِنِّي أَرَى ها هُنا رُكْباناً قَصُرَ بِهِمُ اللَّيْلُ وَالبَرْدُ. انْطَلِقْ بِنا. فَخَرَجْنا نُهَرْوِلُ حَتَّى دَنَوْنا مِنْهُمْ، فَإِذا بِامْرَأَةٍ مَعَها صِبْيانٌ وَقِدْرٌ مَنْصوبَةٌ عَلى نارٍ، وَصِبْيانُها يَتَضاغَوْنَ. فَقالَ عُمَرُ: السَّلامُ عَلَيكُمْ يا أَهْلَ الضَّوْءِ. وَكَرِهَ أَنْ يَقولَ: يا أَصْحابَ النّارِ. فَأَجابَتِ امْرَأَةٌ: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ ؟ فَقالَ : أَأَدْنُو ؟ فَقالَتْ: اُدْنُ بِخَيْرٍ، أَوْ دَعْ . فَدَنا مِنْها فَقالَ : ما بِالُكُمْ؟ . قالَتْ: قَصُرَ بِنا اللَّيْلُ وَالبَرْدُ. قالَ: وَما بالُ هَؤُلاءِ الصِّبْيَةِ يَتَضاغَوْنَ؟ قالَتْ: الجوعُ؟ قالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ في هَذِهِ القِدْرِ؟ قالَتْ : ماءٌ أُسْكِتُهُمْ بِهِ، حَتَّى يَناموا: وَاللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَ عُمَرَ . قالَ: رَحِمَكِ اللهُ . وَما يُدْري عُمَرَ بِكُمْ ؟ فَقالَتْ: يَتَوَلَّى أَمْرَنا ثُمَّ يَغْفَلُ عَنّا ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقالَ : انْطَلِقْ بِنا. "خَرَجْنا نُهَرْوِلُ، حَتَّى أَتَيْنا دارَ الدَّقيقِ . فَأَخْرَجَ عِدْلاً مِنْ دَقيقٍ وَعِدْلاً مِنْ شَحْمٍ ، وَقالَ: أَحْمِلْهُ عَلَيَّ. قُلْتُ : أَنا أَحْمِلُهُ عَنْكَ. قالَ : أَنْتَ تَحْمِلُ وِزْري يَوْمَ القِيامَةِ، لا أُمَّ لَكَ. " فَحَمَلْتُهُ عَلَيهِ. فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَيها، نُهَرْوِلُ، فَأَلْقَى ذَلِكَ عِنْدَها، وَأَخْرَجَ مِنَ الدَّقيقِ شَيْئاً، فَأَخَذَ يَقولُ لَها: ذُرِّي عَلَيَّ وَأَنا أُحَرِّكُ لَكِ . " وَجَعَلَ يَنْفُخُ تَحْتَ القِدْرِ. وَكانَتْ لِحْيَتُهُ عَظيمَةً ، فَرَأَيْتُ الدُّخانَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِها، حَتَّى طَبَخَ لَهُمْ. ثُمَّ أَنْزَلَها وَأَفْرَغَ الحَريرَةَ في صَفْحَةٍ، وَهُوَ يَقولُ لَها : أَطْعِميهِمْ، وَأَنا أَسْطَحُ لَهُمْ؛ أَيْ أُبَرِّدُهُ، وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى شَبِعوا وَهِيَ تَقولُ لَهُ : جَزاكَ اللهُ خَيْراً . كُنْتَ بِهَذا الأَمْرِ أَوْلَى مِنْ أَميرِ المُؤْمِنينَ .

القِصَّةُ الثّانِيَةُ :

كانَ عَمْرو بْنُ العاصِ والِياً عَلى مِصْرَ، وَكانَ ابْنُهُ يُجْري الخَيْلَ في مَيْدانِ السِّباقِ، فَنازَعَهُ بَعْضُ المِصْرِيينَ السَّبْقَ، وَاخْتَلَفا بَيْنَهُما لِمَنْ يَكونُ الفَرَسُ السّابِقُ . وَغَضِبَ ابْنُ الوالي، فَضَرَبَ المِصْرِيَّ وَهُوَ يَقولُ: أَنا ابْنُ الأَكْرَمينَ. فَاسْتَدْعَى عُمَرُ الوالِيَ وَابْنَهُ، حينَ رَفَعَ إِلَيهِ المِصْرِيُّ أَمْرَهُ. وَنادَى بِالمِصْرِيِّ في جَمْعٍ مِنَ النّاسِ، أَنْ يَضْرِبَ خَصْمَهُ قائِلاً لَهُ: اضْرِبِ ابْنَ الأَكْرَمينَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ الوالِيَ، لأَنَّ ابْنَهُ لَمْ يَجْرُؤْ عَلى ضَرْبِ النّاسِ إِلاَّ بِسُلْطانِهِ. وَصاحَ بِالوالي مُغْضَباً: بِمَ اسْتَعْبَدْتُمُ النّاسَ، وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهاتُهُمْ أَحْراراً ؟ فَما نَجا مِنْ يَدِهِ إِلا بِرِضَى مِنْ صاحِبِ الشَّكْوى وَاعْتِذارٍ مَقْبولٍ .

القِصَّةُ الثّالِثَةُ :

اشْتَرَى عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – وَهُوَ أَميرُ المُؤْمِنينَ حِصاناً، وَسارَ بِهِ بَعيداً عَنِ البائِعِ وَرَكِبَهُ لِيُجَرِّبَهُ، فَأُصيبَ الحِصانُ بِعُطْبٍ. فَساوَرَتْهُ نَفْسُهُ بِإِرْجاعِهِ، ظَنّاً مِنْهُ أَنَّ البائِعَ خَدَعَهُ فيهِ. وَلَكِنَّ البائِعَ رَفَضَ الحِصانَ مِنْ أَميرِ المُؤْمِنينَ، فَشَكاهُ عُمَرُ– رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – إِلى القاضي، فَاخْتارَ الرَّجُلُ شُرَيحَ القاضي المَشْهورَ بِالعَدْلِ. فَحَكَمَ القاضي لِلرَّجُلِ، وَقالَ لِعُمَرَ: خُذْ ما ابْتَعْتَ أَوْ رُدَّ، كَما اسْتَلَمْتَ. فَقالَ عُمَرُ مَسْروراً، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلى شُرَيحٍ قائِلاً : هَلِ القَضاءُ إِلا هَكَذا" وَعَيَّنَهُ قاضِياً عَلى الكوفَةِ.

القِصَّةُ الرَّابِعَةُ :

عِنْدَما وَصَلَتْ أَقْمِشَةٌ يَمَنِيَّةٌ، وَوُزِّعَتْ عَلى المُسْلِمينَ عَدْلاً وَمُساواةً، وَلَبِسَ عُمَرُ بْنُ الخَطّاب ثَوْبَيْنِ (لأَنَّهُ كانَ طَويلاً) وَلَمَسَ المُسْلِمونَ ذَلِكَ، لأنَّ الأَشْياءَ كانَتْ تُوَزَّعُ عَلانِيَةً. وَصَعِدَ المِنْبَرَ لِيَخْطُبَ، وَيَحُثُّهُمْ عَلى الجِهادِ مُرْتَدِياً هَذا الثَّوْبَ. وَقالَ لَهُمْ: " اسْمَعوا وَأَطيعوا" فَقالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : لا سَمْعَ وَلا طاعَةَ. فَقالَ لَهُ عُمَرُ في هُدوءٍ: لِماذا يَرْحَمُكَ اللهُ ؟ فَقالَ الرَّجُلُ بِنَفْسِ الجُرْأَةِ : أَخَذْتَ مِنَ القُماشِ مِثْلَ ما أَخَذْنا، فَكَيْفَ فَصَّلْتَهُ قَميصاً، وَأَنْتَ أَطْوَلُ مِنّا؟ لا بُدَّ أَنَّ هُناكَ شَيْئاً خَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ. وَدافَعَ عُمَرُ عَنْ نَفْسِهِ، وَنادى ابْنَهُ عَبْدَ الله، لِيُعْلِنَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ تَنازَلَ عَنْ نَصيبِهِ لأَبيهِ، حَتَّى يُمْكِنُهُ أَنْ يَحْصُلَ عَلى قَميصٍ كامِلٍ، يَتَمَكَّنُ بِهِ مِنْ سَتْرِ العَوْرَةِ وَالاجْتِماعِ بِالنّاسِ. وَجَلَسَ الرَّجُلُ في هُدوءٍ مِنْ جَديدٍ وَهُوَ يَقولُ: " الآنَ نَسْمَعُ وَنُطيعُ" .

القِصَّةُ الخامِسَةُ :

عَلى عادَتِهِ في حِرْصِهِ وَعَدْلِهِ وَرِعايَتِهِ لِرَعِيَّتِهِ، كانَ الفاروقُ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – ذاتَ لَيْلَةٍ يَطوفُ بِأَحْياءِ المَدينَةِ، يَتَفَقَّدُ شُؤونَ النّاسِ، وَيَتَحَسَّسُ. فَمَرَّ بِبَيْتٍ سَمِعَ مِنْهُ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَقولُ لابْنَتِها : يا بُنَيَّةُ، لَقَدْ قارَبَ وَقْتُ الفَجْرِ؛ فَقومي امْزِجي اللَّبَنَ بِالماءِ. فَرَدَّتِ الابْنَةُ : أَلَمْ يَأْتِكِ يا أُمّاهُ نَهْيُ أَميرِ المُؤْمِنينَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ ؟ ! فَقالَتِ الأُمُّ : بَلى ، وَلَكِنْ كَيْفَ يَدْري عُمَرُ ؟ قالَتِ البِنْتُ : إِنْ كانَ عُمَرُ لا يَرانا، فَإِنَّ رَبَّ عُمَرَ يَرانا . فَتَرَكَ عُمَرُ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– عَلامَةً عَلى جِدارِ البَيْتِ. ثُمَّ أَمَرَ ابْنَهُ عاصِماً، أَنْ يَأْتِيَ هَذا البَيْتَ ، وَيَخْطُبَ الفَتاةَ إِلى نَفْسِهِ وَيَتَزَوَّجَها؛ فَإِنَّها مِمَّنْ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالغَيْبِ. فَفَعَلَ عاصِمٌ ما أُمِرَ بِهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ تِلْكَ الفَتاةُ فَتاةً سُمِّيَتْ لَيْلَى، تَزَوَّجَها عَبْدُ العَزيزِ ابْنُ مَروانَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ عُمَرَ، فَكانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ، الَّذي كانَ شَديدَ الشَّبَهِ بِجَدِّهِ الفاروقِ ، يَحْذو حَذْوَهُ وَيَتَرَسَّمُ خُطاهُ.

القِصَّةُ السّادِسَةُ :

أَرْسَلَ كِسْرى – مَلِكُ الفُرْسِ – رَسولاً إِلى المَدينَةِ، يَحْمِلُ رِسالَةً إِلى أَميرِ المُؤْمِنينَ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – فَلَمّا وَصَلَ الرَّسولُ إِلى المَدينَةِ، سَأَلَ عَنْ قَصْرِ الخِلافَةِ ، وَكانَ يَظُنُّهُ قَصْراً كَبيراً، فَوَجَدَ بَيْتَ الخَليفَةِ بَيْتاً صَغيراً، لَيْسَ فيهِ دَليلٌ عَلى فَخامَةِ المُلوكِ ، فَطَرَقَهُ وَلَمْ يَجِدْ عُمَرَ ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقيلَ لَهُ إِنَّهُ ذَلِكَ النّائِمُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ . فَجاءَ إِلَيهِ فَوَجَدَهُ نائِماً مُتَوَسِّداً التُّرابَ ، وَلَيْسَ حَوْلَهُ حَرَسٌ ، فَقالَ رَسولُ كِسْرى مَقالَتَهُ المَشْهورَةَ " عَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ يا عُمَرُ " .

والآن ، أجب عن الأسئلة .

النَّمْلُ والحَلْوى

حَكى ضابطٌ مُغامِرَةً فَقالَ: خِلالَ الحَرْبِ، ذَهَبْتُ إلى مَجاهِلِ إفْريقيا، فَأَمْضيتُ بِها مَعَ جُنودي شُهوراً، رَأَينا مِنْ غاباتِها، وَنَباتِها، وَحَيَوانِها وَطُيورِها وَصَحاريها، ما لَمْ نَرَهُ في المَناطِقِ الَّتي قَضيتُ بِها شَبابي. وَأَقَمْنا في خِيامٍ نَصَبْناها في الخَلاءِ، عَلى مَسْمَعٍ مِنْ زَئيرِ الأُسودِ، وَضَجيجِ الأَفْيالِ، وَفَحيحِ الأَفاعي، وَخَطَرِ ذَواتِ المَخالِبِ وَالأَنْيابِ. وَلَمْ نَكُنْ نَأْبَهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ لأَنَّنا أَحَطْنا أَنْفُسَنا بِحِراسَةٍ يَقِظَةٍ قَوِيَّةٍ، وَتَزَوَّدْنا بِأَسْلِحَةٍ فَتّاكَةٍ، نُدافِعُ بِها عَنْ أَنْفُسِنا، وَنَضْمَنُ لَها الأَمْنَ وَالاطْمِئْنانَ. غَيْرَ أَنَّ شَيْئاً واحِداً نَغَّصَ عَلَينا حَياتَنا، وَلَمْ تُفْلِحْ في التَّغَلُّبِ عَلَيهِ أَسْلِحَتُنا، عَلى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ شَأْنِهِ وَحَقارَةِ أَمْرِهِ؛ ذَلِكَ هُوَ النَّمْلُ الأَبْيَضُ. لَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ عَنْهُ الكَثيرَ مِنْ قَبْلُ، وَأَعْلَمُ ما يَتَّصِفُ بِهِ مِنْ صَبْرٍ وَمُثابَرَةٍ وَكِفاحٍ، وَما يَقْدِرُ عَلَيهِ مِنْ بِناءِ القُرى وَإِعْدادِ الجُيوشِ، وَمُحارَبَةِ العَدُوِّ، وَصَدِّ المُعْتَدي وَالعَمَلِ المُتَواصِلِ، وَالتَّعاوُنِ البَنّاءِ. وَلَكِنْ لَمْ يَخْطُرْ بِبالي أَنْ يَصِلَ في إِحْكامِ خُطَطِهِ، وَتَدْبيرِ أُمورِهِ إلى الحَدِّ الَّذي شاهَدْتُهُ في هَذا المَكانِ.

لَقَدْ رَأَيتُ مِنَ النَّمْلِ وَكِفاحِهِ وَنِظامِهِ، ما جَعَلَني أُومِنُ أَنَّ جَماعاتِ النَّمْلِ تَفوقُ الإِنْسانَ في كَثيرٍ مِنَ المَزايا. رَأَيتُ النَّمْلَ الأَبْيَضَ، في هَذِهِ المِنْطَقَةِ الإِفْريقِيَّةِ عِنْدَ خَطِّ الاسْتِواءِ، أَكْبَرَ حَجْماً مِنْ مَثيلِهِ في المَناطِقِ الأُخْرى، وَأَطْوَلَ أَرْجُلاً، وَأَشَدَّ لَدْغاً. كانَ يَهْجُمُ عَلى طَعامِنا في جُرْأَةٍ وَإِقْدامٍ، لايَتْرُكُهُ إِلاَّ وَقَدْ أَتى عَلَيهِ جَميعاً. وَإِذا نِمْنا أَزْعَجَنا وَأَقَضَّ مَضاجِعَنا بِالقَرْصِ المُؤْلِمِ، وَالوَخْزِ الَّذي يُشْبِهُ وَخْزَ الإِبَرِ. وَكَمْ حاوَلْنا في الشُّهورِ الأُولى مِنْ إِقامَتِنا، أَنْ نَحْمِيَ أَنْفُسَنا مِنْهُ، فَلَمْ نَظْفَرْ بِأَيِّ نَجاحٍ، وَساعَدَهُ عَلى الانْتِصارِ عَلَينا، أَنَّنا لا نَجِدُ السُّمَّ الَّذي يُمْكِنُ أَنْ نَضَعَهُ في طَعامِهِ فَيَقْتُلُهُ.

وَفي أَحَدِ أَعْيادِنا، بَعَثَ إِلينا أَهْلُنا وَأَصْدِقاؤُنا، بِهَدايا العيدِ مِنَ الحَلْوى وَالأَطْعِمَةِ السُّكَّرِيَّةِ، الَّتي طالَتْ غَيْبَتُها عَنّا، وَهَفَتْ إِليها نُفوسُنا، وَكانَ نَصيبي مِنْها مَوفوراً. غَيْرَ أَنَّ الَّذي أَفْسَدَ عَلَيَّ سُروري بِها، اشْتِغالُ فِكْري بِالبَحْثِ عَنْ مَكانٍ أَمينٍ أَضَعُها فيهِ، بَعيداً عَنْ أَفْواجِ النَّمْلِ وَغاراتِها. وَطالَ بِيَ التَّفْكيرُ، ثُمَّ اهْتَدَيْتُ بَعْدَ جُهْدٍ إِلى فِكْرَةٍ ظَنَنْتُ أَنَّها عِلاجٌ لِما نَشْكو مِنْهُ؛ هِيَ أَنْ أُخْفِيَ هَذِهِ الحَلْوى في صُنْدوقٍ مُحْكَمٍ إِغْلاقُهُ، وَأَضَعَهُ فَوقَ عَمودٍ قَصيرٍ أُقيمُهُ وَسْطَ إِناءٍ كَبيرٍ مَمْلوءٍ بِالماءِ، فَلا يَسْتَطيعُ النَّمْلُ الوُصولَ إِليهِ. وَبَذَلْتُ مِنَ الجُهْدِ أَقْصاهُ، وَبالَغْتُ في الاسْتِعْدادِ، فَأَحَطْتُ إِناءَ الماءِ بِحِزامٍ عَريضٍ، غُمِسَ في مادَّةٍ لَزِجَةٍ، إِذا لَمَسَهُ النَّمْلُ عَلِقَ فيهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ التَّخَلُّصَ مِنْهُ.

وَما إِنِ انْتَهَيْتُ مِنْ هَذِهِ التَّحْصيناتِ، وَأَعْدَدْتُ تِلْكَ المَوانِعَ، حَتَّى صَدَرَتْ إِلَيَّ الأَوامِرُ، بِأَنْ أَخْرُجَ في رِحْلَةٍ بَعيدَةٍ، قَضيتُ فيها يَوْمَينِ. فَلَمّا عُدْتُ شَهِدْتُ عَجَباً؛ رَأَيْتُ النَّمْلَ قَدْ غَزا صُنْدوقَ الحَلْوى مِنَ البَرِّ وَالبَحْرِ وَالجَوِّ، وَلَمْ يَدَعْ فيهِ قِطْعَةً مِنَ الحَلْوى، لَمْ يَصِلْ إِليها. فَقَدْ وَصَلَتْ أَفْواجُهُ الأُولى إِلى الحِزامِ الصَّمْغِيِّ فَالْتَصَقَتْ بِهِ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ مِنْهُ فَكاكاً؛ غَيْرَ أَنَّ الأَفْواجَ التّالِيَةَ، اتَّخَذَتْ مِنْ أَجْسامِ الصَّرْعى المُتَلاصِقَةِ جِسْراً، عَبَرَتْهُ إِلى النّاحِيَةِ الأُخْرى. ثُمَّ واصَلَتْ سَيْرَها، حَتَّى بَلَغَتِ الماءَ فَعَجِزَتْ عَنْ عُبورِهِ، وَعادَتْ إِلى الأَرْضِ، لِتَحْمِلَ في أَفْواهِها قَشّاً رَفيعاً، أَخَذَتْ تَرْميهِ فَوْقَ سَطْحِ الماءِ، وَتَصْنَعُ مِنْهُ جِسْراً تَسيرُ فَوْقَهُ، حَتَّى تَصِلَ إِلى العَمودِ القائِمِ وَسْطَ الماءِ. وَقَدْ نَجَحَتْ حيلَتُها وَوَصَلَتْ إِلى العَمودِ، فَقابَلَتِ الحِزامَ اللَزِجَ الَّذي يُحيطُ بِهِ؛ فَفَعَلَتْ بِهِ ما فَعَلَتْهُ في سابِقِهِ، وَاتَّخَذَتْ مِنْ أَجْسامِ القَتْلى قَنْطَرَةً إِلى

الصُّنْدوق. وَأعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أنَّها أرْسَلَتْ كَتائِبَ، مِنْها تَسَلَّقَت الخَيْمَةَ مِنَ الدّاخِلِ، حَتّى بَلَغَتْ سَقْفَها، وَاتَّخَذَتْ لِنَفْسِها مَوْقِعاً رَأْسِياً فَوْقَ الصُّنْدُوقِ، وَأخَذَتْ تَتَرامى عَلَيهِ واحِدَةً بَعْدَ الأُخْرى في مَهارَةٍ وَدِقَّةٍ، وَلَمْ تَقِفْ في سَبيلِها الشِّراكُ وَالمَوانِعُ الَّتي نَصَبَها الإنْسانُ.

تعاوُنُ القُرودِ

قالَ أحَدُهُمْ: رافَقْتُ بَعْضَ الزُّمَلاءِ في نُزْهَةٍ بَيْنَ الغاباتِ، وَنَحْنُ في سِلاحِنا الَّذي حَمَلْناهُ، لِنَحْمِيَ أنْفُسَنا إذا تَعَرَّضْنا لِلخَطَرِ. وَبَيْنَما نَحْنُ نَسيرُ، صادَفَتْنا جَماعَةٌ مِنَ القِرَدَةِ الكَبيرَةِ، رابِضَةً فَوْقَ الأشْجارِ؛ تَصْرُخُ وَتَمْلأُ الجَوَّ ضَجيجاً، فَما إنْ رَأَتْنا حَتّى زادَتْ مِنْ صُراخِها وَصَخَبِها، فَخَشينا أنْ تُثيرَ الوُحوشَ الضّارِيَةَ، وَرَأَيْنا أنْ نُطْلِقَ على واحِدٍ مِنْها الرَّصاصَ، لِنُشَتِّتَ جَمْعَها؛ فَأطْلَقَ واحِدٌ مِنْ رِفاقي رَصاصَةً على قِرْدٍ فَخَرَّ صَريعاً. وَهُنا كَفَّتِ القِرَدَةُ عَنِ الصِّياحِ، وَخَيَّمَ عَلى المَكانِ صَمْتٌ رَهيبٌ، وَانْفَضَّتِ القِرَدَةُ في سُكونٍ. وَاسْتَأْنَفْنا سَيْرَنا في خَوْفٍ وَحَذَرٍ. وَبَعْدَ لَحَظاتٍ رَأَينا أرْبَعَةً مِنْها، تَعودُ إلى القِرْدِ الصَّريعِ، فَتَحْمِلُهُ مِنْ رِجْلَيهِ وَيَدَيهِ وَتَفِرُّ بِهِ هارِبَةً.

وَفي اليَوْمِ التّالي خَرَجْنا لِلمَسيرِ في المَكانِ نَفْسِهِ، فَإذا بِثَلاثَةِ قُرودٍ، مُخْتَبِئَةٍ في رَأْسِ شَجَرَةٍ عالِيَةٍ، فَلَمّا رَأَتْنا وَبَصُرَتْ بِرَفيقِنا الَّذي صَرَعَ واحِداً مِنْها بِالأمْسِ، تَعالى صُراخُها، وَمَلأَ الجَوَّ عُواؤُها، فَاسْتَعَدَّ صاحِبي لإطْلاقِ الرَّصاصِ عَلَيها، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ لأنَّ المِنْطَقَةَ امْتَلأَتْ بِقُرودٍ لا عَدَدَ لَها، أقْبَلَتْ مُسْرِعَةً مِنْ كُلِّ ناحِيَةٍ، يَحْمِلُ كُلُّ واحِدٍ مِنْها ثَمَرَةً صُلْبَةً مِنْ ثِمارِ الجَوْزِ الهِنْدِيِّ. وَأخَذَتْ تَقْذِفُ صاحِبي مِنْ كُلِّ صَوْبٍ، وَتُسَدِّدُ القَذائِفَ عَلى رَأْسِهِ وَصَدْرِهِ في عُنْفٍ وَسُرْعَةٍ، ثُمَّ هَجَمَتْ عَلَيهِ، فَأوْقَعَتْهُ عَلى الأرْضِ في مُفاجَأَةٍ بارِعَةٍ، وَسُرْعَةٍ مُدْهِشَةٍ، تَرَكَتْنا في حَيْرَةٍ وَذُهولٍ. وَكادَتِ القِرَدَةُ تَفْتِكُ بِالرَّجُلِ، إلاَّ أنَّنا أسْرَعْنا إلى رَصاصِنا نُطْلِقُهُ عَلَيها، وَإلى عُصِيِّنا الغَليظَةِ نَضْرِبُ بِها رُؤُوسَها، حَتّى تَمَكَّنّا مِنْ تَفْريقِ جُموعِها، وَتَخْليصِ رَفيقِنا.

الحَيَّةُ العَمْياءُ

رُوِيَ أنَّ رَجُلاً جَلَسَ تَحْتَ أشْجارٍ مِنَ النَّخيلِ، ثُمَّ اسْتَلْقى عَلى ظَهْرِهِ، فَإذا بِهِ يَرى عُصْفوراً بِفَمِهِ تَمْرَةٌ مِنْ نَخْلَةٍ مُثْمِرَةٍ، يَحْمِلُها إلى أُخْرى غَيْرِ مُثْمِرَةٍ. ثُمَّ رَأى هَذا العَمَلَ يَتَكَرَّرُ، فَعَجِبَ لِذَلِكَ وَقالَ لِنَفْسِهِ: لأصْعَدَنَّ هَذِهِ النَّخْلَةَ لأتَبَيَّنَ الأمْرَ. فَصَعِدَ؛ فَإذا بِهِ يَرى داخِلَ سَعْفِ النَّخْلِ حَيَّةً عَمْياءَ فاتِحَةً فَمَها، وَالعُصْفورُ يُلْقي بِالتَّمْرِ في فَمِها، فَعَجِبَ مِنْ ذَلِكَ وَقالَ: صَدَقَ اللهُ حَيْثُ يَقولُ: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا﴾

القِطُّ الأعْمى

يُحْكى أنَّ نَحْوِيّاً كانَ يَوْماً عَلى سَطْحِ جامِعٍ في مِصْرَ، وَهُوَ يَأْكُلُ شَيْئاً، وَعِنْدَهُ ناسٌ، فَحَضَرَهُمْ قِطٌّ، فَقَدَّموا لَهُ لُقْمَةً، فَأخَذَها في فَمِهِ وَغابَ عَنْهُمْ. ثُمَّ عادَ إلَيهِمْ، فَرَموا لَهُ شَيْئاً آخَرَ فَفَعَلَ كَذَلِكَ. وَتَرَدَّدَ مِراراً، وَهُمْ يَرْمونَ لَهُ وَهُوَ يَأْخُذُهُ وَيَغيبُ، ثُمَّ يَعودُ مِنْ فَوْرِهِ، حَتّى عَجِبوا مِنْ ذَلِكَ القِطِّ، وَعَلِموا أنَّ مِثْلَ هَذا الطَّعامِ، لا يَأْكُلُهُ وَحْدَهُ لِكَثْرَتِهِ. فَلَمّا شَكّوا في أمْرِهِ تَبِعوهُ، فَوَجَدوهُ يَصْعَدُ إلى حائِطٍ في سَطْحِ الجامِعِ، ثُمَّ يَنْزِلُ إلى مَوْضِعٍ بَيْنَ خَرابٍ، وَفيهِ قِطٌّ آخَرُ أعْمى، وَكُلُّ ما يَأْخُذُ مِنَ الطَّعامِ، يَحْمِلُهُ إلى ذَلِكَ القِطِّ وَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيهِ وَهُوَ يَأْكُلُهُ. فَعَجِبوا مِنْ تِلْكَ الحالِ. فَقالَ النَّحْوِيُّ: هَذا حَيَوانٌ أخْرَسُ، قَدْ سَخَّرَ اللهُ لَهُ هَذا القِطَّ لِيَقومَ بِكِفايَتِهِ.

والآن، أجب عن الأسئلة.

أَمْثالٌ عَرَبِيَّةٌ

١ – وافقَ شَنٌّ طَبَقَةَ

كـانَ شَنٌّ مِنْ دُهاةِ العَرَبِ ، فَأَرادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنِ امْرَأَةٍ مِثْلِهِ في الفِراسَةِ . فَقالَ لأُطوفَنَّ حَتَّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلي . فَسارَ حَتَّى رَأَى رَجُلاً يُريدُ القَرْيَةَ الَّتي يَقْصِدُها، فَصَحِبَهُ . فَلَمّا انْطَلَقا قالَ لَهُ شَنٌّ : أَتَحْمِلُني أَمْ أَحْمِلُكَ ؟ قالَ الرَّجُلُ: يا جاهِلُ كَيْفَ يَحْمِلُ الرّاكِبُ الرّاكِبَ . فَسارا حَتَّى شاهَدا زَرْعاً، قَد اسْتَحْصَدَ، فَقالَ شَنٌّ : أَتُرَى هَذا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا ؟ فَقالَ: يا جاهِلُ أَما تَراهُ قائِماً؟ فَمَرّا بِجَنازَةٍ فَقالَ : أَتَرى صاحِبَها حَيّاً أَوْ مَيِّتاً . قالَ: ما رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ، هَلْ تَراهُمْ يَحْمِلونَ إِلى القَبْرِ حَيّاً أَوْ مَيِّتا؟ ثُمَّ سارَ بِهِ إِلى مَنْزِلِهِ، وَكـانَ لَهُ بِنْتٌ اسْمُـها (طَبَقَةٌ) فَقَصَّ عَلَيها القِصَّةَ، فَقالَتْ: أَمّا قَوْلُهُ هَلْ تَحْمِلُني أَمْ أَحْمِلُكَ؟ أَيْ أَتُحَدِّثُني أَوْ أُحَدِّثُكَ، حَتَّى نَقْطَعَ الطَّريقَ . وَأَمّـا قَـوْلُهُ: هَلِ الزَّرْعُ أُكِلَ أَمْ لا؟ أَيْ هَلْ باعَـهُ أَهْلُهُ وَأَكَلوا ثَـمَنَهُ . وَأَمّـا قَـوْلُهُ في المَيِّتِ: أَتُرى حَيٌّ أَوْ مَيِّتٌ؟ أَيْ هَلْ تَرَكَ عَقِـباً يَحْيا بِهِ ذِكْرُهُ أَمْ لا .فَخَرَجَ لِلرَّجُلِ فَحادَثَهُ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ ابْنَتِهِ . فَقـالَ شَنٌّ : هِيَ ضالَّتي؛ فَخَطَبَها فَتَزَوَّجَها ، وَلَمّا عَرَفَ النّاسُ عَقْلَها وَدَهاءَها قالوا (وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ) .

٢ – نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما

كانَ عِصامٌ رَجُلاً مِنَ العَرَبِ، يَعْمَلُ لِلنُّعْمانِ بْنِ المُنْذِرِ مَلِكِ الحيرَةِ . وَكانَ رَجُلاً ذَكِيّا مَحْبوباً، رَفَعَهُ ذَكاؤُهُ وَعِلْمُهُ – وَما زالَ يَرْفَعُهُ – في مَناصِبِ النُّعْمانِ ، حَتَّى بَلَغَ دَرَجَةً كَبيرَةً .
فَعَجِبَ بَعْضُ العَرَبِ لِذَلِكَ الرُّقِيِّ ، وَسَأَلوهُ عَمّا أَوْصَلَهُ إِلى ما وَصَلَ ؛ فَقالَ :

" نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاماً
وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ وَالإِقْـداما
وَصَيَّرَتْهُ رَجُلاً هُماماً "

وَأَصْبَحَ عِصامٌ مَثَلاً لِمَنْ يَعْتَمِدُ عَلى نَفْسِهِ ، وَيَصِلُ إِلى المَجْدِ بِجِدِّهِ .

٣– أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ

يُحْكَى أَنّ ثَلاثَةَ ثيرانٍ، كانَتْ في غابَةٍ: أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ وَأَحْمَرَ ، وَمَعَها أَسَدٌ . وَكانَ لا يَقْدِرُ مِنْها عَلى شَيْءٍ، لاجْتِماعِها عَلَيهِ . فَقالَ لِلثَّوْرِ الأَسْوَدِ وَلِلثَّوْرِ الأَحْمَرِ : لايَدُلُّ عَلينا في غابَتِنا إِلاّ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ، فَإِنَّ لَوْنَهُ مَشْهورٌ ، وَلَوْني عَلى لَوْنِكُما ، فَلَوْ تَرَكْتُماني آكُلُهُ صَفَتْ لَنا الغابَةُ . فَقالا : دُونَكَ، فَكُلْهُ. فَأَكَلَهُ. فَلَمّا مَضَتْ أَيّامٌ ، قالَ لِلأَحْمَرِ : لَوني عَلى لَونِكَ ، فَدَعْني آكُلِ الأَسْوَدَ، لِتَصْفُـوَ لَنا الغابَةُ ، فَقالَ : دُونَكَ فَكُلْهُ . فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ قالَ لِلأَحْمَرِ : إِنّي آكِلُكَ لا مَحالَةَ ، فَقالَ : دَعْني أُنادي ثَلاثاً ، فَقالَ : افْعَلْ . فَنادَى : أَلا إِنّي أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ . وَفي مَعْنى هَذا المَثَلِ أَمْثالٌ أُخْرى ، مِنْها : اليَدُ الواحِدَةُ لا تُصَفِّقُ ، وَمِنْها قَوْلُ الشّاعِرِ :

كُونوا جَميعاً يا بَنِيَّ إِذا اعْتَرى ... خَطْبٌ وَلا تَتَفَرَّقوا آحادا
تَأْبى الرِّماحُ إِذا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّراً ... وَإِذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحادا

٤- إيّاكِ أعْني واسْمَعي يا جارةْ

يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لِمَنْ يَتكلَّمُ بِكلامٍ، ويُريدُ شَيئاً غَيْرَهُ ، أوْ يَقْصِدُ بِالحديثِ شَخْصاً آخَرَ غَيْرَ الَّذي يُخاطِبُهُ . وَأوَّلُ مَنْ قالَ ذَلِكَ سَهْلُ بْنُ مالِكٍ الفزاري ، وَذَلِكَ أنَّهُ خَرَجَ يُريدُ النُّعْمانَ ، فَمَرَّ بِبَعْضِ أحْياءِ طَيِّئ ، فَسَألَ عَنْ سَيِّدِ الحَيِّ فَقيلَ لَهُ : حارِثَةُ بْنُ لامٍ. فَأمَّ رَحْلَهُ ، فَلَمْ يُصِبْهُ شاهِدا ، فَقالَتْ لَهُ أُخْتُهُ، انْزِلْ في الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ . فَنزلَ ، فَأكْرَمَتْهُ وَلاطَفَتْهُ . ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ خِبائِها ، فَرَأى أجْمَلَ أهْلِ دَهْرِها وَأكْمَلَهُمْ. وَكانَتْ عَقيلَةَ قَوْمِها وَسَيِّدَةَ نِسائِها. فَوَقَعَ في نَفْسِهِ مِنْها شَيءٌ ، فَجَعَلَ لا يَدْري كَيْفَ يُرْسِلُ إليها، وَلا ما يُوافِقُها مِنْ ذَلِكَ ، فَجَلَسَ في فِناءِ الخِباءِ، وَهِيَ تَسْمَعُ كَلامَهُ ، فَجَعَلَ يُنْشِدُ وَيَقولُ :

يا أُخْتَ خَيْرِ البَدْوِ وَالحَضارَةْ	كَيْفَ تَرينَ في فَتى فَزارَةْ
أَصْبَحَ يَهْوَى حُرَّةً مِعْطارَةْ	إِيّاكِ أَعْني وَاسْمَعي ياجارَةْ

٥- يَداكَ أوْكَتا وَفُوكَ نَفَخ

يُحْكَى أنَّ رَجُلاً أرادَ أنْ يَجْتازَ النَّهْرَ إلى الضِّفَّةِ الأُخْرى ، وَلَيْسَ لَديهِ قارِبٌ يَعْبُرُ بِه، فَعَمَدَ إلى قِرْبَةٍ كانَتْ مَعَهُ ، فَنَفَخَها بِفيهِ، ثُمَّ أوْكاها بِيَديهِ، وَنَزَلَ بِها النَّهْرَ؛ لِتُعينَهُ عَلى العَوْمِ. وَحينَما ابْتَعَدَ عَنْ حافَّةِ النَّهْرِ، انْحَلّ الوِكاءُ ، وَخَلَتِ القِرْبَةُ مِنَ الهَواءِ، فَصاحَ مُسْتَغيثاً بِرَجُلٍ كانَ قَريباً مِنْهُ وَيُشاهِدُهُ. وَلَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُساعِدْهُ ، وَإنّما وَجَّهَ اللَّوْمَ لَهُ قائلاً : يَداكَ أوْكَتا وَفُوكَ نَفَخَ .

وَيُضْرَبُ هَذا مَثَلاً لِمَنْ يَقَعُ في مُشْكِلَةٍ، كانَ هُوَ السَّبَبَ فيها، لِتَفْريطِهِ، أوْ لِعَدَمِ أخْذِهِ بِالحَيْطَةِ لِلأمْرِ.

٦- أسَعْدٌ أمْ سَعيدٌ ؟

- الحَديثُ ذُو شُجونٍ

- سَبَقَ السَّيفُ العَذْلَ

أوَّلُ مَنْ قالَ هَذِهِ الأمْثِلَةَ : ضَبَّةُ بْنُ أُدٍّ ، وكانَ لَهُ ابْنانِ، يُقالُ لأَحَدِهِما سَعْدٌ، وَالآخَرُ سَعيدٌ. وَقَدْ حَدَثَ أنْ نَفَرَتْ ناقَةٌ لِضَبَّةَ ، وَخَرَجَ وَلَداهُ في طَلَبِها فَتَفَرَّقا ، فَوَجَدَها سَعْدٌ فَرَدَّها .

وَأمّا سَعيدٌ فَمَضى وَحْدَهُ، وَكانَ عَليهِ بُردانِ جَديدان. فَلَقِيَهُ الحارِثُ بْنُ كَعْبٍ فَقَتَلَهُ وَأخَذَ بُرْدَيهِ. وَكانَ ضَبَّةُ إذا أمْسى وَرَأى شَبَحاً قادِماً قالَ : أسَعْدٌ أمْ سَعيدٌ ؟ فَذَهَبَتْ مَثَلاً، يُضْرَبُ في النَّجاحِ وَالخَيْبَةِ . وَمَكَثَ ضَبَّةُ مُدَّةً ثُمَّ حَجَّ، فَلَقِيَ في عُكاظٍ الحارِثَ بْنَ كَعْبٍ ، وَرَأى عَليهِ بُرْدَيْ وَلَدِهِ ، فَعَرَفَهُما وَسَألَهُ عَنْ أمْرِهِما ، فَأخْبَرَهُ أنَّهُ قَتَلَ صاحِبَهُما وَسَلَبَهُ إيّاهُما .

فَسَألَهُ ضَبَّةُ : أبِسَيْفِكَ هَذا قَتَلْتَهُ ؟ قال : نَعَمْ ، قالَ : أرِنيهِ ؛ فَإنّي أظُنُّهُ سَيْفاً صارِماً ، فَأعْطاهُ الحارِثُ سَيْفَهُ ، وَهُوَ لا يَعْرِفُ أنَّ ضَبَّةَ هُوَ والِدُ قَتيلِه .

فَلَمّا أخَذَ ضَبَّةُ السَّيْفَ هَزَّهُ وَقالَ : (الحَديثُ ذو شُجونٍ) ، ثُمَّ ضَرَبَهُ بِه، فَقَتَلَهُ. وَأخَذَ النّاسُ يَلومُونَهُ لِقَتْلِهِ غَريمَهُ في الشَّهْرِ الحَرامِ . فَقالَ : (سَبَقَ السَّيْفُ العَذْلَ) . وَهَكَذا سارَتْ هَذِهِ الأمْثالُ الثَّلاثَةُ عَلى ضَبَّةٍ .

وَالآنَ ، أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ .

الخِلافاتُ الزَّوْجِيَّةُ

ما أَسْبابُ الاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ؟ هُناكَ أَسْبابٌ كَثيرَةٌ للاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ، وَإِليكَ أَكْثَرَها شُيوعاً .

السَّبَبُ الأَوَّلُ: سوءُ الاخْتِيارِ؛ أَوْ بِمَعْنىً آخَرَ، عَدَمُ مُراعاةِ الضَّوابِطِ الشَّرْعِيَّةِ، الَّتي وَرَدَتْ في اخْتِيارِ المَرْأَةِ، أَوْ في اخْتِيارِ الرَّجُلِ. وَلِذا قالَ (مُبَيِّناً الأُسُسَ الَّتي بِموجِبِها يَخْتارُ الرَّجُلُ شَريكَةَ حَياتِهِ وَأُمَّ أَوْلادِهِ. قالَ ("تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَعٍ، لِحَسَبِها وَمالِها وَجَمالِها وَدينِها؛ فاظْفَرْ بِذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَداكَ " ذَكَرَ الرَّسولُ (أَرْبَعَةَ مُقَوِّماتٍ كانَتْ ولاتزال مَوْجودَةً . قالَ في آخِرِها: فَاظْفَرْ بِذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَداكَ. فإذا اخْتارَ الإِنْسانُ امْرَأَةً ذاتَ دينٍ، فَإِنَّ هَذا هُوَ الأَساسُ الأَوَّلُ، وَهُوَ القاعِدَةُ الأولى لِلْبَيْتِ المُسْلِمِ؛ إِذْ إِنَّ هَذِهِ المَرْأَةَ سَتَكونُ مُرَبِّيَةَ الأَجْيالِ وَحاضِنَتَها، وَتَكونُ مَصْنَعَ الأَبْطالِ وَمَدْرَسَتَهُمْ. وَقالَ (أَيْضاً مُرْشِداً لِلنِّساءِ وَأَوْلِياءِ أُمورِهِنَّ: " إذا أَتاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدينَهُ فَزَوِّجوهُ إِلاَّ تَفْعَلوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأَرْضِ وَفَسادٌ كَبيرٌ" سَأَلَ رَجُلٌ لَدَيْهِ بِنْتٌ – يُريدُ أَنْ يُزَوِّجَها – الحَسَنَ البَصْرِيَّ (رَحِمَهُ اللهُ) فَقالَ لَهُ : زَوِّجْها لِصاحِبِ الدِّينِ، فَإِنَّهُ إِنْ أَحَبَّها أَكْرَمَها، وَإِنْ كَرِهَها لَمْ يَظْلِمْها، وَلِذا فَإِنَّ غِيابَ هَذِهِ الضَّوابِطِ، رُبَّما كانَ أَساساً مِنْ أُسُسِ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةِ. وَالاخْتِلافُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، لا يُلامُ عَلَيْهِ الإِنْسانُ، إِذا تَحَرَّى، فَبانَ ما تَحَرّاهُ بِخِلافِ ذَلِكَ، لَكِنْ يُلامُ عَلَى التَّفْريطِ .

السَّبَبُ الثّاني : عَدَمُ مُراعاةِ الآدابِ الشَّرْعِيَّةِ في كَثيرٍ مِنَ الأُمورِ. وَلِذا لَوْ نَظَرْنا في كَثيرٍ مِنَ الآدابِ، لَوَجَدْنا مَصْلَحَتَها ظاهِرَةً أَيَّما ظُهورٍ. قالَ ("لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، إِذا أَرادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قالَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنا الشَّيْطانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُما بِوَلَدٍ لا يَضُرُّهُ الشَّيْطانُ" . وَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْسَحَ الزَّوْجُ عَلى رَأْسِ امْرَأَتِهِ، وَيَسْأَلَ اللهَ خَيْرَها وَخَيْرَ ما جُبِلَتْ عَلَيْهِ. وَمِنَ الآدابِ الشَّرْعِيَّةِ ذِكْرُ اللهِ عِنْدَ دُخولِ البَيْتِ ؛ فَقَدْ وَرَدَ في الحَديثِ أَنَّ الإِنْسانَ إِذا دَخَلَ بَيْتَهُ، فَقالَ: بِسْمِ اللهِ، قالَ الشَّيْطانُ لأَعْوانِهِ: لا مَبيتَ لَكُمْ. وَإِذا أَكَلَ فَقالَ: بِسْمِ اللهِ، قالَ لا مَبيتَ لَكُمْ وَلا عَشاءَ، فَإِذا دَخَلَ وَلَمْ يَقُلْ بِسْمِ اللهِ، قالَ الشَّيْطانُ لأَعْوانِهِ: أَدْرَكْتُمُ المَبيتَ، فَإِذا أَكَلَ وَلَمْ يَقُلْ بِسْمِ اللهِ قالَ: الشَّيْطانُ أَدْرَكْتُمُ المَبيتَ وَالعَشاءَ .

السَّبَبُ الثالِثُ : التَّدَخُّلُ في شُؤونِ الزَّوْجَيْنِ مِنْ قِبَلِ الآخَرينَ.

السَّبَبُ الرّابِعُ : غَلاءُ المُهورِ، وَإِنَّ مُهورَ زَوجاتِ النَّبِيِّ (وَمُهورَ بَناتِهِ، لا تَعْدو أَواقِيَ لا تَبْلُغُ الاثْنَتي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنِصْفَ الأوقِيَّةِ. وَأَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤُونَةً .

خامِساً : بَعْضُ الزَّوْجاتِ لا تُقَدِّرُ ظُروفَ زَوْجِها المادِّيَّةَ؛ فَتُرْهِقُ كاهِلَهُ بِكَثْرَةِ الطَّلَباتِ. وَلِذَلِكَ نَجِدُ كَثيراً مِنَ الشَّبابِ الآنَ مُثْقَلَةً ظُهورُهُمْ بِالدُّيونِ، نَتيجَةً لانْفِتاحِ بابِ التَّقْسيطِ عَلى أَوْسَعِ أَبْوابِهِ؛ فَكُلُّ ما تَلَذُّهُ عَيْنُهُ ابْتِداءً مِنَ السَّيّارَةِ، وَانْتِهاءً بِأَصْغَرِ قِطَعِ الأَثاثِ وَمُروراً بِالمَنْزِلِ، ما عَلى الشَّبابِ إِلاَّ أَنْ يُحَدِّدَ المُواصَفاتِ لِصاحِبِ الشَّرِكَةِ الَّذي يُوَفِّرُ ذَلِكَ الأَثاثَ الفاخِرَ، وَيُسَجِّلُ ذَلِكَ عَلى ظَهْرِ الشَّبابِ دَيْناً يُثْقِلُ كاهِلَهُ .

إِنَّ لِلاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ آثاراً كَثيرَةً نَجْتَزِئُ مِنْها ما يَلي :

- **أَوَّلاً أَثَرُهُ في الأَوْلادِ** : فَإِنَّ أَثَرَ ذَلِكَ في الأَوْلادِ كَبيرٌ جِدّاً، وَأَقَلُّ آثارِهِ أَنَّ الأَوْلادَ يَكْرَهونَ المُكْثَ في البَيْتِ، إِنِ اجْتَمَعَ الأَبُ مَعَ الأُمِّ، في أَيِّ مَوْقِفٍ مِنَ المَواقِفِ، فَبَدَرَ مِنْ أَحَدِهِما شَيْءٌ ثارَ الخِلافُ لأَتْفَهِ الأَسْبابِ، وَعَلَتِ الأَصْواتُ، ثُمَّ بَدَأَ

التَّقاطُعُ ، وَهَجْرُ الفِراشِ، وَبَدأَ الكَلامُ وَالتَّعْليقُ فَيَكْرَهُ بَعْضُ الشَّبابِ البَقاءَ في البيوتِ ، وَيَقْضونَ في الشَّوارِعِ مِنَ الوَقْتِ أَضْعافَ ما يَقْضونَ في البُيوتِ؛ لَيْسَ رَغْبَةً عَنِ الرّاحَةِ، وَإِنَّما هُروباً مِنْ جَحيمِ المُشْكلاتِ الَّتي يَرَوْنَها . وَرُبَّما كانَ ذَلِكَ سَبَباً رَئيساً لانْحِرافِ الأَحْداثِ . فَكَثيرٌ مِنَ الشَّبابِ أَتاهُمُ الانْحِرافُ مِنْ جَرّاءِ هُروبِهِم مِنَ البيوتِ؛ فَيَجِدونَ رِفاقَ السُّوءِ الذَّينَ يَحْتَضِنونَهُمْ، وَيَمْنَحُونَهُم المالَ وَكُلَّ ما يُريدونَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْدَأُ مُسَلْسَلُ الإِجْرامِ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوابِه .

- **ثانياً** : مِنْ آثارِ الاخْتِلافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، انْتِشارُ الأَسْرارِ مِنْ خِلالِ شَكْوَى كُلِّ واحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ؛ فَقَدْ دَرَجَ بَعْضُ الأَزْواجِ، أَنْ يَكونَ مِهْذاراً، إذا لَقِيَ أَحَداً حَدَّثَهُ بِكُلِّ ما جَرى لَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ، وَالمَرْأَةُ قَدْ تُبادِلُهُ ذَلِكَ أَيْضاً؛ فَتُحَدِّثُ النِّساءَ بِكُلِّ ما يَجْري .
- **ثالثاً** : مِنَ الآثارِ ذَهابُ المَودَّةِ وَالرَّحْمَةِ .
- **رابعاً** : قَطيعَةُ الأَرْحامِ؛ فَرُبَّما تَفَرَّقَتْ أُسَرٌ، وَتَقاطَعَتْ عَوائِلُ كَبيرَةٌ، مِنْ جَرّاءِ اخْتِلافٍ حَصَلَ بَيْنَ زَوْجَيْنِ، فَيَتَزَوَّجُ فُلانٌ بِابْنَةِ قَريبِه، ثُمَّ يَحْصُلُ بَيْنَهُما الخِصامُ، فَيَنْتَصِرُ أَهْلُ الزَّوْجِ لِوَلَدِهِمْ، وَأَهْلُ الزَّوْجَةِ لابْنَتِهِمْ، وَيَحْضُرُ الشَّيْطانُ هَذِهِ اللَّحْظَةَ، وَيَزيدُ النّارَ نَفْخاً، ثُمَّ تَأْتي عَلى الأُسْرَةِ، فَتَقْطَعُ أَوْصالَها، وَتفصِمُ عُرى المَودَّةَ . فَكُلُّ ذَلِكَ نَزْغَةُ شَيْطانٍ؛ فَإِذا لَمْ نُحاوِلْ أَنْ نَسْتَحْضِرَ نُصوصَ الشَّرْعِ في وَقْتِها، فَرُبَّما كانَ ذَلِكَ مَدعاةً إلى قَطيعَةِ الأَرْحامِ، وَلا شَكَّ أَنَّ قَطيعَةَ الأَرْحامِ مُحَرَّمَةٌ؛ وَالمُخالَفَةُ قَدْ تَجُرُّ إلى مُخالَفاتٍ .

والآن ، أجب عن الأسئلة .

زَواجٌ عَجيبٌ

١ - لَيْلَةُ عُرسٍ عَجيبَةٌ

لَقِيَ القاضِي شُرَيحٌ الشَّعْبيَّ يَوْماً مِنَ الأيّامِ، فَقالَ الشَّعْبيُّ: كَيْفَ حالُكَ مَعَ أَهْلِكَ؟ قالَ القاضي شُرَيحٌ : مُنْذُ عِشْرينَ سَنَةً، لَمْ أَرَ ما يُغْضِبُني مِنْ أَهْلي . قالَ : كَيْفَ ذَلِكَ؟ قالَ: تَزَوَّجْتُ، فَلَمّا أَنْ دَخَلْتُ عَليها، وَجَدْتُ بِها جَمالاً وَحُسْناً فاتِنَيْنِ؛ فَقُلْتُ أُصَلّي لله رَكْعَتينِ شُكْراً . فَأَخَذْتُ أُصَلّي، فَلَمّا فَرَغْتُ مِنْ صَلاتي فَإِذا هِيَ خَلْفي تَرْكَعُ بِرُكُوعي، وَتَسْجُدُ بِسجودي، وَتُسَلِّمُ بِسلامي. فَلَمّا فَرَغَ البَيْتُ مِمَّنْ فيه، مَدَدْتُ يَدِيَ نَحْوَها، فَقالَت: عَلى رِسْلِكَ يا أبا أُمَيَّةَ. ثُمَّ قالَتْ: إنَّ الحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتوبُ إليه، وَنَعوذُ بالله مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا، وِمِنْ سَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهْ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيه، وَعَلى آلِه وأَصْحابِه وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً. أَمّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ كانَ في قَوْمِكَ مَنْ هِيَ كُفءٌ لَكَ مِنَ النِّساءِ غَيْري، وَفي قَومي مَنْ هُوَ كُفءٌ مِنَ الرِّجالِ غَيرُكَ، وَلَكِنْ إذا قَضَى اللهُ أَمْراً كانَ مَفْعولاً، فَافْعَلْ ما أَمَرَكَ بِه اللهُ، إِمّا إِمْساكٌ بِمَعْروفٍ، أَوْ تَسْريحٌ بِإِحْسانٍ. يَقُولُ فَأَحْوَجَتْني إلى الخُطْبَةِ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ؛ فَحَمِدتُ اللهَ وَأَثْنَيْتُ عَليه، ثُمَّ قُلْتُ : أَمّا بَعْدُ : فَإِنَّكِ قُلْتِ كَلاماً، إنْ ثَبَتِّ عَليه يَكُنْ حَظُّكِ، وَإِنْ تُخالفيه يَكُنْ حُجَّةً عَليكِ. فَقالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ: مَنْ تُحِبُّ مِنْ جيرانِكَ، وَمَنْ لا تُحِبُّ؟ قالَ: إنَّ آلَ فُلانٍ قَوْمٌ صالِحونَ، وَآلَ فُلانٍ قَوْمُ سُوءٍ. قالَتْ: فَآذَنُ لأُولئِكَ، وَلا آذَنُ لِهَؤُلاءِ. ثُمَّ قالَتْ : فَماذا مَحَبَّتُكَ لِزِيارَةِ أَهْلي؟ قُلْتُ: ما أُحِبُّ أَنْ يَمَلَّني أَصْهاري. يَقولُ فَبَعْدَ سَنَةٍ أَتيتُ مِنْ مَجْلِسِ القَضاءِ، فَإِذا امْرَأَةٌ عِنْدَها في البَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنِ المَرْأَةُ ؟ قالَتْ: أُمِّي. فَذَهَبْتُ وَسَلَّمْتُ عَليها. قالَتْ: يا أَبا أُمَيَّةَ، كَيْفَ وَجَدْتَ المَرْأَةَ ؟ قُلْتُ: وَجَدْتُها عَلى خَيْرِ حالٍ. قالَتْ: إنَّ المَرْأَةَ لا تَكونُ بِأَفْسَدَ لَها مِنْ حالَينِ: إذا حَظِيَتْ عِنْدَ زَوْجٍ أَوْ وَلَدَتْ؛ فَأَدِّبْ ما شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّبَ، وَعَلِّمْ ما شِئْتَ أَنْ تُعَلِّمَ . فَمَكَثْتُ مَعَها عِشْرينَ سَنَةً، لَمْ أَرَ ما يُغْضِبُني مِنْها إلاَّ مَرَّةً واحِدَةً، وَكُنْتُ لَها ظالِماً؛ أَيْ كُنْتُ أنا المُخْطِئَ .

٢ - زَواجٌ مُيَسَّرٌ :

زَواجُ ابْنِ أَبي وَداعَةَ مِنَ ابْنَةِ سَعيدِ بْنِ المُسَيَّبِ

يَقولُ ابْنُ أَبي وَداعَةَ : كُنْتُ أُلازِمُ مَسْجِدَ رَسولِ الله (طَلَباً للعِلْمِ، وَكُنْتُ أُداوِمُ عَلى حَلْقَةِ سَعيدِ بْنِ المُسَيَّبِ ، وَ أُزاحِمُ النّاسَ عَليها بِالمَناكِبِ . فَتَغَيَّبْتُ عَنْ حَلْقَةِ الشَّيْخِ أَيّاماً ، وَظَنَّ أَنَّ بي مَرَضاً ، أَوْ عَرَضَ لي عارِضٌ. فَسَأَلَ عَنّي مَنْ حَوْلَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ خَبَراً . فَلَمّا عُدْتُ إِليه بَعْدَ أَيّامٍ، حَيّاني وَرَحَّبَ بي ، وَقالَ : أَيْنَ كُنْتَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ ؟ قُلْتُ: تُوُفِّيَتْ زَوْجَتي فَاشْتَغَلْتُ بِأَمْرِها. فَقالَ: هَلاَّ أَخْبَرْتَنا فَنُواسِيكَ ، وَنَشْهَدُ جِنازَتَها مَعَكَ ، وَنُعينُكَ عَلى ما أَنْتَ فيه . فَقُلْتُ : جَزاكَ اللهُ خَيراً . وَهَمَمْتُ أَنْ أَقومَ ، فَاسْتَبْقاني، حَتَّى انْصَرَفَ جَميعُ مَنْ كانَ في المَجْلِسِ ، ثُمَّ قالَ لي : ما فَكَّرْتَ في اسْتِحْداثِ زَوْجَةٍ لَكَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ؟ فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللهُ ، وَمَنْ يُزَوِّجُني وَأَنا شابٌّ نَشَأَ يَتيماً ، وَعاشَ فَقيراً ؟ فَأَنا لا أَمْلِكُ غَيْرَ دِرْهَمينِ ، أَوْ ثَلاثَةَ دَراهِمَ . فَقالَ سَعيدٌ: أَنا أُزَوِّجُكَ ابْنَتي . فَانْعَقَدَ لِساني، وَقُلْتُ : أَنْتَ ؟ أَتُزَوِّجُني ابْنَتَكَ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتَ مِنْ أَمْري ما عَرَفْتَ ؟! فَقالَ : نَعَمْ؛ فَنَحْنُ كَما أَمَرَنا رَسولُ الله ﷺ : "إذا أَتاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجوهُ " . وَأَنْتَ عِنْدي مَرْضِيُّ الدِّينِ وَالخُلُقِ . ثُمَّ التَفَتَ إِلى مَنْ كانَ قَريباً مِنْهُ

وَناداهُمْ، فَلَمّا أَقْبَلوا عَليهِ ، وَصاروا عِنْدَهُ ، حَمِدَ اللهُ وَأَثْنى عَليهِ، وَصَلَّى عَلى نَبيِّهِ، وَعَقَدَ لي عَلى ابْنَتِهِ ، وَجَعَلَ مَهْرَها دِرْهَمينِ اثْنينِ . فَقُمْتُ وَأنا لا أَدْري ما أَقولُ مِنَ الدَّهْشَةِ وَالفَرَحِ . ثُمَّ قَصَدْتُ بَيتي ، وَكُنْتُ يَومَئِذٍ صائِماً ، فَنَسيتُ صَومي وَجَعَلْتُ أَقولُ : وَيْحَكَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ، ما الَّذي صَنَعْتَ بِنَفْسِكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ النَّفَقَةُ عَلى أَهْلِكَ ؟ وَظَلَلْتُ عَلى حالي هَذه، حَتَّى أُذِّنَ لِلمَغْرِبِ، فَصَلَّيتُ وَجَلَسْتُ إِلى فَطوري ، وَكانَ خُبْزاً وَزَيْتاً . فَما إِنْ تَناوَلْتُ مِنْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتينِ، حَتَّى سَمِعْتُ البابَ يُقْرَعُ . فَقُلْتُ : مَنِ الطّارِقُ ؟ فَجاءَني الصَّوْتُ قائِلاً : سَعيدٌ . فَوالله! مَرَّ بِخاطِري كُلُّ إِنْسانٍ اسْمُهُ سَعيدٌ أَعْرِفُهُ، إِلاَّ سَعيدَ ابنَ المُسَيَّبِ ، فَفَتَحْتُ البابَ، فَإِذا بي أَمامَ سَعيدِ بْنِ المُسَيَّبِ. فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ بَدا لَهُ في أَمْرِ زَواجي مِنِ ابْنَتِهِ شَيءٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : يا أَبا مُحَمَّدٍ . هَلاَّ أَرْسَلْتَ إِليَّ فَآتيكَ ؟ فَقالَ : بَلْ أَنْتَ أَحَقُّ بِأَنْ آتيَ إِليكَ اليَوْمَ . فَقُلْتُ : تَفَضَّلْ. فَقالَ: كَلاَّ ، وَإِنَّما جِئْتُ لأَمْرٍ . فَقُلْتُ : وَما هُوَ يَرْحَمُكَ اللهُ ؟ فَقالَ : إِنَّ ابْنَتي أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لَكَ بِشَرْعِ اللهِ مُنْذُ الغَداةِ ، وَأَنا أَعْلَمُ أَنَّه لَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ يُؤْنِسُ وَحْشَتَكَ ، فَكَرِهْتُ أَنْ تَبيتَ أَنْتَ في مَكانٍ وَزَوْجَتُكَ في مَكانٍ آخَرَ ، فَجِئْتُكَ بِها . فَقُلْتُ : وَتَجيئُني بِها ؟! فَقالَ : نَعَمْ ... فَنَظَرْتُ ، فَإِذا هِيَ قائِمَةٌ بِطُولِها – خَلْفَهُ – . فَالْتَفَتَ إِليها وَقالَ : أُدْخُلي بَيْتَ زَوْجِكِ، يا ابْنَتي عَلى اسْمِ اللهِ وَبَرَكَتِهِ . قالَ لَها ذَلِكَ سَعيدٌ وَانْصَرَفَ . فَلَمّا : أَرادَتْ أَنْ تَخْطوَ تَعَثَّرَتْ بِمَلاءَتِها مِنَ الحَياءِ ، حَتَّى كادَتْ تَسْقُطُ عَلى الأَرْضِ . أَمّا أَنا فَقَدْ وَقَفْتُ أَمامَها مَشْدوهاً؛ لا أَدْري ماذا أَقولُ . ثُمَّ إِنِّي بادَرْتُ فَسَبَقْتُها إِلى القَصْعَةِ الَّتي فيها الخُبْزُ وَالزَّيْتُ، فَنَحَّيْتُها مِنْ ضَوْءِ السِّراجِ حَتَّى لا تَراها . ثُمَّ صَعِدْتُ إِلى السَّطْحِ وَنادَيْتُ الجيرانَ ، فَأَقْبَلوا عَلَيَّ وَقالوا : ما شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : عَقَدَ لي سَعيدُ بْنُ المُسَيَّبِ عَلى ابْنَتِهِ اليَوْمَ في المَسْجِدِ ، وَقَدْ جاءَني بِها الآنَ عَلى غَفْلَةٍ؛ فَتَعالَوا آنِسوها حَتَّى أَدْعوَ أُمِّي فَهِيَ بَعيدَةُ الدّارِ . فَقالَتْ عَجوزٌ مِنْهُنَّ : وَيْحَكَ أَتَدْري ما تَقولُ ؟ أَزَوَّجَكَ سَعيدُ بْنُ المُسَيَّبِ ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَها لَكَ إِلى البَيْتِ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ الَّذي ضَنَّ بِها عَلى الوَليدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ؟! فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَها هِيَ ذي عِنْدي في بَيْتي ، فَهَلُمُّوا إِليها وَانْظُروها. فَتَوجَّهَ الجيرانُ إِلى البَيْتِ، وَهُمْ لا يَكادونَ يُصَدِّقونَني، وَرَحَّبوا بِها، وَآنَسُوا وَحْشَتَها . وَما هُوَ إِلاَّ قَليلٌ حَتَّى جاءَتْ أُمِّي ، فَلَمّا رَأَتْها التَفَتَتْ إِليَّ وَقالَتْ : وَجْهي مِنْ وَجْهِكَ حَرامٌ، إِنْ لَمْ تَتْرُكْها لي حَتَّى أُصْلِحَ شَأْنَها ، ثُمَّ أَزُفَّها إِليكَ، كَما تُزَفُّ كَرائِمُ النِّساءِ . فَقُلْتُ : أَنْتِ وَما تَرَيْنَ . فَضَمَّتْها إِليها ثَلاثَةَ أَيّامٍ، ثُمَّ زَفَّتْها إِلَيَّ ؛ فَإِذا هِيَ مِنْ أَبْهى نِساءِ المَدينَةِ جَمالاً ، وَأَحْفَظَ النّاسِ لِكِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَرْواهُمْ لِحَديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، وَأَعْرَفَ النِّساءِ بِحُقوقِ الزَّوْجِ . فَمَكَثْتُ مَعَها أَيّاماً لا يَزورُني أَبوها أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِها ؛ ثُمَّ إِنِّي أَتيتُ حَلْقَةَ الشَّيْخِ في المَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَليهِ ، فَرَدَّ السَّلامَ ، وَلَمْ يُكَلِّمْني . فَلَمّا انْفَضَّ المَجْلِسُ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْري. قالَ : ما حالُ زَوْجَتِكَ يا ابْنَ أَبي وَداعَةَ ؟ فَقُلْتُ : هِيَ عَلى ما يُحِبُّ الصَّديقُ وَيَكْرَهُ العَدوُّ . فَقالَ : الحَمْدُ للهِ . فَلَمّا عُدْتُ إِلى بَيْتي وَجَدْتُهُ وَقَدْ وَجَّهَ إِليَّ مَبْلَغاً وَفيراً مِنَ المالِ نَسْتَعينُ بِهِ عَلى حَياتِنا .

والآن ، أجب عن الأسئلة .

الماءُ

الماءُ هُوَ المادَّةُ الأَكْثَرُ شُيوعاً عَلى الأَرْضِ. ويُغَطِّي أَكْثَرَ مِنْ ٧٠٪ مِنْ سَطْحِ الأَرْضِ . يَمْلأُ الماءُ المُحيطاتِ، وَالأَنْهارَ وَالبُحَيْراتِ ، ويُوجَدُ في باطِنِ الأَرْضِ ، وَفي الهَواءِ الَّذي نَتَنَفَّسُهُ ، وَفي كُلِّ مَكانٍ .ولا حَياةَ دُونَ ماءٍ ، قالَ تَعالى : " ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾﴾ الأنبياء : ٣٠ . كُلُّ الكائناتِ الحَيَّةِ (نَباتٌ، حَيوانٌ ، إِنْسانٌ) لابُدَّ لَها مِنَ الماءِ كَيْ تَعيشَ . وَفي الحَقيقَةِ فَإِنَّ كُلَّ الكائناتِ الحَيَّةِ، تَتَكَوَّنُ غالباً مِنَ الماءِ ، كَما أَنَّ ثُلُثَي جِسْمِ الإِنْسانِ يَتَكَوَّنُ مِنَ الماءِ ، وَثَلاثَةَ أَرْباعِ جِسْمِ الدَّجاجِ مِنَ الماءِ .

كانَ الماءُ عَبْرَ التاريخِ – ولا يزال – عَصَبَ الحَياةِ ؛ فَقَد ازْدَهَرَتِ الحَضاراتُ المَعْرُوفَةُ، حَيْثُما كانَتْ مَصادِرُ الماءِ وَفيرَةً، كَما أَنَّها انْهارَتْ عِنْدَما قَلَّتْ مَصادِرُ المِياهِ . وَتَقاتَلَ النّاسُ مِنْ أَجْلِ حُفْرَةِ ماءٍ . وَعَلى العُمومِ، فَعِنْدَما يَتَوَقَّفُ هُطولُ الأَمْطارِ فَإِنَّ المَحاصيلَ تَذْبُلُ وَتَعُمُّ المَجاعَةُ الأَرْضَ . وَأَحْياناً ، تَسْقُطُ الأَمْطارُ بِغَزارَةٍ وَبِصورَةٍ فُجائِيَّةٍ، وَنَتيجَةً لِهَذا، فَإِنَّ مِياهَ الأَنْهارِ تَطْفَحُ وَتَفيضُ فَوْقَ ضِفافِها، وَتُغْرِقُ كُلَّ ما يَعْتَرِضُ مَجْراها مِنْ بَشَرٍ وَأَشْياءَ أُخْرى .

في أَيّامِنا الحاضِرَةِ، ازْدادَتْ أَهَمِّيَّةُ الماءِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضى ؛ فَنَحْنُ نَسْتَعْمِلُ الماءَ في مَنازِلِنا لِلتَّنْظيفِ، وَالطَّبْخِ، وَالاسْتِحْمامِ ، وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الفَضَلاتِ . كَما نَسْتَعْمِلُ الماءَ لِرَيِّ الأَراضي الزِّراعِيَّةِ الجافَّةِ، وَذَلِكَ لِتَوْفيرِ المَزيدِ مِنَ الطَّعامِ. وَتَسْتَعْمِلُ مَصانِعُنا الماءَ أَكْثَرَ مِنِ اسْتِعْمالِها لأَيِّ مادَّةٍ أُخْرى. وَنَسْتَعْمِلُ تَدَفُّقَ مِياهِ الأَنْهارِ السَّريعِ وَماءَ الشَّلالاتِ الصّاخِبَةِ المُدَوِّيَةِ لإِنْتاجِ الكَهْرباءِ .

إِنَّ احْتِياجَنا لِلماءِ في زِيادَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ، وَفي كُلِّ عامٍ يَزْدادُ عَدَدُ سُكّانِ العالَمِ . كَما أَنَّ المَصانِعَ تُنْتِجُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَتَزْدادُ حاجَتُنا إِلى الماءِ . نَحْنُ نَعيشُ في عالَمٍ مِنَ الماءِ ، وَلَكِنَّ مُعْظَمَ هَذا الماءِ _حوالَي ٩٧ ٪ مِنْهُ _يُوجَدُ في المُحيطاتِ . وَهُوَ ماءٌ شَديدُ المُلوحَةِ، إِذا ما اسْتُعْمِلَ لِلشُّرْبِ أَوِ الزِّراعَةِ أَوِ الصِّناعَةِ . وَنِسْبَةُ ٣٪ فَقَطْ مِنْ مِياهِ العالَمِ عَذْبَةٌ . وَبِحُلولِ عامِ ٢٠٠٠م تَضاعَفَ احْتِياجُ العالَمِ لِلماءِ العَذْبِ، عَمّا كانَ عَلَيهِ في ثَمانينياتِ القَرْنِ العِشْرينَ ، وَلَكِنْ سَتَبْقى هُناكَ كَمِّياتٌ كافِيَةٌ مِنْهُ تُلَبِّي احْتِياجاتِ البَشَرِ .

كَمِّياتُ الماءِ المَوْجودَةُ عَلى الأَرْضِ في هَذِهِ الأَيّامِ، هِيَ نَفْسُها الَّتي كانَتْ مَوْجودَةً في السّابِقِ، وَالَّتي سَتَظَلُّ وَتَبْقى لِلمُسْتَقْبَلِ. وَكُلُّ قَطْرَةِ ماءٍ نَقومُ بِاسْتِعْمالِها، سَوْفَ تَجِدُ طَريقَها إِلى المُحيطاتِ ، وَهُناكَ تَتَبَخَّرُ بِفِعْلِ حَرارَةِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ تَعودُ فَتَسْقُطُ عَلى الأَرْضِ ثانِيَةً عَلى هَيْئَةِ مَطَرٍ ، وَهَكَذا يُسْتَعْمَلُ الماءُ ثُمَّ يُعادُ اسْتِعْمالُهُ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ. ولا يُمْكِنُ اسْتِنْفادُهُ

أَوْ فَناؤُهُ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ . وَبِالرَّغْمِ مِنْ وُجودِ كَمِّياتٍ وَفيرَةٍ مِنَ الماءِ العَذْبِ في العالَمِ ، فَإِنَّ بَعْضَ المَناطِقِ تُعاني نَقْصَ الماءِ ؛ فَالمَطَرُ لا يَسْقُطُ بِالتَّساوي عَلى أَنْحاءِ الأَرْضِ المُخْتَلِفَةِ؛ إِذ إِنَّ بَعْضَ المَناطِقِ تَكونُ جافَّةً جِدّاً عَلى الدَّوامِ، بَيْنَما يَكونُ بَعْضُها الآخَرُ مَطيراً جِدّاً .

وَتَصْرِفُ المُدُنُ وَالمَصانِعُ فَضَلاتِها في البُحَيْراتِ وَالأَنْهارِ ، وَهِيَ بِذَلِكَ تُلَوِّثُ المِياهَ ، ثُمَّ يَعودُ النّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلبَحْثِ عَنْ مَصادِرَ جَديدَةٍ لِلماءِ . وَقَدْ يَحْدُثُ نَقْصٌ في الماءِ، حينَما لا تَسْتَثْمِرُ بَعْضُ المُدُنِ مَصادِرَها المائِيَّةَ عَلى الوَجْهِ الأَمْثَلِ . وَكُلَّما زادَ احْتِياجُنا لِلماءِ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ ، وَجَبَتْ عَلَينا الاسْتِفادَةُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ مَصادِرِ مِياهِنا . وَكُلَّما

تَعَلَّمْنا أَكْثَرَ عَنِ الماءِ، ازْدادَتْ مَقْدِرَتُنا عَلى مُواجَهَةِ تَحَدِّي نُقْصانِ المِياهِ. الماءُ في المَنازِلِ: يَسْتَعْمِلُ النّاسُ الماءَ لأَكْثَرَ مِنْ حاجَتِهِمْ لِلْبَقاءِ أَحْياءً؛ فَهُمْ يَحْتاجونَ إِلى الماءِ لِلتَّنْظيفِ وَالطَّبْخِ وَالاسْتِحْمامِ وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الفَضَلاتِ. فَاسْتِعْمالُ الماءِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ يُعْتَبَرُ ضَرْباً مِنَ الرَّفاهِيَةِ لِكَثيرٍ مِنَ النّاسِ. وَمَلايينُ المَنازِلِ في آسيا وَإِفْريقيا وَأَمْريكا الجَنوبِيَّةِ لَيْسَ بِها ماءٌ جارٍ. وَيَتَعَيَّنُ عَلى النّاسِ هُناكَ سَحْبُ الماءِ يَدَوِيّاً مِنْ بِئْرِ القَرْيَةِ، أَوْ حَمْلُهُ في جِرارٍ مِنَ البِرَكِ وَالأَنْهارِ البَعيدَةِ عَنْ مَنازِلِهِمْ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ كُلُّ فَرْدٍ في بَلَدٍ مُتَقَدِّمٍ ما مُعَدَّلُهُ ٢٦٠ لِتْراً مِنَ الماءِ في مَنْزِلِهِ يَوْمِيّاً.

تَتَطَلَّبُ مُعْظَمُ النَّباتاتِ الَّتي يَزْرَعُها النّاسُ كَمِّياتٍ كَبيرَةً مِنَ الماءِ. فَعَلى سَبيلِ المِثالِ، يَلْزَمُ ٤٣٥ لِتْراً مِنَ الماءِ لِزِراعَةِ كَمِّيَّةٍ مِنَ القَمْحِ تَكْفي لِخُبْزِ رَغيفٍ واحِدٍ. وَيَزْرَعُ النّاسُ مُعْظَمَ مَحاصيلِهِمْ الزِّراعِيَّةِ في المَناطِقِ ذاتِ الأَمْطارِ الوَفيرَةِ، وَلَكِنَّهُمْ في سَبيلِ الحُصولِ عَلى ما يَكْفيهِمْ مِنَ الغِذاءِ، فَإِنَّهُ يَلْزَمُهُمْ رَيُّ المَناطِقِ الجافَّةِ. وَلا تُعْتَبَرُ كَمِّياتُ الأَمْطارِ الَّتي تَسْتَهْلِكُها المَحاصيلُ الزِّراعِيَّةُ مِنْ ضِمْنِ اسْتِعْمالاتِ الماءِ؛ حَيْثُ إِنَّ مِياهَ هَذِهِ الأَمْطارِ لَمْ تَأْتِ مِنْ مَوارِدِ مِياهِ البَلَدِ. وَلَكِنَّ مِياهَ الرَّيِّ مِنَ النّاحِيَةِ الأُخْرى، تُعْتَبَرُ ضِمْنَ اسْتِعْمالاتِ الماءِ، إِذْ إِنَّها تُسْحَبُ مِنَ الأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ وَالآبارِ.

الاسْتِعْمالُ الوَحيدُ الكَبيرُ لِلماءِ هُوَ في الصِّناعَةِ. وَيَلْزَمُ حَوالَيْ ٢٧٠ طَنّاً مِتْرِيّاً مِنَ الماءِ، لِعَمَلِ طَنٍّ مِتْرِيٍّ واحِدٍ مِنَ الوَرَقِ. وَيَسْتَعْمِلُ أَرْبابُ صِناعَةِ النِّفْطِ حَوالَي عَشَرَةِ لِتْراتٍ مِنَ الماءِ لِتَكْريرِ لِتْرٍ واحِدٍ مِنَ النِّفْطِ. وَتَسْحَبُ المَصانِعُ في الوِلاياتِ المُتَّحِدَةِ حَوالَيْ ٥٣٠ بَليونَ لِتْرٍ مِنَ الماءِ يَوْمِيّاً مِنَ الآبارِ وَالأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ. وَتُعْتَبَرُ هَذِهِ الكَمِّيَّةُ مُعادِلَةً لِحَوالَيْ ٥٢٪ مِنْ كَمِّياتِ الماءِ المُسْتَعْمَلِ في ذَلِكَ القُطْرِ.

وَمَعَ أَنَّ الصِّناعَةَ تَسْتَعْمِلُ كَمِّياتٍ وَفيرَةً مِنَ الماءِ، إِلاّ أَنَّ نَحْوَ ٢٪ فَقَطْ مِنْ هَذا الماءِ يُعْتَبَرُ مُسْتَهْلَكاً مُهْدَراً. وَيُعادُ مُعْظَمُ الماءِ المُسْتَعْمَلِ في عَمَلِيّاتِ التَّبْريدِ ثانِيَةً إِلى الأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ الَّتي أُخِذَ مِنْها أَصْلاً. وَالماءُ المُسْتَهْلَكُ في الصِّناعَةِ، هُوَ ذَلِكَ الماءُ المُضافُ لِلمَشْروباتِ الغازِيَّةِ وَالمُنْتَجاتِ الأُخْرى. وَكَذَلِكَ كَمِّياتُ الماءِ القَليلَةُ الَّتي تَتَحَوَّلُ إِلى بُخارٍ في أَثْناءِ عَمَلِيّاتِ التَّبْريدِ.

يَسْتَعْمِلُ النّاسُ الماءَ أَيْضاً في إِنْتاجِ الطّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ اللاّزِمَةِ، لإِضاءَةِ مَنازِلِهِمْ وَتَشْغيلِ مَصانِعِهِمْ. وَتَقومُ مَحَطّاتُ تَوْليدِ الطّاقَةِ الكَهْرَبائِيَّةِ بِاسْتِعْمالِ الفَحْمِ الحَجَرِيِّ، أَوْ أَيِّ وَقودٍ آخَرَ لِتَحْويلِ الماءِ إِلى بُخارٍ.

الماءُ في عَمَلِيّاتِ النَّقْلِ وَالتَّرْويحِ: بَدَأَ النّاسُ اسْتِخْدامَ الأَنْهارِ وَالبُحَيْراتِ في تَنَقُّلاتِهِمْ، وَحَمْلِ بَضائِعِهِمْ، بَعْدَ أَنْ تَعَلَّموا بِناءَ القَوارِبِ الصَّغيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ بَنَوا القَوارِبَ الكَبيرَةَ، أَبْحَروا في المُحيطاتِ بَحْثاً عَنْ بِلادٍ وَطُرُقٍ تِجارِيَّةٍ جَديدَةٍ. وَما زالوا يَعْتَمِدونَ عَلى عَمَلِيّاتِ النَّقْلِ البَحْرِيِّ، لِنَقْلِ مُنْتَجاتِهِمْ الثَّقيلَةِ كَالآلِيّاتِ وَالفَحْمِ الحَجَرِيِّ وَالحُبوبِ وَالزُّيوتِ.

بَنى النّاسُ مُعْظَمَ مُتَنَزَّهاتِهِمْ وَوَسائِلِ تَرْويحِهِمْ، عَلى امْتِدادِ البُحَيْراتِ وَالأَنْهارِ وَالبِحارِ. وَهُمْ يَتَمَتَّعونَ بِالرِّياضاتِ عَلى الماءِ؛ كَالسِّباحَةِ وَصَيْدِ الأَسْماكِ وَالإِبْحارِ، كَما يَتَمَتَّعونَ بِجَمالِ البُحَيْراتِ الهادِئَةِ، وَشَلاّلاتِ الماءِ الهادِرَةِ، وَبِالأَمْواجِ الصّاخِبَةِ، وَهِيَ تَتَكَسَّرُ عَلى الشّاطِئِ.

(بتصرّف من : الموسوعة العربية العالمية)

والآن ، أجب عن الأسئلة .

وَصايا

الوصِيَّةُ الأولى :

أَوْصى عُتْبَةُ بْنُ أَبي سُفْيانَ مُؤَدِّبَ وَلَدِه قائلاً :

يا عَبْدَ الصَّمَد ! لِيَكُنْ أَوَّلُ إِصْلاحِكَ لِوَلَدي إِصْلاحَكَ لِنَفْسِكَ؛ فَإِنَّ عُيونَهُمْ مَعْقُودَةٌ بِعَيْنِك؛ فَالحَسَنُ عِنْدَهُمْ ما صَنَعْتَ، وَالقَبيحُ عِنْدَهُمْ ما تَرَكْتَ. عَلِّمْهُمْ كِتابَ الله وَلا تُمِلَّهُمْ مِنْهُ فَيَتْرُكوهُ، وَلا تَتْرُكْهُمْ فيه فَيَهْجُروهُ. وَرَوِّهِمْ مِنَ الحَديثِ أَشْرَفَهُ، وَمِنَ الشِّعْرِ أَعَفَّهُ. وَلا تَنْقُلْهُمْ مِنْ عِلْمٍ إلى آخَرَ حَتَّى يُحْكِموهُ؛ فَإِنَّ ازْدِحامَ الكَلامِ في السَّمْعِ مَشْغَلَةٌ في الفَهْمِ. وَعَلِّمْهُمْ سِيَرَ الحُكَماءِ وَأَخْلاقَ الأُدَباءِ، وَهَدِّدْهُمْ في أَدَبِهِم دُوني. وَكُنْ لَهُمْ كالطَّبيبِ، الَّذي لا يُعَجِّلُ بالدَّواءِ قَبْلَ مَعْرِفَةِ الدّاءِ. وَاسْتَزِدْني بِزِيادَتِكَ إِيّاهُمْ أَزِدْكَ في بِرِّي. وَإِيّاكَ أَنْ تَتَّكِلَ عَلى عُذْرٍ مِنّي، فَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلى كِفايَةٍ مِنْكَ .

الوصِيَّةُ الثّانِيَةُ :

لَمّا خَطَبَ عَمْرُو بْنُ حُجْرٍ الكِنْدي، إلى عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ الشَّيْباني ابْنَتَهُ أُمَّ إِياسٍ، وَأَجابَهُ إِلى ذَلِكَ، أَقْبَلَتْ عَلَيْها أُمُّها لَيْلَةَ دُخوله بِها تُوصيها. فَكانَ مِمّا أَوْصَتْها بِه أَنْ قالَتْ: أَيْ بُنَيَّةُ، إِنَّكِ مُفارِقَةٌ بَيْتَكِ الَّذي مِنْهُ خَرَجْتِ، وَعُشَّكِ الَّذي فيه دَرَجْتِ إلى رَجُلٍ لَمْ تَعْرِفيه، وَقَرينٍ لَمْ تَأْلَفيه، فَكوني لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكِ عَبْداً؛ وَاحْفَظي لَهُ خِصالاً عَشْراً يَكُنْ لَكِ ذُخْراً. فَأَمّا الأُولى وَالثّانِيَةُ فَالرِّضا وَالقَناعَةُ، وَحُسْنُ السَّمْعِ لَهُ وَالطّاعَةُ. وَأَما الثّالِثَةُ وَالرّابِعَةُ فَالتَّفَقُّدُ لِمَواقِعِ عَيْنَيه وَأَنْفِه؛ فَلا تَقَعُ عَيْنُهُ مِنْكِ عَلى قَبيحٍ، وَلا يَشُمُّ أَنْفُهُ مِنْكِ إِلا أَطْيَبَ الرِّيحِ. وَأَمّا الخامِسَةُ وَالسّادِسَةُ فَالتَّفَقُّدُ لِوَقْتِ طَعامِه وَمَنامِه؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الجُوعِ مُلْهِبَةٌ وَتَنْغيصَ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ. وَأَمّا السّابِعَةُ والثّامِنَةُ فَالإِحْرازُ لِمالِه، وَالإِرْعاءُ عَلى حَشَمِه وَعِيالِه. وَأَمّا التّاسِعَةُ وَالعاشِرَةُ فَلا تَعْصَيْ لَهُ أَمْراً، وَلا تُفْشي لَهُ سِرّاً، فَإِنَّكِ إِنْ خالَفْتِ أَمْرَهُ أَوْغَرْتِ صَدْرَهُ، وَإِنْ أَفْشَيْتِ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَني غَدْرَهُ. وَإِيّاكِ ثُمَّ إِيّاكِ وَالفَرَحَ بَيْنَ يَدَيه إذا كانَ مُهْتَمّاً، وَالكَآبَةَ لَدَيه إذا كانَ فَرِحاً. فَقَبِلَتْ وَصِيَّةَ أُمِّها، فَأَنْجَبَتْ لَهُ الحارِثَ بْنَ عَمْرٍو جَدَّ امْرِئِ القَيْسِ المَلِكِ الشّاعِرِ .

الوصِيَّةُ الثّالِثَةُ :

مِنْ وَصايا عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – لِلقاضي : " آسِ بَيْنَ النّاسِ في مَجْلِسِكَ وَوَجْهِكَ، حَتَّى لا يَطْمَعَ شَريفٌ في حَيْفِكَ؛ وَلا يَيْأَسَ ضَعيفٌ مِنْ عَدْلِكَ. وَالبَيِّنَةُ عَلى مَنِ ادَّعى، وَاليَمينُ عَلى مَنْ أَنْكَرَ . وَالصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمينَ، إِلا صُلْحاً حَرَّمَ حَلالاً أَوْ أَحَلَّ حَراماً. وَلا يَمْنَعُكَ قَضاءٌ قَضَيْتَهُ بِالأَمْسِ، ثُمَّ راجَعْتَ فيه نَفْسَكَ وَهُديتَ فيه لِرُشْدِكَ أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ. فَإِنَّ الحَقَّ قَديمٌ، وَمُراجَعَةُ الحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمادي في الباطِلِ. الفَهْمَ الفَهْمَ عِنْدَما يَتَلَجْلَجُ في صَدْرِكَ، ما لَمْ يَبْلُغْكَ في كِتابِ اللهِ وَلا في سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ . وَاعْرِفِ الأَمْثالَ وَالأَشْباهَ، وَقِسِ الأُمورَ عِنْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ اعْمِدْ إِلى أَحَبِّها عِنْدَ اللهِ، وَأَشْبَهِها بِالحَقِّ فيما تَرى. وَاجْعَلْ لِلمُدَّعي حَقّاً غائِباً أَوْ بَيِّنَةً أَمَداً يَنْتَهي إِلَيه، فَإِنْ أَحْضَرَ بَيِّنَتَهُ أَخَذْتَ لَهُ بِحَقِّه، وَإِلا وَجَّهْتَ عَلَيه القَضاءَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْفى لِلشَّكِّ وَأَجْلى لِلعَمى وَأَبْلَغُ في العُذْرِ. . . المُسْلِمونَ عُدولٌ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ، إِلا مَجْلوداً في حَدٍّ، أَوْ مُجَرَّباً عَلَيه شَهادَةُ زورٍ، أَوْ ظَنيناً في وَلاءٍ أَوْ قَرابَةٍ ، فَإِنَّ

اللهَ قَدْ تَوَلَّى مِنْكُمُ، السَّرائِرَ، وَدَرَأَ عَنْكُمْ بالشُّبُهاتِ . ثُمَّ إيّاكَ وَالقَلَقَ وَالضَّجَرَ وَالتَّأَذِّي بالنّاسِ، وَالتَّنَكُّرَ لِلخُصومِ في مَواطِنِ الحَقِّ، الَّتي يُوجِبُ اللهُ بِها الأَجْرَ، وَيُحْسِنُ بِها الذُّخْرَ، فَإِنَّهُ مَنْ يُخْلِصُ نِيَّتَهُ فيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ –تَبارَكَ وَتَعالى– وَلَوْ عَلى نَفْسِه، يَكْفِه اللهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّاسِ .

الوَصِيَّةُ الرّابِعَةُ :

كَتَبَ أَبو بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – إلى بَعْضِ قُوّادِ جَيْشِه قالَ : إذا سِرْتَ فَلا تُعَنِّفْ أَصْحابَكَ في السَّيْرِ ، وَلا تُغْضِبْهُمْ ، وَشاوِرْ ذَوي الآراءِ مِنْهُمْ ، وَاسْتَعْمِلِ العَدْلَ ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ الجورَ ؛ فَإِنَّهُ ما أَفْلَحَ قَوْمٌ ظَلَموا، وَلا نُصِروا عَلى عَدُوِّهِمْ . وَإذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَروا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبارَ ، وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ، إلاّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ، أَوْ مُتَحَيِّزاً إلى فِئَةٍ، فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ . وَإذا نُصِرْتُمْ، عَلَيْهِمْ، فَلا تَقْتُلوا شَيْخاً وَلا امْرَأَةً وَلا طِفْلا وَلا تُحْرِقُوا زَرْعاً ، وَلا تَقْطَعوا شَجَراً ، وَلا تَذْبَحوا بَهيمَةً، إلا ما يَلْزَمُكُمْ أَكْلُهُ ، وَلا تَغْدِروا إذا هادَنْتُمْ . وَلا تَنْقُضوا إذا صالَحْتُمْ . وَسَتَمُرُّونَ عَلى أَقْوامٍ في الصَّوامِعِ رُهْبانَ تَرَهَّبوا لله، فَدَعوهُمْ وَما انْفَرَدوا إليهِ ، وَارْتَضَوْهُ لأَنْفُسِهِمْ ، فَلا تَهْدِموا صَوامِعَهُمْ ، وَلا تَقْتُلوهُمْ ، وَالسَّلامُ .

الوَصِيَّةُ الخامِسَةُ :

لَمّا كَبِرَ ذو الإِصْبَعِ العَدْوانيُّ ، وَشَعَرَ بِدُنُوِّ أَجَلِه، أَوْصى ابْنَهُ أُسَيْداً بِهَذِهِ الوَصِيَّةِ :

يا بُنَيَّ ، إنَّ أَباكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيٌّ ، وَعاشَ حَتَّى سَئِمَ العَيْشَ ، وَإنِّي مُوصيكَ بِما إنْ حَفِظْتَهُ بَلَغْتَ في قَوْمِكَ ما بَلَغْتُهُ، فَاحْفَظْ عَنّي : أَلِنْ جانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ . وَتَواضَعْ لَهُمْ يَرْفَعوكَ . وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطيعوكَ ، وَلا تَسْتَأْثِرْ عَلَيهِمْ بِشَيءٍ يُسَوِّدوكَ . وَأَكْرِمْ صِغارَهُمْ كَما تُكْرِمُ كِبارَهُمْ ، يُكْرِمْكَ كِبارُهُمْ ، وَيَكْبَرُ عَلى مَوَدَّتِكَ صِغارُهُمْ . وَاسْمَحْ بِمالِكَ . وَاحْمِ حَريمَكَ . وَأَعْزِزْ جارَكَ . وَأَعِنْ مَنِ اسْتَعانَ بِكَ . وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ . وَأَسْرِعِ النَّهْضَةَ في الصَّريخِ ، فَإِنَّ لَكَ أَجَلاً لا يَعْدوكَ . وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئاً ، فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدُدُكَ .

وَالآن ، أَجِب عن الأسئلة .

هَلْ أَسْئِلَةُ طِفْلِكَ تُقْلِقُكَ ؟ لِكُلِّ سُؤالٍ جَوابٌ

قَدْ يَتَصَوَّرُ بَعْضُ النّاسِ أَنَّ كَثْرَةَ أَسْئِلَةِ الطِّفْلِ، مِنَ السِّماتِ السَّلْبِيَّةِ المَمْقوتَةِ ، الَّتي يَنْبَغي النَّهْيُ عَنْها . وَأَصْحابُ هَذا التَّصَوُّرِ مُخْطِئونَ تَماماً ؛ فَالعَكْسُ هُوَ الصَّحيحُ ، حَيْثُ يَجِبُ تَشْجيعُ الطِّفْلِ عَلى الأَسْئِلَةِ؛ لأَنَّ كَثْرَةَ الأَسْئِلَةِ، وَتَنوُّعَها مُؤَشِّرٌ مِنَ المُؤَشِّراتِ الَّتي قَدْ تَدُلُّ عَلى تَفَوُّقِ الطِّفْلِ . فَالطِّفْلُ المُتَفَوِّقُ بِطَبيعَتِه، غالِباً ما يَكونُ مُتَعَطِّشاً لِلمَعْرِفَةِ ، مَيّالاً إِلى النَّقْدِ . وَيَظْهَرُ ذَلِكَ في أَسْئِلَتِهِ الَّتي لا تَنْقَطِعُ ، وَهِيَ غالِباً ما تَخْرُجُ عَمّا هُوَ مَأْلوفٌ، وَتَبْعُدُ عَمّا هُوَ مُتَوَقَّعٌ .

وَتَكْشِفُ أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ – في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ – عَنِ اهْتِمامِهِمْ ؛ فَالطِّفْلُ حينَما يَسْأَلُ بِصورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُلِحَّةٍ عَنْ بَعْضِ الأَشْياءِ ، أَوِ المَوْضوعاتِ ، أَوِ المَواقِفِ أَوِ الظَّواهِرِ ، يَكونُ أَكْثَرَ اهْتِماماً بِها مِنْ تِلْكَ الأَشْياءِ أَوِ المَوْضوعاتِ ، أَوِ المَواقِفِ أَوِ الظَّواهِرِ الَّتي يَسْأَلُ عَنْها أَسْئِلَةً عابِرَةً .

مِنَ الأُمورِ الَّتي تُبْرِزُ أَهَمِّيَّةَ أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ، أَنَّ عَمَلِيَّةَ التَّساؤُلِ نَفْسَها، تُمَثِّلُ واحِدَةً مِنْ أَهَمِّ الاسْتراتيجيّاتِ الَّتي تُسْتَخْدَمُ لِتَعْليمِ الأَطْفالِ ؛ إِمّا بِتَوْجيهِ الأَسْئِلَةِ لَهُمْ ، وَإِمّا بِتَشْجيعِهِمْ وَتَدْريبِهِمْ عَلى طَرْحِ ما لَدَيْهِمْ مِنْ تَساؤُلاتٍ وَمُحاوَلَةِ الإِجابَةِ عَنْها ، حَيْثُ يُمْكِنُ اسْتِخْدامُ الأَسْئِلَةِ، لِتَنْمِيَةِ قُدْرَةِ الأَطْفالِ عَلى التَّفْكيرِ . في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ، تَرَى الآباءَ وَالأُمَّهاتِ يَضيقونَ ذَرْعاً بِأَطْفالِهِمْ، عِنْدَما يُكْثِرونَ مِنْ طَرْحِ أَسْئِلَتِهِمْ، خُصوصاً الأَسْئِلَةَ الَّتي يَعْجِزونَ عَنْ تَقْديمِ الإِجاباتِ المُناسِبَةِ لَها . لِذا نَجِدُ اسْتِجاباتِ هَؤُلاءِ الوالِدَيْنِ نَحْوَ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِمْ – في مُعْظَمِها – اسْتِجاباتٍ سَلْبِيَّةً، لا تُحَقِّقُ الأَهْدافَ المَرْجُوَّةَ مِنْ تِلْكَ الأَسْئِلَةِ؛ فَنَراهُمْ يُواجِهونَ هَذِهِ الأَسْئِلَةَ – أَحْياناً – بِالعُنْفِ وَالقَسْوَةِ ؛ فَيَنْهَرونَ الطِّفْلَ وَيُعاقِبونَهُ ، وَيَأْمُرونَهُ بِالكَفِّ عَنْ طَرْحِ مِثْلِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، أَوْ يَسْتَخِفّونَ بِأَسْئِلَةِ الطِّفْلِ، وَيَرْفُضونَ الإِجابَةَ عَنْها ، أَوْ يَتَجاهَلونَ هَذِهِ الأَسْئِلَةَ وَيُهْمِلونَها .

وَلِلتَّخَلُّصِ مِنْ إِلْحاحِ الطِّفْلِ في طَرْحِ أَسْئِلَتِه، يَقومُ بَعْضُ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ، بِالإِجابَةِ عَنْ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، بِإِجاباتٍ قَدْ تَكونُ غَيْرَ صادِقَةٍ أَوْ ناقِصَةً ، أَوْ مُحَرَّفَةً أَوْ غَيْرَ دَقيقَةٍ ، أَوْ غَيْرَ مُناسِبَةٍ، لِمُسْتَوى تَفْكيرِ الطِّفْلِ . وَسُرْعانَ ما يَكْتَشِفُ الطِّفْلُ عَدَمَ كِفايَةِ هَذِهِ الإِجاباتِ ، فَيَفْقِدُ الثِّقَةَ فيمَنْ قَدَّمَ لَهُ الإِجاباتِ . وَقَدْ يَلْجَأُ في الحُصولِ عَلى ما يُريدُ، إِلى الأَقْرانِ أَوِ الخَدَمِ، أَوِ أَيِّ مَصْدَرٍ آخَرَ، قَدْ يُعْطيهِ مَعْلوماتٍ تَضُرُّهُ نَفْسِيّاً وَثَقافِيّاً . وَإِذا اقْتَنَعَ الطِّفْلُ بِالإِجاباتِ الخاطِئَةِ الَّتي تُقَدَّمُ لَهُ ، وَلَمْ يَكْتَشِفْ عَدَمَ كِفايَتِها ، فَإِنَّ هَذا هُوَ الخَطَرُ بِعَيْنِه ؛ حَيْثُ يُؤَدّي ذَلِكَ إِلى تَشْكيلِ تَصَوُّراتٍ خاطِئَةٍ، لَدَى الطِّفْلِ عَنِ المَوْضوعاتِ ، وَالظَّواهِرِ الَّتي يَسْأَلُ عَنْها ، الأَمْرُ الَّذي يَجْعَلُهُ يَسْلُكُ سُلوكاً خاطِئاً، تِجاهَ هَذِهِ الظَّواهِرِ ، وَتِلْكَ المَوْضوعاتِ . لِماذا التَّجاهُلُ ؟ وَالحَقيقَةُ أَنَّنا لَوْ أَمْعَنّا النَّظَرَ في مَوْقِفِ الوالِدَيْنِ، تِجاهَ تَساؤُلاتِ أَطْفالِهِما، لَوَجَدْنا أَنَّ هُناكَ عَديداً مِنَ المُبَرِّراتِ، الَّتي تَدْفَعُ الوالِدَيْنِ، لِتَجاهُلِ أَسْئِلَةِ أَطْفالِهِما وَإِهْمالِها ، أَوِ الإِجابَةِ عَنْها بِشَكْلٍ غَيْرِ مُناسِبٍ ، وَبِطَريقَةٍ غَيْرِ عِلْمِيَّةٍ ، وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ المُبَرِّراتِ :

- الاهْتِمامُ بِإِجاباتِ الأَطْفالِ أَكْثَرَ مِنْ أَسْئِلَتِهِم .

سَعادَةُ الكِبارِ مِنَ الوالِدَيْنَ وَالمُعَلِّمينَ بِإِجاباتِ الأَطْفالِ، عَنِ الأَسْئِلَةِ يُوَجِّهونَها إِلَيهِمْ أَكْثَرُ مِنْ سَعادَتِهِمْ بِالأَسْئِلَةِ، يَطْرَحُها الأَطْفالُ عَلَيهِمْ ؛ حَيْثُ تَدُلُّ إِجاباتُ الأَطْفالِ عَنْ أَسْئِلَةِ المُرَبِّينَ، عَلى أَنَّهُمْ – أَيِ الأَطْفالِ – قَد اكْتَسَبوا القَدْرَ

اللازِمَ منَ المَعْرِفَةِ والمَعْلوماتِ . وفي الوَقْتِ نَفْسِهِ نَرى هَؤلاءِ المُرَبِّينَ، قَدْ تَعَوَّدوا على عَدَمِ الاهْتِمامِ بالأَسْئِلَةِ الَّتي يَطْرَحُها الأَطْفالُ ، أَوْ تَجاوُزِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، أَوْ عَلى الأَقَلِّ الإِجابَةِ عَنْها إِجاباتٍ غَيْرَ مُناسِبَةٍ، وَذَلِكَ دُونَ التَّأَمُّلِ في أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ هَذِهِ ، والتَّعَرُّفِ إلى عَناصِرِها الفِكْرِيَّةِ وأُصولِها العَقْلِيَّةِ .

قَدْ يَسْتَهينُ الآباءُ والأُمَّهاتُ بأَسْئِلَةِ الأَطْفالِ ، فَلا يَهْتَمُّونَ بِها ، وَلا يُجيبونَ عَنْها ، لِغَرابَةِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ، أَوْ تَفاهَتِها ، أَوْ عَدَمِ جِدِّيَّتِها . وَهُمْ بِذَلِكَ يَتَناسَوْنَ، أَنَّ مِنْ حَقِّ الأَطْفالِ، أَنْ يُفَكِّروا بِطَرائِقِهِمُ الخاصَّةِ الَّتي تَمْتازُ بالبَساطَةِ والوُضوحِ، وَأَنَّ هَؤلاءِ الأَطْفالَ يُطْلِقونَ أَسْئِلَتَهُمُ البَسيطَةَ السَّاذَجَةَ، عَنْ رَغْبَةٍ صادِقَةٍ لَدَيْهِمْ في مَعْرِفَةِ وَاكْتِشافِهِ العالَمِ الَّذي يُحيطُ بِهِمْ .

وَقَدْ تَتَعَلَّقُ أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ بِمَوْضوعاتٍ اجْتِماعيَّةٍ وَأَخْلاقِيَّةٍ، ضِمْنَ إِطارٍ ثَقافِيٍّ، لا يَسْمَحُ بِتَناوُلِها ، كَسُؤالِهِمْ عَنْ مَوْضوعِ الجِنْسِ والعَلاقاتِ الجِنْسِيَّةِ ، خُصوصاً في المُجْتَمَعاتِ الَّتي لا تَتَوافَرُ فيها لَدى قِطاعٍ كَبيرٍ مِنَ الآباءِ والأُمَّهاتِ ثَقافَةٌ فيها؛ وَمِنْ ثَمَّ نَراهُمْ يُهْمِلونَ تِلْكَ الأَسْئِلَةَ ، وَيَتَهَرَّبونَ مِنَ الإِجابَةِ عَنْها .

تَجاوُزُ أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ حُدودَ قُدْراتِهِم العَقْلِيَّةِ

مِنَ الأَسْبابِ الَّتي تَدْعو بَعْضَ الآباءِ والأُمَّهاتِ، إلى إِهْمالِ أَسْئِلَةِ الأَطْفالِ، وَعَدَمِ الإِجابَةِ عَنْها، أَنْ تَكونَ هَذِهِ الأَسْئِلَةُ غَيْرَ إِجْرائِيَّةٍ ؛ بِمَعْنى تَجاوُزِها حُدودَ قُدْراتِ الأَطْفالِ العَقْلِيَّةِ ، كَأَنْ يَسْأَلُ الطِّفْلُ مَثَلاً : لِماذا القَمَرُ مُسْتَديرٌ ؟ أَوْ لِماذا المِصْباحُ مُنيرٌ ؟ أَوْ لِماذا تَنْبُتُ البَذْرَةُ ؟ أَوْ لِماذا أَحْمَدُ أَطْوَلُ مِنْ عَلِيٍّ ؟ إلى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَسْئِلَةِ، الَّتي تَتَطَلَّبُ إِجاباتٍ عَلى دَرَجَةٍ عالِيَةٍ مِنَ التَّجْريدِ والصُّعوبَةِ ، وَعَلى مُسْتَوىً عالٍ مِنَ التَّنْظيرِ، لا يَتَّفِقُ والمُسْتَوى العَقْلِيَّ لِهَؤلاءِ الأَطْفالِ مِنْ ناحِيَةٍ، وَلا يَقْدِرُ عَلَيْهِ بَعْضُ الآباءِ مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرى .

كَثيراً ما يَطْرَحُ الأَطْفالُ أَسْئِلَةً، بِشَكْلٍ مُتَتابِعٍ مُتَعاقِبٍ مُتَلاحِقٍ ، دُونَ انْتِظارِ الإِجابَةِ عَنْ كُلِّ سُؤالٍ مِنْ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ ، وَهَذا يُؤَدِّي – في مُعْظَمِ الأَحْيانِ – إلى صُعوبَةِ مُتابَعَةِ الآباءِ والأُمَّهاتِ، لِهَذا السَّيْلِ الجارِفِ مِنَ الأَسْئِلَةِ وَتَقْديمِ الإِجاباتِ المُناسِبَةِ عَنْ كُلٍّ مِنْها ، وَلِذا فَإِنَّهُمْ يَضيقونَ بِكَثْرَةِ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ فَيُهْمِلونَها وَلا يُجيبونَ عَنْها بِشَكْلٍ مُناسِبٍ . مَهْما كانَتْ أَسْئِلَةُ الأَطْفالِ في صُعوبَتِها، أَوْ غَرابَتِها أَوْ تَفاهَتِها ، أَو تَناوُلِها لِمَوْضوعاتٍ مُحْرِجَةٍ ؛ فَلا يَنْبَغي لِلْوالِدَيْنِ مُقابَلَةُ تِلْكَ الأَسْئِلَةِ بالرَّفْضِ أَو التَّجاهُلِ والإِهْمالِ ، أَو الإِجابَةِ عَنْها، بِطَريقَةٍ غَيْرِ عِلْمِيَّةٍ مُناسِبَةٍ لِمُسْتَوى تَفْكيرِ الطِّفْلِ ، حَيْثُ يَتَرَتَّبُ عَلى ذَلِكَ عَديدٌ مِنَ النَّتائِجِ السَّلْبِيَّةِ الخَطيرَةِ ، كَإِحْباطِ الطِّفْلِ ، وَتَثْبيطِ هِمَّتِهِ وَحَماسِهِ ، وَإِخْفاءِ مَقْدِرَتِهِ الحَقيقِيَّةِ عَلى الحِوارِ والمُناقَشَةِ ، وَإِغْضابِهِ وَإِثارَةِ القَلَقِ لَدَيْهِ ، فَضْلاً عَنْ زِيادَةِ شُعورِهِ بالتَّوَتُّرِ والخَوْفِ والوَحْدَةِ والنَّبْذِ، الأَمْرُ الَّذي يَنْتَهي بالطِّفْلِ إلى الاسْتِكانَةِ ، والإِحْجامِ عَنْ طَرْحِ أَيِّ أَسْئِلَةٍ، خَشْيَةَ تَعَرُّضِهِ لِلَّوْمِ والتَّوْبيخِ ، أَوْ يُؤَدِّي بِهِ إلى حَجْبِ أَسْئِلَتِهِ عَنِ الكِبارِ ، والبَحْثِ عَنْ مَصادِرَ أُخْرى، تُجيبُ لَهُ عَنْ هَذِهِ الأَسْئِلَةِ ، مِمَّا قَدْ يُزَوِّدُهُ بِمَعْلوماتٍ خاطِئَةٍ، تُؤَدِّي إلى نَتائِجَ ضارَّةٍ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ : مَجَلَّةِ الأُسْرَةِ)

والآنَ ، أَجِب عن الأسئلة .

أولاً : استَمِعْ إلى كُلِّ عبارةٍ ، ثُمَّ اخْتَرِ الجوابَ الصَّحيحَ بوضْعِ دائرةٍ حوْلَ الحرْفِ .

١– (لَقَدِ ارْتَفَعَ شَأْنُ أَبي الرَّيْحانِ البَيْروني بَيْنَ عُلَماءِ عَصْرِهِ ، وَدَخَلَ التّاريخَ عَلى أَنَّهُ عالِمٌ كَبيرٌ) .

٢– (عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَزينٌ، لأَنَّهُ يُريدُ مُكافَأَةَ نَجاحِهِ سَيّارَةً ، لَكِنَّ أَباهُ يُريدُ أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ كُتُباً ، بَيْنَما أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لاتُوافِقُ خَوْفاً عَلى ابْنِها) .

٣– (قالَ الرَّسولُ ﷺ : المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ) .

٤– (عِنْدَما انْتَقَلْتُ إِلى المَدينَةِ ، بَدَأْتُ أَبْحَثُ عَنْ شَقَّةٍ، تُناسِبُ أُسْرَتي الصَّغيرَةَ ، وَراتِبي القَليلَ) .

٥– (كُنْتُ أُريدُ أَنْ أَشْتَرِيَ الحاسوبَ مِنْ عَلِيٍّ ، لَكِنَّهُ طَلَبَ مَبْلَغاً كَبيراً مِنَ المالِ) .

٦– (نَصَحَني صَديقي بِأَنْ آخُذَ مَعي كَثيراً مِنَ الطَّعامِ وَالماءِ ؛ لأَنَّ السَّفَرَ طَويلٌ) .

٧– (تَناوَلَ مُحَمَّدٌ وَجْبَةَ العَشاءِ ، ثُمَّ أَخَذَ جَوازَ السَّفَرِ وَالحَقائِبَ ، وَأَقْلَعَتْ بِهِ الطّائِرَةُ مِنْ مَطارِ دَكّا إِلى بَغْدادَ) .

٨– (سَلَّمَ يوسُفُ عَلى أَخيهِ إِبْراهيمَ قائِلاً " كُلُّ عامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ " ، ثُمَّ ذَهَبا إِلى أَبيهِما ، لِلسَّلامِ عَلَيْهِ بِهَذِهِ المُناسَبَةِ) .

ثانياً : استَمِعْ إلى السُّؤالِ ، ثُمَّ اخْتَرِ الجوابَ الصَّحيحَ بوضْعِ دائرةٍ حوْلَ الحرْفِ .

١– أَيْنَ تَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ؟

٢– لِماذا تُحِبُّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ؟

٣– لِماذا اسْتَأْجَرْتَ هذا البَيْتَ ؟

٤– مَتى ذَهَبْتَ إِلى مَطْعَمِ الفُنْدُقِ ؟

٥– أَيْنَ وَضَعْتَ الأَوْراقَ ؟

٦– هَلْ شارَكْتَ في مُسابَقَةِ القُرْآنِ الكَريمِ في مَكَّةَ ؟

٧– أَيْنَ وَجَدْتَ مَعانِيَ هَذِهِ الكَلِماتِ ؟

٨– مَنِ المُسْلِمونَ الَّذينَ تَرَكوا مَكَّةَ، وَعاشوا مَعَ الرَّسولِ ﷺ في المَدينَةِ ؟

ثالثاً : استَمِعْ إلى النَّصِّ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمّا يَليهِ مِنَ الأَسْئِلَةِ .

عِنْدَما كانَ سَلْمانُ الفارِسيُّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَميراً عَلى بِلادِ فارِسَ ، قابَلَهُ رَجُلٌ قادِمٌ مِنْ بِلادِ الشّامِ، وَمَعَهُ أَحْمالٌ ثَقيلَةٌ، فَنَظَرَ الرَّجُلُ إِلى سَلْمانَ؛ فَرَآهُ رَجُلاً طَويلاً قَوِيَّ الجِسْمِ ، فَظَنَّهُ حَمّالا . فَقالَ الرَّجُلُ لِسَلْمانَ : احْمِلْ هَذِهِ الأَحْمالَ ، وَاتْبَعْني . نَظَرَ سَلْمانُ إِلى الرَّجُلِ وَأَدْرَكَ أَنَّهُ لا يَعْرِفُهُ ؛ فَحَمَلَ الأَشْياءَ عَلى ظَهْرِهِ وَمَشى مَعَهُ . وَلَمّا رَأى النّاسُ سَلْمانَ ، وَهُوَ يَحْمِلُ هَذِهِ الأَشْياءَ الثَّقيلَةَ، قالوا : أَلا نَحْمِلُ عَنْكَ هَذِهِ الأَحْمالَ، أَيُّها الأَميرُ ؟ عِنْدَما رَأى الرَّجُلُ، ذَلِكَ سَأَلَ أَحَدَ الرِّجالِ : مَنْ هَذا ؟ فَقالَ الرَّجُلُ : هَذا أَميرُنا . فَنَظَرَ الرَّجُلُ إِلى سَلْمانَ، وَبَدَأَ يَتَأَسَّفُ لَهُ وَيَقولُ: " إِنَّني لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُكَ . ضَعِ الأَحْمالَ الآنَ جَزاكَ اللهُ خَيْراً " . غَيْرَ أَنَّ سَلْمانَ الفارِسيَّ أَبى أَنْ يَضَعَ الأَحْمالَ، إِلا إِذا وَصَلَ إِلى بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقالَ " : إِنّي كَسَبْتُ بِما فَعَلْتُهُ الآنَ ثَلاثَةَ أَشْياءَ: فَقَدْ أَبْعَدْتُ عَنْ نَفْسي الكِبْرَ ، وَساعَدْتُ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمينَ عَلى حاجَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَطْلُبْ مِني حَمْلَ هَذِهِ الأَحْمالِ، كُنْتَ سَتَطْلُبُ مِمَّنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنّي ، وَبِذَلِكَ أَكونُ قَدْ حَمَلْتُ ذَلِكَ عَنْهُ " .

قَائِمَةٌ بِمُفْرَدَاتِ كُلِّ وَحْدَةٍ

الوَحْدَةُ	عِنوانُـها	المُفْرَداتُ
١	المُعجزةُ الخالدةُ	الأَحْرُفُ السَّبْعَةُ أَدْرَكَ / يُدْرِكُ الأَنْبياءُ أَنْزَلَ الإِنْسُ شَمِلَ بِواسِطَةِ تَحَدَّى / يَتَحدّى تُوفِّيَ الجِنُّ جِهادٌ حُقوقٌ الحِكْمَةُ سابِقٌ سَلِمَ / يَسْلَمُ سُوَرٌ صَحابَةٌ عِبْرَةٌ العَصا عَقائِدُ الفِتْنَةُ الفَرائِضُ قُرّاء قُلوبٌ كادَ/يَكادُ مادِيٌّ مُرْتَدٌّ مُصْحَفٌ المُصْحَفُ الإمامُ مَعارِفُ مُعْجِزَةٌ مَعْنَوِيٌّ مُنَجَّم مَوْقِعَةٌ ناقَةٌ نُزولٌ نُسْخَةٌ وَحْدانِيَّةُ اللهِ أَثْبَتَ/ يُثْبِتُ دَلَّ / يَدُلُّ يَوْمُ القِيامَةِ
٢	يومٌ في حَياةِ ناشئ	أَتْقِياء إِخْلاصٌ أَخْيارٌ آدابُ الطَّرِيقِ أَدْعِيَةٌ أَذْكارٌ إِشْرافٌ أَضاعَ / يَضيعُ إِفْشاءُ السَّلامِ اسْتَدْبَرَ / يَسْتَدْبِرُ اسْتَقْبَلَ / يَسْتَقْبِلُ بَرَكَةٌ بِضْعٌ تَجَنَّبَ / يَتَجَنَّبُ تَمارِينُ تَهَجَّدَ / يَتَهَجَّدُ تَيَسَّرَ / يَتَيَسَّرُ الجِدُّ (في العَمَلِ) جُنُبٌ حَرِصَ / يَحْرِصُ حَمِدَ / يَحْمَدُ راعى / يُراعي رَحِمَ / يَرْحَمُ صادِقَةٌ ضَبْطُ (النَّفْسِ) غائِطٌ غَضُّ (البَصَرِ) قَدَرَ / يَقْدِرُ قَضاءُ الحاجَةِ كافِرٌ كَبِرَ / يَكْبَرُ مُتْقَنٌ مَمْلوءٌ ناشِئٌ نَجاساتٌ هادِفٌ واجِباتٌ يُسْرى يُمْنى
٣	أَقلّياتُنا في العالَمِ	أَباحَ / يُبيحُ إِجْراء أَجْزاء أَجْلِ (مِنْ أَجْلِ) أَحَلَّ / يُحِلُّ إِضْعافٌ أَقَلِّياتٌ أَكْمَلَ / يُكْمِلُ إِنْشاءٌ أَوْجَبَ / يُوجِبُ اجْتِماعِيٌّ اخْتِلاطٌ اسْتَقَرَّ/ يَسْتَقِرُّ انْدِماجٌ تابوتٌ تَخْصيصٌ تَعَدُّدُ (الزَّوْجاتِ) تَكْفينٌ تَوْزيعٌ حِجابٌ ذابَ/يَذوبُ ذَبَحَ/ يَذْبَحُ رَزَقَ / يَرْزُقُ سُلْطَةٌ صُعوبَةٌ صُنْدُوقٌ طَرَدَ/ يَطْرُدُ عارِفٌ عَدَمٌ قانونٌ قُدْرَةٌ قَضايا قَوامَةٌ قَيْدٌ لَجَأَ / يَلْجَأُ مُحَجَّبَةٌ مَدَنِيٌّ مَشْروطٌ مَقابِرُ مِنْ قِبَلِ مَوْتى مَوْقِفٌ مَيِّتٌ ميراثٌ نَشْرٌ واجَهَ / يُواجِهُ واقِعٌ وَزاراتٌ وِفْقَ
٤	السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ	أَبى / يَأْبى أَتْقَنَ / يُتْقِنُ أَجْمَعَ / يُجْمِعُ أَفْعالٌ أَقْوالٌ أَوْصى / يُوصي اتِّباعٌ اغْتَنَمَ / يَغْتَنِمُ البِرُّ البَعْثُ بَنى / يَبْني تَثَبُّتٌ حَرُمَ/يحرُم تَحَرَّى / يَتَحَرَّى تَدْقيقٌ تَدْوينٌ تَشْريعٌ الجَرْحُ وَالتَّعْديلُ (عِلْمٌ) حَلاوَةٌ حَوى / يَحْوي داءٌ رِفْقٌ رِوايَةٌ رُوحٌ شامِلٌ شَدَّ / يَشُدُّ شَرٌّ شُغْلٌ شَكٌّ عاشَ / يَعيشُ عِبادٌ عَصَى فَراغٌ قَذَفَ / يَقْذِفُ كَذّابٌ كَذَبَ / يَكْذِبُ كَرِهَ / يَكْرَهُ مُبْتَدِعَةٌ مَبْنِيَّةٌ مُخالَفَةٌ مَنْهَجٌ مَيَّزَ / يُمَيِّزُ نَظيرٌ نَقَلَ / يَنْقُلُ نَواحٍ هَدى / يَهْدي الهَرَمُ وَحْيٌ

الوَحْدَةُ	عنوانُها	المُفرَداتُ
٥	الأطفالُ والقراءةُ	أبْطالٌ إدْراكٌ أشْكالٌ أعْجَبَ / يُعْجِبُ اكْتَسَبَ / يَكْتَسِبُ انْتِباهٌ انْتَزَعَ / يَنْتَزِعُ تَحَوَّلَ / يَتَحَوَّلُ تَسْمِيَةٌ تَعْليقٌ تَقْليبٌ تَقْليدٌ تَمْيِزٌ تنافى / يَتَنافى جَذْبٌ حَصيلَةٌ (لُغَوِيَّةٌ) أخْبَرَ / يُخْبِرُ ذَكاءٌ الهَزَلِيَّةُ سالفينَ سَمَّى / يُسَمِّي صَفَحاتٌ ضَحِكَ / يَضْحَكُ ظَواهِرُ عابِرٌ قَيِّمٌ مُجالَسَةٌ مَدَّ / يَمُدُّ المُرَبُّونَ مُرونَةٌ مَزَّقَ / يُمَزِّقُ مُعاصِرٌ مَعْرِفَةٌ مُغامِرٌ مَفاتيحُ مَفاهيمُ مُلاءَمَةٌ مُلَوَّنٌ النَّصُّ النَّظَرُ واضِحٌ الواقِعِيَّةُ
٦	هجرةُ العقولِ	أبْحاثٌ إثْراءٌ أجانِبُ إداريٌّ أرْقامٌ أكَّدَ / يُؤَكِّدُ أمَلٌ أوْضاعٌ أوْطانٌ اسْتَحَقَّ / يَسْتَحِقُّ اُضْطُرَّ / يُضْطَرُّ افْتِقارٌ اقْتِصادٌ انْعِدامٌ انْقَلَبَ / يَنْقَلِبُ تَعْيينٌ التَّفاؤُلُ تَفادى / يَتَفادى تَنْظيمٌ تَوانى / يَتَوانى حاجاتٌ حُرِّيَّةٌ حَريصٌ حُزْنٌ حَلُمَ / يَحْلُمُ حَمْلَةٌ حَيْرَةٌ دِقَّةٌ ساهَمَ / يُساهِمُ ساوى / يُساوي سَنَحَ / يَسْنَحُ سوءٌ صَمَّمَ / يُصَمِّمُ ظاهِرَةٌ عُشْرٌ عُقولٌ عَوْدَةٌ فُرْصَةٌ فيزياء مُراجَعَةٌ مَرْموقٌ مُطْلَقاً مُعْتَقَلٌ مَكانَةٌ مُناسِبٌ نَفَّذَ / يُنَفِّذُ
٧	طابَ نومُكم طابَ يومُكم	إجْهادٌ أحْلامٌ أرْشَدَ / يُرْشِدُ أرَقٌ إنْتاجٌ اسْتَرْخى / يَسْتَرْخي اسْتِغْراقٌ اسْتيقاظٌ انْفِعالٌ تالِفٌ تَبَوَّلَ / يَتَبَوَّلُ تَحَكُّمٌ تَعَبٌ الْتَفَّ / يَلْتَفُّ تَكْبيرٌ تَمَنَّى / يَتَمَنَّى تَنَفَّسَ / يَتَنَفَّسُ التَّوَتُّرُ حَرَّمَ / يُحَرِّمُ حِرْمانٌ سَبَّبَ / يُسَبِّبُ سُرْعَةٌ طابَ / يَطيبُ طَبيعَةٌ عائِلِيَّةٌ عَضَلاتٌ فاتِرٌ فِطْرَةٌ قِطَطٌ قَيْلولَةٌ كافٍ كَسَلٌ مُريحٌ مُظْلِمٌ مُنْتَظِمٌ مَهْما ناتِجٌ ناقِصٌ نَشاطٌ نُعاسٌ نَفَى / يَنْفي نَوْمٌ وَتيرَةٌ وَظائِفُ وَفاةٌ
٨	نوادرُ وطُرَفٌ	خَسِرَ / يَخْسَرُ أدامَ / يُديمُ أذْكِياء أشارَ / يُشيرُ ألاَّ أمَرَ / يَأْمُرُ أميرٌ أنْشَدَ / يُنْشِدُ اهْتَدى / يَهْتَدي اسْتَحيا / يَسْتَحيي اعْتِذارٌ بَرَدَ بَكى / يَبْكي ظَلَّ / يَظَلُّ تَفاهَةٌ تَمالَكَ / يَتَمالَكُ ثَنى جارِيَةٌ جَماعَةٌ جَنَّةٌ جَوادٌ حَشا / يَحْشو حَفَرَ / يَحْفُرُ حُفْرَةٌ خَليفَةٌ رَبِحَ / يَرْبَحُ رَضِيَ / يَرْضى سَحابَةٌ سُلْطان سُمٌّ شَأْنٌ شاكِرٌ شُعَراءُ شَكَرَ / يَشْكُرُ صابِرٌ صادِقٌ صَبَرَ / يَصْبِرُ طُرَفٌ طُفَيْلِيٌّ عَدا / يَعْدو غارِقٌ الغاوي غُرَباءُ قائِلٌ قادِرٌ قَدَمٌ كاذِبٌ كِرامٌ كَلْبٌ لِئامٌ مُؤْمِنٌ مَدائِحُ نَفَقَةٌ نَوادِرُ وَليمَةٌ اتَّبَعَ / يَتَّبِعُ

الوَحْدَةُ	عِنوانُها	المُفْرَداتُ
٩	المُساواةُ الحَقَّةُ	أحْرارٌ أَحَقُّ إخاءٌ أَشْفَقَ /يُشْفِقُ أَعَزُّ أَقْطارٌ أَنَّبَ/ يُؤَنِّبُ اسْتِثْناءٌ اسْتَرْضى / يَسْتَرْضي اسْتَعْبَدَ / يَسْتَعْبِدُ اقْتَدى/ يَقْتَدي اقْتَصَّ / يَقْتَصُّ بِحَضْرَةِ تَأْنيبٌ تَذَكَّرَ / يَتَذَكَّرُ التَفَتَ تَكاليفُ تَكْريمٌ تَكْنِيَةٌ تَنْفيذٌ جاوَرَ / يُجاوِرُ حَدٌّ حَزينٌ خَشْيَةٌ خَصْمٌ دُرَّةٌ زِيٌّ سادَ / يَسودُ سَراويلُ سَرَقَ/ يَسْرِقُ شَريفٌ شَفَعَ / يَشْفَعُ ضالٌّ ضَرْبٌ طَبَّقَ/ يُطَبِّقُ ظَلَمَ / يَظْلُمُ غَزا/ يَغْزو غَضِبَ/ يَغْضَبُ فَرْقٌ قَرَّرَ/ يُقَرِّرُ قِصاصٌ كَنّى/ يُكَنّي مَبادِئُ مَبْدَأٌ مُتَأَلِّمٌ مُخْلِصٌ مُعْتَدًى عَليهِ مُعْتَمِداً مُوَحَّد نَظَرِيٌّ هَلاّ وَضيعٌ
١٠	الرِّفْقُ بالحَيوانِ	أَجْبَرَ / يُجْبِرُ إحْسانٌ أَحْمالٌ إرْهاقٌ إصابَةٌ أَطْعَمَ / يُطْعِمُ أَلْزَمَ / يُلْزِمُ إمامٌ إنْفاقٌ أَوْقافٌ إرْهاقٌ اسْتَأْجَرَ / يَسْتَأْجِرُ بِئْرٌ بُسْتانٌ بَعيرٌ بَهائِمُ بَهيمَةٌ تَحْريشٌ تَحْميلٌ ثَرى حَنَّ / يَحِنُّ خَصائِصُ خُفٌّ ذَرَفَ / يَذْرِفُ رَبَطَ / يَرْبِطُ رَحْمَةٌ رَعْيٌ رَقى / يَرْقى رُكوبٌ ساحاتٌ ساقَ / يَسوقُ سَخَّرَ/ يُسَخِّرُ شاةٌ ضَرَبَ / يَضْرِبُ ضَمانٌ طَبائِعُ عاجِزٌ عَبَثٌ عُصْفورٌ عَطَشٌ غَفَرَ / يَغْفِرُ كَبِدٌ لَعَنَ / يَلْعَنُ لَهَثَ / يَلْهَثُ مالِكٌ مَسَحَ / يَمْسَحُ مَشى/يَمْشي مِقْدارٌ مَلأَ / يَمْلأُ نَصيبٌ نَمْلٌ نَهى / يَنْهى هِرَّةٌ واقِفٌ وَسَمَ / يَسِمُ
١١	الأَمْثالُ العَرَبِيَّةُ	أَبْياتٌ أَرْطَب إساءَةٌ إسْكافي إلْقاءٌ أَمْثالٌ انْتَهَزَ / يَنْتَهِزُ انْكَسَرَ/ يَنْكَسِرُ ثَأْرٌ جَزاءٌ جَلَبَ / يَجْلُبُ جُنودٌ جَنى / يَجْني حَقْنٌ خَبَرٌ خَطيبٌ خُلْف خَيْبَةٌ دِماءٌ دِيَةٌ راجِعٌ راقَبَ / يُراقِبُ رُطَبٌ رَقَبَةٌ زَها / يَزْهو زَهْواً ساوَمَ / يُساوِمُ سَطْحٌ سَكَتَ/ يَسْكُتُ سَلْبٌ شُؤْمٌ شَحيحٌ صَعِدَ/يَصْعَدُ صُلْحٌ ضَيَّعَ/ يُضَيِّعُ طَلْعٌ الظَّلامُ غاظَ / يَغيظُ غَفْلَةٌ فَشِلَ/ يَفْشَلُ قاتِلٌ قاعاتٌ قيلَ ماهِرٌ مَرْعىً مَقْتولٌ مَلَكَ/ يَمْلِكُ مَنْعٌ مَواعيدُ ميعادٌ نَبَحَ/ يَنْبَحُ نَبَّهَ/ يُنَبِّهُ نَدِمَ/يَنْدَمُ نَماذِجُ نَهْب هاجَمَ/ يُهاجِمُ يَئِسَ/ يَيْأَسُ يَقينٌ

الوَحْدَةُ	عِنوانُها	المُفْرَداتُ
١٢	الخلافاتُ الزوجيةُ	الإِبْقاءُ أَجْسامٌ أَخْطَأَ / يُخْطِئُ إِخْفاءٌ آذَى / يُؤْذِي أَعْصابٌ أَعْمَق أَفْرَجَ إِمْدادٌ اتِّفاقٌ امْتِناعٌ انْفِعالٌ بَدا / يَبْدو بَراءَةٌ بَقاءٌ تَصرَّفَ / يَتَصرَّفُ تَصرُّفاتٌ تَعْقيدٌ تَعْويضٌ حَطَّمَ / يُحَطِّمُ حَقَدَ / يَحْقِدُ حَنانٌ خَطَأٌ خَفْضٌ خَلْوَةٌ دَوامٌ رَدَّ / يَرُدُّ سارَعَ / يُسارِعُ سَلامَةٌ سَوِيَّةٌ شِجارٌ صَراحَةٌ صَفاءٌ صَمَتَ / يَصْمُتُ ظَنَّ / يَظُنُّ عاتَبَ / يُعاتِبُ عَقَدَ / يَعْقِدُ عُنْفٌ غَفَلَ / يَغْفَلُ غَمَرَ / يَغْمُرُ كابَرَ / يُكابِرُ لاقى / يُلاقي لَحْظَةٌ مُؤَثِّرٌ مُؤْلِمٌ مَحَبَّةٌ مُخْطِئٌ مَشْهَدٌ مَصْلَحَةٌ مَظلومٌ مَكتوبٌ مُناقَشَةٌ مُواجَهَةٌ مَوْضِعٌ مَوضوعِيَّةٌ مَيّالٌ ناجِحٌ نَفْسِيّاتٌ نَهْجٌ هَدَأَ / يَهْدَأُ وَبَّخَ / يُوَبِّخُ وَجَّهَ / يُوَجِّهُ وَفَّقَ / يُوَفِّقُ
١٣	العلاقةُ بينَ الآباءِ والأبناءِ	أُبُوَّةٌ إِثْمٌ أَرْشَدَ / يُرْشِدُ أَسَّسَ / يُؤَسِّسُ أَنْكَرَ / يُنْكِرُ إِيمانٌ ارْتاحَ / يَرْتاحُ اسْتِغْفارٌ اسْتِقْلالٌ اعْتِدالٌ اقْتَنَعَ / يَقْتَنِعُ بَرَّ (بَرَّ بوالِدَيه) / يَبَرُّ بُنُوَّةٌ تَبَرَّأَ / يَتَبَرَّأُ تَجاوَبَ / يَتَجاوَبُ تَسْوِيَةٌ تَعاوُنٌ تَعَدَّى / يَتَعَدَّى تَفْكيرٌ تَقْوى تَواضُعٌ جَحيمٌ جَزى / يَجْزِي جَلاءٌ (بِجلاءٍ) حانِيَةٌ حَدَّدَ / يُحَدِّدُ حَكَمَ / يَحْكُمُ حَكيمٌ خالِصَةٌ الخالِقُ خَلَقَ / يَخْلُقُ رُؤْيا رائِعٌ رَهينٌ سَجَّلَ / يُسَجِّلُ سَلَكَ / يَسْلُكُ شَغَلَ / يَشْغَلُ ضَرَبَ / يَضْرِبُ (مَثَلاً) ضَلالٌ الطَّرَفُ عَدَلَ / يَعْدِلُ عَدُوٌّ عُدوانٌ عَطَفَ / يَعْطِفُ عَقيدَةٌ علات عَنى / يَعْني فَخورٌ قِيامٌ كافَأَ / يُكافِئُ كَبْشٌ كَسَبَ / يَكْسِبُ مُبينٌ مُتَكَبِّرٌ مَجْموعَةٌ مَجيءٌ مُحْسِنٌ مُخْتالٌ مِشْيَةٌ مَعروفٌ مَنامٌ مُنْكَرٌ نَجاةٌ وَعَظَ / يَعِظُ زَوَّدَ / يُزَوِّدُ أَشْرَكَ / يُشْرِكُ
١٤	الماءُ أصْلُ الحياةِ وسرُّها	أَحْزانٌ اخْتِلاجاتٌ إِخْراجٌ أَطْوارٌ أَظْلافٌ أَغْذِيَةٌ أَغْطِيَةٌ أُكْسُجين أَمْعاءٌ أَنْباءٌ أَنْسِجَةٌ أَوْزانٌ احْتِراقٌ انْهِيارٌ بادَ / يَبيدُ بَديعٌ بُذورٌ بَوْلٌ تَجاوَزَ / يَتَجاوَزُ تَذَوَّقَ / يَتَذَوَّقُ تَشَنُّجاتٌ تَفاوَتَ / يَتَفاوَتُ تَكاثُرٌ تَلاصَقَ / يَتَلاصَقُ تَوازُنٌ تَيَبَّسَ / يَتَيَبَّسُ ثَدْيٌ ثِمارٌ جِسْمٌ جَفَّ / يَجِفُّ جَفافٌ جِلْدٌ حَرَكَةٌ حُموضَةٌ حَيَّةٌ حَيَوِيَّةٌ خَلَصَ / يَخْلُصُ خَلْقٌ خَلِيَّةٌ دائِرَةٌ دَقيقٌ دُموعٌ دُنْيا الزَّفيرُ سائِغٌ سامٌّ سِرٌّ سَكَبَ / يَسْكُبُ شَمَّ / يَشُمُّ صُلْبَةٌ طَعْمٌ ظَمَأٌ عَرَقٌ عُنْصُرٌ غَثَيانٌ غَيْبوبَةٌ فيتامينات قَرَّ / يَقَرُّ قُرونٌ قِوامٌ كائِنٌ كامِنٌ مُتَدَثِّرٌ مَحْمولٌ مِصْداقٌ مُضِرٌّ مُعْتادٌ مَفاصِلُ مُكَوِّنٌ مَناعَةٌ مُنَظِّمٌ نُطْفَةٌ نُمُوٌّ هُرمون هَضْمٌ وارِداتٌ

المُفْرَداتُ	عِنوانُـها	الوَحْدَةُ
حُكْمٌ حُلْوَةٌ حُلِيٌّ خاطِئٌ داعٍ دافِئَةٌ دَبَّرَ/ يُدَبِّرُ دَمارٌ ساخِطٌ سامِيَةٌ سُمومٌ شُؤونٌ شاذٌّ شَريكٌ شَمْلٌ صَبَّحَ/ يُصَبِّحُ صَبْرٌ ضُحىً ضِدٌّ طاهِيَةٌ طَموحٌ ظُروفٌ عابِسٌ عاطِفَةٌ عَشِيَّةٌ عَواطِفُ فيديو قاذوراتٌ قاسٍ قَصَّرَ/ يُقَصِّرُ قُيودٌ كآبَةٌ كِيانٌ لَبِثَ/ يَلْبَثُ مَألوفَةٌ مَتاعِبُ مُتَصَوَّرٌ مَسّى / يُمَسّي مُشْرِقٌ مُطْلَقَةٌ مُغَطّى مُكَشِّرٌ مُكْفَهِرٌّ مَلَكَةٌ مَليءٌ نُزْهَةٌ نَغَّصَ/ يُنَغِّصُ نَوادٍ هُوِيَّةٌ وَدَّعَ / يُوَدِّعُ وَزيرٌ وَصِيَّةٌ	وَصِيَّةُ أَبٍ	١٥
أَجابَ/ يُجيبُ أَجْرى/ يُجْري أَرْحَم أَرْوَع إِصْبَع أَصْواتٌ أَعْجَمِيٌّ أَقْرَب أُمَّهاتٌ الأُمومَةُ ابْتِسامَةٌ اسْتِغْرابٌ امْتَزَجَ/ يَمْتَزِجُ انْتابَ / يَنْتابُ انْتِظارٌ انْزَعَجَ/ يَنْزَعِجُ بُكاءٌ تَبَسَّمَ/ يَتَبَسَّمُ تَحْليلٌ تَعالى جَوانِبُ الحاضِنَة الحُبّ حُسْنٌ خُصوصٌ خَفَّفَ/ يُخَفِّفُ دانٍ الدِّفْء رازِقٌ الرَّضاعَة رَضَعَ/ يَرْضَعُ ريقٌ زُجاجِيٌّ سَريعاً شاءَ/ يَشاءُ شاكَ/ يُشاكُ شَوْكَةٌ صَرَخَ / يَصْرُخُ صِياحٌ عارٍ عَلَمَ عُمري فَجْأَةً القَدَرُ قَطَعٌ الكافي كَتِفٌ كَفٌّ كَيْفِيَّةُ لاكَ/ يَلوكُ لانَ/ يَلينُ اللَّبَنُ لَفَّ / يَلِفُّ ما أَحْلَمَ مُجاوِرَةٌ مُرٌّ مَشاعِرُ مَصَّ / يَمُصُّ مُغْضِبَةٌ هُمومٌ وَحيدٌ وَسِعَ/ يَسِعُ وُلِدَ وَليدٌ يَوْمِيّاتٌ	مِنْ يَوْمِيّاتِ وَليدٍ	١٦

قَائِمَةٌ بِمُفْرَدَاتِ الكِتَابِ

خَليفَةٌ	٨
خَليَّةٌ	١٤
خَيْبَةٌ	١١

(د)

داءٌ	٤
دائِرَةٌ	١٤
داعٍ	١٥
دافِئَةٌ	١٥
دانٍ	١٦
دَبَّرَ / يُدَبِّرُ	١٥
الدِّفْء	١٦
دُرَّةٌ	٩
دِقَّةٌ	٦
دَقيقٌ	١٤
دَلَّ / يَدُلُّ	١
دِماءٌ	١١
دَمارٌ	١٥
دُموعٌ	١٤
دُنْيا	١٤
دَوامٌ	١٢
دِيَةٌ	١١

(ذ)

ذابَ / يَذوبُ	٣
ذَبَحَ / يَذْبَحُ	٣
ذَرَفَ / يَذْرِفُ	١٠
ذَكاءٌ	٥

(ر)

رُؤْيا	١٣
رائِعٌ	١٣
راجِعٌ	١١
رازِقٌ	١٦
راعى / يُراعي	٢
راقَبَ / يُراقِبُ	١١
رَبِحَ / يَرْبَحُ	٨
رَبَطَ / يَرْبُطُ	١٠
رَحِمَ / يَرْحَمُ	٢
رَحْمَةٌ	١٠
رَدَّ / يَرُدُّ	١٢
الرَّضاعَة	١٦
رَزَقَ / يَرْزُقُ	٣
رَضَعَ / يَرْضَعُ	١٦
رَضِيَ / يَرْضى	٨
رُطَبٌ	١١
رَعْيٌ	١٠
رِفْقٌ	٤
رَقَبَةٌ	١١
رَقى / يَرْقى	١٠
رُكوبٌ	١٠
رَهينٌ	١٣
رِوايَةٌ	٤
رُوحٌ	٤
رِيقٌ	١٦

(ز)

زُجاجيٌّ	١٦
الزَّفيرُ	١٤
زَها / يَزْهو	١
زَهْواً	١١
زَوَّدَ / يُزَوِّدُ	١٣
زِيٌّ	٩

(س)

سائِغٌ	١٤
سابِقٌ	١
ساحاتٌ	١٠
ساخِطٌ	١٥
سادَ / يَسودُ	٩
سارَعَ / يُسارِعُ	١٢
ساقَ / يَسوقُ	١٠
سالِفينَ	٥
سامٍّ	١٤
سامِيَةٌ	١٥
ساهَمَ / يُساهِمُ	٦
ساوَمَ / يُساوِمُ	١١
ساوى / يُساوي	٦
سَبَّبَ / يُسَبِّبُ	٧
سَجَّلَ / يُسَجِّلُ	١٣
سَحابَةٌ	٨
سَخَّرَ / يُسَخِّرُ	١٠
سَراويلُ	٩
سِرٌّ	١٤
سُرْعَةٌ	٧
سَرَقَ / يَسْرِقُ	٩
سَريعاً	١٦
سَطْحٌ	١١
سَكَبَ / يَسْكُبُ	١٤
سَكَتَ / يَسْكُتُ	١١
سَلامَةٌ	١٢
سَلْبٌ	١١
سُلْطان	٨
سُلْطَةٌ	٣
سَلَكَ / يَسْلُكُ	١٣

نَصيبٌ	١٠
نُطْفَةٌ	١٤
نَظَرِيٌّ	٩
نَظيرٌ	٤
نُعاسٌ	٧
نَغَّصَ / يُنَغِّصُ	١٥
نَفْسِيّاتٌ	١٢
نَفَّذَ / يُنَفِّذُ	٦
نَفَقَةٌ	٨
نَفَى / يَنْفي	٧
نَقَلَ / يَنْقُلُ	٤
نَماذِجُ	١١
نَمْلٌ	١٠
نُموٌّ	١٤
النَّصُّ	٥
النَّظَرُ	٥
نَهْب	١١
نَهْجٌ	١٢
نَهى / يَنْهى	١٠
نَواحٍ	٤
نَوادٍ	١٥
نَوادِرُ	٨
نَوْمٌ	٧

(هـ)

هاجَمَ/ يُهاجِمُ	١١
هادِفٌ	٢
هَدَأَ / يَهْدَأُ	١٢
هَدى / يَهْدي	٤
هِرَّةٌ	١٠
الهَرَمُ	٤
هُرمون	١٤
الهَزَلِيَّةُ	٥
هَضْمٌ	١٤
هَلاَّ	٩
هُمومٌ	١٦
هُوِيَّةٌ	١٥

(و)

واجِباتٌ	٢
واجَهَ / يُواجِهُ	٣
وارِداتٌ	١٤
واضِحٌ	٥
واقِعٌ	٣
الواقِعيَّةُ	٥
واقِفٌ	١٠
وَبَّخَ / يُوَبِّخُ	١٢
وَتيرَةٌ	٧
وَجَّهَ / يُوَجِّهُ	١٢
وَحْدانِيَّةُ اللهِ	١
وَحْي	٤
وَحيدٌ	١٦
وَدَّعَ / يُوَدِّعُ	١٥
وَزاراتٌ	٣
وَزيرٌ	١٥
وَسِعَ / يَسَعُ	١٦
وَسَمَ / يَسِمُ	١٠
وَصِيَّةٌ	١٥
وَضيعٌ	٩
وَظائِفُ	٧
وَعَظَ / يَعِظُ	١٣
وَفاةٌ	٧
وَفَّقَ / يُوَفِّقُ	١٢
وِفْقَ	٣
وُلِدَ	١٦
وَليدٌ	١٦
وَليمَةٌ	٨

(ي)

يَئِسَ/ يَيْأَسُ	١١
يُسْرى	٢
يَقينٌ	١١
يُمْنى	٢
يَوْمُ القِيامَةِ	١
يَوْمِيّاتٌ	١٦

مُحتَوَياتُ الكِتابِ